مَشَارِقُ الأَنْوَارِ

عَلَى صِحَاحِ الآثَارِ

تأليف

الإمام الحافظ القاضي عياض

٤٧٦ - ٥٤٤ هـ

الجزء الثالث

حققه وخرج أحاديثه

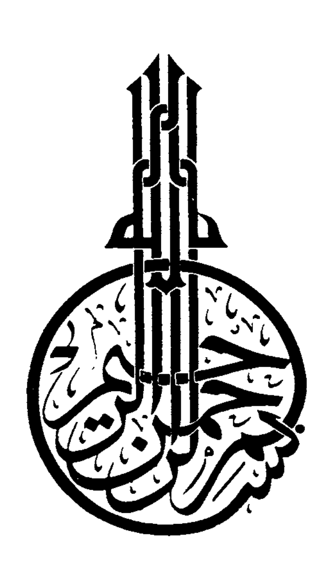
ورتب مادته على حروف المعجم

صالح أحمد الشامي



دار القلم

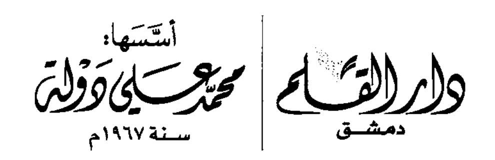
دمشق



مشارق الأنوار

على صحاح الآثار

٣



الطبعة الثانية
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م

تُطلب جميع كتبنا من:

دار القلم - دمشق
هاتف: ٢٢٢٩١٧٧ فاكس: ٢٢٥٥٧٣٨ ص.ب: ٤٥٢٣
www.alkalam-sy.com

الدار الشامية - بيروت
هاتف: ٨٥٧٢٢٢ (٠١) فاكس: ٨٥٧٤٤٤ (٠١)
ص.ب: ١١٣/٦٥٠١

توزّع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

دار البشير - جدّة
٢١٤٦١ ص.ب: ٢٨٩٥ هاتف: ٦٦٥٧٦٢١ فاكس: ٦٦٠٨٩٠٤

حرف القاف مع سائر الحروف

القاف مع الباء

(ق ب ح)

قولها: (فعنده أقول فلا أقبح)[1] أي: لا يرد قولي عليَّ، تريد لعزتها عنده، يقال: قبحت فلاناً مشدداً إذا قلت له: قبحك الله مخففاً، ومعناه: أبعدك، والقبح الإبعاد. ويقال: قبحه الله أيضاً مشدداً، حكاه ابن دريد: تقبيحاً وقبحاً في الأول: بالفتح والاسم بالضم.

(ق ب ر)

قوله: (لا تَجْعَلُوا بُيُوتِكُمْ مَقَابِر)[2] أي: صَلُوا فِيهَا مِنْ صَلاَتِكُمْ، ويفسره الحديث الآخر: (اجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوها قُبُوراً)[3] لأن القُبُورَ لاَ صَلاَةَ فِيها وَلاَ عَمَلَ، وقد تأوله البخاري: لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها، وترجم عليه كراهة الصلاة في المقابر، والأول هو المعنى لا هذا.

(ق ب س)

قوله: جاء ذكر القبس، وهو العود في طرفه النار، وهي الجذوة، وقبست منه ناراً أو خبراً أو علماً، فأقبسي، أي: أعطاني ذلك، واقتبست منه علماً وغيره أيضا.

---

(١) البخاري (٥١٨٩).

(٢) مسلم (٧٨٠).

(٣) مسلم (٧٧٧).

(ق ب ض)

قوله: (اجعله في القَبَض)[1] بفتح الباء، هو ما يجمع من المغانم، ومنه في الحديث الآخر: «كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين»، وكل ما قبض من مال فهو قبَض: بالفتح، واسم الفعل بالسكون.

وقوله: (القابض الباسط)[2] وبيده القبض والبسط، ويقبضني ما يقبضها. فسرناه في حرف الباء والسين.

وقوله: (يقبض الله الأرض يوم القيامة)[3] ويقبض السماء أي: يجمعهما، وذلك ـ والله أعلم ـ عند انفطار السماء، وانتساف الجبال، وتبديل الأرض غير الأرض.

وقوله: في الحديث الآخر: (ويقبض أصابعه ويبسطها ويقول: أنا الملك)[4] تقدم في حرف الهمزة معنى الإصبع في حق الله تعالى، وتنزيهه عن الجارحة، وإذا كان ذلك، وجعلت الأصابع بعض مخلوقاته أو نعمه، صح فيها القبض والبسط، [ويرجع القبض والبسط][5] يتصرف في كل ما يليق به، فقد يرجع القبض في حق الأرض إلى جمعها، أو إذهابها، وتكون هي بعض الأصابع إذ هي إحدى مقدوراته ونعمه للعباد، وأنه جعلها لهم ﴿كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ [المرسلات، الآيتان: ٢٥، ٢٦] وجعل فيها تصرفاتهم وأرزاقهم، ويكون بسطها مدها كما قال: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق: ٣] أو خلق أخرى مكانها، كما جاءت به الأحاديث والآيات في ذلك. والله أعلم بمراده..[6].

وقولها: (فأرسلت إليه أن ابناً لي قبض)[7] أي: توفي. وفي الحديث: (فجاء النبي عليه الصلاة والسلام ونفسه تقعقع) يبين أن معنى قبض: أنه في حال الموت وفي سبيله.

---

(١) أحمد (١٥٥٩).
(٢) أبو داود (٣٤٥١).
(٣) البخاري (٧٣٨٢).
(٤) مسلم (٢٧٨٨).
(٥) في المخطوطة (م) والمطبوعة.
(٦) مذهب السلف في الصفات: التسليم بها كما جاءت، وعدم تأويلها.
(٧) البخاري (١٢٨٤).

(ق ب ط)

ذكر الثوب القُبطي: بضم القاف: هي ثياب من كتان بيض، تعمل بمصر، وتجمع قباطي، وأما قِبط مصر وهم عجمها: فالبكسر نسبت إليهم، وأصل نسبة هذه الثياب إليهم، فلما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا ذلك للتفرقة.

(ق ب ل)

قوله: (ثم يوضع له القَبول في الأرض)[1] بفتح القاف أي: المحبة والمكانة من القلوب والرضى. قال الله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ [آل عمران: ٣٧] أي: رضي. قال أبو عمر: هو مصدر، ولم أسمع غيره: بالفتح في المصدر. وقد جاء مفسراً في رواية القعنبي: فيضع له المحبة مكان القبول.

وذكر القبيل[2] وهو الكفيل، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٩٢]، وقيل: جميعاً.

وقوله: وفي كل قبيل، القبيل بغير هاء الجماعة ليسوا من أب واحد، فإذا كانوا من أب واحد فهم قبيلة، قاله الأزهري. وقال غيره: القبيل والقبيلة سواء: الجماعة. وقال القتبي: القبيل: الجماعة من الثلاثة فصاعداً من قوم شتى، والقبيلة بنو أب واحد.

وفي حديث النعل: (لها قبالان)[3] هو الشراك كالزمامين يكون بين الإصبع الوسطى من الرجل والتي تليها.

وقوله: (وأقبال الجداول)[4] بفتح الهمزة أي: أوائلها، وقبال كل شيء وقِبَله وقُبَله: ما يستقبلك منه.

ومنه في حديث الجساسة: (أهدب القبال) أي: كثير شعر الناصية

---

(١) البخاري (٣٢٠٩).
(٢) البخاري (٢٥٠٩).
(٣) البخاري (٥٨٥٧).
(٤) مسلم (١٥٤٧).

والعرف، لأنه الذي يستقبلك منها، وفيه (لا يعرف قُبُله من دُبُره)[1] هو أيضاً ما يستقبلك من الشيء: بضم الباء، وما يستدبرك.

فأما «القبل» بإسكان الباء فالفرج. وفي الحديث: (حتى فشتوا قُبُلَها)[2] أي: فرجها، والشيوخ يضبطونه: بضم الباء.

قوله: (فلا يبصق قبل وجهه)[3] أي: أمامه.

وقوله: (فإن الله قبل وجهه)[4] أي: قبلة الله المعظمة.

وقوله: في مسح الرأس: (فأقبل بهما وأدبر)[5] أي: أقبل إلى جهة قفاه.

وقوله: (فطلقوهن لقبل عدتهن)[6] أي: استقبالها، فسره مالك في رواية يحيى قال: «يعني أن يطلق في كل طهر مرة»، ولم يكن هذا التفسير عند مطرف، ولا علي بن زياد وطرحه ابن وضاح وقال: ليس يقوله مالك، وكان عند ابن القاسم لقبل عدتهن. قال: فتلك العدة أن يطلق الرجل المرأة في طهر لم يمسها فيه، وصل الكلام ولم يجعله من قول مالك.

قوله: (أقبل ربه يذكره)[7] أي ألقى ذلك في نفسه وألهمه له، أقبل الرجل على الشيء إذا تهمم به، وجعله من باله.

وقوله: (فإذا أقبل الفيء فَصَلِّ)[8] معناه: أقبل من المغرب إلى المشرق.

(ق ب ى)

قوله: (قدمت أقبية)[9] وقُباء من ديباج، هو واحد الأقبية وأصله من

(1) مسلم (٢٩٤٢).
(2) البخاري (٤٣٩).
(3) البخاري (٤٠٦).
(4) البخاري (٤٠٦).
(5) البخاري (١٨٥).
(6) الموطأ (١٢٤٦).
(7) البخاري (٨٠٦).
(8) مسلم (٨٣٢).
(9) البخاري (٢٦٥٧).

ذوات الواو لأنه من قبوت إذا ضممت والأقبية ثياب ضيقة من ثياب العجم معلومة.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث جابر (فلما أقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف)[1] كذا هو لابن الحذاء في حديث مسلم عن يحيى بن يحيى، ولغيره (أقفلنا) وصوابه (قفلنا).

وقوله في مثل النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث به من الحكمة (وكانت منها طائفة قبلت الماء)[2] كذا في كتاب البخاري أول الحديث بباء بواحدة، ثم قال آخر الحديث. وقال إسحاق: «قيلت الماء» بياء مشددة باثنتين تحتها، كذا قيدها الأصيلي هنا، ولسائر الرواة، هنا مثل الأول بباء بواحدة. وكذا للنسفي، وزعم الأصيلي، أن ما لإسحاق في روايته تصحيف قال غيره: وهي صحيحة، معناها: جمعت وحبست الماء وروّت. وقال غيره: قيلت بمعنى شربت، والقيل: شرب نصف النهار، وقرأت بخط أبي عبيد البكري. قال أبو بكر: تقيل الماء في المكان المنخفض، اجتمع فيه وليس المراد بهذا عندي في الحديث جمع الماء فيها فقط لانتفاع الناس، فإنه قد ذكر هذا في الطائفة الثانية، وإنما معناه هنا جمعته وروّت منه، كما قال بأثر كلامه هذا: فأنبتت العشب والكلأ. وقال بعضهم معناه: شربت من قيلنا الإبل إذا شربت قائلة، والأول أصح معنى إن شاء الله.

قوله: في حديث أبي قتادة، في الحمار المصيد: (فلما انصرفوا قبل رسول الله ﷺ أحرموا)[3] كذا رويناه بالباء بواحدة مفتوحة وهو الصواب. وفي رواية بعضهم: قيل يا رسول الله، من «القول» وليس بشيء.

وقوله: (ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة)[4] كذا رواية

---

(١) مسلم (٧١٥).
(٢) مسلم (٢٢٨٢).
(٣) مسلم (١١٩٦).
(٤) الموطأ (١١).

مالك في الموطأ وغيره. قال النسائي وغيره: لم يتابع مالكاً أحد على قوله إلى قباء، وإنما قالوا إلى العوالي.

وقوله: في خطبة العيدين (وبلال قابل بثوبه) بباء بواحدة، كذا لبعضهم، وللكافة: (قايل بثوبه)[1] بياء العلة أي: مشير وناصب له، وهو الصواب، كما قال في الحديث الآخر: ناشر ثوبه وللأول وجه أي: يقبل ما ألقي فيه إليه من الصدقة.

وقوله: في حديث سعد: مالك عن فلان إلى قوله: (اقبل أي سعد)[2] من القبول، كذا في نسخ البخاري، وعند مسلم: (أقتالاً أي سعد)[3] وكذا لابن السكن، وهو الوجه ومعنى الحديث.

وقوله: (كنت أقبل الميسور)[4] كذا لهم، وعند ابن أبي جعفر: «أقيل الميسور» من الإقالة، ولهذا وجه والأول أظهر.

وقوله: (قد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبِلوها)[5] رواية عبيد الله عن يحيى بكسر الباء على الأمر، وكذا رواه الأصيلي في البخاري، ورواية ابن وضاح: بفتحها على الخبر، وكذا لبقية رواة البخاري، وضبطناه في مسلم: بالفتح على أبي بحر، وبالكسر على غيره.

القاف مع التاء

(ق ت ب)

قوله: (فتندلق أقتاب بطنه)[6] جمع قِتب: بكسر القاف وهي حوايا البطن ومصارينه وأمعاؤه.

وقوله: (وحملها على قَتَب)[7]: بفتح القاف والتاء وهو أكاف الجمل

---

(١) مسلم (٨٨٤).
(٢) البخاري (١٤٧٨).
(٣) مسلم (١٥٠).
(٤) مسلم (١٥٦٠).
(٥) البخاري (٤٠٣).
(٦) مسلم (٢٩٨٩).
(٧) البخاري (١٥١٦).

يؤنث ويذكَّر، والقتب: بكسر القاف وسكون التاء أكاف صغير يجعل لبعير السانية، ويجمع أيضاً أقتاباً.

ومنه في خبر إجلاء اليهود (وحبال وأقتاب)[1].

(ق ت ت)

قوله: (لا يدخل الجنة قَتَّات)[2]: فَسره: نمام. يقال نميت الحديث مخففاً، إذا رفعته على جهة الإصلاح، فإذا كان على الإفساد قلت: نميته بالتشذيد، ومنه النمام. وقال ابن الأعرابي: القتَّات الذي يستمع الحديث ويخبر به.

وقوله: (حمل قتّ)[3] هي الفصفصة اليابسة التي تأكلها الدواب.

(ق ت ر)

وقوله: (وإذا بقترة الجيش)[4] هي الغبرة، وهي القتر أيضاً.

(ق ت ل)

قوله: (يقتتلان في موضع لبنة)[5] بمعنى يختصمان، وكذا جاء في بعض الروايات، وقد يكون من القتال على ظاهره.

وقوله: (قاتل الله اليهود)[6] أي: لعنهم كما جاء في الحديث الآخر: لعن الله اليهود. وقيل: قتلهم وأهلكهم. وقيل: عاداهم، وقد جاء فاعل من واحد كقولهم: سافرت وطارقت النعل، ومعروفه كونه من اثنين.

وقوله: (فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ)[7] أي: فليدافعه ويمانعه.

وقوله: (فإن امْرؤٌ قاتله أو شَاتَمَهُ فليقل: إني صائم)[8] يحتمل أن يكون على وجهه، ويحتمل أن يريد المخاصمة.

---

(١) الموطأ (١٦٥٢).
(٢) البخاري (٦٠٥٦).
(٣) البخاري (٣٨١٤).
(٤) البخاري (٢٧٣٤).
(٥) مسلم (٢٥٤٣).
(٦) البخاري (٢٢٢٣).
(٧) البخاري (٥٠٩).
(٨) البخاري (١٨٩٤).

وقوله: (فهو بخير النظرين إما أن يَقتل وإما أن يفدي)[1] كذا ضبطه بفتح الياء في كتب بعض شيوخنا، وهو أبين وأكثرهم يُقتل على ما لم يسم فاعله على الاختصار أي: يقتل قاتله.

وقوله: (فقِتلته جاهلية)[2] بكسر القاف مثل قوله في الحديث الآخر: (فميتته) أي: صفة موته وقتله صفة ذلك، في حال الجاهلية الذين لا يدينون لإمام.

قوله: (إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما)[3] و(من أراد أن يفرق أمر الأمة فاقتلوه) قيل: اخلعوه وأميتوا ذكره. وقيل: هو على وجهه كما قال في الحديث الآخر: فاضربوا عنقه واضربوه بالسيف، ولعل هذا إذا ناصب الجماعة ولم يجب للخلع.

وقوله: (حتى كادوا يقتتلون على وضوئه)[4] يحتمل أن يكون على ظاهره وهو أظهر لقوله: كادوا على المبالغة في الحرص على ذلك، ويحتمل أن يكون معناه: يتدافعون والأول أظهر.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في غزوة حنين: (فاقتتلوا والكفار)[5] أي: مع الكفار بنصب الراء على المفعول معه، كذا للسجزي، ورواه البخاري، وسقطت «الواو» لغيرهم ولا وجه له، ولغيره: اقتلوا وهو وهم.

القاف مع الحاء

(ق ح ط)

قوله: في المُجامع (إذا أقحطت أو أعجلت)[6] أي: فترت ولم تنزل، وهو مثل الإكسال.

وقوله: قحطت السماء (وأصابهم قحط)[7] يقال: قحط القوم والأرض،

---

(١) مسلم (١٣٥٥).

(٢) النسائي (٤١١٤).

(٣) مسلم (١٨٥٣).

(٤) البخاري (١٨٩).

(٥) مسلم (١٧٧٥).

(٦) مسلم (٣٤٥).

(٧) البخاري (٤٨٢١).

وأُقحطوا: بالضم، وأقحطوا: بالفتح إذا لم ينزل مطر، وقحطت السماء وقَحَطت بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها، وقُحطت بضم القاف أيضاً، وقال أبو علي: قَحَط المطر: بالفتح، وقحِط الناس بالكسر، وأقحط الرجل إذا جامع فلم ينزل، وقد رواه بعضهم: أقحطت: بالضم، وقحطت: بفتح القاف وضمها، والذي حكى أصحاب الأفعال وغيرهم ما ذكرناه لكنه على قياس المطر صحيح.

(ق ح م)

قوله: (وأنتم تتقحمون على النار)[1] أي: تلقون أنفسكم فيها، والتقحم الرمي في المهالك، وإلقاء الإنسان نفسه فيها.

و(يقتحم فيه كل يوم)[2] أي: ينغمس.

وقوله: في حديث فاطمة بنت قيس: (أخاف أن يُقتحم علي)[3] بضم الياء على ما لم يسم فاعله، كذا ضبطناه، وهو الصواب أي: يدخل علي منزلي بغلبة، ولا يَصح بفتح الياء، لأن زوجها كان غائباً.

قوله: (غفر الله له المقحمات)[4] أي: الذنوب العظام التي تدخِل أصحابها النار، وتلقيهم فيها.

وقوله: فاقتحم[5] عن بعيره أي: ترامى عنه، وألقى نفسه إلى الأرض.

القاف مع الدال

(ق د ح)

قوله: في حديث جابر: (اقدَحِي)[6] بفتح الدال أي: اغرفي، والمقدحة المغرفة.

---

(١) مسلم (٢٢٨٤).
(٢) أحمد (١٥٣٧).
(٣) مسلم (١٤٨٢).
(٤) مسلم (١٧٣).
(٥) البخاري (٣٠٨٥).
(٦) البخاري (٤١٠٢).

وذكر القدح: بكسر القاف، القدح والقداح: السهام إذا قوِّمت قبل أن تراش وتنصل، فإذا جعل فيها نصالها وريشت فهي السهام، وقيل: القدح عود السهم نفسه.

ومنه قوله: (واستوى بطني فصار كالقدح)[1] أي: اعتدل بالامتلاء والشبع.

ومثله قوله: في صفوف الصلاة (فأتى بقَدَح)[2] بفتح القاف والدال، هذا من الآنية ما يروي الرجلين والثلاثة. وفي الحديث: (لا تَجْعَلُوني كَقَدَحِ الراكِبِ)[3] أي: تجعلوا الصلاة عليَّ آخر الدعاء، لأن قدح الراكب يعلق آخر الرحل، وآخر ما يعلق.

(ق د د)

قوله: (لموضع قِدة في الجنة)[4] كذا جاء في كتاب الرقائق من البخاري، وهو: بكسر القاف: السوط أي: مقدار سوطه، والقد: السوط لأنه يقد أي يقطع طولاً. وقيل: موضع قده أي: شراكه.

وقوله: فَقَدَّ جوفه أي: شقه طولاً، والقد الشق بالطول.

وقوله: (ومرق فيه دباء وقديد)[5] بتخفيف الدال، وهو مما تقدم لحم يقطع طولاً، وييبس ويدخر.

وقوله: (فتقول قَدْ قَدْ)[6] أي: كفى كفى مثل: قط قط في الحديث الآخر، يقال: بسكون الدالين وكسرهما.

(ق د ر)

قوله: (لئن قَدَرَ الله عليَّ ليعذبني)[7] روايتنا فيه عن الجمهور: بالتخفيف

---

(١) البخاري (٥٣٧٥).
(٢) البخاري (٢٠٠).
(٣) كنز العمال (٢٢٥٢).
(٤) أحمد (١٢٠٢٨).
(٥) البخاري (٢٠٩٢).
(٦) البخاري (٧٣٨٤).
(٧) البخاري (٧٥٠٦).

وهو المشهور، ورواه بعضهم: قدّر بالتشديد، اختلف في تأويل هذا الحديث فقيل: هذا رجل مؤمن لكنه جهل صفة من صفات ربّه، وقد اختلف المتكلمون في جاهل صفة هل هو كافر أم لا؟ وقيل: «قَدَر» هنا بمعنى «قدَّر»، يقال: قدر وقدر بمعنى. وقيل: هو بمعنى ضيق من قوله: ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ﴾ [الطلاق: ٧] وهذان التأويلان قيلا في قوله عن يونس: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ولا يليق في حق يونس التأويل الأول، ولا يصح أن يجهل نبي من أنبياء الله صفة من صفات الله، وقيل: قال «لئن قدر الله علي» في حالة لم يضبط قوله لما لحقه من الخوف وغمره من دهش الخشية، وقيل: هذا من مجاز كلام العرب المسمى بتجاهل العارف، وبمزج الشك باليقين، كقوله: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى﴾ [سبأ: ٢٤] وآنت أمْ أمّ سالم.

وقوله: في الهلال: (فإنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ)[١] موصولة الألف، رويناه: بضم الدال وكسرها معناه: قدروا له عدد ثلاثين يوماً حتى تكملوها، كما فسره في الرواية الأخرى فَأَكْمِلوا العِدَّةَ ثَلاثِينَ، هذا قول جمهور أهل العلم، وذهب ابن سريج من الشافعية: أن هذا خطاب لمن خُصَّ بهذا العلم من حساب القمر والنجوم أي: يعتمد على حسابها، وإكمال العدة: خطاب لعامة الناس الذين لا يعرفونه، ولم يوافقه الناس على هذا.

وقول عائشة (فاقدروا قدر الجارية الحديثة السنّ)[٢] أي: قدروا طول مقامها للنظر، لذلك يقال: قدرت الأمر أقدُره وأقدِّره إذا نظرت فيه وقدرته وتدبرته.

ومثله: (واقدر لي الخير حيث كان)[٣] بالوجهين، وبالكسر ضبطه الأصيلي.

وقوله: (وكلأ بلال ما قدر له)[٤] يروى بالتخفيف والتثقيل أي: ما قدَّره الله من المقدار والمدة.

---

(١) البخاري (١٩٠٠).
(٢) البخاري (٥١٩٠).
(٣) البخاري (١١١٦).
(٤) الموطأ (٢٥).

وقوله: إذا كانت ليلة القدر قيل: سميت بذلك لعظم شأنها وفضلها أي: ذات القدر العظيم، كما قال: ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣] و﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴿٥﴾﴾ [القدر: ٥]، وقيل: لأن الأشياء تقدر فيها كما قال: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴿٤﴾﴾ [الدخان: ٤] و﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴿٤﴾﴾ [القدر: ٤].

وقوله: (أستقدرك بقدرتك)[1] أي: أطلب منك أن تجعل لي قدرة بقدرتك.

وفي قصة أسر العباس: (فوجد قميص عبد الله بن أبيّ يَقْدُر عليه)[2] بفتح الياء وضم الدال وسكون القاف، وبضم الياء وفتح القاف والدال أيضاً، وبالوجهين ضبطها الأصيلي أي: على قدره.

وقوله: في مرض النبي ﷺ: (فلم نَقدر عليه حتى مات)[3] كذا بالنون مفتوحة، ضمير الجماعة للأصيلي، ولغيره: «يقدر عليه»: بالياء على ما لم يسم فاعله، ومعناه: يقدر على رؤيته ولم يخرج حتى مات.

وقوله: (وكان معهم الهدي، فلم يقدروا على العمرة)[4] أي: لم تبح لهم، ولم يمكنهم فعلها.

وقوله: (كان يتقدر في مرضه: أين أنا اليوم؟)[5] أي: يقدر أيام أزواجه، بدليل قوله بعد استبطاء ليوم عائشة، وقد ذكرناه في العين والخلاف فيه.

(ق د س)

قوله: (أيده بروح القدس)[6] بضم القاف والدال: هو جبريل لأنه روح مطهرة مقدسة.

---

(١) البخاري (١١٦٦).
(٢) البخاري (٣٠٠٨).
(٣) مسلم (٤١٩).
(٤) البخاري (١٥٦٠).
(٥) البخاري (١٣٨٩).
(٦) البخاري (٤٥٣).

وسبوح قدوس: بضم القاف وفتحها، والقدوس من أسماء الله. وقيل: معناه مبارك. وقيل: المنزّه عن النقائص. وقيل: المطهر وهو بمعنى الأول. وقيل: المنزه عن الأنداد والأولاد.

وقوله: ﴿ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾ [المائدة: ٢١] أي: المطهرة. وقيل: المباركة وهي دمشق وفلسطين، وكذلك ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات: ١٦] وبيت المقدس سمي بذلك لأنه المكان الذي يتطهر به من الذنوب، ومنه قوله: «إن الأرض لا تقدس أحداً، إنما يقدس الإنسان عمله»[١] أي: يزكيه ويطهره.

(ق د ع)

قوله: (فَقَدعَنى صاحبه)[٢] أي: كفني، يقال: قدعته وأقدعته أي: كففته.

(ق د م)

تقدم تفسير قوله: (حَتَّى يَضَعُ الجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ) في حرف الجيم.

وقوله: (بغير عمل عملوه، ولا قدم قدموه)[٣] أي: خير متقدم لهم وعمل صالح.

وقوله: (ولك القدم في الإسلام)[٤] أي: السبق والفضل المتقدم.

وقوله: (إن ابن أبي العاصي مشى القدمية)[٥] كذا الرواية عندنا في الصحيح، وفي كتاب أبي عبيد، وقد رواه بعض الناس. «اليقدمية» بضم الدال وفتحها، والكلمتان صحيحتان، والضم في الآخرة صححه لنا شيخنا أبو الحسين، وكذا قيدناها عليه. يقال: فلان يمشي القدمية واليقدمية إذا تقدم في

(١) الموطأ (١٥٠٠).
(٢) مسلم (٢٤٧٣).
(٣) مسلم (١٨٣).
(٤) البخاري (١٣٩٢).
(٥) البخاري (٤٦٦٥).

الشرف والفضل على أصحابه، وأصله التبختر. قال أبو عبيد: وإنما هو مثل ضربه يريد أنه ركب معالي الأمور وعمل بها.

وقوله: مَقدَمه من المدينة أي: وقت قدومه: بفتح الميم والدال.

وقوله: بدأ بمقدم رأسه: بفتح القاف وتشديد الدال. قال ثابت: هو المشهور العالي في كلام العرب، وكذلك مؤخره ولغة أخرى: مقدمه ومؤخره مخففاً مكسور الخاء والدال.

وقوله: في صلاة الكسوف: (حين رأيتموني أقدم)[1] أي: أتقدم كما جاء في الرواية الأخرى.

وقوله: (أنا الحاشر الذي يُحْشر الناس على قدمي)[2] ويروى للأصيلي: قدمي مثنى. قيل: حولِي. وقيل: أمامي. وقيل: بعدي. وقيل: على عهدي، وقد ذكرناه في حرف الحاء.

(ق د ى)

قوله: (ما اقتديت به من صلاة النبي عليه الصلاة والسلام)[3] أي: اتبعت وفعلت مثل فعله، يقال: هذا إلى قُدوة وقِدوة: بضم القاف وكسرها، وقدة مخففاً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (اختتن إبراهيم بالقَدُوم)[4] بالفتح وتخفيف الدال قيل: هي قرية بالشام. وقيل: هي آلة النجار المعروفة وهي مخففة لا غير. وحكى الباجي في هذا الحديث: التشديد. وقال: هو موضع. وقال ابن قتيبة: قدوم ثنية بالسراة، وضبطه الأصيلي والقابسي في حديث قتيبة هنا: بالتشديد. قال الأصيلي: وكذا

(١) البخاري (١٢١٢).
(٢) البخاري (٣٥٣٢).
(٣) البخاري (٧٧٠).
(٤) البخاري (٣٣٥٦).

قرأها علينا أبو زيد المروزي، وأنكر يعقوب بن شيبة فيه التشديد. وحكى البخاري عن شعيب فيه: التخفيف.

وأما الحديث الآخر في الذكاة، (فذكه بقدوم)[1] فمخففة لا غير: آلة النجار، وكذلك في حديث الخضر: (فنزع لوحاً بالقدوم)[2] كذلك.

وأما الحديث الآخر: (حتى إذا كانوا بطرف القدوم)[3] فاختلف فيه، وهو موضع، وروي: بفتح القاف وضمها وبالتخفيف والتشديد، والفتح والتشديد أكثر، وسنذكره مبيناً في أسماء المواضع آخر الحرف.

وكذلك قوله في حديث أبي هريرة: (تدلى علينا من قدوم ضأن)[4] هو: مخفف اسم موضع صوابه الفتح، وهو أكثر الروايات. وقد ضمه بعضهم وسنزيده بياناً في أسماء المواضع بعد هذا، وتأوّل بعضهم ضأن أي: المتقدم منها وهي رؤوسها، وقد ذكرناه في حرف الضاد، وهو وهم وخطأ بيِّن.

وقوله: في فضائل أبي طلحة: (وكان رجلاً رامياً شديد القِد، يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة)[5] كذا لكافتهم، وعند بعضهم: شديد القد: بكسر القاف: «يكسر»: بفتح الياء، كأنه يشير إلى شدة وتر القوس، إن صحت هذه الرواية. وقد فسرناها والاختلاف فيها، والصواب من ذلك في حرف الكاف.

وفي حديث معاذ: (إنَّك تَقْدَم على قوم)[6] كذا رواية الجماعة، وعند ابن ماهان: تقوم، وهي تغيير ووهم، وإن صح فمعناه: تليهم وتقوم على أمورهم، وهو كان الوالي، ولكن اللفظ الأول هو المعروف.

وفي حديث جابر في حديث محمد بن عبد الأعلى: (فجعل بعد ذلك يتقدم الناس)[7] وعند العذري: يقدم.

---

(١) الموطأ (١٠٦٣).
(٢) البخاري (٣٤٠١).
(٣) الترمذي (١٢٠٤).
(٤) البخاري (٢٨٢٧).
(٥) البخاري (٣٨١١).
(٦) البخاري (١٤٥٨).
(٧) مسلم (٧١٥).

وقوله: (إن كان رسول الله ﷺ يتقدر في مرضه أين أنا؟) كذا رواية الجميع بالقاف: أي: يقدر أيام نسائه، وعند بعضهم: يتعذر[1]. قيل معناه: يتمنع، وقد ذكرناه في حرف العين.

وكذلك تقدم هناك الخلاف في قوله: وما الله أعلم بقدر ذلك ويعذر ذلك.

وقوله: (أقدم حيزوم)[2] كذا ضبطناه عن أبي بحر، في كتاب مسلم، وفي السير: بضم الدال من التقدم. يقال: قدم القوم بالفتح في الماضي إذا تقدمهم، وضبطناه عن القاضي التميمي فيهما أقدم، وكذا قيده عن أبي مروان بن سراج، وكذا قيدته أنا عن ابنه أبي الحسين شيخنا: أقدم، وكذا حكاه ابن دريد: بفتح الهمزة وكسر الدال أمر من الإقدام. قال ابن دريد: وجاء في الخبر: أقدم حيزوم: بكسر الهمزة يريد وفتح الدال، والوجه ما أنبأتك به. وقال ثابت: أقدم: بكسر الدال، تقدم في الحرب وأنشد:

وأقدم إذا ما أعين القوم تزرق

نحو قول ابن دريد.

وفي حديث الكسوف: (حين رأيتموني جعلت أقدم)[3] كذا ضبطناه في كتاب مسلم: بضم الهمزة وفتح القاف. قال مسلم، وقال المرادي: أتقدم، وكذا ذكره البخاري. وهذا الوجه، ولعل الأول أقدم رجلي فحذفها. وقيل معناه: جعلت أقدم أي: شرعت أتقدم، وضبطه بعضهم: أقدم: بضم الدال بمعنى: أتقدم أيضاً.

وفي فضل عثمان (والقَدم في الإسلام)[4] كذا ضبطه القابسي: بفتح القاف وضبطه بعضهم: بكسرها، ولكليهما وجه صحيح، والأول أوجه وإن كانا بمعنى.

---

(1) البخاري (١٣٨٩).
(2) مسلم (١٧٦٣).
(3) مسلم (٩٠١).
(4) البخاري (٣٧٠٠).

وكذا في فضائل سعد بن عبادة، (وكان ذا قَدم في الإسلام)[1] بالفتح أيضاً ويروى: بالكسر والفتح أوجه فيهما أي: سابقة ومتقدم فضل. قال الله تعالى: ﴿لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢].

وقوله: في باب وسوسة الشيطان في الصلاة: (إنَّ الشَّيْطَانَ حَالَ بَيْنِي وبَيْنَ صَلاَتِي، وقد أتى يُلْبِسُها عَلَيَّ)[2] كذا للرواة، وعند السجزي وابن أبي جعفر: (وقراءتي) يلبسها عليّ والأول أوجه.

وفي باب ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١]. **قوله**: سقط في أيديهم، (كل من ندم، فقد سقط في يده)[3] وعند القابسي (قيل: سقط في يده) وهو الصواب.

وفي باب الإجارات (قال ابن جريج: أخبرني يعلى وعمرو، عن سعيد بن جبير: يزيد أحدهما على صاحبه، وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد)[4] كذا لهم، وعند الأصيلي قال: سمعته مكان قد، والأول الصواب، وكذا جاء في غير هذا الباب.

وفي كتاب الوقف: (ووقف أنس داراً فكان إذا قدمها نزلها)[5] كذا لكافتهم، وصوابه ما للأصيلي وابن السكن: (إذا قدم نزلها).

القاف مع الذال

(ق ذ ذ)

قوله: (ينظر إلى قذذه)[6] هي: ريش السهام واحدتها: قذة بالضم، سميت بذلك لأنها تقذ أي: تسوى.

---

(١) البخاري (٣٨٠٧).
(٢) مسلم (٢٢٠٣).
(٣) البخاري، أحاديث الأنبياء، باب (٢٦).
(٤) البخاري (٢٢٦٧).
(٥) البخاري، كتاب الوصايا، باب (٣٣).
(٦) البخاري (٣٦١٠).

(ق ذ ر)

قوله: (من أصاب من هذه القاذورات)[١] قال ابن وضاح: يريد الزنى. قال القاضي رحمه الله: أصله كل ما يتقذر ويجتنب، والمراد ـ والله أعلم ـ عموم المعاصي والحدود.

(ق ذ ف)

قوله: (خشيت أن يقذف في قلوبكما)[٢] أي: يلقى، والقذف الرمي بالشيء، وقذف السب: رمي الإنسان بالفاحشة، ويكون من التقول بالظن والترجيم، كما قال الله تعالى: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٥٣] أي: يرجمون ويتقولون.

وفي حديث الدجال: (فيقذف به)[٣] أي: يرمي.

وقوله: (أرى القذاة فيه)[٤] [. . .][٥].

فصل الاختلاف والوهم

في حديث الكهان: (فيقذفون فيها ويزيدون)[٦] كذا رواية الجماعة أي: يتقولون ويكذبون كما قدمناه، وعند الهوزني: «يقترفون» بالراء والاقتراف الاكتساب والأول أظهر.

وفي حديث أبي بكر: (فينقذف عليه نساء المشركين)[٧] كذا للمروزي والنسفي والمستملي، ولغيرهم من شيوخ أبي ذر: (فيتقذف) وعند الجرجاني: (فينقصف) أي: يزدحم وهو المعروف.

---

(١) الموطأ (١٥٦٢).
(٢) البخاري (٢٠٥٣).
(٣) مسلم (٢٩٣٨).
(٤) الموطأ (١٧١٨).
(٥) بياض في المخطوطة (م).
(٦) مسلم (٢٢٢٩).
(٧) البخاري (٣٩٠٦).

القاف مع الراء

(ق ر أ)

قوله: (أيام أقرائك)[1] جمع: قرء، وقُرء: بالضم والفتح وهي الإطهار عند أهل الحجاز، والحيض عند أهل العراق، من الأضداد للوجهين عند أهل اللغة، وحقيقته: الوقت عند بعضهم، والجمع عند آخرين، والانتقال من حال إلى آخر عند آخرين، وهو أظهر عند أهل التحقيق. وفي قوله: في هذا الحديث: (دعي الصلاة أيام أقرائك) رد على العراقيين.

وسمي القرآن قرآناً لجمعه القصص، والأمر والنهي، والوعد والوعيد.

وقوله: في القرآن: (أن تقرأه نائماً ويقظان)[2] قيل: معناه تجمعه حفظاً على حالتيك، من قولهم. ما قرأت الناقة جنيناً أي: لم تشتمل عليه.

وقوله: في حديث إسلام أبي ذر: (لقد وضعت قوله على أقراء الشعر)[3] أي: طرقه وأنواعه، واحدها قرء. وقيل: قرئي. يقال: هذا الشعر على قرء هذا، وقد روي بغير هذا اللفظ، وهذا هو الصحيح وسنذكره.

وقوله: (وهو يقرأ عليك السلام)[4] وقد روي في غير حديث: يُقرىء السلام: بضم الياء. قال أبو حاتم يقول: اقرأ عليه السلام، وأقرئه الكتاب، ولا تقل أقرئه السلام إلا في لغة سوء، إلا إذا كان مكتوباً فتقول ذلك أي: أجعله يقرؤه كما تقول في الكتاب.

وقوله: (ألا تدعني استقرىء لك الحديث)[5] أي اتتبعه وآتي به شيئاً بعد شيء، وقد ذكرناه في الهمزة.

وقوله: (استقرئوا القرآن من أربعة)[6] أي: أسألوهم أن يقرئوكم استفعلت من ذلك.

---

(١) أبو داود (٢٩٧).
(٢) مسلم (٢٨٦٥).
(٣) مسلم (٢٤٧٣).
(٤) البخاري (٣٣٦٤).
(٥) مسلم (٧٤٩).
(٦) البخاري (٣٧٥٨).

(ق ر ب)

قوله: القراب، وما فيه قراب السيف، وهو وعاء كالجراب مستطيل، يجعل فيه السيف بغمده والسكين، وما أشبهه من سوط ونحوه وما خف من زاد الراكب: بكسر القاف، وأما بضمها فبمعنى قُرْب، ومنه قوله في الحديث: من لقيني بقراب الأرض خطيئة: بضم القاف أي: يقارب ملئها. قال لي أبو الحسين: ويقال بقراب أيضاً: بكسرها.

وقوله: (سَدِّدُوا وَقَارِبُوا)[1] أي: اقتصدوا، ولا تغلوا ولا تقصروا، واقربوا من الصواب والسداد.

وقوله: (إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب)[2] قيل: هو اقترابه من الساعة، كقوله: (وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ) وجاء في حديث آخر ما يبينه (إذا كان آخر الزمان، لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب) وقيل: تقارب الليل من النهار وهو اعتدال الزمان.

وأما في حديث أشراط الساعة، (يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر)[3] فقد أشار الخطابي: أنه على ظاهره، وأنه قصر مددها. وقيل: معناه لطيب تلك الأيام حتى تقصر ولا تستطال.

وأما في الحديث الآخر: (يتقارب الزمان وتكثر الفتن وينقص العلم)[4] فقيل: هو دنوّه من الساعة. كما تقدم. وهو أظهر. وقيل: هو قصر الأعمار. وقيل: تقاصر الليل والنهار بمعنى الحديث الأول. وقيل: تقارب الناس في الأحوال، وقلة الدين والجهل وعدم التفاضل في الخير والعلم، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ويكون أيضاً «يتقارب» هنا بمعنى: يردي ويسوء، لما ذكر من كثرة الفتن، وما دل عليه.

ومنه شيء مقارب، بكسر الراء عند ابن الأعرابي. قال ثابت: وجميع أهل اللغة يخالفونه يقولونه: بالفتح.

---

(١) البخاري (٣٩).
(٢) البخاري (٧٠١٧).
(٣) الترمذي (٢٣٣٢).
(٤) البخاري (١٠٣٦).

وقوله: (فجلسنا في أقرب السفينة)[1] قالوا: هو جمع قارب على غير قياس، وهي صغارها المنصرفة بالناس وأسبابهم للسفن الكبار. وفي مصنف ابن أبي شيبة: في قوارب السفينة مبيناً، وحكى لنا شيخنا أبو بحر، عن شيخه القاضي الكناني: أن معنى أقرب السفينة: أدانيها، كأنه يعني ما قرب إلى الأرض منها، وفي الرواية الأخرى في مسلم: (فجلسنا في أخريات السفينة) وهو مما يحتج به. وفي الرواية الأخرى: فخرج بعضهم على لوح من ألواح السفينة، فقد يجمع بين هذه الروايات، ويكون مراده بالأقرب هذه الألواح، التي خرجوا عليها، جمع: قرب وهي الخاصرة، فتكون هذه الألواح من جوانب السفينة، وأواخرها التي هي كالخواصر لها.

وقوله: (إذا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً)[2] تقرب العبد إلى ربه: بالطاعة له والعمل الصالح، وتقرب الله إلى عبيده: بهدايته إياهم، وشرحه صدورهم، وتنبيهه على ما تقرب به إليه، وكأنّ المعنى: إذا قصد ذلك وعمله، أعنته عليه، وسهلته له، وآتيته مما طلب ما لم يحتسب، ويكون أيضاً: إذا تقرب إليَّ بالطاعة في الدنيا، جازيته في الآخرة بأضعافها، وسمي الثواب: تقرباً بمقابلة الكلام وتجنيسه، والشيء يسمى بما كان من سببه وأجله.

وقوله: (لأَقربن بكم صلاة رسول الله ﷺ)[3] قيل: آتيكم بما يشبهها، ويقرب منها، وكقوله في الرواية الأخرى: (إني لأقربكم شبهاً بصلاة رسول الله ﷺ) وزعم بعضهم أن صوابه لأقترين بمعنى أتتبعن، وهذا فيه من التكلف ما تراه.

وقوله: (كانت صلاته متقاربة) أي: في التخفيف غير متباينة بالطول والقصر جداً، مثل قوله في الحديث الآخر: (وجدت قيامه وركوعه فاعتداله فسجدته ـ إلى قوله ـ قريباً من السواء)[4].

---

(١) مسلم (٢٩٤٢).

(٢) مسلم (٢٦٧٥).

(٣) مسلم (٦٧٦).

(٤) مسلم (٤٧١).

وقوله: (فرفعتها ـ يعني فرسه ـ تقرّب بي)[1] بتشديد الراء وتفتح وتكسر، وهو ضرب من الإسراع في السير. قال الأصمعي: التقريب أن تدفع الفرس يديها معاً، وتضعهما معاً.

وقوله: (وكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع الأمر والمعروف)[2] أي: رجعوا إلى موالاته، بعد مباعدتهم منه لما كان منه.

وقوله: (أرى شَيْطَانَكَ تَرَكَكَ لم أره قَرِبَكَ)[3] كذا ضبطناه في صحيح مسلم والبخاري، وكذا يجب أن يضبط: بكسر الراء إذا كان معدى بفعله: أقرَبه، بالفتح في المستقبل، فإذا لم يعد قلت: قرُب الرجل: بالضم، وكذلك قربت من فلان، إذا عدَّيته بحرف الصفة، ومن الماء تقول: قَرَب الرجل الماء: بالفتح إذا طلبه ليلاً فهو قارب، ولا يقال في النهار.

وقوله: (ونحن شببة متقاربون)[4] فسره في الحديث الآخر، خالد الحذاء أي: متقاربون في القراءة، ويحتمل أنهم متقاربون في السن.

وقوله: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد)[5] معناه: من رحمته وإجابته.

(ق ر ح)

قوله: أصابهم القرح، القرح والقرحة: بفتح القاف وسكون الراء هي ألم الجرح، ثم استعملت في الجرح، والقروح الخارجة في الجسد. وفي كل ألم من شيء. قال الله تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾ [آل عمران: ١٤٠].

وقوله: (حتى قرِحت أشداقنا)[6]: بكسر الراء أي: أصابتها قروح.

---

(١) البخاري (٣٩٠٦).
(٢) البخاري (٤٢٤١).
(٣) البخاري (٤٩٥٠).
(٤) البخاري (٦٣١).
(٥) مسلم (٤٨٢).
(٦) مسلم (٢٩٦٧).

وقوله: (الماء القراح): هو الذي لم يشب بغيره من نبيذ ولا عسل ولا شيء، وقال بعضهم: فيه هنا البارد، وهو خطأ.

(ق ر د)

قوله: (يقرِّد بعيره)[1] أي: يزيل عنه القراد. وهي دويبة تتعلق بالحيوان معروفة، كذا ضبطه أكثرهم يقرد مثقلاً، ويروى يقرد مخففاً وبالوجهين ضبطناه، ومنه قوله: كان يكره أن ينزع المحرم حلمة أو قراداً عن بعيره، والحلم: صغار القردان، أو نوع منه.

(ق ر ر)

قوله: (فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة)[2] ويروى الزجاجة. وفي الرواية الأخرى: فيقرقرها في أذنه كقرقرة الدجاجة. وفي الآخر: كما تقر القارورة، وهي بمعنى الزجاجة، كذا ضبطه الأصيلي: يقُرها. بضم القاف، وعند غيره: يُقِر ها: بكسر القاف وضم الياء، وصوب بعضهم الأول، وكلاهما صواب على اختلاف التفسير في معناه. فقيل: يرددها في أذن وليه كما تردد الدجاجة صوتها، وهذا على ضم القاف، وكذلك على من فسره أنه يصوت بها كما تصوت الدجاجة. يقال: قرت الدجاجة تقر قراً. إذا قطعت صوتها، وقرقرت قرقرة إذا رددته، أو كما تصوت الزجاجة إذا حركتها على شيء، أو كما يتردد ما يصب في الآنية، والقارورة في جوانبها، ويصح هذا على الروايتين: الضم والكسر. يقال: قررت الماء في الآنية، وأقررته إذا صببته. قاله صاحب الأفعال. وقيل: يقرها معناه: يسارّه بها، ويصح هذا على رواية: ضم القاف. يقال: قر الخبر في أذنه يقره قراً، إذا أودعه. وقيل: يقره: يودعه فيه، وهذا على رواية الكسر من أقر الشيء يقره، وقد ذكرناه من هذا في الحرف الدال،

---

(١) الموطأ (٨٠٢).

(٢) البخاري (٦٢١٣).

واختلاف الروايات في هذا الحديث، وبيان صوابه، والقارورة هنا واحدة القوارير، وهو أواني الزجاج.

ومنه في الحديث الآخر: (رِفْقاً بِالْقَوَارِير لا تكسر القوارير)[1] يعني، النساء، شبههن لضعف قلوبهن بقوارير الزجاج.، وقيل: خشي عليهن الفتنة عند سماع الحداء الحسن، ويحتمل أنه أشار إلى الرفق في السير لئلا تسرع الإبل بنشاطها بالحداء فيسقطن عنها، وقد استدل بعضهم على هذا بقوله: لا تكسر القوارير، وهذا اللفظ معرض للتأويل الأول مستعار له.

وقوله: في حديث الإفك، (وكان يتحدث به فيقره)[2] ولا ينكره: بضم الياء وتشديد الراء أي: يسكت عليه، ويترك الحديث به، فإذا لم ينكره فكأنه أثبته وأقره من القرار والثبات. ومنه الإقرار بالشيء: الاعتراف به كأنه أثبته، ومنه إقرار المحدث لما عنعن عليه إذا لم ينكره. وفي رواية بعضهم: فيقره: بفتح الياء وتخفيف الراء كأنه بمعنى يصححه ويمكنه، وفي الحديث نفسه: (وقرَّ في أنفسكم) أي: تمكن وثبت.

ومنه: الوقار، وهو التثبت والسكينة.

وقوله: (قرَّتْ على كتابها)[3] أي: بقيت وثبتت.

وفي بيع الدينار بالدينار نَسَاء (أن ابن عباس لا يقوله)[4] زاد في رواية المروزي (أو لا يقر له) على الشك معناه: إن صحت لا يقر بصحة هذه الفتوى، والصواب: «يقوله» بدليل قوله آخر الحديث: كل ذلك لا أقول.

وقوله: (لا وقرّة عيني)[5] وأقرَّ بك عيناً، وأقرّ الله عين نبيها، معناه: رؤية الإنسان ما يسر به، وبلوغه ما يوافقه، وإذا كان ذلك بقيت عينه باردة قارة، والقر: البرد وإذا كان ضد ذلك أبكت الحال عينه، فسخنت من الدموع،

---

(١) البخاري (٦٢١١).
(٢) البخاري (٤١٤١).
(٣) الموطأ (١٥٣٠).
(٤) البخاري (٢١٧٨).
(٥) البخاري (٦٠٢).

ومنه قولهم: أسخن الله عينه، كذا سمعت الأستاذ أبا الحسن بن الأخضر يفسره وهو قول الأصمعي. وقال غيره: إنما هو من القرار والثبات يقال: للإنسان ذلك أي: أبلغك الله أملك فقرّت عينك، ولم تطمح إلى أمل إذ قد بلغته، وقرّت من تطلعها إليه. وقيل: لأن دمعة السرور باردة، ودمعة الحزن حارة. قال الداودي: يعني بقرَّة عيني النبي ﷺ.

وقوله: (ولّ حارها من تولى قارها)[1] أي: باردها، يريد نعيمها وهنيئها، ومنه الغنيمة الباردة أي: الهنيئة التي ليس فيها قتال، وقد تقدم بيانه في الحاء.

وقوله: (كليل تهامة لا حر ولا قُرّ)[2] بضم القاف يعني: البرد أي: معتدلة. قيل: معناه لا ذو حر ولا ذو قر، وصفها، كما قيل: رجل عدل، ويحتمل أن يريد لا حر فيها ولا قر، فحذف استخفافاً، ومنه فأخذتنا ليلة ذات ريح وقر، وفيه فقُررت أي: أصابني البرد: بضم القاف.

وقوله: (فلم أتَقَارَّ أن قمت)[3] أي: لم يمكني قرار ولا ثبات حتى قمت.

وقوله: (أقرت الصلاة بالبر والزكاة)[4] قيل: معناه قرنت أي: إنها توجب لصاحبها البر وهو الصدق وجماع الخير، والزكاة التطهير والمكانة في الدنيا والآخرة، ويحتمل أن يكون من القرار بمعنى أثبتت معها، والباء هنا بمعنى مع، وإليه كان يذهب شيخنا أبو الحسين رحمه الله أي: ألزمت حكمها، وسويت معها.

(ق ر ص)

قوله: (فلتقرصه بالماء)[5] يعني: دم الحيضة في الثوب. رويناه بالتثقيل: فلتقرصه وبالتخفيف ومعناه: تقطعة بظفرها. وجاء في موضع آخر: ثم تقترص الدم، تفتعل منه.

---

(١) مسلم (١٧٠٧).
(٢) البخاري (٥١٨٩).
(٣) مسلم (٩٩٠).
(٤) مسلم (٤٠٤).
(٥) الموطأ (١٣٦).

(ق ر ض)

قوله: القرض، والسلف، والدين: بمعنى، إلا أن القرض ما لا أجل فيه، والدين ما فيه أجل، سمي قرضاً لاقتطاع صاحبه له من ماله للآخر. والقرض الفعل الحسن.

ومنه قوله: (من يقرض غير عديم)[1] و﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥]قيل: يعمل عملاً حسناً. وقيل: سمي بذلك لما قدمه الإنسان ورجا ذخر الثواب له، شبهها بالقرض في المداينة والسلف.

وقوله: (فيقرضه بالمقاريض)[2] أي: يقطعه بها، والمقراض: المقص.

(ق ر ط)

قوله: (كأنهم القراطيس)[3] جمع: قرطاس، وهو الصحيفة. قال ابن عرفة: العرب تسمي الصحيفة قرطاساً من أي شيء كانت. قال القاضي رحمه الله: تشبيهه هنا المخرجين من جهنم بعد اغتسالهم، وأنهم صاروا كالقراطيس دليل على أنه أراد بها بياضها، وهذا يدل على أنه لا يقال إلا للأبيض فيها، ومنه سمي بعض خيل النبي عليه الصلاة والسلام: القرطاس لبياضه، وأما هذه القراطيس الكاغد المستعملة اليوم، فلم تكن موجودة، وإنما صنعت بعد هذا بمدة على ما ذكره أصحاب الأخبار.

وقوله: (سَتَفْتَحُونَ أَرْضاً يُذْكَرُ فِيها القِيرَاط)[4] يريد مصر، والقيراط: جزء من الوزن، وهو عند أهل الحساب وسائر الفقهاء والموثقين، وعند أهل الفرائض في عرفهم جزء من أربعة وعشرين، وضعوه لتقريب القسمة لأن أربعة وعشرين أكثر الأجزاء فلها نصف وثلث وربع وسدس وثمن، والقيراط نصف درهم على صرف الديات وغيرها، فيأتي في الدينار أربعة وعشرون قيراطاً،

---

(١) مسلم (٧٥٨).
(٢) مسلم (٢٧٣).
(٣) مسلم (١٩١).
(٤) مسلم (٢٥٤٣).

فوضعوها للتقريب لمن لم يحسن عمل الفرائض على وجهها، والقسمة على أصلها.

وقوله: (كتب له قيراط)[1] وفي الرواية الأخرى: قيراطان. وفسر في الحديث: أن القيراط مثل جبل أُحد.

وكذلك قوله: (فيمن اقتنى كلباً نقص من أجره، أو من عمله، كل يوم قيراط)[2] وروي قيراطان إشارة إلى جزء معلوم. عند الله، وقد تكلمنا على اختلاف الروايات في الحديثين، والجمع بين قيراط وقيراطين فيهما في شرح مسلم.

وكذلك قوله في حديث: (مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الأُمَمِ فَعَمِلوا عَلىٰ قِيراطِ)[3] هي إشارة إلى جزء ما، وتمثيل نقد ما غير معلوم.

وقوله: (فجعلت المرأة تلقي قرطها)[4] قال ابن دريد: ما علق من شحمة الأذن فهو قرط كان من ذهب أو خرز.

(ق ر ظ)

قوله: (وقرظ في ناحية البيت)[5] وقرظ مصبور: بفتح القاف والراء، وهو صمغ السمر، وبه سمي سعد القرظ، لأنه كان يتجر به، وأديم مقروظ دبغ بالقرظ. وقيل القرظ: القشر الذي يدبغ به.

(ق ر ع)

قوله: خرجت قرعة المهاجرين، و(اقتسم المهاجرون قرعة)[6] و(أقرع بين نسائه)[7] والقرعة في السهام: هو من رمي السهام على الحظوظ، ومنه ﴿فَسَاهَمَ

(١) مسلم (٩٤٦).
(٢) البخاري (٢٣٢٣).
(٣) البخاري (٣٤٥٩).
(٤) البخاري (٥٨٨٣).
(٥) مسلم (١٤٧٩).
(٦) البخاري (١٢٤٣).
(٧) البخاري (٢٥٩٤).

﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١] أي: من خرج سهمه رمي في البحر، وأصله من الضرب.

وفي الحديث: (أقسم لتَقْرَعنَّ بها أبا هريرة)[١] ضبطه بعض شيوخنا: بفتح التاء والراء وسكون القاف أي: لتردعنَّه:. يقال: قرع الرجل: بالكسر إذا ارتدع، وقد يكون معناه: لتفجأنه بذكرها، وهو كالصك والضرب، ولا وجه عندي أن يكون بضم التاء وكسر الراء رباعي، ومعناه: تغلبه وتظهر عليه بالكلام. يقال: منه أقرعته إذا قهرته بكلامك. قاله صاحب الأفعال، ويحتمل أن يكون تقرعَنَّه مثقلاً أي: توبخنه. وقاله بعضهم: بالفاء والزاي، وهو وهم قبيح.

ومنه (ثم قرع راحلته)[٢] أي: ضربها.

وسميت القيامة: القارعة، والأمور العظام قوارع، لأنها تقرع أهلها أي: تفجأهم.

ومنه (من قراع الكتائب)[٣] أي: من ضراب بعضهم بعضاً.

وذكر في تفسير الربا أنها القرْعة، هذا بسكون الراء وجمعه: قرع، كذلك قاله غير واحد، وحكي عن ثعلب: قرعه بتحريك الراء أيضاً.

وقوله: (شجاعاً أقرع)[٤] قال في البارع: هو ضرب من الحيات. وقيل: هو الذي تمعط من السم رأسه، فزال عنه ما عليه كما زال شعر رأس الأقرع.

وقوله: (حتى إنه ليسمع قرع نعالهم)[٥] أي: خفقها وضربها بالأرض.

وقوله: (حتى قرع العظم)[٦] أي: ضرب فيه.

---

(١) البخاري (١٩٢٦).
(٢) أحمد (٥٦٥).
(٣) البخاري (٣٩٧٤).
(٤) البخاري (١٤٠٣).
(٥) البخاري (١٣٣٨).
(٦) البخاري (٣٠٢٢).

(ق ر ف)

قوله: (منكم من لم يقارف الليلة)[1] قيل: يعني يكتسب الذنب، وجاء في نسخة الأصيلي نحوه عن فليح، ويقال: القرف: الذنب والجرم، والقرف أيضاً: رميك غيرك بذلك. وقيل: معناه جامَعَ. وقد جاء في الرواية الأخرى. لم يقارف أهله، وأنكر هذا الطحاوي هنا. وقال: معناه قاول. قال غيره: لأنهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء، ويحبون النوم بعدها على كفارتها لما تقدم، وجاء النهي فيه عن النبي ﷺ.

وقوله: (أن تكون أمك قارفت بعض ما قارف نساء الجاهلية)[2] يريد اكتسبت وعملت، وأراد به الزنى.

وقوله: في حديث الإفك: (إن كنت قارفتِ سوءاً فتوبي منه)[3].

وقوله: جلس القُرفُصاء: بضم الفاء والقاف ويمد ويقصر، ويقال أيضاً: بكسرهما، وبالوجهين قيدنا الحرف على شيخنا أبي الحسين. قيل: هي جلسة المحتبي بيديه. وقال البخاري: الاحتباء باليد، وهي القرفصاء. وقيل: هي جلسة المستوفز. قال أبو علي: هو جلوس الرجل على إليتيه، وحديث قيلة يدل عليه، لأن فيه وبيده عسيب نخلة، فقد أخبرت أنه لم يحتب بيديه. قال الفراء: إذا ضممت مددت، وإذا كسرت يعني: القاف والفاء قصرت.

(ق ر ق ر)

قوله: (بقاع قرقر)[4] هي الأرض المستوية، والقاع نحو من القرقر وسنذكره.

وقوله: (احملوه في قرقور)[5] فركبوا القراقير، هي: سفن صغار وهو الذي يقتضيه الحديث، وكذا قيدناه على أبي الحسين، وفي روايتنا عن القاضي

---

(١) البخاري (١٢٨٥).
(٢) مسلم (٢٣٥٩).
(٣) البخاري (٤٧٥٧).
(٤) مسلم (٩٨٧).
(٥) مسلم (٣٠٠٥).

الشهيد القرقور أعظم السفن، وكذا قاله الحربي والأول أصوب، وهو الذي يقتضيه مساق الأحاديث، لأنها التي تصرف في أمثال ما جاء في الحديث لا الكبار. وقال ابن دريد: القرقور ضرب من السفن، عربي معروف. **وقوله**: «معروف» يدل على تصويب استعمال الناس له، وهم إنما يستعملونه فيما صَغُرَ.

(ق ر م)

قوله: (قرمنا إلى اللحم)[1] أي: اشتهيناه، والقرم شدة شهوة اللحم خاصة، ومر في حرف الكاف قوله: هذا يوم اللحم فيه مقروم، والخلاف في روايته ومعناه، قال بعضهم: وجهه مقروم إليه يقال: قرمت: بكسر الراء إلى اللحم أي: اشتهيته. وقال أبو مروان، ويقال قرمت اللحم أيضاً: اشتهيته فعلى هذا يأتي الحديث صواباً أخبرني به التميمي، عن الجياني، عن أبي مروان.

وقوله: (سترته بقرام)[2] بكسر القاف، وبقرام ستر. قال الخليل: هو ثوب من صوف فيه ألوان، وهو شفيف يتخذ ستراً، فإذا خيط وصار كالبيت فهو كلة. وقال الهروي: القرام: الستر الرقيق. وقال ابن دريد: القرام الستر الرقيق، وراء الستر الغليظ. قال القاضي رحمه الله: وهذا يعضد قوله في الحديث: قرام ستر، أنه ستر لستر. والله أعلم.

(ق ر ن)

قوله: (خَيْرَكُمْ قَرْنِي)[3] يريد أصحابي، وقيل: قرنه ما بقيت نفس رأته، واختلف في القرن في اللغة، والمراد في مقداره من المدة اختلافاً كثيراً، حكى الحربي فيه الاختلاف من عشرة إلى عشرين إلى المائة وعشرين. وقال بعد ذكره

---

(١) الموطأ (١٧٤٢).
(٢) البخاري (٥٩٥٤).
(٣) البخاري (٢٦٥١).

المقالات في ذلك كله: ليس منه شيء واضح، وأرى القرن كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد. قال ابن الأعرابي: القرن: الوقت من الزمان.

وقوله: (تطلع ومعها قرن الشيطان)[1] و(بين قرني الشيطان)[2] و(منه يطلع قرن الشيطان)[3] قيل: أمته والمتبعين لرأيه من أهل الكفر والضلال. وقيل: قوته وانتشاره وتسلطه، وقيل: أراد قرني رأسه وهما جانباه، وأراد أنه حينئذ يتسلط، ومن هناك يتحرك، ويدل على صحة هذا التأويل، وكونه على ظاهره **قوله:** (فإذا ارتفعت فارقها، وإذا استوت قارنها)[4].

وقوله في علي: (إن لك كنزاً في الجنة، وإنك ذو قرنيها)[5] قيل: يعني ذو طرفي الجنة، والهاء عائدة عليها. وقيل: ملكها الأعظم أي: لك ملك جميع الجنة، كما ملك ذو القرنين جميع الأرض. وقيل: عائدة على الأمة، وهي إشارة إلى أنك فيها مثل ذي القرنين في أمته، لأنه قيل: إنه دعا قومه فضربوه على قرنيه مرة بعد أخرى فمات، فأحياه الله تعالى، وعلي ضربه ابن ملجم على قرنه، والأخرى على قرنه الآخر يوم الخندق. وقيل: ذو قرنيها: كبشها وفارسها يعني: الأمة، وقد ذكرناه في حرف الدال.

وقوله: (ما لم تصفر الشمس، ويسقط قرنها الأول)[6] أي: يغيب جانبها.

وقوله: وضربته على قرن رأسه أي: جانبه الأعلى.

وقوله: فضربته بالفاس على قرنه أي جانب رأسه.

وقوله: (ضحى بكبشين أقرنين)[7] أي: ليسا بأجمين، والأقرن من الكباش الذي له قرون، ومن الناس الذي التقت حاجباه واتصل شعرهما إلا أنه

---

(١) الموطأ (٥١٠).
(٢) مسلم (٦٢٢).
(٣) البخاري (٣٥١١).
(٤) الموطأ (٥١٠).
(٥) أحمد (١٣٧٧).
(٦) مسلم (٦١٢).
(٧) البخاري (٥٥٦٥).

لا يقال في الناس إلا بالإضافة إلى الحاجبين، يقال: أقرن الحاجب، ولا يقال: أقرن فقط.

وقوله: (فوجده يغتسل بين القرنين)[١] (وإذا لها قرنان كقرني البئر)[٢] هما: الدعامتان من البناء أو خشبتان تمتد عليهما الخشبة التي تعلق فيها البكرة.

وقوله: (احفظ القرناء التي كان يقرأ بهن)[٣] يريد التي كان يقرن بينهن في كل رَكعة، ويقرأ بها سورتين معاً، كما جاء مفسراً في الحديث، وفي الرواية الأخرى: النظائر.

وقوله: (حتى تقتل أقرانها)[٤] و(بئس ما عودتم أقرانكم)[٥] القِرن: بكسر القاف وجمعه: أقران، الذي قارنك في بطش أو شدة أو قتال أوعلم، فأما مقارنه في السن فقَرنه: بالفتح وقرينه وجمعه قرناء.

ومنه في الحديث: (دعا عليَّ لا يكبر سني، أو قرني)[٦].

ومنه: (فإن معه القرين)[٧] وهو شيطانه الذي قرن به، ووكل به.

وقوله: (فليطلع لنا قرنه)[٨] يعني فليظهر لنا رأسه، ويكشفه ولا يختفي ويستتر، والقرن: جانب الرأس.

وقوله: (ومشطناها ثلاثة قرون)[٩] أي: ثلاث ضفائر، ومثله (من يسحبك بقرونك)[١٠] والقرون خصائل الشعر الملتفة، وهي الذوائب والغدائر، وقيل: إنما يقال ذلك فيما طال منها.

وقرن المنازل، وقرن الثعالب، ويهلّ أهل نجد من قرن، كلها بسكون الراء، مواضع نذكرها آخر الحرف.

وأصل القرن: جبيل صغير مستطيل منفرد عن الجبل الكبير. ومنه في

---

(١) البخاري (١٨٤٠).
(٢) البخاري (٣٧٣٩).
(٣) البخاري (٥٠٤٣).
(٤) البخاري (٢٧٠٤).
(٥) البخاري (٢٨٤٥).
(٦) مسلم (٢٦٠٣).
(٧) مسلم (٥٠٦).
(٨) البخاري (٤١٠٨).
(٩) البخاري (١٢٥٤).
(١٠) مسلم (٢٥٤٥).

حديث سلمة: وقعدت على قرن فوقهم.

والقِران في الحج: جمعه مع العمرة في الإحرام. يقال: منه قرن ولا يقال: أقرن. وذلك في قران التمر وهو جمع: التمرتين في لقمة وهذا فيما بين الشركاء، وجاء في الحديث: نهى عن الإقران في التمر، كذا في أكثر الروايات، وصوابه القِران.

وقوله: (خذ هذين القرينين)[1] هما المقرونان من الإبل بعقال واحد. وفي الرواية الأخرى: القرينتين يريد الناقتين أو الراحلتين.

(ق ر و)

قوله: (فَتَقَرَّىٰ حجر نسائه)[2] تفعَّل من ذلك أي: تتبع ذلك واحدة بعد أخرى، يقال: قروت الأرض أي: تتبعت أرضاً بعد أرض، وناساً بعد ناس.

(ق ر ى)

قوله: (أمرت بقرية تأكل القرى)[3] يعني المدينة أي: يفتح الله على أهلها ذلك، ويأكلون فيئهم، والقرية: المدينة، وكل مدينة قرية، سميت بذلك لاجتماع الناس فيها من: قريت الماء في الحوض أي: جمعته.

وقوله: (تقري الضيف) [4] و(اقبلوا عنا قراكم)[5] وما يقريه به، ويقرَوْن في أرض غطفان. قريت الضيف أقريه: أطعمته، والقِرى بالكسر مقصور ما يهيأ للضيف من طعام ونزل، قال أبو علي القالي: فإذا فتحت أوله مددته.

وقوله: (والاعتكاف للقروي والبدوي سواء)[6] القروي منسوب إلى قرية وهي المدينة يريد الحضري والبدوي، وقد قصرت العامة، وأكثر الخاصة نسبة

---

(١) البخاري (٤٤١٥).
(٢) البخاري (٤٧٩٣).
(٣) البخاري (١٨٧١).
(٤) البخاري (٤).
(٥) البخاري (٦١٤٠).
(٦) الموطأ (٦٩٥).

القروي إلى ساكن القيروان خاصة، وهو خطأ، إنما ينسب إليها قيرواني.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (وكان لا يسجد لسجود القارىء) كذا للجرجاني وعند غيره (القاص)[1] وهو أبين ومحمل القارىء على الذي يقص ويقرأ للناس.

قوله: في العمرى: (قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ)[2] كذا ضبطناه على الصدفي والخشني: بالباء من المقاربة أي: لا تفضلوا بعضهم على بعض، وضبطناه على الأسدي: (قارنوا) بالنون أي: سووهم، وكله بمعنى، كما قال في حديث النعمان: (أكل ولدك أعطيته مثل هذا. قال: لا. قال فأردده) ورجح بعضهم رواية النون.

قوله: (فأخرج تمرات من قرنه)[3] كذا رواه الفارسي، وقيده الجياني وغيره، وهي جعبة السهام تصنع من جلد، وفي رواية العذري، «من قربة»، ورواه بعضهم: «من قربة»، وبعضهم: «من قرقرة»، وهي رواية ابن الحذّاء، والصواب الأول، والقرب أيضاً: الخاصرة، فقد يريد أخرجها من حجزته، وأما قرقرة هنا: فلا أعلم وجهه.

وقوله: (ولقد وضعته على أقراء الشعر)[4] بالراء وبفتح الهمزة، كذا للسجزي والسمرقندي، ووقع في بعض الروايات: أقواء بالواو، وكذا للعذري والهوزني، ولا وجه له، وقد فسرناه والأول هو الصواب، وكذا رواه البزار: بكسر الهمزة.

وقوله: بعده (فما يلتئم على لسان أحد بعدي)[5] ويروى يقري ذكرناه في حرف الباء.

---

(١) البخاري، كتاب سجود القرآن، باب (١٠).
(٢) أحمد (١٨٨٦٤).
(٣) مسلم (١٩٠١).
(٤) مسلم (٢٤٧٣).
(٥) مسلم (٢٤٧٣).

وقوله: في حديث علي: (أنا أبو حسن القرم)[1] كذا رويناه بالراء، وكذا رواية السجزي على النعت، والقرم السيد، وأصله: فحل الإبل، وكذا ذكر الحديث غير واحد، وكذا رواه الخطابي، ورواه عامة الرواة عن مسلم: (أنا أبو حسن القوم)، بالواو، وخفض الميم على الإضافة أي: رجل الجماعة، وذو رأيها، وكان أبو بحر يرفع الميم ويجعل القوم مبتدأ لما بعده، وإنما قال هذا علي لأنهم خالفوه في سؤال النبي ﷺ، ما سألوه مما أعلمهم أنه لا يجيبهم إليه، فكان كما قاله.

وفي حديث العيدين، في مسلم: (فجعل النساء يلقين من أقرطتهن)[2] كذا جاءت الرواية. قال بعضهم: والصواب: قرطتهن جمع: قرط. قالوا: ويجمع القرط قرطة وأقراطاً وقراطاً وقروطاً، ولم يذكروا أقرطة، إلا أنه حين جاء مروياً في الحديث: فلا يبعد صوابه أن يكون جمع قراط جمع جمع.

وقوله: (نهى عن القِران في التمر)[3] جاء في كثير من الأحاديث في الصحيح: الإقران، ولا يقال أقرنت، إنما يقال: قرنت.

جاء في البخاري، (حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين)[4] وكذا للنسفي في باب مقدم النبي عليه السلام المدينة. قيل: صوابه اقترعت، لأنه إنما يقال: اقترع القوم وتقارعوا، وكذا للجرجاني في هذا الباب. قال القاضي رحمه الله: لكن هذه الرواية تخرج لأنه يقال: أقرعت بين القوم، وقارعت إذا أمرتهم بالإقراع، أو توليت لهم ذلك، فيكون هذا على فعل رؤسائهم بجماعتهم. وفي رواية المروزي هنا: قرعت الأنصار ولا وجه له هنا.

وقوله: في حديث أبي موسى: (خذ هذين القرينين وهذين القرينين)[5] كذا للجميع. وفي بعض الروايات عن ابن ماهان: وهاتين الغرارتين في الثاني، وهو تصحيف قبيح، بدليل قوله: ستة أبعرة ابتاعهن.

---

(١) أبو داود (٢٩٨٥).
(٢) مسلم (٨٨٥).
(٣) البخاري (٥٤٤٦).
(٤) البخاري (٧٠١٨).
(٥) البخاري (٤٤١٥).

وقوله: في حديث عمر في باب من لم ير بأساً أن يقول: سورة البقرة: (فقال: يا هشام اقرأها، فقرأها القراءة التي سمعته)[١] كذا لهم، وقال فيه بعضهم عن بعض شيوخ أبي ذر: فقراءتها وهو خطأ.

وقوله: في باب الضيافة، (حتى لا يجد ما يقريه به) كذا هو المعروف من القرى، وعند رواة ابن ماهان: (يقوته به) من القوت.

وفي حديث سلمة: (أنهم ليُقْرَوْنَ بأرض غطفان)[٢] كذا لرواة مسلم والبخاري، عند كافة شيوخنا من «القرى»، على ما لم يسم فاعله. وفي بعض الروايات عن ابن الحذاء، وكذا للمستملي والحموي: «ليفرون» من الفرار، وهو تصحيف، والصواب الأول. وبقية الحديث تدل عليه.

وفي حديث الفتح: (فكأنما يقر في صدري)[٣] ذكرناه والخلاف فيه في حرف الغين والراء.

وفي باب رجم الحبلى: (إن الموسم يجمع رعاع الناس وهم الذين يغلبون على قربك)[٤] كذا لهم، وعند المروزي: «قرنك» بالنون والأول الصحيح.

القاف مع الزاي

(ق ز ع)

قوله: (نهى عن القَزَع)[٥] بفتح القاف والزاي، هو أن يحلق من رأس الصبي مواضع، وتترك مواضع، مأخوذ من قزع السحاب، وهي قطعه الرقاق المتفرقة، وفي الاستسقاء، وما في السماء قزَعة: بفتح الزاي أي: سحابة صغيرة ومثله: فجاءت قزعة.

---

(١) البخاري (٥٠٤١).
(٢) مسلم (١٨٠٧).
(٣) البخاري (٤٣٠٢).
(٤) البخاري (٦٨٣٠).
(٥) البخاري (٥٩٢٠).

القاف مع السين

(ق س ر)

قوله: في تفسير المدَّثر قوله تعالى: ﴿قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١] ركز الناس وأصواتهم، وكل شديد قسورة وقسور.

(ق س ط)

قوله: (يخفض القسط ويرفعه)[١] قيل: القسط هنا الرزق أي: يضيقه ويوسعه، والقسط: الحصة والمقدار، وقيل: القسط هنا: الميزان، وقد جاء كذلك في حديث آخر: «بِيَدِهِ المِيزَانَ»، وهو تمثيل لما يقدره، لما يرفع إليه من أعمال العباد، وينزل من أرزاقهم، والقسط: العدل أيضاً، وبه سمي الميزان، لأن به يقع العدل.

والقسطاس: بضم القاف وكسرها أقوم الموازين، وذكر البخاري عن مجاهد: أنه العدل بالرومية. قال: ويقال القسط مصدر المقسط، وهو العادل.

وقوله: في عيسى: (حَكَماً مُقْسِطاً)[٢] أي: عدلاً.

وقوله: (المُقْسِطُونَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ)[٣] هم الأئمة العَادِلُونَ يقال: أقسط إذا عدل فهو مقسط، وقسط إذا جار وظلم فهو قاسط. قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴿١٥﴾﴾ [الجن: ١٥].

وقول البخاري: القسط الهندي البحري والكست: يريد أنهما لغتان في هذا البخور المعلوم.

(ق س م)

قوله: (في قسم يقسم به)[٤] والقسم: بفتح السين: الحلف. يقال: من فعله: أقسم.

---

(١) مسلم (١٧٩).
(٢) البخاري (٢٢٢٢).
(٣) مسلم (١٨٢٧).
(٤) البخاري (٣٤٠٨).

والقَسامة منه: بفتح القاف، لتردد الأيمان بين المتحالفين فيها، فكانت مفاعلة لذلك لأنها لا تكون إلا من اثنين فصاعداً، ومنه ﴿وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ۝٢١﴾ [الأعراف: ٢١].

وأما القسْم بسكون السين فتمييز النصيب يقال: من فعله قَسَم، واسم ما يؤخذ على ذلك من أجر القُسامة: بالضم.

وقوله: واستقسمت بالأزلام، ومنه ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾ [المائدة: ٣]وهو الضرب بها لإخراج ما قسم الله لهم من أمر وتمييزه بزعمهم.

وقوله: (لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ)[(١)] قيل: لو دعى لأجابه. وقيل على ظاهره، وقد تقدم في حرف الباء والراء.

(ق س ى)

قوله: الثياب القسية: بتشديد السين وفتح القاف، و(نهى عن لبس القسي)[(٢)] فسره في كتاب البخاري: بأنها ثياب يؤتى بها من الشام، أو من مصر مضلعة فيها حرير، فيها أمثال الأترج. قال صاحب العين: القس موضع تنسب إليه الثياب القسية. وقال ابن وهب وابن بكير هي ثياب مضلعة بالحرير، تعمل بالقس من بلاد مصر، مما يلي الفرما. قال أبو عبيد وأصحاب الحديث: يقولونه بكسر القاف، وأهل مصر يقولونه: بالفتح. قال: وهي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، وأما الدرهم القسي بتخفيف السين فالرديء.

فصل الاختلاف والوهم

في الموطأ: في السلف في الثياب (مثل القسي) كذا رواية المهلب ابن أبي صفرة، وعند كافة الرواة هنا: «القيسي» بزيادة ياء.

---

(١) البخاري (٢٧٠٣).

(٢) مسلم (٢٠٧٨).

قول البخاري: (والقسوم المصدر)[1] كذا لأبي زيد ولغيره: القسم، وهو الصواب، وإنما القسوم الجمع.

قوله: في حديث بدر، عن الزبير: (قَسَمْتُ سهامهم فكانوا مائة)[2] كذا للسنفي وبعضهم، وعند الأصيلي وأبي ذر: قسمت على ما لم يسم فاعله، والأول أصوب بدليل قوله بعد: (ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم)[3].

القاف مع الشين

(ق ش ب)

قوله: في الذي ينجو من جهنم (قشبني ريحها)[4] معناه: سمني وآذاني، والقشب السم والقشب: خلطه. وقيل: أخذَ بكظمي. يقال: قشبه الدخان إذا ملأ خياشيمه. ويقال: قشبني الشيء: أهلكني، مأخوذ من السم.

(ق ش ع)

قوله: (فنفلني جارية عليها قشع)[5] أي: جلد ألبسته. يقال: بفتح القاف وبكسرها.

(ق ش م)

قوله: في بيع الثمر: (أصابه قُشَام)[6] بضم القاف مخفف الشين، هو نفضه، وهو بسر قبل البلح، هذا قول الأصمعي. وقال غيره: القشام أكال يقع في التمر.

القاف مع الصاد

(ق ص ب)

قوله: (ببيت من قصب)[7] قد ذكر ابن وهب في روايته تفسيره في

---

(١) البخاري، تفسير سورة المائدة، الباب (١٠).
(٢) البخاري (٤٠٢٦).
(٣) البخاري (٤٠٢٧).
(٤) البخاري (٨٠٦).
(٥) مسلم (١٧٥٥).
(٦) أبو داود (٣٣٧٢).
(٧) البخاري (٣٨١٦).

الحديث نفسه. قالت: يا رسول ما بيت من قصب؟ قال: هو بيت من لؤلؤة مجبأة. قال ابن وهب: أي: مجوفة، ويروى مجوبة بمعناه. قالوا: القصب هو اللؤلؤ المجوف الواسع، كالقصر المنيف. قال الخليل: القصب ما كان من الجوهر مستطيلاً أجوف، ويؤيد تفسيرهم قوله في الحديث الآخر: قباب اللؤلؤ، وفي الآخر: قصر من درة مجوفة.

وقوله: (يجر قُصْبه في النار)[1] بضم القاف وسكون الصاد هي الأمعاء.

وقوله: (غلام قصاب)[2] أي: جزار، وأصله مما تقدم، أو من التقصيب، وهو التقطيع، قصبت الشاة قطعتها أعضاء.

وقوله: (الثوب القَصَبي)[3] بفتح القاف والصاد: هي نوع من الثياب من كتان ناعمة.

(ق ص د)

قوله: (كان أبيض مقصداً)[4] هو القصد من الرجال. قيل: في القد نحو الربعة. وقيل: الذي ليس بجسيم ولا قصير، قاله الحربي وثابت. وقيل: المتناسب الأعضاء في الحسن، ورواه ابن معين معضداً أي: موثق الخلق، والمعروف الأول.

وقوله: (المخالف للقصد)[5] أي: الاعتدال والاستقامة.

وقوله: (كانت خطبته قصداً، وصلاته قصداً)[6] أي: ليست طويلة ولا قصيرة.

(ق ص ر)

قوله: (أقصرت الصلاة أم نسيت؟)[7] يروى: بضم القاف، وبفتحها على

---

(١) البخاري (٣٥٢١).
(٢) البخاري (٢٠٨١).
(٣) الموطأ (١٣٦٤).
(٤) مسلم (٢٣٤٠).
(٥) البخاري، البيوع، باب (٣٦).
(٦) مسلم (٨٦٦).
(٧) البخاري (٧١٤).

ما لم يسم فاعله، معناه: نقصت، ومنه التقصير في السفر وهو ضد الإتمام.

وقوله: (اقتصروا عن قواعد إبراهيم)[1] و(استقصرت)[2] في الرواية الأخرى أي: نقصوا منها، وحبسوه عن البناء، وقنعوا بما بنوه. يقال: قصر من الشيء، نقص منه، وقصر واقتصر: كف. وقيل: اقصر عنه إذا تركه عن قدرة، وقصر عنه ضعف، وكل شيء حبسته فقد قصرته. ويقال: اقتصر على هذا أي: لا تطلب سواه واقنع به.

ومنه قوله: (ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج)[3] أي: خصت بهم، ولم يدع سواهم.

وقوله: في تفسير المرسلات (نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع، ونرفعه للشتاء فنسميه القصر)[4] كذا لهم ومعناه [...][5] وعند أبي ذر: بقصر ثلاثة أذرع، ولا وجه له. وقصرك وقصاراك وقصارك من كذا: ما اقتصرت عليه أي: غايتك، وفيه قصرت بهم النفقة أي: نقصتهم.

وقوله: التقصير في الحج، و(يَرْحَمُ اللَّهُ المُحَلِّقِينَ. قالوا: والمُقَصِّرِينَ)[6] هُمُ الَّذِينَ قَصَّرُوا مِنْ شُعُورِهِمْ وَقَطَعُوا أَطْرافهَا، ولم يستأصلوا حلقها، وهو من القصر الذي هو ضد الطول.

ومنه: (فأقصر الخطبة)[7] أي: قصرها.

وقوله: (إذا هَلَكَ قَيْصَرَ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ)[8] قيل: بالشام. وقيل: تجتمع كلمتهم عليه، وكذلك كسرى حتى يضمحل أمر قيصر بالكلية كما اضمحل أمر كسرى.

والقصرى نذكره بعد هذا آخر الحرف.

---

(١) البخاري (١٨٥٣).
(٢) البخاري (١٥٨٥).
(٣) مسلم (١٧٧٥).
(٤) البخاري (٤٩٣٢).
(٥) بياض في المخطوطة (أ) والمطبوعة.
(٦) البخاري (١٧٢٧).
(٧) النسائي (٣٠٠٤).
(٨) البخاري (٣١٢٠).

وقوله: (نزلت سورة النساء القُصرى بعد الطولى)[1] بضم القاف أي القصيرة، يريد سورة الطلاق.

(ق ص ص)

قوله: (حتى ترين القَصَّة البيضاء)[2] بفتح القاف، كناية عن النقاء، القصة: ماء أبيض يخرج آخر الحيض، وعند انقطاعه كالخيط الأبيض. وقال الحربي: القصة: القطعة من القطن لأنها بيضاء تقول: تخرج بيضاء غير متغيرة، ويدل عليه قوله في الحديث الآخر، «حتى ترين القصة بيضاء». وقيل: هو من خروج ما تحتشي به أبيض كالقصة، وهو الجير لا تغيير فيه.

ومنه: (النهي عن تقصيص القبور)[3] أي: بنائها بالقصة، وهو الجير. ومثله تجصيص القبور، وقد ذكرناه ومثله: وبنائها بالحجارة المنقوشة والقصة. وقد ذكرناه، ومنه: (وإن كانت الحصباء والقصة)[4].

وقوله: (وتناول قُصة من شعر)[5] بضم القاف، هو ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس، سمي بذلك لأنه يقص. وقال ابن دريد: كل خصلة من الشعر قصة.

وقوله: (فشق من قَصِّه إلى كذا)[6] بفتح القاف: القص وسط الصدر، وهو القصص أيضاً. وقيل: هو المشاش المغروزة فيه أطرف الأضلاع في وسط الصدر.

وقوله: (قص الله بها خطاياه)[7] أي: أخذ ونقص وحوسب بقدرها، ومنه: القصاص وهو من الأخذ، لأنه يأخذ منه حقه. وقيل: من القطع لأن أصله في الجرح يقطع كما قطع جارحه.

---

(١) البخاري (٤٥٣٢).
(٢) الموطأ (١٣٠).
(٣) مسلم (٩٧٠).
(٤) الموطأ (١٣٦٦).
(٥) البخاري (٣٤٦٨).
(٦) البخاري (٣٨٨٧).
(٧) مسلم (٢٥٧٢).

وقوله: (وبعضهم أوعى لحديثها اقتصاصاً)[1] أي: تحديثاً وإيراداً له، وفي الحديث: يقتصه، و(فقصها عليه)، وقصصت، كله: من إيراد الحديث والخبر، وتتبعه شيئاً بعد شيء.

ومنه: قصصت أثره، ويقتص أثرهم. ومنه: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ [القصص: ١١] أي: اتبعي أثره.

والقصص: الخبر ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣].

وقوله: (إنما أنت قاصّ)[2] مشدداً أي: صاحب خبر، يريد لست بفقيه، ولا تسجد لسجود القاصّ يعني: القارىء الذي يقص. وكان مروان بعثه يقصّ في المسجد، وقد ذكرناه.

(ق ص ع)

قوله: في الحيض: (فقصعته بظفرها)[3] أي: فركته وقطعته، ومنه قولهم: قصعت القملة إذا قتلتها، والقصع فضخ الشيء بين الظفرين.

وذكر القصعة في غير حديث: بفتح القاف هي الصحفة.

(ق ص ف)

قوله: (فتتقصف عليه النساء)[4] وفي رواية القابسي: تنقصف أي: يزدحمن.

ومنه: (لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة)[5] أي: ازدحامهم ودفعتهم.

ومنه: فإذا أنا بالناس منقصفين على رجل.

---

(١) مسلم (٢٧٧٠).
(٢) الموطأ (١٢٠٥).
(٣) البخاري (٣١٢).
(٤) البخاري (٢٢٩٨).
(٥) أحمد (٨٠٠٩).

(ق ص م)

قوله: (فما لبث أن قصم الله عنقه)[1] أي: أهلكه. قال الله تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء: ١١] أي: أهلكناها.

وقوله: في الأرزة (حتى يقصمها الله)[2] أي: يكسرها.

وقوله: في باب من تسوّك بسواك غيره، (فقصمته ثم مضغته)[3] أي: شققته. ثم لينته بأسناني. وفي كتاب التميمي: فقضمته، بالضاد المكسورة أي: قطعت رأسه بأسناني، والقضم العضّ. وفي البخاري: في الوفاة مثله للقابسي وابن السكن، وكذلك اختلف فيه عن أبي ذر.

(ق ص ي)

قوله: (أقصى بيت بالمدينة)[4] أي: أبعده.

ومنه: المسجد الأقصى لبعده من مكة.

والقصواء: ناقة النبي ﷺ، وقد ذكرناها.

فصل الاختلاف والوهم

قولها في السواك: (فقصمته ثم مضغته)[5] كذا هو بالصاد المهملة عند أكثرهم، وضبطه ابن السكن والمستملي والحموي بالمعجمة، وكلاهما له وجه صحيح، قصمته بالمهملة: كسرته وبالمعجمة: قطعت طرفه بأسنانها. وسوّته ثم مضغته بعد هذا لتلينه، كما فسرته في الحديث الآخر.

وقوله: (بأشد مناشدة في استقصاء الحق)[6] بالصاد المهملة لكافة رواة مسلم، وعند بعضهم: هي بالضاد المعجمة، وعند السمرقندي: «في استيضاء»

(١) مسلم (٢٧٨١).
(٢) البخاري (٥٦٤٤).
(٣) البخاري (٨٩٠).
(٤) مسلم (٦٦٣).
(٥) البخاري (٨٩٠).
(٦) مسلم (١٨٣).

ولا وجه له، وعند العذري والسجزي: استيفاء. والرواية الأولى أوجه وأليق بالمعنى.

وفي باب: ذهاب موسى إلى الخضر، في البحر في كتاب العلم، (فكان من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه)(١) كذا لهم، وعند القابسي. «قضى» والأول المعروف، والذي جاء في غير هذا الباب.

وقوله: في ناقة النبي ﷺ (القَصواء) بالفتح والمد: هي المقطوعة الأذن. وقال الداودي: سميت بذلك من السبق لأنها كانت لا تكاد تسبق، كان عندها أقصا الجري، وقد ذكرناه في حرف العين، وضبطه العذري في حديث جابر، في كتاب مسلم: القصوى: بالضم والقصر، وهو خطأ.

وقوله في المزارعة: (فنصيب من القِصْرِيّ)(٢) بكسر القاف والراء وسكون الصاد: هو ما يصاب من بقايا السنبل، وتسمى القصارة: بالضم أيضاً، وكذا جاء في حديث آخر. قال أبو عبيد: هي ما بقي في السنبل من الحب. قال: وأهل الشام يسمونه القصرى. وقال نحوه ابن دريد. قال: ويقال له القصرى: بكسر القاف وفتح الصاد وشد الراء، وفي رواية الطبري: عندنا فيه القَصْرَى. بفتح القاف والراء مقصوراً، وفي بعض نسخ ابن الحذّاء: بالضم ولا وجه لهما.

وقوله: في المحرم: (فأقعصته أو قال: فأقصعته)(٣) كذا ذكره في باب الحنوط على الشك، وذكره في باب الكفن: (فأوقصته أو قال: فوقصته) وفي الباب بعده: (فوقصه بعيره) وفي الحديث الآخر بعده. قال أيوب: (فوقصته) وقال عمرو: (فأقصعته) كذا للمروزي والجرجاني والهروي، وعند النسفي: (فأقعصته) وكذا للجرجاني في باب المحرم يموت. وذكره مسلم من حديث الزهراني: (فأوقصته أو فأقصعته) والوقص: كسر العنق، وذكر مسلم في رواية

---

(١) البخاري (٧٤).
(٢) مسلم (١٥٣٦).
(٣) البخاري (١٢٦٦).

ابن نافع وابن بشار: (فأقصعته) بدون شك، وذكروا في سائر الروايات: فأوقصته ووقصته، أو بالشك وفوقص، وسنذكره في موضعه.

وقد ذكرنا الخلاف في قوله في الحيض: فقصعته في حرف الميم، والوجه في هذا: فقعصته ثلاثي، بتقديم العين. والقعص: الموت الوحي[1]، وإن كان بتقديم الصاد فكذلك ثلاثي أيضاً، بمعنى: شدخته من قولهم: قصعت القملة، والقصع: فضخ الشيء بين الظرفين.

القاف مع الضاد

(ق ض أ)

قوله: (قضيء العين)[2] ممدوداً مهموزاً، أي: فاسدها. يقال: تقضأ الثوب إذا تشقق وقضؤ الشيء: دخله عيب، وقضىء الشيء: فسد.

(ق ض ب)

قوله: (لا زكاة في القضب)[3] بسكون الضاد هي: الفصفصة التي تأكلها الدواب. وقيل: كل نبت اقتضب وأكل رطباً فهو قضب، وقد روينا هذا الحرف في الموطأ في الترجمة وداخل الباب، القصب أيضاً بالصاد المهملة المفتوحة، وضبطناه بالوجهين معاً.

(ق ض ض)

قوله: (لو أن أُحداً انقض لما فعل بعثمان)[4] أي: إنهار وتصدع وتفرق وتفتت، ذكرناه في حرف الفاء والخلاف فيه. قال أبو عبيد: انقضّ الجدار انقضاضاً، وانقاض انقياضاً إذا تصدّع من غير أن يسقط، فإن سقط قيل: تقيض وتقوض البيت مثله، وكذلك في المعتدّة من رواه كذلك: بالقاف كأنها تكسر

(١) الموت الوحي: الموت السريع.
(٢) مسلم (١٤٩٦).
(٣) الموطأ، كتاب الزكاة، باب (٢٢).
(٤) البخاري (٣٨٦٧).

عنها العدة، ذكرناه في حرف الفاء، واقتضاض الجارية: كسر طابع الله عليها.

(ق ض م)

قوله: (يقضَمها كما يقضَم الفحل)[1] أي: يعضها: بفتح الضاد في المستقبل.

وتقدم تفسير قولها في السواك: فقضمته والخلاف فيه.

(ق ض ي)

قوله: (هل يقضي أن أحج عنه)[2] أي يُجزي.

و(عمرة في رمضان تقضي حجة)[3] أي: تجزي عنها في الأجر.

وقوله: (مَنْ أَفْطَرَ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْر لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامَ الدَّهْرِ)[4] أي: لم يجز عنه.

وقوله: فلما قضى صلاته أي: أتمها وفرغ منها، وكذلك: فلما قضينا مناسكنا، وقضى الله حجنا.

وقوله: (تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف)[5] أي: تفعلها وتحكم عملها.

قوله: (الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة)[6] وتقضي إحدانا الصلاة، وتقضي الصلوات الأولى فالأولى: هو غرم ما ترتب عليها منها، والخروج عنه، ومنه: قضى دينه أي: خرج عنه، واستقضى: طلب ذلك منه. قال: وقضى في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء، وتمامه والانفصال.

---

(١) البخاري (٢٢٦٦).
(٢) البخاري (١٨٥٤).
(٣) البخاري (١٨٦٣).
(٤) البخاري، كتاب الصوم، باب (٢٩).
(٥) البخاري، كتاب الحيض، باب (٧).
(٦) مسلم (٣٣٥).

منه: قضى بمعنى ختم.

ومنه ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ [الأنعام: ٢] أي: أتمه وختمه.

ومنه قوله: (فإن الله قضى على لسان نبيه: سمع الله لمن حمده)[1] أي: ختمه وحكم بسابق قضائه بإجابة قائله.

ومنها: الأمر كقوله: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣] أي أمر.

ومنه في حديث النطفة: (فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، ويكتب الملك)[2] وتكون هنا بمعنى الإعلام بقضاء الله وقدره، لما يكون من أمره سابقاً.

وبمعنى أعلم كقوله: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الإسراء: ٤] أي: أعلمناهم، وكقوله: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ﴾ [الحجر: ٦٦] أي: أوحينا إليه وأعلمناه.

وبمعنى فصل في الحكم، ومنه يقضي بينهم.

ومنه: قضى الحاكم، وقضى دينه، وكل ما أحكم عمله فقد قضى، ومنه ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾ [آل عمران: ٤٧] أي: أحكمه ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢].

و﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥] أي: قتله.

و﴿قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أي: مات.

وبمعنى الفراغ منه قوله عند بعضهم ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١] أي: افرغوا ولا تؤخروا من أمركم، وقيل منه (فلما قضى) أي: فرغ من تلاوته.

---

(١) مسلم (٤٠٤).
(٢) مسلم (٢٦٤٥).

ومنه: انقضى الشيء إذا تم، ومنه: فلما قضى صلاته.

وبمعنى أنفذ وأمضى كقوله: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾ [طه: ٧٢].

وبمعنى الخروج من الشيء والانفصال عنه ومنه: قضى الدين أي: خرج وانفصل منه، ومنه ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ﴾ [الجمعة: ١٠] ومنه ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ﴾ [القصص: ٢٩].

وقوله: (من باب نحو دار القضاء)[١] فسرها بعضهم أنها دار الإمارة وهو خطأ، وإنما هي دار عمر بن الخطاب، سميت دار القضاء لأنها بيعت في قضاء دين عمر بن الخطاب فيما أنفقه من بيت المال، فسميت بذلك، وهي دار مروان، ومن هنا دخل الوهم فيها.

وقوله: (ولا تعدل في القضية)[٢] أي: في الحكم أو النازلة المقضي فيها.

وقوله: (فقاضاهم رسول الله ﷺ)[٣] (عام القضية)[٤] وعمرة القضية، وقضية المدة؛ كله: من القضاء وهو الفصل، يريد فاصلهم به من المصالحة، والقضية اسم ذلك الفعل. وفي كتاب العين: قاضاهم: عاوضهم، فقد سميت بذلك لمعاوضته هذه العمرة بالتي في السنة المقبلة. وقال الداودي: أقاضيك: أعاهدك وأعاقدك، والأول أصح وأعرف، وأما عمرة القضاء: فهي اعتمار النبي عليه الصلاة والسلام العمرة التي اتفقوا عليها، يحتمل أن تكون من ذلك، لأنها العمرة التي تفاصلوا عليها، ويحتمل أنها قضاء عن العمرة التي فاتته، وإن لم تلزم شرعاً لمن صُدّ، لكن لما كانت بعدها فكأنها عوض عنها.

وقوله: (يتقاضاها منه متقاضٍ)[٥] أي: يطلبه بها.

وقوله: (كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي)[٦] أي: ينازع الموت

---

(١) البخاري (١٠١٤).
(٢) البخاري (٧٥٥).
(٣) البخاري (٢٧٠١).
(٤) الموطأ (٧٦٦).
(٥) الموطأ (٦٧٤).
(٦) البخاري (٧٤٤٨).

وينقضي أجله. قال الله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٣] وضبطه الأصيلي رحمه الله: يقضي.

فصل الاختلاف والوهم

في الضحايا: في باب استقبال الناس الإمام، (ولا تقضي عن أحد بعدك) أي: لا تجزي، وعند القابسي والأصيلي هنا (تفي) وهو بمعناه أي: تجزي، ويتم بها نسكك، وأصل الوفاء التمام، وسنذكره في بابه: وذكره لجميعهم في باب الخطبة بعد العيدين، (ولن توفي) بمعنى ما تقدم. يقال: وفى ووفى الشيء إذا تم، وفي العهد كذلك، وأوفى، وكله من التمام أي: أتمه ولم ينقصه.

وقوله: في باب: من اشترى هديه في الطريق (ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة) كذا للقابسي أي: أجزت عنها، وعند الأصيلي: (فقد قضى طوافه للحج والعمرة)[1] وهو صحيح أيضاً ومعناه أتمه وفرغ منه، إن نصب قضاه، وإن رفعه كان بمعناه، وبمعنى أجزأ أيضاً، وعند ابن السكن: فقد قضى طواف الحج والعمرة، بمعنى ذلك أيضاً على الوجهين من الإعراب والمعنيين معاً.

وقوله: (في اجتهاد القضاء بما أنزل الله)[2] كذا لجميعهم، وعند النسفي: القضاة، وهو أوجه.

القاف مع الطاء

(ق ط ب)

قوله: (فقطبت عائشة في السلام على اليهود) أي: أظهرت في وجهها الكراهة لما قالوه، يقال: قطب وقطب مخففاً ومثقلاً إذا جمع بين حاجبيه، ذكرناه والخلاف فيه، وأكثر الرواية: (ففطنت)[3] أي: لقولهم.

---

(١) البخاري (١٧٠٨).
(٢) البخاري، كتاب الاعتصام بالسنة، باب (١٣). (٣) البخاري (٦٣٩٥).

(ق ط ر)

قوله: (في الناقة العمياء يقطرونها بالإبل)[1] يروى: بفتح القاف وكسر الطاء وبتخفيفها وضم الطاء أي: يشدونها مع الإبل، والقطار الإبل يشد بعضها إلى بعض على نسق.

وأقطار السماء نواحيها، وكذلك أقطار الأرض.

وقوله: (وعليها درع قطر)[2] هو ضرب من ثياب اليمن، فيه حمرة تقدم ذكره في الفاء والخلاف فيه.

وقوله: في الحج: (ننطلق إلى منى، وذكر أحدنا يقطر، فقال عليه الصلاة والسلام)[3] معناه: ما جاء في بعض الروايات: يقطر منياً يعني لقرب عهدهم بالنساء، وكان الحرف في كتاب الأصيلي. ثم ضرب عليه، وألحقه في كتاب عبدوس.

(ق ط ط)

قوله: (ليس بالجعد القطط)[4] و(جعد قطط)[5] بفتح الطاء وكسرها، هو الشديد جعودة الشعر كالسودان.

وقوله: (فلم أرَ منظراً قط)[6] بتشديد الطاء إذا كانت ظرفاً زمانياً بمعنى الدهر، وبفتح قافها هذا الأشهر. وقيل: بتخفيف الطاء.

وفي صفة جهنم (فتقول: قط قط)[7] بسكون الطاء وكسرها وفتح القاف. وفي رواية (قطي قطي) وفي أخرى (قطني قطني) كله بمعنى حسبي وكفاني إذا خففت الطاء فتحت القاف، وهو بمعنى التثقيل أيضاً. وقد قيل في الأولى الزمنية تخفيف الطاء أيضاً، وحكى فيها تخفيف الطاء وضم القاف ثلاث لغات،

---

(١) الموطأ (٦١٩).
(٢) البخاري (٢٦٢٨).
(٣) البخاري (١٦٥١).
(٤) البخاري (٣٥٤٨).
(٥) البخاري (٣٤٤٠).
(٦) البخاري (٥١٩٧).
(٧) البخاري (٤٨٤٨).

وحكاها يعقوب وأجاز الكسائي مع فتح القاف فتح الطاء وكسرها، وحكى أيضاً قط: بالضم والتشديد، ورويت عن أبي ذر: قط قط بكسر القاف والسكون.

(ق ط ع)

قوله: (وعليه مقطعات)[1] قال أبو عبيد: هي قصار الثياب. قال الأنباري: وليس لها واحد. وقال غيره: هو ما يقطع من الثياب من قمص وغيرها، بخلاف الأزر والأردية.

وقوله: (فإذا هي تقطع من دونها السراب)[2] أي: تسرع إسراعاً جداً، وأنها تقدمت وفاتت حتى إن السراب يظهر دونها أي: من ورائها لدخولها في البرية.

ومثله قوله: (وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر)[3] قيل: ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله، حتى لا يلحق، يقال للفرس الجواد: تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه. ويقال: الجواد يقطع الخيل إذا خلفها ومضى، وطير قطع إذا أسرعت في طيرانها. وقال بعضهم في خبر أبي بكر: هو من قولهم: فلان منقطع القرين أي: ليس له من يقارنه.

وقوله: (إذا أراد أن يقطع بعثاً)[4] أي: يخرجه من الناس، والقُطعة والقِطعة: بالضم والكسر الطائفة، وكذلك القطيع وهو طائفة من النعم والغنم والمواشي.

وقوله: (لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ قَاطِع)[5] فسره في الحديث ابن عيينة أي: قاطع رحم.

وفي الحديث الآخر: (وخشينا أن نقطع دونك)[6] أي: يحوزنا العدو عنك ومن جملتك، وكذلك قوله: (تقتطع دوننا)[7] أي: تسلب ويحال بيننا وبينك.

---

(١) مسلم (١١٨٠).
(٢) البخاري (٣١٩٢).
(٣) البخاري (٦٨٣٠).
(٤) البخاري (٩٥٦).
(٥) البخاري (٥٩٨٤).
(٦) البخاري (١٨٢١).
(٧) مسلم (٣١).

وقوله: (القطيعاء)[١] ممدوداً مصغراً جنس من التمر يقال: إنه الشهريز [بالشين وبالسين وبضمهما وكسرهما][٢].

وقوله: (أراد أن يقطع من البحرين للأنصار فقالوا: حتى تقطع لإخواننا المهاجرين)[٣] وذكر القطائع، الإقطاع: تسويغ الإمام من مال الله شيئاً لمن يراه أهلاً لذلك. يقال: منه أقطع بالألف، وأصله من القطع كأنه قطعه له من جملة المال، وقد جاء في حديث بلال بن الحارث: قطع له معادن القبلية، وسنذكره آخر الحرف إن شاء الله.

وقوله: (كأن وجهه قطعة قمر)[٤] أي: كأنه من القمر في ضيائه، وشبهه به في حسنه ونوره[٥].

وأكثر ما يستعمل في إقطاع الأرض، وهو أن يخرج منها شيئاً له يحوزه إما أن يملكه إياه فيعمره، أو يجعل له غلته مدة، والذي في هذا الحديث ليس من هذا، لأن البحرين كانت صلحاً فلم يكن له في أرضها شيء، وإنما هم أهل جزية، فإنما معناه عند العلماء من أئمتنا: إقطاع مال من جزيتهم يأخذونه.

وقوله: (كانوا أهل ديوان أو مقطعين)[٦] بفتح الطاء، ويروى: مقتطعين يعني: كان لهم رزق يأخذونه مرتباً لهم في ديوان أو لهم إقطاع يستغلونه إذ الأجناد المرتزقة على هذين الوجهين.

وقوله: (قطعت ظهر الرجل)[٧] عبارة عن المبالغة في أذاه كمن قتل وقطع فقار ظهره الذي هو من المقاتل، ومثله: (قطعت عنق أخيك)[٨].

وقوله: (تقطع الصلاة المرأة)[٩] وكذا معناه عند الكافة: يشغل عنها، عبارة عن المبالغة في الخوف على فسادها، وعند بعض العلماء على ظاهره

---

(١) مسلم (١٨).
(٢) زيادة في المخطوطة (أ).
(٣) البخاري (٢٣٧٧).
(٤) البخاري (٣٥٥٦).
(٥) هكذا جاءت هذه الفقرة معترضة بين ما قبلها وما بعدها وحقها أن تقدم أو تؤخر.
(٦) الموطأ (١٦٢٢).
(٧) البخاري (٢٦٦٣).
(٨) البخاري (٦١٦٢).
(٩) مسلم (٥١١).

أي: تفسدها وتقطع اتصالها، كما قال في الحديث الآخر: (لا يقطع الصلاة شيء)[1].

(ق ط ف)

قوله: (فرس يقطف)[2] وقطوف، وبه قطاف، وبعير لي قطوف، وبه قطاف: وهو المتقارب الخطو بسرعة، وهو من عيوب الدواب. وقيل: هو البطيء المتقارب الخطو السيء المشي، وهو يرجع إلى معنى، لأن سرعة تقارب خطوه، ليست بموجبة لسرعة مشيه.

وقوله: (وأتيت بقِطاف من قِطافها)[3] يعني الجنة، وفي الحديث الآخر: قطفا، كله: بكسر القاف وهو العنقود من العنب. ويفسره الحديث الآخر: فتناولت منها عنقوداً.

ومنه في الحديث الآخر: (حتى يجتمع النفر على القطف فيشبعهم)[4] ومثله: (بيده قطف من عنب)[5].

وقوله: علي قطيفة: هو كساء ذو خمل وجمعه: قطائف، وهي الخميلة أيضاً.

(ق ط ن)

القطنية: جرى ذكرها في الزكاة.

فصل الاختلاف والوهم

في الموطأ (أنه عليه الصلاة والسلام قطع لبلال بن الحارث معادن القبلية)[6] كذا رويناه عن جميع شيوخنا، وكذا وقع في جميع الأصول،

---

(١) الموطأ (٣٧١).
(٢) البخاري (٢٨٦٧).
(٣) البخاري (٧٤٥).
(٤) ابن ماجه (٤٠٧٧).
(٥) البخاري (٣٠٤٥).
(٦) الموطأ (٥٨٢).

والمعلوم في هذا الحرف «أقطع» رباعي والاسم الإقطاع، وهو تسويغه إياها إما تأبيداً أو للانتفاع بها مدة، وللفقهاء في الإقطاع وما يجوز منه، وما لا يجوز، اختلاف. فسرناه في شرح مسلم وغيره، لكنه يخرج من باب القطع كأنه قطع له هذا من الأرض.

وقوله: في حديث المشعان[1]، وجعل قطعتين، كذا للعذري وهو خطأ والصواب ما لغيره: قصعتين أي: جفنتين.

وقوله: في عيب الرقيق (مثل: القطْع والعور)[2] كذا ضبطناه عن عامة شيوخنا في الموطأ بالإسكان اسم الفعل من قَطَعَ: بالفتح، وقيدناه عن التميمي، عن الجياني: القطع: بفتح الطاء يريد صفة العضو المقطوع: أو اسم الفعل من قطع: بالكسر. يقال لبقية يد: الأقطع قُطعة وقَطعة. وقال صاحب الأفعال: قطعت اليد: بالكسر قطعة وقطعة وقطعاً، إذا سقطت من داء عرض لها.

القاف مع العين

(ق ع ب)

ذكر القَعب فيها وهو: بفتح القاف، وهو إناء من خشب ضخم، مدور مقعر تشبه به حوافر الخيل وغير ذلك لتدويره.

(ق ع د)

قوله: (على قَعود)[3]: بفتح القاف هو من الإبل ما اقتعد للركوب، وأمكن ركوبه، يقال ذلك للذكر والأنثى، ولا يقال: القلوص إلا في الأنثى. ويقال: قعودة أيضاً وقعدة.

وقوله: (قُعِد لها بقاع قرقر)[4] على ما لم يسم فاعله، أي: حبس، ويروى: قعد بالفتح.

---

(١) البخاري (٢٦١٨).
(٢) الموطأ (١٢٩٧).
(٣) البخاري (٢٨٧٢).
(٤) مسلم (٩٨٨).

وقوله: (إنما نهى عن القعود على القبور فيما نرى - والله أعلم - للمذاهب)[1] بهذا فسره مالك، يريد الحدث. وقيل: إنما هذا للإحداد للنساء، وهو ملازمته والمبيت والمقيل عليه. وقيل: بل على ظاهره لأن الجلوس عليه تهاون بالميت والموت.

ذو القَعدة: الشهر المعلوم: بفتح القاف، وحكي فيه: الكسر.

وقوله: (فلما كان عند القَعْدَة)[2] هي هنا: بالفتح أي: الجلوس، ويريد بها: القعدة الواحدة، فإذا أراد الهيئة كسر القاف.

وقوله: في حديث قيام النبي ﷺ في رمضان: (فلما علم بهم جعل يقعد)[3] قيل: معناه يصلي قاعداً، لئلا يروا قيامه من وراء الحاجز للحجرة، فيصلوا بصلاته كما فعلوا قبل، والأظهر أنه ترك القيام في حجرة المسجد، وقعد في بيته على عادته في غير رمضان، كما جاء في الحديث الآخر: جلس فلم يخرج.

وقوله: (هذا مقعدك حتى يبعثك الله)[4] قيل: مستقرك وما تصير إليه يوم القيامة.

(ق ع ر)

قوله: (نار تخرج من قعر عدن)[5] وفي الرواية الأخرى: قعرة عدن أي: أقصى أرضها.

وفي الأوقات (والشمس لم تخرج من قعر حجرتها)[6] أي: من داخلها وأرضها.

(ق ع س)

قوله: (فتقاعست)[7] أي: امتنعت وكرهت الدخول في النار.

---

(١) الموطأ (٥٥٠).
(٢) مسلم (٤٠٤).
(٣) البخاري (٧٣١).
(٤) البخاري (١٣٧٩).
(٥) مسلم (٢٩٠١).
(٦) البخاري (٥٤٤).
(٧) مسلم (٣٠٠٥).

(ق ع ص)

قوله: (كقعاص الغنم)[1] قال أبو عبيد: هو داء يأخذ الغنم لا يلبثها. ويقال: بالسين أيضاً. وقيل: هو داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق.

وقوله: (وقع عن راحلته فأقعصته)[2] أي: أجهزت عليه. يقال: ضربه فأقعصه أي: مات مكانه، ويروى على الشك، (أو قال: فأقصعته) ذكره البخاري بتقديم الصاد، ويحتمل أن يكون معناه أيضاً منه أي: قتلته، ومنه: قصعت القملة، وقد يكون على هذا بمعنى شدخته وكسرته، والقصع: فضخ الشيء بين الظفرين، وقد ذكرناه قبل هذا، والقعص: الموت المعجل، ومنه: مات فلان قعصاً: إذا أصابته رمية فمات مكانه.

وفي غسل دم الحيض: (فقعصته بظفرها) هكذا جاء في رواية الحميدي، وكذا ذكره البرقاني: هو من هذا كأنها فركته وقطعته بين أظفارها، كما جاء في الحديث الآخر: تقرصه أي: تقطعه، ويروى قصعته، وقد ذكرناه في حرف الميم.

(ق ع ق)

قوله: (فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع)[3] أي: تضطرب وتتحرك بصوت، قال أبو علي: كل ما سمعت له عند حركته صوتاً فهو قعقعة كالسلاح والجلود.

(ق ع ى)

وقوله: (الإقعاء في الصلاة، وقول ابن عباس: هي السنة)[4] قال أبو عبيد: هو أن يلصق إليتيه في الأرض وينصب ساقيه، ويضع يديه بالأرض، كما يقعي الكلب. قال: وتفسير الفقهاء أن يضع إليتيه على صدور عقبيه، والقول

(١) البخاري (٣١٧٦).
(٢) البخاري (١٢٦٦).
(٣) البخاري (١٢٨٤).
(٤) مسلم (٥٢٦).

هو الأول. وقال ابن شميل: الإقعاء أن يجلس على وركيه، وهو الاحتفاز والاستيفاز.

فصل الاختلاف والوهم

في الجلوس على الطرقات **وقوله**: (إنما قعدنا لغير بأس، قعدنا نتحدث ونتذاكر)[1] كذا عند جميع شيوخنا، عن مسلم. وفي بعض النسخ: بعدنا نتذاكر بالباء وضم العين، وهو تصحيف قبيح.

وفي مانع الزكاة: (قعد لها بقاع قرقر)[2] كذا لهم، وعند التميمي: قُعِدَ: على ما لم يسم فاعله وهو وهم، وإنما يقال منه: اقعد.

القاف مع الفاء

(ق ف د)

قوله: (قفدني قفدة)[3] معناه: الضرب بالكف على الرأس. وقيل: في القفاء، وهو الصفع.

(ق ف ر)

قوله: (كأنك مقْفِر)[4] بتقديم القاف الساكنة، وكسر الفاء بعدها، وهو الذي لا إدام معه، أو لم يأكل إداماً، الخبز القَفار: بفتح القاف، المأكول وحده بغير إدام.

وقوله: (في أرض قفر)[5] هي التي لا أنيس بها، يصح بالتنوين على الوصف وبغيره على الإضافة.

---

(١) مسلم (٢١٦١).
(٢) مسلم (٩٨٨).
(٣) مسلم (٢٦٠٤).
(٤) الموطأ (١٧٣٥).
(٥) مسلم (٢٧٤٦).

(ق ف ز)

قوله: ذكر القُفازين للمحرمة: بضم القاف هو شيء يلبس للأيدي يغشى بها وتستر، هذا المعروف. وقال ابن دريد: هو ضرب من الحلي لليدين. وقال ابن الأنباري: لليدين والرجلين، والأول معنى الحديث لا غيره.

(ق ف ع)

قوله: (ليت عندنا منه قفعة)[١] هي مثل: الزبيل والقفة، تعمل من الخوص ليس لها عرى. وقيل: تكون واسعة الأسفل ضيقة الأعلى.

(ق ف ف)

قوله: (لقد قف شعري مما قلت)[٢] ثلاثي لا غير أي: أقام وانقبض من إنكاري لما قلته، واستعظامي له، والقفوف: القشعريرة من البرد وشبهه.

وقوله: (فجلس على القف)[٣] وحتى توسط قفها، القف: البناء حول البئر. وقيل: حاشية البئر، والقف أيضاً: حجر في وسط البئر، وهو أيضاً شفتها، وهو أيضاً مصب الماء من الدلو، ومنه يمضي إلى الضفيرة، وأما قوله: في حائط بالقف، فموضع نذكره.

(ق ف ل)

قوله: (إنا قافلون)[٤] وأردنا الإقفال، وحين قفل الجيش. وفي بعض الحديث: حين أقفل الجيش، و(فلما أقفلنا) ويروى أقبلنا بالباء. يقال: قفل الجيش والرفقة قفولاً، وأقفلهم الأمير. وقيل: في هذا. قفل أيضاً إذا رجعوا إلى منازلهم، واسم الجماعة القافلة، ولا تسمى قافلة ولا قافلين إلا في رجوعهم. وقيل: سميت بذلك أولاً تفاؤلاً لرجوعها، ويكون معنى أقفلنا: أردنا

---

(١) الموطأ (١٧٣٦).
(٢) البخاري (٤٨٥٥).
(٣) البخاري (٣٦٧٤).
(٤) البخاري (٤٣٢٥).

الإقفال والإذن بالقفول، أو جعلناهم يقفلون، أو تكون الألف في أقفل الجيش وأقفلنا في الحديثين الآخرين مضمومة، على ما لم يسم فاعله أي: أمرنا بالقفول، وأمر به الجيش، أو يكون الجيش منصوباً بأقفل مفعولاً، أو أقفَلَنا: بفتح اللام والفاعل مضمر، وهو النبي عليه الصلاة والسلام، أو يكون على وجهه يأمر بعضهم بعضاً بذلك، لأمر النبي عليه الصلاة والسلام به، ولا يحسب في الرواية وهم على ما قال بعضهم: صوابه قفلنا، وقفل الجيش، ومقفله من حنين: بفتح الميم والفاء أي: مرجعه ووقت قفوله.

(ق ف ي)

قوله: (على قافية أحدكم)[1] أي: قفاه، ومنه قافية الشعر لأنها آخر البيت وخلفه.

وقوله: (وأنا المقفي)[2] قيل: الذي ليس بعده نبي. وقيل: المتبع آثار من قبلي منهم. وقد جاء في الحديث مفسراً: الذي ليس بعده نبي،.

وذكر القائف: هو الذي يعرف الأشياء والآثار، ويقفوها أي: يتبعها فكأنه مقلوب من القافي وهو المتبع للشيء. وقال الأصمعي: يقال فيه هو يقوف الأثر ويقتافه.

وقوله: (فلما قفى الرجل)[3] و(لما قفى إبراهيم عليه السلام)[4] أي: ولى قفاه منصرفاً، ومنه في حديث الخويصرة أيضاً: (فنظر إليه وهو مقف)[5] ومنه قوله: (ذينك الراكبين المقفيين)[6].

وقوله: (فانطلق يقفوه)[7] أي: يتبعه. يقال: قفوته، أقفوه وقفيته مخففاً، وقفته أقوفه إذا تبعت أثره، ومنه: قوله في الصيد: نقتفي أثره.

---

(١) البخاري (١١٤٢).
(٢) مسلم (٢٣٥٥).
(٣) مسلم (٢٠٣).
(٤) البخاري (٣٣٦٤).
(٥) البخاري (٤٣٥١).
(٦) مسلم (٢٧٨٣).
(٧) البخاري (٣٨٦١).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (نرمي الصيد فنقتفر أثره) كذا عند أبي ذر والأصيلي، وعند القابسي: (فنقتفي) وهما بمعنى، وتقدم في حرف الفاء قوله: «يقتفرون العلم»، واختلاف الرواية والتفسير فيه، وفي حرف الباء. **قوله**: «اقتفينا» والخلاف فيه.

القاف مع اللام

(ق ل ب)

وقوله: (فجعلت المرأة تلقي قلبها)[1] القلب: بضم القاف السوار، وقيل: هو ما كان إدارة واحدة، وقيل: إنما القلب سوار من عظم.

والقليب: مذكور في حديث بدر وغيره: هي البئر غير مطوية.

وقوله: (فقام يقلبها)[2] بفتح الياء أي: يصرفها إلى بيتها ويرجعها إليه. يقال: منه قلبت ثلاثي، وانقلب هو إذا رجع بنفسه، ولا يقال: انقلبت أنا.

وقوله: في صفة أهل الجنة (قلوبهم قلب واحد)[3] يفسره ما قبله لا اختلاف بينهم ولا تباغض. وقوله في الحديث الآخر: على خلق رجل واحد.

وقوله: (وما بي قَلَبَة)[4] وما به قلبة: بفتح القاف واللام أي: داء، وأصله داء يكون بالإبل، فاستعمل في كل داء.

(ق ل ت)

قوله: (وقِلاَت السيل)[5] بكسر القاف جمع: قَلْت؛ بفتحها، وهي حفرة في حجر يجتمع فيها الماء إذا نضب السيل.

---

(١) البخاري (٧٣١٧).
(٢) البخاري (٢٠٣٥).
(٣) البخاري (٣٢٤٥).
(٤) البخاري (٣٠٢٢).
(٥) البخاري، كتاب الذبائح، باب (١٢).

(ق ل د)

ذكر الأقاليد[١] هي: المفاتيح، واحدها: إقليد، وهو لغة يمانية. وقيل ذلك في قوله: ﴿مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣] وقيل: خزائنها.

وتقليد الهدْي، وقلائد الهَدْي، هو أن يُعَلَّق في عنقه نعل أو جلدة أو شبه ذلك علامة له.

وقوله: (لا يبقين في رقبة بعير قلادة، من وتر أو قلادة إلا قطعت. قال مالك: أرى ذلك من العين)[٢] وقيل ذلك في الوتر، وشبهه لئلا يختنق به. وقيل: ذلك لأنهم كانوا يجعلون فيها الأجراس.

ومنه قوله: (قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار)[٣] قيل: هو من هذا أي: لا تجعلوا في عنقها وتر قوس، وشبهه لئلا يختنق به. وقيل: معناه لا تطلبوا عليها الذحول[٤] وأوتار القتلى.

(ق ل س)

قوله: (يَقْلِسُ مراراً في المسجد)[٥] ومن قلس طعاماً. القَلْس: بفتح القاف وسكون اللام: ما يخرج من الحلق من الماء، ورقيق القيء.

وقوله: (ليس معنا أخفاف ولا قلانس)[٦] القلنسوة معلومة، إذا فتحت القاف ضممت السين. وقلته بالواو، وإذا ضممت القاف كسرت السين. وقلته بالياء: قُلنسِية، وأنكر يعقوب ضم اللام. وقالوا في الجميع أيضاً: قلاس مثل: جوار وقلنس. وقالوا في الواحد: قلنساة أيضاً. قال ابن دريد: وأراها مشتقة من قلنس الرجل الشيء إذا غطاه وستره، النون زائدة. وقال ابن الأنباري: فيها سبع لغات: الثلاثة المتقدمة، وقليسية بالياء، وقلينسة وقليسة وقلساة، فأما الثلاث التي بالياء فمصغرة، وما عداها فمكبر.

---

(١) البخاري (٤٠٣٩).
(٢) الموطأ (١٧٤٥).
(٣) النسائي (٣٥٦٥).
(٤) (الذحول): ما يؤخذ مقابل الجنايات تعويضاً عنها.
(٥) الموطأ (٤٨).
(٦) مسلم (٩٢٥).

(ق ل ص)

قوله: (فقلص دمعي)[1] أي: انقبض وارتفع.

وقوله: (تقلَّصت عليه الجبة)[2] وتقلصت عني أي: انضمت وانقبضت.

وقوله: (وقَلَصَت شفته)[3] من هذا أيضاً، كله بفتح اللام أي: انقبضت وارتفعت، وظل قالص: إذا انقبض وانضم ونقص.

وقوله: (لتدعن القِلاص)[4] (ولحوقها بالقِلاص)[5] و(تعدوا بك قَلوصك)[6] و(ثلاثة عشر قَلوصاً)[7] بفتح القاف في الواحد، وكسرها في الجمع، وهي فتيات النوق وجمعها: قلائص.

ومنه قوله في خبر عيسى: (ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها)[8] أي: لا يخرج ساع لجمع الزكوات من الإبل وغيرها لقلة حاجة الناس للمال، واستغنائهم عن ذلك، كما قال آخر الحديث: (ولتدعَوْنَ إلى المال فلا يقبله أحد).

(ق ل ع)

قوله: (وكان بلال إذا أُقْلِعَ عنه يقول)[9] على ما لم يسم فاعله، وقد ضبطه بعض شيوخنا: بالفتح يقال: أقلعت عنه الحمى إذا ذهبت عنه.

وقوله: في خبر المزادتين: (لقد أُقْلِعَ عنها)[10] أي: كف، وأقلع المطر: كفَّ. قال الله تعالى: ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ [هود: ٤٤].

وقوله: ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] (ما رفع قِلْعُه من السفن)[11] بكسر القاف، هو شراع السفينة.

---

(١) البخاري (٤١٤١).
(٢) مسلم (١٠٢١).
(٣) البخاري (٦٩٢٣).
(٤) مسلم (١٥٥).
(٥) البخاري (٣٨٦٦).
(٦) البخاري (٢٧٣٠).
(٧) البخاري (٣٥٤٤).
(٨) مسلم (١٥٥).
(٩) البخاري (١٨٨٩).
(١٠) البخاري (٣٤٤).
(١١) البخاري، مقدمة تفسير سورة الرحمٰن.

(ق ل ف)

قوله: (في ذبيحة الأقلف)[1] ورواه بعضهم، الأغلف وهو بمعنى: لم يختتن، وقد ذكرناه في حرف الغين.

(ق ل ق)

وقوله: (ونفسه تقلقل في صدره)[2] أي: تتحرك بصوت شديد، والقلقلة: التحرك، والقلقلة أيضاً: الصوت الشديد، والقلقلة: القلق أيضاً. قال الخليل: القلقلة: شدة الاضطراب والحركة.

(ق ل ل)

قوله: (حتى يستقلَّ الظل بالرمح)[3] كذا ذكره مسلم، ومعناه: يكون مثله وهو القامة، وكذا جاء في كتاب أبي داود مفسراً حتى يعدل الرمح ظله، وهذا هو آخر وقت الظهر: حيث لا ظل للقائم في بعض الأزمان في بلاد الحجاز، وفسره الخطابي قال: معناه وقوف الشمس، وتناهي نقصان الظل، وهذا عندي معنى الحديث، ودليله في وقت صلاة الظهر، وكان عند الطبري هنا «حتى يستقيل»، ولا وجه له.

وقوله: (مثل قِلال هجر)[4] جمع: قلة وهي: حب[5] الماء سميت بذلك لأنها تقل بالأيدي أي: ترفع.

وقوله: (كأن الرجل يتقالُّها) بتشديد اللام، كذا ليحيى والقعنبي أي: يراها قليلة. وجاء هنا بهذه اللفظة بصيغة فاعل من الواحد، وقد رواه ابن بكير؛ يتقللها بلامين بمعناه، وهو أوجه.

---

(١) البخاري، كتاب الذبائح، باب (٢٢).
(٢) البخاري (٧٤٤٨).
(٣) مسلم (٨٣٢).
(٤) البخاري (٣٨٨٧).
(٥) (حب) الحبُّ: الجرة.

(ق ل م)

قوله: تقليم الأظفار: هو قصها.

(وألقوا الأقلام وعَالَ قلم زكرياء)[1] الأقلام هنا: القداح التي يقترع بها، سمي بذلك لأنه يبرى كبري القلم عند تسديده وتقويمه.

(ق ل ي)

قوله: وإن قلوبنا لتقليهم أي تبغضهم. ومثله ﴿وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣] أي: أبغض.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في ساعة الجمعة، (وأشار بيده يقللها)[2] كذا هي في جميع الروايات والأمهات، وعند السمرقندي: «يقلبها» وهو وهم، وقد فسرها في الحديث الآخر: «يزهدها» بمعنى: يقللها.

وفي حديث المنذر بن أبي أسيد: حين ولد (فأقلبوه) وفيه (أقلبناه يا رسول الله)[3] كذا جاءت فيه الروايات في كتاب مسلم. صوابه في كل هذا: قلبناه أي: رددناه وصرفناه، ولا يقال فيه: اقلب.

وفي باب دعاء الإمام على من نكث عهداً (إن فلاناً يزعم أنك قلت بعد الركوع)[4] كذا لهم، وعند القابسي وعبدوس: أنك قنت.

القاف مع الميم

(ق م ح)

قوله: (أشرب فأتقمح)[5] في رواية من رواه بالميم. قال البخاري: وهو

---

(١) البخاري، كتاب الشهادات، باب (٣٠).
(٢) البخاري (٩٣٥).
(٣) مسلم (٢١٤٩).
(٤) البخاري (٣١٧٠).
(٥) البخاري (٥١٨٩).

أصح يريد من رواية النون، وكلاهما صحيح، ومعناه لا يقطع علي شربي أي: أنها تشرب حتى تروى، وقد يكون من الشرب فوق الحاجة، كما يجيء في تفسير أتقنح بالنون.

(ق م ط)

قوله: القمطرير: الشديد، ويوم قُماطر: بضم القاف شديد.

(ق م ع)

قوله: (فينقمعن من رسول الله ﷺ)[1] أي يتغيبن، ويدخلن البيت هيبة له ﷺ. ورواه بعضهم (يتقنعن) بالنون، والمعروف الأول، وهو أشبه بالمعنى والحال.

(ق م م)

قوله: (يقم المسجد)[2] أي: يكنسه ويزيل قمامته، وهي الزبل وما يجتمع فيه، والمقمة: المكنسة.

(ق م ن)

قوله: (فإنه قَمِنٌ أن يستجاب لكم)[3] أي: جدير، يقال: قمن وقمن وقمين، بكذا أي: أهل له، وخليق به. قال ثعلب: فمن قال: قَمَن بفتح الميم لم يثن ولم يجمع، ومن قال: قَمِن وقمين: ثنى وجمع.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (كما يغلي المرجل بالقمقم)[4] كذا وقع عندنا من جميع الروايات،

---

(١) البخاري (٦١٣٠).
(٢) البخاري (٤٥٨).
(٣) مسلم (٤٧٩).
(٤) البخاري (٦٥٦٢).

وذهب بعضهم إلى أن فيه تغييراً، وتكلفَ من ذلك ما يبعد، ورأيت ابن الصابوني قد ذكره في شرحه: (كما يغلي المرجل والقمقم)[1] وإذا كان هذا فلا إشكال فيه إن كان ساعدته رواية؛ والقمقم فارسي معرف صحيح معروف.

وقوله: في حديث أبي ذر: (في ليلة قمراء إضحيان)[2] أي: ذات قمر. وإنما يسمى القمر قمراً من الليلة الثانية إلى أن يبدر، فإذا أخذ في النقص قيل له: قمير مصغراً قاله ابن دريد، وجاء في بعض الروايات: «ليلة قمر» على الإضافة، وهما بمعنى، وتقدم تفسير إضحيان في الضاد.

وفي باب الصلاة في كسوف القمر، حديث أبي بكرة: (انكسف القمر على عهد رسول الله ﷺ) كذا للجرجاني. قال: الأصيلي، وهو موافق للترجمة، ولجميعهم: (انكسفت الشمس)[3] قال القاضي رحمه الله: وقد تكون رواية الجماعة أصح إذ هو المعروف في الحديث، ويوافق الترجمة لأن في باقي الحديث وإن لم يذكره من هذا السند فقال: (إن الشمس والقمر) الحديث، وقد كرر الحديث بكماله هكذا بعد هذا الأول المختصر في أكثر النسخ، فدل أن تلك الزيادة مرادة وهو مطابق للترجمة، لكن فصلت في رواية الأصيلي بين الحديثين ترجمة باب صب المرأة الماء على رأسها في الكسوف، وليس في الحديث الذي أدخله ما يدل عليه، وجاءت الترجمة في رواية غيره بعد الحديثين فارغة، دون حديث، وإنما يصلح أن يدخل تحتها حديث أسماء.

وقول البخاري في تفسير: القمطرير: الشديد، ويوم قُماطر، كذا لهم بالضم، وعند أبي ذر: قماطر: بالفتح وبالضم حكاه أهل اللغة.

وقاموس البحر ذكرناه، والخلاف فيه في حرف التاء.

---

(١) البخاري (٦٥٦٢).
(٢) مسلم (٢٤٧٣).
(٣) البخاري (١٠٤٠).

القاف مع النون

(ق ن أ)

قوله: في خضاب اللحية (حتى قَنَأَ لونها)[1] أي: اشتدت حمرتها. يقال: احمر قانىء للشديد الحمرة.

(ق ن ت)

قوله: قنت شهراً، ويقنت، والقنوت، و(أفضل الصلاة طول القنوت)[2] هي كلمة تتصرف تقع على الدعاء، والقيام والخشوع، والصلاة والخضوع والسكوت، وإقامة الطاعة. فقوله: قنت شهراً يدعو: من الدعاء، ومثله: القنوت في الصلاة.

وقوله: (طول القنوت)[3] أي: القيام أو الصلاة.

(ق ن ح)

قوله: (اشرب فاتقنح)[4] هو بمعنى الأول[5]، وكذا رواية مسلم، والبخاري فيه بالنون إلا ما زاده البخاري في قول بعضهم فيه بالميم، والميم والنون تتواردان كثيراً، كقولهم: امتقع لونه، وانتقع، وهو تكاره الشرب وتقطيعه لريها، وأخذ حاجتها منه. ولذلك قيل فيه: هو الذي بعد الري والشرب فوق الري، وقيل: الشرب على مهل.

(ق ن ط)

قوله: (ما قنط من جنته أحد)[6] أي: يئس والقنوط: اليأس من الخير.

---

(١) البخاري (٣٩٢٠).
(٢) مسلم (٧٥٦).
(٣) مسلم (٧٥٦).
(٤) البخاري (٥١٨٩).
(٥) المراد بالأول ما سبق ذكره في لفظ (فأتقمح) في القاف مع الميم.
(٦) مسلم (٢٧٥٥).

يقال منه: قَنَط يَقْنُط وقنِط يقنِط ويقنُط جميعاً. وقد قيل: قَنَط يقنَط: بالفتح فيهما.

وذكر القنطار: واختلف في قدره وتفسيره، وأصله عند العرب الجملة الكثيرة من المال قيل: ولهذا سميت القنطرة لتكاثف بنائها، بعضه على بعض. قيل: هو ثمانون ألفاً. وقيل: ملء مسك ثور ذهباً. وقيل: أربعون أوقية من ذهب. وقيل: ألفاً ومائتا دينار.

وفي باب الصلاة في السطوح، ذكر الصلاة على القناطير تحتها النجس[1]: جمع قنطرة. وفي رواية بعض شيوخ أبي ذر: «فيه القناطير» وليس موضعه هو وهم.

وبنو قنطورا هم: الترك والصين. وقد ذكرناهم في الأسماء، وقنطورا اسم أمهم مقصوراً. قيل: كانت جارية لإبراهيم عليه السلام.

(ق ن ع)

قوله: متقنعاً، والتقنع هو تغطية الرأس بالرداء ونحوه، ومقنع بالحديد، كذلك أي: مغطى الرأس بدرعه، أو مغفر، أو بيضة.

وقوله: (الثقات وأهل القناعة، وممن ليس بثقة ولا مقنع)[2] يريد الثقات الذين يقنع بروايتهم، ويكتفى بها ويحتج.

ومنه القناعة وهو الرضى بما أعطى الله. يقال: منه قنع، بالكسر قناعة، وأما بمعنى السؤال: فقنع: بالفتح قنوعاً، ومنه ﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦] أي: السائل.

(ق ن و)

فيها ذكر القنو وتعليقه في المسجد، : بكسر القاف، وهو عذق النخلة،

---

(١) البخاري، كتاب الصلاة، باب (١٨). (٢) مسلم: المقدمة.

وهو العرجون، والجمع: أقناء، وقنوان. وقد فسره البخاري في التفسير[1].

(ق ن ى)

قوله: (من اقتنى كلباً)[2] أي: اكتسبه وقُنيته وقِنيته: بالضم والكسر: ما اتخذ أصلاً ثابتاً يقال: منه قنيت وقنوت أيضاً.

وقوله: وأعطى وأقنى أي: أرضى وأعطى من المال ما يقتني، كذا في رواية الهوزني. وفي رواية الحموي: وأعطى فأقنى، وأنكره بعضهم، وله وجه أي: ادخر أجره للآخرة.

القاف مع الهاء

(ق هـ ر)

قوله: (كتب إلى قهرمانه)[3] هو كالخازن والقائم بأموره، والقَهرمان: بفتح القاف المتعاهد الحفيظ على ما تحت يده. قالوا: وهو الوكيل بلغة الفرس.

(ق هـ ق ر)

قوله: رجعوا بعدك القهقرى، ورجع يقهقر. قال أبو عبيد: هو الرجوع إلى خلف. وفي العين: الرجوع على الدبر، وحكى أبو عبيد عن أبي عمرو: القهقرى الإحضار، كذا رواه ابن دريد في المصنف، وكذا روايتنا فيه من طريق ابن دريد. وفي رواية غيره القهمزى الإحضار. قال أبو علي رحمه الله: وهو الصواب.

---

(١) البخاري، مقدمة تفسير سورة الأنعام.
(٢) البخاري (٢٣٢٣).
(٣) البخاري، كتاب الوكالة، باب (٥).

القاف مع الواو

(ق و ب)

قوله: (قاب قوس أحدكم من الجنة)[1] أي: قدر طولها، ويحتمل قدر رميتها يقال: هو قاب رمح، وقاد رمح، وقيد رمح، وقدة رمح كله بمعنى. وقيل: في قوله: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم: ٩] القوس هنا: الذراع بلغة ازدشنوءة وقيل: قدر قوسين، وقيل: القاب ظفر القوس، وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرفها.

(ق و ت)

قوله: (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً)[2] القوت: بالضم، ما يمسك رمق الإنسان، وهي الغنية أيضاً. قال صاحب العين: هو المسكة من الرزق. قال ابن دريد: يقال قات أهله قوتاً، بالفتح وأقاتهم أيضاً، وهي البلغة من العيش.

(ق و د)

قوله: (وأما أن يقيدوا)[3] وذكر القود: هو قتل القاتل بمن قتله. يقال: أقاده الحاكم واستقاد من قاتل وليه.

وقوله: (اقتادوا)[4] أي: قادوا رواحلهم، افتلعوا من ذلك.

(ق و س)

قوله: قاب قوس أحدكم، ذكرناه والخلاف في معناه: هل هو من قوس

---

(١) البخاري (٢٧٩٦).
(٢) مسلم (١٠٥٥).
(٣) البخاري (٢٤٣٤).
(٤) مسلم (٦٨٠).

الرمية؟ أو الذراع؟[1]

(ق و ض)

وقوله: (أمر بالبناء فقوض)[2] وبخبائه فقوض، أي: أزيل ونقض، قوضت الخباء أزلت عمده، وأصله: الهدم.

(ق و ل)

قوله: (البر تقولون بهن)[3] أي: تظنون وترون.

وقوله: (فشت القالة)[4] أي القول، ومنه في الحديث الآخر: (النميمة: القالة بين الناس)[5] أي: نقل القول والكلام بينهم. ومنه قوله: وتلا قول إبراهيم ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٦] وقال عيسى ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المائدة: ١١٨] كذا في الأصول، وهو هنا اسم لا فعل، معناه: وتلا قول عيسى، يقال: كثر القول والقال والقيل، والقيل والقالة. وقيل: يكون القالة مكان القائلة أي: الجماعة القائلة، والقال: مكان القائل. يقال: أنا قالها أي: قائلها، ومنه نهى عن قيل وقال، يحتمل أن يحكي الفعلين، وأن يقول: قال فلان كذا، وقيل كذا، فيكونان على هذا منصوبين، وقد يكونان اسمين، كما تقدم، فتكسرهما وتنونهما، ومعنى ذلك الحديث فيما يخوض الناس فيه من قال فلان كذا، وقال فلان: إن فلاناً صنع كذا.

وقوله: (النميمة: القالة بين الناس) مما ذكرنا، أي: نقل الكلام بينهم ومثله: ففشت في ذلك القالة أي: الحديث والقول[6].

وقوله: في حديث الخضر، (فقال بيده فأقامه)[7] يعني الحائط أي: أشار بيده أو تناول.

---

(١) انظر مادة (ق و ب).
(٢) مسلم (١١٦٧).
(٣) البخاري (٢٠٣٤).
(٤) البخاري (٢٥٠٦).
(٥) مسلم (٢٦٠٦).
(٦) انظر الفقرة قبلها.
(٧) البخاري (٤٧٢٧).

وقوله: في الوضوء: (فقال بيده هكذا)[1] وجعل يقول بيده، فسره في الحديث بمعنى: ينفضه.

قوله: (فقال بإصبعيه السَّبابة والوسطى)[2] أي: أشار وحكى.

وقوله: في باب التشهد في كتاب مسلم، (قال أبو إسحاق، قال أبو بكر ابن أخت أبي النضر في هذا الحديث)[3] معنى قال فيه: طعن فيه.

وقوله: (فَلْيَقُلْ إِنّي صَائِمٌ)[4] قيل: يقول ذلك لنفسه ليمتنع من قول الرفث، لا أنه يقوله بلسانه.

قوله: في قيامه: (فيقال له فيقول: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً)[5] معنى يقال: أي يلام في ذلك لما أجهده.

قوله: في حديث بعض أزواج النبي ﷺ (فتقاولتا)[6] أي: تشارتا، وقالت كل واحدة منهما قولاً أغلظت فيه.

وقوله: تقوَّلوه: التقوُّل: الكذب.

وقوله: (ما تقاولت به الأنصار)[7] أي: قاله بعضهم في بعض من الشعر.

(ق و م)

قوله: (كمثل الصائم القائم الدائم)[8] يريد قيام الليل، أو قيام الصلاة، ومداومة ذلك، وسقط من رواية ابن وضاح لفظة: القائم.

وقوله: لأبي أيوب: (قوما على بركة الله)[9] على طريق التأكيد أي: قم قم. وفي رواية أبي ذر. قال: قوما على بركة الله، فظاهره أنه قول أبي أيوب

(١) البخاري (٢٦٦).
(٢) البخاري (٦٠٠٥).
(٣) مسلم (٤٠٤/ ٦٣).
(٤) البخاري (١٨٩٤).
(٥) البخاري (١١٣٠).
(٦) مسلم (١٤٦٢).
(٧) البخاري (٩٥٢).
(٨) الموطأ (٩٧٣).
(٩) البخاري (٣٩١١).

للنبي ﷺ وأبي بكر.

قوله: (حتى يجد قواماً من عيش)[1] أي: ما يغني منه.

وفي الدعاء: (أنت قَيَّام السماوات والأرض)[2] بتشديد الياء، كذا رواية الجماعة، وعند ابن عتاب: بكسر القاف وتخفيف الياء، والقيَّام والقيوم والقوَّام والقيِّم القائم بالأمر، وكذلك القيم، وأما القُيَّام والقُوَّام فجمع.

وقوله: (أريته في مقامي هذا)[3] وعن مقامك، و(ذلك المقام المحمود)[4] هو حيث يقوم المرء، ويكون مصدر قيامه أيضاً، يقال فيه: مُقاماً ومَقاماً. وقال صاحب العين: الفتح الموضع والضم اسم الفعل.

قوله: (حتى قام قائم الظهيرة)[5] هو كناية عن وقوف الشمس في الهاجرة، حتى كأنها لا تبرح فيكون قيامها كناية عنها، أو عن الظل لوقوفه حتى يأخذ في الزيادة عند ميلها.

وقوله: (يؤم القوم أقرؤهم)[6] القوم: الجماعة. وهي مختصة عند الأكثر بالرجال دون النساء كما قال.

أقومٌ آل حصن أم نساءُ

وكما قال تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ ثم قال: ﴿وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ﴾ [الحجرات: ١١] ففصل بين القوم والنساء.

وذكر يوم القيامة، قيل: سميت بذلك لقيام الناس فيها كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦].

وقوله: (تسوية الصفوف من إقامة الصلاة)[7] أي: من تمامها وتحسينها،

---

(١) مسلم (١٠٤٤).
(٢) مسلم (٧٦٩).
(٣) البخاري (١٨٤).
(٤) البخاري (٧٤٤٠).
(٥) البخاري (٣٦١٥).
(٦) مسلم (٦٧٣).
(٧) البخاري (٧٢٣).

والقيام بحقها كما جاء في الرواية الأخرى: (من حسن الصلاة) و(من تمام الصلاة) ومعنى الإقامة في الصلاة، وقد قامت الصلاة أي: قام أهلها للصلاة، أو حان قيامهم.

وقوله: (فما زال يقيم لها أدمها)[١] أي: يهيئها ويقوم بها، ومنه: قوام العيش.

وقوله: (ما زال قائماً)[٢] أي: دائماً أو كافياً.

قوله: (لو تركتها ما زال قائماً)[٣] أي: دائماً ثابتاً.

وقوله: (لو لم تكله لقام لكم)[٤] أي: لدام، ويروى بكم أي: استعنتم به ما بقِيتم.

وقوله: في خبر موسى: (فقام لحجر حتى نظر إليه)[٥] أي: ثبت، وقد تقدم أن صوابه «حين» لا «حتى» عند بعضهم، ما ذكرناه في حرف الباء، وحرف الحاء.

وفي حديث التيمم: في باب فضل أبي بكر: (أقامت برسول الله ﷺ وبالناس، وليس معهم ماء)[٦] كذا رواه أبو ذر، وهو المعروف، وعند المروزي والجرجاني، وبعض شيوخ أبي ذر، في بعض الروايات: «قامت» وهو يخرج على ما تقدم أي: ثبتت.

وفي حديث إمامة أبي بكر: (قم مكانك)[٧] ويروى (أقم مكانك) هو مما تقدم.

وقوله: (إقامة الصف من حسن الصلاة)[٨] وكذلك قوله: (تسوية الصفوف

---

(١) مسلم (٢٢٨٠).
(٢) مسلم (٢٢٨٠).
(٣) مسلم (٢٢٨٠).
(٤) مسلم (٢٢٨١).
(٥) مسلم (٣٣٩).
(٦) البخاري (٣٣٤).
(٧) مسلم (٤١٨).
(٨) البخاري (٧٢٢).

من إقامة الصلاة)[1] وألا تقيمون الصفوف، إقامة الصف: تسويته، وإقامة الصلاة: تحسينها وإتمامها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في خطبة الفتح: (إما أن يعقل، وإما أن يفادي)[2] ذكرناه والخلاف فيه في الفاء، قال بعضهم: وصوابه ما جاء في غير هذا الموضع: (وإما أن يقاد) أي: يعقل المقتول.

وقوله: (فقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة)[3] عند الأصيلي والصواب: فأقام، وكذا جاء في حديث التيمم على الصواب. قال القاضي رحمه الله تعالى: قد جاء «قام» بمعنى ثبت وأقام، كما تقدم.

وفي باب: صلاة المرأة في ثوب حاضت فيه، (فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته)[4] كذا في رواية جميع شيوخنا، ورواه البرقاني: (بلته بريقها) وهو أبين، ويحتمل أن قالت: تغيير منه.

وفي سلام النبي ﷺ على أهل القبور قال: (ولم يقم قتيبة قوله: وأتاكم)[5] كذا عند السمرقندي وغيره، وعند العذري: «ولم يقل» باللام، وعند ابن الحذّاء: «يقص»، والأول الصواب والآخر وهم، والصاد مغيرة من الميم، ونقل له وجه لكن الأولى ما ذكرناه.

وقوله: في حديث جابر آخر مسلم (أيُّ رجل مع جابر فقام جبار بن صخر)[6] كذا لكافة شيوخنا، وفي رواية: «فقال» باللام، وكلاهما له وجه.

وفي حديث الحلاق: (فقال: بيده عن يساره) ويروى رأسه أي: أشار، وجعل، وقد ذكرناه في الراء.

---

(1) البخاري (٧٢٣).
(2) البخاري (١١٢).
(3) البخاري (٥٠٨٥).
(4) البخاري (٣١٢).
(5) مسلم (٩٧٤).
(6) مسلم (٣٠١٠).

وقوله في الصرف في حديث أبي قلابة: (كنت بالشام في حلقه، فجاء أبو الأشعث فقالوا له: حدث أخانا)[1] كذا لجميعهم، وعند السمرقندي: (فقلت له) وهو خطأ، والصواب الأول، وأبو قلابة هو المخبر عن نفسه بهذا الخبر، عن أبي الأشعث، وله سأل القوم أبا الأشعث أن يحدثهم.

وفي حديث الإفك في باب ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ [النور: ٢٢] في التفسير (قالت: لما ذكر من شأني الذي ذكر، وما علمت به، قام رسول الله ﷺ فيَّ خطيباً)[2] كذا لكافتهم، وفي أصل الأصيلي: وما علمت بمقام رسول الله ﷺ، ثم كتب عليه قام. وما في أصله تصحيف. والله أعلم.

وقوله: في حديث سبيعة (فقالت والله ما يصلح أن تنكحيه)[3] كذا لهم عند البخاري، إلا ابن السكن فعنده (فقال: والله) وهو الصواب: قائله أبو السنابل، والحديث مبتور، وقد ذكرنا صوابه وتمامه آخر الكتاب في باب: ما بتر ونقص منها.

وقوله: في باب من أهلَّ في زمن النبي ﷺ كإهلال النبي: (بعثني ﷺ إلى قومي باليمن)[4] حديث معاذ[5]، كذا لهم، ورواه بعضهم: «قوم».

وفي حديث: متى تحل المسألة (حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحِجا، لقد أصابته فاقة)[6] يعني يشهدون له، كذا لكثير من الرواة، ولمسلم وعند ابن الحذّاء: (حتى يقول) وكلاهما صحيح.

وقوله: في حديث ابن الدخشم في البخاري: في باب المتأولين (ألا تقولوه يقول: لا إله إلا الله)[7] كذا الرواية، ومعناه ألا تظنونه يقولها كما قال:

فمتى تقول الدار تجمعنا

---

(١) مسلم (١٥٨٧).
(٢) البخاري (٤٧٥٧).
(٣) البخاري (٥٣١٨).
(٤) البخاري (١٥٥٩).
(٥) كذا في المخطوطتين والمطبوعة، والذي في البخاري: حديث أبي موسى.
(٦) مسلم (١٠٤٤).
(٧) البخاري (٦٩٣٨).

أي: تظن، في الظاهر أنه خطاب للجميع، فإن كان على هذا فهو وهم، وصوابه: أفلا تقولونه؟ قال بعضهم: ويحتمل أن يكون خطاباً للواحد، فأشبع الضمة وهي لغة كما قال: أدنو فانظور، يريد أنظر، ومثله: ما روي في أذان بلال: الله أكبار فأشبع الفتحة.

وقوله: في حديث لتسألن عن نعيم هذا اليوم، لأبي بكر وعمر: (قوموا فقاما معه)[1] كذا في جميع نسخ مسلم، ووجهه: قوما.

وقوله: في قتل ابن الأشرف: (إني قائل بشعره)[2] أي: آخذ به، ويحتمل أن يريد غالب به وعليه، ومنه الحديث الآخر: «سبحان من تعطف بالعز، وقال به». قال الأزهري: أي: غلب به، ورأيت ابن الصابوني في شرحه ذكر هذه الكلمة «قابل به». بالباء لا غير، وما رأيت أحداً من شيوخنا ضبطها علينا كذلك، لكني وجدتها كذلك عند بعض الرواة، فإن صحت فمعناه: يرجع إلى هذا أي: أخذته، من: قبلت القابلة الصبي إذا تلقته وأخذته، وقبلت الدلو من المستقي فأنا قابل، إذا أخذته منه وصببته في القف، وبنحو من هذا فسره، لكن لا يتعدى «قبل» هنا بحرف جر، وقد جاء في الحديث به.

ومثله: في حديث الصدقة (وبلال قائل بثوبه)[3] بياء باثنتين تحتها أي: باسطه، كما جاء في الحديث الآخر: (باسط ثوبه ليلقين فيه الصدقة) ورواه بعضهم: «بالباء» من القبول على نحو ما تقدم.

وفي حديث: (إذا فتحت عليكم فارس والروم قال ابن عوف، نقول كما أمرنا الله)[4] كذا في جميع نسخ مسلم. قال الوقشي: أراه «نكون» وبه يستقل الكلام، ألا ترى جوابه عليه الصلاة والسلام: (أو غير ذلك تتنافسون) الحديث.

وفي الدعاء: (وأمتعني بسمعي وبصري وقُوَّتي)[5] كذا لرواة الموطأ، وضبطه بعضهم وقُوْتي والأول أصوب بدليل ما قبله.

---

(١) مسلم (٢٠٣٨).

(٢) البخاري (٤٠٣٧).

(٣) البخاري (٨٨٤).

(٤) مسلم (٢٩٦٢).

(٥) الموطأ (٤٩٣).

وفي حديث عائشة: «فانتهرتها فقالت: لاها الله)[1] كذا الرواية، وصوابه «فقلت»: لأن عائشة أخبرت عن هذا، وهي قائلة هذا الكلام.

وفي حديث الأخدود: (احموه فيها أو قيل له: اقتحم)[2] قيل: صوابه «قولوا له: اقتحم»، وتقدم الكلام على احموه، وقول من قال: لعله اقحموه بدليل ما بعده.

وفي باب السلم إلى أجل معلوم: (أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى، وعبد الرحمن بن أوفى، فسألتهما عن السلف فقال: كنا نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ)[3] كذا عندهم، وعند الأصيلي. «فقالا» على التثنية وهو وهم لا يصح، إنما هو «فقال» مفرد من قول ابن أبي أوفى وحده، فإن ابن أبزى لم يدرك النبي ﷺ، وكذلك الخلاف بعد في قوله: (فقال: ما كنا نسألهم عن ذلك) فإنما سأل ابن أبزى عن المسألة فوافق جواب ما قاله ابن أبي أوفى، كما جاء في الحديث الآخر.

وفي الأدب: (قال أبو كريب، وابن أبي عمر، قال أبو كريب: أنا، وقال ابن أبي عمر: نا واللفظ له: قالا نا: مروان)[4]. كذا في الأصول، صوابه: قالا عن مروان، أو قالا مروان، أو قال: يا مروان: ورجع إلى قول ابن أبي عمر، وكذا كان أيضاً في حاشية كتاب القاضي التميمي، ولا يصح أن يقول لهما لأن أبا كريب قد قال: «أنا» لم يقل «نا» لأنه قد تقدم لفظ كل واحد في روايته.

وقوله: في كتاب الأنبياء، في خبر ثمود: (ذو عزة ومنعة في قومه)[5] كذا للجرجاني، وللباقين: «في قوة»، والأول أظهر وأوجه، وفي أول الباب «تركته بمن معه لأنهم قومه»، كذا عند الأصيلي وللباقين: «قوته»، وهذا هنا أوجه من الأول.

---

(١) مسلم (١٥٠٤).
(٢) مسلم (٣٠٠٥).
(٣) البخاري (٢٢٥٥).
(٤) مسلم (٢١٣١).
(٥) البخاري (٣٣٧٧).

وفي كتاب الأنبياء في خبر مريم وعيسى في حديث ابن مقاتل: (أن رجلاً من أهل خراسان قال للشعبي، فقال الشعبي)[1] كذا لكافة الرواة، وعند الأصيلي: (سأل الشعبي فقال الشعبي) وهو الوجه.

وقوله: (إذا كان يوم القيامة)[2] سميت بذلك لقيام الناس فيها. قال الله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾﴾ [المطففين: ٦].

القاف مع الياء

(ق ي أ)

قوله: استقاء واستقاءه ممدوداً أي: تعمد القيء واستدعاه، استفعل منه، فأما استقى مقصوراً فمن استقى الماء استقاء السين أصلية، وقاء: إذا خرج منه القيء وتقيأ مثله، مهموز كله، وكذلك كالكلب يعود في قيئه والاسم القيء، والقياء ممدود مضموم الأول، ومنه في النهي عن الشرب قائماً، فمن نسي فليستقيء مهموز الآخر. وأما قوله في الباب: شرب من ماء زمزم قائماً، واستقى مقصوراً، وصوابه، واستسقى على ما عند أكثر الرواة وسيأتي في حرف السين.

(ق ى د)

قوله: (قيد شبر)[3] و(موضع قيد سوطه من الجنة)[4] كذا ذكره البخاري في الجهاد أي: قدره، وكما تقدم في قاب قوسه.

(ق ي ر)

قوله: ذكر في الظروف «المقير»[5] وهو بمعنى المزفت في الحديث

(١) البخاري (٣٤٤٦).
(٢) البخاري (٤٥٨١).
(٣) البخاري (٢٤٥٣).
(٤) البخاري (٢٧٩٦).
(٥) البخاري (٥٢٣).

الآخر: والمقير المطلي بالقار، وهو الزفت، وهو القير أيضاً. وقد جاء في الحديث ذكر القار، وفسره الزفت.

(ق ي ع)

قوله: (فأجلسني في قاع)[1] **وقوله**: (إنما هي قيعان)[2] وبقاع قرقر؛ القاع المستوي الصلب الواسع من الأرض، وقد يجتمع فيها الماء، وجمعه قيعان. قيل: هي أرض فيها رمل. وتقدم تفسير القرقر.

(ق ي ف)

ذكر القائف في حديث عمر[3]: هو الذي يعرف بالأشباه والقرابات، وفي حديث العرنين: هو الذي يميز الآثار.

(ق ي ل)

قوله: (وهو قائل السقيا)[4] أي: ينزل للقائلة بالسقيا، قرية نذكرها في السين.

ومنه في حديث الملاعنة (أنه قائل) أي: نائم بالقائلة، ومنه (لم يقل عندي) و(قال في بيتها) ومنه (يقيلون قائلة الضحاء) أي: ينامون حينئذ، ومنه: (وأتانا فقال عندنا) ثلاثي يقال منه: قال، يقيل قيلاً وقائلة وقيلولة.

فأما من البيع فأقال يقيل إقالة رباعي وقيل: في البيع. قال: وهو قليل.

(ق ي ن)

قوله: (الإذخر فإنه لقينهم)[5] أي: لصائغهم، كما جاء في الحديث الآخر: لصاغتهم.

---

(١) البخاري (٦٤٤٣).
(٢) البخاري (٧٩).
(٣) الموطأ (١٤٥١).
(٤) البخاري (١٨٢١).
(٥) البخاري (١٨٣٤).

وقوله: (وكان ظئره قينا)[1] هو الحداد، وكذلك قول خباب: كنت قيناً)[2] أي: حداداً، وهو أصله، ثم استعمل في الصائغ.

قوله: (وعندها قنيتان تغينان)[3] و(معه قينة تغنيه)[4] القينة: المغنية، والقينة الأمة أيضاً.

والقينة الماشطة، ومنه: (فما كانت امرأة تقين بالمدينة)[5] أي: تمشط وتزين، وقيل: تجلى على زوجها وهما متقاربان، وفي رواية أبي ذر للمستملي: «تقين تزفن لزوجها»، كذا عنده، ولعله تزين، وفي الفاخر: التقين: إصلاح الشعر.

(ق ي ي)

قوله: والقِيّ: القفر؛ بكسر القاف مشدد الآخر، وأصله من الواو، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَتَٰعًا لِّلۡمُقۡوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣] والقواء ممدود.

فصل الاختلاف والوهم

في غزوة الفتح قوله في الإذخر: (لا بد منه للقين والبيوت)[6] كذا لكافتهم، وشك أبو زيد: هل هو للقين أو للقبر والبيوت، وقد جاء الوجهان جميعاً في الحديث، وقد نبه عليه البخاري، وذكر اختلاف الرواية فيه في كتاب الجنائز، فذكر عن عكرمة، عن ابن عباس: (لصاغتنا وقبورنا) ثم قال: وقال أبو هريرة: لقبورنا وبيوتنا، قال: وقال طاووس: عن ابن عباس: لقينهم وبيوتهم، وقد اختلف في تأويل البيوت هنا، فقيل: المراد بها القبور، والأولى أنها البيوت المعلومة، لقوله: لقبورنا وبيوتنا. **وقوله**: في الرواية الأخرى لظهر البيت والقبر.

فصل تقييد أسماء المواضع

(القاحَة): بفتح الحاء المهملة مخففة، وادٍ بالعبادية على ثلاث مراحل

(١) مسلم (٢٣١٦).
(٢) البخاري (٤٧٣٣).
(٣) البخاري (٣٩٣١).
(٤) البخاري (٤٠٠٣).
(٥) البخاري (٢٦٢٨).
(٦) البخاري (٤٣١٣).

من المدينة، قبل السقيا بنحو ميل، كذا قيدها ابن السكن، وأبو ذر والأصيلي: بالقاف وهي للهمداني والقابسي: بالفاء، وفي كتاب القابسي: فيها إشكال والصواب القاف.

(القادسية): قال البكري: قادس من أرض خراسان، ثم قال: وسميت القادسية بالعراق، لأن قوماً من أهل قادس نزلوها. وقيل: إنما سميت بقادس رجل من أهل هراة، قدم على كسرى فأنزله موضع القادسية بالعراق.

فيه (قُبا): بضم أوله معروفة بالمدينة على ثلاثة أميال منها، ويضاف إليه مسجد قبا، يقصر ويمد، والمد أشهر، ويصرف ولا يصرف، وأنكر البكري القصر فيه، ولم يحك أبو علي فيه، ولا في الذي في طريق مكة إلا المد. وقال الخليل: قبا مقصور قرية بالمدينة، وحكى ثابت في قبا الوجهين.

(القَبَلية): التي تضاف إليها المعادن: بفتح القاف والباء وتشديد الياء. جاء في الحديث: وهي من ناحية الفرع.

(أبو قُبيس وقُعيقِعان): جبلان مشهوران بمكة، بضم القاف من أبي قيس، وضم الأول وكسر الثاني في قعيقعان.

(الأرض المقدسة): قيل: هي فلسطين ودمشق.

(القدوم): جاء في حديث إبراهيم عليه السلام: اختتن بالقدوم، وفي حديث الفريعة: حتى إذا كانوا بطرف القدوم، وفي حديث أبي هريرة: تدلى علينا من قدوم ضان، وقد اختلف في حديث إبراهيم هل هي الآلة أو الموضع، وقد ذكرنا ضبط هذه الحروف في مسلم: بفتح القاف في جميعها وتخفيف الدال، إلا الأصيلي في حديث أبي هريرة فإنه ضبطه بخطه قدوم ضان: بضم القاف، وحكى الباجي في حديث إبراهيم، بتشديد الدال أيضاً. وهي رواية الأصيلي والقابسي في حديث قتيبة. قال الأصيلي: وكذا قرأها علينا أبو زيد، وأنكر يعقوب بن شيبة التشديد فيه، وذكر البخاري عن شعيب: التخفيف فيه. قال البكري: وهو قول أكثر اللغويين. قال الهروي: هي قرية بالشام، وأما

الذي في حديث الفريعة، فلم يختلف في فتح القاف فيه أيضاً، وقالوه بتخفيف الدال وتشديدها، وبالتشديد قاله أكثرهم إلا أحمد بن سعيد الصدفي من رواية الموطأ، فضبطه: بضم القاف وتشديد الدال، ولا يصح. قال ابن وضاح: هو جبل بالمدينة، وقال ابن دريد: : قدوم مخففاً ثنية بالسرات، وكذا قال البكري. قال: والمحدثون يشددونه، وأما الذي في حديث أبي هريرة: قدوم ضان: مفتوح مخفف فثنية بجبل بلاد دوس، وضان اسم الجبل. قاله الحربي. قال: وهو غير مهموز، وقد ذكرنا أن الأصيلي ضبطه بالضم وبالفتح، حكاه الحربي، وهي رواية الكافة، وحكى البكري، عن محمد بن جعفر اللغوي أن المكان مشدد معرفة، لا تدخله الألف واللام، ومن رواه في خبر إبراهيم بالتخفيف فإنما عنى الآلة، واختلف على أبي الزناد في ضبطه في كتاب البخاري، فروى قتيبة عنه التشديد، وروى غيره التخفيف، وقد ذكرنا في حرف الضاد من رواه قدوم ضال باللام. وما قيل فيه فأغنى عن إعادته.

(قُدَيد): بضم القاف وفتح الدال، قرية جامعة، وبين قديد والكديد ستة عشر ميلاً. الكديد: أقرب إلى مكة، وسميت: قديداً لتقدد السيول بها، وهي لخزاعة.

(قَرْن المنازل) وقرن: غير مضاف **وقرن** الثعالب، كله واحد في المواقيت: بفتح القاف وسكون الراء، وقرن الثعالب: هو قرن المنازل، وهو قرن غير مضاف، وهو ميقات أهل نجد تلقاء مكة، وعلى يوم وليلة منها، وأصله الجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير. ورواه بعضهم. بفتح الراء وهو غلط. وفي تعليق عن القابسي من قال: قرن بالإسكان أراد الجبل المشرف على الموضع، ومن قال قرن: بالفتح أراد الطريق التي تفترق منه، فإنه موضع فيه طرق مفترقة.

(قُزَح)؛ بضم القاف وفتح الزاي، من المزدلفة، وهو مكان موقف قريش، وكانت لا تقف إلا في الحرم.

(فصر بني خلف) موضع بالبصرة منسوب إلى بني خلف الخزاعي، جد طلحة الطلحات.

(قسطنطينة): بضم أوله وسكون السين المهملة، وضم الطاء الأولى وسكون النون، وكسر الطاء الثانية، كذا قيدناها، وكذا قيدها أهل هذا الشان. قال ابن مكي: ولا يقال: بفتح الطاء الأولى ولا بطاء واحدة، وفي رواية السجزي: قسنطينية بزيادة ياء مشددة في آخره.

(القف): بضم القاف وادٍ من أودية المدينة عليه مال.

(قَناة): بفتح القاف وتخفيف النون مقصورة وادٍ من أودية المدينة، عليه حرث ومال، وهو مفسر في حديث الاستسقاء. وجاء في بعض حديث وادي قناة على الإضافة.

(سوق قينقاع): بكسر النون ويروى بضمها وفتحها، وبنو قنيقاع: شعب من يهود المدينة أضيفت السوق إليهم.

فصل مشتبه الأسماء وتقييد مهملها

فيه: محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ: بضم القاف وسكون الهاء وزاي وآخره ذال معجمة، كذا قيدناه عن حفاظ شيوخنا ومتقنيهم، ووجدته في كتب بعضهم: بضم الهاء وتشديد الزاي.

وقَزَعة بن يحيى مولى زياد وهو قزعة عن أبي سعيد، ويحيى بن قزعة، وحيث وقع: بفتح القاف والزي، وبعضهم يقوله: بسكون الزاي وهو الذي صوب ابن مكي. قال بعض شيوخنا: وكذا وجدته بخط الأنباري.

وعبيد الله بن القِبطية: بكسر القاف، وكذلك قبط مصر.

وأبو القُعيس: بضم القاف وفتح العين مصغر.

وقريبة بنت أبي أمية: بفتح القاف وبالباء الموحدة، وبعض شيوخ أبي ذر: ضمها والفتح الصواب.

وقرة حيث وقع: بضم القاف وبالراء مشددة.

والنعمان بن قوقل: بفتح القافين، وكذلك قاتل بن قوقل، المذكور في الحديث.

وابنة قَرَظَة: بفتح القاف والراء والظاء المعجمة، وكذلك مسلم بن قرظة، وقرظة بن كعب.

وكذلك سعد القرظ على الإضافة، ومنهم من يجعله له وصفاً، وأصله أنه كان تَجِرَ به[1].

وعبد الملك بن قُرَيْر: بضم القاف وفتح الراء الأولى مصغراً، شيخ مالك، كذا في جميع نسخ الموطأ، وهو صحيح، مدني مشهور، وزعم ابن معين أن مالكاً وهم فيه، وإنما هو ابن قريب يعني الأصمعي، وغلَّط الدارقطني وغيره ابن معين في قوله هذا ونصروا قول مالك، وأما ابن وضاح فوهمه في الاسم وحرفه، وقال: إنهم يقولون إنه عبد العزيز بن قري، ولم يقل شيئاً. وعبد الملك هو أخو عبد العزيز، وأما الشافعي فذكر عنه أبو عبد الله الحاكم أنه قال: صحف مالك في عبد العزيز بن قرير، وإنما هو عبد الملك بن قريب، والخطأ في كل هذا من جميعهم، لا من مالك على ما قاله الحفاظ.

ومحمد بن زيد بن قُنفُذ: بضم القاف والفاء وذال معجمة، وأما اسم البهيمة المسمى بها فيقال فيها: بفتح الفاء وبالظاء، مكان الذال أيضاً وبالوجهين.

وسليمان بن قَرْم: بفتح القاف وسكون الراء.

وقُثَم بن العباس: بضم القاف وفتح الثاء. وقد ذكرناه.

وابن قِمَّعة: بكسر القاف وتشديد الميم مفتوحة، كذا ضبطناه في الصحيح عن بعضهم. وقيل فيه: قمعة مثل حفدة: بفتح الجميع وتخفيف الميم، وكذا ضبطناه عن آخرين، وهو قول أثر النقاد، وفي رواية الباجي، عن ابن ماهان: قمعة: بكسر القاف والميم وتشديدها.

وابن قَعنب، وقعنب عن علقمة: بفتح القاف.

وقَطَن وابن قطن: بفتح القاف والطاء.

وقُطبة عن الأعمش مكبراً بقاف مضمومة وباء موحدة، وعند الهوزني:

---

(١) تجر: من التجارة، أي كان يتاجر بالقرظ.

قطيبة مصغراً والمعروف الأول، وهو قطبة بن عبد العزيز كوفي.

وإبراهيم بن قارظ، وكذلك محمد بن إبراهيم بن قارظ، وأم حكيم ابنة قارظ.

وأبو نوح قُرَاد: بضم القاف وتخفيف الراء، وهو لقب واسمه: عبد الرحمن بن غزوان.

وقُدامة بن مظعون: بضم القاف.

وأبو حرزة القاص، وبالمدينة قاص يقال له: عبد الرحمن بن أبي عمرة، وسعيد بن حسان قاصّ أهل مكة، كلهم بصاد مهملة مشددة، وكان في نسخة ابن عيسى من مسلم بخطه قاضي واختلف فيه عن البخاري في التاريخ بالوجهين، وذكر عن حماد قاص أو قاضي بالشك، وذكر عن ابن إسحاق وكان قاصاً قال: قصصت على عمر بن عبد العزيز في إمارته بالمدينة، وهذا يصحح إحدى الروايتين.

وسيد القارة: بتخفيف الراء قبيلة معروفة.

وبنو القين: بفتح القاف قبيلة أيضاً من اليمن، وهو القين بن فهم بن أراش بن الحارث بن قحطان. وفي قيس أيضاً: القين بن فهم بن عمرو بن سعيد بن قيس غيلان.

وبنو قَنْطُورا، كذا بفتح القاف وسكون النون وضم الطاء المهملة مقصور قيل: هم الترك.

وبنو قَينَقاع: بفتح القاف والنون، كذا ضبطناه عن أبي بحر وغيره في مسلم، وضبطناه عليه أيضاً في السير: بكسر النون وضبطه بعضهم بضمها، والذي قيدنا في العين: الكسر على كل حال في قوله: «أقيموا قينقاع»، ورويناه عن بعضهم: بالضم هنا.

فصل الأنساب

عبد الرحمن القاريّ بتشديد الياء، وكذلك يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري وهو ابن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، منسوب إلى القارة وهم: بنو الهون بن خزيمة.

وأبو جعفر القارئ مهموز من القراءة، وكذلك موسى القارئ.

وثعلبة بن أبي مالك القُرَظي: بفتح القاف وفتح الراء وظاء معجمة، ومثله: محمد بن كعب القرظي، ورفاعة القرظي.

وخالد بن مخلد القَطَواني: بفتح القاف والطاء المهملة، بعدها واو بعد الألف نون، قال البخاري والكلاباذي معناه: البقال كأنه نسبوه إلى بيع القطنية، وقال أبو ذر الهروي، وأبو الوليد الباجي: ينسب إلى قرية بباب الكوفة، وفي تاريخ البخاري أيضاً قطوان موضع، وكان يغضب ممن يقوله قطواني.

وهشام القُرْدُوسي: بضم القاف وسكون الراء وضم الدال وبالسين المهملة، وقردوس. قيل: من دوس. وقيل: من الأزد، والأول أصح.

وهشام بن العتيك من الأزد.

ومسلم القُرّي: بضم القاف وتشديد الراء، ذكرناه في العين وما يشتبه به.

والحكم بن موسى القَنطري: بفتح القاف وبالنون، منسوب إلى قنطرة بردان بشرقي بغداد.

وعبد الله بن عمر القواريري، منسوب إلى قوارير الزجاج.

وأبو عبد الله القرَّاظ بتشديد الراء وظاء معجمة، ودينار القراظ كذلك.

وأبو حمزة القصاب: بالقاف والصاد المهملة والباء بواحدة.

وعمرو بن حماد بن طلحة القناد: بالنون، وهو الذي يبيع القند، وهو يصنعه، وهو عصارة السكر، وهو صفة لطلحة جد عمرو لا لعمرو، إلا على تجوز.

وفرات القزاز: من عمل القز وتجارته، وأبو المنذر القزاز، وهو إسماعيل بن عمر الواسطي، ورواه الجلودي البزاز، وقد تقدم ذكره في الباء.

و[يحيى بن سعيد القطان، وكذلك][1] غالب القطان، وهو ابن خطاف، وهو ابن أبي غيلان الراسي.

---

(١) زيادة في المطبوعة.

وعياش بن عباس القِتْبانِي: بكسر القاف وسكون التاء باثنتين فوقها وفتح الباء وبعد الألف نون، وقتبان: قبيل من رعين.

والقُشيري: بضم القاف من قيس منهم: مسلم بن الحجاج، وأبو يونس القشيري، روى عنه القطان.

ويشتبه به القسيري بفتح القاف وسين ساكنة مهملة، وسنذكره بعد.

والقيسيون ذكرناهم مع أشباههم في حرف العين.

والقُمي: بضم القاف ذكره البخاري في كتاب الطب ولم يسمه، واسمه يعقوب بن عبد الله بن سعد، و«قم» الذي ينسب إليها بلد بجهة. [. . .][1] وقد ذكرناه في حرف العين مع أشباهه، وذكرنا هناك القرني والقرنيون.

ومحمد بن يحيى بن مهران القُطَعي، وعمه حزم بن أبي حزم القُطعي: بضم القاف وفتح الطاء.

وكذلك أبو قطن عمر بن الهيثم القطعي، وجده قطن بن كعب القطعي، وقطيعة فخذ من ذبيان.

فصل الاختلاف والوهم

ذكر أم قِتَال، كذا: بكسر القاف وتخفيف التاء باثنتين فوقها للمروزي، وبفتح وتشديد التاء لابن السكن وللباقين: قبال: بكسر القاف وباء خفيفة.

وجندب القَسْري: بفتح القاف وسكون السين، كذا للجلودي، وقد جاء نسبه في باب: من صلى الصبح فهو في ذمة الله، من كتاب مسلم، وسقط النسب لغيره قالوا: هو وهم وليس بقسري، وإنما هو علقي بطن من بجيلة، وقسر وعلقة أخوان، وقد جاء نسبه علقي في كتاب مسلم أيضاً في كتاب الزهد.

وقوله: في حديث هند ابنة الحارث القرشية، كذا عند الجرجاني، ولم

---

(١) بياض في المخطوطة (أ).

ينسبها غيره، ونسبها أيضاً البخاري في تاريخه الفراسية، والوجهان فيها، وقد ذكرناها في الفاء.

وفي باب: جوائز الوفد. وفي باب: مرض النبي ﷺ: «نا قبيصة، نا: سفيان بن عيينة»، كذا لجميعهم: الأصيلي والقابسي والنسفي والهروي في البابين، وفي بعض نسخ البخاري فيهما: «نا: قتيبة»، وكذا لابن السكن، وخرجه الأصيلي في حاشية كتابه. وقال من نسخته.

وفي غزوة حنين «سمع البراء وسأله رجل من قيس»، كذا لجميعهم، وعند ابن السكن وحده «من قريش».

وفي باب الخطبة على المنبر: «نا: يعقوب بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد القاري القرشي»، وكذا لبعض رواة البخاري، وسقط القرشي للأصيلي وكلاهما صحيح، هو قاري النسب حليف بني زهرة من قريش.

حرف الكاف

الكاف مع الهمزة

(ك أ ب)

قوله: (وكآبة المنقلب)[1] الكآبة: الحزن، استعاذ من أن ينصرف إلى أهله في حالة يكون فيها كئيباً إما في نفسه مما ناله في سفره، أو في أهله مما نالهم بعده، فحزن لذلك.

الكاف مع الباء

(ك ب ب)

قوله: (إلاَّ كَبَّهُ اللَّه على وجهه)[2] و(أن يكبه الله) أي: يلقيه، وأكبَّ عليه، وأكببنا على الغنائم. يقال في معدَّاه: كبه الله، وفي لازمه: أكبّ وهو مقلوب المعهود في الأفعال من تعدية الثلاثي بالرباعي. قال الله تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا﴾ [الملك: ٢٢] هذا من أكب غير معدى رباعي. وقال: ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: ٩٠] وهذا معدى ثلاثي من كبَّ، وله أمثلة قليلة نحو ستة.

(ك ب ت)

قوله: (إن الله كَبَتَ الكافر)[3] أي: : ؛ صرعه وخيبه. وقيل: غاظه

---

(١) مسلم (١٣٤٣).
(٢) البخاري (٣٥٠٠).
(٣) البخاري (٢٢١٧).

وأذله. وقيل: أصله كبده أي: بلغ بالهمِّ والغمِّ كبده، فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما، كما قيل: سبت رأسه وسبده أي: حلقه.

(ك ب ث)

قوله: (نجني الكباث)[1] هو ثمر الأراك. قيل: نضيجه. وقيل: حصرمه. وقيل: غضه. وقيل: متزببه.

(ك ب د)

قوله: (تقيء الأرض أفلاذ كبدها)[2] قيل: معادنها. وقيل: كنوزها وما خبئ فيها، وكبدها بطونها، وعبر عن ما تخرجه من ذلك بفلذة الكبد وهي القطعة منه.

وقوله: (كان في كبد جبل)[3] أي: داخله إما في شعابه أو غيرانه[4]، وقد جاء في حديث آخر: في كهف جبل مفسراً.

وقوله: (ثم وضع السهم في كبد القوس)[5] وهو مقبضها، وكبد كل شيء وسطه، وفي حديث الخضر: (كان على كبد البحر)[6] أي: وسطه.

وقوله: (في الجالب على عمود كبده)[7] وفي الآخر: «على عمود بطنه». قال أبو عبيد: معناه على تعب ومشقة. وقال غيره: يريد على ظهره لأن الظهر عمود البطن وما فيه، لأنه يمسكه ويقويه فهو له كالعمود.

(ك ب ر)

قوله: الله أكبر، قيل: معناه الكبير. وقيل: أكبر من كل شيء فحذفت لوضوح المعنى، ومعنى أكبر والكبير في حقه تعالى مثل: العظيم والجليل أي:

(١) البخاري (٣٤٠٦).
(٢) مسلم (١٠١٣).
(٣) مسلم (٢٩٤٠).
(٤) (غيرانه) جمع: غار.
(٥) مسلم (٣٠٠٥).
(٦) البخاري (٤٧٢٦).
(٧) الموطأ (١٣٥١).

الذي جَلَّ سُلْطَانهُ وعَظُمَ فكل شيء مستحقر دونه. وقيل: الكبير عن صفات المخلوقين، واختلف في تكرير هذه الكلمة في الأذان: هل الراء مضمومة أو ساكنة فيهما أو مفتوحة في الأولى لثقل الحركة والأصل السكون.

وقوله: الله أكبر كبيراً. قيل: نصب بإضمار فعل أي: كبرت كبيراً. وقيل: على القطع. وقيل: على التمييز.

وقوله: (الكبرياء ردائي)[1] (وكبريائي)[2] هي العظمة والملك والسلطان.

وقوله: في حديث ابن الدخشن: (وأسندوا عظم ذلك وكبره)[3]. بضم الكاف وكسرها معاً. ومثله في حديث الإفك (وإن كبر ذلك)[4] أي: معظم الحديث وجله. قال الله: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾ [النور: ١١] الآية.

قوله: (كَبِّرْ كَبِّرْ)[5] والكُبْر الكُبْر: بضم الكاف وسكون الباء. وفي الحديث الآخر: كبر الكبر أي: قدم السن ووقره، والكبر جمع أكبر مثل: احمر وحمر.

قوله: (على ساعتي من الكبر)[6] أي: على حالتي منه، والكبر زيادة السن، وقد يكون الكبر أيضاً في المنازل والنباهة، كقوله: ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ﴾ [طه: ٧١] أي: معلمكم ومقدمكم.

وقوله: (فلما كَبُرَ)[7] يقال: كبِر الصبي يكبَر، وكبَر يكبُر: بكسر الباء وضمها في الماضي، وفتحها وضمها في المستقبل، وكبِر الشيخ: بالكسر لا غير أسنّ يكبر. وقيل: يقال كبر: بالضم أيضاً، وكبر الأمر يكبر. قال الله تعالى ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥].

---

(١) أبو داود (٤٠٩٠).
(٢) مسلم (١٩٣).
(٣) مسلم (٣٣).
(٤) البخاري (٤١٤١).
(٥) البخاري (٣١٧٣).
(٦) مسلم (١٦٦١).
(٧) مسلم (٣٠٠٥).

وقوله: في دعائه: (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرْ)[1] رويناه بالوجهين بسكون الباء بمعنى التعاظم على الناس، وبفتحها بمعنى كبر السن والخرف. كما قال في الحديث الآخر: (وأن أُرَد إِلى أَرْذَلِ العُمُر) ويدل على صحته رواية النسائي له، وسُوءِ العُمُرِ، وبفتحها: ذكره الهروي، وبالوجهين ذكره الخطابي، ورجح الفتح وهي روايته.

وقوله: (وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أُبيّ)[2] وفي حديث آخر غيره قيل: كبره: معظم القصة. وقيل: ا لكبر الإثم. وقيل: الكبر الكبيرة كالخطء والخطيئة.

وقوله: (ويجعل الأكبر مما يلي القبلة)[3] يعني في القبر، الأكبر؛ هنا الأفضل، فإن استووا قدم الأسنّ.

(ك ب س)

وذكر الكبيس: بفتح الكاف نوع من التمر طيب، وبه فسر مالك الجنيب.

(ك ب و)

قوله: يكبو مرة أي: يسقط.

فصل الاختلاف والوهم

في حفر الخندق فعرضت كَبِدَة[4]، كذا رويناه: بفتح الكاف وكسر الباء بواحدة وفتح الدال المهملة عن الأصيلي والقابسي، وكذا جاءت رواية الهمداني والنسفي بالباء، ومعنى ذلك ـ والله أعلم ـ قطعة من الأرض يشق حفرها لصلابتها من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤] أي: في ضيق وشدة على أحد التفاسير، ورواه الأصيلي عن الجرجاني أيضاً (كِنِدة)

---

(١) مسلم (٢٧٢٣).
(٢) مسلم (٢٧٧٠).
(٣) الموطأ (١٠٢٣).
(٤) البخاري (٤١٠١).

بكسر النون، وفي رواية ابن السكن كتدة مثله، إلا أنه جاء باثنتين فوقها مفتوحة في الموضعين، ولا أعرف له هنا معنى بالتاء ولا بالنون، وعند أبي ذر: للمستملي والحموي (كيدة) بياء ساكنة باثنتين تحتها في الموضعين، وعنده أيضاً (كديه) بضم الكاف، وكذا رواها ابن أبي شيبة في مسنده، وذكرها ابن قتيبة في غريبه. وقال الشيباني وأبو زيد: الكيدة هي الأرض الصلبة لا تحفر إلا بعد شدة، والوجه هذا أو الأول وهما بمعنى والله أعلم.

قوله: في الحديث: (ونحن ننقل التراب على أكبادنا) كذا جاءت الرواية للجماعة في باب غزوة الخندق بالباء بواحدة بغير خلاف. وفي غير هذا الموضع لكافتهم، وعند أبي ذر، هناك (أكتادنا)[١] بالتاء باثنتين فوقها، وعند مسلم (أكتافنا)[٢] وهي تؤكد رواية أكتادنا وهو الوجه، والكتد: بفتح الكاف والتاء مجتمع العنق في الصلب وهو موضع الحمل، ومن رواه بالباء الواحدة فكأنه عنى المشقة والتعب.

وتقدم في حرف الدال والباء الخلاف في تفسير اليقطين، ورواية من قال: إنه الكباء.

وقوله: في حديث المنافق: : (يكْبُن في هذه مرة، وفي هذه مرة)[٣] كذا في حديث قتيبة من رواية ابن ماهان، من طريق الهوزني بكاف ساكنة وباء مرفوعة وآخره نون، وعند العذري: (يكر) آخره راء وكاف مكسورة، وعند الفارسي (يكير) بزيادة ياء، ورواه بعضهم: (يكون) والأوجه رواية ابن ماهان، أي يسير سيراً خفيفاً ليناً. قال صاحب العين: الكبن: عدو لين، وقد كبن يكبن كبوناً، ورواية العذري أيضاً صحيحة بمعناه يقال: كر إلى الشيء وعليه، عطف عليه، وكر عنه: ذهب عنه، والكسر في مستقبله على الأصل في المضاعف الذي لا يتعدى، وأما رواية الفارسي فلها وجه أيضاً بمعناه. قال صاحب الأفعال؛ كار الفرس إذا جرى رافعاً ذنبه.

---

(١) البخاري (٣٧٩٧). (٢) مسلم (١٨٠٤).
(٣) مسلم (٢٧٨٤).

وقوله: (كمثل الغيث الكبير) كذا للأصيلي بباء بواحدة، وعند القابسي وأبي ذر: (الكثير)[1] بالثاء المثلثة.

وفي باب الدعاء: (اللهم إني ظَلَمْتُ نفسي ظُلْماً كبيراً)[2] بباء بواحدة، وللقابسي: (كثيراً) بالمثلثة.

وفي حديث سعد: (الثلث والثلث كبير)[3] ويروى (كثير) بالياء والثاء، اختلفت رواية شيوخنا فيه وضبطهم في الأصول فيه. وفي بعض الرويات: (كثير أو كبير) على الشك.

وفي زكاة أموال اليتامى: (فبيع ذلك المال بمال كثير)[4] ويروى: كبير.

وفي باب قيام النبي عليه السلام في حديث ابن عباس (ثم صب في الجفنة فأكبه بيده عليها)[5] كذا في جميع نسخ مسلم، والوجه (فكبه) على ما تقدم.

وفي باب الصلح: (يرى من امرأته ما لا يعجبه كِبَراً أو غيرة)[6] كذا قيده الأصيلي: بفتح الباء وهو الوجه، وضبطه غيره: كبْراً، بسكون الباء، وغيرة أي: تيهاً وشدة غيرة، والأول أظهر.

وفي حديث إسلام أبي ذر: (فأكبّ عليه العباس)[7] كذا للكافة، وعند العذري: فكب وهو خطأ، والأول الصواب، وقد بيّناه.

قوله: في حديث يحيى بن يحيى: (نا: حنظلة الأسدي، وكان من كبار أصحاب النبي ﷺ) كذا لجمهورهم عن مسلم، وعند ابن عيسى أيضاً (من كتاب النبي)[8] وهما صحيحان، كان من كتاب النبي عليه الصلاة والسلام

---

(1) البخاري (٧٩).
(2) مسلم (٢٧٠٥).
(3) البخاري (١٢٩٦).
(4) الموطأ (٥٨٩).
(5) مسلم (٧٦٣).
(6) البخاري (٢٦٩٤).
(7) البخاري (٣٨٦١).
(8) مسلم (٢٧٥٠).

ويعرف بالكاتب، وكذا جاء ذكره عن حنظلة الكاتب في السند الآخر.

وفي حديث الإفك (لا أقرأ كبيراً من القرآن)[1]. كذا للسجزي، ولغيره: كثيراً بالثاء المثلثة.

وقوله: (وكأنَّ الرجل يتقالها)[2] كذا الرواية بتشديد النون عند شيوخنا وأكثر الرواة. وقال بعضهم: وبتخفيف النون أحسن ولم يقل شيئاً، تشديدها هنا أبلغ في المعنى، لأنه تأول عليه ذلك المخبر، فالعبارة عنه بـ «كأن» المشددة أحسن.

الكاف مع التاء

(ك ت ب)

قوله: كتائب، وكتيبة، هي الجيوش المجموعة التي لا تنتشر.

وقوله: الصلاة المكتوبة أي: المفروضة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

وقوله: (لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ)[3] أيْ: بحكم الله. وقيل: بما جاء في القرآن من ذلك. وقد كان فيه الرجم متلوا.

وقوله: (كتاب الله القصَاص)[4] أي: حكم الله، أو الذي جاء به كتاب الله والقرآن القصاص.

وقوله: (أقم علي كتاب الله)[5] مثله.

وقوله: (كتاب الله أحق)[6] يحتمل أن يريد قوله تعالى: ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] ويحتمل أن يريد حُكْم اللَّهِ وقضَاءَهُ بأَنَّ الوَلاَءَ لمن

---

(١) البخاري (٢٦٦١).
(٢) البخاري (٥٠١٤).
(٣) البخاري (٢٦٩٦).
(٤) البخاري (٢٧٠٣).
(٥) أبو داود (٤٤١٩).
(٦) مسلم (١٥٠٤).

أعتق، كما قال في الرواية الأخرى: قضاء الله وشرط الله. وقيل: قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة: : ١٨٨].

(ك ت د)

الكَتَد: بفتح الكاف والتاء، ويقال: بكسر التاء مغرس العنق في الصلب. وقيل: ما بين الثبج إلى منصف الكاهل من الظهر. وقيل: من أصل العنق إلى أسفل الكتفين. وقيل: هو مجتمع الكتفين من الفرس.

(ك ت ل)

قوله: (في مكتل)[1] ومكاتلهم. قيل: هو الزبيل. وقيل: القفة وكلاهما بمعنى. قال ابن وهب: المكتل يسع من خمسة عشر صاعاً إلى عشرين.

(ك ت م)

قوله: (فغلفها بالحناء والكَتَم حتى قنأ لونها وخضب أبو بكر وعمر بالحناء، والكتم)[2] بفتح الكاف والتاء مخففة. وأبو عبيدة يقول فيه: الكتَّم: مشددة التاء ولم يأتِ على فعل إلا خمسة أحرف أو ستة مذكورة، وهو نبات يصبغ به الشعر يكسر بياضه أو حمرته إلى الدهمة، وهو الوسمة. وقيل: هو غير الوسمة، ولكنه يخلط معها لذلك، وربما سوّد صبغه، وقد ذكرنا الوسمة في حرف الواو.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في كتاب التوحيد في باب ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة: ٢٢] (حتى إذا أراد الله أن يخرج برحمته من أراد من أهل الكتاب)[3] كذا للجرجاني ولغيره (من أهل النار) وهو الصحيح المعروف.

---

(١) البخاري (١٢٢).
(٢) البخاري (٣٩٢٠).
(٣) البخاري (٧٤٣٧).

وفي الموطأ: (أفضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة) أكثر الرواة (إلا صلاة المكتوبة)[1] على إضافة الشيء إلى نفسه، أو بمعنى صلاة الفريضة المكتوبة وصفاً للمضمر الدال عليه الكلام.

في حديث سلمة: (فأصك سهماً في رحله حتى خلص إلى كتفه)[2] كذا في أكثر الروايات. وفي بعضها: (إلى كعبه) والأول أصح، لقوله في الرواية الأخرى: فأصكه بسم في نغض كتفه.

قوله: في حديث المرفق: (والله لأَرمينَّ بها بين أكتافكم)[3] كذا رواية الكافة بالتاء، وكذا كان عند ابن بكير ومطرف من رواية الموطأ، وكذا رويناه في الصحيحين، ومعناه: اصرخ بها بينكم وأرميكم بتوبيخي بها كما يرمى بالشيء بين الكتفين. وفي كتاب الترمذي: أنه لما قال الحديث طأطأ الناس رؤوسهم فقال لهم هذا الكلام[4]، وكذا رويناه عن أبي إسحاق بن جعفر، من طريق يحيى «بالتاء»، ورويناه عن القاضي أبي عبد الله عنه: «أكنافكم» بالنون. قال الجياني: وهي رواية يحيى. وقال أبو عمر: اختلف علينا في ذلك الشيوخ ورجح رواية التاء. قال القاضي رحمه الله: هو الذي يقتضيه الحديث على ما رواه سفيان عن الزهري، في كتاب الترمذي من قوله: فلما حدث به أبو هريرة طأطؤوا رؤوسهم فقال حينئذ ما قاله.

وفي غزوة الفتح في البخاري: (ثم جاءت كتيبة هي أقل الكتائب فيهم رسول الله وأصحابه)[5] كذا لهم أجمع، وذكر الحميدي هذا في صحيحه، «ثم جاءت كنانة وهي أجل الكتائب»، وعندي أن الأول هو الصحيح إلا في قوله: «أجل» فهو عندي أحسن لقوله في بعض الطرق: فيها المهاجرون والأنصار، ولا ينطلق على الأنصار كنانة، لكن البخاري قد ذكر الأنصار تقدموا بكتيبتهم

---

(١) الموطأ (٢٩٣).
(٢) مسلم (١٨٠٧).
(٣) البخاري (٢٤٦٣).
(٤) الترمذي (١٣٥٣).
(٥) البخاري (٤٢٨٠).

فإذا كان هذا أيضاً، فتصح رواية البخاري كلها، وأن النبي جاء بكتيبة بخواص أصحابه من المهاجرين، وهم أقل من تلك القبائل والكتائب كلها بغير شك، لأنه قدم الكتائب أمامه وبقي في خاصة أصحابه، فيكون أقل لأجل العدد وإلا فكتيبته التي كان فيها هو على ما ذكره أهل السير، كانت أعظم الكتائب وأفخمها، وقد تكفرت في الحديد، فيها المهاجرون والأنصار.

وفي أيام الجاهلية في حديث القسامة (فكتب: إذا شهدت الموسم) كذا لهم. وعند أبي ذر لغير أبي الهيثم: (فكنت)[1] بالنون [وهو . . . .][2].

وفي حديث الجساسة: (ما بين ركبتيه إلى كتفيه بالحديد)[3] كذا في نسخة عن ابن ماهان، ولغيره: كعبيه وهو الوجه.

الكاف مع الثاء

(ك ث ب)

قوله: كثب، و(عند الكثيب الأحمر)[4] الكثيب: قطعة من الرمل شبه الربوة من التراب وجمعها كثب بالضم، وكل مجتمع من طعام أو غيره إذا كان قليلاً فهو كثبة بخلاف المفترق.

ومنه: (فحلب فيه كثُبة من لبن)[5] بضم الكاف أي: قليلاً منه جمعه في إناء. قيل: قدر حلبة، و(يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها بالكثبة)[6] أي: بالقليل من الطعام، وجمع هذا كثب: بالفتح.

(ك ث ث)

قوله: في صفته عليه السلام، وفي حديث ذي الخويصرة: (كثّ

(١) البخاري (٣٨٤٥).
(٢) في المخطوطة (ب) والمطبوعة.
(٣) مسلم (٢٩٤٢).
(٤) البخاري (١٣٣٩).
(٥) البخاري (٢٤٣٩).
(٦) مسلم (١٦٩٢).

اللحية)[1] بفتح الكاف، وهو أن تكون غير دقيقة ولا طويلة، وفيها كثافة واستدارة.

(ك ث ر)

قوله: (لا قطع في ثمر ولا كثر)[2] بفتح الكاف والثاء، كذا رواه الناس، وفسره الجمار يريد: جمار النخل، وضبطه صاحب الجمهرة بسكون الثاء. قال: وقاله قوم بفتحها.

وقوله: وذكر نهر الجنة فقال: ذٰلِكَ الكَوْثَرُ الذي أَعْطَانِيَ اللَّهُ، وهو هنا مفسر بالنهر المذكور. وقيل: الكوثر المذكور في القرآن الخير الكثير من القرآن والنبوة وغير ذلك، «فوعل» من الكثرة. وقد قال ابن عباس: الكوثر الخير الذي أعطاه الله، وقال سعيد بن جبير: والنهر الذي في الجنة هو من الخير الذي أعطاه الله، يريد أنه بعضه وأن الكوثر أعمّ منه.

والكثر: بضم الكاف وسكون الثاء الكثير. والقُلُّ: القليل مضمومان، وحكى عن ثعلب كَثراً: بالفتح أيضاً، وقلاً: بالكسر أيضاً.

قوله: (من سأل تكثراً)[3] أي: ليجمع الكثير ولغير حاجة وفاقة.

وقولها: (يسألنه ويستكثرنه)[4] أي: يكثرن عليه السؤال والكلام، أو يطلبن استخراج الكثير منه، أو الكثير من حوائجهن.

وقولها: (لها ضرائر إلا كثَّرنَ عليها)[5] يعني: كثرن القول فيها والعيب لها، ومثله: (وكان ممن كثر عليها)[6].

قوله: وكثرة السؤال يذكر في السين.

---

(1) البخاري (٣٣٤٤).
(2) الترمذي (١٤٤٩).
(3) مسلم (١٠٤١).
(4) البخاري (٦٠٨٥).
(5) البخاري (٢٦٦١).
(6) البخاري (٤١٤٥).

قوله: (أكثرت عليكم في السواك)[1] أي: بالأمر به والحضّ عليه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل)[2] كذا رواية الكافة: بباء بواحدة بعد الثاء المثلثة وهو المعروف أي: إذا أمكنوكم وقربوا منكم، والكَثَب القرب: بفتح الكاف والثاء، وأكثبك الشيء قرب منك وأمكنك، وقد فسره في الحديث في كتاب أبي داود أي: غشوكم. وفسره في البخاري «وأكثروكم» ولا وجه له هنا، وكذا فسره ابن المرابط أي: جاؤوكم بكثرة كالكثيب، والأول المعروف، ورواه القابسي بتقديم الباء بواحدة على الثاء وهو تصحيف، وقيده بعضهم، «اكبتوكم» بتقديم الباء وتاء باثنتين بعدها، وزعم أنه الصواب وهو الخطأ المحض، لا من جهة اللفظ، ولا من جهة المعنى، إنما يقال: «كبته» لا «أكبته» إذا رده بغيظه.

قوله: في حديث الهجرة: (فحلب كُثْبَةً من لبن)[3] بضم الكاف وسكون الثاء، وفي أصل الأصيلي في باب الهجرة «كثفة» بالفاء، وكتب عليه كثبة. وقال: هو الصحيح وهو الصحيح كما قال، والكثافة إنما هي من الصفاقة، إلا أن يكون على بدل الثاء من الفاء، كما قالوا: جدث وجذف، وفوم وثوم، فإن صحت به الرواية فهو ذاك.

قوله: (سيكون خلفاء فتكثر، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: فوا بيعة الأول فالأول)[4] كذا ضبطناه تَكْثُر: بفتح أوله وضم الثاء المثلثة أي: يكثرون في وقت واحد، وضبطه بعضهم فتكثر: بضم أوله وكسر الثاء كأنه يريد تكثر مما لا تعرف وتنكر، والأول أولى بدليل بقية الحديث. وأمره بالوفاء للأول فالأول.

---

(١) البخاري (٨٨٨).
(٢) البخاري (٢٩٠٠).
(٣) البخاري (٢٤٣٩).
(٤) البخاري (٣٤٥٥).

الكاف مع الحاء

(ك ح ل)

قوله: (قطع أكحله)[1] ورمي على أكحله، هو عرق معروف. قال الخليل: هو عرق الحياة وقال: هو نهر الحياة في كل عضو منه شعبة، له اسم على حدة إذا قطع من اليد لم يرقأ الدم. قال أبو حاتم: هو عرق في اليد وهو في الفخذ: النسا، وفي الظّهر: الأبهر.

الكاف مع الخاء

(ك خ ك خ)

قوله: (كخ كخ)[2] زجر للصبي عما يريد أخذه، يقال: بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما معاً، وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين. وقال الداودي معناه [. . .][3] وهي كلمة أعجمية عربتها العرب.

الكاف مع الدال

(ك د ح)

قوله: (أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون)[4] أي: يكتسبون ويسعون فيه من عمل قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الإنشقاق: ٦].

(ك د د)

قوله: (ليس من كدك ولا كد أبيك)[5] أي: ليس من جدك في الطلب وتعبك فيه، ومنه قولهم: اسعَ بجد لا بكدّ، أي: ببخت لا باجتهاد وشدة سعي.

---

(١) مسلم (١٨٠٧).
(٢) البخاري (١٤٩١).
(٣) بياض في المخطوطة (أ) وفي المخطوطة (ب): (سر) وكذلك في هامش المطبوعة.
(٤) مسلم (٢٦٥٠).
(٥) مسلم (٢٠٦٩).

(ك د م)

قوله: (يَكْدِمِ الأرض)[1] بفتح الياء وكسر الدال أي: يعضها بفيه من شدة الألم أو شدة العطش. **وقوله**: في بعض الروايات (بلسانه) وكذا جاء في كتاب الطب من البخاري، وجهه: بأسنانه، لأنه لا يكدم باللسان كما قال في الرواية الأخرى: يعضون الحجارة.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (ومكدوش في نار جهنم)[2] كذا للعذري: بالشين المعجمة، ولغيره في الصحيحين بالمهملة «فمكدوس» مثل: «مخدوش» في الحديث الآخر. ومثل: «مخردل» في الآخر. قال ابن دريد: كدشه إذا قطعه بأسنانه قطعاً، كما يقطع القثاء وما أشبهه، وقد يكون أيضاً مرمياً مطروحاً فيها. قال صاحب العين: الكدش السوق، ويكون هذا من معنى «مكدوس» بالمهملة في الرواية الأخرى أي: مطروح على غيره، والتكديس طرح الشيء بعضه على بعض وكله من معنى، فمنهم الموبق بعمله.

في صدر كتاب مسلم في رواية المنكر: (فإذا خالفت روايتهم ولم تكد توافقها)[3] كذا روايتنا هنا، ورواه بعض شيوخ كتاب مسلم، «أو لم يكونوا فقهاء؟» وهو تصحيف غريب عجيب.

الكاف مع الذال

(ك ذ ب)

قوله: (فيحدث بالكذبة)[4] كذا هو: بكسر الكاف، ويقال: بفتحها. وأنكر بعضهم الكسر، إلا إذا أراد الحالة والهيئة.

وقوله: كذب أبو محمد، أي: أخطأ وكذب كعب، وقول النبي عليه

---

(١) البخاري (٥٦٨٥).
(٢) البخاري (٧٤٤٠).
(٣) مسلم: (المقدمة).
(٤) البخاري (١٣٨٦).

السلام في قصة حاطب (كذبت) وقول أسماء لعمر: كذبت، كله معناه الخطأ.

وقوله: عن إبراهيم (ويذكر كَذَباته)[1] بفتح الكاف والذال (وثلاث كذبات) كذلك جمع كذبة: بفتح الكاف الواحدة من الكذب، وأكاذيب جمع أكذوبة، وإنما سمى هذه كذبات لكونها في الظاهر على خلاف مخبرها، وإبراهيم عليه السلام إنما عرض بها عن صدق. فقال: أنت أختي، يريد: في الإسلام، و﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٣]على طريق التبكيت بدليل قوله: ﴿إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] و﴿إِنِّى سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩] أي: سأسقم، ومن عاش يسقم ولا بد يهرم ويموت.

قوله: (إن شددت كذَّبتم)[2] بتشديد الذال أي: إن حملت لم تحملوا معي على العدو، ونكصتم عنه وحدتم، وقال: بتخفيف الذال أيضاً. قال الهروي: وأصل الكذب الانصراف عن الحق، ومعناه هنا: انصرفتم عني ولم تحملوا معي. وقيل: معناه أمكنتم من أنفسكم، وأصل الكذب عنده الإمكان أي: أمكن الكاذب من نفسه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (كذاك مناشدتك ربك)[3] كذا لهم، وعند العذري: «كفاك» بالفاء وهما بمعنى. قال ابن قتيبة: معناه: حسبك، وكذا جاء في البخاري: حسبك ويشتبه به قولهم إليك أي: تنحّ عني، وأنشد:

فقلن وقد تلاحقت المطايا كذاك القول إن عليك عيناً

معناه: كف القول. وقال غيره الصواب، كذاك أي: كف قال: ويكون كذا بمعنى دون في غير هذا. قال القاضي رحمه الله: ويصح هنا أيضاً أي: دون هذا الإلحاح في الدعاء والمناشدة، وأقل منه يكفيك وانتصب، مناشدتك بالمفعول، بمعنى فيه من الكف والترك.

---

(١) البخاري (٣٣٦١).
(٢) البخاري (٣٩٧٥).
(٣) مسلم (١٧٦٣).

قوله: في كتاب مسلم: (نحن نجيء يوم القيامة على كذا وكذا، انظر أي: ذلك فوق الناس)[1] كذا في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير أوجبه تحري مسلم في بعض ألفاظه، فأشكلت على من بعده وأدخل بينهما لفظه: أنظر التي نبه بها على الإشكال وظن أنها من الحديث، والحديث إنما هو: (نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس) فتغيرت لفظة كوم على مسلم أو راويه له، أو عنه فعبر عنها بكذا وكذا، ثم نبه بقوله: انظر أي: فوق الناس أو كان عنده فوق الناس على ما في بعض الحديث، فجاء من لم يفهم الغرض، وظنه كله من الحديث فضم بعضه إلى بعض، وقد ذكره ابن أبي خيثمة: (تحشر أمتي على تل) ورواه الطبري في التفسير: فيرقى محمد وأمته على كوم فوق الناس، وذكر أيضاً في حديث آخر: فأكون أنا وأمتي على تل.

في المواقيت: (فمن كان دونهن فمن أهله، وكذا فكذاك حتى أهلُّ مكة يهلون منها)[2] كذا في نسخ مسلم. قال بعضهم: وجه الكلام: وكذلك فكذلك.

الكاف مع الراء

(ك ر ب)

قوله: (فكرب لذلك)[3] أي: أصابه كرب وغم.

(ك ر د)

قوله: (ومنهم المكردس) بسين مهملة أي: الموبق الملقى في النار، وقد يكون بمعنى المكدوس المتقدم أي: ملقى على غيره بعضهم على بعض، من قولهم لكتائب الخيل: كراديس لاجتماعها، والتكردس: التجمع.

---

(١) مسلم (١٩١).
(٢) مسلم (١١٨١).
(٣) مسلم (١٧٢).

(ك ر ر)

وقوله: (فكرّ الناس عنه)[1] أي: رجعوا عنه، والكر: الرجوع، والكر في الحرب: الرجوع إليها بعد الانفصال.

(ك ر ز)

قوله: في الوفاة (حتى سمعت وقع الكرازين)[2] هي الفيسان[3] التي يحفر بها واحدها كرزن: بالفتح والكسر، وكرزين كرزم والراء مقدمة على الزاي في جميعها.

(ك ر س)

قوله: (أثواب من كُرْسُف)[4] وفيها الكرسف: بضم الكاف والسين المهملة أي: القطن، وهو العطب[5] أيضاً.

وقوله: (ما أدري ما أصنع بهذه الكراييس)[6] بياءين كل واحدة باثنتين تحتها هي: المراحيض، واحدها كرياس: بكسر الكاف وسكون الراء وسين مهملة، وقيل: هي المراحيض المتخذة على السطوح خاصة، ولا يسمى ما يتخذ في السفل كرياساً، سمي بذلك لما تعلق به من الأقذار فتكرس أي: تجمع والياء فيه زائدة.

(ك ر ش)

قوله: في الأنصار: (كرشي وعيبتي)[7] أي: جماعتي، وموضع ثقتي، والكرش: الجماعة من الناس.

---

(١) البخاري (٣٨٦٤).
(٢) الموطأ (٥٤٥).
(٣) (الفيسان) جمع: فأس.
(٤) البخاري (١٢٦٤).
(٥) (العطب): القطن.
(٦) النسائي (٢٠).
(٧) البخاري (٣٨٠١).

(ك ر ع)

قوله: (الكرع في الحوض)[1] بسكون الراء، وكذلك (وإلا كرعنا)[2] بفتحها وسكون العين: كرع في الحوض والنهر إذا شرب بفيه. وقال ابن دريد: إنما ذلك إذا خاضه فشرب منه بفيه يقال: كرع كرعاً وكروعاً. وقال غيره: الكرع: بالفتح ماء السماء، وأكرع القوم أصابوه فوردوا، والكرع: بفتح الراء: الماء الذي تخوضه الماشية بأكارعها فتشرب فيه.

وقوله: الدواب والكراع؛ و(هلك الكُراع)[3] بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الأصيلي: بالكسر وهو خطأ. قال أبو علي: الكراع اسم لجميع الخيل، والأكارع لذوات الظلف خاصة كالأوظفة[4] من الخيل والإبل، ثم كثر ذلك حتى سموا به، ثم استعمل ذلك في الخيل خاصة، ومنه الحديث المتقدم. ومنه قوله: (ولو كراع شاة محرق)[5] وقيل: الكراع ما فوق الظلف للأنعام وتحت الساق.

وقوله: كراع هرشى: الكراع كل أنف سائل من جبل أو حرة، وكراع الغميم: موضع نذكره.

(ك ر ك ر)

قوله: (تكركر حبات لها من شعير)[6] أي: تطحن.

(ك ر م)

قوله: في النهي عن بيع الكرم بالزبيب، الكرم العنب نفسه، فإن كان هذا اللفظ من النبي عليه السلام، فيحتمل أنه قبل نهيه عن تسميته به في قوله: (لا

---

(١) البخاري، كتاب الأشربة، باب (٢٠)
(٢) البخاري (٥٦٢١).
(٣) البخاري (٩٣٢).
(٤) (الأوظفة) جمع وظيف، وهو مستدق الساق من الخيل ومن الإبل.
(٥) الموطأ (١٧٣١).
(٦) البخاري (٦٢٤٨).

تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ فإنّما الكَرْمُ الرجل المسلم)[1] وفي الحديث الآخر: قلب المؤمن. سمت العرب الخمر كرماً لما كانت تحثهم على الكرم فلما حرمها الشرع نفي عنها اسم المدح، ونهي عن تسميتها بذلك لئلا تتشوق إليها النفوس التي عهدتها قبل. وقصر هذا الاسم الحسن على المسلم وقلب المؤمن، ومعنى كرم وكرم سواء وصف بالمصدر، يقال: رجل كريم وكرم وكرِم وكرام وقيل: سميت بذلك لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها، وإنها مذللة القطوف، سهل الجني ليس بذي شوك ولا شاق المصعد، كالنخل وأكله غضاً ويابساً وادخاره واتخاذه طعاماً وشراباً، وأصل الكرم الجمع، والكثرة للخير ومنه سمي الرجل كريماً لكثرة خيره، ونخلة كريمة لكثرة حملها، فكان المؤمن أولى بهذه الصفة. وقد خص ذلك عمر بقوله: كرم المؤمن تقواه إذ هو شرفه وجماع خيره.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] كأنه أفضل أنواع الكرم وخصال الشرف.

وقوله: (إنما الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف)[2] الحديث، إذا كان الكرم الجمع وكثرة الخير فهو حقيقة عند يوسف، لأنه جمع مكارم الأخلاق التي يستحقها الأنبياء إلى كرم شرف النبوة، وشرف علم الرؤيا وغيرها من العلوم وشرف رياسة الدنيا، وكونه على خزائن الأرض، وشرف النسب بكونه رابع أربعة في النبوة، فبالحقيقة أن يحصر كرمه بإنما التي تنفي ذلك عن غيره.

وقوله: (كرائم أموالهم)[3]: نفائسها. وقيل: ما يختصه صاحبه لنفسه منها ويؤثره.

قوله: (ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه)[4] أي: فراشه يريد الذي يكرم بالإجلاس عليه من يقصده، وكذلك الوساد وشبهه.

---

(١) البخاري (٦١٨٢).
(٢) البخاري (٣٣٨٢).
(٣) البخاري (١٤٩٦).
(٤) أبو داود (٥٨٢).

وقوله: (تنفق فيه الكريمة)[1] (وتوقَّ كرائم أموالهم)[2] كرائم المال: خياره وأفضله. وقيل: يحتمل أنه يريد هنا بالكريمة: الحلال، ويحتمل الكثير.

وقوله: في الخيل: (يتخذها تكرماً وتجملاً)[3] ذكرناه في الجيم.

(ك ر هـ)

قوله: كراهية كذا، يقال: كراهية وكراهة وكراهين، حكاه أبو زيد، والكره مثله: بالفتح كراهة الشيء: بالفتح والضم معاً عند البصريين. وقال الفراء: بالفتح وأما الضم: فبمعنى المشقة. وقال القتبي: بالفتح القهر، وبالضم: المشقة، والكره بالضم وسكون الراء المكروه. قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦] قال البخاري: الكَره والكُره وهما صحيحان. قال الله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] قيل: هما المشقة والمكروه. قال بعضهم: الضم المشقة يتحملها من غير أن يكلّفها، الفتح المشقة يكلفها.

وقوله: (إسباغ الوضوء على المكاره)[4] قيل: في البرد الشديد، والعلة تصيب الإنسان فيشق عليه مس الماء. وقيل: يراد به إعواز الماء وضيقه، حتى لا يوجد إلا بغالي الثمن.

(ك ر ى)

وذكر الكرى: مقصور، وهو النوم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في الضحايا: (هذا يوم اللحم فيه مكروه)[5] كذا رواه كافة رواة مسلم، وكذا ذكره الترمذي، ورواه العذري، «مقروم»: أي: مشتهى، كما قال

---

(١) الموطأ (١٠١٥).
(٢) مسلم (١٩).
(٣) مسلم (٩٨٧).
(٤) مسلم (٢٥١).
(٥) مسلم (١٩٦١).

في رواية البخاري (يوم يشتهى فيه اللحم) قال بعضهم: الوجه في العربية مقروم إليه. وقال أبو مروان بن سراج: يقال قرمت اللحم وقرمت إليه، ومعنى الرواية الأولى: أنه يكره أن يذبح فيه ما لا يجزىء في الضحية ويترك الضحية وسنتها، كما قال في الحديث: وعندي شاة لحم، وهذه الرواية، والتأويل كان يرجح بعض شيوخنا وهو أبو عبد الله سليمان النحوي. وقال بعضهم: اللحَم فيه مكروه: بفتح الحاء أي: الشهوة إلى اللحم، وهو أن يترك الذبح ويترك عياله بلا أضحية ولا لحم يشتهون اللحم. وقيل: هو حضّ على بذل اللحم لمن لا لحم عنده، إذ يكره الاستئثار به وترك غيره يشتهيه ممن لا يقدر عليه، واللحِم: الذي يكثر أكل اللحم والذي يشتهى أكله.

وجاء في الحديث: (وخلق المكروه يوم الثلاثاء)[1] كذا جاء في كتاب مسلم، وكذا رواه الحاكم، ورويناه في كتاب ثابت «التقن» مكان المكروه، وفسره الأشياء التي يقوم بها المعاش ويقوم به صلاح الأشياء، كجواهر الأرض وغير ذلك. وقال غيره: التقن المتقن والأول الصواب.

وقوله: (لا يدعون عنه ولا يكرهون)[2] كذا للفارسي. ولغيره «يكهرون» وهو الصحيح ومعناه: ينتهرون.

وقوله: (يستحيي أن يهديه لكريمه)[3] كذا رواية أكثر شيوخنا أي: لمن يعزّ عليه، ورواه ابن المرابط: لكريمةٍ؛ بفتح الميم وتنوين آخره، وهو قريب من الأول.

الكاف مع السين

(ك س ب)

قوله: (تكسب المعدوم)[4] بفتح التاء، أكثر الرواية فيه وأشهرها وأصحها فتح التاء، ومعناه: تكسبه لنفسك، وقيل: يكسبه غيره ويؤتيه إياه يقال: كسبت

(١) مسلم (٢٧٨٩).
(٢) مسلم (١٢٦٥).
(٣) الموطأ (٨٦١).
(٤) البخاري (٤).

مالاً، وكسبت غيري مالاً لازم ومتعدّ، وأنكر ابن القزاز وغيره أكسبت في التعدي، وصوبه ابن الأعرابي وأنشد:

فـأكـسـبـنـي مـالاً وأكـسـبـتـه حـمـداً

(ك س ت)

قوله: (العود الهندي الكُست)[1]: بضم الكاف، ويقال: بالقاف أيضاً وهو بخور معروف.

(ك س ح)

قوله: (وكسحت شوكها)[2] أي: كنسته وأزلته، والكسح: الكنس.

(ك س ر)

قوله: في المفلس (ولم يكسره لهم)[3] يريد [. . . . .][4].

وقوله: (والعجين قد انكسر)[5] كل شيء فتر فقد انكسر، يريد أنه لان ورطب بملكه العجين والخمير، إن حملناه على أنه لم يخبز بعد لقوله في الحديث الآخر: (لا تَخْبِزُوا عَجِينَكُمْ حتى آتي) وإن كان على ما في هذه الرواية: لا تنزعوا البرمة ولا الخبز من التنور، فيكون انكساره لينه بالنضج وأخذ النار منه.

وقوله: (بكسر درهم)[6] أي: بقطعة كسرت منه، ثم استعملت في الجزء منه وإن لم يكسر.

---

(١) البخاري (٥٧١٨).
(٢) مسلم (١٨٠٧).
(٣) البخاري (٢٦٠١).
(٤) بياض في المخطوطة (أ) وكذا في المطبوعة وقال في حاشيتها: بياض اتفقت عليه الأصول.
(٥) البخاري (٤١٠١).
(٦) الموطأ (١٣٥٠).

وقوله: (يأتي بسوط مكسور)[1] يعني ضَعُفَ ولاَنَ كثيراً.

وقوله: في الحاج: (فأصابه كسَر) كذا ضبطناه بفتح السين. **وقوله** أيضاً: (ثم كُسِر أو أصابه ما لا يقدر عليه)[2] كذا ضبطناه على أبي إسحاق، عن ابن سهل: بفتح الكاف وكسر السين، وكان عند القاضي التميمي: ثم كسر بالضم على ما لم يسم فاعله.

(ك س ع)

قوله: (كسع أنصارياً)[3] قال الخليل: هو أن تضرب بيدك أو رجلك دُبُر إنسان. وقال الطبري: هو أن تضرب عجز إنسان بظهر قدمك. وقيل: هو ضربه بالسيف على مؤخره.

(ك س ف)

قوله: كسفت الشمس؛ والكسوف ذكرناه في الخاء.

(ك س ل)

قوله: (الرجل يكسل ولا ينزل)[4] ضبطناه على القاضي أبي عبد الله التميمي، عن الجياني: بفتح الياء وضمها ثلاثي ورباعي، وحكى صاحب الأفعال كسِل: بكسر السين فتر، وأكسل في الجماع: ضَعُفَ عن الإنزال.

وقوله: (أعوذ بك من العجز والكسل)[5]: الكسل فترة تقع بالنفس وتثبط عن العمل.

(ك س و)

قوله: (نساء كاسيات عاريات)[6] قيل: كاسيات من نعم الله، عاريات من

(١) الموطأ (١٥٦٢).
(٢) الموطأ (٨١٢).
(٣) البخاري (٣٥١٨).
(٤) الموطأ (١٠٦).
(٥) البخاري (٢٨٢٣).
(٦) مسلم (٢١٢٨).

الشكر. وقيل: كاسيات بالثياب، عاريات بانكشافهن وإبداء بعض أجسادهن. وقيل: كاسيات ثياباً رقاقاً، عاريات لأنها لا تسترهن، فهن كاسيات في الظاهر، عاريات بالحقيقة، والكِسوة حيث وقع: بكسر الكاف: اسم ما يكسى به الشيء.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (جبة طيالسية كِسْرَوانية)[1] بكسر الكاف وسكون السين وفتح الراء، كذا لهم، وللهوزني خسروانية، وقد ذكرناها في الخاء.

وفي المحرم (ثم كسر، أو أصابه أمر)[2] كذا ضبطناه عن بعضهم: بفتح الكاف، وعند ابن عيسى: كسر على ما لم يسم فاعله.

في فضائل أبي طلحة. (وكان رجلاً رامياً شديداً لقد تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة)[3] كذا للأصيلي وأبي ذر، وعند النسفي، وبعضهم لقد يكسر: بفتح الياء باثنتين تحتها، وقيده عبدوس: لقد كسر، وعند بعضهم (شديد القِد) بسكون اللام وكسر القاف، ولعله يريد به الوتر لأنها كانت من جلد وأقرب الروايات للصواب ما للنسفي، ويقرب له أيضاً رواية الأصيلي على حذف ما يتم به الكلام، من رميه وشده ونحو هذا. وفي باب غزوة أحد: (شديد النزع كسر يومئذ)[4] وهو ظاهر المعنى، وإليه يرد ما أشكل مما تقدم.

الكاف مع الشين

(ك ش ر)

قوله: (حتى كشر)[5] و(إنا لنكشر في وجوه أقوام)[6] هو الكشف عن الأسنان كالتبسم وهو أول الضحك، ويستعمل أيضاً في غير الضحك ويقال: كشر السبع عن نابه إذا أبداه ورفع شفته عند غضبه واكفهراره.

---

(١) مسلم (٢٠٦٩).
(٢) الموطأ (٨١٢).
(٣) البخاري (٣٨١١).
(٤) البخاري (٤٠٦٤).
(٥) مسلم (١٤٧٩).
(٦) البخاري، كتاب الأدب، باب (٨٢).

(ك ش ف)

وقوله: (فانكشفوا عنه)[1] أي: انهزموا.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث أضياف أبي بكر: (ما رأيت كالشر كالليلة)[2] كذا لكافة الرواة، وفي رواية الهوزني: ما رأيت في الشر كالليلة وهو وجه الكلام.

الكاف مع الظاء

(ك ظ ظ)

قوله: (وهو كظيظ بالزحام)[3] أي: ممتلىء مضغوط.

(ك ظ م)

قوله: في المتثائب: (فليكظم ما استطاع)[4] أي: يمسك فمه ولا يفتحه، والأصل فيه الإمساك ومنه ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤] وهو قريب من الكظ أيضاً.

الكاف مع العين

(ك ع ب)

قوله: الكعبة: كل بناء مرتفع، وبه سميت الكعبة، بل كل شيء مرتفع ومنه كعوب الفتاة، وقيل: بل هو كل بناء مربع.

وذكر: الكعبان، ويلزق كعبه بكبعه. قال ثابت، قال أبو زيد: في كل رجل كعبان، وهما عظما طرف الساق. قال: وبعض الناس يذهب إلى أن

---

(١) مسلم (١٧٧٦).
(٢) مسلم (٢٠٥٧).
(٣) مسلم (٢٩٦٧).
(٤) مسلم (٢٩٩٤).

الكعب في ظهر القدم، وكلام العرب يدل على ما قال أبو زيد، لأن الكعوب عندهم كل عقدة. قال القاضي رحمه الله: مذهب بعض الناس الذي ذكر أنه معقد الشراك من ظهر القدم به سميت.

قوله: إلى الكعبين: هما العظمان الناتئان في طرف الساق وملتقى القدم. وقيل: هما مفصل الساق والقدم، وكلام العرب الأول.

(ك ع ك ع)

قوله: (تكعكعت)[1] أي: جبنت ونكصت يقال منه: كَعَت وكعِت: بالفتح والكسر: اكع واكع، وكاع يكيع أيضاً. وقيل: كعكعت رجعت وراءك وهو بمعنى ما تقدم.

فصل الاختلاف والوهم

في باب رد المصلي من مرَّ بين يديه، (وذكر ابن عمر في التشهد وفي الكعبة)[2] كذا للأصيلي وأبي ذر وعبدوس وسائر النسخ، وكذا للنسفي لكن بغير واو العطف. وقال القابسي: وفي الركعة أشبه.

الكاف مع الفاء

(ك ف أ)

قوله: (المُسلِمُونَ تَتَكَافَؤُ دِمَاؤُهُمُ)[3] أي: يتساوون في القصاص والديات: الشريف والمشروف، والكفء الكفيء: المثل.

وقوله: (كخامة الزرع تتكفؤها الريح)[4] و(المؤمن يكفأ بالبلاء)[5] معنى ذلك تميلها يميناً وشمالاً كما قال في الحديث الآخر: «تميلها»، وكذلك البلاء بالمؤمن يصيبه مرة ويتركه أخرى لتكفير خطاياه.

---

(١) البخاري (٧٤٨).
(٢) البخاري، كتاب الصلاة، باب (١٠٠).
(٣) أبو داود (٢٧٥١).
(٤) البخاري (٥٦٤٤).
(٥) البخاري (٧٤٦٦).

وقوله: في الأَرض: (يتكفؤها الجبار بيده)[1] يقلبها ويميلها إلى ها هنا وها هنا بقدرته. وقيل: يضمها وهو مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧] والله تعالى ينتزه عن الجارحة وصفات المخلوقين[2].

وقوله: (إذا مشى تكفّأ)[3] قال شمر: معناه تمايل كما يتمايل السيف يميناً وشمالاً. قال الأزهري: هذا خطأ وهذه مشية المختال، وإنما معناه هنا: يميل إلى جهة ممشاه ومقصده، كما قال في الحديث الآخر: (كأنما يمشي في صبب)[4] قال القاضي رحمه الله: هذا لا يقتضيه اللفظ وإنما يكون التكفؤ مذموماً إذا استعمل وقصد، وأما إذا كان خِلْقة فلا.

وقوله: وأكفوا الإناء، رويناه بقطع الألف وكسر الفاء رباعي، وبوصلها وفتح الفاء ثلاثي وهما صحيحان ومعناه: اقلبوه ولا تتركوه لِلَعْقِ الشيطان ولحس الهوام وذوات الأقذار.

ومثله في الأشربة. (فأكفأناها يومئذ)[5] وفي الحديث الآخر: «فكفأتها» على اللغتين أي: قلبناه.

ومثله في لحوم الحمر: (اكفؤوا القدور)[6] رويناه بالوجهين المتقدمين وأنكر بعضهم أن يكونا بمعنى، وإنما يقال في قلبت: كفأت ثلاثي وأما أكفأت وكفأت معاً فبمعنى أملت: وهو مذهب الكسائي.

ومنه في حديث الوضوء: (فتوضأ لهم فاكفأه على يديه)[7] كذا للأصيلي. وفي رواية الباقين: (فكفأه)[8] في باب مسح الرأس.

ومنه (فأضع السيف في بطنه ثم أنكفىء عليه)[9] أي: اتكىء وأمِيل.

---

(١) البخاري (٦٥٢٠).
(٢) مذهب السلف القول بما جاء في الآيات والأحاديث الصحيحة من الصفات من غير تأويل ولا تمثيل ولا تعطيل.
(٣) مسلم (٢٣٣٠).
(٤) الترمذي (٣٦٣٨).
(٥) مسلم (١٩٨٠).
(٦) البخاري (٣١٥٥).
(٧) البخاري (١٨٦).
(٨) البخاري (١٩٢).
(٩) البخاري (٤٠٤٠).

ومنه في الحديث الآخر في الضرة «لتكفي»، ويروى (لتكتفي ما في صحفتها)[1] وفي رواية «لتستكفئ إناءها» تفتعل وتستفعل من ذلك أي: تكبه وتقلبه وتفرغه من خير زوجها لطلاقه إياها، وقد تسهل الهمزة في هذا كله.

وقوله: (فانكفأت إليهن)[2] و(انكفأت راجعة)[3] و(انكفأت إلى امرأتي)[4] وانكفأ إلى شاتين أي: رجع عن سنن قصده الأول إلى ذلك، وكله بمعنى الميل والانقلاب المتقدم، ومنه أيضاً واكفأ بيده أي: قلبها وأمالها.

وفي قتل أبي رافع: (ثم انكفىء عليه)[5] يعني: السيف يعني: أمِيل، وأنقلب متكئاً عليه.

(ك ف ت)

قوله: (اكفتوا صبيانكم)[6] أي: ضموهم إليكم واقبضوهم، وكل ما ضممته فقد كفته.

وقوله: (ولا يكفت شعراً ولا ثوباً)[7] بكسر الفاء ومنه ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾﴾ [المرسلات: ٢٥ و٢٦] أي: تضمهم في منازلهم أحياء، وفي مقابرهم أمواتاً وهو بمعنى يكف في الرواية الأخرى. وقال بعضهم: يكفت: يستر ولا يصح.

(ك ف ر)

قوله: (لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كفاراً)[8] قيل: بالنعم التي خولتم حتى تفانيتم عليها، وقيل: يكفر بعضكم بعضاً كما فعلت الخوارج فيكفرون بذلك. وقيل: تفعلون أفعال الكفار من قتل بعضهم بعضاً. وقيل: متكفرين بالسلاح أي: متسترين به، وأصل الكفر الستر والجحد، لأن الكافر جاحد نعم ربه عليه وساتر لها بكفره.

---

(١) مسلم (١٤٠٨).
(٢) البخاري (٩٢٢).
(٣) البخاري (٤٧٩٥).
(٤) البخاري (٤١٠٢).
(٥) البخاري (٤٠٤٠).
(٦) البخاري (٣٣١٦).
(٧) مسلم (٤٩٠).
(٨) البخاري (١٢١).

ومنه: (يَكْفُرْنَ العَشِير)[1] يعني: الزوج أي: يجحدن إحسانه كما فسره في الحديث.

وقوله: وفلان (كافر بالعرش)[2] قيل: هو على وجهه، أي: لم يسلم بعد والعرش بيوت مكة. وقيل: مقيم بها مستتر فيها. وقيل: مقيم بالكفور وهي بيوت مكة وهي العرش، وسيأتي بقية الكلام عليه في حرف العين[3].

وقوله: (من أتى عَرَّافاً)[4] ومن فعل كذا (فقد كفر بما أُنزِل على محمد) أي: جحد تصديقه بكذبهم، وقد يكون على هذا إذا اعتقد تصديقه، بعد معرفته بتكذيب النبي عليه السلام لهم كفراً حقيقة.

ومثله (أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ) الحديث[5]، فمن اعتقد أن النجم فاعل ومدبر فكافر حقيقة. ومن قال بالعادة والتجربة فقيل ذلك فيه لعموم اللفظ. أو كافر بنعمة الله في المطر إذ لم يضف النعمة إلى ربها، أو أنه ليس في هذا جاء الحديث، ولا بأس به وهو قول أكثر العلماء، وإن النهي إنما هو لمن اعتقد أن النجم فاعل ذلك.

وقوله: (الكُفَرّي)[6] بضم الكاف وفتح الفاء وضمها معاً وتشديد الراء مقصور، هو عند أكثرهم وعاء الطلع وقشره الأعلى وهو قول الأصمعي وهو الكافور والكفر أيضاً. وقال بعض أهل اللغة: وعاء كل شيء كافوره. ويقال له: قفور أيضاً. وقال الخطابي: قول الأكثرين أن الكفرى: الطلع بما فيه. وقال الفراء: هو الطلع حين ينشق. قال أبو علي: وقول الأصمعي هو الصحيح. وقال الخليل: الكفرى: الطلع. **وقوله**: في الحديث (قشر الكفرى)[7] يصحح قوله.

---

(١) البخاري (١٠٥٢). (٢) مسلم (١٢٢٥).
(٣) هذا بحسب ترتيب المؤلف، وقد سبق الكلام في حرف العين.
(٤) مسلم (٢٢٣٠). (٥) البخاري (٨٤٦).
(٦) البخاري، مقدمة تفسير سورة ق.
(٧) البخاري مقدمة تفسير سورة فصلت.

وقوله: إنه كان يلقي في البخور كافوراً: هو هذا الطيب المعلوم. يقال بالكاف والقاف وقيل فيه: قفور أيضاً. وقال ابن دريد: وأحسبه ليس بعربي محض.

وقوله: في الدعاء آخر الطعام: (الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا)[1] كذا رويناه مَكفِيّ: بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء. قيل: معناه في هذا كله ومراده الطعام وعليه يعود الضمير، وإليه ذهب الحربي ورواه: غير مكفأ، ومعناه ومعنى «غير مكفي» سواء مما تقدم أي: غير مقلوب إناؤه لعدمه أو للاستغناء عنه كما قال. (ولا مودع) أي: متروك ومفقود فسهل همزته في روايتنا، و«غير مكفور»: غير مجحود نعمة الله فيه، بل مشكورة غير مستور الاعتراف بها، ولا متروك الحمد والشكر فيها، وأصل الكفر: الستر ومنه سمي الليل كافراً. وقيل: تكفَّروا في السلاح، والزرَّاع: كافراً، لستره البذر في الأرض، والكافر كافراً، لستره بكفره الإيمان. وذهب الخطابي إلى أن المراد بهذا الدعاء كله: الله تعالى، وإن معنى غير مكفي أي: إنه تعالى يُطْعِم ولا يُطْعَم كأنه هنا من الكفاية، وإلى هذا ذهب غيره في تفسير هذا الحرف أي: أنه تعالى مستغنٍ عن معين وظهير. **وقوله**: ولا مودع أي: غير متروك الطلب إليه والرغبة له، وهو بمعنى المستغنى عنه، وينتصب ربنا هنا عند من نصبه بالمدح والاختصاص أو بالنداء كأنه يقول: يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا، ومن رفعه قطع وجعله خبراً، وكذا قيده الأصيلي، كأنه قال: ذلك ربنا أو هو أو أنت ربنا، ويصح فيه الكسر على البدل من الاسم في قوله: الحمد لله أول الدعاء.

وقوله: (والكافر يأكل في سبعة أمعاء)[2] قيل: المراد به رجل مخصوص. وقيل: على العموم وانظره في الميم.

---

(١) البخاري (٥٤٥٩).
(٢) البخاري (٥٣٩٣).

(ك ف ف)

قوله: (ولا تكف شعراً ولا ثوباً) أي: تضمه وتجمعه في الصلاة فيعقص الشعر ويحتزم على الثوب، ويروى في غير هذه الأصول (تكفت) وهما بمعنى، وقد تقدم تفسير هذا الحرف ومثله.

قوله: في الحديث الآخر: (نهى أن نكف شعراً أو ثوباً)[1] أي: نضمه من أجل الصلاة ونجمعه.

وقوله: (يتكفف الناس)[2] و(يتكففون الناس)[3] أي: يسألونهم أن يعطوهم في أكفهم. وفي الحديث الآخر: (يتكففون منها)[4] أي: يأخذون منها بأكفهم.

وقوله: يكف ماء وجهه أي: يصونه ويقبضه عن ذل السؤال؛ وأصل الكف المنع.

وفي إسلام عمر: وعليه يعني العاصي بن وائل، (قميص مكفوف)[5] أي: له كفة، وهي الطرة تكون فيه من ديباج وشبهه.

وفي المراطلة ذكر: كِفة الميزان: بكسر الكاف، وكذلك كل مستدير قالوا: وأما كفة الثوب، وكفة الحائل، وكل مستطيل فالبضم.

وقوله: (مضمض واستنشق من كفة واحدة)[6] فهذا: بالفتح والضم مثل غرفة وغرفة أي: مما ملأ كفه من الماء.

وقولها: في حديث أم سلمة: (كفي رأسي)[7] أي: اجمعي أطرافه وأقبضيها. وقد قال بعضهم: إن صوابه كفي عن رأسي أي: دعيه وانقبضي عن تمشطه حتى أسمع حطبة رسول الله ﷺ.

---

(١) البخاري (٨١٠).
(٢) مسلم: المقدمة.
(٣) البخاري (١٢٩٦).
(٤) البخاري (٧٠٤٦).
(٥) البخاري (٣٨٦٤).
(٦) البخاري (١٩١).
(٧) مسلم (٢٢٩٥).

وقوله: (نجوت منها كفافاً)[1] أي: لا عليّ ولا لي.

وقوله: عن بغلة النبي عليه السلام (وأكفها)[2] أي: أقبضها عن السير وأمنعها منه، والكف المنع ومنه سمي كف الإنسان، لأنه يكف بها عن سائر البدن.

(ك ف ل)

وقوله: (تكفل الله)[3] (وكفلهم عشائرهم)[4] وذكر الكفيل والكفالة: كله بمعنى الضمان، وفعله كفَل يكفُل: بفتح الفاء في الماضي وضمها في المستقبل، وحكى بعضهم: كفِل: بكسر الفاء ويكفَل: بالفتح، وتكون الكفالة بمعنى الحياطة أيضاً، وكافل اليتيم: حاضنه والقائم عليه.

وقوله: (إلا كان على ابن آدم كِفْل من دمها)[5] بكسر الكاف وسكون الفاء. وقال الخليل: ضعف من إثمها. وقال غيره: نصيب كما قال تعالى: ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ [النساء: ٨٥] ويستعمل في الأجر والإثم. قال الله تعالى: ﴿كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨].

(ك ف ن)

قوله: (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه)[6] كذا ضبطناه على أبي بحر: بسكون الفاء اسم الفعل من ذلك وهو أعم، لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله، وبالفتح: في كتاب القاضي التميمي وهو صحيح على معنى الثوب الذي يكفنه فيه.

قوله: (فأهدى لنا شاة وكفنها)[7] قيل: ما يغطيها من الأقراص والرغف.

---

(١) البخاري (٧٢١٨).
(٢) مسلم (١٧٧٥).
(٣) البخاري (٣١٢٣).
(٤) البخاري (٢٢٩٠).
(٥) البخاري (٣٣٣٦).
(٦) مسلم (٩٤٣).
(٧) الموطأ (١٨٧٨).

(ك ف ى)

تقدم معنى (غير مكفي) والاختلاف فيه.

وجاء فيها كفى بالله، ويكفي، و(تكفيكم الدبيلة)[1] بمعنى صرف عنك، وكفاني كذا: بمعنى قاتني وأغناني عن غيره.

ومنه (وإن كانت لكافية)[2] و(يكفي في ذلك ما مضى من السنة)[3].

وقوله: (ولم يكن لهم كفاة)[4] أي: عبيد وخدم يكفونهم مؤنة العمل.

قوله: (ستفتح عليكم أراض ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه)[5] أي: يكفيكم القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم أي: لا يوجب ذلك من حكم الرمي والتدرب في أمور الحرب، للحاجة إليها يوماً ما.

قوله: (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه)[6] قيل: من هامة وشيطان، فلا يقربه ليلته.

فصل الإختلاف والوهم

في حديث سودة (فانكفأت راجعة)[7] أي: انقلبت وانصرفت، وعند الأصيلي: «فانكفت» أي: انقبضت عن سيرها ورجعت، والمعنى متقارب.

في الاشتراك: (فقال جابر بكفه)[8] بالباء الخافضة بواحدة، وعند القابسي، «يكفه» فعل مستقبل، وعند الأصيلي: الوجهان.

قوله: في تفسير القمر ﴿لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾ [القمر: ١٤] يقول: (كفر له يقول: جزاء من الله)[9] كذا لكافتهم، وعند النسفي «كقوله: جزاء من الله»، ولعله تصحيف من كفر له.

---

(١) مسلم (٢٧٧٩).
(٢) البخاري (٣٢٦٥).
(٣) الموطأ (١٤٣٠).
(٤) مسلم (٨٤٧).
(٥) مسلم (١٩١٨).
(٦) البخاري (٤٠٠٨).
(٧) البخاري (٤٧٩٥).
(٨) البخاري (٢٥٠٦).
(٩) البخاري، مقدمة تفسير سورة اقتربت الساعة.

قوله: في حديث جابر: (وعمدنا إلى أعظم كِفْل)[1] بكسر الكاف وسكون الفاء، هو شبه الرحل الذي جاء في الرواية الأخرى، وأصله الكساء الذي يديره الراكب على سنام البعير ليرتدف عليه الراكب خلفه. وقيل: الكفل كل ما يحفظ الراكب من خلفه، كذا عند أبي بحر، وابن أبي جعفر، وعند التميمي والصدفي فيه كَفَل: بفتح الكاف والفاء والصحيح الأول هنا، ولا وجه للكفل في هذا الموضع.

وقوله: في المنافقين (ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة)[2] كذا للسمرقندي والسجزي في حديث ابن المثنى، وعند ابن الحذّاء، «تكفيهم»، وعند العذري: «تكفيكم» ووجهه نصب ثمانية قبله مفعول ثان بتكفيكم، وعند الطبري: «تكفتهم» بالتاء باثنتين فوقها وهو أولى الوجوه أي: تقتلهم وتدخلهم الأرض وتسترهم فيها، وأصل الكفت: الستر والضم. قال الله: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝٢٥ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ۝٢٦﴾ [المرسلات: ٢٥ و٢٦] أي: تضمهم على ظهرها أحياء، وفي بطنها أمواتاً. وفي حديث ابن أبي شيبة: «يكفيهم» لابن الحذّاء، وعند العذري هنا «فيهم الدبيلة»، وعند السمرقندي والسجزي، «منهم» ولا وجه لهذين هو نقص وتغيير، ورواية ابن الحذّاء أولى، ولعلها بالتاء كما قال الطبري قبل، وبالوجهين كرواية الطبري، ورواية ابن الحذّاء روينا هذا الحرف على أبي الحسين في كتاب ثابت.

وقوله: في تفسير تبارك: (وتفور الكفور)[3] كذا لكافتهم ، وعند الأصيلي: وتفور تفور كقدر، وهو أوجه من الأول.

الكاف مع اللام

(ك ل أ)

قوله: (نهى عن الكالي بالكالي)[4] أي: الدَّين بالدَّين، وبيع الشيء

---

(١) مسلم (٣٠١٤).
(٢) مسلم (٢٧٧٩).
(٣) البخاري: مقدمة تفسير سورة تبارك.
(٤) الموطأ (١٥٣٤).

المؤخر بالثمن المؤخر، وأبو عبيدة يهمز الكالىء وغيره لا يهمزه، وتفسيره: أن يكون لرجل على آخر دين من بيع أو غيره، فإذا جاء لاقتضائه لم يجده عنده فيقول له: بع مني به شيئاً إلى أجل أدفعه إليك، وما جانس هذا، ويزيده في المبيع لذلك التأخير فيدخله السلف بالنفع.

قوله: (لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ)(١) هو مهموز مقصور، وهو المرعى والعشب رطباً كان أو يابساً عند أكثرهم. وقال ثعلب: الكلأ اليابس، ومفهوم الحديث يرد عليه، وتفسيره: أن من نزل بماشيته على بئر من آبار المواشي بالبادية، فلا يمنع فضلها لمن أتى بعده ليبعد عنه، ولا يرعى خصب الموضع معه، لأنه إذا منعه الشرب منها بسبقه إليها لم يقدر الآخر على الرعي بقربه، دون شرب ماء فيخلي له المرعى ويذهب يطلب الماء، وليس للآخر رغبة في منع الماء إلا لهذا فنهي عن ذلك.

وفي الحديث الآخر: ومنها ما ينبت الكلأ بمعناه.

وقوله: (اكلأ لنا الصبح)(٢) وكلأ بلال، هو بمعنى الحفظ أي: ارصد لنا طلوعه واحفظ ذلك علينا، ومنه كلأه الله: أي: حفظه.

(ك ل ب)

قوله: كلوب وكلاليب: بفتح الكاف واحد وجمع هي الخطاطيف: ويقال: كلاب أيضاً للواحد وهي خشبة في رأسها عقافة حديد، وقد تكون حديداً كلها.

والكلب العَقور: كل ما يعقر من الكلاب والسباع ويعدو، يسمى كلباً.

(ك ل ح)

قوله: في التفسير: عبس: كلح، الكلَح: بفتح اللام، تقلص الشفتين.

---

(١) البخاري (٦٩٦٢).
(٢) الموطأ (٢٥).

وفي التنزيل ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ [المؤمنون: ١٠٤] وعبس بمعنى: قطب.

(ك ل ل)

قوله: (يحمل الكَلّ)[1] بفتح الكاف. قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل: ٧٦] ينطلق على الواحد والجميع والذكر والأنثى، وقد جمعه بعضهم كلولاً ومعناه: الثقل، ومن لا يقدر على شيء كاليتيم والعيال والمسافر المعيي. وهذا أصله من الكَلال وهو الإعياء، ثم استعمل في كل ضائع وأمر مثقل.

ومنه قوله عليه السلام: (مَنْ تَرَكَ كَلاً فَعَلَيَّ)[2] أي: عيالاً أو دَينًا.

وقوله: (وتكلله النسب)[3] و(لا يرثني إلا كلالةٌ)[4] قال الحربي: في الكلالة وجهان: يكون الميت بنفسه إذا لم يترك ولداً ولا والداً، والقول الآخر: أن الكلالة من تركه الميت غير الأب والابن، ويدل عليه هذا الحديث. وتكلله النسب أي: عطف عليه وأحاط به.

وفي حديث حنين: (فما زَلْتُ أرَى حَدّهم كَلِيلاً)[5] أي: شدتهم، وقوتهم آلت إلى ضعف وفشل، والكلال الإعياء والفشل والضعف.

وفي حديث الاستسقاء: (حتى صارت في مثل الإكليل)[6] يعني: المدينة. قيل: هو ما أحاط بالظفر من اللحم، وكل ما أحاط بشيء فهو إكليل، ومنه سمي الإكليل وهي العصابة لإحاطته بالجبين. وقيل: هي الروضة.

وفي الحديث: (تبرق أكاليل وَجْهِهِ) وهو الجبين، وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الإكليل.

قوله: (كلا والله لتنفِقُنَّ كنوزهما في سبيل الله)[7] هي في كلام العرب للجحد، بمعنى: لا والله، وقيل: بمعنى الزجر.

---

(١) البخاري (٢٢٩٨).
(٢) البخاري (٦٧٤٥).
(٣) البخاري، تفسير سورة النساء، الباب (٢٧).
(٤) البخاري (٥٦٧٦).
(٥) مسلم (١٧٧٥).
(٦) البخاري (١٠٢١).
(٧) البخاري (٣١٢٠).

(ك ل م)

قوله: (لا يكلم أحد في سبيل الله)[1] **وقوله**: (إلا جاء يوم القيامة وكَلَمَهُ يثعب دماً) الكَلم: بالفتح: الجرح.

وقوله: (بكلمات الله التامّات)[2]: يعني القرآن، ومنه (تصديق كلماته)[3] وقيل: كلام الله كله تام لا يدخله نقص، كما يدخل كلام البشر. ومر تفسير التامة في التاء.

وقوله: سبحان الله عدد كلماته: قيل في كلماته: علمه في قوله: ﴿لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] فإذا كان على هذا فذكر العدد هنا تجوز بمعنى المبالغة في الكثرة، إذ علم الله لا ينحصر، وكذلك إن رد معنى كلماته إلى كلامه أو القرآن كما تقدم في قوله: «كلمات الله التامة» كما قيل في قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٣٧] أي: كلامه إذ لا تنحصر صفاته ولا كلامه، ولا أول ولا آخر لذاته، لا إله غيره، وإذا قلنا: معنى كلماته علمه أي: معلوماته فيحتمل أن يريد العدد، ويحتمل أن يريد التكثير. وقيل: يحتمل أن يريد عدد الأذكار وعدد الأجور على ذلك، ونصب عدداً ومداداً وزِنَةَ على المصدر.

قوله: في عيسى: (كلمة الله وروحه)[4] أي خُلِقَ بكلمته وهو قوله «كن من غير أب»، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾ [آل عمران: ٥٩] وقيل: سماه كلمةً ليبشرها أولاً بولد، ثم كوّنه بشراً فسماه كلمة لذلك إلى قوله: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩].

وقوله: ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤] وكتب بها النبي ﷺ إلى قيصر، هي مفسرة في بقية الآية وهي كلمة التوحيد.

وكذلك في قوله ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠] أي: دينه

---

(١) البخاري (٢٨٠٢).
(٢) مسلم (٢٧٠٨).
(٣) البخاري (٣١٢٣).
(٤) البخاري (٤٤٧٦).

وتوحيده ودعوته بكلمة التوحيد ومثله قوله: ونصر كلمته أي: توحيده. أو أهل توحيده فحذف أهل.

وقيل في قوله: تَزَوَّجْتُمُوهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ أي: بكلمة التوحيد لا إله إلا الله. وقيل بقوله تعالى: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

وقوله: (أراك كلِفت بعلم القرآن)(١) بكسر اللام أي: علقت به وأحببته وأولعت به.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (اكلفوا من العمل ما تطيقون)(٢) بألف وصل وفتح اللام، كذا رواية الجمهور وهو الصواب يقال: كلفت بالشيء: أولعت به، ووقع عند بعض شيوخنا والرواة، بألف القطع ولام مكسورة، ولا يصح عند اللغويين.

وفي حديث الربا: فقال ابن عباس: (كلا لا أقول)(٣) كذا ضبطناه: بضم الكاف وفتح اللام، وضمها أيضاً منون. ووقع في بعض الروايات: (كَلاّ لا أقول) بفتحهما والأول أصح، ويخرج الآخر أيضاً على أصل معنى الكلمة. وكلا ردع في الكلام وتنبيه.

وفي صدر كتاب مسلم: (إني كلفت بعلم القرآن)(٤) بكسر اللام. وعند الطبري: علقت بكسر اللام وكلاهما صحيح بمعنى متقارب. كلفت: أولعت، وعلقت أحببت وأيضاً أدمت فعله.

وفي الإجارات: (فاستكملوا أجر الفريقين كليهما)(٥) وعند الأصيلي كلاهما، وكذا جاء في مواضع وهما صحيحان، لغتان تجري إحداهما الحرف على الإعراب، والأخرى تقول «كلاهما» في الأحوال الثلاثة.

---

(١) مسلم: المقدمة.
(٢) البخاري (١٩٦٦).
(٣) مسلم (١٥٩٦).
(٤) مسلم: المقدمة.
(٥) البخاري (٢٢٧١).

قوله: في الاستسقاء، (فما نزل حتى يجيش كل ميزاب)[1] كذا للحموي والمستملي، وفي أصل الأصيلي: ضرب عليه وكتب فوقه: لك ميزاب، وكذلك في سائر النسخ.

في الاستسقاء: (وقال ابن أبي الزناد: هذا كله في الصبح)[2] كذا لابن السكن وأبي ذر، والجرجاني، وعند المروزي: «كلمع الصبح» وهو تصحيف.

في وفاة عمر: فقال ابن عباس: (ولا كل ذلك) كذا عند الجرجاني والقابسي وأبي ذر، وللأصيلي عن المروزي: «ولا كان ذلك»، وهو تصحيف وصوابه: ما عند الجرجاني، أو ما عند ابن السكن، (ولئن كان ذلك فقد صحبت رسول الله ﷺ) الحديث[3].

وفي باب إقطاع الأنصار البحرين: (على ذلك يقولون) كذا لهم، وعند ابن السكن: (كل ذلك يقولون)[4] وهو الصواب والوجه.

وفي البخاري في كتاب الجهاد، في باب فضل الصوم في سبيل الله، (وإنه كلما ينبت الربيع يقتل أو يلمّ)[5] كذا في النسخ هنا، وصوابه ما في غيره. وما عند مسلم: (وإن مما ينبت)[6].

قوله: (كالكلب يعود في قيئه)[7] وللجرجاني في مواضع (كالعائد يعود في قيئه) والأول أشهر وأصح لفظاً، والثاني يصح معناه.

وفي فضائل عمر: (ولا كل ذلك) كذا للجرجاني، وعند المروزي والهروي: (ولا كان ذلك)[8] وما عند المروزي: وهم لا معنى له، ورواية الجرجاني أصح والوجه فيه النصب أي: لا تجزع كل هذا أو لم يبلغ بك

---

(١) البخاري (١٠٠٩).
(٢) البخاري (١٠٠٦).
(٣) البخاري (٣٦٩٢).
(٤) البخاري (٣١٦٣).
(٥) البخاري (٢٨٤٢).
(٦) البخاري (١٤٦٥).
(٧) البخاري (٢٦٢٣).
(٨) البخاري (٣٦٩٢).

الجزع كل ذا ألا تراه كيف قال: كأنه يجزعه أي: يشجعه. ورواية النسفي لها وجه أي: لئن قضى عليك بما قضى فلك من السابقة ما ذكره، مما يغتبط به بلقاء الله ورسوله.

في حديث ابن عباس: (من طاف بالبيت فقد حَلَّ الطواف كله سُنَّة نبيكم) كذا هو في جميع النسخ التي رأيناها ورويناها، وعلق بعض شيوخنا صوابه (الطواف عمرته)[1] وبه يستقيم الكلام، والأول لا يفهم معناه.

وقوله: (سمعت النبي ﷺ كلمة)[2] الرواية لجميعهم بالنصب في الصحيح للبخاري ونصبه على بدل الاشتمال، أو على حذف القول لها. وفي باب الاستسقاء: (واجعلها عليهم سنين كسني يوسف) **قوله** (هذا كله في الصبح)[3] كذا للجرجاني، وابن السكن، وأبي ذر، يعني في القنوت، وعند المروزي والحموي هذا: كلمع الصبح يريد في الصحة والوضوح.

الكاف مع الميم

(ك م أ)

قوله: (الكمأة من المنّ)[4] هو معروف من نبات الأرض الذي لا أصل له، والعرب تسميه: جدري الأرض، ولهذا سماه النبي ﷺ منّا أي: أنه طعام يأتي بغير استعمال ولا سقي ولا زرع كالمنّ الذي أنزل على بني إسرائيل.

(ك م ل)

قوله: (كَمُلَ من الرجال كثير)[5] يقال: بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات أي: انتهى في الفضل نهاية التمام والكمال دون نقص. وقيل: كمل في العقل، إذ قد وصف النساء بنقص ذلك.

---

(١) مسلم (١٢٤٤).

(٢) البخاري، كتاب العلم، باب (٤).

(٣) البخاري (١٠٠٦).

(٤) البخاري (٤٤٧٨).

(٥) البخاري (٣٤١١).

(ك م م)

قوله: (حتى ييبس في أكمامه)[١] جمع كم وهو أغلفة الحب، وكذلك لطلع النخل وغيره، وكذلك كم القميص.

(ك م ن)

قوله: في حديث الهجرة: (فكمنا فيه ثلاث ليال)[٢] كذا للنسفي وأبي ذر، أي: اختفينا. ولغيرهما: فمكثا أي: أقاما.

ومثله في قتل أبي رافع: (فكمنت)[٣] أي: اختفيت: بفتح الميم.

الكاف مع النون

(ك ن ز)

في مانع الزكاة (هذا كنزك)[٤] ويأتي كنز أحدهم، وبشر الكانزين: أصله: ما أودع الأرض من الأموال، وكل شيء دحسته برجلك في شيء فقد كنزته. وهو في الحديث: ما لم تَؤْدِّ زَكَاتَهُ وغيب عن ذلك.

(وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض)[٥] فسر في حرف الهمزة.

ولتنفِقنَّ كُنُوزَهما فِي سبِيلِ اللَّهِ)[٦] هو ما أودعاه الأرض، وجمعاه من الأموال.

وقوله: (لا حول ولا قوة إلا بالله: كنز من كنوز الجنة)[٧] أي: أجر فيها مدخر لقائلها وثواب معد له. وقيل للمتصف بمعناه من التبري من الحول والقوة: المفوض أمره إلى الله.

---

(١) الموطأ (٦١٠).
(٢) البخاري (٣٩٠٦).
(٣) البخاري (٤٠٣٩).
(٤) النسائي (٢٤٥٣).
(٥) مسلم (٢٨٨٩).
(٦) البخاري (٣١٢٠).
(٧) البخاري (٦٣٨٤).

(ك ن ف)

قوله: (ما كشفت كَنَف أنثى)[1] (ولم يفتش لنا كنفاً)[2] بفتح الكاف والنون، أراد ثوبها الذي يسترها، والكنف ا لبتر: كناية عن الجماع.

وفي المناجاة: (فيضع عليه كنفه)[3] أي: ستره فلا يكشفه بها على رؤوس الأشهاد بدليل قوله بعد (سترتها عليك في الدنيا، وأنا أسترها عليك في الآخرة) وقد يكون كنفه هنا: عفوه ومغفرته، وحقيقة المغفرة في اللغة: الستر والتغطية، وقد صحف فيه بعضهم تصحيفاً قبيحاً فقاله: كتفه: بالتاء.

وقوله: (والناس كنفيه)[4] أي: ناحيتيه. وفي رواية السمرقندي: كنفتيه.

وفي فضل عمر وموته، وذكر سريره (وتكنفه الناس)[5] (واكتنفنا رسول الله ﷺ)[6] أي: أحاطوا به، واكتنفني أبواي أي: جلسا بجانبي. ومنه: (لأرمينَّ بها بين أكنافكم) أي: جوانبكم وبينكم.

(ك ن ن)

قوله: في حديث أبي العاصي: (يتعاهد كنته)[7] بفتح الكاف، هي امرأة أخي الرجل أو امرأة ابنه. والمراد هنا: امرأة ابنه عبد الله.

وذكر الكنانة: بكسر الكاف وهي جعبة السهام، سميت بذلك لأنها تكنها أي: تحفظها. كننت الشيء أكنه: حفظته.

وقول عمر: (وأكن الناس من المطر)[8] بفتح الهمزة وكسر الكاف على الأمر من أكنَّ كذا ضبطه الأصيلي، أي: اصنع لهم كِناً: بالكسر، وهوما يسترهم منه، وضبطه غيره: وكن الناس من المطر، وكلاهما صحيح. يقال:

---

(١) البخاري (٤١٤١).
(٢) البخاري (٥٠٥٢).
(٣) البخاري (٢٤٤١).
(٤) مسلم (٢٩٥٧).
(٥) البخاري (٣٦٨٥).
(٦) البخاري (٣٠٨٥).
(٧) البخاري (٥٠٥٢).
(٨) البخاري، كتاب الصلاة، باب (٦٢).

كننت الشيء أكنه. وأكننته أكنه بمعنى: سترت وخبأت. وبعض أهل اللغة يقول: كننت الشيء سترت وصنت، وأكننت القول في صدري: أحفيته. واحتج بقوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ [الصافات: ٤٩] من كننت. وبقوله: ﴿مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ [النمل: ٧٤] من أكننت.

(ك ن و)

قوله: (ولا تُكَنُّوا بِكُنْوَتِي)[١] كذا للأصيلي في كتاب الأدب، ولغيره بكنيتي وهو الذي لهم في غير موضع، وكلاهما صحيح. كنيت الرجل وكنوته كنواً وكنياً: جعلت له كنية.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (بشر الكانزين)[٢] كذا هو بالنون والزاي لأكثر الرواة فيها، وعند الطبري في حديث ابن أبي شيبة الكاثرين: بالثاء والراء من الكثرة والأول المعروف، والمعروف أيضاً من الكثرة المكثرون، ولكن قد قالوا عدد كاثر أي: كثير وقال الشاعر:

وإنما العزة للكاثر

وفي شعر حسان: (من كنفي كداء)[٣] أي: من جانبيها، كذا رواية الفارسي والسجزي، وكذا رويناه عن الحافظ أبي علي عن العذري، وعند أبي بحر عنه: موعدها كداء.

الكاف مع الهاء

(ك هـ ر)

قوله: في الحج (لا يدعون عنه ولا يكهرون) بتقديم الهاء عند العذري

---

(١) البخاري (٢١٢٠).
(٢) البخاري (١٤٠٨).
(٣) مسلم (٢٤٩٠).

ومعناه يقهرون في الدفع عنه، وكذا جاء في كتاب ابن عيسى: بالقاف ولغير العذري: (يكرهون)[1] بتقديم الراء من الإكراه والمعاني متقاربة يقال: كرهت الرجل إذا تجهمته ولقيته بعبوس.

وفي الحديث الآخر: (بأبي هو ما كهرني)[2] أي: لم يتجهمني ولا أغلظ علي في القول. وقيل: الكهر الانتهار، ومعناهما قريب، ومضى في الدال تفسير: يدعون أي: يدفعون وتفسيره في الرواية الأخرى: لا يُضرَب الناسُ بين يديه.

(ك هـ ل)

قوله: (فألقاه على كاهله)[3] الكاهل من الإنسان ما بين كتفيه. وقيل: موصل العنق في الصلب وهو الكتد وقد ذكرناه. وقال الخليل: هو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى فيه ست فقارات.

الكاف مع الواو

(ك و ب)

ذكر البخاري الكوب[4] وفسّره بما لا أذن له ولا عروة، وهو واحد الأكواب، وهو مما يشرب فيه، واحدها كوب بضم الكاف. وقيل: ما لا خرطوم له ولا أذن وهو معنى العروة، والكوز يجمع ذلك كله، قال الأزهري: الأكواب ما لا خراطيم لها فإن كانت لها خراطيم فهي أباريق. قال غيره: الأكواب ما كان مستديراً لا عروة له. وقيل: ما اتسع رأسه من الأباريق.

(ك و ت)

قوله: في خبر حوت موسى (فصار) يعني أثره (مثل الكوة)[5] كذا هي

(١) مسلم (١٢٦٥).
(٢) مسلم (٥٣٧).
(٣) البخاري (٤٢١).
(٤) البخاري: مقدمة تفسير سورة الواقعة.
(٥) مسلم (٢٣٨٠).

بفتح الكاف وهو المشهور، وحكي فيه الضم، وحكى لنا القاضي الشهيد عن بعض شيوخه عن المغربي: أنها بالفتح إذا كانت غير نافذة فإذا كانت نافذة فبضمها.

[في صدر مسلم يعني: (أن يتخذ كوة في حائط)[1] قال الجوهري: الكوة ثقب البيت والجمع كواء بالمد، وكوى أيضاً مقصور مثل: بدر، والكوة بالضم لغة وتجمع كوى، وذكر ابن القوطية فيما يمد ويقصر بمعنى: كوة وكوى وكواء. قال: والمد أفصح][2].

(ك و ر)

قوله: (والشمس والقمر مكوران)[3] وكورت الشمس قيل: ذهب نورها وضياؤها. وقيل: لفت كما يلف الثوب. وقيل: رمى بها.

وتقدم في الحاء، (الحور بعد الكور) وسنذكره.

(ك و ز)

(كالكوز مجخياً)[4] و(كيزانه كعدد نجوم السماء)[5] الكوز: ما اتسع رأسه من أواني الشراب إذا كانت بعرى وآذان، وجمعه كيزان وأكواز، فإن لم يكن لها خراطيم ولا عرى فهي أكواب واحدها كوب، فإن كانت ملأى من شراب فهي أكواس واحدها كأس.

(ك و ع)

قوله: (أكوعُه بكرة. قال: نعم أكوعك بكرة)[6] ظاهره أي: أنت صاحبنا المتسمى بابن الأكوع، من أول يومنا لما قال له خذها وأنا ابن الأكوع، ورأيت

(١) مسلم: المقدمة.
(٢) في المطبوعة، ولم يرد في المخطوطتين (أ،ب).
(٣) البخاري (٣٢٠٠).
(٤) مسلم (١٤٤).
(٥) مسلم (٢٢٩٢).
(٦) مسلم (١٨٠٧).

تعليقاً بخط بعض مشائخي عليه، كأنه أشار أن معناه من معنى لفظة كاعَ يكوعُ إذا عقر كأنه ذهب إلى أنك الذي تعقرنا من بكرة والأول أظهر وأصح.

(ك و م)

قوله: وكوم كومة و(كَومين من طعام)[1] بفتح الكاف عندهم، وقيده الجياني بضمها. قال أبو مروان بن سراج؛ هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة، والكوم بالفتح اسم المكان المرتفع من الأرض كالرابية، والكومة الصبرة، والكوم العظيم من كل شيء، وفي الحديث (كوماً من تمر)[2] أي كدساً مجموعاً مثل ما تقدم.

وفيه (بناقتين كوماوين)[3] يقال: ناقة كوماء طويلة السنام.

وقوله: (حتى يصير كوماً)[4] أي: صبرة، ورواه بعضهم: «كوم» ويصح على أن يكون «يصير» هنا مثل «كان» بمعنى الوقوع والوجود.

(ك و ن)

قوله: (إن الشيطان لا يتكونني)[5] أي: لا يتمثل بي أي: بأن يكون كأنا كما قال في الحديث الآخر: (لا يتصور على صورتي) و(لا يتمثل بي).

وقوله: (كن أبا خزيمة)[6] قال الهروي: معناه: أنت، كما قال: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ [آل عمران: ١١٠] وعندي أنه بخلاف هذا [وإن كن هنا. . .][7].

وقوله: (لما مات النبي ﷺ وكان أبو بكر وكفر من كفر)[8] أي: كان أمره وقيامه بعده.

---

(١) مسلم (١٠١٧).

(٢) البخاري (١٤٨٥).

(٣) مسلم (٨٠٣).

(٤) البخاري (١٤٨٥).

(٥) البخاري (٦٩٩٧).

(٦) كذا في المخطوطتين (أ،ب) وكذا في المطبوعة، وفي مسلم (٢٧٦٩): (كن أبا خيثمة).

(٧) في المطبوعة يوجد بياض بعدها.

(٨) البخاري (١٤٠٠).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (نعوذ بك من الحور بعد الكور)[1] كذا للعذري في كتاب الحج، ويروى: (بعد الكون) وكذا للفارسي والسجزي وابن ماهان، وقد ذكر الروايتين مسلم. وقول عاصم في تفسيره: يقال حار بعدما كان وهي روايته. ويقال: إن عاصماً وهم فيه، وقد ذكرنا الحرف في الحاء.

وفي إذا ألقي على ظهر المصلي قذر: (وقال ابن المسيب والشعبي: إذا صلَّى وفي ثوبه دم)[2] كذا لكافتهم، وعند الحموي وأبي الهيثم: وكان مكان «قال»، والأول الصواب.

وقوله: في خبر ابن صياد: (إن يكنه فلن تسلط عليه)[3] كذا عند الأصيلي، وعند غيره: إن يكن هو، قالوا: والأول هو الوجه.

وفي حديث قزمان: (فكان بعض الناس أراد أن يرتاب)[4] كذا لأبي نعيم. وعند كافة الرواة، «فكاد» بالدال، ورواية أبي نعيم أصح لسياق الكلام بعد. **وقوله**: «أراد» ولا تجتمع مع «كاد» في كلام صحيح.

في حديث بنيان الكعبة (حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه)[5] كذا للكافة وهو الوجه وفي نسخ «كان أن يدخل» وله وجه بمعنى المقاربة.

في المزارعة في باب: مواساة أصحاب النبي عليه السلام (فذكرته لطاوس، وكان يزرع)[6] كذا لابن السكن، ولغيره (قال) والصواب الأول.

في التفسير (ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من يونس بن متى)[7] كذا للمروزي وغيره، وعند الجرجاني (أن يقول أنا خير من يونس بن متى) وكلتا الروايتين صحيحة المعنى، فيحتمل أن يكون «أنا» راجعاً إلى النبي عليه السلام

---

(١) مسلم (١٣٤٣).
(٢) البخاري، كتاب الوضوء، باب (٦٩).
(٣) البخاري (١٣٥٥).
(٤) البخاري (٣٠٦٢).
(٥) مسلم (١٣٣٣).
(٦) البخاري (٢٣٤٢).
(٧) البخاري (٤٨٠٤).

لقوله: (لا تُفَضِّلوا بيْنَ الأَنْبِيَاءِ) إما على طريق الأدب والتواضع أو على طريق الكف أن يفضل بينهم تفضيلاً يؤدي إلى تنقص بعضهم، أو يكون ذلك قبل أن يعلم أنه سيد ولد آدم، أو يكون المراد «بأنا» كل قائل ذلك من الناس، ويكون بمعنى الرواية الأولى فيفضل نفسه على نبي من الأنبياء، ويعتقد أن ما نص عليه من قصته قد حطت من منزلته، وقد بسطنا الكلام في هذا في كتابنا الشفاء، وكتاب الإكمال.

الكاف مع الياء

(ك ي د)

قوله: (يكادان به)[1] ويروى يكتادان به، من الكيد والميكدة، وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره لهما، وكاد الشيء: بمعنى قرب وهم.

وقوله: (وهو يكيد بنفسه)[2] قال الخليل: أي: يسوق. قال ابن مروان بن سراج: كأنه من الكيد: وهو القيء أو من كيد الغراب، وهو نعيبه، أو من كاد يكاد، إذا قارب كأنه قارب الموت، ولأن صفته في نفسه صفة من يتقيأ، أو الغراب إذا نَعِبَ، وضم فاه وحرك رأسه وردد صوته.

وقوله: (أكيلكم بالسيف كيل السندرة)[3] أي: أقتلكم قتلاً ذريعاً، والسندرة مكيال واسع وقيل السندرة العجلة أي: أقاتلكم مستعجلاً.

(ك ي س)

قوله: (الكيس، الكيس)[4] بفتح الكاف، يريد الولد وطلب النسل، كذا فسره البخاري وغيره وهو صحيح. قال صاحب الأفعال: كاس الرجل في عمله حذق، وكاس ولد كيّساً، وقال الكسائي: أكاس الرجل ولد له ولد كيّس.

---

(١) البخاري (٥٨٠٧).
(٢) مسلم (٢٣١٥).
(٣) مسلم (١٨٠٧).
(٤) البخاري (٢٠٩٧).

وقوله: (حتى العجز والكيس)[1] ضبطناه برفع آخر الحرفين على عطفه على «كل»، ويصح الكسر على عطفه على «شيء» ويكون هنا هو ضد العجز، وأصله عند اللغويين «الواو» لقولهم كوسى، وأباه النحويون وهو عندهم من ذوات الياء، لكن قلبت في الكوسى.

وقوله: المكايسة: هي المحاكرة والمضايقة في المساومة في البيع.

وقوله: (فكان في كيس لي)[2] بكسر الكاف، الكيس وعاء معلوم.

(ك ي ف)

وقوله: (ألا تسألوني كيفه؟ قالوا كيفه)[3] أي: كيف هو ما ذكرت فقالوا له: كيف هو.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (من كيس أبي هريرة)[4] بكسر الكاف رواه الكافة أي: مما عنده من العلم المقتنى في قلبه، كما يقتنى المال في الكيس، ورواه الأصيلي بفتحها أي: من فقهه وفطنته ومن عنده لا من روايته.

قول مسلم في علامة رواة المنكر من الحديث: (خالفت روايته روايتهم، أو لم تكد توافقها)[5] كذا ضبطناه عن شيوخنا، وفي بعض نسخ ابن ماهان (ولم يكونوا فقهاء) وهو تصحيف قبيح مفسد للمعنى لا وجه له هنا.

فصل مشكل أسماء الأمكنة فيه

(الكعبة): هو البيت نفسه لا غير سمي بذلك لتكعيبه وهو تربيعه وكل بناء مربع كعبة. وقيل: لاستطالة بنائه وكل بناء أعلى فهو كعبة، ومنه: كعب ثدي الجارية إذا ارتفع وعلا في صدرها.

---

(١) مسلم (٢٦٥٥).
(٢) مسلم (٧١٥).
(٣) مسلم (١٩٤).
(٤) البخاري (٥٣٥٥).
(٥) مسلم: المقدمة.

(كُرَاع الغميم): بضم الكاف وفتح الراء مخففة وآخره عين مهملة مثل: كراع الدابة والغميم: بفتح الغين المعجمة وكسر الميم، كذا جاء في الحديث، وكذا يقال وقد ضم بعض الشعراء الغين وصغره، هو وادٍ أمام عسفان بثمانية أميال، يضاف إليه هذا الكراع، والكراع جبل أسود بطرف الحرة يمتد إليه، والكراع ما سال من أنف الجبل أو الحرة. وكراع كل شيء طرفه ومنه: أكاريع الدابة، وكراع هرشى مثله، وسنذكر هرشى في حرف الهاء.

(كداء كدي وكدي): جاءت في أحاديث الحج والجهاد وفتح مكة وغير موضع، واختلفت الروايات والتفاسير فيها.

فكَداء مفتوح ممدود غير مصروف بأعلا مكة. وقال الخليل وغيره: كداء يعني كما تقدم وكُدي يريد: بضم الكاف مشدد الياء جبلان قرب مكة الأعلى منهما هو الممدود. وقال غيره: كدى مقصور منون مضموم الذي بأسفل مكة. قال: والمشدد لمن خرج إلى اليمن وليس من طريق النبي في شيء.

قال ابن المواز: فكداء التي دخل منها النبي عليه السلام: هي العقبة الصغرى التي بأعلا مكة، التي يهبط منها على الأبطح والمقبرة تحتها عن يسارك، وكدى التي خرج منها هي القبة الوسطى، التي بأسفل مكة، فجاء في المغازي من حديث عبيد بن إسماعيل أن النبي عليه السلام أمر خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا مكة من كداء ممدود مفتوح، ودخل هو من كُدى مضموم مقصور، كذا في حديث عبيد بن إسماعيل عند كافتهم، إلا أن الأصيلي ذكر أنه كان عند أبي زيد بالعكس، دخل النبي من كدى مقصور، وخالد من كداء ممدود، وهو كلام مقلوب.

وفي حديث الهيثم بن خارجة: أن النبي دخل من كدى التي بأعلا مكة: بضم الكاف مقصور، وتابعه على ذلك وهيب وأسامة. وقال عبيد بن إسماعيل: دخل عام الفتح من أعلا مكة من كداء بالمد.

وفي حديث ابن عمر: دخل في الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية العليا التي بالبطحاء، وخرج من الثنية السفلى.

وفي حديث عائشة: دخل من كداء أعلى مكة ممدود، ووقع عند الأصيلي مهملاً في هذا الموضع. قال: وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدي، الأول ممدود مصروف، والثاني مضموم الكاف مشدد الياء، كذا للقابسي، وعند الأصيلي مثله بالمد في الأول، وعنده في الثاني مع ضم الكاف والقصر وسكون الياء كسرتان تحتها أيضاً، وعند أبي ذر: القصر في الأول، وفي الثاني الفتح والمد.

وقوله: وأكثر ما كان يدخل من كدى مضموم مقصور للأصيلي والهروي، ولغيرهما مشدد الياء.

وذكر البخاري بعده عن عروة من حديث عبد الوهاب: أكثر ما يدخل من كدى، مضموم مقصور للأصيلي والحموي وأبي الهيثم، ومفتوح مقصور للقابسي والمستملي، ومن حديث موسى: دخل النبي من كدى: مضموم مقصور وبعده: وأكثر ما كان يدخل من كدي كذلك مثله للأصيلي، وعند القابسي والهروي هنا كداً: بالفتح والقصر، وعنه أيضاً هنا كدى: بالضم والتشديد.

وفي حديث محمود عكس ما تقدم: دخل من كدي: مضموم مقصور، وخرج من كداء مفتوح ممدود، كذا لكافتهم، وعند المستملي عكس ذلك وهو أشهر.

وفي حديث هاجر: مقبلين من طريق كدا: بالفتح والمد وفيه: فلما بلغوا كدى نادته: بالضم والقصر ورواه مسلم دخل عام الفتح من كداء، من أعلى مكة بالمد للرواة إلا السمرقندي فعنده كدى: بالضم والقصر.

وفيه قال هشام: وكان أبي أكثر ما يدخل من كدا: بالضم والقصر، رويناه وفي رواية غيري المد والفتح. قال أبو علي: كداء ممدود غير مصروف: جبل بمكة.

قال ابن الأعرابي: كداء ممدود مفتوح عرفة نفسها، وأما الذي في حديث

عائشة في الحج: ثم ألفينا عند كذا وكذا، فهذا بذال معجمة، كناية عن موضع وليس باسمه.

(الكَديد): بفتح الكاف ودالين مهملتين[1] أولاهما ساكنة ما بين قديد وعسفان، على اثنتين وأربعين ميلاً من مكة.

(كرمان): بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة، وضبطه الأصيلي وعبدوس: بكسر الكاف، وقاله غيرهما بفتحهما، مدينة معروفة. قالوا: والصواب: بفتح الكاف وسكون الراء، وكذلك النسب إليها ولا تكسر الكاف ولا تحرك الراء لا في اسم ولا نسب.

فصل مشكل الأسماء والكنى في هذا الحرف

عامر بن (كُريز)، وابنه عبد الله بن عامر بن كريز ومولاه أبو سعيد، وبنت الحارث بن كريز هؤلاء: بضم الكاف والتصغير والراء أولاً والزاي آخراً.

وطلحة بن عبيد الله بن كَرِيز مثله، إلا أنه مكبر: بفتح الكاف وكسر الراء، وكان بعض شيوخنا يقيده بقوله: التكبير مع التصغير، والتصغير مع التكبير عبد الله مكبراً ابن عامر بن كريز مصغراً، وعبيد الله مصغراً ابن كريز مكبر، لكن جاء من رواية عبيد الله بن يحيى عن أبيه في الموطأ فيهما، كريز بالتصغير وهو خطأ، وبعضهم يقول التصغير: في قريش والتكبير في خزاعة.

(وكثير) حيثما وقع فيها، وابن كثير: بالثاء المثلثة وليس فيها كبير: بالباء بواحدة، ولا ابن كبير، ولا أبو كبير.

(وكُريب): وأبو كريب: بضم الكاف وآخره باء مصغر.

وكذلك إبراهيم بن **(كُليب)**: بضم الكاف مصغر.

و(معدي كَرِب): بفتح الكاف وكسر الراء.

(وكرز) بن جابر: بضم الكاف وآخره زاي.

---

(١) كذا في المخطوطتين (أ، ب) وكذا في المطبوعة وجاء في حاشيتها: كذا في الأصول وصوابه، بينهما ياء ساكنة.

وسلمة بن كهيل: بالهاء وضم الكاف مصغر.

وأبو كبشة السلولي وابن أبي كبشة: بفتح الكاف وسكون الباء وشين معجمة، واختلف في معنى نسبة قريش للنبي عليه السلام إلى أبي كبشة فقيل: اسم رجل تأله قديماً وفارق دين الجاهلية، وعبد الشعرى فشبهوه به لمفارقته دينهم. وقيل: بل كانت للنبي أخت تسمى كبشة فكنوا أباه بها. وقيل: بل في أجداده من يكنى بأبي كبشة فنسبوه إليه، وقد ذكر محمد بن حبيب في كتابه المحبر، جماعة من آبائه من جهة الأب والأم يكنون بأبي كبشة فالله أعلم. وقيل: بل أبو كبشة الخزاعي الذي فارق دين قومه جد جد أم النبي عليه السلام.

(وذو الكلاع): بفتح الكاف وتخفيف اللام.

وابن عبد كلال: بضم الكاف وتخفيف اللام أيضاً.

وأبو ذات **(الكراش)**: بكسر الراء وشين معجمة.

ويزيد بن **(كَيسان)**: بفتح الكاف **(وكنانة)**: أبو القبيلة، وكذلك في الأسماء مكسور الكاف.

(وكلثُوم) وابن كلثوم وأم كلثوم: بضم الكاف.

فصل الاختلاف والوهم

(كِركِرة): مولى النبي عليه السلام: بكسر الكافين وفتحهما أيضاً والراء الأولى ساكنة، وقد ذكر البخاري الاختلاف في ذلك، الكافة: تقول بالفتح، وابن سلام يقوله بالكسر، وبه كان عند الأصيلي وأبي نعيم. وقال القابسي: لم يكن عند المروزي فيه ضبط، إلا أني أعلم أن الأول خلاف الثاني.

(وكسرى): اسم ملك الفرس يقال: بكسر الكاف وفتحها. الأصمعي يقوله: بالكسر وينكر الفتح.

وفي فضائل أبي بكر: «نا محمد بن كثير الكوفي، نا الوليد»، كذا لابن السكن ولغيره: «نا محمد بن يزيد». قال الجياني: أرى ما عند ابن السكن غلطاً، وهو محمد بن يزيد الرفاعي، وقيل غيره.

(ومن الأنساب): المقداد بن عمرو **(الكندي)**: ويقال البهراني وأصل نسبه بهراني، وقد جاء نسبه في الصحيحين كندي، وفي تاريخ البخاري الوجهان وبهراء من قضاعة، ولا يجتمع بهراء وكندة إلا في سبأ بن يشجب على من جعل قضاعة من اليمن، أو في عابر بن شالخ على من جعلهم من معد.

وأبو عبد الله محمد بن يعقوب. **(الكرماني)**: كذا قيده الأصيلي: بكسر الكاف، وقد ذكرنا أنه يقال في البلد بفتحها وهو الأشهر، والراء ساكنة.

والقاسم بن عاصم **(الكلبي)**: كذا لابن السكن، والقابسي، وعبدوس، وعند الأصيلي، والنسفي وأبي ذر الكليبي مصغر.

ومحمد بن قدامة الكلبي، كذا لابن ماهان من بعض طرقه، وللكافة السلمي، وكذا نسبه الحاكم.

وعبد الملك بن أبجر الكِناني: بكسر الكاف وفتح النون، وكذلك عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني، وكل ما فيها كذلك، وليس فيها ما يشتبه.

وكذلك **(الكَعْبي)**: بفتح الكاف وسكون العين بعدها باء بواحدة حيث جاء.

وفي أسانيدنا عن البخاري: أبو علي **(الكُشَاني)**: عن الفربري: بضم الكاف وشين معجمة مخففة وبعد الألف نون، وهو إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب، وكشانة من مدن أعمال بخاري.

وفي سند مسلم: أبو بكر محمد بن إبراهيم (الكِسائي) عن أبي سفيان عن مسلم: بكسر الكاف وسين مهملة وبعد الألف همزة.

وفي سند البخاري من أصحاب الفربري في شيوخ أبي ذر أبو الهيثم (الكُشميهني): بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وفتح الهاء، منسوب إلى مدينة كشميهن.

وكذلك (كريمة) بنت أحمد المروزية إحدى الرواة عن أبي الهيثم كشميهنية أيضاً.

حرف اللام

اللام مع الهمزة

(ل أ ل أ)

(لؤلؤ) قوله: (فيخرجون كأنهم اللؤلؤ)[1] قيل: هو كبار الدر، وقيل: اسم جامع لجنسه سمي بتلألئه وهو إشراق لونه ونوره، ومنه في صفته عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي: يشرق.

(ل أ م)

قوله: (نرهنك اللأمة)[2] هي السلاح، وكذا فسرها في الحديث في البخاري ومسلم. واللأمة: الدرع بنفسها.

وقوله: (وضع لأمته واغتسل) أي: سلاحه.

وقوله: (ويستلئم للقتال)[3] قال الأصمعي: لبس سلاحه. وقال الخليل: لبس درعه.

وقوله: (لا يلتئم)[4] و(لأم بينهما)[5] ويروى ولاءم بينهما ممدود. (وقال لهما: التئما فالتأما)[6] كله من الاجتماع. يقال: التأم الشيء، ولأمته وألأمته أي: ضممت بعضه إلى بعض، وكذلك لاءمته ممدود ومقصور مهموز كلّه.

ومنه (فلا يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر)[7] أي: لا يقوله.

---

(١) البخاري (٧٤٤٠).
(٢) البخاري (٢٥١٠).
(٣) البخاري (٤١٨٧).
(٤) مسلم (٢٣٨٠).
(٥) مسلم (٣٠١٤).
(٦) مسلم (٣٠١٤).
(٧) مسلم (٢٤٧٣).

(ل أ و)

قوله: (لا يصبر على لأوائها)[١] يريد المدينة ممدود أي: شدتها وضيقها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث ابن سلول: (لا أحسن من هذا مما تقول إن كان حقاً، فاجلس في منزلك ولا تؤذنا)[٢] بالمد لجميعهم في الصحيحين بحرف النفي والتبرية ونصب ما بعده، وعند القاضي [أبي علي][٣] لأحسنُ بغير مد، ولام الابتداء والتحقيق والتأكيد ورفع النون، وكذلك اختلفت الرواية علينا فيه في كتاب المشاهد لابن هشام وكلاهما له وجه، وكثير ممن يرجح النفي ويجعله الصواب، والأحسن عندي والأشبه بمقصد هذا المنافق القصر أي: لأحسن مما تقول إن كان حقاً أن تفعل كذا، لما جاء في بقية الحديث من أن يجلس في منزله ولا يغشاه ولا يؤذيه ويكون هذا خبراً لمبتدأ، وعلى الوجه الآخر يأتي في الكلام تناقض واضطراب، لأنه قدم أولاً الاعتراف بحسن ما جاء به، ثم أدخل فيه شكاً بقوله: إن كان حقاً.

وقول علي (ما كنت أقيم على أحد حداً فيموت فأجد منه في نفسي إلا صاحب الخمر، لأنه إن مات وديته)[٤] كذا في النسخ. قال بعضهم: الوجه: فإنه إن مات وديته.

وقوله: في حديث الشجرتين (فلأم بينهما)[٥] كذا لهم مهموز مقصور، وقد فسّرناه، وعند ابن عيسى (فلاءم بينهما) ممدود وكلاهما صحيح بمعنى، وعند أبي بحر عن العذري (فألام بينهما) بغير همز رباعي، وهو بعيد في هذا إلا أن يكون من الأم، فسهل الهمزة ثم نقل الحركة إلى اللام الساكنة كما قيل: الارض والامر.

---

(١) مسلم (١٣٧٤).
(٢) البخاري (٤٥٦٦).
(٣) في المخطوطة (أ).
(٤) مسلم (١٧٠٧).
(٥) مسلم (٣٠١٤).

اللام مع الباء

(ل ب ب)

قوله: في التلبية: لبيك معناه إجابة لك وهو تثنية ذلك كأنه قال: إجابة لك بعد إجابة، تأكيداً كما قالوا: حنانيك. ونصب على المصدر، هذا مذهب سيبويه وكافة النحاة، ومذهب يونس أنه اسم غير مثنى، وأن ألفه انقلبت لاتصالها بالمضمر مثل: لدي وعلي، وأصله لبب فاستثقلوا الجمع بين ثلاث باءات فأبدلوا الثانية ياء كما قالوا: تظننت من تظنيت ومعناه: إجابتي لك يا رب لازمة من لب بالمكان وألب به إذا أقام. وقيل: معناه قرباً منك وطاعة. قال الحربي: والإلباب: القرب. وقيل: طاعة لك وخضوعاً من قولهم: أنا ملبٌّ بين يديك أي: خاضع. وقيل: اتجاهي لك وقصدي، من قولهم داري تلبّ دارك أي: تواجهها. وقيل: محبتي لك يا رب من قولهم: امرأة لبة للمحب لولدها. وقيل: إخلاصي لك يا رب من قولهم: حسب لباب أي: محض.

وفي الحديث: (فلببته بردائه)[1] إذا جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته، وأمسكه وساقه به: بتشديد الباء وتخفيفها معاً والتخفيف أعرف.

واللبة: المنحر، ومنه الذكاة في الحلق واللبة، وطعن في لباتها أي: نحورها.

ولب: الرجل الحازم، و﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ٢٦٩]: أولو العقول، واللب: العقل.

(ل ب ث)

قوله: (فأطال اللبث)[2] بفتح اللام والباء وسكونها أي: المكث، وهو اسمه. ومنه: (لو لبثتُ في السِّجْنِ ما لَبِثَ يوسف)[3] واللبث: بضم اللام

---

(١) البخاري (٤٩٩٢).
(٢) البخاري (٦٤٤٣).
(٣) البخاري (٣٣٧٢).

وسكون الباء: المصدر.

وقوله: (واستلبث الوحي)[1] أي: أبطأ نزوله.

(ل ب د)

قوله: من لبد؛ يعني: شعره، والتلبيد، وأحرم ملبداً: هو جمعه في الرأس بما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه، لئلا يتشعث ويقمل في الإحرام.

وقوله: كساء ملبداً: بفتح الباء قيل؛ يحتمل أن يكون من هذا أي: كثفتْ ومشطتْ وصفقتْ بالعمل حتى صارت مثل اللبد. وقيل: معناه مرقعاً يقال: لبدت الثوب ولبدته وألبدته أي: رقعته، وإلى هذا ذهب الهروي والأول أصح لقوله في الرواية الأخرى: كساء من هذه الملبدة، فدل أنه جنس منها.

وقوله: يرقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض مما تقدم أي: رقع.

(ل ب س)

قوله: (جاءه الشيطان فلَبَسَ عليه)[2] بياء مفتوحة مخففة وقد ضبطه بعضهم بتشديدها والفتح أفصح. قال الله تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام: ٩] أي: خلط عليه أمر صلاته، وشبهها عليه.

ومنه قوله: (من لبس على نفسه لبساً جعلنا لبسه به، لا تلبسوا على أنفسكم)[3] بالتخفيف في جيمعها لشيوخنا، في الموطأ. وفي رواية الأصيلي في الآخر: التشديد.

قوله: (ذهبت ولم تلبس منها بشيء)[4] يعني: الدنيا.

قوله: (لبس عليه)[5] أي: خلط، وعميَ أمره عليه، ومنه قوله في خبر

---

(١) مسلم (٢٧٦٩).
(٢) البخاري (١٢٣٢).
(٣) الموطأ (١١٦٩).
(٤) الموطأ (٥٧٢).
(٥) البخاري (١٢٣٢).

ابن صياد: «فلبسني» بتخفيف الباء أي: : جعلني التبس في أمره.

قوله: (نهى عن لبستين)[1] فسرهما في الحديث هو: بكسر اللام لأنه من الهيئة والحالة في اللباس. وقد روي: بضم اللام على اسم الفعل والأول هنا أوجه.

قوله: (إئتوني بثياب لبيس أو خميص)[2] هو ما لبس من الثياب، وتقدم تفسير الخميص.

قوله: في الترك (يلبسون الشعر)[3] في الحديث الآخر؛ (يمشون في الشعر) يحتمل أنه على ظاهره: أن لباسهم من الشعر، ويحتمل أنه تفسير لقوله ينتعلون الشعر أي: أن نعالهم من حبال وضفائر من شعر، ويحتمل أن المراد بذلك كثرة شعورهم حتى تجلل أجسامهم.

(ل ب ط)

قوله: (فلبط به)[4] بضم اللام وكسر الباء وآخره طاء مهملة أي: صرع وسقط لحينه مرضاً، واللبط: بسكون الباء اللصوق بالأرض. وقال مالك: وعك لحينه. وفي حديث إسماعيل، (يتلوى ويتلبط)[5] أي: يتقلب عطشاً.

(ل ب ن)

قوله: (عليكم بالتلبينة)[6] والتلبين: هو حساء يعمل من دقيق أو نخالة شبهت باللبن لبياضها، وقد يجعل فيها اللبن أو العسل.

وقوله: (وعندي عناق لبن)[7] أي: ملبونة تطعم اللبن وترضعه. وقال بعضهم: «أنثى» وليس بشيء.

---

(١) البخاري (٥٨٤).
(٢) البخاري، كتاب الزكاة، باب (٣٣).
(٣) مسلم (٢٩١٢).
(٤) الموطأ (١٧٤٧).
(٥) البخاري (٣٣٦٤).
(٦) البخاري (٥٦٩٠).
(٧) البخاري (٥٥٥٦).

وقوله: (إني حلبت من ثدي امرأتي لبناً كثيراً) كذا جاء في الحديث، وكذا يستعمله الفقهاء، وكذلك حديث لبن الفحل. قال أبو عبيد: والمعروف في كلام العرب لبانها. وقال غيره: اللبان لبنات آدم، واللبن لسائر الحيوان.

وقوله: (وأنا موضع تلك اللبنة)[1] و(رأيته على لبنتين)[2] بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء معاً، ويجمع لبناً، ولبناً من كسر اللام وهم بنو تميم يسهلون مثل هذا فيقولونه: بسكون الباء، وهذا هو الصواب المعلوم.

وقوله: (ولبنتها ديباج)[3] لبنة الثوب: رقعة في جيبه: بكسر اللام وسكون الباء.

فصل الإختلاف والوهم

قوله: (فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً) كذا ذكره البخاري في حديث أبي النعمان[4] في كتاب الجنائز، بمعنى تلبيد الشعر على ما تقدم، وكذا ذكره مسلم من رواية محمد بن صباح[5]، عن هشيم ورواية يحيى بن يحيى وغيره عن أبي بشر عن سعيد بن جبير. والذي جاء في سائر المواضع فيهما وفي غيرهما «ملبياً». بالياء من التلبية وهو أصح وأشبه بمراد الحديث، وأشهر في الرواية مع ما جاء في الروايات الأخر: «يلبي» فارتفع الإشكال، لأن النبي عليه السلام إنما نهاهم عن تغطية رأسه لأنه يحشر يلبي، فيجب أن يترك بصفة الحاج المحرم وليس للتلبيد هنا معنى.

قوله: في حديث الرضاعة: (فيحرم بلبنها)[6] كذا الرواية فيه في هذا الحديث من غير خلاف، وقال ابن مكي في كتابه: إن ذكر اللبن لبنات آدم خطأ إنما هو لغيرهن، وللمرأة لبان، وهذا الحديث يرد عليه.

---

(١) الترمذي (٣٦١٣).
(٢) البخاري (١٤٥).
(٣) أحمد (٢٠١٦٠).
(٤) البخاري (١٢٦٥).
(٥) مسلم (١٢٠٦).
(٦) الموطأ (١٢٨٨).

وقوله: في حديث سعد: (فانفجرت من لبته)[1] كذا عند أبي بحر، وقد فسرناه، وعند الصدفي: «من ليته» وهو: صفحة العنق: بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها، وللباجي «ليلته»، وهو إن شاء الله الصواب.

في فضائل أبي بكر: (هل أنت حالب لبناً؟) كذا للمروزي وأبي ذر، وعند الجرجاني والنسفي: «لنا»[2]، وعند ابن السكن «لنا شاة». وهذه الرواية تعضد التي قبلها، وهي أوجه من رواية المروزي، وكذا جاء لجميعهم في غير هذا الموضع حالب لي، وفي رواية: لنا.

وفي حديث الهجرة: (أفي غنمك لَبَن)[3] ضبطناه: بفتح اللام والباء، وضبطناه عن بعضهم أيضاً: بضم اللام وسكون الباء وصف للغنم، أي: ذوات لبن يقال: شاة لبنة وشياه لُبْن، أو جمع لبون مثل ضامر وضمر، أو جمع لبون مثل: عجوز وعجز ثم سكن أوسط الكلمة للتسهيل في هذا الباب.

اللام مع الثاء

(ل ث ى)

قوله: (الوَشَم في اللِّثَةِ)[4]: بكسر اللام وتخفيف الثاء ولا تشدد، وهو لحم الأسنان التي تنبت فيه.

اللام مع الجيم

(ل ج أ)

قوله: (إلا بعضهم لجأوا بالنبي ﷺ فأمنهم)[5] أي: استعاذوا به، كذا للجرجاني، ولغيره (لحقوا) وهو قريب من معناه.

---

(١) البخاري (٤١٢٢).
(٢) البخاري (٣٦٥٢).
(٣) البخاري (٣٦١٥).
(٤) البخاري (٥٩٣٧).
(٥) أبو داود (٣٠٠٥).

(ل ج ب)

قوله: (لَجَبَة خصم)[1] بفتح الجميع أي: اختلاط أصواتهم، مثل قوله: (جلبة خصم) في الحديث الآخر[2].

(ل ج ج)

قوله: (لأن يلج أحدكم في يمينه)[3] و(من استلج في يمينه)[4] بفتح اللام وتشديد الجيم إذا تمادى في الأمر وألح فيه، والاسم اللجاج: بالفتح والمراد هنا: التمادي عليها ولا يكفرها.

وقوله: (حتى إن للمسجد لَلَجَّة)[5] بفتح اللامين هي اختلاط الأصوات مثل: الجلبة في الحديث الأول.

(ل ج م)

قوله: (فيلجمهم العرق)[6] أي: يبلغ أفواههم ويعلو عليها، ويكظمهم كاللجام على فم الدابة.

اللام مع الحاء

(ل ح ح)

قوله: (فألحت)[7] أي: تمادت على فعلها.

(ل ح د)

قوله: في وفاته عليه السلام (أحدهما يلحد)[8] أي: يحفر اللحد وهو

(١) مسلم (١٧١٣).
(٢) مسلم (١٧١٣).
(٣) البخاري (٦٦٢٥).
(٤) البخاري (٦٦٢٦).
(٥) البخاري، كتاب الأذان، باب (١١١).
(٦) البخاري (٦٥٣٢).
(٧) البخاري (٢٧٣٤).
(٨) مسلم (٥٤٤).

الحفر للميت في جانب القبر، والضريح: الحفر له في وسطه يقال منه: لحد وألحد، وأصله: الميل لأحد الجانبين، ومنه: الملحد المائل عن طريق الحق. يقال فيه: لحد ولحد وملحد وملحد: بضم الميم وفتحها وضم اللام وفتحها. وفي الحديث: (الملحد في الحرم)[1].

(ل ح ف)

قوله: (لا تُلْحِفُوا في المسألة)[2] بمعنى: لا تُلِحّوا، وهو من لزوم الشيء ومنه: (فقد سأل إلحافاً)[3].

وقوله: (كان للنبي عليه السلام فرس يقال له: اللُّحَيف)[4] بالحاء المهملة وضم اللام على التصغير، كذا ضبطناه، وضبطناه أيضاً على أبي الحسين اللغوي، اللحيف: بفتح اللام وكسر الحاء مكبراً، وكذا ذكره الهروي. قال: سمي بذلك لطول ذنبه، فعيل بمعنى فاعل، كأنه يلحق الأرض بذنبه. قال البخاري: وقاله بعضهم: بالخاء المعجمة، والمعروف الأول.

(ل ح ق)

قوله: (إن عذابك بالكافرين ملحق) بكسر الحاء، أي: يلحقهم يقال: لحقته وألحقته فأنا لاحق وملحق، ويجوز أن يكون معناه: من نزل به، وقدر عليه ألحقه بالكافرين في النار، ورواه بعضهم ملحق بفتح الحاء ومعناه: يلحقه الله بالكافرين.

وقوله: (لو فعلت للحقتك النار) كذا للعذري ولغيره (للفحتك النار)[5] أي: ضربتك بلهبها وأحرقتك، وهو أصوب في الكلام.

---

(١) البخاري (٦٨٨٢).
(٢) مسلم (١٠٣٨).
(٣) الموطأ (١٨٨٤).
(٤) البخاري (٢٨٥٥).
(٥) مسلم (١٦٥٩).

(ل ح م)

قوله: نبي الملحمة، وثم تكون بينهم ملحمة، و(اليوم يوم الملحمة)[١] وأشد الناس قتالاً في الملاحم، ملاحم القتال: معاركها، وهي مواضع القتال.

وقوله: (غلام لحام)[٢] أي: جازر يبيع اللحم.

(ل ح ن)

قوله: (وكان القاسم رجلاً لحنة)[٣] كذا لابن أبي جعفر والعذري: بسكون الحاء أي: كثير اللحن. وفي رواية السمرقندي «لحانة» على المبالغة ولغيره «لحاناً»، وكله بمعنى، واللحنة مثل: غرفة الكثير اللحن مثل: لحان، وأما لحنة: بفتح الحاء فالذي يُلَحِّن الناس ويخطئهم.

وقوله: بلحن حِمْيَر أي بلغتها وكلامها.

قوله: (ألحن بحجته)[٤] أي: أفطن بها وأقوم، واللحن، بالفتح الفطنة وبالسكون الخطأ. وقيل: بالسكون أيضاً في الفطنة ومنه:

وخير الحديث ما كان لحناً

وقيل في الخطأ بالفتح أيضاً.

(ل ح ي)

قوله: (من ضمن لي ما بين لحييه)[٥] قيل: لسانه. وقيل: بطنه. واللحى: بفتح اللام وكسرها العظم الذي تنبت عليه اللحية من الإنسان، وهو في سائر الحيوان.

(واعفوا اللِحى)[٦] بكسر اللام مقصور جمع لحية: بالكسر فيهما لا غير.

---

(١) البخاري (٤٢٨٠).
(٢) البخاري (٢٤٥٦).
(٣) مسلم (٥٦٠).
(٤) البخاري (٢٦٨٠).
(٥) البخاري (٦٤٧٤).
(٦) البخاري (٥٨٩٣).

و(تلاحى فيها رجلان)[١] أي: تخاصما. وقيل: تسابًا (وكان يلاحي) أي: يسابّ، والملاحاة: الخصومة والسباب والاسم اللحاء مكسور ممدود، وقد جاء في مسلم كذلك في شعر حسان:

«سـبـاب أو لـحـاء»

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في الضحايا: (إن هذا يوم اللحم فيه مكروه)[٢] قد ذكرنا اختلاف الرواية فيه بين مكروه ومقروم، فمن قال مقروم أي: يشتهي كما جاء في الرواية الأخرى: : هذا يوم يشتهى فيه اللحم، وكذا رواه البخاري ومسلم في رواية العذري، وقد ذكرناها في الكاف. ومن قال: «مكروه» وهي رواية كافة رواة مسلم، وكذا ذكره الترمذي أي: يكره أن يذبح فيه لحماً لغير الضحية، كما قال: إنها شاة لحم. وقال بعضهم: صوابه على هذه الرواية اللحم: بفتح الحاء أي: شهوة اللحم، أي: ترك الأضحية والذبح حتى يترك أهله يشتهون اللحم مكروه.

وقوله: في تفسير سورة الأنعام (لما حرم عليهم شحومها، أجملوه ثم باعوه)[٣] كذا لهم وللقابسي «لحومها»، وهو وهم.

وقوله: في حديث أبي مسعود في باب: ضرب المملوك (لو لم تفعل ذلك للحقتك النار) كذا للعذري ولغيره: (لفحتك)[٤] وهو الصواب.

في حديث فاطمة بنت قيس: في حديث إسحاق (فخرج في غزوة بني لحيان) كذا عند بعض رواة مسلم، والذي عند كافة شيوخنا، وفي أصولهم (نجران)[٥] وهو الصواب، بدليل قولها في الحديث الآخر.

---

(١) البخاري (٤٩).
(٢) مسلم (١٩٦١).
(٣) مسلم (١٥٨١).
(٤) مسلم (١٦٥٩).
(٥) مسلم (١٤٨٠).

قوله: في عائشة: حتى ألحيت عليها، والخلاف فيه ذكرناه في الثاء والخاء.

في تفسير ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ﴾ [الأنعام: ١٤٦] (قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها)[١] كذا للكافة وهو الصواب المعروف. وفي غير هذا الموضع في كتاب بعضهم عن القابسي: «لحومها» وأصلحه وقال: هو خطأ.

اللام مع الخاء

(ل خ ص)

قوله: (يلخص لك نسبي)[٢] بمعنى يخلص ويبين، وقد ذكرناه واختلاف الرواية فيه.

(ل خ ف)

قوله: في جمع القرآن (في اللخاف)[٣] بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة قيل هي الخزف. وقال أبو عبيد: هي حجارة بيض رقاق، واحدتها لخفة. وقال الأصمعي: فيها عرض ودقة.

اللام مع الدال

(ل د د)

قوله: (الألد الخصم)[٤] هو الشديد الخصومة، والاسم اللدد: مأخوذ من لديدي الوادي وهما جانباه، لأنه كلما أخذت عليه جانباً من الحجة أخذ في جانب آخر. وقيل لأعماله: لديديه في الخصام، وهما جانبا فمه.

وقوله: (لا تلدوني ولا يبقى أحد في البيت إلا لد)[٥] (ويلد به من ذات

---

(١) البخاري (٤٦٣٣).
(٢) مسلم (٢٤٩٠).
(٣) البخاري (٤٩٨٦).
(٤) البخاري (٢٤٥٧).
(٥) البخاري (٤٤٥٨).

الجنب)[1]، ولددناه، اللدود: بفتح اللام الدواء الذي يصب من أحد جانبي فم المريض، وهما لديداه، ولددت: فعلت ذلك بالمريض.

(ل د غ)

قوله: (إن سيد الحي لُدِغ)[2] يقال: لدغته العقرب ضربته بذنبها وأشباهها من ذوات السموم: عضته.

ومنه: (لا يُلْدَغُ المؤمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتيْنِ)[3] قال الخطابي: يروى على النهي: بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين، وعلى الخبر، بالضم، وهو ضرب مثل أي: لا يستغفل ويخدع مرة بعد أخرى في شيء واحد. وقيل: المراد بذلك في أمر الآخرة دون الدنيا.

(ل د ن)

قوله: (فتلدن عليه بعض التلدن)[4] بتشديد الدال أي: تلكأ ولم ينبعث.

اللام مع الزاي

(ل ز م)

قوله: ذكر في شروط الساعة التي ظهرت (اللزام)[5] فسره في الحديث: هو يوم بدر وهو البطشة الكبرى أيضاً فسرها بذلك في الحديث أنها يوم بدر. قال القاضي رحمه الله: اللزام في اللغة: الفصل في القضية، وبه فسر قوله: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧] واللزام أيضاً الثبوت والدوام، وبه فسر قوله ﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾ [طه: ١٢٩] قال أبو عبيدة: كأنه من الأضداد.

وقوله: في خبر إبليس (فيلزمه)[6] أي: يضمه إليه كما قال في الحديث الآخر: فيدنيه.

---

(١) البخاري (٥٧١٣).
(٢) مسلم (٢٢٠١).
(٣) البخاري (٦١٣٣).
(٤) مسلم (٣٠١٤).
(٥) البخاري (١٠٠٧).
(٦) مسلم (٢٨١٣).

اللام مع الشين

(ل ش)

في باب حسن خلقه عليه السلام في حديث أنس: في رواية سعيد بن منصور، وأبي الربيع. **قوله**: (لشيء لم فعلت كذا) زاد أبو الربيع (لشيء مما يصنعه الخادم)[1] كذا للسجزي ولغيره: ليس مما يصنعه.

وفي باب الدواء بألبان الإبل: (فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت)[2] كذا في جميع نسخ البخاري، وصوابه: بأسنانه[3].

اللام مع الصاد

(ل ص ق)

قوله: (كنت أمرأً ملصقاً في قريش)[4] أي: حليفاً لهم لست من جملتهم ونسبهم.

اللام مع الطاء

(ل ط خ)

قوله: اللطخ (ولطخوا به)[5] أي: اتهموا به، وأضيف إليهم كمن لطخ بشيء، وإنما يستعمل هذا فيما يقبح.

وقوله: في حديث أبي طلحة: (تركتني حتى تلطخت)[6] أي: تنجست

---

(١) مسلم (٢٣٠٩). (٢) البخاري (٥٦٨٥).

(٣) هذا ما جاء تحت هذا العنوان وهو لا يمت إليه بصلة، وهو سهو من المؤلف رحمه الله، وفيه فقرتان وسيحال على الأولى في موضعها من حرف الشين، وأما الثانية فقد جاءت مكررة حيث ذكرت في موضعها من حرف الكاف.

(٤) البخاري (٣٠٠٧). (٥) الموطأ (١٦٢٢).

(٦) مسلم (٢١٤٤).

وتقذرت بالجماع. يقال: فلان لطخ أي: قذر، وقد يكون بمعنى الأول أي: حين تلبست بما تلبست به، من ذلك القبيح فعله لمن أصابه مثل مصابي.

(ل ط ط)

قوله: (تلط حوضها)[1] كذا ذكره في الموطأ. وفي كتاب مسلم: (يلط حوضه)[2] وعند القاضي الشهيد: «يليط» بضم الياء، وكذا في البخاري. وعند الخشني، عن الهوزني: «يلوط» ومعانيها متقاربة، ومعنى يليط: يلصق الطين به ويسد تشققه لئلاّ ينشف الماء، واللط: الإلزاق، ويلوط: يصلح ويطين، ويليط: يلزق به الطين لاط الشيء بالشيء: لزق وألطته: ألزقته، ومعناه إصلاحه ورمه.

(ل ط ف)

قوله: (ولا أعرف منه اللطف الذي كنت أعرف)[3] كذا رويناه: بفتح اللام والطاء. ويقال أيضاً: بضم اللام وسكون الطاء وهو البر والتحفي. وقال بعضهم: إذا كان ذلك برفق.

ومنه في أسماء الله تعالى: «اللطيف» قيل: البر بعباده من حيث لا يعلمون. وقيل: العليم بخفيات الأمور. وقيل: الذي لطف عن أن يدرك بالكيفية أي: غمض وخفي ذلك.

(ل ط م)

وفي شعر حسان في الصحيح:

يلطمهن بالخمر النساء[4]

---

(١) الموطأ (١٧٣٩).

(٢) مسلم (٢٩٥٤).

(٣) البخاري (٤١٤١).

(٤) مسلم (٢٤٩٠).

يريد الخيل أي: ينفضن ما عليها من الغبار ويضربنها بذلك، فاستعار لذلك اللطم. وقال لي شيخنا أبو الحسين بن سراج: يطلمهن بتقديم الطاء وهو النفض أيضاً. وقال ابن دريد: الطلم ضربك الخبزة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد، والطُلمة: بضم الطاء خبزة الملة. قال: وكذا كان الخليل يروي بيت حسان وينكر يلطمهن.

اللام مع الظاء

(ل ظ ى)

قوله: بذات لظىَ، موضع، ولظى: من أسماء النار، وتلظى: تلتهب وهي من أسماء جهنم وإحدى دركاتها ـ أعاذنا الله منها ـ .

اللام مع العين

(ل ع ب)

قوله: (فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك؟)[1] (وأين أنت من العذارى ولعابها)[2] بالكسر فيها. ورواه أبو الهيثم: ولعُابها بضم اللام، معناها على الأظهر ملاعبتها وممازحتها، وقد، قيل: إنه يحتمل أن يكون من اللعاب، كما قال: (هن أطيب أفواهاً)[3] ولرواية لعابها: بالضم وعندي أنه إن صح هذا في لعابها، ومصّ ريقها وارتشافه فيبعد في قوله: تلاعبها وتلاعبك، إلا أن يستعمل هذا المعنى في غير الرشف فعلى بعد، والأول أظهر وأشهر.

وقوله: (ومعها لعبها)[4] وهن اللعب: بضم اللام وفتح العين جمع: لعبة وهي صور الجواري وغيرها، التي يلعب بها الصبايا يريد: لصغرها، .

وقوله: في حديث أبي عمير: قال: (فكان يلعب به)[5] قيل: يعني بهذا:

---

(١) البخاري (٢٩٦٧).
(٢) مسلم (٧١٥).
(٣) ابن ماجه (١٨٦١).
(٤) مسلم (١٤٢٢).
(٥) مسلم (٢١٥٠).

النبي عليه السلام، وإن الضمير في اللعب عائد عليه، وفي «به» على الصبي أي: إنه كان يمازحه عليه السلام، وعلى ما جاء في كتاب غير مسلم مفسراً لنغير كان يلعب به، فالمراد إن اللاعب هنا: الصبي، والضمير في «به» عائد على النغر، من اللعب واللهو.

(ل ع ن)

وذكر اللعن والالتعان، وهما معلومان، وأصل اللعن: البعد، وكانت العرب إذا تمرد منهم مارد وحذروا من جرائره عليهم، طردوه عنهم وتبرؤوا منه، وسموه اللعين، لذلك فهو في حق الله ولعنته: المبعد من رحمته.

و(اتقوا الملاعن)[1]: هي جمع ملعنة، وهي المواضع التي يرتفق بها الناس، فيلعنون من يحدث بها ويمنع من الرفق بها، كمواضع الظل، وضفة الماء، وقارعة الطريق، وشبه ذلك.

ومنه في الحديث الآخر: (اتقوا اللاعنين) ويروى اللعانين[2] على التثنية فيهما سمّيا بذلك لأنهما سبب لعن الناس، لمن فعل ذلك فيهما.

قوله: في اللعان: (فذهبت لتلتعن)[3] وعند الطبري والأسدي في حديث ابن أبي شيبة (ليلعن): بضم الياء وفتح اللام وكسر العين مشددة، وفيه: (ثم لعن في الخامسة) وكلها صحيحات المعاني، أي: كرر اللعنة كما جاءت به الشريعة.

فصل الاختلاف والوهم

قول مسلم: وذكر الأحاديث الضعيفة وقال: (لعلها أو أكثرها أكاذيب)[4] كذا للفارسي من روايتنا عن الخشني، عن الطبري عنه، وعند الأسدي، عن الشاشي عنه، وفي رواية العذري وغيره (وأقلها أو أكثرها أكاذيب) وهو تصحيف، والوجه الأول الصواب.

---

(١) أبو داود (٢٦).
(٢) مسلم (٢٦٩).
(٣) أبو داود (٢٢٥٣).
(٤) مسلم: المقدمة.

قوله: في تقصير الصلاة: (خرجت مع شرحبيل بن السمط إلى قوله: فقلت له: فقال: لعله كذا)[1] بفتح اللام والعين عند بعض الرواة، وكذا كان ضبط شيخنا الخشني فيه، وعند بعضهم «لعلة». بكسرهما وآخره تاء، وسقطت اللفظة عند أكثرهم، ولا يظهر لثبوتها معنى بين ولعلها مغيرة، وكان الضبط الأول أشبه وأقرب معنى، لأن ذكر عمر هنا يختلف فيه. قد روى ابن عمر مكان عمر وهو خطأ، لفعل بعض الرواة لذلك بان له الخطأ فيه فقال لعله رأيت عمر، نظراً من عند نفسه، وتنبيهاً على الصواب المخالف للرواية والله أعلم.

وقوله: في قبض روح الكافر، (وذكر من نتنها وذكر لعناً)[2] كذا في جميع النسخ. وكان الوقشي يذهب إلى أن في اللفظ تغييراً، أو يقول لعله: وذكر الخرء لقوله قبل في طيب روح المؤمن، وذكر المسك وهذا عندي من جسارته وتسوره، كأنه ذهب لمقابلة المسك بما ذكر، كما قابل الطيب بالنتن، ولم يكن مثل هذا في ألفاظه عليه السلام، فما كان فاحشاً ولا متفحشاً، وقد كان يكني عند الضرورة، فكيف بهذا، وليست المقابلة التي ذهب إليها، بأولى من مقابلة الصلاة على روح المؤمن المذكورة في الحديث قبل، باللعن في روح الكافر.

وقوله: (وذكر المتلاعنين عند النبي عليه السلام) كذا لهم، وعند ابن السكن: (التلاعن)[3] وهو الصواب، وعليه يدل سياق الحديث.

قوله: في قتلى بدر: (فقال رسول الله ﷺ، وهو يلعنهم ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤])[4] كذا بالعين للقابسي وعبدوس، وعند الأصيلي وأبي ذر: «يلقنهم» وليس بشيء، وعند ابن السكن والنسفي: (يلقيهم) وهو الوجه أي: في القلب، كما جاء في الحديث الآخر مفسراً.

(١) مسلم (٦٩٢).
(٢) مسلم (٢٨٧٢).
(٣) البخاري (٥٣١٠).
(٤) البخاري (٤٠٢٦).

اللام مع الغين

(ل غ ب)

قوله: (فلغبوا)[1] أي: : أعيوا: بفتح الغين وكسرها، والفتح أفصح، وأنكر بعضهم الكسر، واللغوب: الإعياء.

(ل غ ث)

قوله: (وأنتم تلغثونها أو ترغثونها)[2] بالغين المعجمة والثاء المثلثة، تقدم في حرف الراء، وتفسيره: ترضعونها والراء هو المعروف ولم يذكر في هذا اللام، ولا عرف في كلام العرب.

(ل غ د)

قوله: (لغاديده)[3] هو ما تعلق من لحم اللحيين، واحدها لغدد: بفتح اللام ولغدود، ويقال له أيضاً: لغن: بضمها بالنون ويجمع لغانين. وقيل: اللغد أصل اللحى. وقيل: هي لحمة في باطن الأذنين من داخل.

(ل غ ط)

قوله: (فلغط نساء)[4] (وكثر عنده اللغط)[5] أو يلغط يقال فيه: لغط وألغط وهو اختلاط الأصوات والكلام حتى لا تفهم.

(ل غ و)

قوله: (فلما أكثروا اللغو)[6] و(فقد لغوت)[7] (ومن مسّ الحصا فقد لغا)[8] أي: كمن تكلم. وقيل: لغا عن الصواب أي: مال. وقيل: صارت جمعته ظهراً. وقيل: خاب من الأجر.

---

(١) البخاري (٢٥٧٢).
(٢) البخاري (٧٢٧١).
(٣) البخاري (٧٥١٧).
(٤) البخاري (٩٢٢).
(٥) البخاري (١١٤).
(٦) البخاري (٤٤٣٢).
(٧) البخاري (٩٣٤).
(٨) مسلم (٨٥٧).

في كتاب مسلم في حديث ابن أبي عمر: (فقد لغيت)[1] بكسر الغين. قال أبو الزناد: هي لغة أبي هريرة.

ولغو الكلام: لغطه وما لا محصول له، وكذلك كل كلام تكلم به والإمام يخطب فهو لغو.

ولغو اليمين ما لا كفارة فيه. إما لأنه لم يعتقد اليمين به على قول بعضهم، أو لأنه لم يقصد الحنث به، وحلف على يقين فاستبان خلافه على رأي آخرين.

ويقال: لغوت ألغو، وألغي لغواً، ولغيت ألغى لغاً، ولغيت أيضاً، وألغيت أيضاً، مثل: أفحشت إذا أتيت بفحش.

وفي بعض الحديث: فقد لغيت وألغيت، أي: لغيت أنت وجعلت غيرك كذلك، وألغيت في اليمين، وألغيت الشيء طرحته، وألغيت إذا أتيت بلغو.

اللام مع الفاء

(ل ف ت)

قوله: (وحانت مني لفته)[2] بفتح اللام أي: التفاتة ونظرة.

(ل ف ح)

قوله: (للفحتك النار)[3] وتلفحه النار، أي: تضربه وتؤثر فيه. قال الأصمعي؛ كل ما كان من الريح لفحاً فهو حر، وما كان نفحاً بالنون فهو برد.

(ل ف ظ)

قوله: لفظه البحر، و(لفظته الأرض)[4] أي: طرحته: بفتح الفاء.

(ل ف ف)

قوله: (إذا أكل لف)[5] أي جمع وخلط.

(١) مسلم (٨٥١).
(٢) مسلم (٣٠١٤).
(٣) مسلم (١٦٥٩).
(٤) البخاري (٣٦١٧).
(٥) البخاري (٥١٨٩).

(ل ف ي)

قوله: (فألفاه وما ألفيته) أي: لم أجده، و(لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته كذا)[1] أي: لا تفعل فعلاً يكون من سببه ذلك، ويروى «القين» والمعنى متقارب، والروايتان عند أبي ذر، والأولى أوجه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في التفسير، وفي كتاب الجمعة، وفي البيوع ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا﴾ [الجمعة: ١١] (أقبلت عير فالتفتوا إليها)[2] كذا لأكثر الرواة، وعند الأصيلي، في التفسير والبيوع: (انقلبوا) وعند ابن السكن: في الجمعة (انفضوا) وهما الصواب المطابق لقوله تعالى: ﴿ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١].

وقوله: (فينصرف النساء متلففات بمروطهن)[3] كذا رواه طائفة من أصحاب الموطأ عن مالك بالفاء فيهما، وكذا رواه عبيد الله عن يحيى، وكذلك رواه مسلم عن الأنصاري عن معن عن مالك، ورواه أكثر أصحاب الموطأ وغيرهم عنه (متلفعات)[4] الثانية: عين مهملة، منهم مطرف، وابن بكير، وابن القاسم، ومعن في رواية عنه، وكذا رواه غير مالك، ورواه ابن وضاح عن يحيى كرواية الجمهور، أو هو من إصلاحه، والصواب ما عند الجمهور عن مالك وغيره، وإن تقاربت معاني الروايتين. والتلفع: يستعمل في الالتحاف مع تغطية الرأس، والتلفف قريب منه، لكن ليس فيه تغطية الرأس. وقد يجيء بمعنى التلفع وتغطية الرأس، ومنه في بعض روايات حديث أم زرع: (وإذا اضطجع التف)[5].

اللام مع القاف

(ل ق ح)

قوله: (للقحة لنا)[6] وإن اللقحة من الإبل، واللقحة من البقر، واللقحة

---

(١) البخاري (٣٠٧٣).
(٢) البخاري (٩٣٦).
(٣) مسلم (٦٤٥).
(٤) الموطأ (٤).
(٥) البخاري (٥١٨٩).
(٦) الموطأ (١٨٨٤).

من الغنم، ولقاح رسول الله، هي: بكسر اللام ويقال: بفتحها وهي ذوات الألبان من الإبل. قال ثعلب: هي كذلك بعد شهرين أو ثلاثة بقرب ولادتها، ثم هي بعد ذلك لبون، وجاءت في الحديث في البقر والغنم، ويقال أيضاً: ناقة لاقح، ونوق لواقح إذا حملت الأجنة. ويقال لواحدها أيضاً: لقوح، ويقال: إنما يقال لقحة شهراً أو شهرين أو ثلاثة بقرب ولادتها، ثم هي بعد ذلك لبون، وهو اسم لها غير وصف، لا يقال ناقة لقوح ولاقح. قال بعضهم: إذاولدت حوامل النوق كلها فهي لواقح، فإذا ولد بعضها وبقي بعضها فهي العشار.

وفي الرضاع (اللقاح واحد)[1] بفتح اللام وكسرها، وأنكر الحربي الكسر يريد أن ماء الفحل الذي حملت به واحد، واللبن الذي أرضعتهما به منه. قال الهروي: ويحتمل أن يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الإلقاح. يقال: ألقح الناقة الفحل إلقاحاً ولقاحاً، فاستعير لبني آدم.

وقوله: (نهى عن الملاقيح)[2] هو بيع الأجنة في البطون، وهو قول ابن حبيب قال واحدها: ملقوحة. وقيل: هو ماء الفحول في الظهور، وهو قول مالك في الموطأ، وكلاهما من بيوع الغرر، وما لم يوجد.

وقوله: في النخل (يلقحونه)[3] فسره في الحديث: يجعلون الذكر في الأنثى وهو الأبار، وقد فسرناه.

وقول البخاري في تفسير: لواقح: (ملاقح)[4] هو أحد الأقوال بمعنى ملقحةً أو ذات لقح أي: : تلقح الشجر والنبات، وتأتي بالسحاب. وقيل: لواقح: حاملة للسحاب كحمل الناقة.

(ل ق س)

قوله: (لا يقولن أحدكم لقِست نفسي)[5] بكسر القاف. قيل: غثت.

---

(١) الموطأ (١٢٨١).
(٢) الموطأ (١٣٥٨).
(٣) مسلم (٢٣٦١).
(٤) البخاري: مقدمة تفسير سورة الحجر.
(٥) البخاري (٦١٨٠) ونص الحديث: (لا يقولن أحدكم خبث نفسي ولكن ليقل: لقست نفسي).

وقيل: ساءت خلقها. وقيل: خبثت. وقيل: نازعته إلى أمر وحرصت عليه.

(ل ق ط)

قوله: في اللقطة (ولا تحل لقطتها)[1] بضم اللام وفتح القاف، هذا المعروف ولا يجوز الإسكان.

وقوله: (التقطت بردة)[2] أي: وجدتها لقطة، والالتقاط وجود الشيء على غير طلب.

(ل ق ف)

قوله: (تلقفت التلبية من في رسول الله)[3] كذا لهم، وعند السجزي «تلقيت» بالياء والمعنى متقارب، والأول أولى أي: حفظتها منه بسرعة. والثاني أخذته عنه، قال الله ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

(ل ق ل ق)

قوله: (ما لم يكن نقع أو لقلقة)[4] فسره البخاري بالصوت، واللقلقة حكاية الأصوات إذا كثرت، واللقلق: اللسان كأنه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبة الميت.

(ل ق م)

قوله: (ويلقم كفه ركبته)[5] أي: يدخلها فيها.

(ل ق ن)

قوله: (ثقف لقن)[6] أي: فهم حافظ لقنت الحديث حفظته، ويقال: ثقف لقف: بسكونهما وثقف لقف: بكسرهما.

---

(١) البخاري (٤٣١٣).
(٢) مسلم (٢٩٦٧).
(٣) مسلم (١١٨٤).
(٤) البخاري، كتاب الجنائز (باب: ٣٣).
(٥) مسلم (٥٧٩).
(٦) البخاري (٣٩٠٦).

(ل ق و)

قوله: (اكتوى من اللقوة)[1] بفتح اللام: هي الريح التي تميل أحد جانبي الفم.

(ل ق ى)

قوله: (ثم لقيته لقية أخرى)[2] كذا رويناه وثعلب يقوله: لقية، بالفتح، وكذا قاله غيره، ولقاءة أيضاً.

قوله: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ [النساء؛ ١٧١] قيل: معناه أعلمها به.

وقوله: (فضحكت حتى ألقيت إلى الأرض)[3] أي: سقطت، واللقى: بالفتح الشيء المطروح على الأرض.

قوله: (فأنزل الله عليه ذات يوم، فلقي)[4] كذلك على ما لم يسم فاعله أي: أماله مثل ما تقدم، ذكره من الكرب بنزول الوحي.

وقوله: (ويلقى الشح)[5] إذا كان بسكون اللام فمعناه يجعل في القلوب وتطبع عليه، كما قال في الحديث: وينزل الجهل. وضبطناه على أبي بحر يلقى: مشدد القاف بمعنى؛ يعطى أو يستعمل به الناس ويخلفوا به كما قالوا في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠] قيل: يعطاها. وقيل: يوفق لها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله:

«تــلاقــي كــل يــوم مــن مــعــد»

كذا للقاضي أبي علي، ولأبي بحر تلاقى على ما لم يسم فاعله، وفي بعض الروايات:

«لــنــا فــي كــل يــوم مــن مــعــد»[6]

---

(١) الموطأ (١٧٥٩).
(٢) مسلم (٢٩٣٢).
(٣) مسلم (٢٠٥٥).
(٤) مسلم (١٦٩٠).
(٥) البخاري (٦٠٣٧).
(٦) مسلم (٢٤٩٠).

والأول أشبه.

قوله: (تلقفت التلبية من في رسول الله ﷺ)[1] كذا بالفاء ولكافة رواة مسلم، وعند السجزي: تلقيت بالياء باثنتين تحتها، وروي تلقنت: بالنون ولكل معنى.

اللام مع الكاف

(ل ك أ)

قوله: (فتلكأت ونكصت)[2] أي: ترددت وتحبست عن التقدم لليمين.

(ل ك ز)

(فلكزني لكزة شديدة)[3] قال البخاري: لكز ووكز واحد.

(ل ك ع)

قوله: (اقعدي لَكَاع)[4] بفتح اللام والكاف وكسر العين غير منونة مثل: حذام وقطام. يقال ذلك لكل من يستحقر، وللعبد والأمة والوغد من الناس والجاهل والقليل العقل، والذكر: لكع، والأنثى: لكاع، ومعناه: يا ساقط، ويا ساقطة ويا دنيء وشبهه، كذا وقع لابن بكير والقعنبي، ومطرف، وابن القاسم على خلاف عنه، وكذا لابن وضاح، والمروزي عن يحيى بن يحيى: لكع، والأول الصواب لأنه خطاب مؤنث.

وقوله: (أثم لكع)[5] يعني: الحسن. قال الهروي: هو الصغير في لغة بني تميم. وقيل: هو الجحش الراضع، وعندي أنه يحتمل أن يكون على بابه في الاستصغار والاستحقار كأحيمق على طريق التعليل له والرحمة، وقد قيل فيه نحو هذا. قيل: مثل قوله لعائشة: (يا حُمَيْراء) تصغير إشفاق ورحمة ومحبة،

---

(١) مسلم (١١٨٤).
(٢) البخاري (٤٧٤٧).
(٣) البخاري (٤٦٠٨).
(٤) الترمذي (٣٩١٨).
(٥) البخاري (٢١٢٢).

وكما قال عمر: أخشى على هذا الغريب.

فصل الاختلاف والوهم

في حديث هوازن: (لا ندري من أذن منكم)[1] كذا للرواة والمعلوم، وعند الجرجاني: «لكم» وهو صحيح المعنى يخاطب هوازن، والأول خطاب الجيش.

قوله: للنساء: (لكن أفضل الجهاد، حج مبرور)[2] ويروى «لكنَّ» بضم الكاف وكسرها وتشديد النون وسكونها، وهو ضبط أكثرهم، وكان في كتاب الأصيلي: مهملاً، وكلاهما صحيح المعنى، فإذا كان بضم الكاف اختص به النساء تصريحاً، وعليه يدل أول الحديث، والحديث الآخر جهادكن الحج، وإذا كان بكسر الكاف فمعناه أي: لكن أفضل الجهاد، لكن وفي حقكن، وقد بينا هذا في كتاب الإكمال.

قول ابن عباس لابن أبي مليكة في صدر مسلم: (ولد ناصح)[3] كذا هو الصحيح، وهو رواية الجماعة، وعند العذري، «ولك ما صح» وهو تصحيف.

اللام مع الميم

(ل م ز)

قوله: (حين لمزه المنافقون)[4] فنزلت ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾ [التوبة: ٥٨] الآية اللمز: هو العيب والغض من الناس، والهمز: مثله. قال الله ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾ [الهمزة: ١] وقيل: اللمز العيب في الوجه، والهمز في الظهر. وقيل: كلاهما في الظهر كالغيبة. وقيل: إنما اللمز إذا كان بغير التصريح، كالإشارة بالشفتين والعينين والرأس ونحوه. يقال: لمزه يلمزه ويلمزه: بكسر الميم وضمها.

---

(١) البخاري (٢٣٠٨).
(٢) البخاري (١٥٢٠).
(٣) مسلم: المقدمة.
(٤) مسلم (٢٧٦٩).

(ل م س)

قوله: في الحديث الآخر (فإنهما يلتمسان البصر)[1] بمعنى يلتمعان أي: تطمسه من قولهم إكاف ملموس الإحناء إذا أمرت عليه الأيدي، فإن وجد فيه تحدب نحت.

وقوله: (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً)[2] أي: يطلبه، و(التمست عقداً لي)[3] وأقام على التماسه أي: طلبه، والملامسة اللمس باليد، وقد يعبر بها عن الجماع، ولـمست صدري أي مسسته، وكذلك لمست قدميه وهو ساجد.

ونهى عن الملامسة. وفي الرواية الأخرى (عن اللماس)[4]: كان من بيوع الجاهلية، وهو أن يبتاع الثوب لا يقلبه إلا أن يلمسه بيده وتحت ثوب، أو ليلاً. وقد جاء تفسيره في الحديث.

(ل م ظ)

قوله: (فجعل الصبي يتلمظه)[5] التلمظ بالظاء المعجمة: هو تتبع بقية الطعام باللسان في الفم.

(ل م ع)

قوله: في ذي الطفية والأبتر: (يلتمعان البصر)[6] أي: يختطفانه، كما جاء في الرواية الأخرى.

وقوله: (فجعلت تلمع من وراء الحجاب)[7] أي: تشير، لمع الرجل بيده أي: أشار.

---

(١) مسلم (٢٢٣٣).
(٢) مسلم (٢٦٩٩).
(٣) البخاري (٢٦٦١).
(٤) البخاري (٣٦٨).
(٥) مسلم (٢١٤٤).
(٦) مسلم (٢٢٣٣).
(٧) مسلم (١٠٧٢).

وقوله: كلمع الصبح أي: ضوئه ونوره.

(ل م م)

قوله: (إن كنت ألممت بذنب)[1] أي: قاربته وأتيته، وليس لك بعادة الملم بالشيء غير المعتاد له، يأتيه مرة، والمصر: الملازم له.

وقوله: (ما رأيت أشبه شيء باللمم)[2] اختلف في قوله: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَۚ﴾ [النجم: ٣٢] في الآية، فقيل: الرجل يأتي الذنب ثم لا يعاوده. وقيل: الصغائر التي تكفّرها الصلاة واجتناب الكبائر. وقيل: ألمَّ بالشيء يلمّ به ولا يفعله، وقيل: الميل إليه ولا يصرّ عليه. وقيل: كل ما دون الشرك. وقيل: كل ما لم يأتِ فيه حد في الدنيا، ولا وعيد في الآخرة. وقيل: ما كان في الجاهلية. ودليل الحديث إنما دون الكبائر.

وقوله: في السبايا: (يلمّ بها)[3] أي؛ يجامعها وألمّ بالشيء دنا منه، وألمّ بها سيدها أي: قاربها وجامعها.

و(يقتل حبطاً أو يلم)[4] أي يقارب القتل ويشبهه.

وقوله: ألمت بها سِنة أي: حلت بها.

وقوله: (ورحمة تلمُّ بها شعثي)[5] بفتح التاء أي: تجمع بها ما تفرق من أمري. يقال: لممت الشيء لماً إذا جمعته.

و(من كل عين لامة)[6] قال أبو عبيد: أي: ذات لمم يريد بإصابتها وضرها.

وبها لمم، أي: جنون.

---

(١) البخاري (٢٦٦١).
(٢) البخاري (٦٢٤٣).
(٣) مسلم (١٤٤١).
(٤) البخاري (٢٨٤٢).
(٥) الترمذي (٣٤١٩).
(٦) البخاري (٣٣٧١).

وقوله: (له لمة)[1] بكسر اللام وتشديد الميم هي الشعر في الرأس دون الجمة، وجمعها لمم: بكسر اللام، كما جاء في الحديث (كأحسن ما أنت راءٍ من اللمم) قيل: سميت بذلك لأنها تلم بالمنكبين، والوفرة دون ذلك لشحمة الأذنين.

فصل في «لم»

اعلم أن «لم» تأتي لنفي ما مضى، وهي تجزم الفعل بعدها، وقد جاءت في الحديث بمعنى [. . . .][2].

فصل الاختلاف والوهم

في باب أكل الجمار: (إن من الشجر لما بركته كبركة الرجل المسلم)[3] كذا لأكثرهم للنسفي وابن السكن والحموي والمستملي والجرجاني، وعند المروزي: (لها بركة) بالهاء وكلاهما متقارب، والأول أصح في المعنى. وفي بعض الروايات، عن ابن السكن (إن من الشجرة شجرة لها) وبهذه الزيادة تستقيم هذه الرواية.

وقوله: في باب قول الرجل ويلك (إن أخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة)[4] كذا للرواة، وعند ابن السكن: فلن يدركه الهرم) وهو الوجه أي: لم يدركه بحذف الفاء، وهو مكان جواب الشرط، وعلى الوجه الأول، لا جواب فيختل الكلام.

وقد جاء في الحديث الآخر: (لم يدرك الهرم، قامت عليكم ساعتكم)[5] ذهب بعض المتكلفين، لما أشكل عليه معنى الحديث مع صدق النبي فيما يخبر

(١) البخاري (٥٩٠٢).
(٢) بياض في المخطوطة (ب) والمطبوعة، وهذا الفصل لم يرد في المخطوطة (أ).
(٣) البخاري (٥٤٤٤).
(٤) البخاري (٦١٦٧).
(٥) مسلم (٢٩٥٢).

عنه، أن صوابه: ثم يدركه الهرم، ثم قامت عليكم ساعتكم، وهذا بعيد غير سائغ في جهة اللسان، إذ لا جواب هنا للشرط، وأيضاً فإنه إن قدم هذا اللفظ في هذا الحديث فما يصنع في غيره من الأحاديث كقوله: (إن يَعِشْ هذا الغلام فَعَسَى أَنْ لا يُدْرِكُهُ الهَرَمُ حَتَّى تَقُومُ السَّاعَةُ) وإنما معناه وتأويله الذي يرفع إشكاله ويشهد بصدقه عليه السلام، على كل حال، ما جاء في أول الحديث الآخر: (كان رجال من الأعراب جفاة يسألون النبي عليه السلام: متى الساعة؟ وكان ينظر إلى أصغرهم ويقول: إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم يعني: موتكم) بهذا فسر الحديث من سلف من أئمتنا كقوله: من مات فقد قامت قيامته.

ومثله في الباب. قوله: (لم يترك من عملك شيئاً)[1] كذا لأكثر الرواة، وعند الأصيلي: «لن» وهو المعروف.

ومثله في الاستئذان في حديث أبي موسى: (إن لم يجد بيّنة لم تجدوه)[2] كذا لأكثرهم، وعند الجياني: (لن) ومثله في صحيح مسلم في الاستئذان في حديث أبي موسى: (وإن لم يجد بيّنة فلم يجدوه) كذا عند كافة شيوخنا، وليس بوجه الكلام، وفي بعض النسخ: فلن يجدوه، وفي بعضها: لم يجدوه، وهذان الوجهان وجه الكلام على ما تقدم.

وفي حديث الغار (حتى ألمت بها سنة)[3] كذا للرواة ألمت: مشدد الميم بعدها علامة التأنيث أي: حلت بها وغشيتها، والسنة هنا الشدة، وعن القابسي: (ألممتُ بها سنة) بسكون اللام ورفع تاء المتكلم، ونصب سنة على الظرف الوقت المعلوم من الزمان، والأول أشبه بمفهوم القصة، ومساق الكلام واضطراب المرأة لما فعلته.

وقوله: في حديث العرنيين قول عمر بن عبد العزيز: (فقال لنا:

---

(١) البخاري (١٤٥٢).
(٢) مسلم (٢١٥٤).
(٣) البخاري (٢٢٧٢).

ما تقولون في القسامة)[1] كذا لابن الحذّاء وللكافة: فقال الناس.

وقوله: في فضائل أبي هريرة: (أيكم يبسط ثوبه إلى قوله: فإنه لم ينسَ شيئا سمعه)[2] كذا جاء في حديث حرملة عند شيوخنا في مسلم، وعند بعضهم: (لن) وهو الوجه، وكذا جاء مثله في غير هذا الموضع، والله أعلم.

اللام مع الهاء

(ل هـ ث)

قوله: يلهث: يأكل الثرى من العطش، لهث الكلب: بفتح الهاء وكسرها إذا أخرج لسانه من شدة العطش أو الحر، واللهاث: بضم اللام: العطش.

(ل هـ د)

قوله: (فلهدني في صدري لهدة)[3] بفتح الهاء في الفعل واللام فيهما أي: دفع في صدري.

(ل هـ ز)

قوله: (فيأخذ بلهزمتيه)[4] بكسر اللام، فسره في الحديث بشدقيه. وقال الخليل: هما مضيغتان في أصل الحنك. وقيل: عند منحني اللحيين أسفل من الأذنين. وقيل: بين الماضغ والأذن، وذا متقارب كله.

(ل هـ ف)

قوله: (الملهوف)[5] هو: المظلوم، يقال: لهف الرجل: إذا ظلم، ولهف

---

(١) البخاري (٦٨٩٩).
(٢) مسلم (٢٤٩٢).
(٣) مسلم (٩٧٤).
(٤) البخاري (١٤٠٣).
(٥) البخاري (١٤٤٥).

أيضاً مثله على ما لم يسم فاعله إذا كرب، وكذلك لهف: بفتح اللام وكسر الهاء فهو لهفان ولهيف وملهوف أي: مكروب.

(ل هـ م)

قوله: (اللهم) قيل: معناه آمنا برحمتك أي: انصرنا واعتمدنا بها، فحذف الهمزة ووصله بالميم لكثرة الاستعمال، هذا قول الفراء. وقال الخليل: معناه: يا الله، فلما حذفت الياء زيدت الميم وأنكر هذا غيره وقال: لو كان ذلك لما اجتمعتا في قولهم: ياللهما.

قوله: اللهم هالة أي: يا الله هذه هالة سروراً بها.

قوله: (واشترطي لهم الولاء)[1] قيل: معناه عليهم كما قال تعالى: ﴿وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ﴾ [غافر: ٥٢] أي: عليهم. وقيل: معناه على وجهه أي: افعلي ذلك ليبين سننه لهم، وأن مثل هذا الشرط باطل، فيكون بيانه بفسخ حكمه أثبت وليقوم به كما فعل بمجمع الناس.

(ل هـ و)

قوله: (فكنت أعرفها في لهوات رسول الله ﷺ)[2] و(حتى أرى لهواته)[3] جمع لهاة وهي: اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم.

(ل هـ ى)

قوله: في خبر الصبي (فلها النبي بشيء بين يديه)[4] بفتح الهاء أي: غفل عنه به: نسيه.

ومنه قول عمر (ألهاني الصفق بالأسواق)[5] أي: أنساني وشغلني، وقيل: لها عنه: انصرف عما كان فيه، وهي لغة طيء كما يقولون: رقى بمعنى صعد،

---

(١) البخاري (٢١٦٨).
(٢) البخاري (٢٦١٧).
(٣) البخاري (٤٨٢٩).
(٤) البخاري (٦١٩١).
(٥) البخاري (٢٠٦٢).

وغيرهم يقولون: لهي بكسر الهاء وهو المشهور، وكذلك رقي، فأما من اللهو: فلها يلهو.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (فلهدني في صدري لهدة)[1] بالدال المهملة لكافة شيوخنا، وفتح الهاء في الفعل أي: دفع في صدري، وعند ابن الحذاء: (لهزني) بالزاي فيهما وهما بمعنى واحد.

قوله: (لاها الله إذاً)[2] كذا رواية الشيوخ والمحدثين فيه، وكذا ضبطناه عن أكثرهم وربما نبه عليه متقنوهم بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها، ومنهم من يمدها. قال القاضي إسماعيل وغيره من العلماء: صوابه لاها الله ذا: بقصرها وحذف ألف قبل الذال، وخطؤوا غيره قالوا: ومعناه: ذا يميني، وذا قسمي. وهو مثل قول زهير:

لـــــعـــــمـــــر الله ذا قـــــســـــمـــــا

وفي البارع: العرب تقول: لاها الله ذا: بالهمز، والقياس ترك الهمز، والمعنى لا والله هذا ما أقسم به، وأدخل اسم الله بين «ها» و«ذا».

وفي موارثة الأنصار والمهاجرين (للأخوة التي آخى الله بينهم) كذا للأصيلي، ولغيره: (آخى النبي بينهم)[3] وهو الصواب.

وفي باب: ما كان يعطي المؤلّفة قلوبهم، (وكانت الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين) كذا لابن السكن، وعند الأصيلي والقابسي وأبي ذر (لليهود وللر سول وللمسلمين)[4] قال القابسي: (لله) هو المستقيم ولا أعرف لليهود.

وفي الفضائل: (ألم تر أن الله خير الأنصار)[5] كذا لهم وهو المعروف.

---

(١) مسلم (٩٧٤).
(٢) البخاري (٣١٤٢).
(٣) البخاري (٢٢٩٢).
(٤) البخاري (٣١٥٢).
(٥) البخاري (٣٧٩١).

وفي حديث الشفاعة في مسلم: (فما منكم من أحد بأشد مناشدة لله في استقضاء الحق من المؤمنين لله لإخوتهم)[1] كذا في جميع نسخ مسلم، وصوابه ما في البخاري: (بأشد مناشدة لي من المؤمنين لله).

في باب العلم والعظة بالليل: (ماذا أنزل الله من الفتن) كذا للقابسي، ولغيره: (أنزل الليلة)[2].

وقوله: في حديث بريرة في الإفك: (حتى أسقطوا لها به)[3] كذا أتقناه وضبطناه عن شيوخنا. قيل: معناه أتوا لسؤالها وتهديدها بسقط من الكلام، والهاء في به عائدة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها، وإلى هذا كان يذهب أبو مروان بن سراج. وقيل: معناه بينوا لها وصرحوا، وإلى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم؛ سقطت الأمر إذا علمته، وساقطت الحديث إذا ذكرته. ويقال منه: سقط فلان في كلامه يسقط، وأسقط أيضاً إذا أتى بسقط منه وأخطأ فيه، وصحّفه بعضهم فرواه: «حتى أسقطوا لهاتها» بالتاء باثنتين فوقها، وهي رواية ابن ماهان، يريد من الضرب ولا وجه لهذا عند أكثرهم. وقال ابن سراج معناه: اسكتوها.

وقوله: في المواقيت: (فهن لهن) ذكرناه في الهمزة.

في غزوة ذات الرقاع في صلاة الخوف (فله ثنتان يعني الإمام ثم يركعون ويسجدون)[4] كذا للجماعة، ولأبي الهيثم والقابسي وعبدوس، «فلهم ثنتان» وهو وهم.

في البيوع في باب ﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧] (إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها بغير أمره فله نصف أجره)[5] كذا لهم، وعند الجرجاني وأبي الهيثم (فلها) والأول المعروف في الحديث ولكل وجه.

---

(١) مسلم (١٨٣).
(٢) البخاري (١١٥).
(٣) مسلم (٢٧٧٠).
(٤) البخاري (٤١٣١).
(٥) البخاري (٢٠٦٦).

اللام مع الواو

(ل و ب)

قوله: (ما بين لاَبِتَيْهَا)[1] يعني المدينة. جاء مفسراً في الحديث: يعني حَرَّتيها من جانبيها، يريد طرفيها. واللابة: الحرة ذات الحجارة السود. قال المطرزي: وذلك إذا كانت بين جبلين.

و(ما بين لابتي حوضي)[2] أي: جانبيه استعارة للجانب وسعته باللابة، وأصله من لابتي المدينة وادٍ عليها يلوب العطاش للشرب.

وفي الزكاة: ذكر اللوبياء[3]: بضم اللام وكسر الباء ممدود ويقصر أيضاً. ويقال: اللوبياج: بجيم مكان الهمزة وهو حب من القطاني معلوم، ويقال له: اللياء أيضاً ممدود مكسور اللام بعدها ياء باثنتين تحتها.

(ل و ث)

قوله: (ولاثتني ببعضه)[4] أي: لفت عليَّ بعضه وأدارته، يعني: خمارها، وتلوث خمارها مثله.

وقوله: (لاث به الناس)[5] أي: استداروا حوله.

وفي القسامة: ذكر اللوث[6] وهو الشبهة من الشاهد الواحد، وظنة قوية كوجود القاتل معه بآلة القتل، وبالدماء عليه ونحوه.

(ل و ح)

واللوح: جاء في حديث الجساسة والخضر وغيرهما: بفتح اللام واحد

---

(١) البخاري (١٨٧٣).
(٢) مسلم (٢٣٠٣).
(٣) الموطأ (٦١٠).
(٤) البخاري (٣٥٧٨).
(٥) البخاري (٦٦٣).
(٦) الموطأ (١٦٣١).

الألواح، فأما بالضم: فهو الجو والهواء بين السماء والأرض، واللوح أيضاً: بالفتح الكتف، وكل عظم عريض يكتب فيه.

وقوله: (وأقدامهم تلوح)[1] أي: تظهر. وقيل: تضيء.

(ل و ذ)

قوله: يلوذ به أي: يستتر ويختفي بما ذكر.

قوله في النساء (يلذن به)[2] أي: يستندن إليه، ويطفن حوله، ظاهره لقلة الرجال، كما قال في الرواية الأخرى: (حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد) وأشار بعضهم إلى أنه للفاحشة.

(ل و ط)

وتقدم تفسير يلوط حوضه في اللام والطاء.

وقوله: (يليط أولاد الجاهلية بمن ادعاهم)[3] بضم الياء أي: يلصق ويلحق، ومنه: فالتاطته والتاط به.

وقوله: (نذكي بالليط)[4] بكسر اللام وطاء مهملة، هو قشر القصب، وأصله الواو، لالتزاقه به لأنه من لاط يلوط إذا لزق، والمراد به هنا شظاياه لا القشر الأعلى.

(ل و ك)

قوله: فلاك، ولكنا، ولاكها في فيه، اللوك: مضغ الشيء الصلب وإدارته في الفم.

---

(١) مسلم (٢٤١).
(٢) البخاري (١٤١٤).
(٣) الموطأ (١٤٥١).
(٤) مسلم (١٩٦٨).

(ل و م)

قوله: (لو ما استأذنت)[1] أي: : هلا استأذنت؟ قال الله تعالى: ﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ [الحجر: ٧] أي: هلا.

وقوله: (لو ما أن رسول الله نهانا أن ندعو بالموت دعوتُ به)[2] أي: لولا وهي بعد كلولا في تصرفها في الوجهين.

(ل و ن)

قوله: لون. وقوله: (اللون من التمر)[3]. قيل: اللون ما عدا العجوة، والبرني من التمر، وقيل: هو الدقل، والمراد عند قائله بهذا: رديء التمر لا الدقل الذي هو الدوم، فإن ذلك ليس مما يزكى. وفي الحديث ذكر اللينة[4] وفيه: (واللين على حدة)[5] قيل: اللون اللينة وكل ما خلا البرني والعجوة فيسمى اللون والألوان واللين واللينة وأصل لينة لونة: بكسر اللام فقلبت ياء لانكسار ما قبلها. قال الأصمعي والقتبي: واللون واحد وجمعه ألوان. وقال غيرهما: اللون واللينة الأخلاط من التمر. قال بعضهم: اللون جمع واحده لونة. وقيل: اللينة اسم النخلة.

وقوله: (فتلون وجه رسول الله ﷺ)[6] أي: تغيّر غضباً.

(ل و ي)

قوله: (لي الواجد)[7] أي: مطله، يقال: لواه بحقه يلويه لياً، وأصله لوياً وهو مثل قوله: (مطل الغني: ظلم)[8].

---

(١) مسلم (٢١٥٣).
(٢) مسلم (٢٦٨١).
(٣) مسلم (١٥٩٤).
(٤) الترمذي (٣٣٠٣).
(٥) البخاري (٢٤٠٦).
(٦) البخاري (٢٣٦٠).
(٧) البخاري، كتاب الاستقراض، باب (١٣).
(٨) البخاري (٢٤٠٠).

وقوله: (فالتوى بها)[1] أي: مطل من ذلك.

وقوله: (لا يلوي بعضهم على بعض)[2] أي: لا يلتفت إليه ولا يعرج عليه، ولا يشتغل به، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

وقوله: (ولِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِي)[3] (وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ)[4] اللواء: الراية.

وقوله: (لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاء يَوْمَ القِيَامَةِ)[5] أي: علامة يشتهر بها في الناس، إذ موضع اللواء، والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه.

قوله: (وإنه لوَّى ذنبه)[6] بتشديد الواو كناية عن الجبن وإيثار الدعة، كما تفعل السباع إذا أرادت النوم بأذنابها. قال أبو عبيدة: يريد لم يبرز للمعروف ولكنه راغ وتنحى، وكذلك لوى ثوبه في عنقه، ويقال بالتخفيف أيضاً وقرىء بالوجهين ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥].

قوله: (لا يلوي أحد على أحد)[7] أي: لا ينعطف عليه.

فصل الاختلاف والوهم

قول البخاري في باب: (ما يجوز من اللو)[8] بسكون الواو: : يريد من قول: «لو كان كذا كان كذا»، لكن إدخال الألف واللام عليه لا يجوز عند أهل العربية، إذ «لو» حرف والألف واللام لا يدخلان على الحروف، و«لو» حرف امتناع شيء لامتناع غيره. وقد جاء في الشعر مثقل الواو للضرورة في قوله:

وإن لـــــوّاً عـــــنـــــاء

(١) مسلم (١٦٢٣).
(٢) مسلم (٦٨١).
(٣) ابن ماجه (٤٣٠٨).
(٤) البخاري (٢٩٧٤).
(٥) البخاري (٣١٨٧).
(٦) البخاري (٤٦٦٥).
(٧) مسلم (٦٨١).
(٨) البخاري، كتاب التمني، باب (٩).

في باب الدعاء بالموت: (لو ما أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت)[1] كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم، ورواه بعض الرواة «لولا». قال بعضهم: وهو المعروف والصواب. قال القاضي رحمه الله: قد جاءت «لا» بمعنى «ما»، و«ما» بمعنى «لا» وكلاهما بمعنى النفي، وهما هنا بمعنى واحد.

قوله: في الخوارج (يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ ليناً)[2] كذا لابن عيسى، ولغيره من شيوخنا، عن مسلم (ليّاً) بياء مشددة، ومعنى هذا الرواية تحريفاً يلوون ألسنتهم به. وهذا الوصف وصف أهل الكتاب الذين ذكر الله. وقال بعضهم: معناه: سهلاً وهو معنى ليناً في الرواية الأخرى كما جاء في الحديث الآخر: رطباً، وهو أشبه بصفة الخوارج، إلا أن يراد بذلك تحريفهم معناه وتأويلهم له، فيصح ويكون اللي هنا الميل عن صحيح وجوهه إلى سوء تأويله، مأخوذ من اللي في الشهادة وهو الميل، قاله ابن قتيبة.

وفي باب إثم الغادر: (لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب. وقال الآخر: لواء يوم القيامة)[3] كذا للجرجاني، ولغيره: (يرى) وهو الصواب لأنه إنما ذكر الخلاف بين: «ينصب له يوم القيامة»، وبين «يرى يوم القيامة»، وأما اللواء أول الحديث فثابت لم يختلف فيه.

في الزكاة: في حديث غزوة الفتح، (وجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا)[4] كذا للسجزي أي تختفي، وقد تقدم تفسيره، وعند غيره (تلوي) ومعناه: قريب، أي: تعطف وترجع، لوى عليه إذا عرج عليه، وضبطه شيخنا التميمي: تلوي وهو قريب منه، أراد تتلوى.

فصل

في معاني لو ولولا ولوما

اعلم أن «لو» تأتي غالباً في كلام العرب لامتناع الشيء لامتناع غيره

---

(١) مسلم (٢٦٨١).
(٢) مسلم (١٠٦٤).
(٣) البخاري (٣١٨٧).
(٤) مسلم (١٠٥٩).

كقوله: (لَوْ كُنْتَ رَاجماً بِغَيْرِ بَيِّنة رَجَمْتها)[1] و(لو تأخر لزدتكم)[2] (ولو استَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا ٱسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ ولَحَلَلْتُ)[3].

وقد تأتي بمعنى «إن» كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١] وعليه يتأول الحديث: (لو كنت تريد أن تصيب السنة فاقصر الخطبة)[4].

وتأتي للتقليل كقوله: (وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَة)[5] و(الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتِمَاً مِنْ حَدِيد)[6].

وتأتي لو بمعنى «هلا»، كقوله: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] قال الداودي: معناه هلا اتخذت؟ وهذا التفات إلى المعنى لا إلى اللفظ، ولو ليست بمعنى هلا، وإنما تلك لولا.

وقوله: (إن «لو» تفتح عمل الشيطان)[7] أي: إن قولها واعتياد معناها يظهر الطعن على القدر، ويفضي بالعبد إلى ترك الرضى بما أراده الله، لأن القدر إذا ظهر بما يكره العبد قال: لو فعلت كذا لم يكن كذا، وقد مر في علم الله أنه لا يفعل إلا ما فعل، ولا يكون إلا الذي كان.

وقول البخاري: (ما يجوز من اللو)[8] يريد ما يجوز من قول: (لو كان كذا كان كذا) فأدخل على «لو» الألف واللام التي للعهد، وذلك غير جائز عند أهل العربية، إذ «لو» حرف، وهما لا يدخلان على الحروف، وكذلك عند بعض رواية مسلم، فإن لو تفتح عمل الشيطان. منون، والصواب ما للجمهور: فإن لو.

وقد جاءت في الشعر مثقلة الواو كقوله:

إن لـــيـــتـــاً وأن لـــواً عـــنـــاء

---

(١) مسلم (١٤٩٧).
(٢) البخاري (١٩٦٥).
(٣) البخاري (١٦٥١).
(٤) البخاري (١٦٦٣).
(٥) البخاري (١٤١٣).
(٦) البخاري (٥١٣٥).
(٧) مسلم (٢٦٦٤).
(٨) البخاري، كتاب التمني، باب (٩).

وذلك لضرورة الشعر.

(وأما لولا): فكلمة تأتي لذكر المسبب المانع أو الموجب، إذا كان لها جواب، وهذا أحسن من قول من قال من النحاة إنها لامتناع الشيء لوجوب غيره، فإنها قد تأتي لوجوب الشيء لوجوب غيره، ولامتناع الشيء لامتناع غيره.

فأما امتناعه لوجوب غيره فكقوله: (لولا الهِجْرَة لَكُنْتُ ٱمْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ)(1) و(لولا حَدَثَانِ قَوْمِكَ بِالكُفْرِ لأَتْمَمْتُ البَيْتَ على قَوَاعِدَ إبراهِيمَ)(2) وكثير مثله.

وتأتي بمعنى «هلا» إذا كانت بغير جواب، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: 122] وكقوله في حديث معاذ: (فلولا صليت بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ [الأعلى: 1])(3). **وقوله**: في حديث خيبر: (لَوْلاَ أَمْتَعْتَنَا بِهِ)(4).

وقد تكون هنا «لا» زائدة، وكذلك إذا لم تحتج إلى جواب.

و«لوما» مثلها في الوجهين وسنذكرها بعد.

وأما مجيئها لوجوب الشيء لوجوب غيره فكقوله: (لَوْلاَ الله مَا ٱهْتَدَيْنَا)(5) و(لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من أرضهم شبراً)(6) و(لولا بنو إسرائيل لم يَخْنِزِ اللَّحْمَ ولولا حَوَّاء لم تخن امرأة زوجها)(7).

وأما مجيئها لامتناع الشيء لامتناع غيره فكقوله عليه السلام: (لولا أن أَشُقَّ على أُمَّتي لامَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ وُضُوءٍ)(8) (وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ سَرِيَّةٍ)(9)

---

(1) البخاري (3779).
(2) البخاري (1583).
(3) البخاري (705).
(4) البخاري (4196).
(5) البخاري (4104).
(6) البخاري (3059).
(7) البخاري (3330).
(8) البخاري، كتاب الصوم، باب (27).
(9) النسائي (3150).

و(لولا أن يقول الناس: زاد عمر في كتاب الله لكتبتها: الشيخ والشيخة)[1] ومثله قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الزخرف: ٣٣].

اللام مع الياء

(ل ي ت)

قوله: (أصغى لِيتاً، ورفع لِيتاً)[2] الليت بالكسر: صفحة العنق وجانبه. قال ثابت: هو موضع المحجمة من الإنسان.

(ل ي س)

قوله: (ليس السن والظفر)[3] العرب تستثني بليس، ومعناها معنى غير.

(ل ي ف)

قوله: (خطامها ليف خلبة)[4] و(حشوها بالليف)[5] و(ليف المقل)[6]: وهو الذي يخرج في أصول سعف النخل لأول خروجها، يحشى بها الوسائد والفرش، ويفتل منها الحبال.

وذكرنا الليط والليلة في باب الواو، إذ هو أصلهما وكان ابن دريد يذهب إلى أن الياء والواو في الليلة لغتان لأنه أدخلهما في الحرفين.

(ل ي ل)

قوله: (إني أريت الليلة)[7] كذا في كتاب الرؤيا، و(أتاني الليلة آتيان)[8]

---

(١) الموطأ (١٥٦٠).
(٢) مسلم (٢٩٤٠).
(٣) البخاري (٢٤٨٨).
(٤) مسلم (١٦٦).
(٥) البخاري (١٩٨٠).
(٦) البخاري، تفسير سورة تبت باب (٤).
(٧) البخاري (٧٠٠٠).
(٨) البخاري (٣٣٥٤).

وهو إنما أخبر عن الليلة الماضية. قال ثعلب والزجاج: يقال من الصباح إلى الظهر: أريت الليلة، ومن الظهر إلى الليل: أريت البارحة.

قوله: (فقام ليلة الثانية)[1] أي: الليلة الثانية أضافها إلى نفسها.

(ل ي ي)

قوله: (لي الواجد يحل عقوبته وعرضه)[2] اللي: المطل، مثل قوله في الحديث الآخر: (مطل الغني ظلم) ومعنى عقوبته وعرضه أي: لومه.

وقوله: مطلني وظلمني وعقوبته أن لدَّ[3] بالسجن وغيره، وأصله اللام والواو، وقد ذكرناه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في كتاب الأدب: فيما يحذر من الغضب في حديث صلاة الناس وراء النبي ﷺ بالليل، (ثم جاؤوا ليلة)[4] كذا للرواة، وللقابسي (الليلة) والصواب الأول على التنكير.

في أول كتاب الإيمان: (من استلج في يمينه فهو أعظم إثماً ليس تغني الكفارة)[5] بالمعجمة، كذا للأصيلي، وعند أبي ذر وابن السكن (ليبرّ يعني الكفارة) بالمهملة، وليبرّ مكان ليس.

في تفسير التحريم: (فبيِنَا لي أمر أتأمره) كذا للأصيلي، ولجمهورهم: (فبينا في أمر أتأمره) ووجهه ما للنسفي عند بعضهم، (فبينا أنا في أمر أتأمره)[6] أي: انظر وأشاور نفسي فيه، وكذا جاء على الصواب في غير هذا الموضع.

---

(١) أحمد (١٥٥٦٦).

(٢) البخاري، كتاب الاستقراض باب (١٣).

(٣) (لد) أي حبس.

(٤) البخاري (٦١١٣).

(٥) البخاري (٦٦٢٦).

(٦) البخاري (٤٩١٣).

في باب: حسن خلق النبي عليه السلام: في حديث أنس من رواية سعيد بن منصور وأبي الربيع. **قوله**: (ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعَلْتَ كذا، زاد أبو الربيع، ليس مما يصنعه الخادم)[1] كذا في أكثر الروايات، وعند السجزي: (لشيء) وهو الصحيح ولا معنى للأول هنا يستقل.

في جود النبي عليه السلام: (أن جبريل كان يلقاه كل ليلة)[2] كذا لابن الحذَّاء وهو الصواب، ولغيره: «كل سنة» وهو وهم.

في حديث مرض النبي ﷺ: (ضعوا لي ماء في المخضب)[3] كذا لهم، وعند القابسي: «ضعوني» بالنون والأول الصواب.

في حديث عائشة في الحج: (هذه ليلة يوم عرفة) كذا لهم وعند المروزي: (هذه الليلة يوم عرفة) وهو صحيح جائز على مذهب العرب في قولهم: الليلة الهلال أي: الليلة ليلة الهلال، يريد الليلة يوم عرفة لكنهم قالوا: كل ليلة قبل يومها، إلا في ليلة عرفة فهي بعده.

حرف «لا» مفردة

كلمة «لا» تأتي نفياً وتبرية، وتأتي بمعنى «ما» نفياً محضاً، وتأتي زائدة في الكلام.

وقوله: (لا رقية إلا من عين أو حمة)[4] قال الخطابي: معناه لا رقية أشفى وأنجح منها.

قوله: (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد)[5] قال علماؤنا والكافة: أي كاملة. وقال غيرهم: صحيحة.

قوله: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)[6] هي عند كافة العلماء أي: صحيحة، وعند بعضهم كاملة.

---

(١) مسلم (٢٣٠٩).
(٢) البخاري (١٩٠٢).
(٣) البخاري (٦٨٧).
(٤) البخاري (٥٧٠٥).
(٥) رواه الدار قطني والحاكم والطبراني، كما في كشف الخفا.
(٦) البخاري (٧٥٦).

قوله: (لا غول) نافية محضة (ولا صفر)[1] قيل: مثله نفياً لقولهم فيها أنها دواب في البطن وأنها تعدو. وقيل: هو نهي عن فعل الجاهلية في النسيء من تقديم صَفَر وتأخيره، (ولا عدوى) نفي لها، ونهى عن اعتقادها. (ولا هام) نفي لها، لمن فسرها بأنه طائر يخرج من رأس الميت، أو نفي التطير بها، أو نهى عن ذلك، وكذلك (لا طيرة) قيل: نفي لها، وقيل: نهى عنها (ولا نوء) نهى عن اعتقاد تأثير ذلك، وكونه عن الأنواء.

وتقدم معنى قوله: حدثوا عني ولا حرج، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج في حرف الحاء.

وقوله: في حديث الدجال: (إن قتلت هذا وأحييته أتشكّون في الأمر؟ قالوا: لا)[2] الأظهر فيه أن مرادهم مغالطته بهذا اللفظ، وحقيقته لا نشك في أمرك بل نوقن بكل حال أنك الدجال الكذاب، ولا يداخلنا بما تفعله شك إذ لا يشك فيه المؤمنون، والشاك فيه كالمؤمن به والمتبع له، ويحتمل أن قولهم هذا تقية ومدافعة وطمعاً أن الله لا يقدره على ذلك، أو يكون المجاوب منهم بهذا من في قلبه مرض، ومن يتبعه من الكفار.

في ذكر هند: (هل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا؟ قال: لا بالمعروف)[3] كذا عند البخاري. قال أبو زيد، كذا في أصل الفربري، ووجهه لا حرج، إذا أطعمت بالمعروف، وللجرجاني وفي كتاب النفقات وعند مسلم: (لا إلا بالمعروف) وكذا عند النسفي ومعناه لا تنفق إلا بالمعروف وفي كتاب الإيمان للجرجاني والنسفي قال: إلا بالمعروف، ووجهه: نعم إلا بالمعروف، جواب هل علي حرج.

وفي ليس على المحصر بدل قوله: (فأما من حبسه عذر فإنه يحل ولا يرجع)[4] كذا لجميعهم، وعند أبي زيد: لا يحل.

---

(١) مسلم (٢٢٢٢).
(٢) مسلم (٢٩٣٨).
(٣) البخاري (٥٣٥٩).
(٤) البخاري، كتاب المحصر، باب (٤).

وفي الاستئذان: (ما أحب أن لي أحداً ذهباً) ثم قال: (وعندي منه دينار لا أرصده لدين) كذا لجمهور الرواة، وهو صحيح صفة للدينار ويصححه رواية الأصيلي: إلا أن أرصده لدين. وفي غير هذا الباب (إلا ديناراً أرصده لدين)[1].

وقوله: حين سئل عن العزل: (لا عليكم ألا تفعلوا)[2] قال المبرد: معناه لا بأس عليكم، ولا الثانية للطرح وتأويل الحسن فيه في كتاب مسلم خلافه بقوله: كان هذا زجر، وقد ذكرناه ونحوه لابن سيرين.

وقوله: في المال: (وما لا فلا تتبعه نفسك)[3] أي: ما لا يجيئك عفواً فلا تحرص عليه.

وقوله: (أما لا) ذكرناه في حرف الهمزة.

(لا جرم) تقدم في حرف الجيم.

فصل الاختلاف والوهم

قول عمر: (لا أتحملها حياً ولا ميتاً)[4] كذا عند الأصيلي وهو وهم، وزيادة «لا» هنا آخراً خطأ والصواب ما لغيره، أي: لا أتحملها في حالي الحياة والممات معاً. وعلى رواية الأصيليء يقتضي نفي تحملها في الحياة، ونفي تحملها في الممات، وتحملها في الحياة موجود لا يمكن نفيه، والمراد الغرض الأول أي: لا أجمع مع تحملها في حياتي تحملها بعد موتي.

وفي كتاب الاعتصام (من رأى ترك النكير من الرسول حجة لا من غير الرسول)[5] كذا لهم، وعند القابسي: (لأمر غير الرسول) والوجه الأول الصواب.

---

(١) مسلم (٩٩١).

(٢) البخاري (٢٢٢٩).

(٣) البخاري (١٤٧٣).

(٤) البخاري (٧٢١٨).

(٥) البخاري، كتاب الاعتصام، باب (٢٣).

وفي باب المحصر (فأما من حبسه عذر فإنه لا يحل) كذا للمروزي، وللجرجاني (فإنه يحل)[1] والأول الصواب، والكلام يدل عليه.

في باب صفة الجنة والنار، في كتاب الرقائق: (أخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم)[2] كذا للجمهور في الصحيحين وهو الصواب، وسقطت «لا» عند المروزي والهروي وثباتها أصح، ومعنى الرواية الأولى الصحيحة ما جاء في الحديث في الباب قبله: آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم، أي: لا يسبق بعضهم بعضاً. وقيد المروزي روايته وصححها كأنه إنما يصح عنده إلا بإسقاطها[3] وإن حتى غاية أي: يدخلون الأول فالأول حتى يتموا فيدخل آخرهم.

قوله: في تفسير قوله: ﴿قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ﴾ [الأحزاب: ٢٨] (لا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك) كذا لجميعهم هنا، وعند النسفي (أن لا تستعجلي)[4] وهو الصواب، كما جاء في الباب بعده وهو صواب الكلام، وينقلب المعنى بسقوطها.

في باب الأكفاء في الدين. **قوله** لضباعة: (لعلك أردت الحج؟ فقالت: لا والله ما أجدني إلا وجعة)[5] كذا للأصيلي، ولكافتهم سقوط: لا.

قوله: في الحادة: (فلا حتى تمضي أربعة أشهر)[6] و«لا» هنا نهي عما سئل عنه قبل ذلك من الكحل لها، ونفي جواز ذلك.

ومثله. **قوله**: لا يذاذن: وقد ذكرناه والخلاف فيه في الذال.

قوله: (لا ألفينَّك تأتي القوم تحدثهم إلى قوله: فتقطع عليهم حديثهم)[7] أي: لا تفعل ذلك فألفيك تفعله، و«لا» هنا للنفي لا يجوز غيره.

---

(١) البخاري، كتاب المحصر، باب (٤).
(٢) البخاري (٦٥٥٤).
(٣) كذا في المخطوطتين (أ، ب) والمطبوعة، والصواب حذف إلا، أو إثبات لا، فتكون الجملة هكذا: كأنه إنما لا يصح عنده إلا باسقاطها.
(٤) البخاري (٤٧٨٦).
(٥) البخاري (٥٠٨٩).
(٦) البخاري (٥٣٣٩).
(٧) البخاري (٦٣٣٧).

ومثله. **قوله**: (فلا ألفينَّ أحدكم يأتي يوم القيامة على رقبته كذا)[1] كذا لكافتهم بالفاء، وعند العذري والخشني بالقاف والصواب الأول.

في الأدب في البخاري: (أخبروني بشجرة مثل المسلم)[2] وقال فيه: (تحت ورقها) كذا عند أبي زيد، وعند غيره: (ولا تحت) وهو الصواب المعروف في سائر الأحاديث في الصحيحين. وفيها في الرواية الأخرى: (لا يتحاتّ ورقها تؤتي أُكُلُها). [كذا في أصل الأصيلي، وخرج لا ولا تؤتي أُكلها، وفي رواية أبي ذر: ولا بلا تكرار، وفي كتاب مسلم: (لا يتحاتّ ورقها ولا تؤتي أَكلها)][3] قال إبراهيم بن سفيان: لعله وتؤتي، وكذا كان عند غيري، ولا تؤتي أُكلها، وأشكل على بعضهم هذا الكلام لتأويلهم فيه الاتصال حتى أسقط بعضهم لا قبل تؤتي، إذا ظاهر اتصالها عنده نفي ما ثبت للنخلة من الفضيلة التي اختصت بها. وأثنى الله عليها بها من أنها ﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ﴾ [إبراهيم: ٢٥] كما في أصل الأصيلي، وزاد آخرون الواو قبل تؤتي، كما فعل إبراهيم في كتاب مسلم، وكل هذا لا يحتاج إليه إذا انفهم مراد الكلام، وإنه كما ظهر إحداهما نافية للعيوب منها ما نص عليه، ومنها ما سكت الراوي عن ذكره، ودل عليه مساق الكلام، فيجب الوقف والسكت على «لا» الأخيرة، ثم يستأنف الكلام بما يجب لها من صفات المدح بقوله: «تؤتي» ويستقل الكلام ولا يكون فيه خلل.

في الرؤيا **قوله**: (إن كنت لأرى الرؤيا لهي أثقل عليّ من الجبل، إلى قوله: فما كنت لأباليها)[4] كذا لكافة الرواية، وعند ابن القاسم: لا أباليها وهو وهم.

وفي فضل الشهادة: (يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولا أن لها الدنيا بما فيها)[5] وجه الكلام إسقاط: لا.

---

(١) البخاري (٣٠٧٣). (٢) البخاري (٦١٤٤).
(٣) زيادة في المخطوطة (ب) والمطبوعة، لم ترد في المخطوطة (أ).
(٤) البخاري (٥٧٤٧). (٥) مسلم (١٨٧٧).

وفي الجنائز: في الترحم على القبور قول عائشة: (لا في شيء)[1] كذا للصدفي، «لا» هنا بمعنى «ما»، وقد ذكرناه في حرف الهمزة والخلاف فيه، إذ روي لا بي شيء، ولا شيء فيه.

قوله: (لا يزني الزاني وهو مؤمن)[2] قيل: «لا» هنا نافية أي: غير كامل الإيمان. وقيل: هي للنهي أي: لا يزْنِ مؤمن والأول أظهر، وقد ذكرناه في حرف الهمزة، وما قيل فيه من غير هذا.

وقوله: في باب الرهن: (ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لسبعة أبيات)[3] كذا لكافتهم، وفي أصل الأصيلي: «وقد أمسى» والأول أوجه أي: ليس عندهم سواه، وإليه ترجع الرواية الأخرى، أي: وقد أمسى ولم يتفق لهم غيره.

قوله: (باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار)[4] كذا لأكثرهم، وللأصيلي: «ما لا يجوز»، وكلاهما صحيح إذ فيه بيان ما يجوز وما لا يجوز.

وفي حديث جابر: (لآخذ جملك)[5] ذكرناه في حرف الهمزة والاختلاف فيه.

وفي خبر ابن أُبي بن سلول: (إنه لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا)[6] كذا لكافتهم بلا النافية، وعند الصدفي وبعضهم: لأحسن، بلام العهد والتأكيد، وقد ذكرناه قبل.

فصل مشكل أسماء الأماكن فيه

(لابتا المدينة) جانباها، وهي حرتاها وقد ذكرناه قبل.

(لحى الجمل) يقال بفتح اللام وكسرها مفرداً، وكذا عند ابن عتاب، وابن

(١) مسلم (٩٧٤).
(٢) البخاري (٢٤٧٥).
(٣) البخاري (٢٥٠٨).
(٤) البخاري، كتاب الشروط، باب (١٨).
(٥) البخاري (٢٧١٨).
(٦) البخاري (٦٢٥٤).

عيسى من شيوخنا، وهما لغتان في اللحى، وقد ذكرناهما، وكان في هذا الحرف عند ابن جعفر من شيوخنا الفتح لا غير. قال شيخنا أبو علي الحافظ: وهي روايتنا وكذا وجدته أنا بخط الأصيلي في البخاري. قال ابن وضاح: هي عقبة الجحفة. قال غيره: على سبعة أميال من السقيا، ورواه بعض رواة البخاري لحيي جمل مثنى، وفسره فيه في حديث محمد بن بشار ما يقال له: لحيي جمل.

(لد): بضم اللام ودال مهملة: ذكره مسلم في عيسى ـ عليه السلام ـ والدجال: أنه يدركه بباب لُدّ فيقتله، قال بعضهم: هو جبل بالشام، ويؤيد هذا ما جاء في كتب أهل الكتاب أن عيسى يقتل الدجال بجبل الزيتون.

(لفت): ذكره مسلم في حديث الإسراء: قيدناه على القاضي الشهيد لفت: بفتح اللام والفاء، وعلى أبي بحر: لفت: بفتح اللام وسكون الفاء، وذكره غيرهما لفت: بكسرها. وكذا ثبتني فيها أبو الحسين بن سراج، وكذا ذكرها ابن هشام في السير، وهي ثنية بين مكة والمدينة.

(اللات والعزى): صخرة لثقيف كانت في الزمن الأول يجلس عليها رجل يبيع السمن ويلته للحجاج، فسميت به فلما مات وفقد اللات قال عمرو بن لحي: إن ربكم كان اللات، فدخل جوف الصخرة فعبدها الناس حتى جاء الإسلام، وكان فيها وفي العزى شيطانان يكلمان الناس، فاتخذتها ثقيف طاغوتاً، وبنت لها بيتاً، وجعلت له سَدَنَة وخدمة من بني معتب وعظمته، وكانوا يطوفون به.

فصل مشكل الأسماء والكنى والأنساب

كل ما فيها لبيد وأبو لبيد: فبفتح اللام غير مصغر، وليث مثله.

وأبو لبابة: بضم اللام.

وأبو لاس: بسين مهملة منونة.

ولؤي مذكور في نسبه عليه السلام يهمز ولا يهمز، وقيده الأصيلي بالهمز

وهو أكثر. وقيل: سمي بتصغير اللاي وهو الثور، أو من قولهم: لأيت لأيا، أي: تثبت، ومن لم يهمزه، وهي رواية الأكثر فإما تسهيلاً أو تصغيرَ لواءِ الأمير، أو لوي الرمل وهو منقطعه، وأنكر بعضهم فيه ترك الهمز.

وبنو لحيان: بكسر اللام وفتحها، قبيل من هذيل.

وعمرو بن لحي: بضم اللام وفتح الحاء مثل لؤي.

والليث حيث وقع فيها: بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها ثاء مثلثة، وكذلك الليثي غير مسمى وفي الصرف في كتاب مسلم منسوبون إلى بني ليث.

ويشتبه بنسبه اللتبي ممن ينتسب إلى لتب: بضم اللام وسكون التاء باثنتين فوقها وآخرها باء منهم فيها ابن اللتبية. ويقال: الاتبية وهو وهم، ذكرناه في الهمزة.

وقوله: غلام له لحام: بالحاء المهملة أي: يبيع اللحم.

فصل الوهم في هذا

في حديث عتبان بن شهاب، عن محمود بن لبيد، كذا رواه يحيى: بفتح اللام، وخالفه سائر رواة الموطأ وسائر الناس، فقالوا فيه: محمود بن ربيع وهو الصواب، ووجدت معلقاً عن ابن وضاح أنه قال: يقال هو محمود بن ربيع بن لبيد، ولم يذكر أبو عمر الحافظ في نسب محمود هذا لبيداً، وهو محمود بن ربيع الأشهلي، (عَقَل من النبي عليه السلام مجة مجها في وجهه من بئر في دارهم)[1] وذكره البخاري والاختلاف في نسبه، وذكر من قال فيه: محمود بن رافع، ومحمد بن رافع، ثم ذكر محمود بن لبيد الأشهلي عن رافع.

وفي حديث الكسوف: (ورأيت فيها يعني النار عمرو بن لحي يجر قصبه)[2] هذا هو المعروف، وقد ذكرناه آنفاً. ووقع في بعض نسخ مسلم:

---

(١) البخاري (١١٨٦).

(٢) البخاري (١٢١٢).

عمرو بن يحيى، وكذا رأيت أبا عبد الله بن أبي نصر الحميدي، ذكره في اختصاره الصحيحين وهو خطأ محض، والمعروف الأول.

وفي باب: إذا قال المكاتب: اشترني وأعتقني، (كنت لعتبة بن أبي لهب)[1] كذا لهم، وعند الأصيلي: لعتبة بن أبي وهب، وهو وهم، والصواب الأول.

(١) البخاري (٢٥٦٥).

حرف الميم

الميم مع الهمزة ومع الألف

(م أ ر)

قوله: (ما امتار عند الله خيراً)[1] أي: ما أدخر واكتسب مثل رواية إبتأر، وقد ذكرناه في حرف الباء. وقيل: امتار من المئرة، مهموز وهي العداوة، امتأر عليه أي: اعتقد عداوته أي: لم يعتقد في العمل في جانب الله خيراً، إلا ما يكره الله.

(م أ ن)

وقوله: (مئنة من فقه الرجل)[2] غير ممدود: منون الآخر مكسور الهمزة، تقدم الاختلاف في تفسيره واشتقاقه وهل الميم أصلية من قولهم: مأنت إذا شعرت ووزنه فعلة، أو تكون الميم زائدة ميم مفعلة من الآن. وقيل: من آنية الشيء وهو ثبات ذاته، وعلى هذا اختلاف تفسيرها: هل هي بمعنى علامة ودلالة أو حقيق وجدير؟ وقد بيّنا ذلك كله في حرف الهمزة، ورواية من رواه من شيوخنا بالمد ووهمه فيه.

وقوله: (مؤونة عاملي) المؤونة لازم الرجل وما يتكلفه قيل: معناه هنا: أجر حافر القبر. وقيل: الناظر في صدقاته. وقيل: نفقة الخليفة بعده، وسنذكره مستوعباً في العين، إن شاء الله.

---

(١) مسلم (٢٧٥٧).
(٢) مسلم (٨٦٩).

فصل ماء

قوله: (طهرني بالثلج والبَرَد وماء البارد)[1] كذا ضبطناه على الإضافة كما قالوا: مسجد الجامع، وحق اليقين، ومعنى البارد: الخالص أو الذي يستراح به، أو الذي هو مستلذ لا كراهة ولا مضرة فيه على ما بيناه في حرف الباء.

وقوله: (ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب)[2] كذا ضبطه الأصيلي ممدود على الاسم.

وقوله: (ورأى ا لناس ماء في الميضأة)[3] ممدود، كذا عند القاضي أبي علي، ولكافتهم (ما في الميضاة) حرف بمعنى الذي، والأول أوجه.

وقوله: (فتلك أمكم يا بني ماء السماء)[4] قال الخطابي: يريد به العرب لانتجاعهم الغيث وطلبهم الكلأ النابت من ماء السماء. وقيل: هي إشارة إلى خلوص نسبهم وصفائه. قال القاضي رحمه الله: وعلى هذا يريد جميع العرب والأولى عندي أنه أراد الأنصار، لأنهم ينتسبون إلى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، وعامر هذا يعرف بماء السماء.

فصل «ما»

اعلم أن «ما» في لسان العرب، وفي كتاب الله، وحديث نبيِّه عليه السلام تأتي لمعان شتى، وتكون حرفاً وتكون اسماً.

فإذا كانت اسماً كانت موصولة بمعنى الذي.

وموصوفة نكرة تدخل عليها رُبَّ وللتعجب وللاستفهام وللجزاء.

وتكون حرفاً نافية وكافة لعمل «إن».

وللحصر والتحقيق بعد إن.

---

(١) مسلم (٤٧٦).
(٢) البخاري (٣٥٧٦).
(٣) مسلم (٦٨١).
(٤) البخاري (٣٣٥٨).

وزائدة، وللإبهام والتهويل أو التحقير.

وتأتي بمعنى الصفة فمن ذلك قوله: (ما أنا بقارىء)[1] يحتمل أن تكون ما النافية فنفى عن نفسه المعرفة حينئذ بالقراءة، وأنه أمي لم يقرأ ولم يكتب كما كان عليه السلام، ويحتمل أنها استفهامية لما قال له: اقرأ قال له: ماذا أقرأ؟ والأول أظهر، لا سيما لأجل الباء.

وفي حديث الخضر: (مجيء ما جاء بك)[2] كذا ضبطناه غير منون الهمزة، عن أبي بحر، أي: مجيء طلب شأن جاء بك، وتكون «ما» على هذا اسماً. وكان عند غيره من شيوخنا منوناً وتكون «ما» حرفاً، ومعناه: مجيء أمر عظيم جاء بك على الاستعظام والتهويل، فقيل: هي هنا زائدة. وقيل: صفة كما قيل لأمر ما تدرعت الدروع، وكما قال:

يا سيداً ما أنت من سيد

قوله: في حديث تميم الداري عن الدجال: (لا بل من قبل المشرق، ما هو من قبل المشرق، ما هو وأومأ بيده)[3] ما: هنا صلة وليست بنافية أي: من قبل المشرق هو.

وقوله: (ما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة)[4] ما: هنا نافية.

وقوله: في الذي يهم في صلاته: (لن يذهب عليك حتى تنصرف، وأنت تقول: ما أتممت صلاتي)[5] كذا في جميع الأصول في الموطأ. قال الكناني: أظنه قد أتممت صلاتي. قال القاضي رحمه الله: المعنى في الرواية صحيح والمعنى: مراغمته الشيطان بذلك أي: إني وإن لم أتممها على ما توسوس به يا شيطان فإن ذلك محمول عني فلا أبالي بك، وهذا إنما يجوز له عند العلماء المحققين إذا طرأ عليه الشك بعد التمام، فأما في نفسها فيلغي الشك ويبنى على اليقين، وقد بينا هذا في كتاب التنبيهات المستنبطات.

---

(١) البخاري (٤).
(٢) مسلم (٢٣٨٠).
(٣) مسلم (٢٩٤٢).
(٤) مسلم (١٤٥٤).
(٥) الموطأ (٢٢٦).

وقوله: (فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز)[1] و(أيكم ما أمر فليسْتَعِنْ به)[2] ما: هنا زائدة أي: أيكم أمر وأيكم صلى.

وقوله: في البيت المعمور والملائكة: (إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم)[3] ذكرناه في الهمزة.

وقوله: (إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا، فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها)[4] أي: ما يتم إسلامه ويداخل قلبه حتى يستبصر فيه لله وليست «حتى» هنا للغاية لكنها بمعنى «إلا».

وقوله: (ما السرى يا جابر؟)[5] ما: هنا استفهامية أيْ: أيّ شيء أسرى بك وأوجب سراك.

وقوله: في باب لعن الشارب: (لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله ﷺ)[6] ما: هنا بمعنى الذي «وإن» بعده مكسورة مبتدأة، وفي بعض الروايات: فوالله إني لقد علمت.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث سلمة: (فلما كان بيننا وبين الماء ساعة)[7] كذا لهم، وعند الهوزني: «المساء» مكان «الماء» وهو وهم، الأول صوابه، وعليه يدل الحديث.

قول ابن عباس: (ذهب بما هنالك) كذا للأصيلي، ولغيره: (ذهب بها هنالك)[8] بالهاء والأول أصح.

وقوله: في باب من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائه (أمنعك فضلي

---

(١) البخاري (٧٠٢).
(٢) البخاري (٣٧٠٠).
(٣) مسلم (١٦٤).
(٤) مسلم (٢٣١٢).
(٥) البخاري (٣٦١).
(٦) البخاري (٦٧٨٠).
(٧) مسلم (١٧٥٥).
(٨) البخاري (٤٥٢٥).

كما منعت فضل ما لم تعمل يداك)[1] وقوله: في حديث موسى بن إسماعيل في علامات النبوة: (ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب) كذا لهم، «ما» مقصورة وعند الأصيلي: (ماء)[2] ممدود وله وجه، والأول أوجه.

في باب التشهد، قول أبي موسى: (ما تعلمون كيف تقولون في صلواتكم)[3] كذا في جميع نسخ مسلم، وفي كتاب أبي داود: (أما تعلمون) وقيل: هو الوجه وكل صواب صحيح المعنى.

ومما اختلف فيه مما صورته هذا الحرف، وأصله أن يكون في حرف الهمزة:

قوله: في باب هجرة النبي: (فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء)[4] كذا للقابسي وعبدوس، وعند الأصيلي والهروي والنسفي: (واليوم يعبد ربه حيث شاء)[5] وكلاهما صحيح المعنى، له وجه لكن الأول أشهر، وكذا ذكره البخاري بغير خلاف في كتاب المغازي.

وفي حديث الشفاعة في البخاري: (فما أنتم بأشد مناشدة لي في الحق، قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ لله إذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون: ربنا إخواننا)[6] كذا لأبي ذر، ولغيره (من المؤمن) على الإفراد، والأول الصواب بدليل مساق الحديث وآخره.

وفي مسلم في أول الحديث أيضاً تغيير ذكرناه في حرف اللام، وفي آخر الكتاب.

وقوله: (تكاد تنضرج من الماء)[7] كذا لابن سفيان، وعند ابن ماهان «من الملء» أي: الامتلاء من الماء.

---

(١) البخاري (٢٣٦٩).
(٢) البخاري (٣٥٧٦).
(٣) مسلم (٤٠٤).
(٤) البخاري (٤٣١٢).
(٥) البخاري (٣٩٠٠).
(٦) البخاري (٧٤٤٠).
(٧) مسلم (٦٨٢).

الميم مع التاء

(م ت ع)

قوله: (حين مَتَع النهار)[١] بفتح التاء مخففة أي: علا واجتمع. قال غيره: وذلك قبل الزول.

وقولها: (اللهم متعني بزوجي وأبي)[٢] أي: أطل مدتهما لي. وقيل: متعني الله به أي: نفعني. وقيل ذلك في قوله: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ﴾ [المائدة: ٩٦].

وقوله: (نهى عن متعة النساء)[٣] و(نهى عن المتعتين)[٤]: متعة النساء، ومتعة الحج. **وقوله**: (تمتعنا مع رسول الله ﷺ)[٥] وأما متعة النساء: فهو ما كان في أول الإسلام من الرخصة في النكاح لأجل وأيام ثم نسخ، وأما متعة الحج فباقية الحكم، وهو جمع غير المكي الحج والعمرة في أشهر الحج في سفر واحد، والمتعة مقدمة لكن اختلف العلماء والسلف قبل في تفضيل الإفراد والقِران عليها، وفي القرآن والحديث ذكر متعة ثالثة وهي متعة المطلقة وهو ما يعطي الزوج المطلقة بعد طلاقها من ماله إحساناً إليها إلا المطلقة قبل الدخول. وقد فرض لها وذلك حق على المتقين وعلى المحسنين كما قال الله. واختلف العلماء: هل هو واجب أو ندب، وكلها: بضم الميم إلا ما حكى أبو علي، عن الخليل في متعة الحج، إنها: بكسر الميم والمعروف الضم.

فصل

قوله: في حديث الأمان: (إذا قلت مترس)[٦] كذا ضبطه الأصيلي، بفتح التاء وسكون الراء وآخره سين مهملة، وكسر الراء غيره، ورآه في الموطأ

---

(١) البخاري (٣٠٩٤).
(٢) مسلم (٢٦٦٣).
(٣) البخاري (٤٢١٦).
(٤) مسلم (١٤٠٥).
(٥) مسلم (١٢١٧).
(٦) البخاري، كتاب الموادعة، باب (١١).

مطرف: بسكون التاء وفتح الراء وبتشديدها لابن بكير وابن وهب والقعنبي، وضبطه أبو الوليد عن أبي ذر: مترس؛ بكسر الميم وفتح التاء مخففة وسكون الراء. وقال: كذا سمعته من أبي ذر. قال: وأهل خراسان يقولونه: بفتح التاء غير مشددة، وجاء في الموطأ: «بالطاء» ليحيى بن يحيى وكسر الراء، كذا لعامة شيوخنا، وبشد الطاء وتخفيفها معا، وعند أبي عيسى: بفتح الراء وهي كلمة غير عربية، فسرها في الحديث: لا تخف ولا بأس. قيل: والصواب الوجه الأول: بالتاء أو الطاء.

قوله: في خبر الأنصار: (فقام النبي عليه الصلاة والسلام ممتناً)(١) كذا ضبطه في البخاري المتقنون في كتاب النكاح: بسكون الميم وكسر التاء باثنتين فوقها. قيل: معناه طويلاً، وضبطه أبو ذر ممتناً وفسره منفصلاً، ورواه ابن السكن هنا فمشى وهو تصحيف، وذكره في كتاب الفضائل ممثلاً بكسر الثاء أي: منتصباً قائماً كما تقدم، وضبطناه في مسلم ممثلاً: بالفتح. قال الوقشي: صوابه ممثلاً: بسكون الميم وكسر الثاء أي: قائماً، ورواه بعضهم مقبلاً، وكذا عند الجياني. قال بعضهم: والأول الصواب. قال القاضي رحمه الله: وعندي أن الصواب هذا، للرواية الأخرى: فمثل قائماً.

وقول مسلم في صدر كتابه: (لكان رأياً متيناً)(٢): كذا للفارسي وللعذري عند الصدفي من «المتانة» وقوة الرأي وإصابته، وكان عند العذري من رواية أبي بحر «مثبتاً»: بثاء مثلثة بعدها باء بواحدة من «الثبات»، والأول أليق هنا بالكلام.

وذكر البخاري (المتكأ)(٣) وأنكر قول من قال: إنه الأترج، وقد قرىء متكاً: بتخفيف التاء غير مهموز. وقيل: إذا ثقل فهو الطعام وإذا خفف فهو الأترج. وقيل: البزماورد وقيل: في المهموز: بالتشديد هي المرافق التي يتكأ عليها، وهو الذي رجح البخاري واحتج له، وذكر قول من قال: إنه المتك. وقال: إنما المتك طرف البظر، قيده بعضهم بالضم، وبعضهم بالكسر، وبعضهم بالفتح، وصوابه الفتح ومنه قيل: متكاء وابن المتكاء ممدود أي: التي

---

(١) البخاري (٥١٨٠). (٢) مسلم: المقدمة.
(٣) البخاري، مقدمة تفسير سورة يوسف.

لم تخفض ولم يقطع ذلك منها، وقيل: المتكاء التي لا تمسك بولها.

الميم مع الثاء

(م ث ل)

قوله: في ضرب المملوك (امتثل)[1] أي: اقتصّ وافعل به مثل ما فعل بك، كما جاء في الرواية الأخرى، اقتص منه، وكذا جاء في رواية ابن الحذّاء، اقتص منه في حديث ابن أبي شيبة، وقد يكون من المثلة، وهي العقوبة أي: عاقبه.

وقوله: (فمثل قائماً)[2] أي: انتصب قائماً ومنه: (من سره أن يمثل له الناس قياماً)[3] الماضي: بفتح الثاء وضمها والفتح أعرف، وقلّ ما يجيء فاعل من فعل إلا ما قيل في هذا، وفي فاره، وحامض من فره وحمض، والمستقبل بضمها.

وقوله: (ستجدون في القوم مُثْلَة)[4] بضم الميم وسكون الثاء، كذا ضبطه الأصيلي، وعند غيره: مثلة: بفتح الميم وضم الثاء. وقيل: ضمهما معاً يجوز وهو صحيح، وهو ما فعل من التشويه ومثل به من القتلى، وجمعه مثلات وهي العقوبات أيضاً. قال الله: ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ [الرعد: ٦] فقد يسمى هذا عقوبة لما قتلوه هم من قريش ببدر.

ومنه: (ولا تُمَثِّلوا، ولا تَغْدُرُوا)[5] والأول اسم للفعلة من ذلك. قالوا: وهو المثل أيضاً. وقال أبو عمرو: والمُثلة والمثل: بفتح الميم: قطع الأنف والأذن. وقال غيره: هو النكال.

ومنه (من مثل بعبده)[6] أي: نكل به بعقوبة شنيعة.

---

(١) مسلم (١٦٥٨).
(٢) مسلم (٥٠٥).
(٣) أبو داود (٥٢٢٩).
(٤) البخاري (٣٠٣٩).
(٥) مسلم (١٧٣١).
(٦) ابن ماجه، كتاب الديات، باب (٢٩).

وقوله: (وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها)[1] أي: يضرب بها الأمثال.

وقوله: (إن قتله فهو مثله)[2] قيل: في عدم الشفقة والرحمة والاستواء في الانتقام والبطش.

قوله: (فيها تماثيل)[3] أي: صور واحدها تمثال.

وقوله: (رأيت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار)[4] يحتمل أن يريد بذلك معترضتين منتصبتين، وإنه رآهما حقيقة كما تدل عليه الروايات الأُخر، وتكون رؤيته لهما في جهة قبلة الجدار وناحيته وقيل: يحتمل أن يكون معناه عرض عليه مثالهما، وضرب له ذلك في الحائط، كما قال في عرض هذا الحائط، وأري فيه مثالهما.

وقوله: في الدعاء لغيره: (ولك بمثل)[5] كذا رويناه: بكسر الميم وسكون الثاء، وبمثل أيضاً: بفتحهما يقال: مِثْل ومَثَل ومثيل، مثل: شِبْه وشَبَه وشبيه أي: لك من الأجر لدعائك مثل ما دعوت له فيه ورغبته.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥] وفي حديث عيسى: (وما أوتوا من رواية ابن خشرم) كذا لرواة مسلم[6]، ومن طريق الباجي، عن ابن ماهان (مثل رواية ابن خشرم) والأول الصواب، لأنه إنما أراد أنه جاء بهذه اللفظة من رواية ابن خشرم وحده إذ جاء بالحديث عن ابن خشرم وإسحاق بن إبراهيم، ولا وجه «لمثل» هنا.

الميم مع الجيم

(م ج ج)

قوله: في حديث محمود بن الربيع (وعقل مَجَّة مَجَّها رسول الله ﷺ في

(١) مسلم (٢٥٥٠).
(٢) مسلم (١٦٨٠).
(٣) البخاري (٣٢٢٤).
(٤) البخاري (٧٤٩).
(٥) مسلم (٢٧٣٢).
(٦) مسلم (٢٧٩٤).

وجهه من بئر في دارهم)[1] ومثله في حديث المرأة (فمج في العزلاوين)[2] معناه كله: إرسال الماء من الفم مع نفخ. وقيل: ويباعد به.

(م ج د)

قوله: (أهل الثناء والمجد)[3] و(مَجَّدني عَبْدِي)[4] و(يمجدونك)[5] أي: يثنون عليك ويعظمونك.

والمجيد من أسماء الله قيل: العظيم. وقيل: الكريم. وقيل: المقتدر على الفضل والإنعام.

وأصل المجد السعة.

(م ج ل)

قوله: (كأثر المجل)[6] بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الأيدي عند كثرة العمل مملوءة ماء.

الميم مع الحاء

(م ح ح)

قوله: (وبُرْدُ ابن عمي خلق مَحّ)[7] بفتح الميم مشدد الحاء فسره في الحديث أي: بال، وهو صحيح التفسير، وهو المتناهي في البلى يقال منه: محَّ وامحَّ، والمح من كل شيء: الدارس.

(م ح ش)

قوله: (قد امتحشوا)[8] وامتحشت: كذا ضبطه أكثرهم: بضم التاء وكسر

---

(١) البخاري (١١٨٦).
(٢) مسلم (٦٨٢).
(٣) مسلم (٤٧١).
(٤) مسلم (٣٩٥).
(٥) البخاري (٦٤٠٨).
(٦) البخاري (٧٠٨٦).
(٧) مسلم (١٤٠٦).
(٨) البخاري (٨٠٦).

الحاء على ما لم يسم فاعله، وضبطناه على أبي بحر: بفتح ا لتاء والحاء في الأول وضبطه الأصيلي في الآخر بفتحهما أيضاً يقال: محشته النار أي: أحرقته، كذا في البارع. وقال ابن قتيبة: محشته النار وامتحش، وحكى يعقوب: أمحشه الحر: أحرقه، قال غيره: ولا يقال: محشته في هذا بمعنى أحرقته، وحكى صاحب الأفعال الوجهين في أحرقته قال: ومحشت لغة وأمحشته المعروف. ويقال: امتحش فلان غضباً أي: احترق. وقال الداودي: معناه انقبضوا واسودّوا.

(م ح ض)

قوله: (كأن ماءه المحض)[1] أي: اللبن.

(م ح ق)

قوله: في اليمين الفاجرة: (ممحقة للبركة)[2] بفتح الميم وكسر الحاء ويصح بفتحهما أي: مذهبة لبركتها مهلكة لها. ومثله: (ويمحقا بركة بيعهما)[3].

(م ح ل)

قوله: (ممحلين)[4] أي: أصابهم المحل، وهو القحط والشدة.

(م ح و)

قوله: (وأنا الماحي)[5] فسره في الحديث (الذي محا الله بي الكفر) ويروى الكفرة أي: أذهبهم وأزالهم يقال: محوت الكتاب أمحوه ومحيته أمحاه

---

(١) البخاري (٧٠٤٧).
(٢) البخاري (٢٠٨٧).
(٣) البخاري (٢١١٤).
(٤) مسلم (٢٩٣٧).
(٥) البخاري (٣٥٣٢).

إذا أذهبت كتابه، فمعناه: ظهور الإسلام على الكفر، أو قتل من قتل من الكفرة، ورجع بقيتهم إلى الإيمان. ووقع في كتاب القاضي الشهيد في مسلم: «وأنا الماح» هكذا بغير ياء، وكذا في رواية الحموي وأبي الهيثم، وبعضهم عن البخاري.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث القسامة (فمحوا من الديوان)[1] كذا لرواة البخاري، وعند الأصيلي: «فنحوا» بالنون، والأول الصواب.

الميم مع الخاء

(م خ ر)

قوله: في التفسير. وقال مجاهد: (تمخر السفن من الريح، ولا تمخر الريح من السفن إلا العظام)[2] كذا لهم، وعند الأصيلي: (تمخر السفنُ الريحَ) بضم السفن ونصب الريح. قال بعضهم: صوابه فتح السفن وضم الريح، الفعل للريح كأنه جعلها المصرفة لها في الإقبال والإدبار. قال القاضي رحمه الله: والصواب - إن شاء الله - ما ضبطه الأصيلي، وهو دليل القرآن، إذ جعل الفعل للسفن فقال: ﴿مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤] قال الخليل: مخرت السفينة إذا استقبلت الريح. وقال أبو عبيدة وغيره: هو شقها الماء، فعلى هذا السفينة فاعلة مرفوعة. وقال الكسائي: مخرت تمخر إذا جرت. قال أبو عبيد: مواخر يعني: جواري.

(م خ ض)

قوله: في الزكاة: (ولا الماخض)[3] هي التي مخضت أي: حملت ودنا وقتها نهى عن أخذها.

---

(١) البخاري (٦٨٩٩).
(٢) البخاري، كتاب البيوع، باب (١٠).
(٣) الموطأ (٦٠٠).

وقوله: (فيها بنت مخاض)[1] هي التي حملت أمها وهي الآن ماخض وهو في السنة الثانية، لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث سنة، فإذا وضعت تركتها سنة، حتى يشتد ولدها فيرمى الفحل عليها في الأخرى، ففيها تحمل وتمخض.

وفي الحديث: (فأصابها المَخَاضُ)[2] أي: الطلق والولادة.

الميم مع الدال

(م د ح)

قوله: (لا أحد أحب إليه المدحة من الله)[3] المدحة: الثناء والذكر الحسن: بكسر الميم فإذا أزلت التاء فتحت الميم فقلت: المدح ومعنى ذلك أنه يريدها ويأمر بها ويثيب عليها.

(م د د)

قوله: (في المدة التي ماد فيها أبا سفيان)[4] بتشديد الدال أي: جعلوا بينهم وبينه مدة صلح وعهد، ومثله: (إن شاؤوا ماددتهم)[5].

وقوله: (ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)[6] أي: أجره في الصدقة بالمد من الطعام أو نصفه، والمد: رطل وثلث. قيل: سمي مداً لأنه ملء كفي الإنسان إذا مدهما طعاماً.

وقوله: (أمد في الأولين)[7] أي: أطوِّل، ورجل مديد طويل.

قوله: (هم أصل العرب، ومادة الإسلام)[8] أي: الذين يمدونهم

(١) البخاري (١٤٥٤).
(٢) مسلم (٢١٤٤).
(٣) البخاري (٤٦٣٧).
(٤) البخاري (٧).
(٥) البخاري (٢٧٣٤).
(٦) البخاري (٣٦٧٣).
(٧) البخاري (٧٧٠).
(٨) البخاري (٣٧٠٠).

ويعينونهم ويكثرون جيوشهم إذا احتاجوا إليهم، ويمدونهم أيضاً بما يؤخذ منهم من صدقاتهم، وكل ما أعنت به قوماً في الحرب وغيرها وزدتهم فيه، فهو مادة لهم يقال: مددنا القوم: صرنا لهم مدداً وأمددناهم بغيرنا. قال الله تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ﴾ [الإسراء: ٦] ومنه **قوله**: (العون بالمدد)[١].

وقوله: (مددي)[٢] أي: رجل ممن جاء في المدد. ومنه (أتانا أمداد أهل اليمن)[٣].

وقوله: (وأمدها خواصر)[٤] أي: أوسعها وأتمها من الشبع.

وقوله: (سبحان الله عدد خلقه ومداد كلماته)[٥] أي: قدرها، والمداد مصدر كالحداد. **وقوله**: (عدد خلقه، ومداد كلماته) يحتمل أنه على ظاهره، واستعاره للكثرة، وقيل: يحتمل أن المراد به الأجر على ذلك.

وقوله: (وامتد النهار)[٦]: طال وتنفس وارتفع.

(م د ر)

قوله: (يمدر حوضه)[٧] بضم الدال أي: يطينه ويغلق بالطين شقاقه لئلاّ يتسرب منه الماء.

وقوله: في الثوب المصبوغ للمحرم: (إنما هو مدر)[٨] يعني: تراباً يريد إنما صبغ بالمغرة، والمدر: الطين اليابس.

(م د ى)

قوله: (وليس لنا مدى)[٩] و(مدى الحبشة)[١٠] مقصور مضموم الميم،

---

(١) البخاري، كتاب الجهاد، باب (١٨٤).
(٢) مسلم (١٧٥٣).
(٣) مسلم (٢٥٤٢).
(٤) مسلم (٢٩٣٧).
(٥) مسلم (٢٧٢٦).
(٦) مسلم (٦٨١).
(٧) مسلم (٣٠١٤).
(٨) الموطأ (٧١٨).
(٩) البخاري (٥٥٠٣).
(١٠) البخاري (٥٥٤٤).

(وأخذ المدية)[1] بضم الميم ساكن الدال واحدة المدى وهي: السكاكين، ويقال في واحدها أيضاً: مدية: بفتح الميم ومدية: بكسرها، ويقال: مدى: في الجمع بالكسر أيضاً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الزكاة: (إلا مادت على جلده)[2] كذا رواية الأكثر: بالدال المهملة مخففة من «مادَ» إذا مال، وللجرجاني في كتاب الطلاق: «مارت» بالراء ومعناه: سالت عليه وامتدت. وقال الأزهري: معناه ترددت وذهبت وجاءت، وفي كتاب مسلم في حديث عمرو الناقد عن سفيان: «إلا سعت عليه، أو مرت عليه»، ومرت: أيضاً صواب، ولمادت بالدال وجه يقرب من هذا، وقد يكون «مادَّت» مشدد الدال من الامتداد، وجاء فاعل بمعنى فعل من واحد، وبالتشديد ضبطه أكثرهم ويروى مدت بمعناه.

وقوله: في هلال رمضان: (إن الله قد أمده لرؤيته)[3] كذا الرواية في جميع نسخ مسلم. قال بعض المتعقبين. قيل: لعل أمَّده: بتشديد الميم وتخفيف الدال من الأمد: أي: أطال أمده أو «مده» بغير ألف. قال القاضي رحمه الله: والرواية صحيحة عندي، ويكون بمعنى: أطاله يقال: منه مد وأمد. قال الله: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] قرىء بالوجهين أي: يطيلون لهم فيه من الإمداد، أي: زاد في عدده الناقص فيكون من أمددت الشيء إذا زدت فيه من غيره ـ كما تقدم ـ وقد يكون من المدة أي: أعطاه مدة وقدراً. قال صاحب الأفعال: أمددته مدة: أعطيتها له.

وقوله: في الحديث الآخر: (لو تمادى بي الشهر) وعند العذري: (تماد) مشدد الدال من الامتداد، وهما بمعنى. وجاء في الرواية الأخرى: (لو مد لنا الشهر)[4].

---

(١) مسلم (٢٠٣٨).
(٢) البخاري (٥٢٩٩).
(٣) مسلم (١٠٨٨).
(٤) مسلم (١١٠٤).

وقوله: (بعدما امتد النهار)[1] أي: ارتفع، ورواه ابن الحذّاء في مسلم، وبعضهم اشتد، وكذا في البخاري وهو بمعنى ارتفع أيضاً يقال: اشتد النهار وامتد. قال أبو عبيد: شد النهار ارتفاعه.

وقوله: (نظرت إلى مد بصري)[2] كذا الرواية عند أكثرهم، ولها وجه أي: امتداد نظري ومنتهاه ومسافته لكن قيل: وجه الكلام مدى بصري. وبالوجهين هنا في كتاب القاضي التميمي.

في الحج في تحريم المدينة في حديث سهيل بن حنيف (أهوى بيده إلى المدينة. وقال: إنها حرم آمن)[3] كذا لكافة الرواة، وعند الأشعري عن ابن ماهان: «إلى اليمن» مكان المدينة، ولعله عليه السلام كان بموضع تكون منه المدينة يمناً حين قاله.

وقوله: في الأشربة: (ما نبيذ الجر. قال: كل شيء يصنع من المدر)[4] كذا للكافة، وعند بعض رواة ابن الحذاء: «من المزر»، وهو وهم.

وقوله: (لا يسمع مدى صوت المؤذن)[5] أي: غايته ومنتهاه، قاله مالك وغيره، ووقع للقابسي وأبي ذر في كتاب التوحيد في حديث مالك: نداء صوت المؤذن والأول المعروف.

وقوله: (منعتة الشام مديها)[6] بضم الميم وسكون الدال. قيل: المدى مائة مد واثنان وتسعون مداً، بمد النبي ﷺ، وهو ست ويبات بمصر، والويبة: أربعة أرباع. وقيل: عشرون مداً، والمدى: صاع لأهل الشام معروف قيل: هو تسعة عشر مكوكاً، والمكوك: صاع ونصف، والصاع: أربعة أمداد، والمد: خمسة أرطال وثلث، وهذا خلاف الحساب الأول.

(١) البخاري (١١٧١).
(٢) مسلم (١٢١٨).
(٣) مسلم (١٣٧٥).
(٤) مسلم (١٩٩٧).
(٥) البخاري (٦٠٩).
(٦) مسلم (٢٨٩٦).

الميم مع الذال

(م ذ ق)

قوله: (مذقة لبن)[1] بفتح الميم وسكون الذال هي الشيء القليل منه ممذوقاً أي: مخلوطاً بالماء.

(م ذ ي)

قوله: (كنت رجلاً مذّاء)[2] ممدود المذي: بفتح الميم، ويقال: بسكون الذال وكسرها معاً: الماء الرقيق الذي يخرج عند الملاعبة يقال: منه مذى الرجل وأمذى.

وقوله: (كنا نكري الأرض على الماذيانات)[3]: ضبطناه بكسر الذال في الأكثر، وقد فتحها بعضهم قيل: هي أمهات السواقي. وقيل: هي السواقي الصغار كالجداول. وقيل: الأنهار الكبار، وليست بعربية هي سوادية، ومعناه: على أن ما ينبت على حافتيها لرب الأرض.

الميم مع الراء

(م ر أ)

قوله: (حتى أنهم يقتلون كلب المرَيْئَة)[4] تصغير امرأة، و(أيها المرء)[5] أي: الرجل والجمع مرؤون، ومنه الحديث: أيها المرؤون.

وقوله: (ومروءته خلقه)[6] المروءة: مكارم الأخلاق، وحسن المذاهب والشمائل، قيل: أصله من شيمة المرء أي: أنه لا يكون امرأً إلا بأخلاقه الحميدة لا بصورته.

---

(١) مسلم (١٨٠٧).
(٢) البخاري (١٣٢).
(٣) مسلم (١٥٤٧).
(٤) مسلم (١٥٧٠).
(٥) البخاري (٣٠٩٤).
(٦) الموطأ (١٠٠٧).

(م ر ج)

قوله: ﴿مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥] المارج: اللهيب المختلط. وقيل: نار دون الحجاب منها هذه الصواعق.

وقوله: (في مرج أو روضة)[١] المرج أرض فيها نبات تمرج فيه الدواب أي: تسرح وتذهب وتجيء، ومنه مرج أمر الناس: أي: اختلط ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾﴾ [الرحمن: ١٩] أي: خلطهما.

(م ر ر)

وقوله: (ولا لذي مرة سوي)[٢] المرة: بكسر الميم: القوة، وهي هنا على الكسب والعمل.

وقوله: (فخرجوا) يعني أهل خيبر (بفؤوسهم ومرورهم ومكاتلهم)[٣] المرور: الحبال واحدها مر، ومر: بالفتح والكسر، والمرورو أيضاً: المساحي واحدها مر لا غير. وقد جاء في الحديث الآخر: بمساحيهم ومكاتلهم. قال بعضهم: إذا كانت الحديدة مقبلة على العامل فهي مسحاة وإن كانت مدبرة فهي مر.

واستمر الجيش أي: مضى، استفعل من مر.

(م ر ض)

قوله: (أصابه مُرَاض)[٤] بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة: داء يصيب النخل، وكسر بعضهم الميم.

وقوله: (ولا يحلّ ممرض على مُصِحّ)[٥] وقال الجوهري: لا يحل للمجذوم أن ينزل محل الصحيح معه فيؤذيه. وقد تقدم الخلاف في ضبط يحل.

---

(١) البخاري (٢٣٧١).
(٢) الترمذي (٦٥٢).
(٣) مسلم (١٣٦٥).
(٤) البخاري (٢١٩٣).
(٥) البخاري (٥٧٧١).

(م ر ط)

قوله: (تمرط شعرها)[1] أي: تنتف وتقطع، ومثله في الحديث الآخر: «تمرق». وفي الحديث الآخر: «أمرق»: بشد الميم: انفعل من مرق، فأدغمت النون في الميم.

وقوله: (وعليه مرط)[2] بكسر الميم، و(مروط نسائه) و(قسم لنا مروطاً)[3] المرط: كساء من صوف أو خز، أو كتان، قاله الخليل. وقال ابن الأعرابي: هو الإزار. وقال النضر: لا يكون المرط إلا درعاً. وهو من خز أخضر ولا يسمى المرط إلا الأخضر ولا يلبسه إلا النساء، وظاهر الحديث يصحح ما قال الخليل وغيره أنه كساء، وفي الحديث الصحيح: (خرج رسول الله ﷺ في مرط مرحَّل من شعر أسود)[4].

(م ر غ)

قوله: (فتمرغت كما تمرغ الدابة)[5] بالغين المعجمة، و(حتى يتمرغ الرجل على قبر أخيه)[6] هو: التمعك في التراب.

(م ر ق)

قوله: (يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّة)[7] وعند بعض شيوخ أبي ذر في كتاب التوحيد: (مرق السهم) أيَ: يخرجون، وينفصلون عنه كما ينفصل السهم من الرمية إذا نفذها.

وقوله: (إذا طبخت مرقة)[8]: بفتح الراء ومرق أيضاً، كما جاء في الحديث الآخر: (ومرقاً فيه دباء)[9] هو ما يطبخ من اللحم وشبهه، ويؤكل بمائه يصطبغ فيه بضد الثريد.

---

(١) مسلم (٢١٢٢).
(٢) مسلم (٢٠٨١).
(٣) البخاري (٤٠٧١).
(٤) مسلم (٢٠٨١).
(٥) البخاري (٣٤٧).
(٦) مسلم (١٥٧).
(٧) البخاري (٣٣٤٤).
(٨) مسلم (٢٦٢٥).
(٩) البخاري (٢٠٩٢).

(م ر م)

قوله: (كأنها مرمرة حمراء)[1] قال الكسائي المرمر: الرخام.

وقوله: (مرماتين حسنتين)[2] تقدم ذكرهما في حرف الراء، فمن جعلهما اللحم الذي بين ظلفي الشاة، كانت الميم أصلية، وكان في فتحها وكسرها الوجهان، ومن جعلهما السهمين اللذين يرمى بهما وهو أشبه لوصفه إياهما بحسنتين، كانت الميم زائدة ولم يجز فيها إلا الكسر، لأنها آلة، مفعلة كمغفرة ومصدغة.

(م ر و)

(وما أنهر الدم من القصب والمروة)[3] هي الحجارة المحددة، ومنه سميت: المروة قرينة الصفا.

(م ر ي)

(هل تمارون في رؤيته)[4] مخففة الميم أي: تتجادلون وتتخالفون فيه، ويكون بمعنى: هل يدخلكم تشكك، والمرية: الشك. وقد جاءت المماراة والمراء: ممدود ومكسور الميم وماري ويماري ولا أماريك، كله مذكور، ومعناه: المجادلة والمخالفة، و(تتمارى في الفوق)[5] أي: تشكك يقال: لا تمتر في كذا، أي: لا تشك كأنه يجادل ظنه ونفسه فيما يشك، و(تماريت أنا والحر بن قيس)[6] أي: اختلفنا.

المري الذي يؤكل به، جرى ذكره في تخليل الخمر: بسكون الراء، فأما المرىء الذي هو الحلقوم: فبفتح الميم وكسر الراء وآخره مهموز، وغير الفراء لا يهمزه.

---

(١) البخاري (٤٤٠٠).
(٢) البخاري (٦٤٤).
(٣) البخاري، كتاب الذبائح، باب (١٨).
(٤) البخاري (٨٠٦).
(٥) البخاري (٥٠٥٨).
(٦) البخاري (٧٤).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في الديات: (لا يحل دم المسلم ـ إلى قوله ـ إلا بثلاث، وذكر المارق لدينه)[1] كذا للمروزي، وكافة رواة الفربري، وعند الجرجاني: (المفارق) وهو الوجه والمعروف في الحديث. ومعنى المارق: الخارج التارك.

قوله: (كرم المرء تقواه) كذا عند ابن وضاح، وابن المرابط، وعند غيرهم (كرم المؤمن)[2].

قوله: (وأَمِرَّ الأذى عن الطريق)[3] كذا لهم أي: أزله ونحّه، وعند الطبري: «أمز» بالزاي، وهو قريب منه من مزت الشيء من الشيء إذا أبنته منه ونحيته عنه، ولابن الحذّاء: أخِّر.

قوله: (فتمرق شعري)[4] كذا لهم، بالراء المهملة وهو مثل: تمرط وتمعط أي: انتتف وسقط، وعند عبدوس وأبي الهيثم والقابسي: «تمزق» بالزاي، وإن قرب معناه فإنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض.

قوله: في سجود القرآن: (إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب)[5] كذا لكافتهم، وعند الجرجاني: (إنما تمر) ورواه بعضهم عن أبي ذر: (إنا لم نؤمر) قالوا: وهو الصواب وغيره مغير منه، وكذا كان مصلحاً في كتاب القابسي. قال عبدوس: وهو الصحيح وهو بمعنى ما ذكره البخاري آخر الحديث: (إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء).

في التفسير ﴿مَجْرِنهَا﴾ [هود: ٤١]: مسيرها، رواه الأصيلي: بضم الميم في الآخر وفتحها معاً وكسر السين وبعده ﴿وَمُرْسَنهَآ﴾ [هود: ٤١] موقفها، كذا عنده للمروزي، وعلى الميم: الرفع والنصب. وعند الجرجاني: ومرسيها: بضم الميم وكسر السين وعلى ميم موقفها أيضاً: الضم والنصب، ثم قال:

---

(١) البخاري (٦٨٧٨).
(٢) الموطأ (١٠٠٧).
(٣) مسلم (٢٦١٨).
(٤) البخاري (٣٨٩٤).
(٥) البخاري (١٠٧٧).

ويقرأ مرساها من رست ومجراها من جرت، وكلامه يدل بعد ذلك أن صحة الضبط عنده أولاً على ضم الميمات، وأنه اسم فاعل ذلك بها، ولغير الأصيلي تلك الكلمات ساقطة، وإنما عندهم مجراها: موقفها.

قوله: (مرقاً فيه دباء)[١] كذا جاء فيها في غير موضع، وفي موطأ ابن بكير (غرفاً فيه دباء) كذا عنده: بفتح الغين وهو من معنى مرقاً، فالغرف كل ما يغرف باليد وشبهه، ومنه المغرفة والغرفة، اسم الشيء المغروف.

قوله: في التوبة في كتاب مسلم في رواية أبي بكر بن أبي شيبة، (وقال من رجل بداوية)[٢] كذا للجميع وهو الصواب، وكما في سائر الأحاديث وكان عند بعضهم «مر رجل»، وكذا كان في كتاب القاضي التميمي، والصواب الأول لأنه إنما بين الخلاف بين قوله «بداوية من الأرض» وقول أخيه عثمان في الحديث قبله «في أرض دوية» لا غير، وهما بمعنى أي: بمفازة قفر من الأرض. وابتداء الحديث يدل عليه (لَلَّهُ أَفْرَح بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ) حَالَتُهُ كما ذكر.

وقوله: في تفسير (الشعرى: مرزم الجوزاء)[٣] المرزم: نجم آخر غير الشعرى.

الميم مع الزاى

(م ز ر)

ذكر المزر[٤]: وفسره في الحديث: شراب الذرة والشعير.

(م ز ع)

وقوله: (في وجهه مزعة لحم)[٥] بضم الميم وسكون الزاي أي: قطعة، حمله أكثرهم على ظاهره. وقيل: هو عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته.

---

(١) البخاري (٢٠٩٢).
(٢) مسلم (٢٧٤٤).
(٣) البخاري: مقدمة تفسير سورة النجم.
(٤) البخاري (٤٣٤٣).
(٥) البخاري (١٤٧٥).

وقوله:

«شــلــو مــمــزع[1]»

أي قطعة من لحمه مقطعة مفرقة.

(م ز ق)

قوله: في سؤال شعبة عن أبي شيبة قاضي واسط. **وقوله**: (ومزِّقْ كتابي)[2] كذا، هو على الأمر: بكسر الزاي وهو الصواب تقية منه، أو من مقدمه، وبعضهم رواة: ومَزَّقَ، على الخبر، ولا وجه له.

الميم مع السين

(م س ح)

قوله: في عيسى المسيح: ولم يختلف في ضبط اسمه كما سماه الله في كتابه، واختلف في معناه فقيل: لأنه كان إذا مسح على ذي عاهة برأ. وقيل: لمسحه الأرض وسياحته فيها، فهو على هذا فعيل بمعنى فاعل، وقيل: لأنه كان ممسوح الرجل لا أخمص له. وقيل: لأن الله مسحه أي: خلقه خلقاً حسناً، والمسحة: الجمال والحسن. وقيل: لأن زكرياء مسحه فهو هنا بمعنى مفعول أي: ممسوح. وقيل: هو اسم خصه الله به. وقيل: هو الصديق. وقال: وأما المسيح الدجال فاختلف في لفظه ومعناه، فأكثر الرواة وأهل المعرفة يقولونه مثل الأول، وكذا قيدناه في هذه الأصول عن جمهورهم، ووقع عند شيخنا أبي إسحاق في الموطأ: بكسر الميم والسين وبتثقيلها أيضاً. وحكاه شيخنا أبو عبد الله التجيبي عن أبي مروان ابن سراج. قال: من كسر الميم شدد مثل شريب، وأنكر هذا الهروي وقال: ليس بشيء وخفف غيره السين، كذا وجدته مقيداً بخط الأصلي في كتاب الأنبياء. قال بعضهم: كسرت الميم فيه

---

(١) البخاري (٣٠٤٥).

(٢) مسلم: المقدمة.

للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام. وقال الحربي: بعضهم يكسرها في الدجال ويفتحها في عيسى، وغير هؤلاء يأبون هذا كله، وأنه لا يفرق بين الاسمين في فتح الميم وتخفيف السين، وإن عيسى مسيح الهدى، وهذا مسيح الضلالة. وقد ورد مثل هذا في حديث. وقال أبو الهيثم: المسيح: بالحاء المهملة ضد المسيخ: بالخاء المعجمة، مسحه الله إذا خلقه خلقاً حسناً، ومسخه إذا خلقه خلقاً ملعوناً. وقال أبو بكر الصوفي: أهل الحديث يفرقون بينهما، وبعض أهل اللغة يقولون للدجال: بكسر الميم وتشديد السين، وأكثرهم لا يرون ذلك. وقال الأمير أبو نصر: سمعته من الصوري: بالخاء المعجمة. وقيل: إنما سمي مسيحاً لمسح إحدى عينيه، والمسيح الممسوح العين. قال أبو عبيد: وبه سمي الدجال فيكون بمعنى مفعول. وقيل لمسحه الأرض فيكون بمعنى فاعل. وقيل: التمسح والتمساح المارد الخبيث فقد يكون فعيلاً من هذا. وقال ثعلب في نوادره: التمسح والممسح الكذاب، فقد يكون من هذا أيضاً، وبعض الشيوخ يقوله: المسيخ: بكسر الميم وتشديد السين والخاء المعجمة، من المسخ نحو ما حكاه أبو الهيثم. وقيل: المسيح الأعور، وبه سمي الدجال. قيل: وأصله بالعبرانية مشيحاً، فعرب كما عرب موسى.

قوله: في حديث سليمان، ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣] كما قال الله تعالى. قيل: ضرب أعناقها وعرقبها. يقال: مسحه بالسيف أي: ضربه، والمسح الضرب والقطع. وقيل: مسحها بالماء بيده.

وقوله: في حديث الخضر، في الجدار: (فمسحه بيده فاستقام)[1] ظاهره أنه أقامه بمسحه بيده عليه. وقيل: كما يقيم القلال الطين بمسحه.

(م س س)

قولها: (المس مس أرنب)[2] ضربته مثلاً لحسن خلقه وعشرته كلمس جلد الأرنب في لين وبره.

---

(١) البخاري (٢٢٦٧).

(٢) البخاري (٥١٨٩).

وقوله: (فأصبت منها ما دون أن أمسها)[1] أي: ما عدا الجماع، والمسّ والمساس: الجماع. قال الله تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

(م س ك)

قوله: (خذي فرصة مُمَسَّكة)[2] بفتح السين قيل: مطيبة بالمسك. وقيل: ذات مسك أي: جلد أي: قطعة صوف بجلدها، أو من الإمساك بجلدها لأنه أضبط لها. وقال القتبي: ممسكة أي: محتملة في القبل. وقد رواه بعضهم: بكسر السين أي: ذات مساك. وفي الحديث الآخر: (فرصة من مسك) روي: بفتح الميم وكسرها وبالفتح، قيدها الأصيلي، ورواه مسلم: أي: قطعة جلد، وبالكسر: قطعة من مسك الطيب المعلوم، وهي رواية الطبري عن مسلم، وبعض رواة البخاري، وكذا رواها الشافعي وجماعة، ويدل على ترجيحه. قوله: في بعض الأحاديث: (فإن لم تجدي فطيباً) فإن لم تفعلي فالماء كافٍ.

وقولها: (إن أبا سفيان رجل مسيك)[3] أكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين، للمبالغة في البخل مثل: شريب وخمير. ورواية المتقنين، وأهل العربية فيه مَسِيك: بفتح الميم وكسر السين، وكذا ضبطه المستملي، وكذا قيدناه عن أبي بحر في مسلم، وبالوجهين قيدناه عن أبي الحسين، والمسيك: البخيل وكذا ذكره أهل اللغة.

وقوله: في حديث السبعين ألفاً (متماسكين: آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم)[4] وفي الحديث الآخر: (لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم) ظاهره: أن بعضهم يمسك بيد بعض حتى يدخلوا صفاً واحداً. أو في مرة واحدة كما قال: آخذ بعضهم ببعض، وكما قال في الرواية الأخرى في

---

(١) مسلم (٢٧٦٣).
(٢) البخاري (٣١٥).
(٣) البخاري (٢٤٦٠).
(٤) البخاري (٦٥٤٣).

كتاب مسلم: زمرة واحدة. وقد تقدم الكلام على بقية الحديث في حرف اللام.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في فضائل علي رضي الله عنه في فتح خيبر: (فلما كان مساء الليلة)[1] وعند بعضهم مُسْي: بضم الميم وسكون السين.

قوله: في حديث الحلواني في الصدقة على كل سلامي: (فإنه يمسي)[2] كذا هو بسين مهملة. وقال أبو ثوبة: يمشي بالشين المعجمة، كذا في الحرفين عندهم؛ وعند الطبري بالعكس، وفي حديث الدارمي بالسين المهملة، وفي حديث ابن نافع بالمعجمة.

قوله: في حديث إسماعيل بن أبي أويس عن مالك في الجنائز في حديث زينب: (فدعت بطيب فمست منه ثم قالت)[3] كذا للأصيلي وعبدوس، ولغيرهما (فمست به) أي: فمست منه كما جاء في سائر روايات أصحاب مالك.

وقوله: في الزعفران: (فأما ما لم تمسَّه النار فلا يأكله المحرم)[4] كذا لأكثر شيوخنا، وكذا يقولونه: بفتح السين، وأهل العربية يأبون ذلك، ويضمون السين. وقد ذكرنا العلة فيه في حرف الراء والدال، وفي فصل الإعراب آخر الكتاب.

وقوله: (ولم يجد موسى مساً من النصَب)[5] هو أول ما ينال، ويلحق من التعب.

وقوله: في باب قول المريض: إني وجع (دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فسمعته فقلت: إنك لتوعتك) الحديث، كذا لكافة الرواة هنا، وعند أبي

(١) البخاري (٢٩٧٥).
(٢) مسلم (١٠٠٧).
(٣) البخاري (١٢٨٢).
(٤) الموطأ (٧٣١).
(٥) البخاري (١٢٢).

الهيثم: (فمسسته بيدي)[1] وهو الصواب، وكذا جاء في غير هذا الباب بغير خلاف.

وقوله: (فينطلقون في مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض)[2] قال بعضهم: لعله في فيء مساكين المهاجرين، والأشبه أنه على ظاهره، وقد ذكرناه في الميم.

الميم مع الشين

(م ش ط)

قوله: (في مشط ومشاطة)[3] وعند أبي زيد: (ومشاقة)[4] بالقاف. فبطاء: هو ما يمشط من الشعر، ويخرج من الامتشاط منه، وبالقاف: قيل مثله. وقيل: ما يمشط عن الكتان، وكلها بضم الميم، وكذلك المشط الآلة التي يمتشط بها، وحكى أبو عبيد في ميمه أيضاً: الكسر. قال: ويقال مشط: بضمها وخطأ ابن دريد: الكسر فيها قال: إلا أن تزيد ميماً فتقول: ممشط. وجاء في بعض روايات البخاري: بمشاط الحديد: بكسر الميم، والذي يعرف ما في سائر الروايات: بأمشاط الحديد.

(م ش ق)

ذكر في صبغ ثياب المحرم (المشق)[5] بسكون الشين وفتح الميم وكسرها، وهي المغرة التي يصبغ بها الأحمر من الأشياء، ومنه قوله: ثوبان ممشقان.

(م ش ي)

وقوله: (كأن مِشيتها كمِشية أبيها)[6] بكسر الميم.

---

(١) البخاري (٥٦٦٠).
(٢) مسلم (٢٩٦٢).
(٣) البخاري (٥٧٦٣).
(٤) البخاري (٣٢٦٨).
(٥) الموطأ (١٦٩١).
(٦) مسلم (٢٤٥٠).

فصل الاختلاف والوهم

في حديث سلمة: (قلَّ عربي مَشى بها مثله)[1] كذا للعذري: بفتح الميم فعل ماضٍ وأكثر رواة البخاري في كتاب الجهاد، وعند المروزي والفارسي «مشابهاً» بضم الميم. قال الأصيلي: كذا قرأه أبو زيد الكلمة كلها اسم وصف من الشبه، وقد ذكره البخاري أيضاً من رواية قتيبة، «نشأ بها» بالنون مهموز الآخر بمعنى شب وكبر «وبها». بمعنى: فيها. يعني: الحرب، وكذا لجميعهم في باب الشعر والرجز، ويحتمل أن يريد بها أي: بهذه البلاد، وهذه الرواية أشبه بالمعنى وأبين، والرواية الأولى لها وجه، ويريد «بها» بالحرب أيضاً، وأما رواية المروزي والفارسي فبعيدة غير مستقلة اللفظ والمعنى.

وقوله: (قد كان من قبلكم يمشط بأمشاط الحديد)[2] وفي كتاب القابسي: «بمشاط» ولا يعرف.

في من نذر مشياً إلى بيت الله. **قوله**: (فقالوا: عليك مشي)[3] كذا وقع للقعنبي، وعند يحيى بن يحيى، ويحيى بن بكير وغيرهما هدي، وهو الصواب بدليل ما بعده من مخالفة علماء أهل المدينة لهم.

الميم مع الصاد

(م ص ر)

وذكر في التمر (مصران الفارة)[4] بضم الميم هو نوع من رديئه.

(م ص ص)

قوله: (امصص بظر اللات)[5] بفتح الصاد، كذا قيده الأصيلي، وهو

(١) البخاري (٤١٩٦).
(٢) البخاري (٣٦١٢).
(٣) الموطأ (١٠٢٦).
(٤) الموطأ (٦٠٩).
(٥) البخاري (٢٧٣٤).

الصواب. يقال: مصّ يمصّ. وكل ما جاء فمن المضاعف ماضية فَعَلَ فمستقبله يفعل مفتوحاً أصل مطرد أراد سبّه بذلك. ومثلها من كلمات السب. وتقدم في الباء تفسير ذلك.

(م ص ع)

قوله: (فمصعته بظفرها) بفتح الصاد أي: أذهبته، وأصل المصع التحريك. يقال: مصع في الأرض، وامصع: ذهب، ومصع بالشيء: رمى به، ورواه الحميدي (فقصعته)[1] وهو قريب قصعت الشيء والقملة إذا فسختها بين ظفريك، وكذا ذكره البرقاني.

الميم مع الضاد

(م ض غ)

قوله: (إنما فاطمة مضغة)[2] كذا في بعض الروايات، وهي بمعنى بضعة في الحديث الآخر، وهي القطعة من اللحم. ومنه في الحديث الآخر: (إنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً)[3].

وقوله: في التمر: (فشدت في مضاغي)[4] وعند الأصيلي: بفتح الميم.

(م ض ى)

قوله: (اللهم امضِ لأصحابي هجرتهم)[5] أي: تممها.

الميم مع الطاء

(م ط ر)

قوله: (مطرنا بنوء كذا)[6] ومطرت السماء، العرب تقول: مطرت السماء

---

(١) البخاري (٣١٢).
(٢) أحمد (١٨٤٢٨).
(٣) البخاري (٥٢).
(٤) البخاري (٥٤١١).
(٥) البخاري (١٢٩٦).
(٦) مسلم (٧١).

وأمطرت، وحكى المفسرون مطرت في الرحمة وأمطرت في العذاب.

قول البخاري (من تمطر في المطر حتى تحادر على لحيته)[1] معناه: يطلب نزوله عليه، مشتق من اسم المطر كما قيل: تصبر من الصبر، وقد يكون من قولهم ما مطرني بخير أي: ما أعطانيه والمستمطر طالب الخير.

قوله:

تظل جيادنا متمطرات

أي: سراعاً يسابق بعضها بعضاً.

قوله: (مطرس)[2] في الأمان، يروى: بفتح الطاء وتشديدها وإسكان الراء وفتحها وكسرها وبسكون الطاء وكسر الراء، وفسره في الحديث: لا تخف كلمة فارسية، وقد ذكرناه. وقيل صوابه: فتح الطاء وسكون الراء.

(م ط ط)

قوله: في الشراب: (يتمطط)[3] قيل: يتمدد وبمعناه يقال: مط الرجل الشيء إذا مده.

(م ط ي)

قوله: (ثم تمطيت) التمطي معلوم غير مهموز ووقع في الأصل مهموزاً (تمطأت)[4] وهو وهم من النقلة. قيل: هو التمدد وأصله الدال: مددت ومططت بمعنى، وقيل: أصله الطاء من المطا وهو الظهر، وهذا قول الأصمعي وهو أظهر: لأن المتمطي يمد مطاه بتمطيه أي: ظهره، وقد قالوا: مطوت أي: مددت، وهذا يدل أنه غير مبدل من الواو.

---

(١) البخاري، كتاب الاستقاء، باب (٢٤).
(٢) الموطأ (٩٨٤).
(٣) الموطأ (١٦٠٠).
(٤) البخاري (٣٩٩٨).

الميم مع العين

(م ع ر)

قوله: (فتمعر وجه رسول الله ﷺ)[1] أي: انقبض وتغيّر كراهة لما رآه.

(م ع س)

قوله: (تمعس)[2] أي: تعرك وتلين: بفتح العين وسين مهملة، وقد ذكرناه، وفي رواية عن ابن الحذّاء: تعمس وهو خطأ.

(م ع ط)

قوله: (تمعط شعرها)[3] أي: انتتف وسقط.

(م ع ف)

قوله: وعليه برد (معافري)[4] بفتح الميم، ضرب من الثياب منسوب إلى معافر قرية باليمن، وأصله: قبيل منهم نزلوها. وقيل: سموا بذلك باسم جبل ببلادهم يقال له: معافر: بفتح الميم، وحكى لنا شيخنا أبو الحسين فيه الضم أيضاً، وقد أنكر يعقوب الضم فيه، والميم هنا زائدة.

(م ع ك)

قوله: (فتمعكت)[5] هو التحكك والتقلب في الأرض. قال الخليل: المعك: دلك الشيء في التراب.

(م ع ى)

قوله: (المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء)[6] الواحد: مقصور مكسور الميم منون والجمع ممدود، اختلف في تأويله فقيل:

---

(١) البخاري (٢٤٢٧).
(٢) مسلم (١٤٠٣).
(٣) البخاري (٥٢٠٥).
(٤) أحمد (٢١٢٦٧).
(٥) البخاري (٣٣٨).
(٦) البخاري (٥٣٩٣).

هو في رجل مخصوص. وقيل: هو ضرب مثل للزهد والحرص. وقيل: ذلك لتركه الإيمان، وتسمية الله عند الطعام. وقيل: غير ذلك مما شرحنا في الإكمال.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (فكره المؤمنون ذلك، وامتعظوا)[1] بظاء معجمة، كذا عند الأصيلي والهمداني، ولأبي الهيثم في المغازي والجرجاني، وفسروه: كرهوا وهذا غير صحيح، ووهم في الخط والهجاء إنما يصح لو كان: (امتعضوا) بالضاد المعجمة، وكذا عند أبي ذر هنا، وعبدوس فهذا بمعنى: كرهوا وأنفوا، وقد وقع مفسراً كذلك في بعض الروايات في الأم. وعند القابسي في كتاب الشروط، وللحموي في المغازي، والمستملي وهي رواية الأصيلي هناك، عن المروزي: اتعظوا. ووقع للقابسي أيضاً في المغازي: امعظوا: بتشديد الميم وظاء معجمة، وكذا لعبدوس، وعند بعضهم: اتغظوا: بالغين والظاء المعجمتين، وكتب خارجاً عليه من الغيظ، وعند بعضهم عن النسفي، وانغضوا: بنون ساكنة وغين وضاد معجمتين، وهو مشكل في نسخته: هل النقطتان على التاء أم على النون والغين؟ في كتاب المغازي، وكل هذه الروايات إحالات وتغييرات عن الصواب، حتى خرج عليه بعضهم: انفضوا ونحو منه في كتاب الشروط، عن النسفي ولا وجه لما تقدم، إلا أن يكون امتعضوا مثل الرواية الأولى، إلا أنها بالضاد كما تقدم. وقد تخرج رواية النسفي: انغضوا أي: تحركوا واضطربوا. قال الله: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] أو انفضوا أي: تفرقوا.

وقوله: في تفسير الحوايا[2] الأمعاء، كذا لابن السكن، وللباقين: المبعر، والأول قريب منه، وبالمباعر فسرها المفسرون.

---

(١) البخاري (٢٧١٣).

(٢) البخاري، تفسير سورة الأنعام، باب (٦).

وقوله: في باب النفث في الرقية، (واضربوا لي معهم بسهم) كذا لهم، ولابن السكن: (معكم)[1] وهو المعروف والأوجه المذكور في غير هذا الباب.

وقوله: (ارموا وأنا معكم بني فلان)[2] ظاهره أي: في حزبهم، وعليه تأوله الكافة، وذهب أبو عبد الله بن المرابط إلى أن معناه: يا بني فلان أي: محباً لهم، إذ لا يعز مسلماً على مسلم فيوهنه وهذا نظر ضعيف لأن هذا يلزمه ما هو أكبر منه في إظهاره محبة قوم على آخرين، وبهذا يدخل عليهم من الوهن أكثر من الأول، مع أن مساق الحديث بكفهم أيديهم عن الرمي لذلك أدباً لئلاً يسبقوه بالرمي حتى قال: وأنامعكم كلكم يدل على خلاف قوله.

الميم مع الغين

(م غ ف)

قوله: (أكلت مغافير)[3] بالفاء والراء، و(ريح مغافير): هو شبه الصمغ، يكون في أصل الرمث، فيه حلاوة والتفسير صحيح في الأم في رواية الجرجاني، والميم فيه زائدة عند بعضهم، وأصلية عند آخرين. قال ابن دريد: واحدها مغفور. بالضم وهو مما جاء على مفعول موضع الفاء ميم. وقال غيره: ليس في الكلام مفعول: بضم الميم إلا مغفور، ومغدود لضرب من الكمأة، ومنخور للمنخر. وقد رويناه عن ابن عيسى، عن ابن سراج: مغافير: بفتح الميم ويقال أيضاً لواحدها: مغفار ومغفير، وهي المغاثير بالثاء أيضاً، حكاه الفراء. ووقع في الأصول في كتاب مسلم: مغافر بغير تعويض والصواب مغافير.

الميم مع القاف

(م ق ب)

قوله: (أتى المقبرة)[4] يقال: بفتح الباء وضمها والميم مفتوحة، يريد

(١) البخاري (٥٧٤٩).
(٢) البخاري (٣٣٧٣).
(٣) البخاري (٤٩١٢).
(٤) مسلم (٢٤٩).

موضع القبور، ومدافن الموتى، سميت باسم الواحد من القبور.

(م ق ت)

قوله: (فمقتهم)[1] المقت أشد البغض.

قوله: (المقة من الله)[2] أي: المحبة وأصله الواو، وهي كلمة منقوصة وفاؤها واو يقال: ومقت الرجل أمقه مقة: أحببته.

الميم مع الكاف

(م ك س)

قوله: ولا صاحب مكس[3]: بفتح الميم. أصل المكس: الخيانة، والمراد هنا العشار والماكس: العاشر، وأصل المكس: النقصان مكس وبخس، بمعنى نقص الشيء، في حديث جابر: (أتراني ماكستك)[4] ومنه المماكسة في البيوع أي: أعطاء النقص في الثمن.

(م ك ك)

قوله: المكوك[5] هو مكيال معروف بالعراق: وبفتح الميم وتشديد الكاف، ويسع صاعاً ونصفاً بالمدني، ويجمع مكاكي ومكاكيك وبالروايتين جاء في مسلم.

فصل الاختلاف والوهم

في حديث رضاع الكبير قالت: فمكث سنة، كذا عند أبي بحر، وابن عيسى، وهو غلط وصوابه: رواية غيرهما من شيوخنا. قال: (فمكثت سنة)[6] وقائل هذا ابن أبي مليكة، راوي الخبر عن القاسم، والدليل على ذلك تمام

---

(١) مسلم (٢٨٦٥).
(٢) البخاري، كتاب الأدب، باب (٤١).
(٣) مسلم (١٦٩٥).
(٤) مسلم (٧١٥).
(٥) الترمذي (٦٠٩).
(٦) مسلم (١٤٥٣).

الخبر، وذكره لقاءه إياه له. **وقوله**: بعد له (فحدثه عني).

الميم مع اللام

(م ل أ)

قوله: (يمين الله ملأىٰ)[1] كذا رويناه وهي عبارة عن كثرة الجود، وسعة العطاء، ورواه بعضهم في كتاب مسلم ملا: بفتح اللام على نقل حركة الهمزة.

قوله: (أحسنوا الملأ)[2] مقصور مهموز بفتح الميم والألف معناه: الخلق.

وقوله: في ملأ من بني إسرائيل (وملأ بني النجار)[3] أي: جماعة. وكذلك قوله: (إنْ ذَكَرَنِي في مَلإٍ ذَكَرته فِي مَلإٍ خَيْرٌ مِنْهُ)[4].

قوله: (لك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد)[5] قال الخطابي: هو تمثيل وتقريب، والمراد به تكثير العدد حتى لو قدر ذلك وكان أجساماً لملأت ذلك، ويحتمل أن المراد بذلك أجرها ويحتمل أن المراد بها التعظيم لقدرها لا كثرة عددها كما يقال: هذه كلمة تملأ طباق الأرض.

ومنه (إن الملا قد بغضوا علينا)[6] أي؛ جماعتنا يريد قريشاً، وملأ الناس: أشرافهم، وسهله هنا، وجاء عند الأصيلي في كتاب التميمي: ممدوداً وليس بشيء، وأما المقصور فما اتسع من الأرض.

وقوله: (من الملء)[7] بفتح الميم وكسرها، (ولكل واحدة ملؤها)[8] بكسر الميم فبالكسر الاسم، وبالفتح المصدر، (وملء كسائها)[9] أي: تملؤه لكثرة لحمها و(أشد ملأة)[10] أي: امتلاء: بكسر الميم، و(تمالأ عليه

---

(١) البخاري (٧٤١٩).
(٢) مسلم (٦٨١).
(٣) البخاري (٤٢٨).
(٤) البخاري (٧٤٠٥).
(٥) مسلم (٤٧١).
(٦) البخاري (٧٢٣٦).
(٧) البخاري (٣٥٧١).
(٨) البخاري (٤٨٥٠).
(٩) البخاري (٥١٨٩).
(١٠) البخاري (٣٤٤).

القوم)[١] أي: اتفقوا على الرأي فيه.

وقوله: في وصف السحاب (كأنه المُلاء)[٢] بضم الميم وتخفيف اللام مقصور مهموز جمع ملاءة ممدود، وهو الريط من الثياب، وقد فسرناه في الراء، وأصله الواو.

وقوله: عن المليء بن المليء يعني: أبا أيوب، . ليسا باسمين وإنما هما وصفان مهموزان ويسهلان أي: عن الثقة أي: المليء بما عنده من علم، المعتمد عليه فيه كالمليء من المال ومثله: قول طاوس (إن كان صاحبك مليئاً فخذ عنه)[٣].

وقوله: (قال كلمة تملأ الفم)[٤] أي: عظيمة لا يمكن ذكرها وحكايتها، فكأن الفم ملآن بها أو كالشيء العظيم الذي يملأ ما حمل فيه.

(م ل ج)

قوله: (لا تحرّم الإملاجة والإملاجتان)[٥] بكسر الهمزة وبالجيم أي: المصة والمصتان أملجت المرأة ولدها إذا أرضعته مرة واحدة، وملج الصبي رضع.

(م ل ح)

قوله: (كأنه كبش أملح)[٦] و(كبشين أملحين)[٧] هو الذي يشوب بياضه شيء من سواد كلون الملح عند الأصمعي. وقال أبو حاتم الذي يخالط بياضه حمرة. وقيل: الذي يعلو سواده حمرة وهو النقي البياض عند ابن الأعرابي.

---

(١) البخاري (٦٨٣٠).
(٢) مسلم (٨٩٧).
(٣) مسلم: المقدمة.
(٤) مسلم (٢٤٧٣).
(٥) مسلم (١٤٥١).
(٦) مسلم (٢٨٤٩).
(٧) البخاري (١٥٥١).

وقال الكسائي: هو الذي فيه بياض وسواد والبياض أكثر. وقال الخطاب: هو الذي في بياضه طاقات سود. وقال الداودي: هو مثل الأشهب.

وقوله: في صفة النبي عليه السلام (كان مليحاً مقصداً)[1] قيل: الملاحة دقة الحسن.

(م ل ص)

قوله: (في إملاص المرأة)[2] هو: إزلاقها الولد قبل حينه يقال: أملصت المرأة الجنين، وأملصت به وملص هو: بفتح اللام وكسرها يملص ويملص وأملص: بتشديد الميم إذا زلق وكذلك غيره، كذا عند ابن الحذّاء، وفي كتاب التميمي، وكذا ذكره الحميدي، وقد جاء في رواية بعضهم: «ملاص» كأنه اسم لفعل الولد فحذف وأقام المضاف إليه مقامه، أو اسم لتلك الولادة كالخراج يقال: ملص الشيء: انفلت وزل ملصاً.

(م ل ط)

قوله: (ملاطها المسك)[3] بكسر الميم الملاط: الطين الذي يجعل بين أثناء البناء.

(م ل ق)

قوله: (وأملقوا)[4] أي: فنيت أزوادهم وأصله كثرة الإنفاق، حتى ينفد.

(م ل ل)

قوله: (مخافة أن يملهم)[5] من الملل ومنه: (فإن الله لا يملّ حتى

---

(١) مسلم (٢٣٤٠).
(٢) البخاري (٦٩٠٦).
(٣) الترمذي (٢٥٢٥).
(٤) البخاري (٢٤٨٤).
(٥) البخاري (٧٠).

تملوا)[1] قيل: معنى «حتى» هنا على بابها من الغاية، وإليه كان يذهب شيخنا أبو الحسين وأبوه أبو مروان، وحكى لنا ذلك عنه أي: لا يمل هو، ولا يليق به الملل، إن مللتم أنتم. **وقوله**: «يمل» هو من مجانسة الكلام ومقابلته أي: لا يترك ثوابكم حتى تملوا، وتتركوا بمللكم عبادته، فسمى تركه لثوابهم مللاً مجازاً مقابلة مللهم الحقيقي. وقيل: خرج الكلام مخرج قولهم: حتى يشيب الغراب، ليس على ذكر الغاية لكن على نفي القصة أي: إن الله لا يمل جملة، والملل إنما هو من صفات المخلوقين وترك الشيء استثقالاً له وكراهة له بعد حرص ومحبة فيه، وهذه التغيرات غير لائقة بربِّ الأرباب.

قوله: (كأنما تسفهم الملّ)[2] أي: تسفيهم الرماد الحار. وقيل: هو الجمر. وقيل: التراب المحمي، وسنذكر الخلاف فيه في السين، إن شاء الله.

وقوله: (فأملت علي آي السور)[3] يقال: أمللت الكتاب وأمليته لغة إذا لقنته من يكتبه.

وقول عمر «يا مال» ترخيم «مالك» يقال: بضم اللام وكسرها.

فصل الاختلاف والوهم

في باب هجرة النبي ﷺ أزواجه: (فأتيت المسجد فإذا هو ملآن من الناس)[4] كذا للأصيلي، ولغيره «ملأ» والأول أصوب، وقد يخرج للثاني وجه أي: إذا وهو ساحة ملأىٰ.

وقوله: (إن الله يملي للظالم)[5] أي: يؤخره ويطيل مدته، مأخوذ من الملاوة وهي الزمان.

وقوله: (هل كان في آبائه مَن مَلك)[6] بفتح الميمين وفتح اللام والكاف، ويروى مِن ملِك: بكسر ميم من وكسر اللام، وكلاهما يرجع إلى معنى.

---

(١) البخاري (١١٥١).
(٢) مسلم (٢٥٥٨).
(٣) البخاري (٤٩٩٣).
(٤) البخاري (٥٢٠٣).
(٥) البخاري (٤٦٨٦).
(٦) البخاري (٧).

وكذلك قوله: (هذا مُلْك هذه الأمة، قد ظهر)[1] بضم الميم وسكون اللام، كذا لعامتهم، وعند القابسي عن المروزي: مَلِك بفتح الميم وكسر اللام، وعند أبي ذر، يملك فعل مستقبل وأراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحَّفت.

وكذلك **قوله**: (لقد حكمت فيهم بحكم الملك)[2] يروى: بكسر اللام يريد الله تعالى، ويروى بفتحها: يريد ما أوحى إليه جبريل عليهما لسلام قيل: والأول أولى لقوله في الرواية الأخرى: بحكم الله.

قوله: في الاستسقاء: (وألف الله السحاب وملتنا)[3] كذا عند القاضي أبي علي والطبري بالميم، وعند الأسدي: «هلتنا» بالهاء وهو الصواب إن شاء الله أي: أمطرتنا يقال: هل السحاب إذا أمطر بشدة إلا أن تجعل: ملتنا مشددة من قولهم أمللته، إذا أكثرت عليه حتى يشق ذلك عليه، فقد يكون من هذا فقد جاء في الحديث أنهم مطروا حتى شق ذلك عليهم، وسألوا النبي عليه السلام في الدعاء في رفع ذلك عنهم فالله أعلم، ويكون له هذا وجهاً حسناً، ويطابقه: وتشهد له صفة الحال، أو يكون «وبلتنا» أي: أمطرتنا مطراً وابلاً يقال: وبلت السماء وأوبلت، أو يكون ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فسهل، وكذا عند التميمي فملأتنا أي: أوسعتنا سقياً ورياً.

وفي حديث المستحاضة: (ومركنها ملآن دماً)[4] كذا عند التميمي وعند غيره: ملأ والأول الصواب.

الميم مع الميم

(م م)

(وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي مما يحرك به شفتيه)[5] كذا

(١) البخاري (٧).
(٢) البخاري (٣٠٤٣).
(٣) مسلم (٨٩٧) وفيه (ومكثنا).
(٤) مسلم (٣٣٤).
(٥) البخاري (٤٩٢٩).

ذكره البخاري، وفي مسلم (وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء)[١] معناه: كثيراً ما يحرك به شفتيه وكثيراً ما يرفع رأسه ومثله:

قوله: في الحديث الآخر في كراء المزارع، (فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض، ومما تصاب الأرض وتسلم هذه)[٢] بمعنى ذلك أيضا، وهي كلمة صحيحة بينة في هذا الحديث.

ونحو منه في العبارة أيضاً في مسلم: (كان مما يقول من رأى منكم رؤيا)[٣] قال ثابت في مثل هذا: كأنه يقول: هذا من شأنه ودأبه، فجعل كناية عن ذلك، يريد ثم أدغم النون. وقال غيره معنى «مما» هنا بمعنى ربما، وهو من معنى ما تقدم لأن ربما تأتي للتكثير أيضاً، وقد ذكرنا ذلك في بابه في فتح مكة.

في مسلم (وكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا إلى رحله)[٤] وفيه في حديث النجوم أمنة السماء، (وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء)[٥] تكون «مما» هنا بمعنى ربما التي للتكثير، وقد تكون فيها زائدة.

الميم مع النون

(م ن أ)

وقوله: (تمعس منيئة لها)[٦] بفتح الميم وكسر النون مهموز مثل: حديدة هو الجلد في الدباغ، وتمعسه تلينه وتعركه.

وذكر المني: مشدد الآخر بكسر النون غير مهموز ماء الذكر يقال: منيت وأمنيت.

---

(١) مسلم (٢٥٣١).
(٢) البخاري (٢٣٢٧).
(٣) مسلم (٢٢٦٩).
(٤) مسلم (١٧٨٠).
(٥) مسلم (٢٥٣١).
(٦) مسلم (١٤٠٣).

(م ن ح)

قوله: منح، و(يمنحها أخاه)[١] و(كانت لهم منائح)[٢] والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز: المنحة عند العرب على وجهين: أحدهما العطية بتلا كالهبة والصلة، والأخرى تختص بذوات الألبان، وبأرض الزراعة، يمنحه الناقة أو الشاة أو البقرة، ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها مدة، ثم يصرفها إليه، أو يعطيه أرضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه، وهي المنيحة أيضاً فعيلة بمعنى: مفعولة، وأصله كله العطية، إما للأصل أو للمنافع.

وقوله: (ويرعى عليهما منحة من غنم)[٣] أي: غنماً فيها لبن يمنح سماها بذلك.

(م ن ن)

قوله: (الكمأة من المن)[٤] أي: من جنسه تشبيهاً بالمنِّ الذي أنزل على بني إسرائيل لأنها لا تغرس ولا تسقى ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الأرض، وقد يكون معناها هنا منّ مِنَ الله، وتطوله وفضله ورفقه بعباده إذ هي من جملة نعمه.

قوله: في الحديث: (فيقول: يا حنّان يا منّان)[٥] قيل: منّان منعم. وقيل: الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال. وقيل: الكثير العطاء.

وقوله: (ليس أحدٌ أمن علينا في صحبته من أبي بكر)[٦] أي: أجود وأكرم، وأكثر تفضلاً، وليس من المنّ المذموم الذي هو اعتداد الصنيعة على المعطى، ومن ذلك قوله: (لا يدخل الجنة منّان)[٧].

---

(١) البخاري (٢٣٤١).
(٢) البخاري (٢٥٦٧).
(٣) البخاري (٣٩٠٦).
(٤) البخاري (٤٤٧٨).
(٥) أحمد (١٢٩٩٨).
(٦) البخاري (٣٩٠٤).
(٧) النسائي (٥٦٧١).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (لو كانت لي منعة)[1] بفتح الميم أي: جماعة يمنعونني جمع مانع، وهو أكثر الضبط فيه. ويقال: بسكون النون أيضاً أي: عزة امتناع امتنع بها، وبفتحها ضبطه الأصيلي، وكذا الكلمة الأخرى في الحديث الآخر (في عز ومَنَعَة) بالفتح والإسكان في كتاب البخاري على ما تقدم من الوجوه، وهو مذهب الخليل. وأنكر أبو حاتم الإسكان اسم الفعلة من منع، أو الحال بتلك الصفة أو مكان بتلك الصفة.

وقوله: في الضحايا: (وذكر منه من جيرانه)[2] كذا للأصيلي وأبي الهيثم بالميم، ولم يضبطه الأصيلي ولابن السكن، ورواه مسلم «هنة» وللفارسي: «هيئة» فيحتمل أنها: بضم الميم وتشديد النون أي: ضعفاً وحاجة. قال ابن دريد: هو من حروف الأضداد: رجل ذو منة، إذا كان قوياً، ورجل ذو منة إذا كان ضعيفاً ومنه: السير يمنه: إذا أجهده وأضعفه، ورواية ابن السكن أيضاً لها وجه، والهنة يعبر بها عن الحاجة، وعن كل شيء، وقد جاء في الحديث الآخر: وكان عندهم ضيف فأمر أن يذبحوا قبل الصلاة ليأكل ضيفهم، فأما رواية الفارسي. فوهم لا وجه لها.

وقول عائشةفي حديث ابن نمير في الحج: (سمعت كلامك مع أصحابك فمنعت العمرة) كذا للسجزي هنا، وكذا أخرجه البخاري وهو الصواب، وعند بقية رواة مسلم: (فسمعت بالعمرة)[3] وهو تصحيف.

وفي الشروط، في حديث أبي بصير: (قدم على النبي ﷺ من منى مهاجراً)[4] كذا للهروي، والنسفي، وابن السكن وهو وهم، وصوابه رواية الأصيلي (مؤمناً).

وقوله: في صدر كتاب مسلم (ونقدم الأحاديث التي هي أسلم من العيوب وأنقى، من أن يكون ناقلوها أهل استقامة)[5] قال بعضهم: صوابه:

---

(١) مسلم (١٧٩٤).
(٢) البخاري (٥٥٦١).
(٣) مسلم (١٢١١).
(٤) البخاري (٢٧٣٤).
(٥) مسلم: المقدمة.

وهو أن يكون ناقلوها. قال القاضي رحمه الله: والكلام على جهته صحيح، ومن هنا لاستئناف الكلام وابتداء فصل بعد تمام غيره، وهو مما قدمنا من معانيها.

وقوله: في غزوة الطائف، (ومعه عشرة آلاف من الطلقاء) كذا في حديث محمد بن بشار وهو وهم، وصوابه: (عشرة آلاف والطلقاء)[1] كما جاء في حديث غيره لأن عسكره يوم الفتح كان عشرة آلاف، وانضاف إليه في هوازن والطائف الطلقاء وهم أهل مكة، وكانوا ألفين.

وفي باب الكلام في الأذان: قول ابن عباس (فعل ذلك من هو خير منه)[2] كذا لأكثرهم، وعند النسفي: «مني» وهو الوجه.

فصل في الفرق بين مَنْ ومِنْ في هذه الكتب، وبيان ما أشكل من ذلك واختلفت فيه الرواية.

اعلم أن «مَنْ» بالفتح من الألفاظ المبهمة، ولا تأتي إلا اسماً ولا تقع إلا لمن يعقل ويليها الفعل ولها ثلاثة معانٍ: الشرط، والاستفهام، وتأتي خبراً موصولة بمعنى الذي، ولا تنفك في معانيها الثلاثة من تقدير الذي، وهي في الشرط والجزاء مستغرقة لعموم جنس ما وقعت عليه، والاسم بعدها مرفوع، وكذلك الفعل المضارع وفي الشرط والجزاء مجزوم.

وأما «مِنْ» بالكسر: فحرف جر لا يليه إلا الاسم المجرور به، وله معانٍ أشهرها وأبينها:

التبعيض، ولا ينفك أكثر معانيها من شوب منه، وتأتي «من» مكان البدل، تقول كذا من كذا أي: بدل، وقيل ذلك في قوله ـ عز وجلّ ـ ﴿لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً﴾ [الزخرف: ٦٠] أي: بدلكم، فمِنَ التبعيض قوله عليه السلام: (حبب إليَّ من دنياكم ثلاث) و(الحياء من الإيمان) وكذا وكذا من الإيمان، وثلاث مِنَ النِّفاق،

(١) البخاري (٤٣٣٧). (٢) مسلم (٦١٦).

ولَيْسَ مِنَّا مَنْ فَعَلَ كذَا، ولم أعرَ عبقرياً من الناس، في أحاديث لا تُعَد.

والمعنى الثاني: البيان وتمييز الجنس، وهو كثير أيضاً كقوله: (ويل للأعقاب من النار) و (نعوذ بالله من فتنة المسيح) ومن كذا ومن كذا، و(لا أحد أحب إليه المدحة من الله) (ولا أحد أصبر على أذى من الله) (ولا أغير من الله) ومنه: (كان أجود من الريح المرسلة) وقوله: (وما أنت أعلم به مني).

وقوله:

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

وهل تعلم الذي أعلم منك.

ومن معانيها ابتداء الغاية، ومنه قوله: (منك وإليك) و(سمعته من رسول الله ﷺ) وحكى قوم من النحاة أنها تأتي لانتهاء الغاية من قولهم: رأيت الهلال من خلل السحاب، وقد، يقال هذا في قوله عليه السلام: (كما ترون الكوكب الدري الغابر من الأفق) وهذا غير سديد عندي، بل هو على الأصل في الابتداء أي: ابتداء ظهوره إلي من خلل السحاب.

ومن معانيها تأكيد العموم والاستغراق، كقوله: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّه) (وَمَا مِنْ أَحَدٍ) (وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَة إلاَّ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً) وبعضهم يسميها هنا زائدة كقوله: ما جاءني من أحد أي: أحد، وأبى ذلك سيبويه وقال قولك: ما رأيت أحداً أو ما جاءني أحد، قد يتأول أنه أراد واحداً منفرداً، بل جاءه أكثر، فإذا قال من أحد أكَّد الاستغراق والعموم، وارتفع التأويل، هذا معنى كلامه.

ومن هذا المعنى. قوله: توضؤوا من عند آخرهم، إنه للاستغراق وتأكيد العموم، و(ليس من البر أن تصوموا في السفر).

ومن معانيها استئناف كلام غير جنس الأول واستفتاحه، والخروج عن غيره: كقول عائشة: وأثنت على سودة ثم قالت: (من امرأة فيها حدة)[1].

---

(١) مسلم (١٤٦٣).

وقول مسلم[1] «تقدم الأخبار التي هي أسلم وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة»، «من» هنا لابتداء الكلام واستفتاحه.

وتأتي بمعنى على، كما قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٧] أي عليهم. وفي الحديث: (اقرأوا القرآن من أربعة) سماهم: أي: على أربعة.

وقد تكون «من» هنا على بابها من ابتداء الغاية أي: اجعلوا ابتداء أخذكم وقراءاتكم من سماعكم منهم، كما قال في الحديث الآخر: «خذوا» وفي الآخر «استقرئوا».

فمما يشكل ويوهم من هذه الألفاظ في هذه الأصول:

قوله: في حديث وفد ربيعة (ونخبر به مَن وراءنا)[2] هذا: بفتح الميم فيها بغير خلاف.

وقوله: في الحديث: (وأخبروا به مَن وراءكم)[3] كذا هو في رواية ابن أبي شيبة: بالفتح، وفي رواية ابن مثنى وابن بشار (مِن ورائكم) بالكسر.

ومنه قوله: (إني لأنظر من ورائي كما أبصر من بين يدي)[4] هذان: بالكسر والفتح، ورويناهما جميعاً على الاسم والحرف.

وفي كتاب البخاري: في باب الخشوع في الصلاة: (إني لأراكم من بعدي، ومن بعد ظهري)[5] بالكسر عند الرواة، وسقط للمستملي لفظه بعد فعلى قوله: من بعدي أي: من ورائي، وكذلك من بعدِ ظهري، كما تقول من رواء ظهري، وكذلك على قوله: من ظهري.

وقد يحتمل أن تكون «من» هنا بمعنى في، كما تقدم من معاني من. ومن ذلك قوله: (لو اجتمع عليهم مَن بين أقطارها) بفتح الميم، وعن ابن ماهان: من أقطارها.

---

(١) مسلم: المقدمة.
(٢) البخاري (٥٣).
(٣) مسلم (١٧).
(٤) مسلم (٤٢٣).
(٥) البخاري (٧٤٢).

وقول مسلم: آخر خطبته: ويستنكره مَن بعدهم، كذا رويناه بالفتح.

في ترجمة الموطأ قوله: «من سلم من ركعتين» كذا لأكثر الرواة، ولأبي عيسى «في ركعتين»، وهما بمعنى، «في» هنا بمعنى «من».

وقوله: في أهل الذمة: (ويقاتل مِن ورائهم)[1] بكسر الميم لا غير أي: يكلفوا القتال. قيل: وراء هنا بمعنى أمام، وسنذكر الحرف في بابه.

وكذلك أيضاً قوله في (الإمام جُنَّة لمن خلفه، ويقاتل مِنْ ورائه)[2] بكسر الميم. قيل: فيها من أمامه، والأظهر أنه على وجهه، لما جعلوه جنة وستراً، نبه على الاتباع له والقتال في ظل سلطانه وجماعته، واللياذ إلى حمايته، كما يقاتل من وراء الترس.

وقوله: في حديث المنافقين، وقول ابن أُبي ﴿لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ [المنافقون: ٧] من حوله، وقول زهير، وهي قراءة من خفض حوله الرواية: بكسر مِن، وقد ذكرناه، والخلاف في ضبطه، وشرحناه في حرف الحاء.

وفي مواقيت الصلاة[3]. **وقوله**: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٣١] (أنهاكم من أربع) كذا للأصيلي، وللباقين «عن أربع» وهما بمعنى. قال أهل العربية: «من وعن» سواء إلا في خصائص بينهما، سنذكرها في حرف العين، إن شاء الله[4].

ومنه قولهم: سمعت منه الحديث، وسمعته عنه. وقالوا: أنا: فلان من فلان، وعن فلان.

ومنه قوله: سقط عن فرس. وربما قال: من فرس هما بمعنى.

وفي باب: يهوي بالتكبير، (كذا قال الزهري، ولك الحمد: حفظت من شقه الأيمن)[5] كذا لهم، في جميع النسخ. قيل: وصوابه: حفظت منه شقه

---

(١) البخاري (١٣٩٢).
(٢) البخاري (٢٩٥٧).
(٣) البخاري (٥٢٣).
(٤) هذا بحسب ترتيب المصنف، وقد سبق ذكر حرف العين.
(٥) البخاري (٨٠٥).

الأيمن أي: حفظ من الزهري قوله: «شقه الأيمن» خلاف ما جاء عن ابن جريج بعد هذا قوله: «ساقه الأيمن».

وقوله: في حديث ابن بشار، (وعشرة آلاف من الطلقاء)(١) كذا لجميع رواة البخاري وهو وهم وصوابه: والطلقاء كما جاء في الحديث الآخر وهو المعروف، والطلقاء أهل مكة.

وقوله: (كما ترون الكوكب الدري الغابر من الأفق)(٢) كذا في مسلم، وفي البخاري: (في الأفق)(٣) قال بعضهم: وهو الصواب، وقد ذكرنا تأويله على من يجعل «من» لانتهاء الغاية أيضاً، وقد تكون «من» هنا لابتدائها أي: غبر من الأفق وغاب، كما قال في الرواية الأخرى الغارب، وقد تكون «من» هنا بمعنى «في» ومنه: (ثم يطلق من قبل عدتها)(٤) كذا لهم، ولابن السكن (في قبل).

وقوله: في زكاة الغنم (في خمس وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم)(٥) كذا في النسخ للنسفي، وأبي ذر والمروزي، وسقطت «من» لابن السكن. قال القابسي: «من الغنم» غلط من الناسخ، والصواب من الإبل، وكذا جاء في بعض النسخ. قال القاضي رحمه الله: بل ذكر الإبل هنا ليس بوجه ولا لتكراره معنى، بل الصواب: الغنم على ما رواه ابن السكن، أو يكون من الغنم أي: زكاتها من الغنم. كما فسر بقوله: متصلاً به من كل خمس شاة.

وفي باب: فضل عائشة (إلا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجاً)(٦) كذا للكافة، وهو المعروف الصحيح، وعند الأصيلي: «لك منك»، وهو وهم.

وقوله: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)(٧) أي: ليس مهتدياً بهدينا، ولا مستنًا بسنتنا لا أنه أخرجه من المؤمنين.

---

(١) البخاري (٤٣٣٧).
(٢) مسلم (٢٨٣١).
(٣) البخاري (٣٢٥٦).
(٤) البخاري (٥٣٣٣).
(٥) البخاري (١٤٥٤).
(٦) البخاري (٣٧٧٣).
(٧) ابن ماجه (٢٢٢٥).

وقوله: (ولو كنتُ راجِماً امرأةً مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةَ)[1] كذا لأبي ذر، وبعضهم، وللأصيلي وغيره: (عن غير بينة)

وفي كتاب الأحكام: في حديث أبي قتادة: (فأرضه منه)[2] كذا لهم، وعند الأصيلي: (فأرضيه مني) والأول المعروف، وقد يصحّ الآخر على معنى أنا أرضيه من نفسي وما عندي.

وفي حديث الوقوت في حديث مسلم، عن حرملة: (والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها)[3] كذا لابن ماهان، ولغيره «في» وقد تقدم في حرف الظاء الكلام عليه.

وقوله: (وهما رِيحَانَتَايَ مِنَ الدنيا)[4] أي: في الدنيا من بعدي.

وقد جاءت «من» بمعنى «في»، في قوله: (ورأيتني أسجد من صبحتها) أي: في صحبتها، وعليه يأتي تأويل من تأول. **قوله**: (أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله)[5] إنه من ستر العورة أي: في حالته عند بوله، والصحيح هناك أن «من» للبيان أي: لا يجعل بينه وبين بوله سترة، ولا يتحفظ منه، كما بيناه في حرف الباء.

وفي كتاب الأنبياء: في خبر نوح عليه السلام، وذكر حديث الدجال، (لكني أقول منه قولاً)[6] كذا للمروزي، وبعض رواة أبي ذر، وعند الجرجاني، وأبي ذر، والنسفي، وعبدوس، (لأقول فيه) وهما هنا بمعنى.

وفي باب: سنة العيد (أول ما نبدأ به من يومنا)[7] كذا لأكثرهم، وعند الأصيلي (في يومنا).

وكذلك قوله: (كان من تبنى رجلاً في الجاهلية ورث من ميراثه)[8] كذا

---

(١) البخاري (٧٢٣٨).
(٢) البخاري (٤٣٢٢).
(٣) مسلم (٦١١).
(٤) البخاري (٣٧٥٣).
(٥) البخاري (١٣٧٨).
(٦) البخاري (٣٣٣٧).
(٧) البخاري (٥٥٦٠).
(٨) البخاري (٤٠٠٠).

للأصيلي، وكافتهم، وعند بعضهم: (في ميراثه) وللنسفي؛ (وورثه ميراثه).

وفي غزوة حنين: (قسم غنائم من قريش)[1] صوابه (بين) أو تكون «من» هنا بمعنى «في»، وقد ذكرناه في الباء والخلاف فيه.

وقوله: في باب: يقاتل من وراء الإمام قال: بعده، (فإن عليه مِنْه)[2] كذا لأكثر الرواة: بكسر الميم ونون ساكنة، وصوبه بعض النقاد، وعند المروزي مُنَّه: بضم الميم وتشديد النون. قال بعضهم: صوابه (عليه إثمه) وكذا جاء في كتاب ابن أبي شيبة.

وقوله: في باب الحوض: (فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم)[3] كذا للجرجاني، وللباقين (فيهم) وهما بمعنى.

وقوله: (وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير، منهم عمرو بن تغلب)[4] كذا في رواية ابن السكن، ولغيره: (فيهم) وهما بمعنى.

وفي الشروط في خبر الحديبية: (أن أبا بصير قدم على النبي ﷺ من منى)[5] كذا لأكثر الرواة، وعند الأصيلي، وأبي الهيثم: (مؤمناً).

قول عائشة: (ولم تحلل أنت من عمرتك)[6] احتج به من قال: إن النبي ﷺ تمتع بالعمرة إلى الحج، وعندنا أنه أفرد ومعنى من عمرتك أي: بعمرتك أي: تفسخ حجتك كما فعل عمر. وقيل: معنى من عمرتك: من حجك.

قول ابن عمر: (إن قوماً ليأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون)[7] كذا لأكثرهم، وعند الأصيل: (مني) وهو الوجه بدليل قوله: (فنحن أحق بماله).

---

(١) البخاري (٤٣٣٢).
(٢) البخاري (٢٩٥٧).
(٣) البخاري (٦٥٨٧).
(٤) البخاري (٩٢٣).
(٥) البخاري (٢٧٣٤).
(٦) البخاري (١٥٦٦).
(٧) البخاري، كتاب الجهاد، باب (١١٩).

وفي السجود: (جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه)[1] رويناه بالفتح في جميعها، ورويناه أيضاً: (يُرَى من خلفه) على بناء ما لم يسم فاعله.

وفي باب اتباع الإمام: (ثم نخرّ من ورائه سجداً) كذا للعذري: بالكسر ونون المخبر عن الجماعة، وللفارسي: (يخرّ من وراءه)[2] بالفتح وياء المخبر عنه.

في باب: ما كان يعطي المؤلفة قلوبهم قول أسماء: (وهي مني على ثلثي فرسخ)[3] يريد أرض الزبير، كذا لكافتهم، وعند الجرجاني: من المدينة.

وقوله: في باب نزول النبي ﷺ مكة، قال النبي عليه السلام: (من الغد يوم النحر وهو بمنى)[4] كذا لجيمعهم، وصوابه: من الغد من يوم النحر، أو الغد من يوم النحر، كما جاء في غير هذا الباب.

وقوله: في كتاب الأدب: في برّ الوالدين: (فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقراً)[5] كذا لأكثرهم، وعند المروزي (عنه) وعن تأتي بمعنى من يقال: سمعته عنه، وسمعته منه.

وقوله: (ناوليني الخمرة من المسجد وأنا حائض)[6] أي: قال لي ذلك من المسجد لا أنه تناوله إياها من المسجد.

قول حاطب في تفسير الممتحنة: (إني كنت امرأً من قريش، ولم أكن من أنفسهم)[7] كذا في جميع النسخ هنا، ومعناه: من عدادهم ومن جملتهم، كما قال في غير هذا الباب: ملصقاً فيهم.

وقوله: في قضاء رمضان: (الشغل من رسول الله ﷺ)[8] أي: من أجله.

---

(١) مسلم (٤٩٧).
(٢) مسلم (٤٧٤).
(٣) البخاري (٣١٥١).
(٤) البخاري (١٥٩٠).
(٥) البخاري (٢٣٣٣).
(٦) مسلم (٢٩٨).
(٧) البخاري (٤٨٩٠).
(٨) مسلم (١١٤٦).

وقوله: (إنما الرضاعة من المجاعة)[1] ويروى عن المجاعة.

قوله: في باب من أكل حتى شبع، (ثم جعل منها قصعتين)[2] كذا لابن السكن، وللنسفي (منه) وعند الباقين: فيها قصعتين.

قوله: (لا يفرك مؤمن مؤمنة)[3] رواه العذري، مؤمن من مؤمنة أي: لا يبغضها، و«من» هنا زائدة مكررة وهماً والله أعلم، والصواب سقوطها كما للجماعة.

الميم مع الهاء

(م هـ)

قوله: (مه مه) كلمة زجر مكررة وتقال مفردة. قيل: أصله ما هذا فاستخفت العرب طرح بعض الكلمتين وردوها واحدة ومثله: به به بالباء أيضاً. وقال ابن السكيت: هي لتعظيم الأمر بمعنى: بخ بخٍ. ويقال: بسكون الهاء فيهما، وتنوينه بالكسر فيهما وتنوين الأول وكسر الثاني دون تنوين كقوله: (مه إنكن صواحب يوسف)[4] زجر وإسكات لهن.

وقوله: فقالت الرحم: (مه هذا مقام العائذ بك)[5] قال بعضهم: وظاهر الكلام مخاطبتها الله ولا يصح زجرها له. ويحمل على ردّها لمن استعاذت منه وهو القاطع لا إلى المستعاذ به سبحانه، وهو في الحنيقة ضرب مثل واستعارة إذ الرحم إنما هي معنى من المعاني وهو النسب والاتصال الذي بين ذوي الأرحام، وإذا كان هذا لم يحتج إلى تأويل مه.

وأما **قوله** في حديث ابن عمر: (فمه أرأيت إذ عجز واستحمق)[6] فيحتمل ما تقدم أنها للزجر، ثم استأنف الكلام، ويحتمل أن تكون «ما» التي

---

(١) البخاري (٢٦٤٧).
(٢) البخاي (٢٦١٨).
(٣) مسلم (١٤٦٩).
(٤) البخاي (٦٧٩).
(٥) البخاري (٤٨٣٢).
(٦) الترمذي (١١٧٥).

للاستفهام ثم وقف عليها بالهاء أي: أي شيء يكون حكمه إن عجز، أو تحامق أي: يلزمه الطلاق.

وقوله: في حديث موسى: (ثم مه)[1] فعلى الاستفهام أي: ثم ما يكون.

وفي حديث حنظلة: (نافق حنظلة قال: مه)[2] أي: ما تقول على الاستفهام، ويحتمل الزجر عن قوله هذا.

(م هـ ر)

قوله: (الماهر بالقرآن)[3] أي: الحاذق وأصله من الحذق بالسباحة.

قوله: (ما مهرها، قل أمهرها نفسها)[4] أي: جعل عتقها مهرها في النكاح لها، والمهر الصداق. يقال: مهرت المرأة وأمهرتها أعطيتها صداقاً. وأنكر أبو حاتم أمهرت إلا في لغة ضعيفة، وهذا الحديث يرد عليه، وصححها أبو زيد، وقال: تميم تقول: مهرت.

(م هـ ق)

قوله: (ليس بالأبيض الأمهق ولا الآدم)[5] وهو الخالص البياض الذي لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا إشراق. قال الخليل: المهق: بياض في زرقة. وقيل: هو مثل بياض البرص. وقد وقع في البخاري في رواية المروزي: أزهر أمهق وهو خطأ. الأمهق غير الأزهر. وجاء في. أكثر الروايات: ليس بالأبيض الأمهق، كما ذكرناه.

(م هـ ل)

قوله: (إنما هو للمُهلة)[6] رويناه: بضم الميم وكسرها وفتحها، ورواية

---

(١) مسلم (٢٣٧٢).
(٢) مسلم (٢٧٥٠).
(٣) مسلم (٧٩٨).
(٤) البخاري (٩٤٧).
(٥) البخاري (٣٥٤٨).
(٦) البخاري (١٣٨٧).

يحيى بالكسر، وفي رواية ابن أبي صفرة عنه: بالفتح. قال الأصمعي: المهلة بالفتح الصديد. وحكى الخليل فيه الكسر. وقال ابن هشام: المهل: بالضم صديد الجسد، وكذا روى أبو عبيد هذا اللفظ، إنما هو للمهل والتراب، وفسره أبو عمرو، وأبو عبيدة: بالقيح والصديد، وحكي عن الأصمعي: المهلة في القيح. قال: وبعضهم يكسره، وأنكر ابن الأنباري كسر ميم المهلة. وقال أبو عمر الحافظ: لا وجه لكسره غير الصديد.

وقوله: (فانطلقوا على مهلتهم)[١] بفتح الميم والهاء أي: على تؤدة وغير استعجال لحفز العدو لهم. وقيل: على تقدمهم، ورواه بعضهم: بسكون الهاء.

وقوله: مهلاً أي: رفقاً وزعم بعضهم أنه مه زيدت عليه لا.

(م هـ ن)

قوله: (ثوبي مهنته)[٢]: بفتح الميم وكسرها أي: خدمته وتبذله، وأصلها العمل باليد، والمهنة: بفتح الميم وكسرها الخدمة وأنكر شمر الفتح فيها، والمهنة الصناع بأيديهم.

ومنه: (وكانوا مهنة أنفسهم)[٣] أي: لا خدم لهم.

ومنه قوله في الحديث الآخر (في مهنة أهله)[٤] أي: عملهم وخدمتهم وما يصلحهم.

وكذلك قوله: (وأما المفطرون فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا)[٥] أي: خدموا.

(م هـ ى)

قوله: (مهيم)[٦] بفتح الميم والياء وسكون الهاء، كلمة يمانية معناها:

---

(١) مسلم (٢٢٨٣).
(٢) الموطأ (٢٤٤).
(٣) البخاري (٩٠٣).
(٤) البخاري (٦٧٦).
(٥) البخاري (٢٨٩٠).
(٦) البخاري (٢٠٤٩).

ما هذا، وقيل: ما شأنك. وجاء للقابسي وبعض نسخ النسفي، وأبي ذر في هذا الحرف في حديث سارة (مهيا)[1] مثل: محيا والمعروف الأول، ولابن السكن، والنسفي أيضاً «مهين» بالنون بدل الميم، وفي بعض النسخ عن أبي ذر «مهياً» منون مثل: مغزا.

الميم مع الواو

(م و ت)

قوله: (مات ميتة جاهلية)[2] بكسر الميم أي: على حالة وهيئة الموت الجاهلي، من كون أمرهم بلا إمام ولا خليفة يدبر أمرهم، وفرقة آرائهم، والميتة: الموت.

وقوله: (الحل مَيتة)[3] هذا: بفتح الميم اسم ما مات من حيوانه، ومن رواه ميتته: بالكسر فقد أخطأ.

وقوله: في الثوم والبصل (فليمتهما طبخاً)[4] أي: ليذهب رائحتهما بالطبخ ويكسر قوة ذلك، وكسر قوة كل شيء إماتته، ومثله قولهم: قتلت الخمر إذا مزجتها بالماء وكسرت حدتها.

وقوله: (يميتون الصلاة)[5] أي يصلونها بعد خروج وقتها كمن أخرج روحه.

وقوله: (ثم مُوتان كقعاص الغنم)[6] بضم الميم، ويقال: بفتحها والضم لغة تميم، والفتح لغة غيرها، وهو اسم للطاعون والموت، وكذلك الموات: بالضم والقعاص، داء يأخذ الغنم، وعند ابن السكن ثم مَوتان ولا وجه له هنا، فأما مَوَتان الأرض: وهو مَواتها الذي لم يُحْمَ ولا مُلِك: فبفتح الميم لا غير، والواو تسكن وتفتح معاً وهي: الموات بالفتح أيضاً.

---

(١) البخاري (٣٣٥٨).
(٢) البخاري (٧٠٥٣).
(٣) الموطأ (٤٣).
(٤) مسلم (٥٦٧).
(٥) مسلم (٦٤٨).
(٦) البخاري (٣١٧٦).

(م و ج)

قوله: (ماج الناس)[1] أي: اختلطوا بعضهم في بعض، مقبلين ومدبرين، ومنه: موج البحر.

ومنه: في الفتنة (تموج موج البحر)[2] أي: تضطرب وتذهب وتجيء..

وتقدم، «مارت» بالراء عليه في الميم والدال.

(م و ق)

قوله: (فنزعت بموقها)[3] هو الخف فارسي معرب.

وأما مؤق العين فمهموز وهو طرفا شقها من ناحيتيها لكل عين مؤقان. وفيه تسع لغات: مؤق ومأق وموق وماق مهموزان وغير مهموزين، ويجمع إماقاً ويقال: موق وماق غير مهموزين، ويجمعان أمواقاً، مثل: أبواب ومواق ويقال: موقىء مثل: موقع ويجمع مواقىء مثل: مواقع. ويقال: أمق مثل أسد مضموم الأول، مسكَّن الثاني ويجمع آماقاً مثل: مماقان ويقال: ماقٍ: بكسر القاف مثل: قاض ناقص غير مهموز، ويجمع مواقي مثل: جواري ويقال: مؤق مثل: معط ناقص أيضاً مهموز، ويجمع مئاق مثل: معان مهموز أيضاً وقيل: المؤق غير المأق، فالمؤق مؤخرها والمأق مقدمها. قال ثابت: الماق عند أصحاب الحديث طرف العين الذي يلي الأنف، وذكر عن بعض اللغويين نحوما تقدم، وذكر حديثاً أن النبي ﷺ كان يكتحل من قبل مؤقه مرة، ومن قبل ماقه مرة، وهذا يحتج به من فرق بينهما.

(م و ل)

قوله: (فلم نغنم ذهباً ولا فضة إلا الأموال: المتاع والثياب)[4] كذا رواية

---

(١) البخاري (٧٥١٠).
(٢) مسلم (١٤٤).
(٣) مسلم (٢٢٤٥).
(٤) البخاري (٦٧٠٧).

يحيى بن يحيى، وكافة رواة الموطأ. وفي رواية ابن القاسم: (إلا الأموال والمتاع) بواو العطف وعند القعنبي نحوه. قيل: فيه دليل أن العين لا يسمى مالاً وهي لغة دوس، وإنما المال عندهم ما عدا العين، وغيرهم يجعل المال العين. قال ابن الأنباري: ما قصر عن الزكاة من العين والماشية فليس بمال. وقال غيره: كل ما تمول فهو مال، وهو مشهور كلام العرب وليس في قوله إلا الأموال، دليل للغة دوس لأنه قد استثنى الأموال من الذهب والفضة، فدل أنها منها إلا أن يجعله استثناء منقطعاً فتكون «إلا» هنا بمعنى لكن كما قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾﴾ [الواقعة: ٢٥ و٢٦].

وقوله: (فسلك في الأموال)[١] يريد: الحوائط.

وقوله: (وإضاعة المال)[٢] قيل: يريد المماليك من الرقيق وسائر ما يملك من الحيوان، ونهى عن تضييعهم، كما أمر في غير هذا الحديث بالرفق بهم. وقال: ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣] وقيل: إضاعة المال، ترك إصلاحه والقيام عليه. وقيل: هو إنفاقه في غير حقه من الباطل والسرف. وقال مالك: وسعيد بن جبير: هو إنفاقه فيما حرم الله. [وقيل: إضاعته إبطال فائده والانتفاع به][٣].

قوله: (غير متمول مالاً)[٤] أي: غير مكتسب منه مالاً ومستكثر منه، كما قال: (غير متأثل) في الرواية الأخرى، وذكرناه في الهمزة.

(م و م)

قوله: (ووقع بالمدينة الموم)[٥] وهو البرسام، كذا فسره في الحديث.

---

(١) مسلم (٢٤٠٣).
(٢) البخاري (١٤٧٧).
(٣) في المخطوطة (ب) والمطبوعة.
(٤) البخاري (٢٧٧٨).
(٥) مسلم (١٦٧١).

فصل الخلاف والوهم

قوله: يتبع المؤمن كذا في أصل الأصيلي، وكتب عليه (الميت)[1] لغيره وهو المعروف.

قوله: في حديث موسى: (فاغتسل عند مويه)[2] كذا للعذري والباجي، ولغيرهما «مشربة» وهو حفير للماء حول الثمار، وسيأتي في حرف الشين تفسيره.

الميم مع الياء

(م ي ث)

قوله: (فلما فرغ من الطعام أماثته فسقته)[3] بثاء مثلثة، كذا هو عندهم رباعي. قال بعضهم: وصوابه «ماثته» ثلاثي أي: حللته ومرسته يريد التمر في الماء، وأنكر الرباعي، ولم يذكر فيه صاحب الأفعال إلا الثلاثي، وقال ثابت عن أبي حاتم: من قال أماثته أخطأ، وقد حكى الهروي فيه: مثت وأمثت معاً ثلاثي ورباعي. وقال ابن دريد: مثت أميث ومثت: بالضم أموث موثاً وميثاً. قال يعوب: وموثاناً إذا مرسته، ولم يذكر أمثت.

وميثرة الأرجوان[4]، والمياثر، والميم فيها زائدة، وأصلها الواو من الشيء الوثير، وسيأتي في الواو.

(م ي د)

قوله: المائدة: قيل: هي الخوان الذي يؤكل عليه. وقيل: لا يقال له مائدة إلا إذا كان عليه طعام. وقال أبو حاتم: هو اسم الطعام نفسه. وقاله ابن قتيبة، واختلف في تفسير ما جاء في الآية على هذا.

---

(١) البخاري (٦٥١٤) والمراد: يتبع الميت.
(٢) مسلم (٣٣٩).
(٣) البخاري (٥١٨٢).
(٤) مسلم (٢٠٦٩).

وقوله: (أُكِلَ على مائدة رسول الله عليه السلام)[1] قال: وفي الحديث الآخر: (إنه ما أكل على خِوان قط)[2] فالمراد بالمائدة هنا السفرة وأشباهها، مما يوضع عليه ويخصان من الأرض لاخوان الخشب المعدّ لذلك.

(م ي ر)

قوله: ميرتنا أي: طعامنا، الميرة: ما يمتار البدوي من ذلك من الحاضرة، ومنه: (وميري أهلك)[3].

(م ي ط)

قوله: (إماطة الأذى عن الطريق)[4] و(أميطت يده)[5] و(أميطوا عنه الأذى)[6] ومِط عنا أنماطك: بكسر الميم، و(أميطِي عنّا قرامك)[7] كله من الإزالة، مطت الشيء: نحيته وأزلته.

وقوله: (فما ماط أحد)[8] أي: تباعد، يقال منه: ماط وأماط غيرَه: أبعده ونحاه.

(م ي ع)

قوله: (إماع كما يماع الملح)[9] أي: سال وجرى وأصله إنماع، وكذا رواه بعضهم، فأدغمت النون كما قال في الرواية الأخرى: ذاب.

(م ي ل)

قوله: (مائلات مميلات)[10] قيل: زائغات عن طاعة الله، مميلات غيرهن للدخول في ذلك من مثل فعلهن. وقيل: مائلات متبخترات في مشيهن،

---

(١) البخاري (٢٥٧٥).
(٢) البخاري (٥٣٨٦).
(٣) البخاري (٥١٨٩).
(٤) البخاري (٢٦٣١).
(٥) الموطأ (١٠٢٣).
(٦) البخاري (٥٤٧١).
(٧) البخاري (٣٧٤).
(٨) مسلم (١٧٧٩).
(٩) البخاري (١٨٧٧).
(١٠) مسلم (٢١٢٨).

مميلات لأكتافهن وأعطافهن، ويحتمل أن يكون مميلات على هذا لقلوب الرجال بتبخترهن وما يبدين من زينتهن. وقيل: يمتشطن المشطة الميلاء، وهي مشطة البغايا، ومميلات يمشطنها لغيرهن. وقيل: يجوز أن يكون اللفظان بمعنى التأكيد والمبالغة كما قالوا: جاد مجد. وقد يكون مائلات للرجال، ومميلات لهم إليهن.

قوله: (تدنى الشمس من الخلائق كمقدار ميل ثم قال: ما أدري ما يعني بالميل، أمسافة الأرض أو الميل الذي تكحل به العين)[1] يريد المِرْوَد، وأما الأول فهو مقدار من الأرض، وذلك عشر غلاء من جري الخيل، وهي ألف باع من أبواع الدواب، وهي ألفا ذراع وقيل: ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع.

وقوله: (دُلُوك الشمس: مَيْلها)[2] يريد عن الاستواء للزوال وانحطاطها لجهة المشرق، وهو بسكون الياء المصدر، وبالفتح الاسم وبالسكون رويناه، وقد قالوه في كل ما ليس بجسم وبفتحها في الأجسام. قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩] وفي الحديث الآخر: (والعشي ميل الشمس)[3] كذا للأصيلي ولغيره «مصفر الشمس» أي: وقت اصفرارها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (رؤوسهن كأسنمة البخت المايلة)[4] كذا الرواية باثنتين تحتها بغير خلاف. قال القاضي الكناني: صوابه «الماثلة» بالثاء المعجمة بثلاث، أي: القائمة المنتصبة. قال القاضي رحمه الله: والصواب عندي ما جاءت به الرواية، ويعضدها صحيح اللغة، وتفسير من فسر مميلات في الحديث: أنهن يمتشطن المشطة الميلاء، وهي مشطة البغايا، كما قال امرؤ القيس:

غدائره مستشزرات إلى العلا

---

(١) مسلم (٢٨٦٤).
(٢) الموطأ (١٩).
(٣) البخاري (٣٢٤٦).
(٤) مسلم (٢١٢٨).

وإذا جمعتها هناك وكثرتها قد تميل كما تميل أسنمة البخت إلى بعض الجهات، عند كبرها وسمنها، وقد قالوا: ناقة ميلاء إذا كان سنامها يميل إلى أحد شقيها، فهذا هو معنى الأسنمة المائلة، على ما جاءت به الرواية إن شاء الله.

فصل فيما جاءت فيه الميم زائدة فيشكل على بعض المبتدئين طلب بابه

فيها ذكر المومسات والمواميس، انظره في حرف الواو، وكذلك الميسم والموسم والميضأة والموكأ ومئنة من فقه الرجل، ذكرناه في الهمزة، وقد اختلف في ميمه فقيل: هي أصلية. وقيل: زائدة.

والمركن ذكرناه في حرف الراء، وكذلك قوله: ليس وراء الله مرمى.

وفرس معروري ذكرناه في حرف العين.

وامرأة مجح: في حرف الجيم.

وكأنه مذهبة: في حرف الذال.

ومشعان ومشربه، ذكرناه في حرف الشين.

والمنطق، ذكرناه في حرف النون.

والسماء مغيمة: مذكور في حرف الغين.

ومؤخرة الرحل: ذكرت في الهمزة.

ومقدم رأسه يأتي في القاف.

وأرض مضبة: في حرف الضاد.

وجمل مصك؛ يأتي في حرف الصاد.

ومحفتها: في حرف الحاء.

والمجاعة: في حرف الجيم.

ومسافة الأرض: مقدارها الميم زائدة.

وطريق ميتاء: ممدود ذكرناه في الهمزة، وكذلك المأمومة من الجراح.

ومذمة الرضاع: في حرف الذال.

والمجان المطرقة: مضى في الجيم.

والمخيلة: في الخاء.

ومغافير: ذكرناه قبل، وكذلك المرأة والمرآة في حرف الراء.

ومنار الأرض، نذكره في النون.

والمكيل: في حرف الكاف.

فصل مشكل أسماء المواضع وتفسيرها في هذا الحرف

(بير معونة): بضم العين ذكرت في حرف الباء.

(بطن محسّر): تقدم في الباء.

(بنو معاوية): قال الجوهري: قرية من قرى الأنصار، ذكرناها في الباء وهم بنو حديلة.

(ثنية المُرار): بضم الميم ذكرها مسلم في حديث ابن معاذ، وبالشك في ضمها أو كسرها في حديث ابن حبيب الحارثي.

(قرن المَنازل): بفتح الميم وهو قرن الثعالب، ميقات أهل نجد قرب مكة.

(المأزِمان): مهموز مثنى مكسور الزاي. قال ابن شعبان: هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة. وقال أهل اللغة: هي مضائق جبلي منى، والمئازم: المضائق واحدها مأزِم: بكسر الزاي.

(مارية): بتخفيف الياء فسرها في الحديث: كنيسة بأرض الحبشة[١].

(مجنة): بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحهما للجياني، وكذا ذكرها الخطابي هو سوق متجر بقرب مكة معروف. قال الأزرقي: هي بأسفل مكة

(١) هذه الفقرة في المخطوطتين (أ،ب) ولم تذكر في المطبوعة.

على بريد منها، وكان سوقها عشرة أيام آخر ذي القعدة، والعشرون منه قبلها سوق عكاظ، وبعد مجنة ثمانية أيام من أول ذي الحجّة ثم يخرجون في التاسع إلى عرفة، وهو يوم التروية. وقال الداودي: هو عند عرفة بعد سوق عكاظ.

(المحصَّب): بضم الميم وفتح الصاد والحاء المهملتين وآخره باء بواحدة بين مكة ومنى، وهو إلى منى إقرب، وهو بطحاء مكة وهو الأبطح، وهو خيف بني كنانة، وحدّه من الحجون ذاهباً إلى منى، وقد ذكرناه. وزعم الداودي أنه ذو طوى، ولم يقل شيئاً. والمحصّب أيضاً موضع رمي الجمار بمنى.

(مخاليف اليمن): الواحد مخلاف هو كالإقليم والكور في غيرها.

(المِخراف): بكسر الميم وخاء معجمة: اسم حائط سعد بن عبادة الذي تصدق به عن أمه بالمدينة.

(المُخَمَّص): بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة.

(المداين)[1] (المقبرة): بفتح الميم، ويقال: بفتح الباء وضمها جاءت في الحديث في غير موضع يراد بها موضع المقابر، وهو البقيع بالمدينة والجبانة.

(المدينة): مدينة النبي عليه السلام اسم خاص لها ومن أسمائها: طابة، وطيبة، ويثرب، وقد غيّر هذا الاسم النبي عليه السلام بالمدينة ومن أسمائها الدار والإيمان. وقد ذكرناه في حرف الطاء.

(مر الظهران): بفتح الميم ذكرناه في حرف الظاء.

(مَرَّان): بفتح الميم وراء مشددة وآخره نون موضع على ثمانية عشر ميلاً من المدينة، وضبطه عبد الحق والأجدابي: بضم الميم.

(مربد النعم): موضع بقرب المدينة. قال الهروي: بينه وبين المدينة ميلان وهو الذي ذكر في الموطأ أن ابن عمر تيمم به، والمِرْبَد: بكسر الميم

---

(١) جاء في هامش المطبوعة: قال الرشاطي: المدائن على سبعة فراسخ من بغداد. قال اليعقوبي: هي دار مملكة الفرس اختاروها من مدن العراق، وكان أول من نزلها أنوشروان وهي عدة مدن جانبي دجلة. اهـ من هامش الأصل.

وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها، هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل وهو أيضاً موضع سوق الإبل خارج البصرة، وسمي به لحبسهم الإبل فيه للبيع، ويسمى كل موضع تحبس فيه الإبل مربداً. ومنه في الحديث الآخر: فركضتني منها فريضة بالمربد، واختلف هل أصل المِرْبَد اسم الموضع أو العصا التي تجعل على بابه، وبين ابن قتيبة وأبي عبيد فيه اختلاف مذكور في غريبيهما وإصلاح ابن قتيبة وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مِرْبداً أيضاً، وأصله من الإقامة واللزوم من قولهم ربد بالمكان إذا أقام فيه.

(مرو): مدينة مشهورة من بلاد خراسان، ينسب إليها مروزي مسموع غير مقيس.

(المُرَيْسِيع): بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين بعدها وآخره عين مهملة.

(مزدلفة والمشعر): مزدلفة: بضم الميم وهي المشعر الحرام: بفتح الميم، وتقوله العرب بكسرها أيضاً وهو أكثر، لكنه لم يقرأ بها في القرآن، ومعنى تسميتها المزدلفة قال الخطابي: من قولهم أزدلف القوم: إذا اقتربوا. وقال ثعلب: لأنها منزلة من الله وقربة. وقال الهروي: لاجتماع الناس بها، والإزدلاف الاجتماع. وقال الطبري: لازدلاف آدم وحواء وتلاقيهما بها، وقد يقال للنزول بها ليلاً في زلفة.

ومعنى المشعر: المعلم، والمشاعر: المعالم. قال عطاء: إذا أفضيت من مأزمي عرفة فهي المزدلفة إلى محسّر، وليس ما وراء عرفة من المزدلفة، وهي جمع أيضاً. وقد تقدم لِمَ سُمِّيتْ بذلك.

(مسجد الأقصا): ذكرناه في الهمزة.

(مسجد بني زريق): بتقديم الزاي مضمومة مصغر، على نحو ميل من المدينة.

(المشعر): هي مزدلفة ذكرناه.

(المُشَلل): بضم الميم وفتح الشين المعجمة بقديد من ناحية البحر، وهو الجبل الذي يهبط منه إلىٰ قديد.

(المصيصة): جاء ذكرها في باب صفة النبي ﷺ في البخاري بكسر الميم وتخفيف الصاد، وضبطه بعضهم بشدها.

(المُعرَّس): بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهملة، على ستة أميال من المدينة منزل رسول الله ﷺ حين يخرج من المدينة ومعرسه.

(المعرف): بضم الميم وفتح العين، موضع الوقوف بعرفة: والتعريف الوقوف بها.

(المعصب): بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة، كذا ضبطه الأصيلي عن الجرجاني، ورواية الباقين العصبة: بضم العين وسكون الصاد، موضع بفنائه نزل المهاجرون الأولون، كذا فسره البخاري.

(المقاعد): قيل: هو موضع عند باب المسجد. وقيل: مصاطب حوله. وقال حبيب عن مالك: هي دكاكين عند دار عثمان. وقال الداودي: هي الدرج.

(المقام): في المسجد الحرام مقام إبراهيم قيل: هو الحَجَر الذي قام عليه حين رفع بناء البيت، وكان موضعه الذي يُصَلَّى إليه اليوم، وقيل: هو الحجر الذي وضعت زوجة إسماعيل تحت قدم إبراهيم حين غسلت رأسه وهو راكب ثم رفعته، وقد غابت رجله في الحجر فوضعته تحت الشق الآخر، فغابت رجله أيضاً فيه. وقيل: هو الموضع الذي قام عليه حين أذَّن في الناس بالحج فتطاول به الحجر حتى علا على الجبال، حتى أشرف على ما تحته، فلما فرغ وضعه قبلة وجاء في أثر أنه من الجنة، وأنه كان ياقوتة، والمقام موضع القدم للقائم بالفتح، وموضع المقام اليوم معلوم، والحجر أيضاً معلوم. وقد قيل في قوله: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] هو هذا. وقيل: الحج كله. وقيل: عرفة والمزدلفة والجمار ومقامه عرفة، وقيل: الحرم كله.

(مكة): **قيل**: هي بكة: والميم والباء مبدلة بمعنى واحد، وقد ذكرناه في

حرف الباء، ومن سوى بينهما ومن فرق، وقيل: هما اسمان بمعنيين: مكة بالميم لقلة مائها من قولهم أمتك الفصيل أمه، إذا استخرج ما في ضرعها. وقيل: لأنها تمك الذنوب أي: تذهب بها، وقد تقدم اشتقاق بكة بالباء. ولمكة أسماء كثيرة منها: صلاح، والعرش، على وزن بدر. والقادس من التقديس: وهو التطهير لأنها تطهر الذنوب. والمقدسة والنساسة: بالنون وسينين مهملتين. وقيل: الناسة أيضاً بسين واحدة، والباسة أيضاً بالباء وسين واحدة، لأنها تبس من ألحد فيها أي: تحطمه. وقيل: تبسهم تخرجهم منها. والبيت العتيق؛ وقد ذكرنا تفسيره، وأم رُحم: بضم الراء، وأم القرى، والحاطمة، والرأس مثل: رأس الإنسان، وكُوثى: بضم الكاف وثاء مثلثة باسم بقعة بها هي كانت منزل بني عبد الدار.

(الملتزم): ويسمى المدعى، والمتعوّذ سمي بذلك لالتزامه للدعاء، والتعوّذ به، وهو ما بين الحجر الأسود والباب. قال أبو الوليد الأزرقي: ذرع الملتزم ما بين الباب إلى حد الحجر الأسود أربعة أذرع، وفي الموطأ عن ابن عباس: أن ما بين الركن والباب الملتزم، كذا للباجي، والمهلب، وابن وضاح، وهو الصحيح كما قدمنا ولسائر رواة يحيى: ما بين الركن والمقام، وهذا وهم وإنما هذا الحطيم وهو غيره.

وفي المدونة في تفسير الحطيم: هو ما بين الباب إلى المقام فيما أخبرني بعض الحجبة. وقال ابن جريج: الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر. وقال ابن حبيب: هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام حيث ينحطم الناس يعني للدعاء. وقيل: بل كانت الجاهلية تتحالف هناك، ويحطمون هناك بالأيمان فمن دعا على ظالم أو حلف هناك آثماً عجلت عقوبته. قال ابن أبي زيد: فعلى هذا، كل هذا حطيم الجدار من الكعبة، والفضاء الذي بين البيت والمقام، وعلى هذا تتفق الأقاويل والروايات كلها.

(ملل): بفتح الميم واللام موضع على ثمانية عشر ميلاً من المدينة. وقال ابن وضاح: اثنان وعشرون ميلاً من المدينة.

(مناة): اسم صنم نصبه عمرو بن لحي بجهة البحر، مما يلي قديداً بالمشلل، وكانت الأزد وغسان تهلّ لها وتحجها، وكذا جاء معنى هذا في الحديث في الحج. وقال الكلبي: كانت مناة صخرة لهذيل بقديد.

(المَنَاصع): بفتح الميم والنون وصاد وعين مهملتين. قال الأزهري: أراها مواضع خارج المدينة. وعليه بدل قوله في الحديث: وهي صعيد أفيح خارج المدينة وقال غيره: هي مواضع التخلي للحدث.

(مِنى): بكسر الميم مقصور معلوم، وحدوده من العقبة إلى محسّر، وسمي بذلك لما يمنى فيها من الدماء أي: تراق. وقيل: لأن آدم تمنى بها الجنة.

(مَهْزُور ومُذَينيب): بفتح الميم وسكون الهاء وزاي مضمومة وآخره راء، ومذينيب: بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبنون بين ياءين باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة هما: واديا المدينة التي عليهما سقي أموالها. قال أبو عبيد: مهزور هو وادي بني قريظة.

(مَهْيَعة): ذكرها في المواقيت وفي خبر الدعاء للمدينة، وفي مهلّ أهل الشام، وفسرها في الحديث أنها الجحفة، وفي الدلائل أنها قريبة من الجحفة وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن أكثرهم مفعلة مثل: مخرمة وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل: جميلة.

(مؤتة): بضم الميم وهمز الواو ونصب التاء باثنتين فوقها وآخرها هاء، كذا يقوله الفراء وثعلب بالهمز، موضع بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل، وقتل جعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة، ومن قتل معهم من المسلمين، وأكثر الرواة يقولونه بغير همز.

(مَيطان): المذكور في شعر بني قريظة في مسلم، كذا هو بفتح الميم وسكون الياء باثنتين تحتها وطاء مهملة وآخره نون، وكذا ضبطناه عن أكثر الرواة، وكذا صوبه الجياني، وكذا ضبطه أبو عبيد البكري. وقال: هو من بلاد

بني مزينة من بلاد الحجاز، إلا أنه قيده بكسر الميم، وكذا رواه بعض رواة مسلم، وكان عند العذري منطار بنون أولاً بعد الميم وآخره راء، كذا قيدته عن بعض أصحابه، وعن غيره عنه: ممطار بميمين، وكان عند ابن ماهان محيطان بحاء مهملة وكلاهما خطأ.

فصل مشكل الأسماء في هذا الحرف والكنى

(عبد الرحمن بن المُجَبّر): بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الياء بواحدة. وقال فيه الزبير: المجبر: بتخفيف الجيم والباء. واسم المجبر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، وليس في مشهوري رواة الحديث ثلاثة في نسب اسمهم عبد الرحمن غيره، وهو أيضاً المجبر إذا ذكر فيها غير منسوب ولا مسمى، وسمي بذلك لأنه سقط فكسر فجبر، وقيل: بل توفي أبوه وهو حمل فسمي بذلك لعل الله يجبره.

ويشتبه به بدل بن **(المحبر)**: مثله إلا أنه بحاء مهملة كما ذكرناه أولاً.

ويقرب منه نعيم بن عبد الله **(المُجْمِر)**: بضم الميم وسكون الجيم بعدها ميم مكسورة، كان أبوه يجمر المسجد أي: يبخره عند قعود عمر بن الخطاب على المنبر، فالمجمر نعت لأبيه لكنه قد شهر هو به حتى قيل: نعيم المجمر. ويقال أيضاً: المجمر: بفتح الجيم والأول أكثر.

(والمِسور) وابن المسور: حيث وقع: بكسر الميم وسكون السين.

(ومُجَزِّز المدلجي): بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الأولى مشددة، كذا جاء في الأصول، وكذا قيده الجياني وابن ماكولا وغيرهما، وذكر الدارقطني وعبد الغني عن ابن جريج أنه قال فيه: محرز: بسكون الحاء المهملة وراء أولاً مكسورة، كذا قاله الجياني وأبو عمر الحافظ، وفي بعض نسخ كتابيهما، والذي قيدناه عنهما عن القاضي الشهيد فيما ذكراه عن ابن جريج، أنه إنما كان يقول فيه مجزز: بفتح الزاي. وقال عبد الغني: الكسر الصواب لأنه جَزَّ نواصي قوم.

وعلقمة بن مجزز، وهو ابنه مثله، وبالفتح قيده الدارقطني، ولم يذكر هو ولا غيره أنه ابنه، وإنما ذكروهما على أنهما رجلان وهو ابنه لا شك. وفي البخاري في المغازي وعلقمة بن محرز: بسكون الحاء المهملة وأولاهما راء مكسورة كذا لكافة الرواة، وكذا قيده ابن السكن، والحموي والمستملي والأصيلي. وفي نسخة عن النسفي وقيده بعضهم عن القابسي مجزز بجيم وزايين وهو الصواب، وكذا قاله عبد الغني والدارقطني وابن ماكولا، لكنا ضبطناه من كتاب شيخنا الشهيد أبي علي في كتاب الدارقطني: بفتح الزاي الأولى وضبطه ابن ماكولا بكسرها، وقد ذكرنا أنه ابن الأول وأنه الصواب.

(وصفوان بن محرز) (ومحرز بن عون) (وعبد الله بن محرز) هؤلاء الثلاثة: بسكون الحاء المهملة والأولى راء مكسورة.

(وعبيد الله بن محَرَّر): بفتح الحاء المهملة وراءين أولاهما مفتوحة مشددة، ذكره مسلم في صدر كتابه في موضعين، كذا ضبطناه عن التميمي والجياني، وعن الأسدي والسمرقندي، في أسماء المتهمين، وعن كافة الشيوخ والرواة في الأول محرز: بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء وآخره زاي: وكذا كان أيضاً عند القاضي أبي علي، عن العذري في حديث ابن المبارك، وهو عند متقني الحفاظ غلط ووهم، وصوابه محرر: بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين أولاهما مفتوحة، وكذا ذكره البخاري في تاريخه، وقيده كذلك الأمير في إكماله، والحافظ أبو علي الجياني في كتابه، وعلى الصواب رواه لنا الأسدي، عن السمرقندي.

(ومعتمر بن سليمان) هذا وحده بتاء زائدة ومن عداه معمر منهم: أبو معمر، ومعمر بن راشد، وغيره: بفتح الميم وسكون العين إلا معمر بن سام بن يحيى وهو معمر بن سام، فاختلف فيه فقيل كذلك، وكذا قال البخاري في التاريخ وغيره، وقيل فيه: معمر: بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية، وكذا قيده عبد الغني، وذكر الحاكم معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة. قال: وهو ابن أبي معمر أيضاً، واختلف رواة البخاري في اسم رجل

وهم أكثرهم فيه وهو ما جاء في كتاب التوحيد في باب: رجل آتاه الله القرآن وفي باب: الجزية والموادعة: نا الفضل بن يعقوب، نا عبد الله بن جعفر الرقي، نا المعتمر بن سليمان، نا سعيد بن عبيد الله الثقفي، كذا للقابسي وابن السكن والأصيلي وأبي ذر في الموضعين. والحديث بسند واحد حديث المغيرة في حرب فارس إلا أنه اختصره في التوحيد. قالوا وهو وهم، وصوابه المعتمر بن سليمان وهو الرقي، وكذا كان في أصل الأصيلي فأقحم عليه التاء وأصلحه في الموضعين. وقال المعتمر: صحيح وهو الذي يروي عنه الرقي، فهو رقي عن رقي، والرقي لا يروي عن المعتمر بن سليمان البصري التميمي، ولم يذكر الحاكم ولا الباجي في رجال البخاري المعمر بن سليمان الرقي، وذكر الباجي عبد الله بن جعفر فقال: يروى عن المعتمر بن سليمان، ولم يذكر البخاري في التاريخ لابن جعفر الرقى رواية عن المعتمر.

ووهب بن (منبه) وهمام بن منبه: بضم الميم وفتح النون بعدها وكسر الباء بواحدة.

ويعلى بن (مُنْيَة) وابنه صفوان بن يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها، ويقال فيه: ابن أمية وهما صحيحان. قال الدارقطني: منية أمه وأمية أبوه. وقال ابن وضاح: منية أبوه ووهم. وقد ذكرناه في الهمزة.

ومَعْقِل بن عبد الله المزني: تابعي عن علي وكعب بن عجرة، وثابت بن الضحاك، وعدي بن حاتم يروي عنه أبو إسحاق السبيعي. وكذلك ابن معقل حيث وقع، ومعقل فيها: بفتح الميم وعين مهملة ساكنة بعدها قاف مكسورة.

وعبد الله بن مغفل المزني له صحبة، ويروي عنه عبد الله بن بريدة، ومعاوية بن قرة، ومطرف بن عبد الله، وسعيد بن زبير وعقبة بن صفوان، وحميد بن هلال.

وبنت مُعَوذ وابن معوذ، ومعوذ: بضم الميم وفتح العين، واختلف في الواو فضبطناه على أبي بحر عن القاضي الكناني: بفتح الواو، وحكي عنه أنه لا يجيز الكسر، وأما القاضي أبو علي وغيره فذكر لنا فيه الوجهين معاً.

ومعَرِف بن واصل: بفتح العين وكسر الراء، كذا ضبطناه عنهم، وبعض الرواة: بفتح الراء وكذلك قيدناه عن التميمي: بفتح الراء، وقيده بعضهم بالوجهين، وحكى بعضهم: أن الحاكم قال فيه: «معروف» ولم يقع في نسختنا عنه فيه إلا كما وقع في مسلم معرف، وكذا ذكره البخاري.

ومُطرف بن الشخير، ومحمد بن مطرف، ومطرف بن طريف، ومطرف المدني أبو مصعب صاحب مالك: بميم مضمومة وطاء مهملة وليس بأبي مصعب الزهري، هذا مطرف بن عبد الله اليساري، واسم ذلك أحمد.

ومَطَر الوراق: بفتح الميم والطاء. وكذلك مطر بن الفضل.

ومضر وابن مضر حيث وقع بضاد معجمة.

والمقدام بن معدي كرب: بكسر الميم كندي. والمقدام بن شريح مثله آخرهما ميم. ومصعب بن المقدام كذلك. وأحمد بن مقدام.

والمقداد آخره دال ابن عمرو البهراني، ويقال أيضاً: الكندي، وقد جاء في الصحيحين بهما وهو المقداد بن الأسود، ونسبه في بهراء صحيح، وله سبب بكندة حلف أو ما شاكله، وأبوه عمرو حقيقة وقيل له: ابن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث من قريش كان تبناه في الجاهلية، وقد بينا هذا في حرف الألف.

وفي أسماء من شهد بدراً مقداد بن عمرو الكندي كذا عند الأصيلي والنسفي والمستملي، وعند عبدوس والقابسي والحموي وأبي الهيثم المقدام، وهو هنا خطأ إنما هو المقداد المذكور أولاً.

وطلحة بن مصرف بصاد مهملة مفتوحة.

وزهدم بن مضرب على وزنه، إلا أنه بضاد معجمة وآخره باء بواحدة.

وشداد بن مَعقِل: بفتح الميم وكسر القاف، وكذلك معقل بن يسار.

ومُجَمع وابن مجمع حيث وقع: بضم الميم وفتح الجيم، واختلف في

الميم الثانية فضبطناه عن القاضي أبي علي وغيره: بفتحها وكسرها، وضبطناه عن الأسدي، عن الكناني: بالكسر لا غير، وكان ينكر الفتح.

والمُفِيد: بضم الميم وفاء مكسورة.

ويشتبه به المعبد بن المقداد، كذا جاء في رواية أبي ذر في باب مكث الإمام في مصلاّه: ولغيره في سائر المواضع معبد.

والمَعْرور بن سويد، والبراء بن معرور: بفتح الميم وسكون العين وراءين مهملتين.

وكذلك مَرْحُوم: بفتح الميم، وابن مرحوم: بحاء مهملة مضمومة كذلك.

ومحْمِيَة بن جزي: بسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء باثنتين تحتها مخففة.

وبنو مَغالة: مفتوحة الميم وغين معجمة. قال الزبير بن بكار: إذا كانت بخاتمة البلاط فكل ما عن يمينك بنو مغالة، وفيها مسجد النبي عليه السلام، وما عن يسارك بنو حديلة.

وماريه: بكسر الراء وياء مفتوحة مخففة.

ومليح بن عبد الله: بفتح الميم، وكذلك أبو المليح: بكسر اللام.

وفروة بن أبي المغراء: بسكون الغين المعجمة وراء مهملة ممدودة.

وماعِز وأبو ماعز: بكسر العين المهملة وآخره زاي.

وابن مرجانة: بجيم ونون بعد الألف.

والمَاجِشْون وابن الماجشون: بكسر الجيم وضم الشين المعجمة، ومعناه المورد لحمرة وجهه. وقيل غير ذلك: بفتح الميم هؤلاء كلهم.

ومجزاة بن زاهر: بفتح الميم وكسَرَها بعضهم وبسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الألف، كذا يقوله المحدثون غير مهموز. وقال الجياني: هو مهموز

مفتوح الهمزة والميم.

وموسى بن مَيسرة: بفتح الميم.

وكذلك أبو مَعشر العطار.

وعطاء بن مِيناء وسعيد بن ميناء: بكسر الميم بعدها ياء باثنتين تحتها بعدها نون مفتوحة، يُمد ويُقصر.

وابن مثنى: بضم الميم وثاء مثلثة بعدها نون مشددة.

ويونس بن متى: بشد التاء مقصور.

وابن مظعون: بظاء معجمة.

ومَخْلد وابن مخلد: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيها خلافه إلا مسلمة بن مُخَلد صحابي فهذا: بضم الميم وفتح الخاء.

وابن موهب: بفتحها.

ومعدان، ومرثد، وأبو مرثد: بفتح الميم والثاء المثلثة وراء ساكنة.

وممطور: بفتح الميم الأولى وطاء مهملة.

ويوسف بن ماهَك: بفتح الهاء.

وابن منيع: بكسر النون.

ومرار بن حمويه أبو أحمد، جاء في رواية ابن السكن: هذا براءين وفتح الميم.

ومراد القبيلة: بضم الميم وآخره دال.

ومما يشكل أيضاً مما ميم أوله مضمومة: مُغيث زوج بريرة: بكسر الغين المعجمة وآخره ثاء مثلثة.

وعبيدة بن معتب: بفتح العين المهملة، وقد يقال في هذا الاسم حيث يكون بالسكون.

ونساء بن مكمل: بضم الميم الأولى وسكون الكاف والميم الثانية فيها الوجهان: الفتح والكسر.

وإبراهيم بن محمد بن المنتشِر: بكسر الشين المعجمة ونون بعد الميم وتاء باثنتين بعدها.

والمستمر: بتشديد الراء عن أبي نضرة.

والمستورد: بالسين المهملة وكسر الراء.

وابن مكرم: بسكون الكاف حيث وقع، وفتح الراء.

وعبد السلام بن مطَهر: بفتح الطاء المهملة.

ومسيلمة: بكسر اللام.

والقاسم بن مخيمِرة: بخاء معجمة وياء ساكنة والميم الثانية مكسورة وراء مهملة.

وعبد الله بن منير: بكسر النون وآخره راء، ويقال: المنير أيضاً.

وابن مَقرِن وبنو مقرن، بفتح القاف وكسر الراء، وهم جماعة.

وبنو المصطلِق من خزاعة: بكسر اللام.

ومقَدَم بن محمد: بفتح القاف والدال، ومثله: عمر بن علي بن مقدم.

ومؤمل: بفتح الميم الثانية.

ومعاوية بن مزَرِد: بفتح الزاي وكسر الراء وآخره دال مهملة.

ويزيد مولى المنبعث: بنون بعد الميم وآخره ثاء مثلثة.

وابن معيقب، ويقال: معيقيب بزيادة ياء.

وعلي بن مسهر.

ومُسدَد بن مُسرهَد: بضم الميمين فيهما وفتح الدال والهاء منهما.

وأبو المحَيَّاة: بفتح الحاء وتشديد الياء بعدها باثنتين تحتها.

وكثير بن مدْرِك: بسكون الدال وكسر الراء.

وابن أبي معيط: آخره طاء مهملة.

والمطعم بن عدي: بكسر العين.

والمطَّلِب. وعبد المطلب وابن المطلب: بتشديد الطاء وكسر اللام.

وعبيد المكتب وحسين المكتب: بسكون الكاف أي: معلم الكتاب.

ومحاضر: بضاد معجمة ابن المُورِّع: بتشديد الراء المكسورة وآخره عين مهملة، وهو أبو المورع أيضاً، وقد تقدم في الألف: بضم الميم في اسمه، وكنيته واسم أبيه.

وكذلك كنية توبة بن أبي أسيد أبو المورع: بضم الميم في جميع ما ذكرناه.

(ومورق): العجلي: بكسر الراء مشددة.

(والمقنع): بشد النون المفتوحة.

وابن **محيريز الأول راء والآخر زاي**.

وابن أبي المخارق: بخاء معجمة.

(ومسلم): حيث وقع فيها: بضم الميم وسكون السين وكسر اللام، وليس فيها ما يشتبه به.

(ومساوِر): بسين مهملة مكسورة الواو وآخره ياء.

وصفوان بن **المعطل**: بفتح العين والطاء المهملة.

ومعاذة، ومعاذ وابن معاذ: بذال معجمة، كل هؤلاء: بضم ميم أولهم.

وممن أول اسمه ميم مكسورة: مالك بن مِغْول: بسكون الغين المعجمة.

(ومكرز): بفتح الراء وآخره زاي.

وابن مرسي: بسكون الراء وسين مهملة مقصور، وفتح بعض شيوخنا أوله.

وبشر بن **مِحْجن**: بسكون الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة.

ومنجاب بن الحارث: بنون ساكنة وجيم وآخره باء بواحدة.

وأم حرام بنت مِلْحان: بسكون اللام وحاء مهملة، وضبطه بعض شيوخنا: بكسر الميم وفتحها معاً، والكسر أشهر وأعرف.

(ومسعر): بسكون السين المهملة وفتح العين.

وابن مقسم: بفتح السين المهملة.

وأبو **مجلز**: واسمه حميد بن لاحق: بفتح اللام وكسر الميم وآخره زاي، وذكر أبو داود أن حماداً كان يقوله: بفتح الميم.

ومحمد بن مهران، وميمون بن مهران.

وعكاشة بن (مِحصن): وكلهم: بكسر الميم، وأم قيس بنت محصن أخته، وقيل: غير هذا، ووجدت الأصيلي ضبط اسم أبيها: بضم الميم وكسرها.

(ومصدع): كذلك: بكسر الميم.

(ومصك): مثله.

فصل الاختلاف والوهم غير ما تقدم.

سعيد بن المسيَّب، كذا اشتهر اسمه: بفتح الياء، وذكر لنا شيخنا القاضي أبو علي عن ابن المديني، ووجدته بخط مكي بن عبد الرحمن القرشي، كاتب أبي الحسن القابسي، وهو لنا عنه رواية بسنده، عن ابن المديني، أن هذا قول أهل العراق، وأما أهل المدينة فيقولون: المسيِّب، بكسر الياء. قال القاضي أبو علي: وذكر لنا أنه يكره من يفتح اسم أبيه.

وغيره: بفتح الياء بغير خلاف منهم: المسيَّب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب.

ومُحِل بن خليفة الطائي: بكسر الحاء وضم أوله، كذا عند أكثرهم وضبطه ابن أبي صفرة: بفتحها، وبالوجهين قيدناه على القاضي التميمي.

ومُلَيكة جدة أنس: بضم الميم وفتح اللام، كذا عند كافتهم، وذكر عن الأصيلي فيه: فتح الميم وكسر اللام، ولا يصح.

وأبو المُنازل: بضم الميم كنية خالد الحذّاء ذكره فيها، وكذا ضبطناه بالضم، وهو المعروف، وكذا قيده الدارقطني وعبد الغني والحفاظ، لكن الباجي ذكر أنه قرأه على أبي ذر: بفتح الميم. قال: والضم أظهر.

ومُحَيْصة وابن محيصة: بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغر، ويقال: بكسر الياء وتشديدها أيضاً والصاد المهملة، والقولان معروفان. وجاء في كتاب القاضي التميمي، عن ابن المرابط مَحِيصة بفتح الميم وكسر الحاء وهو وهم، والله أعلم.

ومِخْوَل بن راشد: بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو، وكذا ضبطه الأصيلي، وضبطه الجمهور مُخَوَّل: بضم الميم وفتح الخاء وشد الواو، وكذا ذكره الباجي والحاكم.

وأبو مُراوح كذا ذكره مسلم في كتاب اللعان وغيره: بضم الميم وآخره حاء، ووقع للعذري في موضع أبو مِرواح: بكسر الميم وسكون الراء، وتقديم الواو والأول الصواب، وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى، وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما.

وفي كتاب الاستئذان: شعبة عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، وبشر بن المفضل، عن أبي مسلمة، كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصواب. وفي بعض نسخ مسلم، عن أبي مسلمة: بضم الميم وكسر اللام، وبالوجهين كانا في كتاب ابن عيسى، والصواب الأول وهو أبو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري، وكذا ذكره البخاري، وكناه في باب النعال من صحيحه، وفي التاريخ الكبير، وذكره في الصلاة فقال عن أبي مسلمة.

وفي علامات النبوة: نا عبد الله بن منير، كذا لهم، وعند أبي زيد المروزي: ابن منيب. وفي عرضة مكة منير كما للجماعة.

وعبد الرحمن بن مُلّ: بضم الميم، كذا قال أبو ذر، والصوري، والباجي، وكان ابن عبد البر وغيره يقوله: بكسر الميم، وحكى أبو علي فيه الوجهين واللام مشددة وهو أبو عثمان النهدي.

فصل منه

وفي التجارة في البحر (وقال مطر) كذا لكافتهم وهو الصحيح، وعند الحموي. وقال مطرف: وقد نسبه أبو ذر فقال: وقال مطر بن طهمان الوراق.

وفي باب من قتل ببدر (نا شريح بن مسلمة) كذا لهم، وعند ابن السكن: شريح بن سلمة: دون ميم وهو وهم، والصواب ابن مسلمة، وكذا ذكره البخاري في غير باب.

وفي فضل بني تميم: (نا حامد بن عمر البكراوي، نا مسلمة بن علقمة المازني) كذا لهم وفي بعض روايات ابن ماهان: نا سلمة بن علقمة والأول الصواب.

وفي حديث جابر: (وهو يطلب المجدي بن عمر) وكذا لكافتهم، وفي كتاب ابن عيسى النجدي: بالنون والأول الصواب، وكذا ذكره غير مسلم وهو المجدي بن عمرو الجهني.

وفي أسماء أهل بدر: (المقداد بن عمرو الكندي) كذا لعامة رواة البخاري، وعند القابسي: المقدام بن عمرو الكندي وهو خطأ، الصواب الأول لأن المقدام إنما هو ابن معدي كرب لا ابن عمرو، وقد بيّناهما قبل في الباب.

وفي أخبار بني إسرائيل في حديث الذي وصى أهله أن يحرقوه قال: «نا مسدد، نا أبو عوانة، قال: نا عبد الملك، وقال يوماً راحا»، كذا لجميعهم، وعند الحموي: «نا موسى» مكان مسدد.

وفي ذكر بني تميم: (نا حامد بن عمر، نا مسلمة بن علقمة المازني إمام مسجد داود) كذا لعامة رواة مسلم، وعند بعضهم: سلمة بن علقمة، والذي عن أثبات شيوخنا: مسلمة، وسلمة بن علقمة بصري، خرج عنه البخاري.

وفي الحج: (أن قريشاً حالفت على بني هاشم، وبني المطلب) كذا هو، وهو الصواب. وجاء في بعض نسخ مسلم، وبني عبد المطلب، وهو وهم.

وفي كتاب التوحيد: في باب ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] البخاري: (نا معاذ بن أسد) قال القابسي: ؛ لا أعرف معاذ بن أسد، وإنما هو معلى بن أسد. قال القاضي رحمه الله: كلاهما مشهور معروف، معاذ بن أسد روى عنه البخاري هنا. وفي الصلاة؛ وهو أبو عبد الله المروزي، انفرد به البخاري ومعلى بن أسد أبو الهيثم مشهور أيضاً خرجا عنه معاً.

وفي باب الصرف: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع، نا إسماعيل بن مسلم العبدي) كذا لكافتهم، وعند ابن الحذّاء إسماعيل بن صالح العبدي وهو وهم. قال البخاري: إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري، سمع أبا المتوكل والحسن، وذكر له رواية عن محمد بن واسع، سمع منه وكيع وأبو نعيم.

وفي باب ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]: (نا سفيان عن ابن محيصن) كذا لهم، وعند العذري: ابن محيص بغير نون. وقال آخر الحديث. «قال مسلم: هو عمر بن عبد الرحم بن محيصن»(١) وعن، العذري هنا: ابن محيص أيضاً. وفي كتاب ابن عيسى: ابن [محيصن، وسقط عند العذري، عمر بن وعنده: قال مسلم: عبد الرحمن بن محيصن، والصواب عمر بن عبد الرحمن بن](٢) محيصن بالنون، وكذا ذكره البخاري، قال: وهو أبو حفص المكي السهمي القرشي.

---

(١) مسلم (٢٥٧٤).
(٢) زيادة في المطبوعة.

وفي باب أسمائه عليه السلام. **قوله**: (وفي حديث عقيل، قلت للزهري: وما العاقب) كذا لأكثر شيوخنا، وعند التيمي عن البجاني: وفي حديث معمر، مكان عقيل: وكذا لابن ماهان.

وفي خبر ابن صياد (عند أطم بني مغالة) كذا المعروف، وذكره مسلم في حديث الحلواني: بني معاوية، وبنو معاوية غير بني مغالة: أرض المدينة على نصفين لبطنين من الأنصار، وهم بنو معاوية وبنومغالة، وقد ذكرناهم في حرف الباء في باب المواضع والأمكنة.

وفي باب إسباغ الوضوء: (نا إِسحاق بن موسى الأنصاري) كذا لهم، وعند ابن الحّذاء، إسحاق بن مثنى وهو وهم قبيح.

وقال في باب: من آوى محدثاً في كتاب الاعتصام، (قال عاصم: وأخبرني موسى بن أنس) قال الدارقطني: هذا وهم من البخاري: أو من أبي سلمة وقال فيه مسلم: نا النضر بن أنس.

وفي باب فضل الحج المبرور: (نا وكيع عن مسعر وسفيان) كذا لهم، وفي نسخة عن ابن الحذّاء، عن «معمر» مكان مسعر والأولى الصواب.

وفي باب: : إن بلالاً ينادي بليل: (نا ابن مثنى، نا أبو داود، نا شعبة) كذا لهم، وعند ابن الحذّاء: «نا ابن نمير»، وهو عندهم خطأ.

وفي باب: هل يخرج الميت من القبر، (جابر عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن جابر) كذا للنسفي، وللفريري، «عن عطاء» مكان عن مجاهد.

والاختلاف في اسم مالك بن بحينة مذكور في حرف الميم، كذا جاء ذكره مرة في صحيح البخاري، ومرة سماه عبد الله بن بحينة، قال الدمشقي: أهل الحجاز يسمونه: عبد الله، وأهل العراق يسمونه: مالكاً، وذكر البخاري القولين، وقيل: عبد الله بن مالك بن بجينة، يأتي الكلام عليه بأتم في حرف العين[١].

---

(١) هذا بحسب ترتيب المؤلف وقد سبق ذكر ذلك.

فصل في الاختلاف والوهم الواقع فيها
فيمن اسمه محمد أو في نسبه

في حديث خطبة الجمعة (نا محمد بن مثنى، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن حبيب، عن عبد الله بن محمد بن معن) كذا لهم، وفي نسخة «عن عبد الله بن محمد بن معمر».

وفي فضل صلة الرحم: (نا بهز، نا شعبة، نا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب) كذا لهم، وعند الأصيلي: «أخبرني محمد بن عثمان»، وقال في كتاب الزكاة: «نا محمد بن عثمان» وكذا ذكره مسلم في كتاب الإيمان من رواية شعبة وذكره من رواية غيره: «عمرو بن عثمان» قال القابسي: ومحمد بن عمرو بن عثمان غير محفوظ. إنما هو عمرو بن عثمان، وقال الباجي: ذكر أبو عبد الله بن البيع في رجال البخاري: محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، كما جاء في الأصل: قال الباجي: وإنما اتبع في ذلك لفظ الكتاب وصوابه «عمرو بن عثمان» وهِمَ في اسمه شعبة فنقله على ذلك البخاري، قال البخاري: وأخشى أن يكون محمد غير محفوظ، وإنما هو عمرو. وقال القاضي رحمه الله: ولم يقع عندي في كتاب الحاكم إلاّ عمرو، وفي باب عمرو أدخله، ولم يدخله في باب محمد خلاف ما قاله الباجي، إلاّ أن يكون أصلحه بعض الرواة، فوقع إلينا من ذلك الوجه، ولو كان فيه كما قاله الباجي لنبه عليه عبد الغني والكلاباذي، وهما لم يذكراه.

وفي باب ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٨٣]. (نا البخاري، نا محمود، أنا عبيد الله بن موسى) كذا للمروزي وغيره، وفي أصل الأصيلي: «محمد» مكان محمود وكتب عليه: محمود لأبي زيد، فدل أن روايته عن غيره ما في كتابه وهو وهم، ومثله في تفسير ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾: نا محمود، نا عبيد الله عن إسرائيل، كذا لكافتهم، وعند المستملي: «محمد»، والصواب فيهما محمود، وهو محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي العدوي مولاهم.

وفي خبر الدجال: (نا محمد بن مهران الرازي، نا الوليد بن مسلم) كذا لكافة رواة مسلم، وعند ابن ماهان: نا محمد بن صفوان وهو وهم.

وفي باب الصلاة على المنافقين: (نا مسلم، نا محمد بن مثنى، وعبيد الله بن سعيد، نا يحيى القطان) كذا لهم، وعند ابن الحذّاء؛ نا محمد بن بشار.

وفي باب ما يجوز من الغضب: (حدثني محمد بن زياد؛ نا محمد بن جعفر) كذا لأكثرهم، وعند ابن السكن، وابن صالح الهمداني: نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر.

وفي باب: إذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها: (نا محمد بن بشار) وعند القابسي: نا محمد بن سنان.

وفي باب: من أحبَّ لقاء الله: (نا محمد بن بشار، نا محمد بن بكر) كذا لرواة مسلم، وعند العذري، نا محمد بن بشر، نا محمد بن بكرٍ وهو خطأ، وقد تقدم الكلام على هذه التراجم الثلاثة في حرف الباء.

وفي باب: ما سئل النبي عليه السلام شيئاً فقال لا: (نا محمد بن مثنى، نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي) كذا للجلودي، وعند ابن ماهان: نا محمد بن حاتم، نا عبد الرحمن، وكذا خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم.

وفي باب الجمعة: في حديث نحن السابقون: (نا محمد بن رافع، نا عبد الرزاق) كذا لهم، وعند الخشني أيضاً: نا محمد بن رمح، نا عبد الرزّاق، وهو وهم، والله أعلم.

وفي باب: حديث عمار: (نا محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى) كذا عند شيوخنا وفي نسخة: نا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو هنا وهم وإن كانا جميعاً من شيوخ مسلم، لكن عبيد الله: إنما هو ابن معاذ بن معاذ.

وفي باب: ما جاء في سبع أرضين (نا أيوب، عن محمد، عن ابن أبي بكرة) كذا للأصيلي، وأبي ذر، والنسفي، وعند عبدوس، عن محمد بن سيرين، عن ابن بكرة، وكذا في بعض الروايات، والصواب الأول، وهو محمد بن سيرين، كما جاء مبيناً في كتاب عبدوس.

وفي فضائل عبد الله بن حرام، (عن عبد الكريم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر) كذا للجلودي، وكذا ذكره أبو مسعود في كتاب الأطراف، وعند أبي العلاء بن ماهان «نا عبد الكريم، عن محمد بن علي، عن جابر» وصوب أبو علي الجياني ما في الأم.

وفي صفة عيش النبي عليه السلام: (نا محمد بن عباد، وابن أبي عمر قالا: نا مروان) كذا لهم، وعند ابن ماهان: نا محمد بن عثمان، وابن أبي عمر وهو وهم، والصواب محمد بن عباد، وهو المكي.

وفي الحديث نفسه. وقال ابن عباد: والذي نفس أبي هريرة بيده: وقال ابن أبي عمر.

وفي السلام على المصلى: (نا محمد بن مثنى، حدثني إسحاق بن منصور) كذا لبعضهم ولآخرين: نا محمد بن كثير وللعذري وابن ماهان وغيرهما: نا ابن نمير، وكذا لرواة البخاري، وهو الصواب. وقال الجياني وغيره: هو خطأ.

وفي فضائل أبي بكر. البخاري: (نا محمد بن يزيد الكوفي) كذا لهم، وعند ابن السكن: نا محمد بن كثير الكوفي: قال الجياني: أراه وهما، محمد بن يزيد هو الرفاعي وقيل: غيره.

وفي باب قصة أسماء وخدمتها الفرس، مسلم: (نا محمد بن العلاء وأبو كريب الهمداني) كذا لجميعهم وفي كتاب الحذّاء: نا محمد بن عبد الواحد، وأبو كريب، وهو خطأ.

وفي باب السعي بين الصفا والمروة: (نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم) كذا للأصيلي ولم يقله غيره. قيل: هو وهم: إنما هو محمد بن عبيد بن ميمون: كوفي، وقد تكرر على الصواب بعد هذا في باب: هل يبيت أصحاب السقاية.

وفي باب شروط النكاح، (نا يحيى بن أيوب، نا هشيم، ونا ابن نمير، نا وكيع ونا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، ونا محمد بن مثنى، نا

يحيى) ثم قال آخر الحديث: هذا لفظ حديث أبي بكر وابن مثنى غير أن ابن مثنى قال: الشروط كذا عندنا، عن شيوخنا: وفي بعض النسخ: ابن نمير فيهما.

وفي حديث عائشة في ركعتي العصر: (نا محمد بن محمد، وابن بشار قال ابن مثنى: نا محمد بن جعفر) كذا عند شيوخنا، وعند بعض الرواة: قال ابن بشار: نا محمد بن جعفر.

وفي باب اسم الفرس والحمار: (نا محمد بن بكر) كذا للمروزي، ولسائرهم: محمد بن أبي بكر، وهو الصواب وهو المقدمي، وكذا نسبه الجرجاني.

وفي باب لبس القميص: (نا عبد الله بن محمد: نا ابن عيينة) كذا للمروزي ولغيره: الجرجاني والنسفي والهروي: نا عبد الله بن عثمان، انفرد به البخاري.

وفي كتاب التوحيد في باب (لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيِّ) نا مقدم بن محمد، كذا لهم، وعند ابن السكن: محمد بن يحيى.

وفي باب نقض العهد: (نا يحيى بن حبيب، ومحمد بن عبد الأَعلى) كذا لكافة رواة مسلم، وهو الصواب، ورواه بعضهم، ومحمد بن العلاء وهو هنا وهم.

فصل مشتبه الأنساب ومشكلها في هذا الحرف

كل ما وقع فيها مازني: بالزاي والنون منسوب إلى بني مازن، وليس فيها ما يشتبه به إلاّ المزني: بضم الميم وفتح الزاي والنون أيضاً، منسوب إلى مزينة وهم جماعة أيضاً.

واختلف في أبي غطفان ابن طريف المري، فالصحيح وأكثر الروايات والمعروف أنه مُرّي: بضم الميم وتشديد الراء المكسورة، منسوب إلى مرة بن قيس، ووقع عند ابن مرابط لبعض شيوخه فيه في كتاب الحج من الموطأ: المزني، بالزاي والنون وهو وهم وغلط.

ويشتبه به المدني: بفتح الميم والدال، منسوب إلى المدينة وهم جماعة منهم أبو مصعب مطرف المدني، وعبد الله بن عبد العزيز المدني وأبو حازم المدني وأبو غسان محمد بن مطرف المدني، ومن ينسب إلى مدينة النبي عليه السلام.

وعلي بن المديني. بكسر الدال وزيادة ياء. وكذلك أبو يزيد المديني. وعيسى بن أبي عيسى المديني.

وفيها ابن وعلة المصري: بالميم المكسورة والصاد المهملة، ووقع عند شيخنا أبي إسحاق في الموطأ البصري؛ بالباء وهو وهم. والمصريون: بالميم فيها جماعة غيره، منهم: حماد بن زغبة المصري. وأبو الطاهر بن أبي السرح، وقد ذكرناهم مع من يشبههم في حرف الباء.

وليس فيها مضري بالضاد.

وأبو سعيد المَقبُري: بفتح الميم وضم الباء، وهو قول أهل المدينة، ويقال: المقبري: بفتح الباء، وهو قول أهل الكوفة، نسب إلى المقبرة وفيها وجهان أيضاً، كما تقدم قيل: كان يألف المقابر وقيل: نزل بساحتها فنسب إلى ذلك وابنه سعيد بن أبي سعيد المقبري أيضاً.

ويشتبه به عبد الله بن يزيد المُقرِىء: بضم الميم وكسر الراء وآخره همزة من إقراء القرآن وفي تقريبات ابن سفيان: نا ابن المقرىء مثله.

ويشتبه فيها أَبو بكر المَقدَّمي: بفتح القاف وتشديد الدال وبعدها ميم.

وأبو سعيد مولى المَهْري هو عبد الرحمن بن شماسة المهري. وسالم المهري: بفتح الميم وسكون الهاء وآخره راء.

وأما مهدي وابن مهدي بالدال ففي الأسماء.

ويوسف بن حماد المَعْني: بفتح الميم وسكون العين ونون مكسورة من ولد معن بن زائدة.

وعلي بن عبد الرحمن المُعاوِي: بضم الميم وكسر الواو، منسوب إلى بني معاوية من الأنصار.

ويحيى بن مالك الأزدي المَرَاغي: بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة كذا سماه مسلم، ومراغة بطن من الأزد، وسماه بعضهم حبيب بن مالك والأول أكثر، قال البخاري: يحيى بن مالك المراغي الأزدي العتكي أبو أيوب.

وعبد الله بن جعفر المِسْوري بكسر الميم وسكون السين المهملة، ينسب إلى المسور بن مخرمة.

وعمرو بن قيس المُلائي: بضم الميم وتخفيف اللام وآخره همزة وياء النسبة.

وكذلك: نا الملائي غير مسمى، وهو أبو نعيم الفضل بن دكين.

وأبو غسان المسمعي بكسر الميم وسكون السين المهملة.

ومسمع بن قيس بن ثعلبة من اللهازم.

وأبو جعفر المُنادي: بضم الميم.

والمُخْدِجي: بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة وجيم بعدها. قال مالك، هو لقب له. وقال غيره هو نسب، وبنو مخدج بطن من كنانة، وقال فيه بعضهم: المخدجي: بفتح الدال، وحكي ذلك عن القعنبي على خلاف فيه عنه.

والمُدْلِجي: بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم بعدها.

وبنو مدلج بطن من كنانة أيضاً.

وأبو داود المُبارَكي: بضم الميم وفتح الراء منسوب إلى نهر المبارك. وقيل: إلى قرية تسمى بذلك بين واسط وبغداد.

ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي: بميم مضمومة وسين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة مشددة بعدها باء بواحدة.

والمَذحِجي: منسوب إلى مذحج: بذال معجمة وجيم يقال في الاسم والنسب: بفتح الميم وكسر الحاء وكسر الميم وفتح الحاء.

والمَعافري: بفتح الميم، قال يعقوب: ولا يقال بضمها منسوب إلى معافر، حيٌ من اليمن منهم: شريك بن شرحبيل المعافري، كذا قاله البخاري، وكذا ضبطناه عن شيوخنا في مسلم، ووقع عند بعضهم عن ابن ماهان المقري

وبعضهم العامري، وهو كله خطأ. وقيل: هو موضع. وقيل: لمعافر ابن مضر، وحكي لنا شيخنا أبو الحسين: ضم الميم وبعضهم ينسب معافر إلى مضر، والأول أشهر.

وأبو سفيان محمد بن حميد المَعْمَري: بفتح الميمين معاً وسكون العين صحب معمراً فنسب إليه.

وعبد الله بن علي المَنْجُوفي: بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وآخره فاء وياء النسبة.

ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِمي: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء منسوب إلى المخرم محلة ببغداد.

وغيلان بن جرير المَعْوَلي: بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو، المعاول: قبيل من الأزد.

والماسَرْجِسي: بسينين مهملتين الأولى منهما مفتوحة وسكون الراء وكسر الجيم في تقريبات الجلودي.

وأحمد بن إبراهيم المَوصِلي: بفتح الميم وكسر الصاد لا غير ذكر في تقريبات الجلودي أيضاً.

والمُجاشعي: بضم الميم.

فصل الاختلاف والوهم

الضحاك المِشْرَقي: بكسر الميم وبالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف، كذا قيدناه عن الصدفي، وعن الجياني قال: وقال أبو أحمد العسكري: من فتح الميم فقد صحف ومشرق قبيلة من همدان، وقيدناه على أبي بحر: بفتح الميم وكسر الراء، وكذا قيده الدارقطني وابن ماكولا.

أحمد بن جعفر المِعْقَري: بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف، وكذا قيدناه عن جماعتهم، نسب إلى بلد باليمن. وذكره ابن الفرضي في مؤتلفه المعقري: بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم، ورويناه عن الخشني عن

الطبري: بفتح الميم وكسر القاف، وكذا قيده ابن الحذّاء بخطه والجياني في كتابه.

وفي فضل الجهاد: (حدثني شرحبيل بن شريك المعافري) كذا في أصول شيوخنا، وكذا سمعناه، وفي بعض الأصول عن ابن ماهان المعقري، وهو تصحيف من المعافري، والله أعلم، لأن بعضهم يكتب المعافري بغير ألف، حكي ذلك شيخنا الغساني.

وفي باب: كراهية الإمارة: (نا زهير بن حرب، وإِسحاق بن إبراهيم كلاهما عن المقري) كذا عن جميع شيوخنا، وفي بعض النسخ المقبري وهو وهم والصواب الأول، وهو عبد الله بن يزيد، وقد بينه زهير في الحديث نفسه.

ذكر مسلم في باب: الصلاة على القبر: (نا أبو غسان محمد بن عمر الرازي) كذا لجميعهم، وكان في كتاب شيخنا القاضي الشهيد فيه: نا أبو غسان المسمعي، وهو هنا وهم، وكذا سمعناه عليه ونهبنا رحمه الله على الوهم فيه.

وعباد بن عباد المهلبي: بفتح اللام.

والحسن بن عبد العزيز المعافري: كذا هو أصل الأصيلي، ثم خط عليه وقال: هو الجروي، ولم ينسبه أحد من رواة البخاري.

قوله: في حديث محمد بن حاتم في حديث: (ويل للأعقاب من النار) عن سالم مولى المهري قال بعضهم: قوله: مولى المهري غير معروف، وقد قال البخاري: أنه خطأ لا يصح قالوا: إنما هو سالم مولى شداد النصري، كذا حكاه البخاري عن بعضهم. قال: ويقال: مولى دوس، وقيل: سالم مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصري: قال بعضهم، فلعله تصحّف المهري من النصري، على أن نسب شداد بن الهاد ليثي وليس بنصري، وقد ذكره مسلم في الطرف الآخر: مولى شداد بن الهاد، غير منسوب.

حرف النون

النون مع الهمزة

(ن أ ى)

قوله: (نأى بي الشجر يوماً)[1] أي بَعُدَ بي طلب المرعى. وفي الحديث الآخر: (فنأى بي طلب شيء)[2] أي: بَعُدَ، والنأي: البُعْدُ، نأى ينأى، مثل: سعى يسعى، ويقال مقلوباً: ناء مثل: حار يحار وناء ينوء مثل: قال يقول. وفي الحديث الآخر: (نائية)[3] أي: بعيدة.

وقوله: في الثوم: (ما أراه يعني إلا نيئه) بكسر النون مهموز أي: غير نضيجة، وقد ذكر البخاري هذا الحرف أيضاً من رواية مخلد بن يزيد، عن ابن جريج إلا نتنه، والأول أكثر وأوجه[4].

النون مع الباء

(ن ب أ)

قوله: (ونبيك الذي أرسلت)[5] النبيء يهمز ولا يهمز، فمن هَمَزَه جعله من النبأ وهو الخبر، «فعيل» بمعنى «فاعل» لإنبائه عن أمر الله تعالى وشريعته، وما بعثه به. وقيل: بمعنى «مفعول» لأن الله أنبأه بوحيه وأسرار غيبه. وقيل أيضاً: اشتق من النبيء مهموز وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم. وقيل:

---

(١) مسلم (٢٧٤٣). (٢) البخاري (٢٢٧٢).
(٣) مسلم (٦٦٤).
(٤) هذه الفقرة مكانها (النون مع الياء) وقد تكررت هناك أيضاً.
(٥) البخاري (٢٤٧).

النبيء بالهمز أيضاً: الطريق، فسموا بذلك لأنهم الطرق إلى الله، ومن لم يهمزه وهي لغة قريش، فإما تسهيلاً من الهمز. وقيل: من النبوة وهو الارتفاع؛ لرفعة منازلهم وشرفهم على الخلق كما تقدم.

(ن ب ب)

قوله: (نبيب كنبيب التيس)[1]: هو صياحه عند إرادة السفاد ونحوه.

(ن ب ذ)

قوله: (نهى عن المنابذة)[2] وفي الرواية الأخرى «النباذ» بكسر النون: كله من بيوع الغرر، وهي المنابذة لشيئين، ينبذه كل واحد منهما إلى صاحبه، فيجب بذلك بيعهما دون معرفته، ولا الخبر عنه، ولا تقليبه. وقيل: هو أن يرمي بحصاة، إذا وقعت وجب البيع. وقيل: فعلى ما وقعت وجب، ومنه النهي عن بيع الحصاة.

قوله: (خذي نبذة من قسط)[3] أي: قطعة من ذلك لأنه يطرح للبخور في النار. والنبذ: الرمي. ومنه: (فنبذ الناس خواتمهم)[4] وقيل: النبذة: الشيء القليل. ومنه في شيبه عليه السلام (في الصدغين، وفي الراس، نبذ)[5] أي: قليل متبدد.

ومنه سمي النبيذ: نبيذاً لطرح التمر أو الزبيب في الماء.

وقوله: (مر بقبر منبوذ)[6] من رواه منوناً على النعت أي: منتبذاً عن القبور ناحية يقال: على نَبذة ونُبذة: بالفتح والضم أي: ناحية، ويرجع إلى معنى الطرح، كأنه طرح في غير موضع قبور الناس. ومن رواه بغير تنوين على الإضافة فمعناه: قبر لقيط، وولد مطروح. والرواية الأولى أصح، لأنه جاء في

---

(١) مسلم (١٦٩٢).
(٢) البخاري (٢١٤٤).
(٣) مسلم (٩٣٨).
(٤) البخاري (٥٨٦٧).
(٥) مسلم (٢٣٤١).
(٦) البخاري (٨٥٧).

رواية البخاري، عن ابن حرب، في حديث ابن عباس في التي كانت تقم المسجد.

وقوله: ﴿فَٱنتَبَذَتۡ﴾ [مريم: ٢٢] منه أي: بعدت ناحية.

وقوله: (فنبذته الأرض)[١] وتركوه منبوذاً أي: طرحته مما تقدم.

وقوله: (وجدت منبوذاً)[٢] منه، وقد اختلف في المنبوذ واللقيط فقيل: هما سواء، وقيل: اللقيط ما التقط صغيراً في الشدائد والجلاء، وشبه هذا. والمنبوذ ما طرح صغيراً لأول ما ولد. قال مالك: لا أعلم المنبوذ إلا ولد زنى. وقيل: اللقيط إذا أخذ. والمنبوذ: ما دام مطروحاً. ولا يسمى لقيطاً إلا بعد أخذه.

وقوله: (أفلا ننابذهم بالسيف)[٣] أي ندافعهم ونباعدهم بالقتال.

وقوله: كيف ينبذ إلى أهل العهد؟ و(فنبذ أبو بكر في ذلك العام إلى الناس)[٤].

(ن ب ر)

قوله: (فتراه منتبراً)[٥] أي: منتفطاً.

(ن ب ط)

وقوله: وذكر النبط والنبيط، والأنباط جمعه، هم نصارى الشام الذين عمروها، وأهل سواد العراق. وقيل جيل وجنس من الناس، ويحتمل أن تسميتهم بذلك لاستنباطهم المياه واستخراجها، واسم الماء: النبط، وقيل: بل سمي بذلك من أجلهم واسمهم لفعلهم ذلك، وعمارتهم الأرض.

---

(١) ابن ماجه (٣٩٣٠).
(٢) البخاري، كتاب الشهادات، باب (١٦).
(٣) مسلم (١٨٥٥).
(٤) البخاري (٣١٧٧).
(٥) البخاري (٦٤٩٧).

(ن ب ق)

قوله: (وإذا نبقها كقلال هجر) بفتح الباء وكسرها، والنبق: ثمر السدر واحدها نبقة: بالكسر والفتح أيضاً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: ما جاء في الاختفاء، ويروى المختفي وهو النباش، يروى: بفتح النون والباء وتشديدهما على الواحد، ويروى: بكسر النون وتخفيف الباء على اسم الفعل، وهي رواية الطرابلسي، ويروى النبش مثله، وفيه: هي المختفي والمختفية يعني: نباشي القبور على التثنية، وعند ابن عتاب وغيره نباش بضم النون وتثقيل الباء على الجمع، وعند آخرين نباش: بفتحهما على الإفراد.

في باب القسامة: (فطرق أهل بيت من اليمن، فانتبه له رجل منهم، فحذفه بالسيف)[1] كذا للجرجاني، وعند المروزي، وكافة الرواة «فانتهب» بتقدم الهاء، وهو وهم.

قوله: في باب القبة الحمراء: (والناس يبتدرون الوضوء)[2] كذا لهم، وعند الجرجاني: «يبتدرون النبيء»[3] وهو وهم.

وفي تزويج الأب ابنته من الإمام، قال هشام: (وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين)[4] يعني عائشة، كذا لجميعهم، وعند القابسي: «وأنسيت»، وهو وهم. وكذا كان في أصل عبدوس، فأصلح على ما تقدم.

في كتاب التوحيد: في باب ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ [سبأ: ٢٣] ﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ ونبت عن الصوت)[5] كذا قيده عبدوس وبعضهم. ومعناه: ارتفعت عنه وبَعُدَتْ، إن صحت هذه اللفظة، والمعروف (وسكن الصوت) وكذا رويناه لأبي ذر، ولعله منه تصحيف الأول، وعند الأصيلي: (سكت).

---

(١) البخاري (٣٨٨٧).
(٢) البخاري (٦٨٩٩).
(٣) البخاري (٣٧٦).
(٤) البخاري (٥١٣٤).
(٥) البخاري، كتاب التوحيد، باب (٣٢).

النون مع التاء

(ن ت ج)

قوله: فنتج هذا: بفتح النون والتاء، ورواه رواة مسلم (فأنتج هذان)[1] رباعي وبعضهم ضبطه أنتج: بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله وكسر التاء.

وقوله: كما تنتج الإبل، و(كما تنتج البهيمة)[2] وكما تنتج الناقة: بضم التاء على ما لم يسمّ فاعله، يقال: نتجت الناقة أنتجها، إذا توليت نتاجها، والناتج: للناقة كالقابلة للمرأة، ونتجت الناقة فهي منتوجة، وأنكر بعضهم أنتجت على ما جاء في الرواية، وحكى الأخفش الوجهين: نتجت وأنتجت بمعنى ويقال: أنتجت الفرس بمعنى حملت، وبمعنى ولدت.

(ن ت ن)

وقوله: (دعوها منتنة)[3] أي: كلمة قبيحة منكرة.

ومثله: (لولا أن أصرفه عن نتن وقع فيه)[4] أي: عن رأس سوء، ومذهب سوء منكر، والنتن يقع فى كل مستقبح ومستنكر، من القول والعمل، وعند السجزي: «عن شيء».

النون مع الثاء

(ن ث ر)

قوله: استنثر: هو طرح الماء من الأنف عند الوضوء بعد استنشاقه ونثره منه، وقال القتيبي: الاستنشاق والاستنثار سواء بمعنى مأخوذ من النثرة، وهي طرف الأنف، ولم يقل شيئاً، قد فرق بين اللفظين في الحديث، وبينه في الحديث الآخر بقوله: فليجعل في أنفه ماء، ثم لينثره، فدل أنه طرحه.

---

(١) البخاري (٣٤٦٤).
(٢) البخاري (١٣٥٨).
(٣) البخاري (٤٩٠٥).
(٤) مسلم (١٨١٢).

وقوله: في الجراد: (إن هو إلا نثرة حوت ينثرها في كل عام)[1] أي: يطرحه من أنفه.

(ن ث ل)

قوله: فنثلت، و(نثل كنانته)[2] أي: صبّها واستفرغ ما فيها من النبل.

وقوله: (وأنتم تنتثلونها)[3] أي: تستخرجون ما فيها وتتمتعون به، كما قال في الحديث الآخر: تنتقلونها.

وقوله: في الحديث الآخر، (فينتثل طعامه)[4] وينتثل ما فيها، أي: يستخرجه.

(ن ث و)

وقوله: في إسلام أبي ذر (فنثا علينا الذي قيل)[5] نثا: أي: أخبر «بتقديم النون» في الخير والشر، والثناء بتقديم الثاء ممدود في الخير وحده.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (ولا تبث حديثنا تبثيثاً)[6] كذا لجميعهم بالباء، وعند المستملي «تنثيثاً» بالنون في المصدر، وهو بمعنى: بث بالباء أشاع، ونث بالنون: اغتاب واطلع على السر، وقد ذكرناه في حرف الباء، وكذلك سيأتي في النون مع الفاء.

في حديث قيام الليل قول مسعر: «نثيت»، والخلاف فيه لأن في رواية مسعر في كتاب البخاري: (هجمت عينك، ونثيت) وصوابه: (ونفهت نفسك)[7] أي: أعيت بفاء مكسورة.

---

(١) الموطأ (٧٩٢).
(٢) البخاري (٤٠٥٥).
(٣) البخاري (٢٩٧٧).
(٤) أبو داود (٢٦٢٣).
(٥) مسلم (٢٤٧٣).
(٦) البخاري (٥١٨٩).
(٧) البخاري (٣٤١٩).

في كتاب الرؤيا: (وأنتم تنتفلونها)[1] كذا لبعضهم عن أبي ذر، وهو تصحيف، وعنه «بالقاف»، وكذا لغيره، وعند النسفي: «تنتثلونها» على الصواب، كما جاء في غيره، وقد فسرناه، وعند الخشني، عن الهوزني: تمسكونها بالميم وهو خطأ.

وفي مناقب أبي طلحة: (انثرها لأبي طلحة)[2] يعني: جعبة النبل، كذا لكافتهم، وعند بعض شيوخ أبي ذر: انثراها، والأول الصواب.

النون مع الجيم

(ن ج د)

قوله: في حديث عبد الملك: (بعث إلى أم الدرداء بأنجاد)[3] أي: بمتاع من متاع البيت ذكرناه، والاختلاف في الرواية فيه في حرف الخاء.

قوله: (طويل النجاد)[4] حمالة السيف، وهو ما يعلق به في العنق، وهو بدال مهملة قيل: معناه طويل القامة، فعبر بالنجاد عن ذلك لأن من طالت قامته، طال نجاده.

(ن ج ذ)

وقوله: (حتى بدت نواجذه)[5] بذال معجمة هي هنا: الأضراس والأنياب. وقيل المضاحك، والنواجذ أيضاً أواخر الأسنان، وهي أضراس العقل. وفي الحديث الآخر: (عَضُّوا عليها بالنَّوَاجِذِ)[6] أي: بالأنياب.

(ن ج ر)

وقوله: رداء نجراني، منسوب إلى نجران، مدينة معلومة أولها وآخرها نون.

---

(١) البخاري (٦٩٩٨).
(٢) البخاري (٤٠٦٤).
(٣) مسلم (٢٥٩٨).
(٤) البخاري (٥١٨٩).
(٥) البخاري (٤٨١١).
(٦) أبو داود (٤٦٠٧).

(ن ج س)

قوله: (إن المؤمن لا ينجس)[1] بضم الجيم ثلاثي، وبفتحها أيضاً، والرجس: النجس. يقال: نجس ونجس بفتحهما للواحد والإثنين والجمع والذكر والأنثى، قاله الكسائي. وقال غيره: إنما يقال بفتحهما فإذا أتبعته رجس قلت بالوجه الآخر، بكسر النون وسكون الجيم، والنجس: كل مستقذر.

وقوله: في الماء (لا ينجسُه شيء)[2] بالضم رباعي، وينجسه مضعفاً، وينجسه: بكسر الجيم ثلاثي، وينجسه: بضمها. قال صاحب الأفعال: نجُس ونجِس بالضم والكسر نجاسة ونجساً: بفتح الجيم في المصدر.

(ن ج ش)

وقوله: (نهى عن النَّجْشِ)[3] بفتح النون وسكون الجيم وآخره شين معجمة و(لا تَنَاجَشُوا) والناجش: آكل ربى، قيل: هو مدح السلعة، والزيادة في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، بل ليغرّ غيره، فنهى عن ذلك، والبيع به، وأكل ثمنه، والجعل عليه. وقيل: النجش: التنفير. وقيل: المدح والإطراء، فيمدح سلعته لينفر عن غيرها، والأول في البيع أشهر. وأما في حديث: لا تَبَاغَضُوا، فالأشبه فيه أن يكون من هذا، أي: لا تَنَافَرُوا ولا ينفر بَعْضُكُمْ النَّاسَ بِذمِّهِ لأخيه عن ودِّه، لكن في الحديث الذي فيه أيضاً: ولا يَبْغِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْض، تكون المناجشة من نجش البيع.

(ن ج ع)

قوله: (ينجَع بكرات له دقيقاً وخبطاً)[4] بعين مهملة مفتوح الجيم أي: يسقيها ذلك، وينجع أيضاً: بفتح الياء وضمها أنجعتها ونجعتها: إذا سقيتها النجوع أو ألقمتها إياه، وهو الخبط والدقيق ونحوه، يعجنان ويعلفه الإبل.

---

(١) البخاري (٢٨٥).
(٢) الترمذي (٦٦).
(٣) البخاري (٢٧٢٧).
(٤) الموطأ (٧٥٠).

(ن ج ف)

وقوله: (حتى كاد ينجفل)[1] بالفاء أي: يسقط.

(ن ج ل)

قوله: (يجري نجلاً)[2]: بفتح النون وسكون الجيم أي: نزا ماء قليلاً حين يظهر وينبع. وقال الحربي: أي: واسعاً فيه ماء ظاهر. وقال أبو عمرو: النجل: الغدير الذي لا يزال الماء فيه دائماً. وقال يعقوب: النجل النز حين يظهر، وضبطه الأصيلي: بفتح الجيم، وفسره في الحديث في البخاري: نجلاً يعني: آجناً.

(ن ج م)

قوله: (حتى ينجم في صدورهم)[3] أي: يظهر ويعلو: بضم الجيم وكسرها.

(ن ج و)

وقوله: (نهى عن الاستنجاء باليمين)[4] والاستنجاء هو إزالة النجو، وهو العذرة، وأكثر ما يستعمل في إزالتها بالماء، وقد يستعمل في إزالتها بالأحجار، وأصله من النجو، وهو القشر والإزالة. وقيل: من النجوة. والنجوة: هو ما ارتفع من الأرض لاستتارهم لذلك بها، وقيل: لارتفاعهم وتجافيهم عن الأرض عند ذلك.

وقوله: (أنا النذيرُ فالنجاء)[5] مقصور مفتوح النون، كذا جاء في الحديث، يعني: التخلص. وكذلك النجاة: بالتاء. ويقال: بالمد أيضاً. حكاهما أبو زيد، وابن ولاّد، والمد أشهر إذا أفردوه، فإذا كرروه فقالوا: النجا

---

(١) مسلم (٦٨١).
(٢) البخاري (١٨٨٩).
(٣) أحمد (١٨٤٠٦).
(٤) البخاري، كتاب الوضوء، باب (١٨).
(٥) مسلم (٢٢٨٣).

النجا فالوجهان معروفان: المد والقصر. قال ابن ولّاد: وقد يقصر، وفي الأفعال: نجا من المكروه، نجاء: خلص وكل شيء أسرع. قال أبو علي: النجاء السلامة ممدود لأنه مصدره وهو عندي بمعنى: سبقت وفزت.

وقوله: (فانجوا عليها بنقيها)[1] أي: أسرعوا عليها ما دامت قوية على السير، سمينة قبل أن تهزل وتنجعف، فتنقطع بكم، والنقى الشحم، وأصله مخ العظام.

وقوله: ورسول الله ﷺ نجي مع رجل، ولعله معهم)[2] نجي: بكسر الجيم مشدد الياء أي: مساره. يقال ذلك للواحد والاثنين والجمع، ومثل هذا جاء في رواية الأصيلي في تفسير قوله تعالى: ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّاۖ﴾ [يوسف: ٨٠] قال: والجميع: نجي وأنجية، وهي أبين من رواية غيره. وفي رواية غيره: وجمع النجي أنجية. وأما الهروي فقال عن الأزهري: النجي جمع أنجية، وكذلك نجوى. وقيل: نجّى، جمع ناج، مثل غازٍ وغزى، وقيل نجوى، ومنه: ولا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِد، وحديث النجوى في الآخرة معناه: تقرير الله العبد على ذنوبه في سترٍ عن الناس.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث الجن: وهو «بنجل»، كذا للطبري، بالجيم، ولغيره: «بنخل»: بالخاء، وصوابه رواية البخاري: (بنخلة)[3] موضع سنذكره.

وقوله: (وكان بطحان يجري نجلاً)[4] كذا لأكثر الرواة، وهو الصواب: بسكون الجيم وفتح النون، وضبطه الأصيلي: بفتح الجيم وهو وهم، ومعناه: ينز نزاً: يظهر ويجري وينبسط. قال يعقوب: النجل النز حين يظهر وينبع من الماء، وقال الحربي: نجلاً أي: واسعاً. وقيل: النجل: الغدير الذي لا يزال فيه الماء، وفسره البخاري يعني: ماء آجناً وهو خطأ في التفسير. وقد ذكرناه في الهمزة. وإنما الآجن: المتغير.

---

(١) الموطأ (١٨٣٤).
(٢) مسلم (٢٩٠٠).
(٣) البخاري (٤٩٢١).
(٤) البخاري (١٨٨٩).

وفي باب (ما كان النبي عليه السلام يأكل حتى يسمى له ضبًّا محنوذاً قدمت به عليها أختها من نجد)[1] كذا لجميعهم. قال الأصيلي: شك أبو زيد في «نجد» أو «بجد»، وفي العرضة المكية: نجد، وكذا لسائر رواة أبي زيد.

النون مع الحاء

(ن ح ب)

قول البخاري في تفسير قوله: ﴿مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٣]: عهده[2]. وقال غيره: موته، والنحب: الموت، وقيل: قدره معناه: إلزامه نفسه الموت في الحرب فوفى به، ويكون إلزامه بما عاهد الله عليه، ونذره من الصدق في نصر الدين والحرب.

ومنه **قوله**: (وطلحة ممَّن قَضَى نَحْبَهُ)[3].

(ن ح ت)

قوله: (كأنما تنحتون الفضة من عرض الجبل)[4] أي: يقشرون. قال: نحت: بالفتح والكسر في المستقبل، ونحت: بالفتح في الماضي لا غير.

(ن ح ر)

وقوله: (بين سَحْرِي وَنَحْرِي)[5] النحر معلوم، وهو مجتمع التراقي في أعلى الصدر، والسحر: الرية. وسيأتي في بابه.

قوله: (في نحر العدو)[6] أي: مقابلته، كما قال في الحديث الآخر: وجاه العدو.

(١) البخاري (٥٣٩١).
(٢) البخاري، تفسير سورة الأحزاب، باب (٣).
(٣) الترمذي (٣٢٠٢).
(٤) مسلم (١٤٢٤).
(٥) البخاري (١٣٨٩).
(٦) مسلم (٨٤٠).

وقوله: (في نحر الظهيرة)[1] قال الحربي: هو حيث تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع. وقال يعقوب: هو أولها.

(ن ح ل)

وقوله: (نَحِلْتُ ابني)[2] نِحْلاً ونَحِلْتُكَ ومن نحل ابنه نحلاً ونحلة، أصله كله العطية بغير عوض.

وقوله: (ما لا يجوز من النحل)[3] ويروى: بالكسر وفتح الحاء جمع نحلة. قال القتيبي: نحلته من العطية: أنحله نحلاً: بالضم، ومن القول نحلاً: بالفتح.

(ن ح و)

قوله: (فانتحاه ربيعة بن الحارث)[4] أي: اعتمده بالكلام. يقال: نحاه وانتحاه وانتحى له بمعنى: اعتمده وقصد نحوه، وكذلك أنحى له.

ومنه في الحديث الآخر: (فتنحى ذلك السحاب، فأفرغ ماءه في حرة)[5] أي: اعتمد تلك الحرة وقصدها.

ومنه في حديث الخضر والسفينة: (فانتحى عليها)[6] أي: اعتمد خرقها وقصده. وفي حديث عائشة وزينب (فلم أنشب حتى أنحيت عليها) منه، . يقال: أنحى عليه ضرباً أي: أقبل وهو بمعنى: قصدت واعتمدت. وقد ذكرناه، والخلاف فيه في حرف التاء، وفي حرف العين فأنظره هناك.

ومنه قوله في الصلاة: نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، وصلى نحو الكعبة أي: قَصَدَها وتوجّه إليها.

---

(١) البخاري (٢٦٦١).
(٢) البخاري (٢٥٨٦).
(٣) الموطأ، كتاب الأقضية، باب(٣٣).
(٤) مسلم (١٠٧٢).
(٥) مسلم (٢٩٨٤).
(٦) مسلم (٢٤٤٢).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (ذبيحة الأعراب ونحرهم)[1] كذا للقابسي ولغيره: (ونحوهم) وكلاهما له معنى، والأول أشبه وأوجه.

في حديث القسامة: (وأمر بالخمسين فنحوا من الديوان)[2] كذا للأصيلي أي: أزيلوا نحيت الشيء أزلته، ولغيره: (فمحوا) وله وجه أي: محيت أسماؤهم وأسقطوا وهو أشبه.

في حديث عائشة من رواية الحلواني: (حين أنحيت عليها)[3] وبعده في رواية ابن مثنى: (فلم أنشب أن أثخنتها غلبة) أي: بالغت في جوابها، وقد فسرناه في حرف التاء، ويحتمل أن هذا اللفظ هو الصحيح. وأن أنحيت عليها مصحّف منه.

النون مع الخاء

(ن خ س)

وقوله: (إلا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ)[4] أي: طعنه بيده، بدليل قوله في الحديث الآخر: إلاَّ مَسَّهُ.

(ن خ ع)

ذكر النخع والنخاع: والنخع بسكون الخاء؛ قطع نخاع الشاة: وهو خيط عنقها الأبيض الداخل في القفا، وقطعه يقتل وهو النخاع: بكسر النون، ومن أهل الحجاز من يقوله: بضمها والنخع أيضاً: القتل الشديد تشبيهاً بهذا. ومنه النهي عن نخع الذبيحة، وهو قطع رأسها ونخاعها، قبل أن تزهق نفسها.

---

(١) البخاري، كتاب الذبائح، باب (٢١).
(٢) البخاري (٦٨٩٩).
(٣) مسلم (٢٤٤٢).
(٤) مسلم (٢٣٦٦).

وأنخع اسم عند الله، على من رواه بتقديم النون على الخاء أي: أهلكه للمتسمي به، وأقتله له في الآخرة.

قوله: فلا ينتخعن أحد في المسجد، ونهى عن النخاعة ورأى نخاعة، وفي الحديث الآخر: نخامة، و(لا يتنخمن)[1] بالميم هو ما يطرحه الإنسان من فمه من رطوبة صدره أو رأسه. قال ابن الأنباري: هما واحد، وبعضهم فرق بين اللفظين فجعله من الصدر بالعين، ومن الرأس بالميم.

(ن خ ل)

وقوله: (يأكلون الشعير غير منخول)[2] أيّ مغربل، ومنه (ما رأى منخلاً حتى قبضه الله)[3] والمنخل: الغربال: بضم الميم والخاء ومثله: أكنتم تنخلون الشعير.

وقوله: (إنما أنت من نخالة أصحاب محمد ﷺ)[4] أراد نقصه وذمه وتصغيره، والنخالة: ما بقي من قشور الطعام بعد غربلته.

(ن خ م)

قوله: (رأى نخامة في المسجد)[5] هو ما يطرحه الفم من الصدر والرأس، من رطوبة لزجة، وسنذكره بعد.

فصل الاختلاف والوهم

في حديث ثمامة: (فانطلق إلى نخل)[6] وذكر اغتساله، كذا هي الرواية، وذكره ابن دريد إلى «نجل»، وهو الماء الجاري، وقد ذكرناه قبل.

في حديث: عمرة في رمضان. قولها: (ناضحان، كانا لأبي فلان) ثم

---

(١) البخاري (٤٠٩).
(٢) البخاري (٥٤١٣).
(٣) البخاري (٥٤١٣).
(٤) مسلم (١٨٣٠).
(٥) البخاري (٤٠٩).
(٦) البخاري (٤٦٢).

قال: (والآخر يسقي عليه نخلاً لنا)[1] كذا ذكره البخاري، وذكره مسلم: (نسقي عليه) من رواية الهوزني، في طريق ابن ماهان، وعند كافة رواته: (يسقي عليه غلامنا)[2] وعند السجزي: (يستقي عليه غلامنا) وفي كتاب القاضي التميمي: (يسقي غلامنا) والذي في البخاري الصواب، وغلامنا يوشك أن يكون مغيراً من نخلاً لنا، وقد ذكره البخاري في موضع آخر: يسقي عليه أرضاً لنا، وهو حجة لما قلناه، وتفسير له.

النون مع الدال

(ن د ب)

قوله: (يندبن من قتل من آبائي يوم بدر)[3] أي: يرثينهم ويثنين عليهم في بكائهم عليهم، والندبة تختص بذكر محاسن الموتى.

وقوله: (انتدب الله لمن جاهد في سبيله)[4] معناه: سارع بالثواب وحُسْن الجزاء، وقيل: أجاب. وقيل: تكفل. وقد ذكرناه. والاختلاف في لفظه في حرف الهمزة.

وقوله: (فرس يقال له مندوب)[5] يحتمل أنه لقب أو اسم له لغير معنى، كسائر الأسماء، ويحتمل أنه سمي بذلك لندب فيه، وهو أثر الجرح، أو من الندب، وهو الخطر الذي يجعل في السباق كأنه سبق، فأعطى لصاحب الخطر، أو سبق فأخذ خطره، وقد يكون سمي من الندبة، بالسكون وهو الدعاء، ومنه: ندبه للجهاد: حثّه. والندب: الحث على الشيء والترغيب فيه.

(ن د ح)

وقوله: (في المعاريض مندوحة عن الكذب)[6] أي: سعة، ندحت الشيء: وسعته.

---

(١) البخاري (١٨٦٣).
(٢) مسلم (١٢٥٦).
(٣) البخاري (٥١٤٧).
(٤) البخاري (٣٦).
(٥) البخاري (٢٨٦٢).
(٦) البخاري، كتاب الأدب، باب (١١٦).

(ن د د)

قوله: فما ند لكم (وند منها بعير)[1] أي: شرد ونفر.

قوله: (أنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدّاً وَهُوَ خَلَقَكَ)[2] أي: مثلاً. والجمع أنداد. ويقال للواحد: نديد أيضاً.

(ن د ر)

وقوله: (فندر رسول الله ﷺ)[3] واستندرت، أي: سقطت، (وأندر ثنيته)[4] أي: أسقطها، وندر رأسه أي: طار ساقطاً.

(ن د ي)

وقوله: (قريب البيت من النادي)[5] النادي ساكن الياء، والندي مشددها، وكلاهما مكسور الدال هو مجلس القوم ومجتمعهم، وهو المنتدى أيضاً، ومنه سميت: دار الندوة لاجتماعهم فيها للمشورة. ومعنى قربه: أنه شريف يجتمع إلى قرب بيته، ويُلاذ به. وقيل معناه: أنه كريم فيجعل بيته وسط البيوت، وحيث الاجتماع، وأين يقصده الضيفان، ولا يجعل بيته في الشعاب، وحيث لا يهتدى له، ويغيب عمن يقصد من الضيفان منزله، وقد يسمى أيضاً: جماعة القوم نادياً، وقد فسره مسلم بقوله: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق: ١٧] أي. قومه، كما سموا مجلساً لما كانوا أهل المجلس، وأهل النادي.

قوله: (خرجت بفرس لطلحة أندِّيه)[6] كذا هي بالنون مفتوحة، وكذا الرواية مشدد الدال مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها التندية: أن يورد الماء ساعة، ثم يرد إلى المرعى ساعة ثم إلى الماء، وكذا قال أبو عبيد والأصمعي وغيرهما. وقال ابن قتيبة: إنما هو: بالباء أي: أخرجة إلى البدو، وأنكر

(١) البخاري (٢٤٨٨).
(٢) البخاري (٤٤٧٧).
(٣) مسلم (١٣٦٥).
(٤) البخاري (٢٢٦٦).
(٥) مسلم (٢٤٤٨).
(٦) مسلم (١٨٠٧).

النون. قال: ولا يكون بالنون إلا للإبل خاصة، والأصمعي يقول: هي للإبل والخيل. وهذا الحديث يشهد له، وخطأ الأزهري القتبي وصوب الأول.

وقوله: (أندى منك صوتاً)[1] أي: أمد وأبعد غاية.

فصل الاختلاف والوهم

في حديث موسى (إنه لَنَدَب بالحجر)[2] كذا رويناه عن بعضهم، وكذا يقوله المحدثون: بسكون الدال، والصواب: فتْح الدال، وكذا قيدناه عن الأسدي والصدفي. الندب: أثر الجرح والضرب إذا لم يرتفع عن الجلد، وجمعه: ندوب وأنداب، وقيل: الندب جمع واحده ندبة.

وأما ساكنه فمعناه: الحض والدعاء للشيء.

وقوله: (انتدب الله لمن جاهد) ذكرناه والخلاف فيه في الهمزة.

في حديث: (ما ند من البهائم)[3]: ما أعجزك، فهو كالند، كذا عند الجرجاني. ولغيره: فهو كالصيد، وهذا أبين ويصح معنى الآخر مثل: الساقطة في البئر والمهواة من الأنعام، فلم يقدر على ذبحها إلا بالطعن في غير موضع ذكاتها، فهو ما اختلف الفقهاء فيه، فمنهم من جعله كما ند من البهائم على مذهب، ومنهم من لم يجز أكله إلا بذبحه أو نحره في مكان الذكاة.

قوله: (لا يدع شاذة ولا نادة»)[4] كذا جاء بالنون عند القابسي، في حديث القعنبي، ولغيره: : (فاذة) بالفاء وهو المشهور، وللأول وجه، وعند المروزي في حديث قتيبة في غزوة خيبر: (قادة) بالقاف والدال المهملة. وقال الأصيلي: كذا قرأه أبو زيد، وضبطه في كتابه ولا وجه له.

وقوله: في تفسير ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]. وفي باب ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ [سبأ: ٢٣] (يقول: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، فينادي بصوت)[5] كذا لأكثر الرواة: بكسر الدال، وعند أبي ذر: (فينادَى) بفتحها على

---

(١) الترمذي (١٨٩).
(٢) البخاري (٢٧٨).
(٣) البخاري، كتاب الذبائح، باب (٢٣).
(٤) البخاري (٢٨٩٨).
(٥) البخاري (٧٤٨٣).

ما لم يسمّ فاعله، وهو أبين وأرفع للإشكال وإن كانت الرواية الأولى إلى هذا تصرف، وأن المنادي بالصوت غير الله، وأضيف إليه: إذ هو عن أمره، إذ كلام الله ليس يشبه كلام البشر، ولا هو صوت، ولا حرف(1).

وفي غزوة حنين: (فنادى نداءين)(2) كذا لأبي الهيثم، ولغيره: ناديين، والصواب الأول بدليل سياق الحديث.

وفي باب: اسم الفرس والحمار في حديث الصيد: (فأكلوا فندموا)(3) كذا الرواية، وعند الجرجاني هنا: فقدموا، والأول أبين، وقد يكون للقاف وجه أي: قدموا على النبي ﷺ، بدليل ما بعده.

وقوله: في كتاب مسلم، في الهجرة: (راع لرجل من المدينة)(4) قيل: صوابه من أهل مكة، وكذا جاء في البخاري من رواية إسرائيل.

وقوله: في غزوة بدر، في مسلم: (فندب رسول الله ﷺ الناس)(5) أي: حثّ ورغب ودعا لذلك، كذا لهم، وعند العذري: (ونذر رسول الله ﷺ الناس) أي: أعلمهم، والمعروف في هذا أنذر أي: أعلم. قال الله تعالى: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ﴾ [يس: ٦]. وأما نذر بالشيء فبمعنى: علم، لكنه قد جاء نذير بمعنى: منذر. قال الله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١].

النون مع الذال

(ن ذ ر)

وقوله: (إن القوم نذروا بنا)(6) بالكسر أي: علموا، وسمي النبي عليه السلام: منذراً، لإعلامه بما يحذر منه، وهي النذارة، وبما بشَّرَ به، وهي

---

(1) لا شك بأن كلام الله تعالى لا يشبه كلام البشر، ولسنا بحاجة إلى القول بأنه ليس بصوت ولا حرف ونقف عند قوله تعالى: ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾.
(2) البخاري (٤٣٣٧).
(3) البخاري (٢٨٥٤).
(4) مسلم (٢٠٠٩ م).
(5) مسلم (١٧٧٩).
(6) البخاري (٤٠٣٩).

البِشارة: بكسر أوائلهما، والنذر: بضمهما جمع نذير، والنذر: بسكون الذال: الإنذار.

وقوله: (لا نذر في معصية)[1] يقال: بفتح النون وضمها وسكون الذال فيهما، هو ما ينذره الإنسان على نفسه أي: يوجبه ويلتزمه من طاعة، لسبب موجب له، لا تبرّعاً، ومنه (لا يحل لها أن تنذر قطيعتي)[2] يقال: منه نذر: بالفتح: ينذر. قال الله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦].

وقوله: (أنا النذير العريان)[3] هو مبالغة في الإنذار، وحجة على صدق قوله، وسنذكره في العين، إن شاء الله.

فصل الاختلاف والوهم

في خبر نوح عليه السلام، في كتاب الأنبياء عليهم السلام، في ذكر الدجال: (لقد أنذر نوح قومه، ولكني أقول لكم)[4] كذا لكافتهم، وعند الأصيلي: (أنذره) وهو وجه الكلام وصوابه.

النون مع الراء

قوله: (من لعب بالنردشير)[5]: بفتح النون والدال والشين المعجمة وراءين مهملتين قبل آخرهما ياء باثنتين تحتها، هو نوع من الآلات التي يقامر بها كالشطرنج، ويسمى النرد والكعاب وهو فارسي.

النون مع الزاي

(ن ز ح)

قوله: فنزحوه، ونزحناها واستقينا جميع ما فيها، يقال: نزحتُ البئر، ونزحت هي، ونزح ماؤها سواء.

---

(١) مسلم (١٦٤١).
(٢) البخاري (٦٠٧٥).
(٣) البخاري (٦٤٨٢).
(٤) البخاري (٣٣٣٧).
(٥) مسلم (٢٢٦٠).

(ن ز ر)

قوله: (نزرت رسول الله ﷺ)[1] بتخفيف الزاي أي: ألححت عليه، وقال مالك. راجعته. وقال ابن وهب أي: أكرهته، أي: أتيته بما يكره من سؤالك، وقد رويناها عن شيوخنا في هذه الأصول بالوجهين، بالتخفيف والتثقيل في الزاي، والوجه والمعروف: التخفيف. قال أبو ذر الهروي: سألت عنه من لقيت أربعين سنة فما قرأته قط إلا بالتخفيف، وكذا قاله ثعلب، وأهل اللغة، وبالتشديد ضبطها الأصيلي، وهو على المبالغة في ذلك.

(ن زع)

وقوله: (رأيتني أنزع على قليب)[2] أي: أستقي باليد منه، و(نزعنا سجلاً أو سجلين) و(نزع ذنوباً أو ذنوبين) يقال: نزع ينزع: بفتحها في الماضي، وكسرها في المستقبل، وأصل «فَعَل» إذا كان عينه أو لامه حرف حلق، أن يكون مستقبله كذلك مفتوحاً، ولم يأتِ في المستقبل مكسوراً إلا ينزع ويهنئ.

ومنه: (فنزعت بموقها)[3] في حديث الكلب أي: استقت به الماء، ومن رواه: نزعت موقها أي: أزالته من رجلها فاستقت به.

ومنه: (وانزعوا يا بني عبد المطلب، ولنزعت معكم)[4] و(لم أر عبقرياً ينزع نزعه)[5] كله، من ذلك.

قوله: ولا ينزع هذا العلم، و(لا ينتزعه انتزاعاً)[6] أي: لا يزيله من أهله بمحوه من صدورهم، ولكن بموت عالميه.

ومنه (لا تنزعوا القميص)[7] أي: لا تزيلوه.

---

(١) البخاري (٤١٧٧).
(٢) البخاري (٣٦٨٢).
(٣) البخاري (٢٢٤٥).
(٤) مسلم (١٢١٨).
(٥) البخاري (٣٦٦٤).
(٦) البخاري (١٠٠).
(٧) الموطأ (٥٤٣).

وقوله: (نزع الولد)[1] مفعولاً وفاعلاً (ولعل عرقاً نزعه)[2] أي: جذبه إلى الشبه بمن خرج شبيهاً له. يقال: نزع أهله إليه ونزع إليهم.

وقوله: (قبل أن ينزع إلى أهله)[3] أي: يحنّ إليهم وينتمي لهم.

ومنه: (ينزع الولد لأبيه وأمه)[4] أي: يشبه أحدهما.

و(هل نزعك غيره؟)[5] أي: جاء بك غير الحج، وجذبك إلى السفر.

قوله: (وكَانَ رَامِياً شديد النزع)[6]: بفتح النون وسكون الزاي أي: شديد جذب الوتر للرمي، وكل هذا ماضيه: بفتح الزاي.

وقوله: في دين جابر: (انزعوه)[7] ذكرناه، والخلاف فيه في باب التاء والراء.

ومنه: (فنزعت له بسهم)[8] وفي حديث: من أشار إلى أخيه بحديدة أو بالسلاح (فلعل الشيطان ينزع في يده)[9] قيل: يرمي كأنه يرفع يده ويخفف إشارته مخرج الإشارة من غيره، كذا رويناه: بالعين المهملة هنا، ومن رواه: بالمعجمة فمعناه: يغريه، ويحمله على تحقيق الضرب، عندما يحدث عند اللعب والهزل، ونزع الشيطان إغواؤه وإغراؤه.

وقوله: (ما لي أنازع القرآن؟)[10] أي: أجاذب قراءته في الصلاة أي: يقرأه من وراءه وهو يقرأ: والمنازعة: المجادلة، والنزاع: الجدال، والخلاف في الأمر.

و(هل نزعك غيره؟)[11] أي: حملك على ذلك، وسببه لك.

---

(١) البخاري (٣٩٣٨).
(٢) الترمذي (٢١٢٨).
(٣) البخاري (٤).
(٤) البخاري (٤٤٨٠).
(٥) الموطأ (٩٦٩).
(٦) البخاري (٤٠٦٤).
(٧) البخاري (٣٥٨٠).
(٨) مسلم (٢٤١٢).
(٩) البخاري (٧٠٧٢).
(١٠) أبو داود (٨٢٦).
(١١) الموطأ (٩٦٩).

(ن ز غ)

ونزغ الشيطان: بالغين المعجمة إغواؤه وإغراؤه.

(ن ز ف)

قوله: (فنزفه الدم)[1] أي: سال واستخرج قوته، وأفناها حتى صرعه، ونزف الرجل: إذا كان منه ذلك أو مات منه.

(ن ز ل)

قوله: في أهل الجنة ما نُزُلهم: : بضم الزاي والنون، و(نزلاً لأهل الجنة)[2] أي: ما طعامهم الذي ينزلون عليه لأول ورودهم، يقال: أعددت لفلان نُزُلاً.

وقوله: في حديث جابر، في الحج: (حتى أتى عرفة. إلى قوله: فنزل بها)[3] قال صاحب الأفعال: نزل القوم بمنى: صاروا فيها أيام الحج، ولا يقال للحاج نازلين إلا إذا كانوا بمنى، وهي تسمى المنازل، فانظره مع ما جاء في هذا الحديث وشبهه.

وقوله: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة)[4] روى ابن حبيب، عن مالك: ينزل أمره ونهيه، وأما هو تعالى فدائم لا يزول. وقاله غيره، واعترض بعضهم على هذا، بأن أمره ينزل في كل حين، فلا يختص بوقت دون وقت وهذا لا يلزم، لأن الذي يختص نزول أمره به هذا الوقت، هو ما اقترن بهذا القول: هل من سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ الحديث، وأمره ينزل أبداً من غير هذه القرينة، وقيل: هو مجاز أي: يبسطُ رحمته. وقيل: هو عبارة عن بسط رحمته، وقرب إجابته.[5]

---

(١) البخاري، كتاب الوضوء، باب (٣٤).
(٢) البخاري (٦٥٢٠).
(٣) مسلم (١٢١٨).
(٤) البخاري (١١٤٥).
(٥) مذهب السلف عدم التأويل في هذا وأمثاله وامرارها كما جاءت. والإيمان بذلك.

وقوله: لما نزلت برسول الله ﷺ، يريد المنية، ويروى نزل أي: نزل الملك لقبض روحه.

قوله: في حديث قتيبة، في السير إلى الجمعة (فالأول مثل الجزور، ثم نزَّلهم حتى صيرهم إلى البيضة)[1] بتشديد الزاي أي: طبقهم وأنزلهم مراتب في الأجر، ويحتمل أنه خفض من درجاتهم في الآخرة، ويكون نزل أيضاً بمعنى قدر، ويصح هذا أي: قدر أجورهم بما مثل به. قال الجياني: نزل فلان غيره قدر له المنازل.

وقالوا في الحديث الآخر، في حديث الخوارج: (فنزلني زيد منزلاً حتى مررنا بقنطرة)[2] والأشبه أن يكون هنا مر بي منزلاً.

(ن ز هـ)

قوله: (ما بال قوم يتنزهون عن الشيء أصنعه؟)[3] أي: يتنحون ويتحاشون، وأصل التنزه: البعد عن الشيء.

ومنه (وعادتنا عادة العرب الأول في التنزه)[4] أي: البعد للغائط ومنه. ستعلم أينا منها بنزه. أي: ببعد، وتنزه عنه قوم أي: تحاشوا منه وبعدوا.

وقوله: (وكان الآخر لا يستنزه من بوله)[5] أي: لا يتحفظ منه، كذا ذكره مسلم في حديث محمد بن يوسف، وقد ذكرناه في حرف الباء.

(ن ز و)

قوله: (فنزا منه الماء)[6] أي: ارتفع وظهر.

وقوله: (فنزوت لآخذه)[7] أي: وثبت.

---

(١) مسلم (٨٥٠).
(٢) مسلم (١٠٦٦).
(٣) البخاري (٦١٠١).
(٤) مسلم (٢٧٧٠).
(٥) مسلم (٢٩٢).
(٦) البخاري (٢٨٨٤).
(٧) البخاري (٣١٥٣).

وقوله: (انتزى على أرضي)[1] أي: وثب عليها وغلبني.

وقوله: في خبر المدلجي: (فنزى في جرحه فمات)[2] أي سال دمه حتى مات.

وقوله: (فينزى من ضربه فيموت)[3] وفي الذي وطئت إصبعه (فنزى منها فمات)[4].

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث عبد الله: (فعلمت أنه يوحى إليه فقمت، فلما نزل الوحي)[5] كذا جاء في البخاري في تفسير: سبحان. وفي مسلم «في سؤال اليهود النبي عليه السلام»[6] وهو وهم[7]، وصوابه: ما جاء في الاعتصام، (فلما صعد الوحي)[8] أو لعله، زال وتولى، فتصحف بنزل، وعليه يصح الكلام، كما جاء في حديث عبادة بن الصامت، فلما انجلى عنه.

وقوله: في الشعر «ستعلم أينا منها بنُزْءٍ»[9] كذا لأكثر الرواة وهو المعروف أي: ببعد، بضم النون، وروى عن القابسي: «بنهز»، وقد يخرج له وجه، والنهز: القرب أي: أنكم أقرب إليها، وضررها بكم لاحق، كما قال آخر البيت، وهو من معنى الرواية الأخرى: لبعدنا نحن منها خلافكم.

قوله: في المغازي، في حديث الحديبية: (فنزحناها)[10] أي: استقينا جميع ما فيها حتى أفنيناه، كما قال في الحديث نفسه: (فلم نترك فيها قطرة) وفي رواية القابسي: (فنزفناها) بالفاء وهو قريب منه، وقد فسرناه يقال: أنزفتُ البئر أنزفها نزفاً وأنزفتها إنزافاً إذا تقصّيت ماءها واستفرغته.

---

(١) مسلم (١٣٩).
(٢) الموطأ (١٦٢٠).
(٣) الموطأ (١٦٢٥).
(٤) الموطأ (١٦٠٥).
(٥) البخاري (٤٧٢١).
(٦) مسلم (٢٧٩٤).
(٧) أي هو وهم في مسلم كما هو وهم في البخاري.
(٨) البخاري (٧٢٩٧).
(٩) البخاري (٤٠٣٢).
(١٠) البخاري (٣٥٧٧).

قوله: في كتاب المظالم: في باب الغرفة والعلية: (فأنزلت التخيير)[1] كذا لجمهورهم، وعند النسفي: (فأنزل) وهو الوجه، وكان في أصل الأصيلي آية التخيير، ثم ضرب عليه، ولو صحت هذه اللفظة، صح أنزلت.

وقوله: في باب الدخول على الميت: (لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر)[2] يعني الآية، كذا للأصيلي. ولغيره: «أنزل» وهو نقص ووهم، لا يفهم شيئاً.

قوله: في كتاب مسلم على ابتداء الوحي، في حديث عبد الله بن هاشم: (انطلقوا بي إلى زمزم، فشرح عن صدري، ثم غسل بماء زمزم، ثم أنزلتُ)[3] وتم الحديث كذا هو في جميع النسخ، بتاء المتكلم المرفوعة. قال الوقشي: فيما أخبرني به عند الشيخ أبو بحر صوابه: (ثم تركت) يريد فتصحف على الراوي، وسألت عنه شيخنا أبا الحسن فقال: أنزلت صحيح في اللغة بمعنى: تركت ليس فيه تصحيف، وظهر لي أنه على المعنى المعروف فيه، لأنه قال: انطلقوا بي، ثم قال: ثم أنزلت أي: صرفت إلى موضعي الذي حملت منه، ولم أزل أبحث عنه، إلى أن وجدت فيه الثلج ورفع الإشكال من رواية أبي بكر البرقاني الحافظ، وأنه طرف من حديث وتمامه: قال: (ثم أنزلت على طست من ذهب مملوءة حكمة وإيماناً) وإنما جاء في الحديث الآخر: إلى تمامه.

وقوله: في حديث جابر، في الحج: (فكان منزَله ثم)[4] كذا قيدناه: بتفح الزاي، عن الأسدي وهو صوابه، وعن غيره: بالكسر.

وقوله: «إن شهراً تركوه» أي: عابوه، وطعنوا في حديثه، وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف التاء.

وفي الحديث: (صياح الولد عندما يقع نزغه من الشيطان)[5] كذا لكافة

---

(١) البخاري (٢٤٦٨).
(٢) البخاري (١٢٤٢).
(٣) مسلم (١٦٢).
(٤) مسلم (١٢١٨).
(٥) مسلم (٢٣٦٧).

شيوخنا، عن مسلم: بالغين المعجمة، وعند ابن الحذّاء «فزعة». بالفاء والعين، وهما متقاربان، وأصل النزغ: الإفساد والإغواء، وفي الحديث الآخر: (مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إلاَّ نَخَسَهْ الشَّيْطَان) وفي رواية: (مسَّه) وكله المراد به ـ والله أعلم ـ أذاه بكل ما يقدر عليه، فهو نزغه. وصيحة المولود من فزعة لمسّه أو نخسه.

قوله: (أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله)[1] أي: لا يتحفظ منه ولا يبعد، ورواه بعضهم: (يستتر)[2] من السترة قيل: معناه لا يجعل بينه وبينه حجاباً يستره عنه بمعنى الأول، وفي رواية ابن السكن، (يستبرىء)[3] في ترجمة باب من الكبائر.

قوله: (فنزى منها فمات)[4] في حديث السعدين، كذا ليحيى بن يحيى، وعند ابن بكير ومطرف: فنزفه بالفاء، والمعنى قريب على ما فسرناه قبل.

النون مع السين

(ن س أ)

قوله: في الصرف (إن كان نسيئاً فلا يصلح)[5] كذا لهم على وزن فعيل، وعند الأصيلي: نساء مثل: فعال، وكلاهما صحيح، كله بمعنى التأخير. والنسيء: اسم وضع موضع المصدر الحقيقي، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ﴾ [التوبة: ٣٧]. ويقال: أنسأت الشيء إنساءً ونسيئاً، والنَّساء: بالفتح: الاسم. ومنه: أنسأ الله أجله أي: أخّره وأطال عمره، ونسأ في أجله، كذلك أيضاً، ومنه الحديث: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسَأَ في أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ).

(ن س ب)

قوله: (وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها)[6] أي: في أشرف بيوت قومها.

---

(١) مسلم (٢٩٢).
(٢) البخاري (١٣٦١).
(٣) النسائي (٢٠٦٨).
(٤) الموطأ (١٦٠٥).
(٥) البخاري (٢٠٦١).
(٦) البخاري (٧).

(ن س ح)

قوله: في تفسير النقير؛ (هي النخلة تنسح نسحاً)[1] بالحاء المهملة أي: تقشر ويحفر فيها وينتبذ، وقد تصحَّف هذا عند بعضهم على ما نذكره بعد.

(ن س خ)

قوله: (لم تكن نبوة إلا تناسخت حتى تكون ملكاً)[2] [. . .][3].

(ن س ع)

قوله: (فدفعه إليه بنسعته)[4] أي: بالحبل الذي رُبطت به يداه.

(ن س ق)

قوله: على نسق أي: على توالٍ واتصال.

(ن س ك)

قوله: (خير نسيكتيك)[5] بفتح النون وكسر السين، النسيكة: الذبيحة وجمعها نسك. قال الله تعالى: ﴿أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍۚ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وقوله: (أول نسكنا في يومنا أن نبدأ بالصلاة)[6] النسك كل ما يُتَقَرَّبُ به إلى الله، والنسك: الطاعة.

وقوله: حتى أتى المناسك أي: مواضع متعبدات الحج، بفتح السين وكسرها، موضع النحر والذبح. قال الله: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ [الحج: ٣٤]، قيل فيه هذا. وقيل: مذهباً في الطاعة. والمنسك أيضاً: موضع التعبد. قال الله: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨].

---

(١) مسلم (١٩٩٧).
(٢) مسلم (٢٩٦٧).
(٣) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٤) مسلم (١٦٨٠).
(٥) مسلم (١٩٦١).
(٦) البخاري (٩٧٦).

(ن س م)

قوله: (نسم بنيه)[١] (وإنما نسمة المؤمن)[٢] قال الجوهري: النسمة: النفس والروح والبدن. قال هو وغيره: وإنما يعني في قوله هنا إنما نسمة المؤمن الروح. وقال الباجي: هي عندي ما يكون فيه الروح قبل البعث. وقال الخليل: النسمة: الإنسان، ومنه في الحديث (وَبَرَأَ النَّسْمَةَ)[٣].

(ن س ي)

قوله: (إني لأنسى أو أنسى لأسن)[٤] كذا جاء هذان اللفظان فيها الثاني على ما لم يسم فاعله: مشدد السين. قيل: يحتمل أن يكون شكاً من الراوي في أحد اللفظين، أو يكون اللفظ كله من كلام النبي عليه السلام، أي: أنسى من قبل نفسي وسهوي، أو قد ينسيني الله ذلك ويغلبني عليه. وقد رواه بعض المحدثين: «لا أنسى، ولكن أنسى لأسن»، وقد يكون أنسى هذا: بالفتح أي: أترك، ونسي بمعنى: ترك معلوم مشهور في اللغة، ومنه ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧] أي: تركوا أمره، فتركهم من رحمته، ويكون المعنى: ما تركته قصداً إن تركه لا يضر، أو أنساه من الله، فأرى سنة حكمته.

وفي ليلة القدر (أيقظني بعض أهلي فنسيتها)[٥] ويروى: فنسيتها على ما لم يسم فاعله.

وقوله: (بئس ما لأحدكم أن يقول: نَسيت آية كذا ولكنه نُسِّي)[٦] الأول: بفتح النون، والثاني بالضم بغير خلاف هنا، على ما لم يسم فاعله، وضبطناه عن الأسدي: بتخفيف السين، وإليه كان يذهب الكناني، وكان لا يجيز غيره كأنه يذهب إلى أنه نسي من الخير كما قيل. وقوله تعالى: ﴿فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ [طه: ١٢٦]، وضبطناه على الصدفي، وغيره: نسي: مشدد السين، وهو

(١) البخاري (٣٤٩).
(٢) الموطأ (٥٦٦).
(٣) البخاري (٣٠٤٧).
(٤) الموطأ (٢٢٥).
(٥) مسلم (١١٦٦).
(٦) البخاري (٥٠٣٢).

أليق بالمراد. والله أعلم. أي: نساه الله ذلك، كما قال عليه السلام: (إني لأنسى أو أنسى).

وقوله: (أنساك كما نسيتني)[1] على طريق المقابلة في الكلام أي: أجازيك على نسيانك، كما قال الله: ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ أو يعاقبهم عقاباً صورته صورة المنسي بتركهم، ومنعهم الرحمة والإعراض عنهم حيث نجا غيرهم وفاز.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في تفسير النقير: (هي النخلة تنسح نسحاً، وتنقر نقراً)[2] بالحاء المهملة أي: ينحى قشرها عنها وتملس، ويحفر فيها للانتباذ، كذا ضبطناه عن كافة شيوخنا، وفي كثير من نسخ مسلم، وعند ابن ماهان: «تنسج». بالجيم، وكذا ذكره الترمذي وهو خطأ وتصحيف، لا وجه له، وكذا عند ابن الحذّاء: «تبقر» بالباء، وتقدم في الباء.

وقوله: (هذه مكان عمرتي التي نسكتُ)[3] كذا لأبي ذر والجرجاني والنسفي، وعند المروزي التي «سكت». قال الأصيلي: معناه التي سكت عنها، ولغيرهم التي شكت: بشين معجمة.

وفي إسلام عمر: (ألم تر الجن وإبلاسها. ويأسها من بعد أنساكها)[4] أي: من متعبداتها جمع: نسك، كذا لأبي ذر والنسفي وهو الصواب، وعند غيرهما: الأصيلي وبعض شيوخ أبي ذر والقابسي وعبدوس: (ويأسها من بعد إنساكها) بكسر الهمزة، وعند ابن السكن: من بعد (إنكاسها) وهما وهم.

وقوله: في أول الصلاة في حديث الإسراء: (نسم بنيه)[5] أي: أنفسهم

---

(١) مسلم (٢٩٦٨).
(٢) مسلم (١٩٩٧).
(٣) البخاري (٣١٦).
(٤) البخاري (٣٨٦٦).
(٥) البخاري (٣٤٩).

وأرواحهم، وينطلق على ذات كل روح، وضبطه بعضهم عن القابسي: «شيم» بشين معجمة جمع شمية وهي: الطباع وهو تصحيف.

وقوله: (ونسواتها تنطف)[1] كذا لهم، ولابن السكن: (ونوساتها) بتقديم الواو، كما ذكره البخاري، عن عبد الرزاق، وهو أشبه بالصحة وهي الذوائب والضفائر، وضبطه بعض شيوخنا، عن أبي مروان: (نوّاسات) بتشديد الواو إلا أن تكون الكلمة مشتقة[2] من النسو: وهو انحتات شعر الإبل عنها عند سمنها، فقد يمكن أن تشبه بها الذوائب، بما تعلق منها بعضها ببعض، ويستعار لها ذلك.

وفي التفسير: (نسياً قال: النسي: الحقير)[3] كذا لهم، وعند الأصيلي: «السيء الحقير»، يريد تفسير النسي، وكلاهما صحيح بمعنى.

وفي حديث إماطة الأذى عن الطريق: (افعل كذا، افعل كذا، أبو بكر نسيه، وأَمِرَّ الأذى عن الطريق)[4] كذا لهم، وهو الصحيح، وعند العذري «أبو بكر فسره» وهو تصحيف.

وفي حديث جابر في الحج: (فقام في نِسَاجة)[5] كذا عند الفارسي وضبطه التميمي: بكسر النون وفتح السين، وكذا رواه أبو داود، وفسره في حديثه يعني: ثوباً ملففاً، والذي عند ابن ماهان وغيره، من رواة مسلم (في ساجة) وهو الصحيح، وهو ثوب. وقيل: الطيلسان الغليظ الخشن.

وفي تفسير هل أتى: (كان نسياً ولم يكن مذكوراً)[6] كذا لابن السكن، ولغيره (كان شيئاً) وهو الصحيح، لأنه إنما فسر بذلك. **قوله**: ﴿لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١] أي: إنما كان عدماً، وقد اختلف المتكلمون في إطلاق الشيء على المعدوم، ومذهب متكلمي أهل السنة: أنه لا يطلق على المعدوم وغيرهم يطلقه.

---

(١) البخاري (٤١٠٨).
(٢) كذا في المخطوطتين (أ، ب) (إلا أن تكون الكلمة).
(٣) البخاري، أحاديث الأنبياء، باب (٤٨).
(٤) مسلم (٢٦١٨).
(٥) مسلم (١٢١٨).
(٦) البخاري مقدمة سورة (هل أتى).

في المغازي: في قتل ابن الأشرف (عندي: أعطر نساء العرب)[1] وعند المروزي: «أعطر سيد العرب» وهو وهم.

وفي الفنن قول حذيفة وذكرها (إنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأذكره، كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه)[2] كذا في الأصل بغير خلاف. قيل: صوابه (كما ينسى الرجل وجه الرجل) أو: كما لا يذكر الرجل وجه الرجل، وبه يستقل الكلام.

النون مع الشين

(ن ش أ)

قوله: (أنشأ يحدثنا) (ونشأت سحابة) (وأنشأ رجل من المسجد) و(أنشأت بحرية) كله ابتداء، يقال: نشأت السحابة تنشأ، إذا ابتدأت في الارتفاع، وأنشأت: بدأت بالمطر، وضبطنا في بحرية وجهين الرفع على الفاعل والنصب على الحال، وأنكر بعض أهل اللغة: أنشأت السحابة. وقال: إنما يقال: نشأت ولم يختلف النقل في هذا الحديث، على ما ذكرناه، وقد صححه أهل اللسان.

وقوله: (قل عربي نشأ بها)[3] أي: كبر وشب، ونشأ الصبي أي: نبت وشبّ. قال الله تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨] ﴿ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [يس: ٧٩] أي: ابتدأ خلقها.

ومنه في الجنة (ينشىء الله لها خلقاً يسكنهم إياها)[4] وجاء في النار: في كتاب التوحيد مثله؛ أي: يبتدىء خلقهم.

في تفسير ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦]. (وقال ابن عباس: نشأ: قام بالحبشية)[5] قال الأزهري: ناشئة الليل: قيامه مصدرٌ جاء على فاعله، كالعاقبة.

---

(١) البخاري (٤٠٣٧).
(٢) مسلم (٢٨٩١).
(٣) البخاري (٦١٤٨).
(٤) البخاري (٧٣٨٤).
(٥) البخاري، كتاب التهجد، باب (١١).

وقيل: ساعاته. وقيل: كل ما حدث بالليل وبدأ فهو ناشئة، وقال نفطويه: كل ساعة قامها قائم من الليل فهي ناشئة.

وفي الحج: (فمن حيث أنشأ)[1] أي: ابتدأ أمره وتهيأ له الإهلال.

(ن ش ب)

وقوله: (فلم أنشب أن سمعت)[2] و(لم ينشب ورقة أن مات)[3] ولم ينشب أن طلقها، كله: بفتح الشين أي: لم يمكث، ولم يحدث شيئاً حتى فعل ذلك، وكان ما ذكر وأصله من الحبس أي: لم يمنعه مانع، ولا شغله أمر آخر عنه، ومثله: قول عائشة: (لم أنشبها حتى أنحيت عليها)[4].

(ن ش ج)

وقوله: (سمعت نشيج عمر)[5] بالجيم، ونشج الناس: يبكون هو صوت معه ترجيع، كما يردد الصبي بكاءه في صدره، وهو بكاء فيه تحزن لمن سمعه.

(ن ش د)

وقوله: وإنشاد الضالة، وينشد ضالة، هو: تعريفها يقال: أنشدتها إذا عرفتها، فإذا طلبتها قلت: نشدتها أنشدها: بضم الشين في المستقبل، هذا هو قول أكثرهم، ولعله رفع الصوت.

وإنشاد الشعر مثله: أي: رفع صوته به. ومنه قول عمر: أو ينشد شعراً.

وقوله: في لقطة مكة، (لا تحل إلا لمنشد)[6] قيل: لمعرف، أي: لا يحل له منها إلا إنشادها وإن أكملت السنة عنده بخلاف غيرها. وقيل: المنشد

---

(١) البخاري (١٥٢٤).
(٢) الموطأ (١٦٧٣).
(٣) البخاري (٤).
(٤) مسلم (٢٤٤٢).
(٥) البخاري، كتاب الأذان، باب (٧٠).
(٦) البخاري (٤٣١٣).

هنا: الطالب. وحكى الحربي اختلاف أهل اللغة في الناشد والمنشد، ومن قال: إنه بعكس ما قدمناه، من أن الناشد المعرف والمنشد الطالب، واختلافهم في تفسير هذا الحديث بالوجهين على هذا، وحجة كل فريق في ذلك من الحديث، وشعر العرب.

وقوله: (نشدتك الله)[1] وناشدته، وأنشدك عهدك، وأنشدك الله، و(إن نساءك ينشدنك الله)[2] بضم الشين أيضاً في المستقبل معناه: سألتك بالله. وقيل: ذكرتك بالله. وقيل: هو مما تقدم أي: سألت الله برفع صوتي وإنشادي لك بذلك، والنشيد: الصوت، وكذلك قوله: (مناشدتك ربك)[3] منه أي: دعاؤك إياه، وتضرعك إليه، وقد ذكرناه في الكاف.

(ن ش ر)

قوله: وتنشرت، (وهلا تنشرت)[4] الشنرة، بضم النون، نوع من التطبب بالاغتسال على هيئة مخصوصة بالتجربة، لا يحتملها القياس الطبي، وقد اختلف العلماء في جوازها، وقد بيّنا ذلك في الإكمال.

(ن ش ز)

قوله: (ناشز الجبهة)[5] بالزاي: مرتفعها، وبضعة ناشزة أي: مرتفعة عن الجسم، والنشز: بالفتح وسكون الشين وفتحها: ما ارتفع من الأرض، ومنه نشوز الزوجين أي: تعالي أحدهما على الآخر، وإضراره به وعصيانه له.

(ن ش ش)

قوله: في الصَّداق (ثنتي عشرة أوقية ونش)[6] بفتح النون وشد الشين، النش: عشرون درهماً، نصف أوقية عندهم، فسره في الحديث هكذا.

---

(١) الموطأ (١٠١٠).
(٢) البخاري (٢٥٨١).
(٣) مسلم (١٧٦٣).
(٤) البخاري (٦٠٦٣).
(٥) البخاري (٤٣٥١).
(٦) مسلم (١٤٢٦).

وقوله: (لأن ألبان المطيب قد طيب ونش)[1] أي: غلا.

(ن ش ط)

وقوله: (كأنما أنشط من عقال)[2] أي: حل منه. يقال: أنشطت العقدة حللتها، ونشطتها شددتها، وأصله في البعير. يقال: أنشطت البعير، إذا عقلته وأوثقته بالأنشوطة، وهي العقدة في العقال، وأنشطت العقال، ونشطته وانتشطته: إذا حللته.

وقوله: (أصبح نشيطاً طيب النفس)[3] هو المنشرح الصدر ضد الكسلان يقال منه: نشط للشيء إذا خف له، والنشيط: الخفيف للعمل.

(ن ش غ)

قوله: (كأنه ينشغ للموت)[4] بفتح الشين وبالغين المعجمة النشْغ: بسكون الشين: الشهيق، وعلو النَّفَس للصعداء، وشبهه حتى يكاد يبلغ منه الغشي. قيل: وإنما يفعل ذلك عند الشوق والأسف.

(ن ش ف)

قوله: (فجعلت تنشف ذلك العرق)[5] أي: تجففه، نشف الماء ونشفته أنا: بكسر الشين وأنشف ونشف معاً.،

(ن ش ق)

الاستنشاق في الوضوء: جذب الماء بالنفس في المنخرين، ذكرناه قبل.

---

(١) الموطأ (١٣٧٠).
(٢) أبو داود (٣٤١٨).
(٣) البخاري (١١٤٢).
(٤) البخاري (٣٣٦٥).
(٥) مسلم (٢٣٣١).

(ن ش ل)

وقوله: وانتشال اللحم، وانتشل عرقاً من قِدر، أي: رفعه وأخرجه. وقال بعضهم: معناه أكله بفمه مثل نهشه وتعرقه.

(ن ش و)

قوله: (أتي بنشوان)[1] أي: سكران، والنشوة: بفتح النون وسكون الشين السكر.

فصل الاختلاف والوهم

في شعر حسان:

وقــال الله قــد نــشــرت جــنــداً[2]

بالنون والشين المعجمة، من النشر والبعث، كذا للباجي، ولغيره (يسرت) وهي رواية الجمهور من التيسير.

في حديث أبي الربيع العتكي: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، وفيه (إنشاد الضالّ)[3] كذا لكافتهم. وعند ابن ماهان: الضالة. قال بعضهم: صوابه (وإرشاد الضار) بالراء، وكذا أصلحه القاضي الكناني، وهو أوجه والأول يتجه أيضاً، ويصح لا سيما مع من رواه الضالة، لكن الرواية الأولى أعرف وأشهر في غير هذا الحديث.

وقوله: (قل عربي نشأ بها)[4] كذا في رواية قتيبة، وقد فسرناه، واختلف في رواية القعنبي: (مشى بها)[5] وقد ذكرناه في الميم.

---

(١) أحمد (٥١٠٨).
(٢) مسلم (٢٤٩٠).
(٣) مسلم (٢٠٦٦).
(٤) البخاري (٦١٤٨).
(٥) البخاري (٤١٩٦).

النون مع الصاد

(ن ص ب)

قوله: (على قدر نَصَبِكَ)[1] أي: تعبك وسعيك: بفتح الصاد، وكذلك قوله: لا نصَبَ أي: لا تعب فيه ولا مشقة، والنصب: الإعياء وهو النُّصْب أيضاً: بضم النون وسكون الصاد. قال ابن دريد: النصَب: تغير الحال من مرض أو تعب أو حزن، وكذلك «فلم يصبهم النَّصَب» و«لم ينصب موسى»: بفتح الصاد فيهما.

وفي خبر الدجال: (وما ينصبك منه)[2] أي: ما يتعبك ويشغل بالك من شأنه. قال ابن دريد: يقال: أنصبه المرض ونصبه وأنصبه أعلى. [وقال صاحب الأفعال: نصِب بالكسر: أعيى من التعب قال: هو تغير الحال من مرض أو تعب][3].

وقوله: (ونصب يده)[4] أي: مدّها.

وقوله: (ونصبني للناس)[5] أي: رفعني لإبصارهم وتنبّهوا لي بسؤاله إياي لما سأل عنه.

وقوله: (تنصب رجلك اليمنى)[6] أي: تقيمها وترفع جانبها عن الأرض، وكل شيء رفعته فقد نصبته.

وقوله: (كأني نصب أحمر)[7] (ولا آكل ما تذبحون على أنصابكم)[8] النصب: الحجارة التي يذبح عليها، يريد أنه صار مما ضربوه وأدموه أحمر

---

(١) مسلم (١٢١١).
(٢) مسلم (٢١٥٢).
(٣) في المخطوطة (م) وكذا المطبوعة، ولم يرد في المخطوطة (أ).
(٤) البخاري (٤٤٤٩).
(٥) البخاري (٦٨٩٩).
(٦) البخاري (٨٢٧).
(٧) مسلم (٢٤٧٣).
(٨) البخاري (٣٨٢٦).

بالدم مثلها، وجمعها أنصاب. ويقال لواحدها: نصب مخففاً ومثقلاً، ونَصْب: بفتح النون أيضاً وسكون الصاد.

وقوله: (نصبوا دجاجة يرمونها)[1] أي: جعلوها غرضاً.

وقوله: (ذات منصب وجمال)[2] أي: قدر وشرف، نصاب الرجل ومنصبه: أصله.

(ن ص ت)

قوله: (إذا قلت لصاحبك: انصت)[3] وإذا قام الإمام انصت، هو السكوت للاستماع لما يقال.

ومنه: (استنصت الناس)[4] أي: أمرهم بالسكوت. يقال فيه: انصت ونصت أيضاً.

(ن ص ح)

قوله: في تفسير نصوحاً. (قال قتادة: الصادقة: الناصحة)[5] ثبت في بعض الروايات. قال القاضي رحمه الله، وقال الزجاج: بالغة النصح. وقال نفطويه: خالصة. وقال غيره: نصوحاً بمعنىٰ منصوح فيها أخبر عنها باسم الفاعل، لأن العبد نصح نفسه فيها، كما قال: ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١] أي: ذات رضى، وليل قائم أي: مقوم فيه.

(ن ص ر)

وقوله: النصارى قيل: سموا بذلك، نسبة إلى ناصرة قرية بالشام. وقيل:

---

(١) البخاري (٥٥١٣).
(٢) البخاري (٦٦٠).
(٣) مسلم (٨٥١).
(٤) البخاري (١٢١).
(٥) البخاري، كتاب الدعوات، باب (٤).

من النصر جمع نصران مثل: ندمان وندامى، والنصر: المعونة، وقد تجيء بمعنى: التعظيم.

وجاء النصر بمعنى: المطر ومنه في الحديث: إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أي: تمطرهم، قاله الهروي، وعندي أن هذا وهم في التفسير، لأنه إنما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين غدرت بهم قريش، وهي كانت سبب غزوة الفتح، ونقض صلح قريش، إذ كانت خزاعة في عهد وحرمة في صلحهم، والأشبه أن الحديث على ظاهره من النصر والمعونة بمن فيها من الملائكة، أو ما شاء الله.

(ن ص ص)

قوله: (حتى إذا وجد فجوة نص)[١] أي: رفع في سيره وأسرع، وقد جاء في الحديث مفسراً، والنص منتهى الغاية في كل شيء.

(ن ص ع)

قوله: (وينصع طيبها)[٢] أي: يخلص. وقيل: يبقى ويظهر.

وقوله: (يخرجن إلى المناصع)[٣] قيل: هي مواضع التبرز للحدث، الواحد منصع: بفتح الميم قاله أبو سعيد النيسابوري. وقال الأزهري: هي مواضع خارج المدينة، وقد فسره في الحديث قال: وهو صعيد أفيح خارج المدينة، فدل أنه موضع مخصوص.

(ن ص ف)

وقوله: (ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)[٤] أي: نصف مده. يقال: نصيف ونِصف ونُصف: بالكسر والضم، قاله الخطابي.

وقوله: (بأنصاف النهار)[٥] كذا رويناه: بفتح الهمزة، كأنه جمع نصف،

---

(١) البخاري (١٦٦٦).
(٢) البخاري (٧٢٠٩).
(٣) البخاري (١٤٧).
(٤) البخاري (٣٦٧٣).
(٥) مسلم (٢٢٣٦).

وذلك منتصف النهار، لما كان يجمع طرفي النصفين فجمعهما، أو يكون في نصف كل يوم، فجمعه أنصاف، وقد يصح أن يكون بكسر الهمزة مصدر أنصف النهار ونَصَف وانتصف: إذا مضى نصفه، وكذلك نصفت، بالتشديد. وحكى عن الأصمعي: إنكار نصف النهار وأبى «لا أنصف»، وقد رد عليه **قوله**، وصححه يعقوب وغيره.

وفي صفة الحور، (ونصيف إحداهن) هو الخمار، وقيل: المعجر.

في حديث التائب، (حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت)[١] أي: بلغ نصفه. يقال: نصف الماء الخشبة بلغ نصفها، ونصف النهار وانتصف: مضى بعضه.

وفي حديث ابن سلام: (فأتاني مِنصَف)[٢] رويناه بكسر الميم وفتح الصاد. ويقال: بفتحها هو الوصيف، والتنصف: الخدمة والانقياد. وقد جاء هكذا مفسراً في الرواية الأخرى، أنه الوصيف. وفي الأخرى أنه الخادم. وقيل: هو الوصيف الصغير الذي أدرك الخدمة. نصفت الرجل إذا أخدمته، وقد ضبطه بعض الرواة: بفتح الميم وكسر الصاد، وبعضهم: بضم الميم والأول المعروف.

وقوله: (حتى إذا كنت بالمنصف)[٣] بفتح الميم أي: تلك المسافة.

(ن ص ل)

قوله: (فليأخذ بنصالها)[٤] وبنصولها، (وانظر إلى النصل)[٥] هو حديدة السهم، وحديدة الرمح أيضاً، وهو السن. وفي الحديث الآخر: في رجب (مُنْصِل الأسِنَّة)[٦] بضم الميم وكسر الصاد وسكون النون، تفسيره في الحديث،

---

(١) مسلم (٢٧٦٦).
(٢) البخاري (٣٨١٣).
(٣) مسلم (٣٠١٤).
(٤) مسلم (٢٦١٥).
(٥) مسلم (١٠٦٥).
(٦) البخاري (٤٣٧٧).

لأنه من الأشهر الحرم التي كانت لا تقاتل فيها العرب، فكانت تنزع أسِنَّة الرماح ونصولها إلى وقت الحاجة، يقال: نصلت السهم والرمح إذا جعلت له نصلاً، وأنصلته إذا أزلت نصله.

(ن ص ى)

قوله: (الخير معقود في نواصي الخيل)(١) معناه: ملازم لها، يريد أن الأجر والمغنم لمالكها ومقتنيها، ولم يرد به «الناصية» خاصة.

وقوله: (إنما ناصيته بيد الشيطان)(٢) أي: إنما يحمله على ما يفعله ويصرفه فيه الشيطان بإغوائه ونزغه، وتزيين ذلك له لجهله، كالذي يقوده غيره ويسوقه بناصيته إلى ما شاء.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في خبر الدجال: (وما ينصبك منه)(٣) بباء بواحدة أي: ما يشق عليك من خبره، وشأنه من النصب والمشقة، كما قدمنا، كذا رواية الكافة، وعند الهوزني: (ينضيك) بالضاد المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها، وهو تغيير لا شك فيه، وأقرب وجه يخرج له أن يكون بمعنى: يحزنك حتى يهزلك، ويضعف جسمك. والنضي من الإبل: ما هزله السفر.

وقوله: في الجمعة: (أنصت حتى يفرغ من خطبته)(٤) كذا لهم، وعند العذري (أنتصب) والمعروف والصواب الأول.

قوله: في باب العبد إذا نصح سيده، وأحسن عبادة ربه (للعبد المملوك الناصح أجران)(٥) كذا للأصيلي في كتاب الفتن، وعند أبي ذر والقابسي والنسفي: (الصالح) وكلاهما صحيح المعنى.

---

(١) البخاري (٣٦٤٣).
(٢) الموطأ (٢٠٩).
(٣) مسلم (٢١٥٢).
(٤) مسلم (٨٥٧).
(٥) البخاري (٢٥٤٨).

في حديث: (آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس)[1] بالنون عند الأصيلي ولغيره: بالتاء والأول أوجه.

قوله: في الجنائز: (والنُّصْب، والنُّصْب مصدر)[2] كذا لبعض الرواة، وصوابه ما لكافتهم: النُّصب والنَّصب: بفتح النون في الثاني، وهو المصدر، وأما النصب والنصب بضم النون فيهما فالاسم. وقيل فيه: بالفتح أيضاً.

قوله: في كتاب الاعتصام: (فأكثر الأنصار البكاء)[3] كذا لأبي زيد، وللكافة (الناس) وهو الصواب.

وفي غزوة أُحد: (ما أنصفنا أصحابنا)[4] بالنصب مفعولين، كذا ضبطناه، وبه يستقل معنى الكلام، في الذين قاتلوا عنه من الأنصار فقتلوا دون غيرهم، وبعض رواة كتاب مسلم: ضبطه بالرفع على الفاعل، ووجهه أن يرجع إلى الجملة فيمن فرَّ عنه، وتركه في النفر القليل، والله أعلم.

في باب الرؤيا في حديث عبد الله بن سلام، (ورأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها)[5] كذا لهم، وهو الصواب، وعند الجرجاني: «فنصبت» وهو خطأ.

النون مع الضاد

(ن ض ح)

قوله: (ما سُقي بالنضح ففيه نصف العشر)[6] أي: بالاستقاء بالسواقي، وفي معناه: من استقى بالدلو، ويرفعه الآدميون وغيرهم كآلة وهم النواضح، وسميت الإبل التي يُسْقى عليها: نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها إياه.

---

(١) البخاري (٦٣).
(٢) البخاري، كتاب الجنائز، باب (٨٢).
(٣) البخاري (٧٢٩٤).
(٤) مسلم (١٧٨٩).
(٥) البخاري (٧٠١٠).
(٦) البخاري (١٤٨٣).

وفي الحديث: الناضح والنواضح، وناضحين لنا، الناضح: البعير الذي يُسْقى عليه سموا بذلك. وقيل: النضح: هو الحوض الصغير الذي فيه الماء. وقيل: ما قرب البئر منها، والناضح: جمعه نواضح ونضاح.

قوله: (ينضح الدم على جبينه) أي: يفور، نضحت العين إذا فارت ونضح بمعناه. **وقوله**: (ونضح الدم عن جبينه)(١) أي: غسله عنه، ونزعه عن وجهه، ويصح أن يكون الأول بمعناه أي: غسل الدم الذي على جبينه.

وقوله: في بول الصبي: (وأتي بماء فنضحه)(٢) قيل: رشه. والنضح: الرش، ويدل عليه قوله في الحديث الآخر: فرشه. ومثله في حديث المحتلم: (وإن لم تره نضحت حوله)(٣) وقيل: يأتي النضح بمعنى الغسل والصب، وفي هذا الحديث: «فصبه». وفي رواية أخرى «فأتبعه ثوبه، ولم يغسله غسلاً».

ومنه في الغسل في دم الحيضة: (تقرصه بالماء ثم تنضحه)(٤) أي: تغسله.

وفي حديث: فضل وضوء النبي ﷺ: (فمن نائل وناضح)(٥) أي: آخذ منه أو راشّ بيده منه على أخيه.

وفي الحديث في المذي (فانضح فرجك)(٦) قيل: رشه مخافة الوسواس. وقيل: اغسله وهو أظهر هنا، والنضخ، بالخاء المعجمة، جاء في بعضها بمعنى: النضح. وقيل: هو أكثر من النضح، وهو قول أكثر اللغويين. وقيل: في قوله تعالى: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]. أي: تفوران بكل خير. وحكى أبو زيد والهروي: أن الخاء هنا أقل من الحاء. قال لي أبو الحسين: وأكثر اللغويين على خلاف هذا كما تقدم. وقال ابن الأعرابي: النضح بالمهملة ما تعمدته بيدك، وبالمعجمة ما لم تتعمده مثل أن تطأ ماء فينتضخ عليك، ومثله من البول

---

(١) مسلم (١٧٩٢).
(٢) البخاري (٢٢٣).
(٣) مسلم (٢٨٨).
(٤) البخاري (٢٢٧).
(٥) مسلم (٥٠٣).
(٦) مسلم (٣٠٣).

على قوله وشبهه. وقال ابن كيسان: بالمهملة لما رقّ كالماء، وبالمعجمة لما ثخن كالطيب. وقال أبو مروان: هو بالمعجمة كاللطخ مما يبقى له أثر.

(ن ض خ)

وقوله: (ينضخ طيباً)[1] بالخاء المعجمة. قال الخليل: النضخ كاللطخ يبقى له أثر، تقول: نضخ ثوبه بالطيب. وقال ابن قتيبة: هو أكثر من النضح، بالحاء المهملة، ولا يقال منه: نضخت، وقد يكون معنى الحديث على هذا يقطر ويسيل منه الطيب، كما جاء في خبر محمد بن عروة، وقد لطخ لحيته بالغالية، فجعل أبوه يقول له: قطرة قطرة، وقد ذكرنا قول من قال: إنه بالخاء فيما ثخن كالطيب، وبالحاء فيما رق كالماء.

(ن ض ر)

قوله: (نضر الله أمرأً سمع مقالتي)[2] يروى بتخفيف الضاد وتشديدها، وأكثر الشيوخ يشددون، وأكثر أهل الأدب يخففون. قال القاضي ابن خلاد: وهو الصحيح. قال القاضي رحمه الله: وكلاهما صحيح، وبالتخفيف قاله أبو عبيد وغيره، وحكى الأصمعي: التشديد وبه روي في الحديث. وقال النصر بن شميل: يقالان جميعاً نضر الله وجهه، ونضَّر الله، وأنضر أيضاً، ومعناه: نعمه وحسنه. وقيل: أوصله نضرة النعيم. وقيل: وَجَّهَهُ في الناس، وحسن حاله، ووجه ناضر ونضير ومنضور، والاسم النضرة والنضارة والنضور.

وقوله: (كان لرسول الله ﷺ قدح من نضار)[3] أي: من خشب جيد، النضار: الخالص من كل شيء، والنضار: النبع، يقال: قدح نضار على الصفة، وقدح نضار على الإضافة، والنضار: الأثل. ويقال للذهب أيضاً: نضار ونضير ونضر.

---

(١) البخاري (٢٦٧).
(٢) الترمذي (٢٦٥٨).
(٣) البخاري (٥٦٣٨).

وقوله: في الجنة (ما فيها من النَّضرة)[1] بفتح النون أي: النعيم والبهجة والحسن.

(ن ض ل)

قوله: (ومنّا من ينتضل)[2] أي: من يرمي بسهمه.

وقوله: (عنكن كنت أناضل)[3] أي: أدافع وأجادل، وأصله من المناضلة بالسهام.

(ن ض ي)

وقوله: (وينظر إلى نَضِيِّه)[4] بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء بعدها، هو القدح وعود السهم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (اعلفه نُضَّاحَك يعني رقيقك)[5] بضم النون وتشديد الضاد، كذلك رواه يحيى مفسراً. وقال القعنبي: (ناضحك رقيقك) وقال ابن بكير: (نضاحك ورقيقك) وهو قول أكثر رواة الموطأ بواو العطف. قال ابن القاسم عن مالك: هم الرقيق، ويكون في الإبل. قال ابن حبيب: هم الذين يسقون النخيل، واحدهم ناضح من الغلمان والإبل، وإنما يفترقون في الجمع، فالغلمان نضاح، والإبل نواضح.

وقوله: (أنفقي أو انضحي أو انفحي، ولا تحصي)[6] كذا رويناه هنا: بالنون وبالضاد المعجمة والحاء المهملة، وفي الحرف الثالث، بالفاء والحاء المهملة. قال بعضهم: صوابه هنا ارضخي بالراء والخاء المعجمة أي: أعطي،

---

(١) البخاري (٨٠٦).
(٢) مسلم (١٨٤٤).
(٣) مسلم (٢٩٦٩).
(٤) البخاري (٣٦١٠).
(٥) الموطأ (١٨٢٣).
(٦) مسلم (١٠٢٩).

وما في الكتاب تصحيف. قال القاضي رحمه الله: هو مما يبعد عندي، والرواية الصواب، لأن النضح جاء بمعنى الصب، واستعمال هذا في العطاء معلوم، واستعارته فيه كثيرة.

وفي حديث خيبر: (وأن القدور تغلي، وبعضها نضجت)[1] كذا لأبي ذر، وكذا قرأ من النضج، وكذا لعامة الرواة، وفي كتاب بعضهم تصخب: أي تغلي ويرتفع صوت غليانها، والأول أصوب لأنه قد ذكر الغليان قبل، فلا فائدة إذاً لتقسيمه.

النون مع الطاء

(ن ط ع)

قوله: (هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ)[2]: بعين مهملة هم: المتعمقون الغالون.

وقوله: (أمر بالأنطاع فبسطت)[3] (وصنع حيساً في نطع)[4] هي السفرة.

(ن ط ف)

وقوله: (نطفة ماء)[5] أي: قطرة منه قليلاً. وقيل: إنه أيضاً الكثير، وقيل: هو من الأضداد. وقيل: النطفة الصافي، قليلاً كان أو كثيراً. وفي الحديث: (وهو يفيض عليه نطفة)[6] وفيه: (يا رب نطفة)[7] أي: منياً لأنه ينطف أي: يصب.

وقوله: (رأيت ظلة تنطف سمناً وعسلاً)[8] بكسر الطاء وضمها.

وفي حديث حفصة: (تنطف نوساتها)[9] أي: ذوائبها أي: تقطر ماء، ومثله ينطف رأسه ماء، كما قال في الحديث الآخر: يقطر.

---

(١) البخاري (٤٢٢٠).
(٢) مسلم (٢٦٧٠).
(٣) البخاري (٤٢١٣).
(٤) البخاري (٤٢١١).
(٥) مسلم (١٧٢٩).
(٦) مسلم (٢٣١).
(٧) البخاري (٣١٨).
(٨) البخاري (٧٠٤٦).
(٩) البخاري (٤١٠٨).

(ن ط ق)

قوله: يشد على النطق، و(ذات النطاقين)[1] والنطاق والمنطق، بكسر الميم، والمنطاق واحد، وهو أن تشد المرأة وسطها على ثوبها بحبل أو شبهه، ثم ترسل الأعلى على الأسفل، وقيل: هذا هو النطاق، وأما المنطق والمنطقة فالشيء الذي تشدّ به وسطها. وقال سحنون: المنطق: الإزار تشده على بطنها.

واختلف لِمَ قيل لأسماء ذات النطاقين؟ فأشهرها وأصحها ما فسرته هي به، وذلك في كتاب مسلم أن أحدهما نطاق المرأة المذكور، والآخر الذي كانت ترفع به طعام النبي ﷺ، وزاده تفسيراً في البخاري: إنها شقت نطاقها حين صنعت سفرة رسول الله ﷺ في الهجرة، فشدتها بنصفه وانتطقت هي بالآخر، وقيل: بل لأنه ﷺ قال لها: (قد أعطاك الله بهما نطاقين في الجنة) وقيل: لأنها كانت تجعل نطاقاً على نطاق تستراً. وقيل: بل لأن النبي ﷺ قال لها: (قد أبدلكِ الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة) وما فسرت به هي نفسها خيرها وأبينها وأولى ما قيل.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (كنت أضع لعثمان طهوره، فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عليه نطفة)[2] كذا لكافتهم، وهو الصواب. وعند بعض رواة ابن الحذّاء «نصفه» كأنه يشير إلى الإناء، وهو خطأ وتصحيف قبيح، وإنما أراد ماء والنطفة: الماء كما فسرناه.

النون مع الظاء

(ن ظ ر)

قوله: (إن بها نظرة)[3] بفتح النون وسكون الظاء، قيل: أي: عين من نظر الجن، والنظرة: العين.

---

(١) مسلم (٢٥٤٥).
(٢) مسلم (٢٣١).
(٣) مسلم (٢١٩٧).

وقوله: (كنت أنظر المعسر)[1] بضم الهمزة أي: أؤخره. **وقوله**: «فأنظرهم» بضم الظاء أي: فانتظرهم. قال الله تعالى: ﴿ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ مِن نُّورِكُمۡ﴾ [الحديد: ١٣]. وبكسر الظاء: من التأخير. قال الله تعالى: ﴿فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [الحجر: ٣٦]، ومن قرأ ﴿أَنظِرُونَا﴾ بالكسر، فقريب منه. قيل: لا تعجلوا علينا.

وقوله: في حديث ابن عمر والحجاج: (فانظرني حتى أفيض على رأسي)[2] بألف الوصل وضم الظاء أي: انتظرني، وضبطه الأصيلي: بكسر الظاء معناه: أخرني ولا تعجلني، والألف هنا ألف قطع والأول الصواب.

وفي الحديث الآخر: (إن أصحابك قد خشوا عليك أن تقتطع دونهم فانظُرهم)[3] بالضم أي: انتظرهم.

وكذلك في حديث الأشعريين: (أن تنظروهم)[4] أي: تنتظروهم.

وقوله: (أعرف النظائر التي كان يقرأ بها عشرين سورة من المفصل)[5] قيل: سميت السور بذلك، لتشابهها بعضها ببعض، ويحتمل أنها سميت نظائر القرآن كل واحدة منها بالأخرى في قراءتها في ركعة، كما قال في الحديث: يقرأ بها اثنتين في كل ركعة، وكما قال في الرواية الأخرى: القرائن التي كان يقرأ بها.

وقوله: (استنظره لقابل)[6] واستنظر لجابر أي: طلب منه التأخير.

وقوله: (أنظروا هذين حتى يصطلحا)[7] أي: أخروهما.

قوله: (فنظرنا تسليمه)[8] أي: انتظرناه، كذا ليحيى وجماعة من رواة الموطأ، وعند أبي مصعب: (انتظرنا).

---

(١) مسلم (١٥٦٠).
(٢) البخاري (١٦٦٠).
(٣) البخاري (١٨٢٢).
(٤) البخاري (٤٢٣٢).
(٥) مسلم (٨٢٢).
(٦) البخاري (٢٣٩٦).
(٧) مسلم (٢٥٦٥).
(٨) الموطأ (٢١٨).

وكذلك قوله: في باب السمر في الفقه: (نظرنا رسول الله ﷺ ذات ليلة)[1] ولابن السكن والجرجاني: انتظرنا.

وقوله: (ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ)[2] أي: لا يرحمهم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث الحج: (فإني أَنْظُرُكما)[3] كذا عندهم: بالضم أي: أنتظركما، وكذا وقع مبيناً في رواية بعضهم: انتظركما، وقيده الأصيلي: أنظِركما: بالكسر من التأخير، والأول أبين في هذا الموضوع.

في حديث الاستئذان: (لو أعلم أنك تنظرني)[4] كذا للعذري، وهو الصواب، ولغيره من رواة مسلم: (تنتظرني) وكذا لكافة رواة البخاري، ولابن السكن: تنظرني في كتاب الديات، وكذلك عند بعضهم في الحديث الآخر: (لو أعلم أنك تنظر) وعند بعضهم: (تنتظر) والوجه الأول، إلا أن يكون افتعل من النظر أي: تطلب النظر فيصبح.

وفي اتخاذ المنبر: (انظري غلامك النجار)[5] كذا لأكثر شيوخنا في حديث قتيبة، من طريق ابن سفيان، وعند ابن الحذّاء: (أن مري)[6] وكذلك عند ابن أبي جعفر، وكذا ذكره البخاري في هذا الحديث، من حديث قتيبة نفسه.

النون مع العين

(ن ع ت)

قوله: (فنعته)[7] وقوله: (فتنعتها لزوجها)[8] أي: تصفها، والنعت: الوصف.

---

(١) مسلم (٦٤٠).
(٢) البخاري (٢٣٥٨).
(٣) البخاري (١٥٦٠).
(٤) مسلم (٢١٥٦).
(٥) مسلم (٥٤٤).
(٦) البخاري (٢٠٩٤).
(٧) مسلم (١٦٨).
(٨) البخاري (٥٢٤٠).

وقوله: (ما جاء في الذات والنعوت)[1] أي: الصفات.

(ن ع ش)

قوله: (أقام ننعشه)[2] أي: نقيمه ونرفعه لشدة ضعفه، أو نعضده ونشهد له بقصته، يقال: نعشه الله، أي: رفعه. وانتعش العليل: أفاق، ونعش فلان فلاناً: جبره، وأنعشه لغة ضعيفة، وأنكر يعقوب: أنعشه وذكرها أبو عبيد.

(ن ع ق)

وقوله: (حتى ينعق بها)[3] و(ينعقان بغنمها)[4]، أي يصيحان بها.

(ن ع ل)

قوله: (في طهوره ونعَله) بفتح العين، قيدناه عن بعض متقني شيوخنا اسم الفعل، كما جاء في الحديث الآخر: (وتنعله)[5] وكذا رواية الباجي فيه، عن ابن ماهان، وعند السمرقندي: (نعلته) وهو بمعناه أي: هيئته في تنعله. يقال: نعلت نعلاً إذا لبست النعل، وكذلك (ينعلهما جميعاً)[6] أي: ليجعل ذلك في رجليه.

وقوله: (أن غسان تنعل الخيل)[7] أي: تجعل لها نعالاً. يقال في هذا: أنعل رباعي، وفي السيف كذلك، إذا جعلت لها نعالاً، ولا يقال عند أكثرهم نعل. وقد قيل فيهما نعل أيضاً.

وقوله: (ينتعلون الشعر)[8] ظاهره أن نعالهم من حبال مضفورة من شعر، وقد يحتمل أن مراده: كمال شعورهم ووفورها حتى يطؤوها بأقدامهم، أو تقارب ذلك لمسها الأرض.

---

(١) البخاري، كتاب التوحيد، باب (١٤).
(٢) مسلم (٣٠١١).
(٣) البخاري (٣٩٠٦).
(٤) البخاري (١٨٧٤).
(٥) البخاري (١٦٨).
(٦) البخاري (٥٨٥٥).
(٧) البخاري (٥١٩١).
(٨) البخاري (٣٥٩٢).

(ن ع م)

وقوله: (حُمُر النَّعَم)[1] بفتح النون والعين: هي الإبل وحمرها أفضلها، والنعم: الإبل خاصة فإذا قيل: الأنعام دخلت معها في ذلك: البقر والغنم. وقيل: هما لفظان بمعنى واحد على الجميع.

وقوله: (نَعَماً ثرياً)[2] أي: إبلاً كثيرة، ورواه بعضهم: نِعما: بكسر النون جمع نعمة، والأول أشهر في الحديث وأعرف.

وقوله: (بها ونِعْمَتْ)[3] بالتاء في الوصل والوقف ساكنة فيهما. قال الأصمعي ومعناه: بالسنة آخذ. وقيل: بالرخصة آخذ. ونعمت الخصلة أو الفعلة الوضوء، فحذف اختصاراً لدلالة الكلام عليه. وقد قيل في هذه الكلمة، في غير هذا الحديث: (فبها ونَعِمْت) بفتح النون وكسر العين وسكون الميم: يدعو لمخاطبه بالنعمة. قال ثعلب: والعامة تقول: ونعمه وتقف عليها بالهاء، وإنما هي بالتاء. قال ابن درستويه: ينبغي أن يكون هذا الصواب عند ثعلب، وأن تكون التاء خطأ، لأن الكوفيين يزعمون أن نعم وبيس إسمان، والأسماء تدخل عليها الهاء بدلاً من التاء، والبصريون يجعلونهما فعلين ماضيين؛ والأفعال تليها تاء التأنيث ولا تلحقها الهاء. قال القاضي رحمه الله: بالتاء قيدنا الحرف هنا. وفي الحديث الآخر بعده: قال الباجي: وبالهاء وجدته في أكثر النسخ. قال: وهو الصواب على مذهب الكوفيين، وبالتاء على مذهب البصريين.

وقوله: (نعمت البدعة هذه)[4] كذلك، وهو ثناء عليها من النعمة، ومن أنعم الشيء: بكسر العين وفتحها أي: حسن، والنعمة كل ما يتنعم به. قال الخليل: وأصل النعمة الخفض والدعة، نَعِم الرجل وأنعم، صار إلى نعمة.

ومنه قوله: (ونعم ما لأحدكم)[5] كذا مثله أي: حسن وهي ضد بئس، وفي لغة هذيل نعم: بكسر النون والعين. قال سيبويه: وعلى هذه اللغة قوله

---

(١) البخاري (٩٢٣).
(٢) البخاري (٥١٨٩).
(٣) الترمذي (٤٩٧).
(٤) الموطأ (٢٥٢).
(٥) البخاري (٢٥٤٩).

تعالى: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]. كَسَر النون بكسره العين، وسكنها في اللغة الثالثة استخفافاً، وفيها لغة رابعة نَعِم، مثل سمع، والنعماء: مفتوح ممدود، والنعمى مضموم مقصور: النعمة.

وفي حديث موسى: (وأيام الله نعماؤه وبلاؤه)[١].

وقوله: (فلم أنعم أن أصدقهما)[٢] أي: لم تطب نفسي بذلك.

وقوله: (فأنعمَ أن يبرد بها)[٣] أي: بالغ في ذلك وأحسن.

وقوله: (ولا ننعمك عيناً)[٤] و(ولا نعمة عين)[٥] منه، أي: لا تقر عينك بذلك، والنّعمة والنُّعمة: بالفتح والضم: المسرة. يقال: نعم الله بك عيناً، ونعِم بك عيناً: بالكسر، وأنعم بك عيناً، ونعمك عيناً أي: أقر بك عين من يحبك، وأنكر بعضهم: «نعم الله بك عيناً» لأن الله لا ينعم، يريد نعمة المخلوقين وإذا تأول على موافقة مراد الله صح لفظاً ومعنى، يقال: نعم عين، ونعمة عين، ونعمى عين، ونعيم عين، ونَعام عين، ونُعام عين، ونِعمى عين، ونُعمى عين، أي مسرتها وقرتها، والنّعمة: بالكسر اسم ما أنعم الله به على عباده، ومولى النعمة: المعتق.

وقوله: في حديث إبليس وسراياه: (نعم أنت)[٦] أي: صدقت وفعلت ما يوافقني، وجئت بالمرغوب والطاعة العظيمة، فحذف اختصاراً لما يدل عليه المقصد الذي ذكرناه قبل.

وقوله: «قال: نعم» في كثير من آخر الأحاديث، وهو من كلام الشيخ المقرّ، وعليه الحديث، وإنما يأتي هذا إذا كان أول الحديث: قرأت على فلان، أو حدثني فلان فيما قرأت عليه، أو قلت له: حدثك فلان، فإذا أكمل الحديث قال له الشيخ: نعم أي: هو كما قرأت، وهذا يسميه أهل الحديث

---

(١) مسلم (٢٣٨٠).
(٢) مسلم (٥٨٦).
(٣) مسلم (٦١٣).
(٤) البخاري (٣١١٥).
(٥) مسلم (١٨١٢).
(٦) مسلم (٢٨١٣).

الإقرار، وربما قال بعضهم: مكان «قال نعم»، فأقر به، و«نعم» هنا للتصديق، وتأتي للعدة، ويقال فيها: نعم، بكسر العين أيضاً، وهي لغة كنانة وأشياخ قريش، وبها قرأ الكسائي.

وقد جاء هذا اللفظ كثيراً في نفس الحديث، بحسب سياقه، وقد جاء في حديث ابن خطل، في كتاب مسلم (فقال: اقتلوه. فقال: نعم)[1] قال: يريد عندي. فقال مالك: نعم كذا جاء في بعض الروايات مفسراً، ولم يكن في كتب أكثر شيوخنا.

ومن ذلك في كتاب الفتن في البخاري: (نا: علي بن عبد الله، نا: سفيان، قلت لعمرو: يا أبا محمد: سمعت جابر بن عبد الله يقول: مر رجل بسهام في المسجد؟ فقال له رسول الله ﷺ: أمسك بنصالها. قال: نعم)[2] قائل ذلك عمرو بن دينار لسفيان.

ونعم: تصحح الموجب قبلها، وتأتي جواباً للإيجاب في الخبر والاستفهام، فتحققه ولا تأتي جواباً للنفي بحال عند البصريين، وأجازه بعضهم إذا أراد تحقيق النفي وتصديق المتكلم، ولا تأتي جواباً لنفي الخبر والاستفهام عن الواجب.

(ن ع ي)

وقوله: (نعى للناس النجاشي)[3] أي: أخبر بموته ينعي نعياً: بفتح العين في الفعل، وسكونها في الاسم. وفي الحديث الآخر: و«نعانا». ويروى: «نعى لنا» وهما بمعنى.

وقوله: (ينعى علي قتل رجل)[4] أي: يعيبه. وقيل: يوبخه به. وقيل: يشهره بها، ويظهرها.

---

(١) مسلم (١٣٥٧).
(٢) البخاري (٧٠٧٣).
(٣) مسلم (٩٥١).
(٤) البخاري (٢٨٢٧).

وفي الحديث: (لما أتاها نعي أبي سفيان)[1] كذا ضبطه الأصيلي: بالسكون على ما تقدم، وضبطناه عن بعض شيوخنا: بكسر العين وتشديد الياء، وهو اسم نداء الرجل الذي يأتي بالنعي، وهو أيضاً اسم الميت، ومنه قوله في الأول: قام النعي فأسمعنا.

وقوله: (حتى سمعت نعايا أبي رافع)[2] جمع نعي مثل: صفي وصفايا أي: أصوات النادبين بنعيه، والمُفَدِّين له من الرجال والنساء، ويحتمل أنه سمع هذه الكلمة، كما جاء في الخبر الآخر.

وفي حديث شداد بن أوس: (يا نعايا العرب)[3] كذا في الحديث. وقال الأصمعي: إنما هو يا نعاء العرب أي: يا هؤلاء، أو يا هذا، انع العرب. قال ابن الأنباري: هو من النعي مثل: دراكِ.

فصل الاختلاف والوهم

في باب السمر في العلم: في خبر أضياف أبي بكر، (وإن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ، ثم لبث حيث صليت العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي عليه السلام فجاء)[4] كذا ذكره البخاري هنا، وذكر مسلم، (حتى نعس النبي عليه السلام)[5] وهو الصواب. وقد ذكر تعشيه قبل رجوعه يعني: إلى منزل النبي عليه السلام، كما جاء في الحديث الآخر: وأنه قد ذكر تعشيه معه قبل هذا، وقبل صلاة العشاء.

قوله: (نعما للملوك)[6] بكسر العين وتشديد الميم أي: نعم الشيء كثيراً للمملوك مبالغة من نعم، وعند العذري نعما: بضم النون وسكون العين ومعناه: إن صحت الرواية مسرّة وقرّة عين على ما فسرناه.

---

(١) البخاري (١٢٨٠).
(٢) البخاري (٣٠٢٢).
(٣) مجمع الزوائد (٦/ ٢٥٥) والحلية (٧/ ١٢٢).
(٤) البخاري (٦٠٢).
(٥) مسلم (٢٠٥٧).
(٦) مسلم (١٦٦٧).

وقوله: في حديث عائشة: (فتضرب رجلي نعلة الراحلة) فيه تصحيف قد ذكرناه، وبيناه في حرف التاء.

وقوله: (إن الله نعشكم بالإسلام)[1] أي: رفعكم، كذا جاء في كتاب الاعتصام لابن السكن: بشين معجمة. وقد فسرنا اللفظة وهو الصواب. وعند النسفي وأبي ذر والمروزي والجرجاني، وكافة رواة الفربري: (إن الله يغنيكم) بالغين المعجمة، وبعدها نون من الغنى، وحكى المستملي عن الفربري أنه قال: كذا وقع ها هنا، وإنما هو نعشكم، فينظر في الأصل يريد أصل البخاري.

في جود النبي عليه السلام (وأعطي يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم)[2] كذا للكافة، وهو المعروف الصحيح، ورواه بعضهم عن ابن ماهان (من الغنم) وهو خطأ، إنما كانت إبلاً، وقد فسرنا النعم.

النون مع الغين

(ن غ ر)

وقوله: (ما فعل النُّغير)[3] بضم النون مصغراً. قيل: هو طائر يشبه العصفور. وقيل: هي فراخ العصافير. وقيل: نوع من الحمر. وقيل: هو واحد جمعه: نغران. وقيل: هو جمع واحده نغرة. وقيل: طائر أحمر المنقار.

(ن غ ض)

قوله: (نغض كتفه)[4] مرفوع[5] الكتف الذي يتحرك، وهو العظم الرقيق بطرفها، وقال: ناغض أيضاً. وقد جاءا في الحديث معاً.

---

(١) البخاري (٧٢٧١).
(٢) مسلم (٢٣١٣).
(٣) البخاري (٦١٢٩).
(٤) البخاري (١٤٠٧).
(٥) كذا في المخطوطة (أ) وفي المخطوطة (م) والمطبوعة (هو فرع).

(ن غ ف)

وقوله: في حديث يأجوج ومأجوج: (فيرسل الله عليهم النغف)[1] فسره في الحديث: دود في أعناقهم. والنغف في لسان العرب: في أنوف الأنعام.

النون مع الفاء

(ن ف ث)

قوله: (ونفث في روعي)[2] أي: ألقي إلي وأوحى، والروع: النفس.

وقوله: فنفث وجعل ينفث، بثاء مثلثة أي: ينفخ مع الرقية شبه البزاق مثل: التفل. قال أبو عبيد: إلا أن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق، وقيل: هما سواء يكون معهما ريق. وقيل: بعكس الأول.

(ن ف ج)

وقوله: (أنفجنا أرنباً)[3] واستنفجنا أرنباً: بالجيم، أي: أثرناها فنفجت أي: وثبت، وقد ذكرنا هذا الحرف والتصحيف فيه، في حرف الباء.

(ن ف ح)

وقوله: (ينافح عن رسول الله ﷺ)[4] (وما نافحت)[5] بحاء مهملة أي: يدافع ويخاصم. قال ابن دريد: نفحت عن فلان ونافحت عنه: خاصمت.

وقوله: (ونفح بيده نحو المشرق)[6] أي: أشار ورمى بمرة، مثل نفحت الدابةِ برجلها، وهو دفعها بها ورميها، ومنه في الصدقة: فينفح به بيمينه وشماله أي: يشير بالعطاء ويرمي به. قال صاحب العين: نفح بالمال والسيف وبالمعروف: دفعه.

---

(١) مسلم (٢٩٣٧).
(٢) شرح السنة للبغوي (١٤/ ٣٠٤).
(٣) البخاري (٢٥٧٢).
(٤) البخاري (٣٥٣١).
(٥) مسلم (٢٤٩٠).
(٦) أحمد (٦١٩٧).

وقوله: (ينفح منه الطيب)[1] بفتح الفاء أي: تظهر ريحه وتتحرك.

(ن ف د)

قوله: فنفد: أي فرغ وفني. قال الله تعالى: ﴿لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩]. ومثله: حتى نفد ما عنده.

(ن ف ذ)

وقوله: (في صعيد واحد ينفذهم البصر)[2] بفتح الفاء، يريد أنه يحيط برؤيتهم الرائي لا يخفى منهم شيء لاستواء الأرض أي: ليس فيها حيث يستتر أحد عن الرائي، وهذا أولى من قول أبي عبيد: يأتي عليهم بصر الرحمٰن، إذ رؤية الله محيطة بجميعهم، في كل حال في الصعيد المستوي وغيره. يقال: نفذه البصر إذا بلغه وجاوزه. ورواه أبو عبيد وبعضهم: ينفذه البصر: بضم الفاء أي: يخرقهم، أنفذت القوم إذا خرقتهم، ونفذتهم: جاوزتهم بمعنى الأول.

وقوله: (حتى نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام)[3] أي: خلص ووصل إليه، يقال: نفذت الشيء إذا جاوزته. وقد جاء في رواية تقدم، ومنه (حتى ينفذ النساء) أي: يخلصن عن مزاحمة الرجال ويتقدمن، ومنه: (انفذ على رسلك)[4] أي: سر وانفصل.

وقوله: (وأنفذ كلمة لأنفذتها)[5] رباعي أي: أقولها وأمضيها من قولهم: نفذ أمره إذا مضى وامتثل.

(ن ف ر)

قوله: (ونفرنا خلوف)[6] أي: جماعتنا ورجالنا مسافرون، والخلوف: الذين غاب رجالهم عن نسائهم، وقد ذكرناه، والنفر ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقد يريد هنا بالنفر، من بقي من النساء، أو يريد به الرجال الغُيَّب.

---

(١) البخاري (٤٠٣٧).
(٢) البخاري (٣٣٦١).
(٣) مسلم (١٢١٨).
(٤) البخاري (٣٠٠٩).
(٥) البخاري، كتاب العلم، باب (١٠).
(٦) البخاري (٣٤٤).

قوله: (لو هنا أحد من أنفارنا)[1] أي: رجالنا، جمع نفر، والنفر والنفرة والنفير والنافرة: رهط الرجل الذين ينصرونه، وفي رواية السمرقندي: «أنصارنا» بمعناه.

قوله: (نافر أخي)[2] وتنافرنا أي: تحاكمنا إلى من يغلِّب أحدنا، ويفضله على الآخر. يقال: تنافر إلى الحاكم فنفره ونفره مخففاً ومشدداً أي غلبه.

وقوله: في حديث ابن صياد: (فنفرت عينه)[3] أي: ورمت، وكذلك الفم وغيره من الجسد.

وقوله: (إن منكم منفرين)[4] (ولا تنفروا)[5] من النفار وهو: الشرود والهروب، ومنه: نفور الدابة ونفارها أي: لا تشددوا على الناس وتخوفوهم، فتبغضوا إليهم الإسلام، وتصدوهم عنه.

وقوله: (فانفري)[6] ويوم النفر، يوم نفور الناس من منى، وتمامهم من حجهم، وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضاً، ويوم النفير، وهو ثالث أيام منى، واليوم الذي قبله يوم القر، لأن الناس قارين نازلين فيه بمنى، والذي قبله يوم النحر.

قوله: (فنفروا لهم)[7] انطلقوا ونهضوا إليهم. يقال ذلك في الحرب وغيرها، ومنه النفير: الجماعة تنهض لذلك.

(ن ف س)

قوله: في الحيض: (لعلك نفست)[8] كذا ضبطه الأصيلي: بضم النون وكثير من الشيوخ، وكذا سمعناه من غير واحد وفي الولادة: (فنفست بعبد الله) كذا أيضاً ضبطناه: بالضم. قال الهروي: يقال في الولادة: نُفست المرأة،

---

(1) مسلم (٢٤٧٣).
(2) مسلم (٢٤٧٣).
(3) مسلم (٢٩٣٢).
(4) البخاري (٧٠٢).
(5) البخاري (٦٩).
(6) البخاري (١٧٧٢).
(7) البخاري (٣٠٤٥).
(8) البخاري (٣٠٥).

ونَفست بالوجهين في النون الضم والفتح، وإذا حاضت نفست: بالفتح في النون لا غير ونحوه لابن الأنباري، وذكر أبو حاتم عن الأصمعي الوجهين معاً فيهما والاسم من الولادة والحيض، والمصدر النفاسة والنفاس، والولد منفوس، والمرأة نُفساء، ممدود مضموم الأول، ونفسئ مثل: سكرى ونفساء: بالفتح والجمع نفاس مثل: كرام ونُفُس: بضم النون والفاء ونَفَساوات، ونُفَساوات بالضم والفتح.

قوله: (من نفَّس عن مسلم كربةً)[1] أي: فرَّجها عنه.

وقوله: (نفاسة على أبي بكر)[2] أي: حسداً له ورغبة وحرصاً على ما ناله، ولم يره له أهلاً.

وقوله: (وما نفسناه عليك)[3] (ولم ننفس عليك) بمعناه، قال أبو عبيد: نفست عليه الشيء أنفس نفاسة إذا لم تره يستأهله.

وقوله: (وتنافسوها)[4] (ولا تنافسوا)[5] مثله أي: تتحاسدوا عليها، وتتسابقوا إلى تحصيلها وحوزها.

وقوله: (أنفسها عند أهلها)[6] أي: أفضلها.

وقوله: فنفست بها أي: أعجبتني وحرصت عليها، وكذلك قوله: نفست فيها أي: حرصت عليها. وفي قصة إسماعيل: (فأنفسهم)[7] أي: أعجبهم وعظم في نفوسهم، كله من الإعجاب بالشيء، والنفيس من الأشياء الرفيع، المرغوب فيه، المحروص عليه، وقد نفس: بالضم.

وقوله: (لم أصب مالاً أنفس عندي منه)[8] أي: أغبط وأعجب وأفضل.

---

(١) الترمذي (١٩٣٠).
(٢) البخاري (٤٢٤١).
(٣) مسلم (١٠٧٢).
(٤) البخاري (٣١٥٨).
(٥) مسلم (٢٥٦٣).
(٦) البخاري (٢٥١٨).
(٧) البخاري (٣٣٦٤).
(٨) البخاري (٢٧٣٧).

وقوله: (افتلتت نفسها)[1] أي: توفيت فجأة، كذا ضبطناه نفسها، بالفتح على المفعول الثاني، وبضمها على المفعول الأول، والنفس مؤنثة، والنفس هنا: الروح، وقد تكون النفس بمعنى الذات، ومنه قوله تعالى: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي﴾ [المائدة: ١١٦].

وفي حديث عائشة فقلت: (هه هه حتى ذهب نفَسي)[2] بفتح الفاء من النفس، وهو البهر الذي أصابها قبل.

وقوله: (فلينفس عن معسر)[3] معناه: يؤخره، ومنه نفَّس الله في أجله، وقد يكون معنى ينفس: يفرج عنه. ومثله: في الحديث الآخر: (من نفَّس عن مسلم كربة)[4] أي: فرَّجها عنه وأزالها، وهو ما تقدم، كأنه أخرها عنه.

وفي الرقى: (من شر كل نفس أو عين حاسد)[5] يحتمل أن يكون واحد الأنفس، ويحتمل أن يريد بالنفس هنا: العين، ويكون قوله: أو عين تحرياً من الراوي أي: اللفظين، قال: وهو الأشبه، أو يكون تكراراً للتأكيد كما جاء في الحديث الآخر (ومن شر حاسد إذا حسد وشرِّ كل ذي عين)[6] والنفْس بسكون الفاء: العين.

وقوله: (ما حدثت به أنفُسَها)[7]: بالفتح على المفعول أي: قلوبها، ويدل عليه قوله (إن أحدنا يحدث نفسه)[8] قال الطحاوي، وأهل اللغة يقولون: أنفسها، يريدون بغير اختيارها، كما قال: ﴿وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾ [ق: ١٦]. وفي الحديث الآخر: (مَا وَسْوَسَتْ به أَنْفُسُها) هذا بالضم، ورواه الأصيلي: بالفتح، ويكون وسوست على هذا بمعنى: حدثت مثل الأول.

والنفس: تقع على الذات، وعلى الحياة، وعلى الروح.

---

(١) البخاري (١٣٨٨).
(٢) مسلم (١٤٢٢).
(٣) مسلم (١٥٦٣).
(٤) الترمذي (١٩٣٠).
(٥) مسلم (٢١٨٦).
(٦) مسلم (٢١٨٥).
(٧) البخاري (٥٢٦٩).
(٨) أحمد (٩٥٦٦).

وأما النفس: بالفتح، فنفس الإنسان الداخل والخارج. وقد قيل: إنه النفس أيضاً بعينها، وهذا خطأ.

وقد اختلف في النفس والروح: هل هما اسمان لشيء واحد؟ أو هما مختلفان، ولا خلاف أنها تقع على ذات الشيء وحقيقته، وقد بسطنا ذلك في شرح مسلم وغيره.

وقوله: في حديث أم سليم في ابنها: (هدأ نفسه)[1] رويناه: بفتح الفاء من النفَس، وبسكونها من النفْس، عَرضَت له بسكون وجعه، وكان قد مات فجاءت بلفظ مشترك يصلح للوجهين معاً.

وقوله: (نفس منفوسة)[2] أي: مولودة.

وفي حديث عيسى: (فلا يحل لكافر يجد نفس ريحه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه)[3] وفي رواية: (ريح نفسه).

وقوله: (لقد خَطَبْت فَأَوْجَزْت فلو كنتَ تنفستَ)[4] أي: أوسعت في الكلام، ومددت أنفاسك به.

وقوله: في الذبيحة: (ونَفَسُها يجري وهي تطرف)[5] بفتح الفاء، كذا رويناه في الموطأ بغير خلاف.

(ن ف ض)

قوله: (وأنفض لك ما حولك)[6] أي: أتجسس وأتعرف ما فيه ممن تخافه، والنفيضة: الجماعة، تتقدم العسكر كالطليعة له.

وقوله: (وعليها حمى بنافض)[7] هي التي ترعده. يقال: أصابته حمى نافض على الإضافة، وحمى نافض على النعت.

---

(١) البخاري، كتاب الأدب، باب (١١٦).
(٢) البخاري (١٣٦٢).
(٣) مسلم (٢٩٣٧).
(٤) مسلم (٨٦٩).
(٥) الموطأ (١٠٦٠).
(٦) البخاري (٣٦١٥).
(٧) البخاري (٣٣٨٨).

وقوله: في الوضوء: (وأتى بمنديل فلم ينتفض بها)[1] كذا عند ابن السكن، وعند غيره: (ينفض) بضم الفاء، كلها بضاد معجمة، معناه: لم يتمسح بها، ومثله الحديث الآخر: (فلم يردها، وجعل ينفض بيده)[2] أي يمسح بها وجهه ويزيل عنه الماء.

وقوله: (يدخل فينتفض ويتوضأ)[3] كناية عن إراقة الماء، وفي الحديث الآخر: (ابغني أحجاراً أستنفض بها)[4] أي: أستجمر وأتمسح بها مما هنالك. ونفاضة كل شيء: ما نفضته فسقط منه.

وقوله: في إبار النخل (فتركوه فنفَضَت)[5] بفتح الفاء أي: أسقطت حملها هذا بالضاد المعجمة. **وقوله** بعد (أو نقصت) هذا: بالقاف والصاد المهملة لهم، وعند الطبري: (أو نصبت) بتقديم النون وباء بواحدة بعد الصاد المهملة، وعند ابن الحذّاء: (فنضت) وكله تصحيف، والصواب اللفظة الأولى. وفي الحديث: (فنفضت أنماطك) أي: أزلت عنها الغبار والكناسة.

(ن ف ط)

قوله: (فنفط)[6] أي تورم بالماء، كما فسره في الحديث.

(ن ف ق)

قوله: (منفقة للسلعة)[7] أي: مسبب لسرعة بيعها، وكثرة الرغبة، والحرص عليها بسبب اليمين.

وقوله: (نافق حنظلة)[8] وأن فلاناً نافق، وذكر النفاق والمنافقين، وأصله

---

(١) البخاري (٢٥٩).
(٢) البخاري (٢٧٤).
(٣) البخاري (١٦٦٨).
(٤) البخاري (١٥٥).
(٥) مسلم (٢٣٦٢).
(٦) البخاري (٦٤٩٧).
(٧) البخاري (٢٠٨٧).
(٨) مسلم (٢٧٥٠).

من إظهار شيء، وباطنه خلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع، وهو أحد أبواب حجرته، يتركها غير نافذة بقشر رقيق من التراب، فإذا طلب من الأبواب الأخر تحامل من تلك ونفدها وخرج. وقيل: من النفق، وهو السرب الذي يتستر فيه، فهو يستر كفره.

وقوله: (والمنفِّق سلعته بالكذب)[1] بفتح النون وشد الفاء، كذا ضبطناه، وهو أولى من التخفيف.

(ن ف ل)

وذكر الأنفال والنفْل والنفَل ونفلني، والأنفال: الغنائم والعطايا، واحدها نَفَل: بالفتح في النون، وأصله الزيادة، ونافلة الصلاة الزيادة على الفريضة، وواحدها أيضاً نَفْل: بالفتح في النون وبالسكون في الفاء، وسميت الغنائم أنفالاً لأن الله زادها لهم فيما أحل لهم مما حرم على غيرهم قبلهم.

وقوله: (ترضون النفَل) بالفتح، وفي الحديث الآخر: (أترضون نفل خمسين من يهود)[2] أي: أيمانهم، ومنه قوله: (ثم ينفلون) أي: يحلفون، وسميت القسامة نفلاً لأن الدم ينفل بها أي: ينفي.

ومنه: (انتفل من ولدها)[3] أي: جحده ونفاه، كما جاء في الرواية الأخرى.

(ن ف هـ)

وقوله: (نفهت نفسك)[4]: بكسر الفاء أي أعيت وكلّت.

---

(١) مسلم (١٠٦).
(٢) البخاري (٦٨٩٩).
(٣) الموطأ (١٢٠٢).
(٤) البخاري (١١٥٣).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (وجعلت فرسه تنفر)[1] كذا بالفاء لكافتهم من النفار. وفي حديث ابن مهدي، وداود: (تنقز) بالقاف والزاي، وكلاهما يحتمل لفظ الحديث أي: ينقز نقز الظبي.

وقوله: في حديث الدجال: (نفرت عينه)[2] تقدم وهو الصحيح، ويروى: بالقاف، ويروى: (فقئت وفقرت) وكلاهما بمعنى، وفقرت بمعنى: استخرجت. ورواه أيضاً أبو عبد الله المازري: (بقرت) بالباء والقاف، وهو من معنى ما تقدم، والبقر: الشق والاستخراج.

قوله: في ذكر عضد الحمار: (فأكلها حتى نفدها)[3] كذا الرواية في كتاب الهبات للبخاري: بتشديد الفاء ودال مهملة أي: أتمها وفرغ منها وعند بعضهم: (حتى أنفدها) وذكره في كتاب الأطعمة (حتى تعرقها) وهو الصواب: إذا أخذ ما عليها من اللحم مثل: عرقت.

في حديث الطلاق: (عليك يا ابن الخطاب بنفسك)[4] كذا جاء في رواية بعضهم: وعند السجزي: (بعينيك تثنية عين، وكلاهما تحريف، والصواب رواية الفارسي والعذري: (بعيبتك) أي: بخاصتك يريد ابنته، وعيبة الرجل: خاصته وموضع سره ومنه: (الأنصار كرشي وعيبتي)[5].

في اللعان: (انتفى من ولدها)[6] كذا لهم عن ابن وضاح، وهي أيضاً رواية ابن عتاب في الموطأ من النفي وهو الإبعاد والتحاشي، ولغيرهما: (انتفل باللام، وكلاهما بمعنى، نفي الشيء والولد، ونفله إذا جحده وأبعده عن نفسه.

وقوله: في حديث الكانزين: (فنفح به يمينه وشماله)[7] كذا للكافة بالنون

---

(١) مسلم (٧٩٥).
(٢) مسلم (٢٩٣٢).
(٣) البخاري (٢٥٧٠).
(٤) مسلم (١٤٧٩).
(٥) البخاري (٣٧٩٩).
(٦) البخاري (٤٧٤٨).
(٧) البخاري (٦٤٤٣).

قبل الفاء، وعند الهروي: فتنفتح من الفتح وحل اليد، والمعروف الأول.

في السواك، (فقصمته)[1] يروى في البخاري، بالفاء والقاف، وبالقاف: عند ابن السكن وهو الصواب.

في الفضائل: (فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه، ما بعثني الله به)[2] كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن الحذّاء: (وتفقه بما) والصواب الأول، لأن الفقه قد تقدم.

قوله: نفور الكفور، ذكرناه في الكاف والخلاف فيه.

النون مع القاف

(ن ق ب)

قوله: (على أنقاب المدينة ملائكة)[3] وفي بعض الأحاديث (نقاب) بكسر النون وكلاهما جمع نقب وإن كان فعل لا يجمع على أفعال إلا نادراً. قال ابن وهب، يعني مداخل المدينة، وهي: أبوابها وفوهات طرقها التي يدخل إليها منها. كما جاء في الحديث الآخر، (على كل باب منها ملك) وقيل: طرقها.

والنقب: بفتح النون وضمها، وسكون القاف: الطريق بين الجبلين، وهي النقبة أيضاً في الحائط وغيره، كالباب يخلص منه إلى ما وراءه. ومنه: في الحديث الآخر: (وإذا نقب مثل: التنور)[4].

والمناقب. الخصال الحميدة في الناس.

ومنه: مناقب الصحابة: وأصلها مما تقدم، كأنها طرق الخير.

وكان (أحد النقباء)[5]: جمع نقيب، وهو مقدم قومه والناظر عليهم،

---

(١) البخاري (٨٩٠).
(٢) البخاري (٧٩).
(٣) البخاري (١٨٨٠).
(٤) البخاري (١٣٨٦).
(٥) البخاري (١٨).

والنقباء المذكورون في أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، الذين تقدموا لأخذ البيعة لنصرة النبي عليه السلام قيل: سموا بذلك لضمانهم إسلام قومهم ونصرتهم النبي عليه السلام. والنقيب: الضامن. وقيل: لتقدمهم على قومهم، والنقيب فوق العريف. وقيل: النقيب: العريف على القوم. وقيل: الأمين. يقال منه: نقب ونقب.

وقوله: نقَّب عنه: مشدد القاف أي بحث واستقصى. قيل: ومنه سمي النقباء، لبحثهم عما تقدموا عليه. ومنه قول: (وكان أحد النقباء ليلة العقبة)(١) أي: المقدمين على الجماعة، كالعرفاء، والنقَّاب: العالم الباحث عن الأشياء المستقصي عليها. قال الله تعالى: ﴿فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ﴾ [ق: ٣٦] أي: جالوا فيها وبحثوا ﴿هَلۡ مِن مَّحِيصٍ﴾ [قَ: ٣٦]أي: من معدل، وفي الرواية الأخرى: «نقر» وهو بمعناه.

وقوله: (لا تنتقب المحرمة)(٢) أي: لا تستر وجهها بذلك، والنقاب شد الخمار على الأنف، وقيل: على المحجر.

وقوله: (حتى نقبت أقدامنا)(٣) بفتح النون وكسر القاف أي: تقرحت وقطعت الأرض جلودها.

وقوله: (لم أؤمر أن أنقُب عن قلوب الناس)(٤) كذا لابن ماهان، ولبعضهم: أنقِّب: بفتح النون وشد القاف بمعنى: أبحث وأفتش، والأول أولى لأنه بمعنى الشق، كما قال في الحديث الآخر: (فهلا شققت عن قلبه؟)(٥) واللفظان راجعان لمعنى واحد.

(ن ق ث)

قوله: (لا تَنَقِّث ميرتنا تنقيثاً)(٦) آخرها ثاء مثلثة بفتح النون وكسر القاف

---

(١) البخاري (١٨).
(٢) البخاري (١٨٣٨).
(٣) مسلم (١٨١٦).
(٤) البخاري (٤٣٥١).
(٥) مسلم (٩٦).
(٦) البخاري (٥١٨٩).

في الفعل، كذا للبخاري، وعند مسلم في ضبط أبي بحر: (تنقُث) بضم القاف أي: لا تبددها وتخرجها مسرعة بذلك، والميرة طعامهم، وقد فسرناه، وكان عند القاضي أبي علي وغيره فيه اختلاف في حديث الحلواني، في كتاب مسلم، وتغيير في هذا الحرف قد ذكرناه في حرف الباء.

(ن ق د)

قوله: في الزكاة (ويحصي ما عنده من نقد أو عين)[1]، وجاء ذكر النقد في غير حديث، والنقد: خلاف الدين والقرض.

(ن ق ر)

وقوله: (نهى عن النقير)[2] بفتح النون، جاء مفسراً في الحديث: أنها النخلة تنقر أي: تحفر في جوفها أو جنبها ويلقى فيها الماء والتمر للانتباذ، وقد فسره في الحديث فقال: هي النخلة تسيح سيحاً، وتنقر نقراً أي: تقشر ويحفر فيها.

وقوله: فنقر بيده الأرض أي: ضرب فيها بإصبعه كما يفعل المتعجب أو المتفكر.

وقوله: فنقر عنه أي: بحث واستقصى.

(ن ق ز)

قوله: (ولقد رأيت عائشة وأم سليم تنقُزان القرب على ظهورهما)[3] بضم القاف وبالزاي: كذا جاءت الرواية فيه في جميع النسخ في البخاري في حديث أبي معمر. قال البخاري: وقال غيره: (تنقلان) وكذا رواه مسلم. قيل: معنى

---

(١) الموطأ (٥٩٤).
(٢) مسلم (١٩٩٨).
(٣) البخاري (٢٨٨٠).

«تنقزان» على الرواية الأولى تثبان، والنقز: الوثب والقفز، كأنه من سرعة السير، وضبط الشيوخ القربَ: بنصب الباء ووجهه بعيد على الضبط المتقدم، وأما مع تنقلان فصحيح، وكان بعض شيوخنا يقرأ هذا الحرف: بضم باء القربُ، ويجعله مبتدأ كأنه قال: والقرب على متونهما، والذي عندي. أن في الرواية اختلالاً، ولهذا جاء البخاري بعدها بالرواية البينة الصحيحة، وقد تخرج رواية الشيوخ بالنصب على حذف الخافض، كأنه قال: تنقزان بالقرب، وقد وجدته في بعض الأصول «تُنقِزان»، بضم التاء وكسر القاف، ويستقيم على هذا نصب القرب أي: أنهما لسرعتهما في السير وجدّهما في المشي، تتحرك القرب على ظهورهما وتضطرب، وهو كالنقز.

(ن ق ش)

قوله: (وإذا شيك فلا أنتقش)[1] أي: إذا أصابته شوكة فلا وجد بما[2] يخرجها، والانتقاش: إخراج الشوكة من الرجل، وأصلها من المنقاش الذي يستخرج به.

وقوله: (من نوقش الحساب عذب)[3] أي: من استقصى عليه، والمناقشة: الاستقصاء. وقيل: نفس عذابه، المراد: يعذب بمحاسبته. وقيل: بل إذا نوقش، ووزنت أعماله وخطراته وهماته وصغائره وكبائره، لم يكد يخلص إن لم يعفُ الله عنه، كما قال عليه السلام: (لا يَدْخُلُ أَحدَكُم الجَنَّةَ بِعَمَلِهِ وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ)[4].

(ن ق ص)

قوله: في الفطرة (وانتقاص الماء)[5]: بالصاد المهملة، فسره في الحديث بالاستنجاء. قال أبو عبيد معناه انتقاص البول بالماء إذا غسل ذكره.

---

(١) البخاري (٢٨٨٧).
(٢) كذا في المخطوطة (أ) والمطبوعة، وفي المخطوطة (م): فلا وجد من.
(٣) البخاري (٦٥٣٦).
(٤) البخاري (٥٦٧٣).
(٥) مسلم (٢٦١).

وقوله: (شهرا عيد لا ينقصان)[1] ذكره البخاري من رواية النسفي وحده، (قال إسحاق: إن كان ناقصاً عدداً فهو تام أجراً. وقال محمد: لا يجتمعان، كلاهما ناقص)[2] قال القاضي رحمه الله: وليس هذا التفسير لغير النسفي، ومعنى الأول أنهما وإن نقصا فأجرهما لا ينقص، ومعنى الثاني: لا ينقصان معاً في سنة واحدة.

(ن ق ض)

وقوله: (وسمع نقيضاً)[3] هو الصوت من غير الفم، كفرقعة الأعضاء والأصابع والمحامل ونحوها.

وقوله: (انقضي رأسك)[4]، أي: حلي ضفره.

وقوله: في تفسير (ينقض: ينقاض كما تناقض السن)[5] مخفف الضاد.

(ن ق ع)

وقوله: في البكاء على الميت: (ما لم يكن نقع)[6] بفتح النون وسكون القاف. قيل: هو رفع الصوت بالبكاء، وهو قول أكثرهم، وكذا فسره البخاري. وقيل: صوت لطم الخدود ونحوه. وقيل: وضع التراب على الرأس. وقيل: شق الجيوب، وأنكره أبو عبيد، والنقع: الصوت، والنقع: الغبار فيخرج من هذين معنى التفاسير كلها، لأنّ للطم الخدود، وشق الجيوب صوتاً أيضاً. وقال الكسائي: هو صنعة الطعام في المآتم، وأنكره أبو عبيد أيضاً.

وأما النقيعة. فطعام القادم من السفر قيل: سمي بالنقع الذي يتعلق بثيابه في سفره، ويقدم به فيها.

---

(١) مسلم (١٠٨٩).
(٢) البخاري، كتاب الصوم، باب (١٢).
(٣) مسلم (٨٠٦).
(٤) البخاري (٣١٦).
(٥) البخاري، تفسير سورة الكهف، باب (٤).
(٦) البخاري، كتاب الجنائز، باب (٣٣).

وقوله: (منتقع اللون)[1]: بفتح القاف أي: كاسفه متغيره.

وقوله: يثير النقع: وهو الغبار، وتثيره أي: تهيجه وتنشره.

(ن ق ل)

قوله: (لاسمين فينتقل)[2] كذا في الصحيحين باللام، وعند بعض رواة البخاري ومسلم: (فينتقى) بالياء، والروايتان في الحديث مشهورتان: فينتقل يرغب فيه، وذهب به من الانتقال، وينتقى قيل: يخرج نقيه وهو شحمه، وقد يكون يرغب فيه، ويختار من انتقيت الشيء إذا تخيرته.

(ن ق م)

قوله: (ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه قط)[3] أي: لم يعاقب ويكافىء على السوء، ويقال منه: نقم ينقم ونقم ينقم: بالكسر والفتح.

وقوله: (ما ينقم ابن جميل)[4] أي: ما ينكر ويكره. يقال أيضاً بهما كالأول، ومنه: (ما أنقم على ثابت في خلق ولا دين)[5] أي: ما أنكر.

(ن ق هـ)

قوله: (حتى نقَهت)[6] أي: أفقت من مرضي: بفتح القاف.

(ن ق ي)

قوله: (فانجوا عليها بنِقْيها)[7] بكسر النون وسكون القاف أي: أسرعوا عليها ما دامت بسمنها وشحمها قوية على السفر والسير قبل هزالها، والنقي: الشحم وأصله: مخ العظام.

---

(1) مسلم (١٦٢).
(2) البخاري (٥١٨٩).
(3) البخاري (٣٥٦٠).
(4) البخاري (١٤٦٨).
(5) البخاري (٥٢٧٧).
(6) البخاري (٢٦٦١).
(7) الموطأ (١٨٣٤).

ومنه في الضحايا (التي لا تنقى)[1] أي: التي لا يوجد فيها شحم. وقيل: التي ليس في عظامها مخ.

وقوله: (كقرصة النَقِيِّ)[2] بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء، يريد الحواري وهو الدرمك، ومنه في الحديث الآخر: (هل رأيتم في زمان النبي عليه السلام النقي؟ قالوا: لا)[3].

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في الحج: (حتى أتى النَّقْب الذي ينزله الأمراء، نزل فبال)[4] كذا لهم: بفتح النون وسكون القاف.

في حديث إسحاق، وقد فسر النقب. وجاء في غير حديث إسحاق: الشعب، وقد رواه بعضهم كذلك في حديث إسحاق، وهو قريب المعنى، الشعب والنقب: الطريق بين الجبلين.

وتقدم في حرف التاء الخلاف في قوله (إلى نقب مثل نقب التنور).

وقوله: في كراهية السؤال، (ورجل سأل عن شيء ونقب عنه)[5] كذا للسمرقندي، ولغيره: (نقر) وهما بمعنى متقارب، نقر: إذا بحث الأمر، وبالباء قريب منه، ومنه نقيب القوم: المقدم عليهم والناظر في أمورهم، كالعريف لاستقصائه عن أخبارهم، وبحثه عنها. وفي بعض الروايات: «ونفر» بالفاء والراء وهو خطأ بعيد هنا.

وقوله: في باب التجاوز عن المعسر: (كنت أتجاوز في السكة أو في النقد)[6] كذا لهم، وعند السمرقندي «في التقدم» وهو وهم، والنقد ثمن المشترى، لأنه ينتقد ويختبر.

---

(١) الموطأ (١٠٤١).
(٢) مسلم (٢٧٩٠).
(٣) البخاري (٥٤١٠).
(٤) مسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠).
(٥) مسلم (٢٣٥٨).
(٦) مسلم (١٥٦٠).

وقوله: (فنقرت لي الحديث)[1] بتشديد القاف أي: استخرجته وبينته، كذا هو بالنون، وكذا رويناه، بعضهم قاله: بالفاء وهو خطأ. والتنقير: بالنون أصله الاستخراج والبحث عن الشيء، وهو معنى ما هنا، وأراه بالوجهين معاً في كتاب الأصيلي، ولا معنى للفاء هنا.

وقوله: في حديث أم زرع (ومنق)[2] بكسر النون وفتحها، وقاله أبو عبيد: بالفتح. وقال أصحاب الحديث: يقولونه بالكسر، ولا أعرفه بالكسر، وأما بالفتح: فالمنقي الذي ينقي الطعام. وقال ابن أبي أويس: المنق: بالكسر أصوات المواشي والأنعام. وقيل المنقي: ما ذهب إليه أبو عبيد: الغربال الذي ينقى به الطعام. وقال النيسابوري: المنق، بالكسر الدجاج، يصف أنهم أصحاب طير أيضاً.

وقوله: (يتقارب الزمان، وينقص العلم)[3] كذا للرواة. وعند المروزي كذلك، ولكنه قال: (العمل)

وأكثر رواة مسلم يقولون كذلك، إلا العذري في حديث ابن أبي شيبة فيقول: (يقبض) والسمرقندي في حديث حرملة يقول: العمل، وعند ابن السكن: (ويقبض العلم) وكلاهما له وجه، ورواية ابن السكن والعذري أوجه لعضد الأحاديث الأخر لها من قوله: (إنَّ الله لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً)[4] وقوله: في الروايات الأخرى: (ويُرْفَعُ العِلْمُ) (ويَزُولُ العِلْمُ) (ويَقِلُّ العِلْمُ) ورواية غير المروزي أقرب إليها.

وقوله: (هل ينقض الوتر)[5] كذا لهم: بالضاد المعجمة، وعند القابسي بالمهملة وهو خطأ، والأول الصواب وجواب السؤال في «الأم» يبينه، ونقض

---

(١) البخاري (٤٧٥٧) والذي عنده وعند الترمذي (فبقرت) وهو الصواب.
(٢) البخاري (٥١٨٩). (٣) مسلم (١٥٧).
(٤) البخاري (١٠٠).
(٥) البخاري (٤١٧٦).

الوتر هو تشفيعه بركعة لمن يريد التنفل في بقية الليل، بعد أن أوتر، ثم يوتر آخراً، وبه قال جماعة من السلف وأهل العلم.

وقوله: في ميراث الجد: (حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الأخ الواحد) إلى قوله (فإن كثر الإخوة لم ينقصوه)[1] كذا ليحيى والقعنبي، وعند ابن بكير ومطرف وابن وهب: (ينقصاه) مثنى راجع إلى الخليفتين، والجمع على طريق إكبارهم كما يخاطبون هم عن أنفسهم: بنون الجماعة، وقد يكون «ينقصوه» راجعاً إليهما ومن معهما من علماء وقتهما.

في قصاص المظالم: (حتى إذا نقوا وهذبوا)[2] كذا لكافتهم، وعند المستملي: (إذا نقصوا وهذبوا).

قوله: (لا يمنع نَقْع بئر)[3]: بفتح النون وسكون القاف، هذا هو المعروف، ورواية الجمهور ومعناه: لا يمنع فضل مائة. والنقع: الماء الناقع: أي: المستنقع المجتمع، ورويناه بجزم العين من «يمنعْ» على النهي، ورفعها على الخبر. المراد به النهي، وعند ابن أبي جعفر: «نفع» بالفاء، وإن كان صحيح المعنى فهو وهم لا شك فيه.

وقوله: في قطع الآبق: (فكتب إلى عمر بن عبد العزيز نقِيض كتابي)[4] كذا هو لرواة يحيى: بالنون وكسر القاف وآخره ضاد معجمة أي: خلاف كتابي، وعند ابن وضاح: (يقتص) فعل آخره صاد مهملة وأوله ياء باثنتين تحتها، من الاقتصاص، وهو تتبع الأثر أي: حكى جميع ما كتبت به إليه ثم أجاب عنه، وهذا أشبه الروايتين، بدليل مساق الخبر وكتابهما جميعاً وإن كان الأول يصح، لأنه كان كتب هو أنه بلغه أنه لا يقطع، فكتب إليه عمر أن يقطع، وهو نقيض ما كتب به إليه وخلافه.

---

(١) الموطأ (١٠٩٥).
(٢) البخاري (٢٤٤٠).
(٣) الموطأ (١٤٦٠).
(٤) الموطأ (١٥٧٨).

في حديث: (لا يُصِيبُ المؤمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ إلاَّ نَقَصَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)[1] كذا للعذري في حديث ابن نمير، ولغيره: (قص) أي: كفَّر عنه، وحوسب بها، وحط مثلها من خطاياه، كما جاء حطَّ في الحديث الآخر، وهو أوجه، والرواية الأخرى، إليه يرجع معناها إن صحت.

النون مع الكاف

(ن ك أ)

وقوله: في الخذف: (لا ينكأ العدو)[2] كذا الرواية بفتح الكاف مهموز الآخر، وهي لغة. والأشهر ينكي في هذا ومعناه: المبالغة في أذاه.

وقوله: (فنكأَها)[3] يقال: نكأت الجرح: مهموز، وهو إذا جرحت موضع الجرح، وأوقعت جرحاً على جرح، وبه شبه مبالغة الأذى فيما تقدم.

(ن ك ب)

قوله: (نكب عن ذات الدر)[4] أي: دعها وأعرض عنها، وأصله من عطف منكبه عما لا يعتمده.

ومثله: (نكبوا عن الطعام) وقد فسرناه في حرف الطاء.

وقوله: (فنكبت إصبعه)[5] أي: ضربها بحجر فأدماها، ومنه (حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكّها)[6] والنكبة: مثل العثرة، فتدمى الرجل منها وأصله من القلب والكب، والعاثر قد يكب غالباً.

(ن ك ت)

قوله: (فجعل ينكُت بها)[7]: بضم الكاف وآخره تاء باثنتين فوقها أي: يؤثر بها في الأرض، نكت في الأرض إذا أثر بها بقضيب أو نحوه.

---

(١) الموطأ (١٧٥١).
(٢) البخاري (٦٢٢٠).
(٣) مسلم (١١٣).
(٤) الموطأ (١٧٣٤).
(٥) مسلم (١٧٩٦).
(٦) مسلم (٢٥٧٤).
(٧) البخاري (١٣٦٢).

(ن ك ل)

وقوله: (لجعلته نكالاً)[1] النكال: العقوبة التي تنكل للناس عن فعل ما كان بسببها. وقيل: نكالاً: عظة. وأصل النكال: الامتناع لأنه يمتنع عن ذلك بسببها، ومنه: كالمنكل لهم أي: المعاقب.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (فرفع إصبعه إلى السماء، ونكتها إلى الناس)[2] كذا روايتنا: بتاء باثنتين فوقها. قال بعض المتقنين: صوابه فنكبها: بباء واحدة ومعناه: يردها ويقلبها إلى الناس. مشيراً لهم لأنه كان راكباً عليه السلام.

وقوله: (أخاف أن تنكره قلوبهم)[3] كذا لجماعتهم، وعند الهروي: (تنكه) بفتح الكاف والهاء، والمعروف الأول، لكن قد رواه صاحب الدلائل كذلك، وقال: الهاء منقلبة عن همزة، يقال: نكأت القرحة أنكأها: إذا قشرتها، يريد أن يوغر فعله صدورهم، ويوجع قلوبهم.

وقوله: في حديث عبيد الله بن معاذ: (هجمت عينك ونكهت)[4] كذا جاء على ما لم يسمَّ فاعله، ولا ذكر المفعول، وهو مختل، ولعله: ونهكت نفسك أي: أثر فيها ذلك وأضعفها. يقال: نهكه المرض إذا أضعفه وأذهب لحمه.

قوله: (فاستنكهه)[5] أي: استنشقه واشتم نكهة فيه أي: ريحه وريح الخمر منه.

وفي كتاب الاعتصام، في الوصال: (كالمنكل لهم)[6] كذا لابن السكن والنسفي، ولغيرهما (كالمنكر لهم) كذا لابن السكن والنفسي، ولغيرهما (كالمنكر) والأول الصواب.

---

(١) الموطأ (١١٤٤).
(٢) مسلم (١٢١٨).
(٣) البخاري (١٥٨٤).
(٤) مسلم (١١٥٩).
(٥) مسلم (١٦٩٥).
(٦) البخاري (٧٢٩٩).

ومثله قوله في الحديث الآخر: (فينكتون بالحصا)[1] أي: يضربون به كما يفعل المتفكر المهتم. قال امرؤ القيس:

قاعداً أعد الحصا ما تنقضي عبراتي

وقوله: (ينكت في قلبه نكتة سوداء)[2] أي: يؤثر.

(ن ك ر)

وقوله: نكير ومنكر ونُكر: بضم النون، تكررت في الأحاديث: النكر والمنكر: ما ينكر ضد المعروف، والمنكر أيضاً: القبيح والنكير: الإنكار. يقال: منه نكرت الشيء: بالكسر وأنكرته.

(ن ك س)

قوله: (تعس عبد الدينار والدرهم، وانتكس)[3] بسين مهملة بفتح التاء والكاف أي: استقل من سقطته حتى يسقط أخرى. وقيل: لا يزال منكوساً في سفال، وذكره بعضهم: انتكش بالشين المعجمة، وفسره بالرجوع، وجعله دعاء له لا عليه. قال: دعا له بالرجوع عن حرصه، ثم أكد ذلك بقوله: (وإذا شيك فلا انتقش) ليثبت في طريقه، ولا ينهض في طلبه المذموم، وهذا ضد المفهوم من الحديث، بل هو دعاء عليه. ولفظ مستعمل في ذلك.

(ن ك ص)

قوله: (فتلكأت ونكصت)[4] (فنكص على عقيبه)[5] (وينكص على عقبيه)[6] (ونكصت على عقبي)[7] أي: رجع إلى ورائه.

---

(١) مسلم (١٤٧٩).
(٢) مسلم (١٤٤).
(٣) البخاري (٢٨٨٧).
(٤) البخاري (٤٧٤٧).
(٥) البخاري (٦٨٠).
(٦) البخاري (٧٥٤).
(٧) مسلم (١٤٢٨).

النون مع الميم

(ن م ر)

وقوله: (مجتابي النِّمار)[1] بكسر النون جمع نمرة، وهي شملة مخططة من صوف. وقيل: فيها أمثال الأهلة، ولعله يعني الطنافس وشبهها. والله أعلم. وفسرنا مجتابي في الجيم ومثله: فما وجدنا له إِلا نِمرَة، ويجمع أيضاً على نمرات.

ونَمِرَة: مثلها، اسم موضع بعرفة نذكره.

قوله: نمرقة هي: الوسادة. ويقال: نمرقة أيضاً بالضم والكسر. ويقال: نمروق أيضاً [ويقال: المرافق. وقيل: المجالس، ولعله يعني الطنافس وشبهها. والله أعلم. أي: على ظاهره، والنمرقة: بضم النون والراء. ويقال: بكسرهما الوسادة][2].

(ن م س)

وقوله: في الحديث: (الناموس الذي أُنزل على موسى)[3]: هو جبريل عليه السلام، والناموس: صاحب سر الملك: [أبو عمرو الشيباني الناموس: صاحب سر الخير، والجاسوس: صاحب سر الشر. يقال: نامست إذا ساررت. وقيل: مقلوب من نامسه][4].

(ن م ص)

قوله: النامصة والمتنمصة. فالنامصة هي: التي تنتف الشعر عن وجهها أو وجه غيرها، والمتنمصة: التي تطلب أن يُفْعل بها ذلك.

---

(١) مسلم (١٠١٧).
(٢) زيادة في المطبوعة لم ترد في المخطوطتين (أ،م).
(٣) البخاري (٤).
(٤) زيادة في المطبوعة لم ترد في المخطوطتين (أ،م).

(ن م ط)

وقوله: (ستكون لكم أنماط)[1] هي جمع نمط، والنمط: ظهر فراش، والنمط أيضاً: ما يغشى به الهودج.

والنمط أيضاً النوع والصنف، ومنه: خيركم النمط الأوسط.

(ن م ل)

قوله: (في الرقية من العين والحمة والنملة)[2] بفتح النون، هي قروح تخرج في الجنب، وهي أيضاً شقوق في حافر الدابة في غير هذا الحديث، وهي أيضاً واحدة النمل. قال الحربي: النمل هي ذوات القوائم، والنملة: بالضم النميمة، وبالكسر: المشية المتقاربة.

(ن م م)

قوله: (يمشي بالنميمة)[3] و(لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ نَمَّام)[4] النميمة معروفة، ونم الحديث ينمه، وينمه: بالكسر والضم: نما بالفتح، والاسم النميمة، والنميم[5]: وهو الذي ينقل كلام الناس بعضهم إلى بعض بغياً على غير وجه الصلاح والخير.

(ن م ى)

وقوله: (نمى)[6] في حديث الإفك مشدداً، وقرأه أبو ذر مخفّفاً وينمي الحديث وينمي خيراً مخففاً ونميت ذلك.

وقوله: (لا أعلم إلا أنه ينمي ذلك)[7] ويروى: ينمى على ما لم يسم

---

(١) البخاري (٣٦٣١).
(٢) مسلم (٢١٩٦).
(٣) البخاري (٢١٦).
(٤) مسلم (١٠٥).
(٥) كذا في المخطوطتين (أ،م) وفي المطبوعة: النمام.
(٦) البخاري (٣٣٨٨).
(٧) البخاري (٧٤٠).

فاعله، وهي روايتنا في الموطأ عن يحيى، وبالروايتين عن ابن القاسم، ورواه الجوهري عن القعنبي: ينمي بضم أوله وكسر الميم، وليس بشيء هنا. وقال البخاري، (وقال إسماعيل: ينمى، بضم أوله على ما لم يسمَّ فاعله، ولم يقل يَنْمِي)[1] كذا لهم، وعند الأصيلي. وقال إسماعيل: ينمي، بضم أوله على ما لم يسمَّ فاعله، ولم يقل: يُنمِي يعني: بضم أوله وكسر الميم، وليس بشيء هنا، وفي رواية الدباغ: ينهي ذلك بالهاء، وكله تصحيف وخطأ إلا ما قدمناه من الرواية المعروفة، وإن كان يخرج «لينهي» وجه أي: يصل به إلى النبي عليه السلام، كما قال في غيره بلغ به النبي عليه السلام، لكن المعروف في رواية هذا الحديث «الميم». قال أبو عبيد: نمى الحديث فخفف الميم أي: أبلغه ونميته إلى غيري، مثل: أسندته ونميته أبلغته على وجه النميمة. وقال ابن قتيبة وغيره: نقلته على وجه الإصلاح، ونميته بالتثقيل: نقلته على وجه الإفساد. قال غيره: وأنميته نمياً.

النون مع الهاء

(ن هـ ب)

قوله: (نهى عن النهبة)[2] و(عن النهبى)[3] مقصور بضم النون فيهما وتسكن الهاء في النهبى وتحرك أيضاً، (ولا ينتهب نهبة)[4] كله اسم لانتهابه، وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال إلا بحسب أخذ السابق إليه.

وقوله: (أتى بنهب إبل)[5] أي: غنيمة أبل.

وقوله: (أتجعل نهبى ونهب العبيد)[6] من ذلك أي: ما غنمته أنا، واستلبته على العبيد: اسم فرسه.

(ن هـ ث)

قوله: في حديث عبد الله بن عمرو، وفي باب صوم داود: (هجمت له

---

(١) البخاري (٧٤٠).
(٢) البخاري (٥٥١٦).
(٣) أبو داود (٢٧٠٣).
(٤) البخاري (٢٤٧٥).
(٥) البخاري (٣١٣٣).
(٦) مسلم (١٠٦٠).

العين، ونهشت له النفس)[1] كذا لهم، وعند النسفي: نهشت أو نفهت.

(ن هـ ج)

وقولها: (وإني لأنهج)[2] بفتح الهاء وآخره جيم يقال: أنهج الرجل إذا أصابه البهر والربو من الجري والتعب، وهو من علو النفس، وبقية الحديث تفسره. قال الخليل: ولم أسمع منه فعلاً. وقال غيره: نهج وأنهج لغتان.

وقوله: (وإذا جواد منهج)[3] أي: طرق واضحة.

(ن هـ د)

قوله: (نهد إليهم بقية أهل الإسلام)[4] أي: تقدموا ونهضوا.

وقوله: في الشركة: (في الطعام والنِّهد)[5] بكسر النون، هو إخراج القوم نفقاتهم وخلطها لذلك، عند المرافقة في السفر، وهي المخارجة. وفسره القابسي: بطعام الصلح بين القبائل والأول أصح وأعرف، وحكى بعضهم فيه: فتح النون أيضاً.

(ن هـ ر)

قوله: (ما أنهر الدم)[6] أي: أساله وصبّه بمرة كصبّ النهر، كذا الروايات فيه في الأمهات، ووقع للأصيلي في كتاب الصيد: «نهر» وليس بشيء، والصواب ما لغيره «أنهر» كما في سائر المواضع. وجاء في باب: إذا ند بعير «كل ما نهر أو أنهر» على الشك.

(ن هـ ز)

قوله: قد ناهز، وناهزت الإحتلام[7] بالزاي، قاربت.

---

(1) البخاري (١٩٧٩).
(2) البخاري (٣٨٩٤).
(3) مسلم (٢٤٨٤).
(4) مسلم (٢٨٩٩).
(5) البخاري، كتاب الشركة، باب (١).
(6) البخاري (٢٤٨٨).
(7) البخاري (٧٦).

وقوله: (لا يَنْهَزُه ـ بفتح الياء والهاء ـ إلا الصلاة)[١] أي: لا ينهضه إلا هي، نهزت الشيء: دفعته، ونهز الرجل: نهض، وضبطه بعضهم، بضم الياء وهو خطأ.

(ن هـ س)

قوله: (فنهس منها نهسة)[٢] ونهسه: هذا بسين مهملة وقيل: بالمعجمة وبالوجهين رويناه، وبالمهملة ضبطه الأصيلي: النهس: الأكل من اللحم، تأخذه بأطراف الأسنان، والنهش بالمعجمة بالأضراس. وقال الخطابي: هو بالمهملة أبلغ منه بالمعجمة. وقال ثعلب: النهس سرعة الأكل.

وقوله: (كان منهوس العقب)[٣]: بالسين المهملة، ويقال أيضاً بالمعجمة، أي: قليل لحمها. وقيل: هو بالمعجمة ناتىء العقبين معروقهما، وفسر في الحديث شعبة المهملة، قال: قليل لحم العقب، وهما بمعنى متقارب.

وقوله: (اصطدت نُهَسا)[٤] بضم النون وفتح الهاء وآخره سين مهملة، هو طائر يشبه الصرد. قال: الحربي: يديم تحريك ذنبه. يصطاد العصافير وقال غيره: يشبه الصرد، وليس بالصرد. قال أبو عمرو: قيل: إنه اليمام.

(ن هـ ض)

قوله: (عند مناهضة الحصون)[٥] أي: منازلتها، ونهوض الناس لقتالها، وقيل: قهرها وقسرها. والنهض: الضيم والقسر. ومنه: أما ترى الحجاج يأبى النهضا.

(ن هـ ق)

وقوله: (إذا سمعتم نهاق الحمار)[٦] كذا للجرجاني، ولغيره: نهيق.

---

(١) البخاري (٢١١٩).
(٢) البخاري (٣٣٤٠).
(٣) مسلم (٢٣٣٩).
(٤) الموطأ (١٣/١٦٤٧).
(٥) البخاري، كتاب صلاة الخوف، باب (٤).
(٦) البخاري (٣٣٠٣).

(ن هـ ك)

وقوله: (إلا أن تنهك حرمة الله)[1] (وتُنْتَهَكُ ذمة الله)[2]، وانتهكت محارِمُه أي: تستباح وتتناول بما لا يحل.

وقوله: (نهِكتهم الحرب)[3] بكسر الهاء أي: أثرت فيهم ونالت منهم، ونهك الرجل المرض: إذا أضعفه وذهب بلحمه، ومنه قوله: (ولا ناهك في الحلب)[4] وفي كتاب الفصيح: وأنهكه السلطان عقوبة، وليس في روايتنا فيه، ورده ابن حمزة على ثعلب. وقال: إنما يقال نهكه ثلاثي.

(ن هـ ل)

والمنهل: كل ماء ترده الطريق، وكل ماء على غير طريق لا يسمى منهلاً، مفتوح الميم.

(ن هـ م)

وقوله: (فإذا قضى أحدكم نهمته)[5] بفتح النون وسكون الهاء أي: رغبته وشهوته.

(ن هـ ى)

وقوله: (التقي ذو نهية)[6] بضم النون وسكون الهاء وفتح الياء باثنتين تحتها، كذا الرواية وهي صحيحة. ويقال: بفتح النون أيضاً، وهو العقل، وجمعه نهى لأنه ينهى صاحبه عن القبائح والمعائب. ويقال فيه: ذو نهاية أيضاً، وحكاه ثابت أي: ذو عقل، وقد تكون النهية أيضاً من النهى، اسم الفعلة

(١) البخاري (٣٥٦٠).
(٢) البخاري (٣١٨٠).
(٣) البخاري (٢٧٣٤).
(٤) الموطأ (١٧٣٩).
(٥) البخاري (١٨٠٤).
(٦) ذكره في النهاية في غريب الحديث ونصه (لقد علمتُ أن التقيَّ ذو نُهْيَةٍ).

الواحدة منه والنهية: بالفتح واحد النهى مثل: تمرة وتمر أي: له من نفسه في كل حال زاجر، ينهاه عن المكروه، كما قيل: «التقي ملجم».

يقال: نهيته عنه ونهوته لغة والنهاية الغاية. وحيث ينتهي الشيء ويقف، كأنه امتنع عندها من الزيادة.

و﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ١٤] فسرها في الحديث: إليها ينتهي علم الخلائق أي: ما وراءها من الغيب الذي لا يطلع عليه ملك، ولا غيره، إلا رب السماوات والأرض. وقيل: إليها ينتهى فلا تتجاوز، يريد ملائكة الله ورسله. وقيل: إليها تنتهي الجنة في العلو، والأول أظهر.

وقوله: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢]، أي عنده تقف العقول والأفكار، وكل شيء منه، وإليه ينتهي ويضاف، وهو خالقه، ثم انقطع الكلام بعد فلا يضاف هو إلى شيء، ولا يقال بعده شيء.

وقوله: (فتناهى ابن صياد)[1] قيل: كثر استعمال الانتهاء في ترك ما يكره، حتى وضع موضع الفهم والعقل، كأن معناه عنده تنبه، وقد يكون معناه عندي: «تفاعل» من «النهى» وهو العقل أي: رجع إليه عقله، وتنبه لذلك من غفلته، وقد يكون أيضاً على بابه أي: انتهى عن زمزمته وتركها.

وقوله: في الأطفال: (فما يتناهى أو ينتهي حتى يدخله الجنة)[2] يعني: أباه أي: ما يترك أخذه بأبيه وتعلقه به، وانتهى وتناهى وأنهى بمعنى: ويكون التناهي أيضاً من اثنين، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ﴾ [المائدة: ٧٩]، قيل: لا ينهى بعضهم بعضاً.

وقوله: في فضائل عمر: (حتى انتهى)[3] قيل: معناه مات على تلك الحالة، وقد يصح عندي أن يكون حتى انتهى للغاية في الفضل، وفيما مدحه به.

---

(١) البخاري (٢٦٣٨). (٢) مسلم (٢٦٣٥).
(٣) البخاري (٣٦٨٧).

فصل الاختلاف والوهم

في تفسير ﴿وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٩] لا تنهروهن، كذا للأصيلي والقابسي، وعند أبي ذر: تقهروهن وهو أولى وأوجه.

النون مع الواو

(ن و أ)

وقوله: في الخيل: (ونِوَاء لأهل الإسلام)(١) بكسر النون ممدود أي: معاداة لهم. يقال: ناوأت الرجل نواء ومناوأة، وأصله من النهوض، لأن من عاديته وحاربته: ناء إليك أي: نهض ونؤت إليه. ومنه قوله: لتنوأ بها أي: تنهض، ومنه (فذهب لينوء فأغمى عليه)(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦].

وفي الحديث(وناء بصدره)(٣) أي: نهض. وذكر الداودي: أن الرواية فيه عنده، ونوى: مفتوح مقصور وهو وهم، لا يصح.

وقوله: (لا نوء)(٤) وكان من أمر الجاهلية، وذكر الأنواء، (ومن قال: مطرنا بنوء كذا)(٥) النوء، عند العرب: سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين، وهو مغيبه بالمغرب مع طلوع الفجر، وطلوع مقابله، حينئذ من المشرق، وعندهم أنه لا بد أن يكون مع ذلك لأكثرها نوء من مطر أو رياح عواصف وشبهها، فمنهم من يجعله لذلك الساقط، ومنهم من يجعله للطالع، لأنه هو الذي ناء أي: نهض. فينسبون المطر إليه، فنهى النبي ﷺ عن اعتقاد ذلك وقوله، وكفر فاعله، لكن العلماء اختلفوا في ذلك، وأكثرهم على أن النهي والتكفير لمن اعتقد أن النجم فاعل ذلك، دون من أسنده إلى العادة،

---

(١) البخاري (٢٣٧١).
(٢) البخاري (٦٨٧).
(٣) البخاري (٣٤٧٠).
(٤) مسلم (٢٢٢٠).
(٥) مسلم (٧١).

ومنهم من كرهه على الجملة كيف كان لعموم النهي، ومنهم من اعتقد في كفره كفر النعمة. وقد تقصينا الكلام فيه في غير هذا الكتاب، وذكرنا منه شيئاً في حرف الكاف.

(ن و ب)

وقوله: (من نابه شيء في صلاته)[1] أي: نزل به واعتراه.

وقوله: (لنوائبه)[2] أي: حوائجه التي تنزل به، ولوازمه التي تحدث له.

وقوله: (ينتابون الجمعة)[3] أي: ينزلون إليها ويأتونها عن بعد ليس بالكثير. قيل: مما يكون على فرسخين أو ثلاثة، والنَّوب: بالفتح البعد. وقيل: القرب.

وقوله: (فكانت نَوبتي)[4] بفتح النون أي: وقتي الذي يعود إلي فيه ما تناوبناه ويتناوبني مثله.

وقوله: (وكنا نتناوب النزول)[5] منه، (ويتناوب رسول الله ﷺ نفر منهم)[6] أي: نجعله بيننا أوقاتاً معلومة وأياماً محدودة، لكل واحد منا يتكرر عليه.

وقوله: (وإليك أنبت)[7] أي: رجعت وملت إلى طاعتك، وأعرضت عن مخالفتك، وعن غيرك. والإنابة بمعنى التوبة والرجوع.

(ن و ح)

ونهيه عليه السلام عن النوح والنياحة وذمها، وأصله اجتماع النساء،

---

(١) البخاري (١٢١٨).
(٢) أبو داود (٣٠١٠).
(٣) البخاري (٩٠٢).
(٤) مسلم (١٧٨٠).
(٥) البخاري (٨٩).
(٦) البخاري (٥٦٧).
(٧) البخاري (١١٢٠).

وتقابلهن بعضهن لبعض للبكاء على الميت، والتناوح: التقابل، ثم استعمل في صفة بكائهن، وهو البكاء بصوت وندبة.

(ن و ر)

قوله: في وصف الله تعالى «نور» معناه: ذو النور أي: خالقه، قيل: منور الدنيا بالشمس والقمر والنجوم. وقيل: منور قلوب عباده المؤمنين بالهداية والمعرفة، وقد تقدم معنى قوله: (نور أنى أراه) في حرف الهمزة، ولا يصح أن يعتقد أن النور صفة ذات، ولا أنه نور بمعنى: الجسم اللطيف المشرق، فإن تلك صفات الحدوث.

وقوله: (وخَلَقَ النُّورَ يوم الأربعاء)(١) كذا رويناه في مسلم: بالراء، وكذا أيضاً رويناه في كتاب الحاكم، ورويناه في كتاب ثابت: «النون» بالنون، ولعله الذي جاء أن عليه الأرض. والله أعلم. وفي رواية أخرى عنه: البحور.

وقوله: عليه السلام في دعائه: (اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سَمَعِي نوراً) الحديث(٢). النور: الهداية والبيان وضياء الحق. وقيل: يحتمل أن يريد به الرزق الحلال، وقوة هذه الأعضاء به للطاعة.

وقوله: (فنور بالصبح)(٣) أي: أسفر بها وقد ظهر نور الشمس يعني: الإسفار أو الذي قبل طلوع قرصها.

وقوله: (من غيَّر منار الأرض)(٤) أي: أعلامها وحدودها فيما بين أرضي رجلين، ومنار الحرم: أعلامه.

وقوله: في الأذان: (أن ينوروا ناراً)(٥) أي: يظهروا نورها.

وقوله: (في نائرة)(٦) أي: عداوة.

---

(١) مسلم (٢٧٨٩).
(٢) البخاري (٦٣١٦).
(٣) مسلم (٦١٣).
(٤) مسلم (١٩٧٨).
(٥) مسلم (٣٧٨).
(٦) الموطأ (١٦٢٥).

(ن و س)

وقوله: (أناس من حلي أذني)[1] أي: حلاهما من حلي ينوس ويتعلق ويضطرب.

وقوله: (ونوساتها تنطف)[2] هي القرون، والذوائب أي: تقطر بالماء، ويروى نواساتها، مشددة الواو، وسميت بذلك لتعلقها وتذبذبها، والنوس: الحركة والاضطراب، ومنه قوله: (أناس من حلي أذني) أي: حلاني حلياً له صوت وحركة، وقد ذكرناه في النون والسين والخلاف فيه.

(ن و ط)

وقوله: (وأشار إلى نياط قلبه)[3] ويروى مناط قلبه، ونياط القلب: عرق معلق منه، وأصله الواو.

(ن و ق)

وقوله: (وكانت ناقة منوقة)[4] بالقاف أي: مذللة كما جاء في حديث آخر مفسراً، وقد ذكر الحربي أن بعضهم صحفة فقال فيه: متوقة: بالتاء باثنتين فوقها.

(ن و ل)

وقوله: في حديث الخضر (فحملوهما بغير نول)[5] أي: بغير جعل ولا أجر، والنول بالواو، والمنال والمنالة: الجعل والنيل: بالياء، والنوال: العطاء.

وقوله: (بما نال من أجر أو غنيمة)[6] أي: أصاب وأدرك.

---

(١) البخاري (٥١٨٩).
(٢) البخاري (٤١٠٨).
(٣) مسلم (٣٠١٤).
(٤) مسلم (١٦٤١).
(٥) البخاري (١٢٢).
(٦) البخاري (٣٦).

وفي إسلام أبي ذر (أما نال للرجل أن يعرف منزله)[1] أي: لم يحن، وفي الحديث: (نال الرحيل) أي: حان.

ويكون بمعنى: يحق من قولهم: ما نولك أن تفعل كذا، أي ما حقّك، والاسم منه النول. وقد جاء مهموزاً، نأل لك أن تفعل كذا، أي: وجب لك، ويقال فيه أيضاً: أنال لك أي: حان مثل أنى لك، وآن لك، وأنكر ابن مكي: «نال لك»، وقال: صوابه أنال رباعي، ولم يقل شيئاً، وذكر نال بمعنى: حان غير واحد، وقد ذكرها الهروي، وكذا جاء في هذه الأحاديث بغير خلاف، وفيها حجة عليه، ولكن صاحب الأفعال ذكر: أنال، ولم يذكر نال.

وقوله: (تناولت منها عنقوداً)[2] أي: مددت يدي إليه، والمناولة: مدك يدك بالشيء إلى غيرك، وكأنه من النول، وهو الإعطاء.

وقوله: (أهويت لأناولهم)[3] أي: أسقيهم بيدي.

(ن و م)

وقوله: (فإذا لقيتموهم فأنيموهم)[4] أي: اقتلوهم. يقال: نامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت.

(ن و ن)

وقوله: (زيادة كبد النون)[5] وأخذ نوناً، فسره في الحديث: أنه الحوت.

وقوله: (ذبح الخمرَ النينانُ والشمسُ)[6] جمع نون مثل: حوت وحيتان، يريد صنع المري منها بالحيتان وإلقائهم فيها للشمس مدة حتى تنقلب عينها

(١) البخاري (٣٨٦١).
(٢) البخاري (٧٤٨).
(٣) البخاري (٧٠٤٩).
(٤) أبو داود (٤٧٦٥).
(٥) مسلم (٣١٥).
(٦) البخاري، كتاب الذبائح، باب (١٢).

مرياً، كما تنقلب خلاً، شبه تخليلها بذلك بالذبح للذكاة، وقد اختلف الفقهاء فيما عوني منها هكذا حتى تخلل وانقلبت عينه هل يؤكل أم لا؟ وقد ذكرناه في الذال.

(ن و ى)

وقوله: (وزن نواة من ذهب)[1] قال أبو عبيد: هي خمسة دراهم. وقيل: هو اسم لما زنته خمسة دراهم يقال له: نواة كما يقال للعشرين: «نش»، وللأربعين: «أوقية». وقيل: كانت قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم.

وقوله: (تنتوي حيث انتوى أهلها)[2] قال الخطابي: أي تتحول وتنتقل.

وقوله: (ولكن جهاد ونية)[3] أي: نية في الجهاد متى أمكنه ونشط إليه.

فصل الاختلاف والوهم

وقوله: (ألا يا حمز للشرف النِواء)[4] بكسر النون ممدود، كذا لهم، ومعناه: السمان والنيّ: بكسر النون وفتحها وتشديد الياء: الشحم، ويقال: بالفتح الفعل، وبالكسر الاسم. يقال: نوت الناقة، إذا سمنت فهي ناوية، والجمع نواء، ووقع عند الأصيلي في موضع، والقابسي: «النوى» مقصور وليس بشيء، والصواب الأول. قال الخطابي: وأكثر الرواة يقولون: النوى مقصور وفسره محمد بن جرير الطبري فقال: النوى جمع نواة، يريد الحاجة، قال الخطابي: وهذا وهم وتصحيف. ثم فسر النواء بما تقدم، وفسره الداودي: بالحياء والكرامة، وهذا أبعد.

وقوله: (فجاء ذو البر ببره، وذو التمر بتمره، وذو النواة بنواه)[5] كذا في جميع النسخ بالإفراد أولاً والجمع آخراً، وفي بعضها: الإفراد في الموضعين، وصوابه الجمع، والجنس في الحرفين، كما جاء قبل في التمر والبر.

---

(١) البخاري (٢٠٤٨).
(٢) الموطأ (١٢٥٦).
(٣) البخاري (١٨٣٤).
(٤) البخاري (٢٣٧٥).
(٥) مسلم (٢٧).

وقوله: (وخلق النور يوم الأربعاء)[1] كذا عند كافة شيوخنا، عن مسلم. وجاء عن بعض رواته: «النون» بالنون وتقدم تفسير النون، و«بالراء» رويناه عن شيوخنا في كتاب الحاكم.

قوله: في باب التيمم: (فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح)[2] كذا في الموطأ، وكذا لابن السكن، وعند المروزي وأبي ذر والنسفي: (فقام رسول الله ﷺ حين أصبح)[3] وكلاهما صحيح، والأول أوجه، وعند الجرجاني، (فقام رسول الله ﷺ حتى أصبح) وهو وهم بين.

وفي باب فضل أبي بكر أيضاً: في هذا الحديث (فقام رسول الله ﷺ حين أصبح) كذا للجرجاني ورواه بعضهم هنا (فقام حتى أصبح) كذا للقابسي وعبدوس.

وفي باب: تخفيف الوضوء في حديث ابن عباس: (فنام رسول الله ﷺ من الليل)[4] كذا لابن السكن، وعند الجماعة: فقام، والأول الصواب لأن بعده: فلما كان في بعض الليل قام رسول الله ﷺ فتوضأ، وبينه قوله في الرواية الأخرى: (فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل، ثم قال: استيقظ رسول الله ﷺ) ثم ذكر قيامه للصلاة.

قوله: (ولكن جهاد ونية)[5] كذا وقع فيها بغير خلاف، وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال: «ولكن جهاد وسنة».

وقوله: في تفسير الكافرون (لم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت النون)[6] كذا للقابسي وهو خطأ، وصوابه ما لغيره (فحذفت الياء).

في باب الحوض: (بينا أنا نائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم) كذا للبلخي، عن الفربري وهو وهم، وصوابه ما للجماعة: (بينما أنا قائم)[7] بالقاف.

---

(١) مسلم (٢٧٨٩).
(٢) الموطأ (١٢٢).
(٣) البخاري (٣٣٤).
(٤) مسلم (٧٦٣).
(٥) البخاري (١٨٣٤).
(٦) البخاري تفسير سورة الكافرون.
(٧) البخاري (٦٥٨٧).

النون مع الياء

(ن ي أ)

قوله: (أن نلقي لحوم الحمر نيئة ونضيجة)[1] **وقوله**: في الثوم النيء؛ وكذلك (ما أراه يعني إلا نيئه)[2] النيء: بكسر النون ممدود مهموز، ضد النضيج والمطبوخ، وأما النيّ، بتشديد الياء: فالشحم. وفي رواية ابن جريج في البخاري: (ما يعني إلا نتنه)[3].

(ن ي ب)

قوله: (فضحك حتى بدت أنيابه)[4] و(ضرس الكافر، أو ناب الكافر)[5]؛ الناب: السن الذي خلف الرباعية.

(ن ي ق)

قوله: (مالك تنوَّق في قريش وتدعنا)[6] [. . .][7]

(ن ي ل)

قوله: في التبرك بفضل وضوء النبي عليه السلام (فمن نائل وناضح)[8] يفسره قوله في الحديث الآخر: (فمن أصاب منه شيئاً تمسح ومن لم يصب أخذ من فضل بلل يد أخيه)[9] ونائل هنا بمعنى: مدرك. نال ينال نيلاً، وأصله الواو ومعنى ناضح: تقدم.

قوله: (لعلك نلت من أمه)[10] أي: ذكرتها بسوء، وذكر نيل المعدن:

---

(١) البخاري (٤٢٢٦).
(٢) البخاري (٨٥٤).
(٣) البخاري (٨٥٤).
(٤) البخاري (١٩٣٦).
(٥) مسلم (٢٨٥١).
(٦) مسلم (١٤٤٦).
(٧) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٨) مسلم (٥٠٣).
(٩) البخاري (٣٧٦).
(١٠) البخاري (٦٠٥٠).

وهو ما يستخرج وينال منه وسمي العرق الذي يستخرج منه وينال نيلاً لذلك.

فصل مشكل أسماء المواضع والبقع

(دار نخلة): موضع سوق بالمدينة.

(ذات النُّصُب): بضم النون والصاد المهملة وآخره باء بواحدة، موضع على أربعة برد من المدينة، قاله مالك.

(نائلة): اسم صنم، جرى ذكره وتفسيره في حرف الألف مع إساف.

(نجد): نجد ما بين جرش إلى سواد الكوفة وحدّه: مما يلي المغرب: الحجاز، وعن يسار القبلة: اليمن، ونجد كلها من عمل اليمامة.

(نجران): مدينة.

(نخل): المذكور في غزوة ذات الرقاع بنجد، من أرض غطفان.

(نخلة): موضع قريب من مكة، هي المذكورة في حديث الجن، ونخلة أيضاً موضع آخر بقرب المدينة.

(نصيبين): بفتح النون وكسر الصاد والباء، ذكر أيضاً في حديث وفد الجن.

(النقب): هو بفتح النون وسكون القاف وآخره باء بواحدة، جاء في الحديث من رواية إسحاق بن راهويه (أن النبي ﷺ لمّا أتى النقب، الذي به ينزل الأمراء، نزل فبال)[1] وجاء في أحاديث أخر: حتى كان بالشعب. قال الأزرقي: وهو الشعب الكبير الذي بين مأزمي عرفة، عن يسار المقبل من عرفة، يريد المزدلفة مما يلي نمرة.

(النقيع): بالنون الموضع الذي حماه عليه السلام والخلفاء بعده، وهو صدر وادي العقيق، وقد تقدم ذكره والخلاف فيه في حرف الباء.

(١) مسلم (١٢٨٠).

(نَمِرة): بفتح النون وكسر الميم، موضع بعرفة، وهو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم على يمينك، إذا خرجت من مأزمي عرفة، تريد الموقف، قاله الأرزقي، حيث ضربت قبه النبي عليه السلام في حجة الوداع. وجاء أيضاً في حديث عائشة أنها كانت تنزل من عرفة بنمرة، ونمرة أيضاً موضع بقديد.

(النازية): بزاي مكسورة، بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة عين ثرة على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء وهي إلى المدينة أقرب قبل مضيق الصفراء سدت بعد حروب جرت فيها وضبطناها في السير بتشديد الياء.

(نهاب): بكسر النون، أو إهاب موضع بقرب المدينة، ذكرناه في حرف الألف، والاختلاف فيه.

(النهرين): جاء ذكرهما في حديث الشعبي وعدي بن حاتم.

فصل مشكل الأسماء والكنى

كل ما فيه نصر، وابن نصر فبصاد مهملة في الأسماء إلا النضر بن شميل، والنضر بن محمد بن موسى، والنضر بن أنس بن مالك، وأبا بكر بن النضر، ويقال فيه: ابن أبي النضر أيضاً، وهو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم، وبالوجهين روي في مسلم، ولم يذكر الحاكم فيه إلا ابن أبي النضر، وسماه محمداً، ووهَّمه في ذلك الكلاباذي، وذكر أن أبا النضر جده وسماه أحمد. وعاصم بن النضر التميمي، فهؤلاء بالضاد المعجمة.

وأما الكنى فكل من فيها بالضاد المعجمة إلا أبا نصر التمار، ويقال: أبو النصر، واسمه عبد الملك بن عبد العزيز، وأبو نصر عن ابن عباس، ولا يصح سماعه منه هذان: بالصاد المهملة.

وجبير بن نفير: بضم النون وفتح الفاء مصغر.

وضريب بن نقير مثله، إلا أنه بالقاف وهذا المشهور، وكذا عند شيوخنا، وحكى لنا فيه شيخنا القاضي الشهيد أنه يقال: بالفاء والقاف معاً، وكذا فيه عند ابن أبي جعفر، من شيوخنا وحده بالفاء.

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مثلهما: بالفاء وآخره لام.

وعمرو الناقد: بالقاف والدال المهملة.

وأبو معبد مولى ابن عباس، ذكر في البخاري أن اسمه نافذ: بالفاء وذال معجمة، وكذا ذكره البخاري، وكذا قيده أبو الوليد الباجي وهو الصواب. ورواه بعض رواة البخاري «ناقد». بالقاف والدال المهملة، مثل الأول، وفي كتاب الحسن بن رشيق المضري «نافد». بالفاء ودال مهملة، وكله خطأ إلا ما صوّبناه، وهو أبو معبد الجهني، المذكور في رواية ابن ماهان في مسلم، وقد ذكرناه في الجيم، وخطأ من قال فيه: الجهني.

ونميلة، وتميلة مضى في حرف التاء.

وعبيد بن نضيلة: بضم النون وضاد معجمة.

ونسيبة المذكورة في حديث الصدقة بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها ياء التصغير وباء بواحدة قيل: هي أم عطية، وقد جاء ذلك مبيناً في بعض الروايات، وكذا قيدها أكثرهم. وفي رواية الحموي عن الفربري: نسيبة.

ويشتبه به نبيشة: بعد النون المضمومة باء مفتوحة بواحدة وبعد ياء التصغير شين معجمة، وهو اسم رجل، وهو نبيشة الخير الهذلي، وقد ذكر هكذا للكافة، ووهم فيه ابن ماهان، فظنه امرأة فقال فيه: نبيشة الهذلية.

وفيه نعيم وابن نعيم: بضم النون وفتح العين مصغراً، حيث وقع.

ونُسير بن قطن[1]، ذكرناه في حرف الباء.

وفي باب ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] في كتاب التوحيد، عن ابن أبي نعم، أو أبي نعيم، كذا لبعضهم، وللأصيلي والكافة عن ابن أبي نعم، وأبي نعم على التكبير فيهما.

وعبد الله بن نسطاس، بكسر النون وبسينين مهملتين أولاهما ساكنة وبطاء مهملة، كذا لأكثر شيوخنا. وعند ابن عيسى منهم نسطاس: بفتح النون، وأهل

---

(١) في المطبوعة: قطن بن نسير.

العربية ينكرون الفتح في مثل هذا. قال سيبويه: لم يأتِ في الكلام فعلال: بالفتح.

وعبادة، ويقال: عباد بن نُسَيّ: بضم النون وفتح السين وكسر الياء مشددة، مثل: قصيّ.

والنوّاس بن سمعان: بتشديد الواو وآخره سين مهملة.

وفي باب شراء الإبل الهيم: ورجل اسمه نواس، كذا للأصيلي وكافتهم مثل الأول، وعند القابسي نواس: بكسر النون وتخفيف الواو، وعند بعضهم: نواسي: بعد السين ياء.

وأبو نَهِيك، ونهيك، وابن نهيك حيث وقع: بفتح النون وكسر الهاء بعدها ياء باثنتين تحتها.

ونُبَيْه، وابن نبيه، حيث وقع: بضم النون وفتح الباء مصغراً.

وأبو نجيد: كنية عمران بن حصين، ذكرت مع ما يشبهها في حرف الباء.

والنزّال بن سبرة: بتشديد الزاي.

والنُعَيمان: بضم النون وفتح العين مصغراً.

ويوشع بن نون مثل اسم الحرف.

ونُفَيل، وابن نفيل: بضم النون وفتح الفاء [مصغراً][1].

والنجاشي، وابن النجاشي: بالجيم وشين معجمة اسماً أو كنية، حيث وقع هكذا، وكذلك ملك الحبشة وهو له لقب.

وابن أبي نَجِيح: بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة.

ونوف البكالي: بفتح النون وبعضهم يضمها ولا يصح. وقد ذكرنا نسبه في الباء.

وشريك بن أبي نَمِر: بفتح النون وكسر الميم.

---

(١) زيادة في المخطوطة (م).

وأيوب بن النجار: بالجيم وآخره راء، وبنو النجار من الأنصار.

وبنو النَّضِير: بفتح النون وكسر الضاد المعجمة.

ورجل من بني النَّبيت: بفتح النون وكسر الباء وآخره تاء باثنتين فوقها.

وناعم مولى أم سلمة، بالنون والعين المهملة.

ومطر بن ناجية: بالجيم من النجاة.

وناتل أهل الشام: أوله نون وآخره لام قبلها تاء باثنتين فوقها، وهو اسم رجل وليس بصفة كما ظنه بعضهم، وهو ناتل بن قيس الجذامي. وبينه في رواية ابن ماهان فقال: ناتل أحد أهل الشام، وهذا بيّن واضح، وأولى الروايتين وأوجه في الكلام. ودل أن «أحد» ساقط من الرواية الواحدة.

وأيمن بن نابل: بالباء بواحدة، وهو أبو عمران المكي.

فصل الاختلاف والوهم

فروة بن نفاثة الجذامي، كذا للجماعة، بالفاء والثاء المثلثة، وفي حديث أبي الطاهر بن السرح[1]، من طريق الباجي، عن ابن ماهان «ابن نباتة» بالباء بواحدة بعد النون وتاء باثنتين فوقها بعد الألف، وقال: في حديث إسحاق بن نعامة، والأول المعروف.

وبنو النَّبيت: بفتح النون من الأوس.

وابن الناطور المذكور في حديث هرقل: بطاء مهملة عند الجماعة، وعند الحموي: بالمعجمة من النظر. قال أهل اللغة: يقال فلان ناطورة بني فلان، وناظورهم بالمعجمة إذا كان المنظور إليه منهم، والناظور: لفظ أعجمي تكلمت به العرب. قال الأصمعي: هو بالمعجمة من النظر، والنبط يجعلون الظاء طاء.

---

(١) كذا في (أ) وفي (م): أبي الطاهر وابن السكن.

ونخيلة جارية عائشة: بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة، كذا ليحيى عند أكثر الرواة عنه، ولجماعة من رواة الموطأ، وعند آخرين مثله، إلا أنه: بالحاء المهملة، وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب، وقد ذكرنا الخلاف فيه في حرف الباء. ورواية بعضهم: بخيلة، بالباء بواحدة وخاء معجمة. قال: ابن وضاح. وقيل: بفتح الباء.

وفي بيع المدبر: (فاشتراه ابن النحام) وكذا في غير موضع، (ونعيم بن النحام) أيضاً، وصوابه النحام دون ابن، ونعيم هو النحام نفسه لا أبوه، سمي بذلك لسعلة كانت به، ولقول النبي عليه السلام، سمعت نحمته في الجنة أي: سعلته وهو: بالحاء المهملة.

ويشتبه به الشحام: بالشين المعجمة من الشحم.

فصل منه

في باب المفلس: (نا ابن نمير، نا هشام بن سليمان) كذا في سائر النسخ الواصلة إلينا. قالوا: وهو وهم. وصوابه ابن أبي عمر. قال القاضي رحمه الله: كذا وقع إليَّ في بعض النسخ القديمة من مسلم.

في فضائل ابن عباس: (نا زهير بن حرب، وأبو بكر بن أبي النضر) كذا للعذري، وعند غيره: أبو بكر بن النضر، وكلاهما صحيح، هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم، وقد ذكرناه.

وفي النهي عن التجسس: قول مسلم: (نا الحسن الحلواني، وعلي بن نصر) كذا للكافة، وعند الطبري وأبي علي الصدفي، عن العذري «ونصر بن علي» قالوا: وهذا خطأ، وكذلك أيضاً أول الباب: (نا علي بن نصر، نا وهب بن جرير) كذا للسجزي والسمرقندي، وعند ابن ماهان والعذري والطبري: «نا نصر بن علي» قالوا: وهو خطأ. قال القاضي رحمه الله: ولا يبعد عندي صواب الروايتين، لأن علي بن نصر وأباه نصر بن علي، قد روى مسلم عنهما جميعاً، ولا تبعد رواية علي بن نصر وأبيه جميعاً عن وهب، فإنهما ماتا جميعاً: الأب والابن في سنة واحدة: سنة خمسين ومائتين.

وفي باب: عذبت امرأة في هرة (نا: مسلم، حدثني نصر بن علي الجهضمي) كذا لابن عيسى، وعند أبي بحر وغيره: نا علي بن نصر، نا عبد الأعلى.

وفي أيام الجاهلية: (نا نعيم، نا هشيم، عن حصين) في رجم القردة. قال القابسي: الصواب أبو نعيم. قال أبو ذر: هو نعيم بن حماد، وغير ذلك خطأ.

وفي باب: وفد بني حنيفة: (نا إسحاق بن نصر) كذا للأصيلي وغيره، وفي أصل الأصيلي لأبي أحمد: (نا إسحاق بن منصور، نا عبد الرزاق) وقول أبي زيد ومن تابعه: أشبه لجلالة من تابعه.

وفي صوم عاشوراء: (نا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير) كذا عند جميعهم، وعند ابن الحذّاء «وابن أبي عمر»، وهو وهم.

فصل مشكل الأنساب

أبو المتوكل الناجي: بنون وجيم: وأبو بالصديق الناجي مثله، نسبوا إلى بني ناجية.

وفي أسانيدنا عن مسلم والبخاري: أبو عبد الله محمد بن أحمد الباجي، عن ابن ماهان: بالباء، والقاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، عن أبي ذر الهروي مثله.

والنضريون: بالنون ذكرناهم مع البصريين في حرف الباء.

واختلف في سالم مولى النصريين في حديث (قتيبة بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد، عنه قال: سمعت أبا هريرة في حديث: إنما محمد عليه السلام بشر)[1] فضبطناه عنهم، عن العذري: النضري، بالضاد المعجمة وهو وهم وقيده الجياني: بالمهملة وهي رواية غير العذري.

---

(١) مسلم (٢٦٠١).

وعباس بن الوليد النرسي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي: بفتح النون وسكون الراء وسين مهملة.

وعبد الله بن محمد النُفَيلي: بضم النون وفتح الفاء مصغراً.

وأحمد بن عثمان النَوفَلي، وعمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي، وعبد الله بن عبد الرحمٰن ابن أبي حسين النوفلي، فهؤلاء: بفتح النون وبالفاء.

وإبراهيم النخَعي: بفتح الخاء المعجمة، حيث جاء.

وعبد الله بن الحارث النجراني.

وأبو عثمان النهدي: بفتح النون وآخره دال، وهو عبد الرحمٰن بن مل، ذكرناه في حرف الباء مع شبهه، وكذلك عبدة النهدي منسوبان إلى بني نهد.

وأيوب بن النجار آخره راء.

حرف الهاء
مع سائر الحروف

الهاء مع الهمزة

(هـ ا)

قوله: في الصرف (هاء وهاء)[1] كذا قيدناه عن متقني شيوخنا، وكذا يقوله أكثر أهل العربية، وأكثر شيوخ أهل الحديث، يروونه (ها وها) مقصورين غير مهموزين، وكثير من أهل العربية ينكرونه، ويأبون إلا المد، وقد حكى بعضهم القصر وأجازه، واختلف في معنى الكلمة فقيل: معناها هاك فابتدلت الكاف همزة وألقيت حركتها عليها عند من مدّ، أو ها عند من قصر أي: خذ كأن كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه أي: خذ. وقيل: معناه هاك وهات، أي: خذ وأعط.

قال صاحب العين: هي كلمة تستعمل عند المناولة، ويقال للمؤنث على هذا: هاء: بالكسر كما تقول: هاك.

وفيه لغة ثالثة: ها مقصور غير مهموز، مثل: خَفْ وللأنثى هاء أي كأنها صرفت تصريف فعل معتل العين. مثل: خاف.

ولغة رابعة: هاء: بالكسر للذكر والأنثى، إلا أنك تزيد للأنثى ياء، فتقول: هائي مثل: هات وهاتي للمؤنث كأنها صرفت تصريف فعل معتلّ اللام مثل: راعي.

---

(١) البخاري (٢١٣٤).

ولغة خامسة تقول: هاكِ: ممدود بعده كاف وتكسرها للمؤنث.

ولغة سادسة: أن تصرفها تصريف فعل محذوف مثل: وهب. فتقول: هأ يا رجل مهموز ساكن، وللمرأة هئي، وتثني وتجمع.

ولغة سابعة: مثلها لكنها للذكر والأنثى، والواحد، وغيره سواء. قال السيرافي: كأنهم جعلوها صوتاً مثل: صه.

وقوله: تعالى ﴿هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩] من هذا أي: خذوا على لغة المد والفتح.

وفي الاستئذان قول عمر لأبي موسى: (ها وإلا جعلتك عظة)[1] كذا ضبطناه غير ممدود، وهو عندي من هذا أي. هات من يشهد لك، كما جاء معناه مفسراً في غيْره. يقال: هات يا رجل، وهاتي يا امرأة.

وقوله: (لا ها الله إذا كذا)[2] رويناه فيها بقصرها: وإذا بهمزة. قال إسماعيل القاضي عن المازني: إن الرواية خطأ، وصوابه لاها الله إذا أي: يميني. قال أبو زيد: ليس في كلامهم لا ها الله إذاً، وإنما هو: لا ها الله ذا، ولا هاء الله ذا، وذا صلة في الكلام. قال أبو حاتم: يقال في القسم لا ها الله ذا، والعرب تقول: لا هاء الله إذاً بالهمز، والقياس ترك الهمز، والمعنى لا والله هذا ما أقسم به، وأدخل اسم الله بين ها وذا. وقال الخليل: ها بتفخيم الألف: تنبيه، وبإمالتها حرف هجاء.

فصل الاختلاف والوهم

في حديث زهير بن حرب في كتاب مسلم: في خبر عمرو بن لحي (أبو بني كعب هؤلاء يجر قصبه في النار)[3] كذا لجميعهم، وعند السمرقندي: «هو يجر» وهو وهم.

---

(١) مسلم (٢١٥٣).

(٢) مسلم (١٧٥١).

(٣) مسلم (٢٨٥٦).

الهاء مع الباء

(هـ ب ب)

قوله: في الصلاة إلى الراحلة: (إذا هبت الركاب)[1] معناه هنا: ثارت، وتأتي بمعنى أسرعت، وضبطه الأصيلي: هبت على ما لم يسم فاعله، والصواب الأول على ما ضبطه غيره.

وقوله: (حين يهب من نومه)[2] وهب من نومه أي: انتبه منه.

وقوله: (فلم يقربني إلا هبة واحدة)[3] كذا لابن السكن، يريد مرة واحدة. وقيل: الهبة: الوقعة. يقال: أحذر هبة السيف أي: وقعته، فهو من هذا. وقيل: هو كناية عن الجماع، من هباب الجمل، أو التيس إذا اهتاج للجماع، وهما بمعنى متقارب، وهب التيس يهب هبيباً: إذا صاح عند الضراب، وعند الكافة: هنة بالنون. قال ابن عبد الحكيم مرة.

(هـ ب ل)

قوله: (والنساء لم يهبلن)[4] أي: لم يغشهن اللحم: بضم الباء بواحدة أي: لم يرهلهن اللحم، وتكثر شحومهن، ومثله في غير هذه الرواية: يهيجهن اللحم بمعناه، ورواه بعض رواة مسلم: يهبلهن اللحم، وهو بمعناه، وهو كالتورم من السن. يقال: منه رجل مهبل، ومهيج. قال الخليل: التهبل كثرة اللحم، وقد هبل الرجل: بضم الباء، وضبطناه أيضاً من طريق الطبري: بفتح الباء، وهو بعيد، وضبطناه من طريق العذري: يهبلن: بضم الياء أولاً، وفتح الهاء وتشديد الباء على ما لم يسم فاعله، وقد رواه البخاري في بعض رواياته: يثقلن وهو كله بمعنى واحد. يعني من كثرة اللحم.

---

(١) البخاري (٥٠٧).
(٢) مسلم (٢٢٦١).
(٣) البخاري (٥٢٦٥).
(٤) البخاري (٤١٤١).

وقوله: (أَوَ هَبِلت أجنة واحدة هي)[1] بفتح الواو والهاء وكسر الباء أي: ثكلت ابنك وفقدته، هذا أصل الكلمة في اللغة، وضبطه بعض الرواة: بفتح الباء ولا يصح، والهابل التي مات ولدها. قال أبو زيد: ولا يقال ذلك إلا للنساء. وقيل: يقال أيضاً للرجال. ومعناها عندي هنا: أفقدت ميزك وعقلك، مما أصابك من الثكل بابنك، حتى جهلت صفة الجنة، وثكلت ذلك مع من ثكلته، وهو نحو ما تقدم من اختلاف التأويل في تربت يداك.

والاهتبال: تحين الشيء والاعتناء به. ومنه قوله: فاهتبلت غفلته أي: تحينتها واغتنمتها.

وقوله: (اعل هبل)[2] اسم صنم كان في الكعبة.

الهاء مع التاء

(هـ ت ف)

قوله: (فهتف بي البواب)[3] أي: ناداني ودعاني البواب معلناً، ومثله قوله: يهتف به أي: يصيح.

(هـ ت ك)

قوله: في القرام: (فهتكه النبي ﷺ)[4] أي: جذبه وقطعه: قال الخليل: الهتك جذب الشيء فتنقطع طائفة منه، أو تشتق.

الهاء مع الجيم

(هـ ج د)

قوله: التهجد هو قيام الليل، وهو من الأضداد، وتهجد إذا نام وتهجد إذا استيقظ لصلاة أو لسبب. قال الله تعالى ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

---

(١) البخاري (٦٥٦٧).
(٢) البخاري (٤٠٤٣).
(٣) البخاري (٤٠٣٩).
(٤) البخاري (٢٤٧٩).

(هـ ج ر)

قوله: (ولا تقولوا هجراً)[1] بضم الهاء أي: فحشاً، والهجر: الفحش.

ومنه رواية بعضهم في حديث امرأة رفاعة، قول خالد ألا تزجر هذه عما تهبر به عند رسول الله ﷺ؟ والمشهور: (تهجر)[2] وقد تقدم في حرف الجيم. يقال: اهجر الرجل، إذا قال الفحش.

وقوله: (أهَجَرَ رسول الله ﷺ)[3] كذا هو الصحيح بفتح الهاء أي: هذى، والهجر الهذيان، وكلام المبرسم والنائم، وكذلك يقال فيمن كثر كلامه وجاوز حده، يقال: منه هجر. وقول هذا في حقه عليه الصلاة والسلام على طريق الاستفهام التقريري، والإنكار لمن ظن ذلك به، إذ لا يليق به ﷺ الهذيان، ولا قول غير مضبوط في حال من حالاته عليه الصلاة والسلام، وإنما جميع ما يتكلم به حق، وصحيح لا سهو فيه ولا خلف ولا غفلة ولا غلط، في حال صحته ومرضه ونومه ويقظته ورضاه وغضبه، إلا أن يتأول هجر أيضاً على المعنى الأول، وحذف ألف الاستفهام، وسنذكر اختلاف الرواة فيه بعد هذا.

وقوله: (لو يعلمون ما في التهجير)[4] وذكر الصلاة بالهاجرة، والمهجر كالمهدي بدنة. قال الخليل وغيره: الهجر والهجير والهاجرة: نصف النهار، واهجر القوم وهجروا: ارتحلوا بالهاجرة، وقال غيره: هو شدة الحر، واختلف في معنى قوله: التهجير، والمراد به عند جميعهم إلى الجمعة على ظاهره، ثم اختلفوا فحمله شيوخنا المالكيون على أنه السعي إليها في الهاجرة على ما تقدم، من ظاهر اللغة، وحمله غيرهم على أنه التبكير إليها، وأن ذلك لا يختص بالهاجرة، قالوا: وهي لغة حجازية، وكذلك تأويلهم في قوله المهجر إليها، وعليه الاختلاف في أيهما الفضل المذكور: هل للمبكر أو للآتي في ساعات الساعة السادسة، والتبكير أولها، وقد يحتمل عندي محمل الحديث في

---

(١) الموطأ (١٠٤٨).
(٢) البخاري (٦٠٨٤).
(٣) البخاري (٣١٦٨).
(٤) البخاري (٦١٥).

الجمعة وغيرها من الأيام لصلاة الظهر، وقد سماها في الحديث: الهجير لصلاتها فيه، وبدليل قوله: شكونا إليه حر الرمضاء، فلم يشكنا فرغبهم في فضل التهجير.

وقوله: (هجَّرت إلى رسوله الله ﷺ)[1] مشدداً أي: جئته في الهاجرة.

قوله: (مُهَاجَره إلى المدينة)[2] بضم الميم وفتح الجيم أي: وقت هجرته.

وقوله: (لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ)[3] وحديث الهجرة، و(أمض لأَصْحَابي هِجْرَتهُمْ)[4] والمهاجرون، و(لولا الهجرة) كله من هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، وأصحابه من مكة، وأصله من هجر الوطن وتركه.

وقوله: هاجر إبراهيم أي: خرج عن وطنه إلى غيره.

وقولها: (ما كنت أهجر إلا اسمك)[5] وفي رواية: أهاجر، كذا في كتاب الأدب إلا لابن السكن، فعنده: (أهجر) كما في سائر الأحاديث. وكلاهما بمعنى أي: أترك ذكره لا على معنى البغض والعداوة، إذ لو كان لكان كفراً، ولكن على معنى موجب الغيرة التي جُبل عليها النساء، والدل الذي طبع عليه المحبوبات منهن.

وقوله: (لا يَحِلّ لِمُسْلِم أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ)[6] ولا تهاجروا: من الهجران، وهو إظهار العداوة، وقطع الكلام والسلام عنه، كذا لأكثرهم: بفتح التاء، وكذا لابن ماهان في كتاب مسلم، في حديث الداروردي، وكان عند أكثر الرواة فيه تهتجروا من المهاجرة أيضاً ومن الهجر، وكذا في رواية قتيبة عنده: (إلا المهتجرين)[7] كذا لكافتهم، وعند ابن ماهان: «المتهجرين»، وهو بمعنى ما ذكرناه، وفي غير حديث قتيبة (إلا المتهاجرين) على ما تقدم.

---

(١) مسلم (٢٦٦٦).
(٢) مسلم (٢٣٥٣).
(٣) البخاري (٢٧٨٢).
(٤) البخاري (١٢٩٦).
(٥) البخاري (٥٢٢٨).
(٦) البخاري (٦٠٧٥).
(٧) مسلم (٢٥٦٥).

وقوله: (ليس له هِجِّيري)[1] بكسر الهاء والجيم مشددة معناه: عادته ودأبه. ويقال: اهجيراه أيضاً: بكسر الهمزة.

(هـ ج ع)

قوله: (ويهجع هجعة)[2] أي: ينام نومه.

وقوله: (بعد هجع من الليل)[3] أي: بعد ساعة، وقدر نومة منه.

(هـ ج م)

قوله: (وهجمت عينك)[4] بفتح الجيم مخففة أي: غارت، وانهجمت دمعت.

وقوله: (فانهجم الغار عليهم)[5] أي: سقط وانهار.

وقول مسلم كذلك (يهجم على الفائدة)[6] ويروى يتهجم عليها أي: يقع.

(هـ ج ن)

قوله: وذكر الهجن من الخيل، واحدها: هجين. وهو الذي أبوه عربي، وأمة غير عربية، وقد يستعمل ذلك في غير الخيل أيضاً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (ما شأنه هجر)[7] و(أن رسول الله ﷺ يهجر)[8] كذا جاء في بعض الروايات، وكذا عند أبي ذر، وفي باب جوائز الوفد: (هُجر) على ما لم يسم فاعله، وعند غيره: هَجر: بفتحها، وعند مسلم في حديث إسحاق: يهجر. وفي رواية قبيصة: هجر، وأكثر الروايات فيه: أهجر بألف الاستفهام على ما قررناه قبل، وهو الأظهر والأولى، وكذا جاء في بعض روايات سعيد بن

---

(١) مسلم (٢٨٩٩).
(٢) البخاري (١٧٦٩).
(٣) البخاري (٧٢٠٧).
(٤) البخاري (١١٥٣).
(٥) البخاري (٦٨٩٩).
(٦) مسلم المقدمة.
(٧) البخاري (٤٤٣١).
(٨) مسلم (١٦٣٧).

منصور، وقتيبة، وابن أبي شيبة، والناقد في كتاب مسلم في حديث سفيان وغيره، وكذا وقع عند البخاري من رواية ابن عيينة، وجل الرواة في حديث الزهري، وفي حديث محمد بن سلام عن ابن عيينة، وكذا ضبطه الأصيلي بخطه في كتابه من هذه الطرق، وهذا أرفع للإشكال وأقرب لفظاً للصواب، وقد يتأول (هجر) على ما قدمناه، وقد يكون ذلك من قائله دهشاً، لعظيم ما شاهد من حال النبي ﷺ واشتداد الوجع به، كما جاء في الحديث وعظيم الأمر الذي كانت فيه المخالفة، حتى لم يضبط كلامه ولا ثقفه، كما اتفق لعمر من قوله: إنه لم يمت الحديث.

وقوله: (ليس له هجيري ألا يا عبد الله قامت الساعة)[1] كذا رويناه من طريق الشاشي، وكذا عند التميمي مثل: خليفي، ورويناه من طريق العذري هجير، والصواب الأول. وقال ابن دريد: يقال ما زال ذلك هجيراه، واهجيراه أي: دأبه وشانه، وقال أبو علي القالي: الهجير أي: العادة، والهجير أيضاً: كثرة القول والكلام بالشيء. قال: وهو راجع إلى الأول.

الهاء مع الدال

(هـ د أ)

قوله: بعد هدء من الليل أي: بعد نومة وهدوء الناس وسكوتهم، والأصل فيه السكون، يقال فيه: هدأ يهدأ إذا سكن.

وقوله: في بلال: (فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي)[2] أي: يسكنه وينومه من هدأت الصبي إذا وضعت يدك عليه لينام. وفي رواية المهلب: يهديه غير مهموز على التسهيل. ويقال في ذلك أيضاً: يهدئه ويهدهده. وقد روى هدهده في حديث بلال. وقيل: هو الأصوب من هدهدت الأم ولدها لينام أي: حركته.

---

(١) مسلم (٢٨٩٩).
(٢) الموطأ (٢٦).

وقوله: في حديث أبي طلحة: (إن الصبي هدأت نفسه)[1] من هذا أي: سكنت، تعرِّض له بالنوم، ومرادها الموت.

ومنه في خبر حراء: (اْهدأ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشِهِيدٌ)[2] أي: اسكن.

(هـ د ب)

قوله: (ثياب مهدبة والإزار المهدب)[3] بتشديد الدال: الذي له هدب، وهي أطراف من سداه لم تلحم تترك في طرفيه، وربما فتلت يقصد به بقاؤه. قال الحربي، وقد يقصد به جماله أيضاً، وفسره بعضهم بماله خمل، ولم يقل شيئاً وهو الأهدب، والهدب: واحدتها هدبة.

ومنه (إنما معه مثل هذه الهدبة)[4] تريد الخصلة الواحدة من الهدب. ومثلت ذكره هدبة الإزار، وهدب الثوب.

وقوله: (أينعت له ثمرته فهو يهدبها)[5] بكسر الدال وضمها أي: يجنيها يقال منه: هدب يهدب ويهدُب، وهو نوع من الاحتلاب، حين جمعها، وهدب الناقة حلبها.

(هـ د ج)

قوله: (أحمل في هودج)[6] (ويحملون هودَجي)[7] بفتح الدال هو مثل المحفة، عليه قبة، وهو من مراكب النساء، وأصله من الهدج: بسكون الدال، وهو المشي الرويد.

---

(١) البخاري (١٣٠١).
(٢) الترمذي (٣٦٩٦).
(٣) البخاري، كتاب اللباس، باب (٦).
(٤) البخاري (٥٢٦٠).
(٥) البخاري (١٢٧٦).
(٦) البخاري (٢٦٦١).
(٧) البخاري (٤١٤١).

(هـ د ر)

قوله: (فأهدر ثنيته)[1] أي: أبطلها ولم يجعل فيها قصاصاً ولا دية له، يقال منه: هدر يهدر: بالضم هدراً: بالفتح.

(هـ د ف)

قوله: (إلى هدف أو حايش نخل)[2] بفتح الدال، الهدف: ما علا من الأرض، وسمي قرطاس الرمي هدفاً لانتصابه وارتفاعه.

(هـ د ل)

قوله: هدل [. . .][3].

(هـ د م)

قوله: (عند هدم له)[4] بفتح الدال أي: بناء مهدم ومثله: (وصاحب الهدم شهيد)[5] و(الهدم شهيد)[6] كذا ضبطناه: بكسر الدال أي: الذي مات تحت ما انهدم مثل: الحرق، ومن رواه صاحب الهدم: بالسكون فاسم الفعل.

(هـ د ن)

قوله: (ستكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة)[7] و(هدنة على دخن)[8] أي: صلح وسكون، وهدنت المرأة ولدها لينام مثل: هدأت كله بمعنى سكنت، وأراد أن ظاهرها بخلاف باطنها، وأن قلوب أهلها ليست مؤتلفة في الباطن ولا خالصة، والدخن كدورة في اللون، وقد ذكرناه في حرف الدال.

---

(١) البخاري (٢٢٦٦).
(٢) مسلم (٣٤٢).
(٣) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٤) مسلم (٢٢٣٣).
(٥) النسائي (١٨٤٥).
(٦) الموطأ (٥٥٢).
(٧) البخاري (٣١٧٦).
(٨) أبو داود (٤٢٤٤).

(هـ د ي)

قوله: (أشبه هدياً منه بالنبي ﷺ)[1] (إن أحسن الهدي هدي محمد ﷺ)[2] الهَدي: بفتح الهاء وسكون الدال، الطريقة والمذهب والسمت، ورواه بعضهم: (الهُدَى هُدَى محمد عليه الصلاة والسلام) بضم الهاء وفتح الدال، وهو ضد الضلالة، وكذلك في الحديث الآخر: (يهدون بغير هديي)[3] وضبطه الأصيلي مرة، والقابسي مرة، بغير هُدَى: بضم الهاء وفتح الدال بالوجهين المتقدمين، وكذلك في الحديث الآخر: (لا يهتدون بهديي)[4] كذا لابن الحذَّاء، ولسائرهم (بهداي).

وقوله: في الدعاء: اهدني، أي: بين لي ودلني عليه، وقيل: في قوله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦﴾ [الفاتحة: ٦] أي: ثبتنا.

وقوله: في حديث الهجرة: (هو يهديني السبيل)[5] أي: يدلني على غرضي بطريق الأرض، والمراد طريق الآخرة، وهداية الجنة.

وجاء في القرآن والحديث بمعنى هذا، ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ١٢﴾ [الليل: ١٢] ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾ [فصلت: ١٧] أي: دللناهم وبينا لهم.

وجاء بمعنى التوفيق والتأييد، ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ﴾ [القصص: ٥٦] ومنه في الحديث: (إن الله هو الهادي والفاتن)[6].

وقوله: (يهادى بين اثنتين)[7] أي: يمشي بينهما متكئاً عليهما والتهدي: المشي الثقيل مع التمايل يميناً وشمالاً، وقد رواه بعضهم: يتهادى.

---

(١) البخاري (٦٠٩٧).
(٢) البخاري (٦٠٩٨).
(٣) البخاري (٣٦٠٦).
(٤) مسلم (١٨٤٧).
(٥) البخاري (٣٩١١).
(٦) الموطأ (١٦٦٤).
(٧) البخاري (٦٦٤).

وقوله: كالذي يهدي هدياً: الهديُ والهديّ بالتثقيل والتخفيف ما يهدى إلى بيت الله من بُدْنَة، وأهل الحجاز يخففونه، وهي لغة القرآن، وتميم وسفلى قيس يثقلونه، وواحدها هدية. وهدية مثقلة ومخففة، ومنه في الحديث: (فقالت امرأة: ما هديه)[1] ويروى هديه بالوجهين والتخفيف لابن وضاح.

وكذلك (باب من اشترى هديه)[2] كذا للأصيلي، ولغيره: هدية: منونة التاء مثقلة على ما قدمناه.

واختلف الفقهاء على ما ينطلق هذا الاسم، فمذهبنا أنه لا يقع إلا على ما سيق من الحل. قال ابن المعدل: وما لم يسق من الحل فليس بهدي. وقال الطبري: سمي الهدي لأن صاحبه يتقرب به، ويهديه إلى الله، كالهدية يهديها الرجل لغيره، فتأول بعضهم: أن ظاهره ترك اشتراط الحل. يقال منه: هديت الهدي، وكذلك هدية المرأة إلى زوجها. وقيل: أهديت، وأما من الهدية والهدى فأهديت، ومن البيان والهدى: هديت[3].

وقوله: (هادية الشاة)[4] أي: أولها يعني عنقها، لأنها تتقدمها.

الهاء مع الذال

(هـ ذ ذ)

قوله: (هذاً كهذ الشعر)[5] أي: سرعة بالقراءة وعجلة، والهذ: السرعة، وفي الحديث الآخر: (تقرؤون خلف إمامكم قلنا: هذا)[6] قيل: هو بمعنى ما تقدم. وقيل: جهراً حكاه الخطابي.

وقوله: في حديث أبي لهب، (وسقيت في مثل هذه)[7] الإشارة بذلك

(١) الموطأ (٨٧٩).
(٢) البخاري، كتاب الحج، باب (١١٤).
(٣) كذا في المخطوطتين (أ، م) في المطبوعة: هدية.
(٤) أحمد (٢٦٤٩١).
(٥) البخاري (٧٧٥).
(٦) أبو داود (٨٢٣).
(٧) البخاري (٥١٠١).

إلى نقرة ما بين إبهامه وسبابته، وقد جاء مفسراً في الحديث من رواية الثقات.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في باب الوضوء قبل الغسل: (هذا غسله من الجنابة)[1] كذا للقابسي وابن السكن، وعند الأصيلي، وأبي ذر، والنسفي: (هذه غسله) ومعناه: هذه الهيئة أو الصفة: غسله.

وقول المنافق في كتاب التفسير: لئن رَجَعْنَا من هذه ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]. كذا للجرجاني، ولغيره: (لئن رجعنا من عنده)[2] والأول الصواب. **وقوله:** عنده تصحيف.

الهاء مع الراء

(هـ ر ج)

قوله: (ويكثر الهرج)[3] بفتح الهاء وسكون الراء، فسره في الحديث القتل.

وفي بعض الروايات: (الهرج القتل بلغة الحبشة)[4] وهمٌ من قول بعض الرواة، وإلا فهي عربية صحيحة.

والهرج أيضاً الاختلاط، ومنه قوله: (فلا يزال الهرج إلى يوم القيامة)[5].

ومنه (العبادة في الهرج كهجرة)[6].

ومنه قوله: (تتهارجون تهارج الحمر)[7] أي: تختلطون رجالاً ونساءً في الزنى والفساد، وتتناكحون، والهرج كثرة النكاح، هرجها إذا نكحها يهرجها.

وقال ابن دريد: الهرج: الفتنة آخر الزمان.

---

(١) البخاري (٢٤٩).
(٢) البخاري (٤٩٠٠).
(٣) البخاري (٨٥).
(٤) البخاري (٧٠٦٧).
(٥) أحمد (٢٣٢٣٧).
(٦) مسلم (٢٩٤٨).
(٧) مسلم (٢٩٣٧).

(هـ ر د)

قوله: في خبر عيسى (فينزل في ثوبين مهرودتين)[1] قيل: في شقتين أو حلتين. قال ابن قتيبة: مأخوذ من الهرد، وهو الشق أي: في شقتين، والشقة نصف الملاءة. وقال أبو بكر: إنما يسمى الشق هرداً إذا كان للإفساد لا للإصلاح. وقال ابن السكيت: هرد القصار الثوب، وهردته إذا خرقته. وقيل: أصفرين كلون الحوذانه، وهو ما صبغ بالورس والزعفران، فيقال له: مهرود. وقال ابن الأنباري: يقال: مهرودتين بالدال والذال معاً أي ممصرتين كما جاء في الحدِيث الآخر. وقال غيره: الثوب المهرود الذي يصبغ بالعروق التي يقال لها: الهَرد: بضم الهاء. وقال أبو العلاء المعري: هرد ثوبه صبغه بالهرد، وهو صبغ يقال له: العروق. وقال الجياني: يقال هو الكركم. وقال ابن قتيبة: ما ذكر عندَي خطأ من النقلة وأراه مهرودتين أي: صفراوين، وخطأ ابن الأنباري **قوله** هذا وقال: إنما يقوله العرب: هريت لا هروت، ولا يقولون ذلك إلا في العمامة خاصة.

(هـ ر س)

قوله: (فقمت إلى مهراس فكسرتها به)[2] هو الحجر الذي يهرس به الشيء أي: يدق.

(هـ ر م)

قوله: (أعوذ بك من الهرم)[3] وكبيراً هرماً وهرمة، هو غاية الكبر، وضعف الشيخ، وإنما استعاذ عليه الصلاة والسلام من هذا كما قال: (وأن أرَدّ إلى أَرْذَلِ العمر)[4] يقال: هرم الرجل يهرم هرماً، ورجال هرمى، وامرأة هرمة، ونساء هرمى وهرمات.

---

(١) مسلم (٢٩٣٧).
(٢) البخاري (٧٢٥٣).
(٣) البخاري (٦٣٧١).
(٤) البخاري (٢٨٢٢).

(هـ ر و ل)

قوله: (أتيته هرولة)[1] وأهرول، ويهرولون. قال وكيع: معناه في سرعة وإجابة، قال الخليل: الهرولة بين المشي والعدو. قال القاضي رحمه الله: ومعناه في حق الله تعالى: الذي لا تجوز عليه الحركة والانتقال سرعة إجابته لعبده، وقرب تقريبه من هدايته ورحمته.

الهاء مع الزاي

(هـ ز أ)

قوله: (أتهزأ بي وأنت رب العالمين)[2] الكلام فيه مثل ما قدمناه في قوله: (أتسخر مني) في حرف السين فانظره هناك.

(هـ ز ز)

قوله: (فإذا هي تهتز من تحته خضراء)[3] و(إلى أرض تهتز زرعاً)[4] هو مثل قوله تعالى ﴿فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج: ٥] قال الخليل: اهتز النبات: طال وهزته الريح، واهتزت الأرض إذا أنبتت. وقال غيره: تحركت بالنبات عند وقوع المطر عليها. وأما قوله في قول: مثل المنافقين لا يهتز حتى يستحصد، فمعناه هنا على أصله أي: لا يتحرك.

وقوله: (اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ)[5] قيل: معناه ارتاح بروحه، واستبشر بصعوده لكرامته، وكل من خف لأمر واستبشر به فقد اهتز له. وقيل: المراد ملائكة العرش، وقد ذكرنا في حرف العين قول من قال: إنه على وجهه وإن المراد سرير الجنازة، ومن رد هذا القول، ورده هو الصحيح، وقد ذكر البخاري ذلك.

---

(١) البخاري (٧٤٠٥).
(٢) مسلم (١٨٧).
(٣) البخاري (٣٤٠٢).
(٤) البخاري (٢٦٣٤).
(٥) البخاري (٣٨٠٣).

(هـ ز ل)

قوله: (إنما كانت هزيلة من أبي القاسم)[1] تصغير الكلمة من الهزل الذي هو ضد الجد.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في باب كلام الرب مع الأنبياء: (ثم يهزهن)[2] آخره نون مثل: يضمهن، مستقبل من الهز، كذا للجرجاني عن المروزي، والكافة، وللأصيلي: (ثم يهزهز) مثل: يجمجم، وهما بمعنى. قال الخليل: يقال هززت وهزهزت الشيء بمعنى.

وفي حديث الرؤيا: (رأيت أني هززت سيفاً): ثم قال: (هززته أخرى)[3] كذا لهم، وعند السمرقندي: (هزت سيفاً وهزته أخرى» بزاي واحدة مشددة، وهما بمعنى هذا على الإدغام على لغة بكر بن وائل. يقال: مدت بمعنى مددت، وهو على قولهم مص، وأصله مصص.

وفي الحج: (لا يستطيعون يطوفون من الهزال)[4] رواه بعض الرواة من طريق أبي بحر «من الهزل»، وهو وهم، ولعل الألف سقطت، وإنما هو الهزال الذي هو ضد السمن والهزل ضد الجد.

الهاء مع الشين

(هـ ش ش)

قوله: في خبر عثمان: قول عائشة: (دخل أبو بكر فلم يهشّ له، فدخل عمر فلم يهشّ له) كذا للعذري ولغيره: (يهتش)[5] وهما بمعنى. ومعناه: استبشر ونشط يقال هش إذا استبشر، وهشَّ للمعروف نشط وخف. ورجل

---

(١) البخاري (٢٧٣٠).
(٢) البخاري (٧٥١٣).
(٣) البخاري (٣٦٢٢).
(٤) مسلم (١٢٦٤).
(٥) مسلم (٢٤٠١).

هش: ضحاك، والاسم منه الهشاشة، والبشاشة المبرة والملاطفة وإظهار المسرة، والنشاط لذلك.

(هـ ش م)

قوله: (هشمت البيضة على رأسه)[1] أي: كسرت.

والهاشمة من الشجاج: التي هشمت العظم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (فلما رأينا جدر المدينة هَشِشْنا لذلك)[2] بكسر الشين أي: نشطنا وخففنا في السير. يقال منه: هش يهَش: بفتح الهاء في المستقبل، وأما من قوله تعالى ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾ [طه: ١٨] وهو من خبط ورق الشجرة ليتناثر لها فهشَشْت: بالفتح أهش: بالضم في المستقبل، وكذا الرواية في الحديث المتقدم عند السجزي، وكان عند أبي بحر هشّنا: بفتح الهاء وتشديد الشين، على إدغام المثلين، ولغة بعض العرب في نقل الحركة ثم إدغامها، وهي لغة بكر بن وائل، كما قدمناه في الهاء والزاي، وعلى نحو قولهم: عض ومصّ، وأصله مصص وعضض. ولغيره هَشْنا: بسكون الشين وهاء مفتوحة على التخفيف، ولغة من قال: ظلت أيضاً كذلك، وكما قال: لم يلده أبوان وكله صواب وكان عند العذري هِشْنا: بكسر الهاء وسكون الشين، ووجهه من هاش بمعنى: هش. قال الهروي: يجوز هاش بمعنى: هش. قال شمر: هاش بمعنى طرب. ومنه قول الراعي:

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفساً كان قبل يلومها

وقد تكون من هش أيضاً على لغة من قال: ظلت أفعل، كذا حكاه سيبويه في الشاذ.

---

(١) البخاري (٢٩١١).

(٢) مسلم (١٣٦٥).

الهاء مع الصاد

(هـ ص ر)

قوله: (وهَصَرَ ظهره)[1] بتخفيف الصاد أي: ثناه للركوع وعطفه، والهصر: عطف الشيء الرطب، ومنه في حديث الإعجاز: (فتهصرت أغصان الشجرة) أي: مالت وانعطفت.

الهاء مع الضاد

(هـ ض ب)

قوله: هضبة: بسكون الضاد قال صاحب العين: الهضبة الصخرة الراسية العظيمة وجمعها: هضاب. وقيل: هو كل جبل خلق من صخرة واحدة. وقال الأصمعي: الهضبة الجبل ينبسط على الأرض.

الهاء مع الفاء

(هـ ف ت)

قوله: (يتهافت القمل على وجهه)[2] و(يتهافتون على النار تهافت الفراش)[3] التهافت: التساقط.

الهاء مع اللام

(هـ ل ب)

قوله: في حديث الجساسة (فإذا بدابة أهلب)[4] أي: كثيرة الشعر قد فسره في الحديث يقال: (أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره).

---

(١) البخاري (٨٢٨).
(٢) مسلم (١٢٠١).
(٣) أحمد (٣٦٩٦).
(٤) مسلم (٢٩٤٢).

(هـ ل ع)

قوله: (لما في قلوبهم من الجزع والهلع)[1] هما بمعنى، قيل: الهلع قلة الصبر. وقيل: الحرص. يقال: رجل هلع وهلوع وهلواع وهلواعة جزوع حريص. وقيل ذلك في قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩] والهلع أيضاً والهلاع: الجبن عند ملاقاة الأقران، والهلائع اللئيم.

وفي الحديث الآخر: (أخاف هلعهم) كذا لابن السكن أي: قلة صبرهم، ولغيره: (ظلعهم)[2] وهو قريب منه، وقد فسرناه في حرفه.

(هـ ل ك)

قوله: (إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكُهم)[3] رويناه: بضم الكاف، وقد قيل: بفتحها: أهلكهم ونبه على الخلاف فيه ابن سفيان. قال: لا أدري هو: بالفتح أو بالضم. قيل: معناه إذا قال ذلك استحقاراً لهم واستصغاراً، لا تحزنا وإشفاقاً، فما اكتسب من الذنب بذكرهم، وعجبه بنفسه أشد. وقيل: هو أنساهم لله. وقال مالك: معناه أفلسهم وأدناهم. وقيل: معناه في أهل البدع والغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله، ويوجبون لهم الخلود بذنوبهم إذا قال ذلك في أهل الجماعة، ومن لم يقل ببدعته، وعلى رواية النصب معناه أنهم ليسوا كذلك ولا هلكوا إلا من قوله، لا حقيقة من قبل الله.

وقوله: (بأرض دوية مَهلَكة)[4] بفتح الميم واللام، كذا ضبطناه أي: هلك فيها سلاكها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة. قال ثعلب: يقال مهلكة ومهلكة، والكلام مِهلكة: بالكسر.

(هـ ل ل)

قوله: (فلما أهلَّ الهلال) وفي الحديث الآخر: (استَهَل علينا الهلال)[5]

---

(١) البخاري (٩٢٣).
(٢) البخاري (٣١٤٥).
(٣) مسلم (٢٦٢٣).
(٤) مسلم (٢٧٤٤).
(٥) الترمذي (٦٩٣).

بفتح الهاء والتاء. وفي حديث يحيى بن يحيى: (واستُهِل على رمضان)[1] بضم التاء وكسر الهاء على ما لم يسم فاعله. يقال: أهلَّ الهلال. بضم الهمزة إذا طلع وأهل أيضاً: بفتحها، واستَهل: بفتح التاء. ويقال: استهلَّ وأهلَّ إذا رئي: بكسر الهاء، وأهللنا الهلال واستهللناه: رأيناه. ولا يقال: هلَّ الهلال عند الأصمعي. وقاله غيره، وحكاه ابن دريد وصححه. وقال: هل هلاً وأهل إهلالاً، وحكاه عن أبي زيد: وأهللنا الشهر أيضاً، صرنا في أوله، ولا يسمى القمر هلالاً إلا في الثلاث ليال الأول، وجمعه أهلة.

وقوله: (وجهه يتهلل)[2] أي: يظهر فيه السرور، ونوره حتى كأنه الهلال.

وقوله: وأهللنا بالحج، والإهلال بالحج، وبما أهللت؟ وإهلال كإهلال النبي ﷺ، هو: رفع الصوت بالتلبية عند الدخول فيه، أو في العمرة.

وقوله: في المولود: (إذا استهل صارخاً)[3] إذا رفع صوته وصرخ، وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل، ومنه الإهلال في الحج، ومنه سمي الهلال لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣] أي: ما رفع الصوت بذكر غير الله عليه، ثم استعمل في كل ما ذبح لغير الله، وإن لم يرفع به صوت.

ومنه في الذكر بعد الصلاة: (وكان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة)[4] أي: يعلن بذلك، ويرفع به صوته.

قوله: (فمنا المكبر، ومنا المهل) كذا في الموطأ، وفي مسلم في حديث يحيى بن يحيى؛ «بلام واحدة» أي: منّا الرافع صوته بذكر الله، أهلَّ الرجل: إذا رفع صوته بذكر الله، وجاء في كتاب مسلم في حديث محمد بن حاتم، وسريج بن النعمان: (ومنا المهلل)[5] بلامين، وهو عندي أولى هنا، لقوله:

---

(١) مسلم (١٠٨٧).
(٢) مسلم (١٠١٧).
(٣) البخاري (١٣٥٨).
(٤) مسلم (٥٩٤).
(٥) مسلم (١٢٨٤).

فمنا المكبر ومعناه هنا. أي: القائل «لا إله إلا الله» لأن المكبر أيضاً رافع صوته بذكر الله، فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه.

وقوله: في الاستسقاء (فألف الله بين السحاب، وهلتنا السحابة) أي: أمطرتنا بقوة، يقال: هل المطر هلاً وهللاً انصب بشدة وانهل انهلالاً، وكل شيء انصبَّ فقد انهل، ولا يقال أهلت، وقد ذكرنا الخلاف فيه في حرف الميم. ومن قال فيه: ملتنا بالميم.

وتقدم تفسير حي هلا في الحاء.

قوله: (فَهَلاَّ بِكْراً تُلاَعِبُهَا وتُلاَعِبُكَ)[1]؟ هي هنا بمعنى التحضيض واللوم، ونصب «بكراً» على إضمار فعل أي: هلا تزوجت بكراً.

وذكرنا في حرف الحاء: حي هلا.

(هـ ل م)

قوله: (أناديهم ألا هلم)[2] (يا باغي الخير هلم)[3] و(هلم أحدثك)[4] و(هلمي يا أم سليم)[5] أي: تعالي، منهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه، وهي لغة الحجازيين، ومنهم من يفعل ذلك ويصرفه، وهي لغة تميم. قال صاحب الجمهرة: وهما كلمتان جعلتا واحدة، كأنهم أرادوا «هل» أي: أقبل و«أُم» أي: أقصد. وقيل: بل أصلها «هل أم» ثم ترك الهمز، وكانت كلمة يستفهم بها من يريد أن يأتي طعام قوم، ثم كثر حتى تكلم به الداعي.

وقوله: هلم جرًا، ذكرناه في حرف الجيم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في الكسوف، في حديث القواريري: (ويحمد ويهلل)[6] وعند

(١) البخاري (٥٢٤٧).
(٢) مسلم (٢٤٩).
(٣) النسائي (٢١٠٦).
(٤) مسلم (١٦٤٩).
(٥) البخاري (٣٥٧٨).
(٦) مسلم (٩١٣).

العذري: ويهل، والرواية الأولى أشبه بالكلام مع تخصيص ذكر الحمد أولاً، كما ذكرنا في التكبير قبل.

الهاء مع الميم

(هـ م ز)

قوله: ﴿مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ [المؤمنون: ٩٧] [. . .][١].

(هـ م س)

قوله: يهمس أي: يسر كلامه، والهمس الكلام الخفي.

(هـ م ل)

قوله: (هَمَل النعم)[٢] الهمل: بفتح الميم، الإبل بغير راع، وهي الهاملة أيضاً. والهوامل، وذلك يكون في ليل أو نهار، والواحد: هامل ولا يقال ذلك في الغنم، والهامل أيضاً من الإبل الضال وجمعه: همل.

(هـ م م)

قوله: (إذا هم أحدكم بأمر)[٣] أي: قصده واعتمده بهمته وهو بمعنى عزم، ومنه: (لقد هممت ألا أتهب إلا من قرشي) الحديث[٤] أي: عزمت على ذلك.

وقوله: (ويهمون بذلك) على رواية بعضهم، و(حتى يهموا بذلك)[٥] من الهم. يقال: أهمني الأمر هماً: أحزنني وغمّني وهمّني إذا بالغ في ذلك بمعنى آذاني، ومنه قولهم: مهموم.

---

(١) بياض في المخطوطة (م) وكذا في المطبوعة.
(٢) البخاري (٦٥٨٧).
(٣) البخاري (١١٦٦).
(٤) أحمد (٢٦٨٢).
(٥) البخاري (٧٤٤٠).

وقوله: (حتى يهم رب المال من يأخذ صدقته)[1] أي: يغمه ذلك لعدمه، ويحزنه ويُهِمه: بضم الياء وكسر الهاء من أهم.

وقوله: في التعوّذ (وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ)[2] بتشديد الميم، (ويقيك من هوام الأرض)[3] قيل: الهامة هي الحية وكل ذي سم يقتل وجمعه: هوام. فأما ما لا يقتل ويسم فهي السوام: بتشديد الميم أيضاً كالزنبور وغيره، ويقال: الهوام دواب الأرض التي تهم بالإنسان، ومنه قوله: طرق الدواب، ومأوى الهوام.

وقوله: (أيوذيك هوامك)[4] و(هوام رأسك)[5] في الحديث الآخر، جمع هامة، وهو ينطلق على ما يدبّ من الحيوان كالقمل والخشاش وشبهه، وخص هنا القمل من أجل الرأس. وقد جاء مفسراً: (والقمل يتناثر على وجهي) وقيل: بل لدبيبها في الرأس يقال: هو يتهمم رأسه أي: يفليه.

وقوله: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والْحَزَنِ، تقدم في حرف الحاء وتفريق من فرق بينهما.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث أنس، في صحيح البخاري في باب كلام الله (لقد حدثني وهم جميع) كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه (وهو جميع)[6] كما جاء في غير هذا الموضع وسائر الروايات وقد فسرناه في الجيم.

وقوله: في حديث كعب: (حضرني همي)[7] وعند الحموي: (همتي) والأول الصواب.

في كم بين الأذان والإقامة: (قام ناس يبتدرون السواري حتى يخرج عليه

---

(١) البخاري (١٤١٢).
(٢) البخاري (٣٣٧١).
(٣) مسلم (٦٦٣).
(٤) البخاري (١٨١٥).
(٥) البخاري (٤١٩٠).
(٦) البخاري (٧٥١٠).
(٧) البخاري (٤٤١٨).

السلام وهم كذلك)[1] كذا للكافة، وعند أبي الهيثم: «هي» والأول الوجه، وقد يخرج لرواية أبي الهيثم وجه أي: والسواري بتلك الحالة بصلاتهم إليها.

وقوله: في حديث سلمة: (وبيننا وبين بني لحيان جبل، وهُمُ المشركون)[2] كذا عند بعضهم، وضبطناه عن آخرين، «وهَمَّ المشركون» أي: غم أمرهم رسول الله ﷺ والمسلمين، لئلا يبيتوهم لقربهم منهم.

الهاء مع النون

(هـ ن ا)

قوله: (يهنأ بعيراً له)[3] و(إن كنت تهنأ جرباها)[4] يقال: هنأت البعير أهُنؤه وأهنئه إذا طليته بالقطران، والهناء القطران.

وقوله: (جاءه الشيطان فهناه ومناه)[5] أي: أعطاه الأماني، وسهل هناه لمتابعة مناه، وأصله الهمز يقال: هنأني الطعام ومرأني مخففين مهموزين هنأً ولا يقال: مرأني أي: طاب لي واستمريته، فإذا قتله بغير هناني قلت: أمراني رباعي، ومنه قوله تعالى ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤] أي: طيباً سائغاً، وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي: هناني وأهناني وأمراني وأمرأني كله بفتح النون والراء، وقد هنيء: بالكسر وهنؤ بالضم: هناءة وهناء.

وقوله: فهناني (وجاءني الناس يهنوني، ولتهنك توبة الله)[6] يهمز ويسهل.

(هـ ن)

قوله: (لَهَنٌ مثل الخشبة)[7] خفيفة النون اسم للفرج، والهن والهنة، وذكر

---

(١) البخاري (٦٢٥).
(٢) مسلم (١٨٠٧).
(٣) مسلم (٢١٤٤).
(٤) الموطأ (١٧٣٩).
(٥) مسلم (٣٨٩).
(٦) البخاري (٤٤١٨).
(٧) مسلم (٢٤٧٣).

هنة من جيرانه. قال الخليل: هي كلمة يكنى بها عن اسم الشيء، والأنثى هنة: بفتح النون، وحكى الهروي عن بعضهم: إن هن وهنة مشددة النون، وأنكره الأزهري. وقال الخليل: من العرب من يسكنه فجعله مثل مَنْ، ومنهم من ينوّنه في الوصل والتنوين أحسن ومعنى: هنة من جيرانه أي: حاجة وفاقة.

وقوله: (يا هنتاه)[1] وأي هنتاه: بفتح الهاء وسكون النون مما تقدم بمعنى يا هذه أو يا شيء، كناية عن كل ما يكنى عنه. قال الخليل: إذا أدخلوا التاء في هن فتحوا النون فقالوا: هنة فإذا أدخلت التاء وأدرجتها في الكلام سكنت النون فقلت: هذه هنة جاءت فإذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها قلت: يا هنة، فإذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها في النداء. فقلت: يا هنتاه، ولا يقال هذا إلا في النداء، وفي اللغة الأخرى: يا هنتوه. قال أبو حاتم: ويقال للمرأة: يا هنة، اقبلي استخفافاً، فإذا ألحقت الزوائد قلت: يا هناه للرجل، ويا هنتاه للمرأة. قال أبو زيد: وتلقى الهاء في الأدراج فتقول: يا هنا هلم.

وقوله: (أسمعنا من هناتك)[2] على جمع هنة، وفي رواية (من هنياتك) على التصغير أي: من أخبارك وأمورك وأراجيزك وأشعارك، كناية عن ذلك.

وفي الطلاق الثلاث (هنات من هناتك)[3] أي: من أخبارك المكروهة وفتاويك المنكرة. ويقال في فلان هنات، أي: أشياء مكروهة، ولا يقال ذلك في الخير، إنما يقال فيما يكنى عنه.

وفي باب من فرق بين الأمة (أنه ستكون هنات وهنات)[4] أي أمور تنكر.

وقوله: (إذا كبر سكت هنية)[5] أي شيئاً يسيراً (وغير هنية في إذنه)[6] مثله.

كله: بضم الهاء وفتح النون، تصغير هنة أي: شيء، وصغره لأنه قليل، وأثر يسير كنى عنه بذلك.

---

(١) البخاري (١٥٦٠).
(٢) البخاري (٤١٩٦).
(٣) مسلم (١٤٧٢).
(٤) مسلم (١٨٥٢).
(٥) مسلم (٥٩٨).
(٦) البخاري (١٣٥١).

وقولها: (لم يقربني إلا هنة واحدة)[1] على رواية من رواه بالنون أي: مرة واحدة. يقال: ذهبت فهنت كناية من: هَنٍ.

وقوله: ها هنا، ها تنبيه، وهنا اسم للمكان، وكذلك هناك لكن هنا أقرب، وهناك أبعد.

وقوله: في حديث تقرير الله عباده على نعمه في الذي يقول: (آمنت وتصدقت فيقول: ها هنا)[2] قيل: معناه أثبت مكانك حتى تعرف بفضائحك.

(هـ ن ي)

قوله: فمشى هنيهة (وسكت هنيهة)[3] في رواية من رواه، هو مما تقدم، تصغير هنة، ثم زيدت فيها هاء، وكذلك جاء في حديث جبير في كتاب مسلم: (اسمعنا من هنيهاتك)[4].

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في خبر والد جابر: (فإذا هو كيوم وضعته، يعني في القبر، غير هنية في أذنه)[5] يريد غير أثر وشيء يسير غيرته الأرض من إذنه، كذا رواية ابن السكن والنسفي، وعند المروزي، والجرجاني وأبي ذر: (كيوم وضعته هنية غير أذنه) وهو تغيير، وصوابه ما تقدم بتقديم غير.

وقوله: (إذا كبر سكت هنية)[6] كذا لرواة مسلم، وكذا للبخاري في باب ما يقرأ بعد التكبير، وعند الأصيلي وابن الحذاء وابن السكن: (هنيهة) وعند الطبري: هنيئة مهموز ولا وجه له.

وفي مسلم في حديث ابن مسعود: (هنية)[7] ويروى (هنيهة).

---

(١) البخاري (٥٢٦٥).
(٢) مسلم (٢٩٦٨).
(٣) البخاري (٣٦٩٥).
(٤) مسلم (١٨٠٢).
(٥) البخاري (١٣٥١).
(٦) مسلم (٥٩٨).
(٧) مسلم (٨٢٢).

وقوله: في الضحايا: (وذكر هنة من جيرانه)[1] كذا لابن السكن، وأكثر رواة مسلم، وهو مما تقدم، وعند الأصيلي وأبي الهيثم: «منة» بالميم، ولم يضبطه الأصيلي، وعند الفارسي: هيئة بالياء وبعدها همزة، وقد ذكرناه في حرف الميم.

وكذلك ذكرنا في حرف الهاء والياء، الاختلاف في قوله: لم يقربني إلا هنة بالنون، وإلا هبة بالباء.

الهاء مع الهاء

(هـ هـ)

قوله: (فقلت هَهْ هَهْ حتى ذهب نفسي)[2] بفتح الأولى وسكون الثانية، هي حكاية صوت المبهور من تعب أو حمل ثقل أو جري.

الهاء مع الواو

(هـ و د)

قوله: (فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أو يُمَجِّسَانِهِ)[3] قيل: يعلمانه ذلك ويحملانه عليه. وقيل: يكونان سبب الحكم له في الدنيا بحكمهما، ما دام صغيراً، والهوادة: المحاباة، وأصله من التهويد، وهو السكون أي: لا يسكن ويقضي على ترك حق الله.

وتقدم تفسير الهودج.

(هـ و ر)

قوله: (حتى تهور الليل)[4] أي: ذهب أكثره، وانهدم كما ينهدم البناء،

(١) البخاري (٥٥٦١).
(٢) مسلم (١٤٢٢).
(٣) البخاري (١٣٥٨).
(٤) مسلم (٦٨١).

ومنه ﴿شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ﴾ [التوبة: ١٠٩] أي: سقط. ويقال: جرف هار بالرفع، كأنه من هائر بترك الهمزة، ويقال: توهر الليل أيضاً بتقديم الواو مثل: تهور، وتهور البناء سقط.

(هـ و ش)

قوله: قوله: (إياكم وهَيشات الأسواق)[1] بفتح الهاء، وأصله الواو، وقد روي هوشات بالواو. وقال أبو عبيد: الهوشة: الفتنة والاختلاط، ومن القوم إذا اختلطوا، وقيدناه على أبي بحر: بسكون الياء، وقيده التميمي، عن الجياني: بفتحها.

(هـ و ع)

قوله: (يتهوع)[2] قال في البارع: تهوع الرجل وهاع يهوع بمعنى، وهو تكلف القيء، وهاع يهاع إذا جاءه من غير تكلف. وفي الجمهرة: هاع الرجل يهوع ويهاع إذا قاء، والاسم: الهواع والهوع. وقال أبو عبيد: هاع يهاع إذا تهوع.

(هـ و ل)

قوله: (خندقاً من النار وهولا)[3] أي: أمراً يهول، ويخاف منه، وأصل الهول الخوف.

(هـ و م)

قوله: (لا هام ولا صفر)[4] (وكيف حياة أصدأ وهام)[5] الهام: طائر يألف الموتى والقبور، وهو الصدا أيضاً، وهو مما يطير بالليل، وهو غير البوم يشبهه، وكانت العرب تزعم أن الرجل إذا قتل فلم يدرك بثأره خرج من هامته

---

(١) مسلم (٤٣٢).
(٢) البخاري (٢٤٤).
(٣) مسلم (٢٧٩٧).
(٤) البخاري (٥٧٥٧).
(٥) البخاري (٣٩٢١).

وهو أعلا رأسه طائر يصيح على قبره: أسقوني فأنا عطشان، حتى يقتل قاتله، وأشعارهم في هذا كثيرة. وقال بعضهم: تخرج من رأسه دودة فتنسلخ على طائر يفعل ذلك، فنهي النبي ﷺ، يحتمل أنه عن هذا، وإليه ذهب غير واحد، وإليه نحا الحربي، وأبو عبيد. وقال مالك في تفسيره: أراه الطِّيَرَة التي يقال لها الهامة. قال القاضي رحمه الله: وقد يحتمل أنه أراد التطير بها، فإن العرب كانت تتطير بالطائر المسمى الهام، ومنهم من كان يتيامن به، وإلى هذا ذهب شمر بن حمدويه، وحكاه عن ابن الأعرابي، قال أبو عبيد: كانت العرب تزعم أن عظام الموتى تصير هامة تطير، يسمون الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلي الصدا.

(هـ و ن)

قوله: فمشى على هِنيته: بكسر الهاء، أصله الواو من الهون: بالفتح الرفق والدعة. يقال: إمض على هنيتك، وهو الرفق والتثبت، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] قيل: بسكينة ووقار وقال شمر: الهينة: بالكسر، والهَون: بالفتح، الرفق والدعة. يقال: امض على هنيتك. وقال بعضهم: الهوينا تصغير الهونا: بالضم، وهو تأنيث الهون أي: الأرفق، قال ابن الأعرابي: العرب تمدح بالهين واللين، مخففاً. لأنه عنده من الرفق والتثبت. وقال: تذم بالهين واللين مثقلاً لأنه عنده من الهون: بضم الهاء، وهو من الهوان، وقد قيل أيضاً بالضم من الرفق، قالوا: ومنه الهوينا. وقال غيره: هما سواء مثقلاً ومخففاً، والأصل فيه التثقيل.

وقوله: (هوني عليك)(١) أي: حقري هذا الأمر، ولا تعظيمه.

(هـ و ي)

قوله: (فهويَ رسول الله ﷺ)(٢) أي: أحبه: بكسر الواو، واستحسنه،

---

(١) البخاري (٤١٤١).
(٢) مسلم (١٧٦٣).

والهوى: المحبة. ومنه قوله: (إِنَّ رَبَّكَ يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ)[1].

وقوله: (حتى هويت إلى الأرض)[2] أي: سقطت. يقال: هويت إذا سقطت. بفتح الواو، وهوى أيضاً بمعنى هلك ومات. ومنه قوله تعالى ﴿فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه: ٨١] وزعم بعضهم أن صواب هذا الحرف أهوى إلى الأرض، ولذا جاء في البخاري في الوفاة[3]، ولم يقل شيئاً، إنما يقال، من السقوط هوى.

ومنه (فهو يهوي في النار)[4] أي: ينزل ساقطاً، كما جاء في الرواية الأخرى في الحديث بعينه. (فهو ينزل بها في النار) لأن دركات النار إلى أسفل فهو نزول سقوط.

وقيل: أهوى من قريب، وهوى من بعيد.

وقوله: (فجعل النساء يهوين بأيديهن إلى آذانهن)[5] أي: يتناولن ويأخذن ويملن بها، كما قال في الحديث الآخر: (يشرن).

وكذلك قوله: (أهوى ليأكل) (وأهوت إلى حجرتها) و(أهوى إلى الحصباء) (وأهوى ليسجد) (وأهويت بيدي إلى كنانتي) يقال: أهوى بيده، وأهوى يده للشيء: تناوله. وقال صاحب الأفعال: هوى إليه بالسيف، وأهوى أماله إليه.

ومنه: (فأهويت نحو الصوت)[6] أي: ملت.

ومنه: (أهوى يده إلى الضب)[7] ومنه: (يهوي بالصخرة لرأسه)[8] ومنه في حديث الإفك: (وهوى حتى أناخ)[9] أي: أسرع، وعند الأصيلي: أهوى أي: مال، ويكون أيضاً أسرع، ومنه قوله: (حتى أهويت لأناولهم)[10] أي: أملت يدي أسقيهم.

---

(١) البخاري (٥١١٣).
(٢) البخاري (٣٢٣٨).
(٣) البخاري (٤٤٥٤).
(٤) مسلم (٢٨٤٤).
(٥) البخاري (٥٢٤٩).
(٦) البخاري (٤٠٣٩).
(٧) البخاري (٥٣٩١).
(٨) البخاري (٧٠٤٧).
(٩) البخاري (٤١٤١).
(١٠) البخاري (٧٠٤٩).

وقوله: حتى يهوي: بفتح الياء وكسر الواو، والهُوي والهَوي: بالفتح والضم: المضي والإسراع، وهوت الناقة، والوحشية أسرعت. ومنه قوله ﴿تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ [الحج: ٣١] أي تمر به في سرعة.

وفي حديث البراق: (ثم انطلق يهوي به) منه، أي: أسرع، وهوت العقاب: انقضت على الصيد، فإذا راوغته قيل: أهوت له.

ويقال في الصعود والهبوط: هوى يهوي هوى: بالفتح إذا هبط، وهوياً: بالضم إذا صعد.

ولم يفرق بينهما صاحب العين، وجعلها لغتين. وقال صاحب الأفعال: هو الطائر ترفق في انقضاضه، والنجم أسرع في إنكداره، والدواب في سيرها بالليل، والهَويّ والهُويّ: قطعة من الليل: بفتح الهاء وضمها وكسر الواو وشد الياء.

فصل الاختلاف والوهم

في باب (من بنى بامرأة، وهي بنت تسع سنين)[1] كذا لهم، وعند القابسي: وهو ابن تسع سنين، وهو خطأ.

وقوله: (فمكثنا على هِينتنا) بكسر الهاء وفتح النون، وقد فسرناه، كذا لأبي ذر، ولكافة الرواة: (هيئنا)[2] بفتحها مهموزاً مكان النون.

وفي حديث ابن عباس: (فما زال يسير على هينته)[3] بكسر الهاء والنون مثل ما تقدم. ورواه بعضهم هنا (هيئته) بفتحها وهمزة، والصواب هنا: الوجه الأول.

وفي باب مسح الحصباء: (رأيت عبد الله بن عمر إذا أهوى ليسجد) كذا عند جميع شيوخنا. وفي أصولهم، وفي بعض الروايات عند غيرهم: (إذا هوى) وكذا رأيته في غير رواية يحيى، وهو الوجه على ما تقدم. ومعناه مال.

---

(١) البخاري، كتاب النكاح، باب (٥٩).
(٢) البخاري (٦٣٩).
(٣) مسلم (١٢٨٦).

وفي حديث المتعة، في مسلم: (فقال ابن أبي عمرة: مهلاً. قال: ما هي)[1]؟ كذا الرواية عند الكافة. قال بعضهم: صوابه (قال: ما مهل) وهذا لا يحتاج إليه والرواية صحيحة إن شاء الله تعالى أي؛ ما هي المتعة، أو ما ينكر منها.

وقوله: في حديث الحديات (وهوذا هو)[2] كذا الرواية فيه. قال ابن الأنباري: هذا قول الحجازيين، وهو خطأ، وكلام العرب: ها هوذا.

وقوله: في الذي يصبح جنباً، (كذلك حدثني الفضل بن عباس، وهو أعلم) كذا للمروزي والجرجاني وأبي ذر، وعامة الرواة، وفي رواية ابن السكن: (وهن أعلم)[3] وهو الصواب. يعني: أمهات المؤمنين، وهو بيِّنٌ في غير هذا الحديث.

وقوله: (ما لنا طعام إلا الحبلة، وهذا السمر)[4] كذا عند التميمي والطبري، وعند عامة رواة مسلم، (وهو السمر) وعند البخاري: وورق السمر، والصواب قول من قال: «وهو» لأن الحبلة ثمر السمر، وقد ذكرناه، والخلاف فيه في بابه.

وقوله: (اخْسَأْ إنْ يَكُنْ هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو)[5] كذا في الأصول لكافتهم، وعند الأصيلي: (إن يكنه) فيهما: وهو الوجه.

في باب إلقاء النوى. (قال شعبة: هو ظني وهو فيه إن شاء الله)[6] كذا لهم، وعند السمرقندي (وهم فيه) وهو خطأ وتصحيف، والصواب الأول.

الهاء مع الياء

(هـ ي ب)

قوله: (تهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ)[7] أي: توقرنني عن اللعب بحضرتي، والهيبة: الوقار والمكانة من النفوس في التعظيم.

---

(١) مسلم (١٤٠٦).
(٢) البخاري (٤٣٩).
(٣) البخاري (١٩٢٦).
(٤) البخاري (٦٤٥٣).
(٥) البخاري (٦١٧٣).
(٦) مسلم (٢٠٤٢).
(٧) البخاري (٣٢٩٤).

(هـ ي ج)

قوله: في خامة الزرع (حتى تهيج)[1] أي: تجف وتيبس. قال الله تعالى ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا﴾ [الزمر: ٢١].

وقوله: (وهاجت السماء فمطرنا)[2].

وقوله: (وما يهيجهم قبل ذلك شيء)[3] أي: ما يحرك عليهم شراً، هاج الشر وهاجه الناس، ثلاثي كله.

(هـ ي ش)

قوله: (هيشات الأسواق)[4] أي: اختلاطها. ويقال: هوشات، وقد ذكرناه.

(هـ ي ع)

قوله: (كلما سمع هيعة طار إليها)[5] بفتح الهاء، قال أبو عبيد: هي صيحة الفزع والخوف من العدو، قال أبو عبيد: الهايعة: الصوت الشديد.

(هـ ي ل)

قوله: (فصار كثيباً أهيل)[6] أي: سيالاً ككثيب الرمل. يقال: تهيل الرمل، وانهال إذا سال، وهلته أهيله إذا نثرت الشيء وصببته، وهيلته أرسلته إرسالاً فجرى، ومنه: كيلوا ولا تهيلوا، وأهلته: لغة أيضاً.

(هـ ي م)

قوله: (باع إبلا هيما)[7] وشراء الإبل الهيم، هي التي أصابها الهيام، وهو داء العطش لا تروى من الماء. بضم الهاء واسم الفعل منه: هياماً: بكسرها.

---

(١) مسلم (٢٨١٠).
(٢) البخاري (٢٠٤٠).
(٣) مسلم (١٣٧٤).
(٤) مسلم (٤٣٢).
(٥) مسلم (١٨٨٩).
(٦) البخاري (٤١٠١).
(٧) البخاري (٢٠٩٩).

وقد قيل: إنه معنى قوله تعالى ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] وقيل: في الآية غير هذا، وقيل: هو داء يكون معه الجرب، ولهذا ترجم البخاري عليه «شراء الإبل الهيم والأجرب»، ويدل عليه قول ابن عمر حين تبرأ إليه بائعها من عيبها قال: فرضيه بقضاء رسول الله ﷺ: لا عدوى[١].

وفي كتاب البخاري: في باب غزوة الخندق: (فعاد كثيباً أهيل أو أهيم)[٢] بالميم واللام، على الشك، وهما صحيحان بمعنى هيال الرمل الذي ينهال ولا يتماسك، وكذا هيامه. قاله أبو زيد.

قوله: (ففلق به هام المشركين)[٣] أي: رؤوسهم وهامة كل حيوان رأسه: مخفف الميم.

(هـ ي هـ)

قوله: (هيه)[٤] و(هي يابن الخطاب)[٥]: استطعام للحديث. قال ثابت: تقول للرجل: إذا استزدته هيه وإيه، وقد ذكرنا من هذا في الألف أول الكتاب.

وفي حديث المرأة: وسألوها عن الماء فقالت: هيهات هيهات[٦]، هي كلمة بمعنى البعد، وفيه لغات، وقد ذكرنها في حرف الألف.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (فمكثنا على هيئتنا)[٧] كذا لهم، وعند أبي ذر، (هينتنا) وكلاهما صحيح.

وفي الدفع من المزدلفة، (فما زال يسير على هينته)[٨] مثله، كذا ضبطناه عن شيوخنا. وفي رواية (هيئة) والهيئة الرفق والتثبت، وهو أوجه في هذين الحديثين من الهيئات.

---

(١) البخاري (٢٠٩٩).
(٢) البخاري (٤١٠١).
(٣) مسلم (٢٤٧٠).
(٤) مسلم (١٩٣).
(٥) البخاري (٤٦٤٢).
(٦) مسلم (٦٨٢).
(٧) البخاري (٦٣٩).
(٨) مسلم (١٢٨٦).

فصل مشكل المواضع وتقييدها

(هَرْشي): بفتح الهاء وسكون الراء مقصور وشين معجمة: جبل تهامة، على طريق الشام والمدينة، قرب الجحفة.

(هَجَر): مدينة مشهورة باليمن، وهي قاعدة البحرين: بفتح الهاء والجيم وقيل: فيها الهجر، وجاء ذلك في الهجرة بالألف واللام، وبينها وبين البحرين عشر مراحل.

(الهدأة): بفتح الهاء وسكون الدال مهموز، كذا ذكره البخاري في قتل عاصم[1]. قال: وهي بين عسفان ومكة، وكذا ضبطه البكري. قال أبو حاتم: يقال لموضع بين مكة والطائف الهداة، والنسبة إليه هدوي. قال القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله: وهذا الموضع غير الهدأة، ذكرناه لئلا يتوهم فيه ما قاله أبو حاتم. ويقال في هذا أيضاً: الهدة: بضم الهاء.

فصل مشكل الأسماء والكنى

في هذا الحرف:

هُدبة بن خالد: بضم الهاء، وهو هَداب بن خالد: بفتح الهاء وتشديد الدال وآخره باء بواحدة: اسمه هدبة، وهداب: لقب.

وهزّال بتشديد الزاي.

وهبَّار بن الأسود: بتشديد الباء وآخره راء.

وهمّام وأبو هَمام وابن همام: بتشديد الميم، وكل هؤلاء: بفتح الهاء.

وهُشيم بن بشير: بضم الهاء.

وكذلك هُريم بن سفيان وبـ«راء» غير معجمة لا غير.

(١) البخاري (٣٠٤٥).

وكذلك هُريم بن عبد الله الأسدي.

وابن هُبَيرة: بفتح الباء.

وربيعة بن عبد الله بن الهُدَير: بضم الهاء وفتح الدال وآخره راء.

وهُنَيّا صاحب حديث الحِمى[1]: بفتح النون بعدها ياء مشددة باثنتين تحتها.

وهُزَيلة بنت الحارث: بفتح الزاي.

كل هؤلاء: بضم الهاء.

وكذلك كسرى بن هُرمُز؛ بضم الهاء والميم وآخره زاي.

والهُرمزان: اسم بعض قواده مثنى منه.

وهُدد بن بخدَد: بضم أول الاسمين وفتح الثاني ودالين غير معجمتين، ذكره في حديث الخضر.

وهَالة بنت خويلد: بفتح اللام.

وابن الهادي. ووقع عند أكثر شيوخ الموطأ بغير ياء، وكذا قيده الأصيلي، والأول الصواب.

وهِقْل بن زياد: بكسر الهاء وسكون القاف.

وكذلك هِرَقْل: بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف.

ومسلم بن هَيصم: بصاد مهملة وهاء مفتوحة.

فصل الاختلاف والوهم

هُزَيل بن شرحبيل، كذا لهم: بضم الهاء وفتح الزاي بعدها، وعند الطبري والمهلب: «هذيل»، وهو خطأ. وليس فيها بالزاي سواه.

---

(١) البخاري (٣٠٥٩).

وفي حديث خروج الخطايا من الوضوء: (نا محمد بن معمر بن ربعي القيسي، نا أبو هاشم المخزومي، عن عبد الواحد بن زياد). كذا الهم وعند السجزي: (نا أبو هشام) وكذا في كتاب ابن عيسى. وقد قيل: قال البخاري: أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، سمع عبد الواحد بن زياد، وكذا ذكره الحاكم في رجال مسلم، وكناه بأبي هشام، وذكره الباجي في رجال البخاري، وكناه بأبي هاشم.

في باب فضائل فاطمة: (أن بني هشام بن المغيرة) كذا لهم[1] وعند ابن الحذّاء بني هاشم وهو خطأ.

وفي باب بيعة الرضوان: مسلم: (نا رفاعة بن الهيثم. قال: نا خالد يعني الطحان) كذا لجميعهم وهو الصواب، ورواه بعضهم: رفاعة بن القاسم، وهو خطأ.

وفي باب تسمية برة: (نا عمرو الناقد، نا هاشم بن القاسم، حدثنا الليث) كذا الصحيح، وكذا في أكثر الأصول، وعند بعض شيوخنا فيه: حدثنا هشام بن القاسم، وهو وهم.

وفي باب صلاة القاعد: (نا ابن علية، عن الوليد بن هشام) كذا لابن الحذّاء، ورواية الجماعة ابن أبي هشام. قال الجياني: وهو الصحيح.

وفي باب نقل الرجال (نا حفص بن عمر الحوضي، نا هشام عن قتادة) كذا عند القابسي والنسفي والهروي، وعند الأصيلي: نا همام: بالميم. قال الأصيلي: عند بعض أصحابنا، عن أبي زيد هشام، وما أراه إلا صحيحاً.

وفي حديث الحديبية: عند مسلم: (نا رفاعة بن الهيثم) كذا لهم، وهو الصواب، ورواه بعض رواة مسلم: ابن القاسم. وهو وهم.

وفي التفسير قوله ﴿وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾ [النور: ٨] (أن هلال بن أمية قذف امرأته) قالوا: وهو وهم من هشام بن حسان، لم يقله غيره. وإنما المعروف: عويمر العجلاني.

---

(١) البخاري (٥٢٣٠).

وفي باب المطلقة ثلاثاً تتزوج: (نا أبو أسامة، عن هشام بن سعد، عن أبيه) كذا عند أبي بحر، عن العذري، وسقط ابن سعد لغيره: وسقوطه الصواب، إنما هو هشام بن عروة.

وفي باب نفقة المطلقة: (أن معاوية وأبا جهم بن هشام) كذا عند يحيى وابن القاسم، وهو وهم، وسائر الرواة لا ينسبونه، ويقولون: أبو جهم فقط. ولا يعرف في الصحابة أبو جهم بن هشام، وإنما هو أبو جهم بن حذيفة، وطرح ابن وضاح ابن هشام من رواية يحيى.

وفي باب الصلاة قاعداً: (نا إسماعيل بن علية، عن الوليد بن أبي هاشم، عن أبي بكر بن محمد) كذا للرواة، وفي كتاب ابن الحذّاء: ابن هشام. قال الجياني: كذا رده، ووهم فيه والصواب الأول، وهي رواية الجلودي وابن ماهان، وهو مولى عثمان بن عفان، مكي.

والوليد بن هشام، شامي معيطي، من رواة مسلم.

فصل مشكل الأنساب

الهمْداني: بسكون الميم ودال مهملة، فيها جماعة منهم من نصَّت على أنسابهم بذلك منسوبون إلى قبيل من همدان منهم: مرة الهمداني، والحارث الأعور، والضحاك المشرقي، وابن نمير الهمداني، وأبو كريب محمد بن العلاء في آخرين.

وعلى الجملة فليس فيها بغير هذا الضبط، من نص على نسبه، وإن كان فيها أسماء جماعة ممن ينسب إلى همذان: بفتح الميم والذال المعجمة، مدينة من بلاد الجبل، لكن لم تقع أنسابهم منصوصة فيها، فلم نذكر ذلك على شرطنا، لكن جاء في البخاري: نا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني، كذا نسبه في جميع النسخ، وضبطه الأصيلي: بسكون الميم، نسبة إلى القبيل، ووجدته في بعض نسخ النسفي: بفتح الميم وبذال معجمة، نسبه إلى البلد، وإنما نسبه نهدي، ويعرف بالجهني، كذا قاله البخاري، وبالجهني يعرف لأنه كان نازلاً فيهم.

وأما أبو فروة الهمداني فغيره، هو أبو فروة الأكبر الهمداني، اسمه عروة بن الحارث.

وفي سند شيوخنا عن البخاري: أحمد بن صالح الهمداني، عن الفربري هذا منسوب إلى المدينة.

ويحيى بن يزيد الهُنائي: بضم الهاء ونون ممدود، وآخره همزة.

وفي بعض شيوخ مسلم والبخاري. الهروي بفتح الهاء والراء المهملة، ومثله: أبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ، أحد رواة كتاب البخاري، مشهور وليس فيها ما يشتبه به.

وفي سندنا عن مسلم أيضاً: الهوزني، وربما اشتبه به، وهو أبو حفص عمر بن الحسن الإشبيلي، وهوزن قبيل[1]، حدثنا عنه بالكتاب من شيوخنا، من ذكرناه أوله.

---

(١) جاء هنا في المطبوعة بياض.

حرف الواو
مع سائر الحروف

الواو مع الهمزة

(و أ د)

قوله: ذكر في الحديث في العزل (ذاك الوأد الخفي)[1] بسكون الهمزة، وفيه نهى عن وأد البنات، وهو قتلهن، كما كانت العرب تفعل ذلك غيرة وأنفة أو تخفيفاً للمؤنة. ومنه قول الله تعالى ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾ [التكوير: ٨ ـ ٩] وقال تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَـٰقٍ﴾ [الإسراء: ٣١] وأصل الوأد دفنهن أحياء، وشبه العزل به لأنه إبطال للولد، كما قال في الرياء: الشرك الأصغر.

(و ا هـ)

وقوله: (واها لريح الجنة)[2] كلمة تشوق واستطابة.

وقوله: واهاً له، قيل: هو بمعنى الاستهانة للشيء، وقيل: بمعنى التعجب. وويهاً بمعنى الإغراء، وقد مر في الهمزة.

(و أ ي)

قوله: (من كان له عند رسول الله ﷺ وأي أو عدة)[3] (وما لم يكن وأي وشرط) الوأي: العدة المضمونة. وقيل: الوأي العدة من غير تصريح، والعدة التصريح بالعطية.

---

(١) مسلم (١٤٤٢).
(٢) مسلم (١٩٠٣).
(٣) الموطأ (١٠٢٤).

فصل الاختلاف والوهم

قول البخاري في تفسير الكهف: (وأل يئل نجا ينجو)[1] انتقده بعضهم وقال صوابه: لجأ يلجأ. قال القاضي رحمه الله: كلاهما صواب، وما قاله البخاري صحيح. قال في الجمهرة: وأل الرجل يئل مثل: وجد يجد إذا نجا فهو وائل. وقال مثله في الغريبين، قال: وبه سمي الرجل وائلاً، وكذا صححنا هذا التفسير على شيخنا أبي الحسين رحمه الله. قال أبو بكر: وتقول: لا وألت إن وألت أي: لا نجوت إن نجوت. وقال في الغريبين فوألنا إلى حراء أي: لجأنا، وبهذا التفسير فسر الكلمة صاحب العين، وبه فسر الآية مكي لا غير، وقال صاحب الأفعال: وألت إلى الشيء: لجأت إليه، والموئل: الملجأ ولا وأل من كذا، أي: نجا، والله سبحانه أعلم.

الواو مع الباء

(و ب أ)

قوله: (أن الوباء وقع بالشام)[2] مهموز مقصور. **وقوله**: «المدينة وبئة»، منه، يقال: وبئت الأرض توبأ على ما لم يسم فاعله فهي موبوءة، وهي وبيئة مثل: مريضة، وكذا إذا كثر مرضها، والوبا المرض. ويقال؛ وبئت الأرض: بكسر الباء تيبأ: بكسر التاء وأوبأت أيضاً فهيَ موبئة ووبئة: مقصور مثل غرقة.

(و ب ر)

قوله: (واعجباً لوَبْر تدلى علينا)[3] بفتح الواو، وأكثر الروايات فيه: بسكون الباء، وهي دويبة غبراء، وقيل: بيضاء على قدر السنور، حسنة العينين من دواب الجبال، قاله احتقاراً له، وضبطه بعضهم وبَر: بفتح الباء، وتأوله من الوبر جمع: وبرة، وهو صوف الإبل، تحقيراً له كشأن الوبرة التي لا خطر لها، وتأول (قدوم ضأن) على ضأن قادمة، وهذا تكلف، والأول أشهر وأوجه.

---

(١) البخاري، مقدمة تفسير سورة الكهف.
(٢) البخاري (٦٩٧٣).
(٣) البخاري (٢٨٢٧).

وقوله: (وتناول وبرة)[1] هذا بفتح الباء، من وبر الإبل، وكذا قوله (الفخر والخيلاء في أهل الوبر)[2] يريد أصحاب الإبل. قيل: يريد ربيعة ومضر.

(و ب ش)

قوله: (إن قريشاً وبشت لحرب رسول الله ﷺ أوباشاً)[3] بشد الباء أي: جمعت جموعاً من قبائل شتى، وهم الأوباش والأشواب أيضاً.

ومنه: (هل ترون أوباش قريش)[4]؟ قال ابن دريد: هم الأخلاط من الناس السفلة، وقد غلطوا ابن مكي في قوله: إنه يقع على الجماعات من قبائل شتى، وإن كان فيهم رؤساء وأفاضل. وقالوا: إنما يستعمل في موضع الذم والاحتقار.

(و ب ص)

قوله: (وبيص خاتمه)[5] و(وبيض الطيب في مفرقه)[6] و(وبيص ساقيه)[7] أي: بريقهما وبياضهما. يقال: وبص الشيء وبيصا، وبص بصيصاً بمعنى برق.

(و ب ق)

قوله: الموبقات أي: المهلكات، و(موبقها)[8] مهلكها. (ومنهم من يوبق بعمله)[9] والموبق بعمله وبذنوبه أي المعاقب المحبوس بها قال الله تعالى ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟﴾ [الشورى: ٣٤] أي: يحبسهم ويكون الموبق المعاقب المهلك. يقال منه: وبق يبق إذا هلك، وقد ذكرنا في حرف الباء الاختلاف في هذا الحرف.

---

(١) الموطأ (٩٩٤).
(٢) البخاري (٣٤٩٩).
(٣) مسلم (١٧٨٠).
(٤) مسلم (١٧٨٠).
(٥) البخاري (٥٧٢).
(٦) البخاري (٢٧١).
(٧) البخاري (٣٥٦٦).
(٨) مسلم (٢٢٣).
(٩) البخاري (٨٠٦).

(و ب ل)

قوله: (مطر وابل)[1] هو المطر العظيم القطر جمع: وبل مثل: سافر وسفر، وراكب وركب، يقال منه، وبلت السماء وأوبلت.

وأما الوبال: فالمكروه، وسوء العقبى.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في باب التوبة: (نزل منزلاً وبه مهلكة)[2] كذا لجميعهم في البخاري هنا، وصوابه ما في مسلم (منزلاً دوية مهلكة)[3] والأول تصحيف، وقد ذكرناه في حرف الدال.

الواو مع التاء

(و ت ر)

قوله: (إن الله وِتْر يُحِبُّ الوِتْرَ)[4] الوتر: الفرد، والله تعالى واحدٌ لا ثاني له في ملكه ولا سلطانه، وهو واحد في أنه لا شريك له، وواحد في أنه لا مشبه له، وواحد في أنه لا يقبل الانقسام، ويحب الوتر أي: يثيب على ما حدّ منه، ويريد فعل ما حدّه من العبادات، ومنه قوله: (أَوْتِرُوا) ويفضل كونه على ذلك. وقيل: ذلك راجع إلى ذكر أسمائه التي ذكرها أول الحديث: تسعة وتسعون، وله فضل الوتر فيها،. ليدل على الوحدانية، وقيل: ذلك راجع إلى صفة من يعبد الله بالوحدانية والإخلاص، ولا يشكر معه أحداً، والعرب تقول في الواحد: وتر، ووتر: بالفتح والكسر، وقد قرىء بهما جميعاً. قال الحربي: أهل الحجاز يقولونه: بالفتح في العدد. وفي الرجل: بالكسر، وتميم وبكر وقيس يقولون: بالكسر وحكى الوجهين فيهما.

---

(١) أحمد (٢٠٠٩٧).
(٢) البخاري (٦٣٠٨).
(٣) مسلم (٢٧٤٤).
(٤) مسلم (٢٦٧٧).

قوله: (إذا استجمرت فأوتر)[1] أي: ليكن عددها وتراً، وصلاة الوتر من هذا لكونها ركعة عند الحجازيين، أو ثلاثاً عند العراقيين وبعض الحجازيين، وبكل حال فعددها فرد.

وقوله: (فكأنما وتر أهله وماله)[2] أي: نقص. يقال: وترته أي: نقصته. وقيل: معناه أصابه ما يصيب الموتور. وقال مالك: معناه ذهب بهم، انتزعوا منه. وقيل: أصيب بهم إصابة يطلب فيها وتراً، يجتمع عليه غمان: غم المصيبة وغم الطلب ومقاساته، وأهله وماله، منصوب على المفعول الثاني، وعلى من فسره: «يذهب» يصح رفعهما على ما لم يسم فاعله.

وقوله: (فإن الله لن يَتِرَك من عملك شيئاً)[3] بكسر التاء وفتح الراء، مستقبل «وتر» أي: لن ينقصك. قال الله تعالى ﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٥] ويكون بمعنى يظلمك. يقال: وتره إذا ظلمه.

وقوله: (قلدوا الخيل، ولا تقلدوها الأوتار)[4] قيل: معناه: جمع وتر، من الذحل أي: لا تطلبوا عليها الأوتار، وهي الذحول، كما كانت تفعله الجاهلية. وقيل: لا تقلدوها أوتار القسيّ فتنخنق بها، مهما رعت وعلقت بغصن، وهو تأويل مالك، ومنه: (لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وَتَر، إلا قطعت)[5] على أحد التأويلين.

وقوله: في قضاء رمضان (أحب إليّ أن يواتر)[6] يعني: يوالي ويتابع. قال الأصمعي: لا تكون المواترة متواصلة حتى يكون بينهما شيء، ولهذا ذهب بعضهم إلى أن معنى قول ابن مسعود: ويواتر قضاء رمضان: أن يصوم يوماً ويفطر يوماً أو يومين ويومين، واحتج أيضاً بقوله في حديث آخر: لا بأس أن يواتر قضاء رمضان، فدل أنه أراد تفريقه، إذ لا يختلف في جواز متابعته. قال

---

(١) الترمذي (٢٧).
(٢) البخاري (٥٥٢).
(٣) البخاري (١٤٥٢).
(٤) أبو داود (٢٥٥٣).
(٥) البخاري (٣٠٠٥).
(٦) الموطأ (٦٨٠).

القاضي رحمه الله تعالى: ما قاله الأصمعي في المواترة أنها لا تكون مواصلة، حتى يكون بينها شيء من تفريق، فصحيح، لكن هذا موجود في متابعة الصوم، ومواترته على ما قاله مالك وغيره، لأن فطر الليل فرق بين صوم اليومين، ولا يقال لمن واصل ولم يفطر: واتر. ومنه قوله: جاءت الخيل تترا، إذا جاءت متقطعة، كما قال الله تعالى ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤] أي: شيئاً بعد شيء متقاربة الأوقات.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في الموطأ في المساقاة (بعين واتنة غزيرة، ثم قال: الواتنة الثابت ماؤها الذي لا يغور ولا ينقطع)[١] كذا عند الأصيلي وابن عتاب: بتاء باثنتين فوقها بعدها نون، وكذا كان عند الطلمنكي، ولسائر الرواة (واثنة) بثاء مثلثة، وهما صحيحان والأشهر الأول وبالوجهين قرأها ابن بكير، والماء الدائم: وتن يتن دام ووتن الرجل بالمكان أقام. قال ابن دريد: وقال قوم فيه: وثن بالثاء مثل: وتن، وليس يثبت.

وقوله: (لا تبقينَّ في رقبة بعير قلادة من وتر)[٢] كذا عند يحيى، عند جميع شيوخنا، وعند القعنبي وابن القاسم: بالتاء باثنتين فوقها، وعند مطرف «وبر» بالباء، وحكى بعضهم: أنها رواية يحيى، وعند ابن بكير، «وبر أو وتر» على الشك من ابن بكير. وفي نسخة عنه: إسقاط اللفظة.

الواو مع الثاء

(و ث ا)

قوله: (وثئت رجلي)[٣] على ما لم يسم فاعله مثل: كسرت والوَثْء: بفتح الواو وسكون الثاء وآخره مهموز وضم، يصيب العظم لا يبلغ الكسر.

---

(١) الموطأ (١٤١٤).
(٢) البخاري (٣٠٠٥).
(٣) البخاري (٣٠٢٢).

(و ث ب)

قوله: وثب قائماً أي: نهض للقيام بسرعة.

وقوله: (أتخشى أن أثب عليك)[1] أي: ألقي نفسي عليك، وأنهض إليك.

وقوله: (وثبت إليه)[2] أي: نهضت بسرعة.

وقوله: (وهموا أن يتواثبوا)[3] أي: ينهض بعضهم لقتال بعض، وضرابه.

وقوله: (وهو يثب في الدرع)[4] أي: يمشي فيها بقوة وطاقة، وينزو في مشيه.

(و ث ر)

(نهى عن المياثر)[5] (وعن ميثرة الأرجوان)[6] بكسر الميم غير مهموز. قال الحربي، عن ابن الأعرابي: هي كالمرفقة تتخذ كصفة السرج. قال الحربي: إنما نهى عنها إذا كانت حمراء، وذكر البخاري عن علي أنها كأمثال القطائف، يضعونها على الرحال، وذكر عن بريدة أنها كجلود السباع، وهذا عندي وهم، إنما يجب أن يرجع هذا على تفسير النمور. وقال غيره، هي غشاء السروج من الحرير. وقال النضر: هي مرفقة محشوة ريشاً أو قطناً تجعل في واسطة الرحل. وقيل: سروج تتخذ من الديباج، والميثرة أيضاً: الحشية. وهي الفراش المحشو، وياؤها منقلبة عن واو، وأصلها من الشيء الوثير وهو الوطيء، وقد قالوا في معناها: مواثر أيضاً على الأصل.

(و ث ق)

قوله: ذكر الميثاق (وتواثقنا على الإسلام)[7] وأخذ مواثيقهم. الميثاق: العهد، وأصله موثاق وهو بمعنى الاستحلاف. والموثق من ذلك.

---

(١) مسلم (١٢٣٦).
(٢) البخاري (١٣٦٦).
(٣) البخاري (٦٢٥٤).
(٤) البخاري (٤٨٧٥).
(٥) البخاري (٦٢٣٥).
(٦) الترمذي (٢٧٨٨).
(٧) البخاري (٣٨٨٩).

وقوله: فمر به وهو في وثاق، أي: في ثقاف والوثائق: بالفتح كل ما أوثقت به شيئاً. قال الله تعالى ﴿فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ﴾ [محمد: ٤].

(و ث ن)

قوله: ذكر فيها الأوثان، والوثن، قيل: الأوثان الأصنام، وقال نفطويه: ما كان صورة من حجارة أو جص أو غيره فهو وثن. قال الأزهري: ما كان له جثة ينحت وينصب فهو وثن، وما كان صورة بغير جثة فهو صنم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في حديث كعب: (حين تواثقنا على الإسلام)[1] كذا لرواة الصحيحين، كلهم إلا الجرجاني: فعنده «توافقنا» من الموافقة، وقد فسرناه.

الواو مع الجيم

(و ج أ)

قوله: عليه السلام: (عليه بالصوم فإنه له وجاء)[2] بكسر الواو ممدود هو نوع من الخصاء قيل: هو رض الأنثيين. وقيل: غمز عروقهما، والخصاء شق الخصيتين واستئصالهما، والجب: قطع ذلك بشفرة محماة من أصله، شبه ما يقطع الصوم من النكاح، ويكسر من غلمته بذلك، لأنه إذا صنع بالفحل انقطع ذلك عنه.

وقوله: (فوجأت في عنقها)[3] أي: دفعت فيه، وهو كالطعن فيه باليد، ومنه: وجأه بالخنجر وغيره. وقال الخليل: وجأه: ضرب عنقه، ومنه قوله: (ويجأ بها)[4] ومنه (يتوجأ بها في بطنه)[5] أي: يطعن ويشق.

---

(١) البخاري (٣٨٨٩).
(٢) البخاري (١٩٠٥).
(٣) مسلم (١٤٧٨).
(٤) البخاري (٥٧٧٨).
(٥) مسلم (١٠٩).

وقوله: في التمر (فليجأهن بنواهن)[1] أي: يدقهن.

(و ج ب)

وقوله: (فإذا وجب فلا تبكين باكية)[2] فسره في الحديث: إذا مات.

وقوله: (فقد أوجب)[3] وأوجبوا، أي: وجبت له الجنة أو النار، و(موجبات رحمتك)[4] أي: ما أوجب الله عليه الجنَّة، وكذلك موجبات نقمتك، وأن صاحب النار أوجب أي: كسب خطيئة يستوجب بها عقوبة النار. قال أبو عبيد: هذا من أعجب ما يجيء من الكلام، يقال للرجل: قد أوجب، وللحسنة والسيئة، قد أوجبت.

وقوله: في الذي قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] وجبت، فسره في الحديث: (وجبت له الجنة)[5] وفي الميت الذي أثنى عليه: (وجبت)[6] قيل: الجنة. وقيل: الشهادة التي شهدت له، ومثله في الذي أثنى عليه بشر.

وقوله: (إذ سمع وجبة، وسمعتم وجبتها)[7] بسكون الجيم: هي صوت الوقعة والهدة. وقيل: معناه سقوطها من قوله ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦].

وقوله: (إذا وجبت الشمس)[8] يقال منه: وجباً ووجوباً إذا غابت، وسقطت في المغرب، ووجب الشيء وجوباً لزم.

والواجب: من أوامر الله ورسوله، ما توعّد على تركه بالعقاب.

و(غسل الجمعة واجب على كل محتلم)[9] أي: متأكد ولازم.

---

(١) أبو داود (٣٨٧٥).
(٢) النسائي (١٨٤٥).
(٣) مسلم (١٣٧).
(٤) الترمذي (٤٧٩).
(٥) أحمد (٧٩٥١).
(٦) البخاري (١٣٦٧).
(٧) مسلم (٢٨٤٤).
(٨) البخاري (٥٦٠).
(٩) البخاري (٨٥٨).

وقوله: (كغسل الجنابة)[1] أي: كصفة غسل الجنابة لا كوجوبه في الإلزام.

وكذلك قوله: (والوتر واجب)[2] هو عند قوم من العلماء على وجهه من اللزوم، وعند مالك وكافة فقهاء الأمصار على التأكيد في السنن، بدليل ذكر السواك والطيب وعطفهما عليه في الحديث.

ووجب بينهما البيع: انعقد ولزم.

قال صاحب الأفعال: وجب الحق والبيع جبة، ووجوباً: لزم، والشيء وجباً سقط، وأوجب الرجل: عمل عملاً موجباً للجنة أو النار، والحسنة والسيئة كذلك.

(و ج د)

قوله: (مَوجِدة)[3] بفتح الميم وكسر الجيم، (وكنت أَوْجَدَ عليه)[4] يقال: وجدت عليه وجداً وموجدة في نفسي أي: غضبت عليه. ووجدت عليه وجداً: حزنت، ووجدت من الحب وجداً أيضاً، كله: بالفتح، ووجد من الغنى جِدَة، ووُجداً بالضم، ووِجداً: بالكسر لغة، وقد قرىء ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] بالكسر، ومنه (لي الواجد)[5] أي: الغني، ووجدت ما طلبت وجداناً ووجوداً، ومنه «أيها الناشد غيرُك الواجد»، ومعنى (كنت أوجد عليه) أي: أكثر موجدة.

وقوله: في الأنصار: (كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس)[6] أي: غضبوا، كذا عند كافتهم، وكرر الكلام مرتين، وعند أبي ذر: في الأولى (كأنهم وُجد) أي: غضاب، وبه تظهر فائدة التكرار. وفي نسخة في الثاني: (أن لم نصبهم) بالنون فعلى هذا تكون للتكرار فائدة أيضاً، وتكون أن هنا مفتوحة يعني من أجل.

---

(١) الموطأ (٢٢٨).
(٢) النسائي (٤٦٠).
(٣) أحمد (٤٣١٩).
(٤) البخاري (٥١٢٢).
(٥) أبو داود (٣٦٢٨).
(٦) البخاري (٤٣٣٠).

وقوله: (فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه)[1] معناه اغتبط به وأوجبه.

وقوله: (من موجدة أمه به)[2] أي: حبها إياه وحزنها لبكائه، وشغل سرها لذلك.

(و ج ر)

قوله: (فأوجروها)[3]: هو ما يصب من الدواء وشبهه في فم المريض، واللدود ما يصب في أحد جانبي الفم. يقال منه: وجرت وأوجرت معاً، والاسم الوجور: بالفتح.

(و ج ع)

قوله: (إن ابن أختي وجع)[4] و(وجع أبو موسى وجعاً) (واشتد به الوجع)[5] (ويريني في وجعي)[6] ومن وجع اشتد بي، وفي حديث آخر: (إن ابن أختي وقع) وكذا رواه ابن السكن في هذا الحديث، في باب استعمال فضل وضوء الناس: وجع: بالجيم، وسنفسر «وقع» في موضعه، والخلاف فيه وهو بمعنى وجع.

(و ج ف)

قوله: (مما لم يوجف عليه)[7] أي: مما لم يؤخذ بغلبة جيش ولا بحرب، وأصل الإيجاف: الإسراع في السير.

(و ج م)

قوله: (واجماً)[8] أي: مهتماً، وجم: بالفتح ويجم وجوماً وهو ظهور الحزن وتقطيب الوجه منه، مع ترك الكلام.

---

(١) البخاري (٦٩٤٤).
(٢) البخاري (٧٠٩).
(٣) مسلم (١٧٤٨).
(٤) البخاري (١٩٠).
(٥) البخاري (١٩٨).
(٦) البخاري (٢٦٦١).
(٧) مسلم (١٧٥٧).
(٨) مسلم (١٤٧٨).

(و ج ن)

قوله: (مشرف الوجنة)[1] أي: عالي عظام الخدين. يقال: وجنة بضم الواو وفتحها وكسرها، وأجنة: بضم الهمزة، ووجنة: بفتح الواو وكسر الجيم وفتحهما معاً أيضاً.

(و ج هـ)

قوله: (والطائفة الأخرى وجاه العدو)[2] بضم الواو وكسرها.

قوله: (وعمر وجاهه)[3] أي: في مقابلته وتلقائه، وفي وجهه، والوجاه والتجاه استقبال الشيء، وقد ذكرنا قوله، (وعمر تجاهه) في التاء.

وقوله: وجهت لي الأرض أي: أريت وجهها وأمرت باستقبالها وقصدها، والجهة: النحو والمقصد، ووجهت إلى الشيء: استقبلته وقصدته، ومنه قوله: وجه نحو الكعبة، والجهة والوجهة كل ما استقبلته.

ومنه قوله: (خرج ووجه ها هنا)[4] ووجه نحو وادي القرى، أي: توجه، وقيده بعض شيوخنا «وجْه» بالسكون أي: هذه الجهة، ورجحه بعضهم.

وقوله: (أين كنت تَوَجَّه؟ قال: حيث وجهني ربي)[5] أي: تصلي وتوجه وجهك.

وقوله: هذا وجهي إليك أي: قصدي.

وقوله: (ذُو الْوَجْهَيْنِ لاَ يكُونُ عِندَ الله وَجِيهاً)[6] هو الذي يعرض لكل طائفة أنه معها، وأنه عدو للأخرى، ويبدي لهم مساوئهم، ووجيهاً: ذا قدر ومنزلة عند الله، يقال من هذا: وجه الرجل: بالضم وجاهة: بالفتح.

---

(١) البخاري (٣٣٤٤).
(٢) البخاري (٤١٣٠).
(٣) مسلم (٢٠٢٩).
(٤) البخاري (٣٦٧٤).
(٥) مسلم (٢٤٧٣).
(٦) الشفا للقاضي عياض ١/ ١٧٥.

وقوله: (وكان لعلي حياة فاطمة وجه في الناس)[1] أي: جاه زائد على قدره لأجلها، فلما ماتت فقد ذلك لفقدها.

ومنه قوله: (أرى لك وجهاً عند هذا الأمير)[2]

وقوله: (فما يشاء أحد منا أن يقتل أحداً إلا قتله، ما أحد منهم يوجه إلينا شيئاً)[3] أي: يأتي به، ويقصدنا من مدافعة وقتال.

وقوله: (يصلي في السفر على راحلته يعني: النافلة حيث توجهت)[4] أي: ولت وجهها أو قصدت بسيرها، وافق القبلة أم لا.

ومثله قوله: وهو متوجه إلى خيبر، كذا رويناه فيها أي: قاصداً ومستقبلاً بوجهه لها. ومثله قوله: موجه في الرواية الأخرى، وموجه نحو الشرق، ومتوجه إلى غير القبلة أي: مستقبل بوجهه غيرها، ويقال في هذا: موجه. أي: مقابل بوجهه غيرها، ويقال في هذا: موجه. أي: مقابل بوجهه خيبر، ورجح بعضهم هذا.

ومنه في إشعار الهدي موجه إلى القبلة، كذا لأبي عيسى، ولغيره من شيوخنا من رواة الموطأ: (موجَّه للقبلة)[5] بالفتح.

وقوله: (وأخبرهم بوجهه الذي يريد)[6] أي: بمقصده، ويروى «بوجههم» بمعناه، وفي بعض الروايات «بِوجهتهم» بكسر الواو بمعناه أي: بنحوهم ومقصدهم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ)[7] قال في رواية عثمان: (وجعاً) كذا جاء، وفيه إشكال وبيانه: أن وجعاً مكان «عليه

---

(١) البخاري (٤٢٤٠).
(٢) البخاري (٤٦٤٢).
(٣) مسلم (١٧٨٠).
(٤) البخاري (١٠٠٠).
(٥) الموطأ (٨٥٤).
(٦) البخاري (٢٩٤٨).
(٧) البخاري (٥٦٤٦).

الوجع»، وبه يستقل الكلام وينفهم، فيكون ما رأيت أحداً أشد وجعاً من رسول الله ﷺ.

وقوله: (إذا تواجه المسلمان بسيفهما)[1] أي: ضرب كل واحد منهما وجه صاحبه، كذا الرواية المعروفة، وعند العذري: (إذا توجه) وله إن صحت روايته وجه أي: قصد وجه صاحبه، واستقبله به، وقد فسرنا هذا المعنى.

وقوله: فقالوا: (خرج وجَّه ها هنا)[2] كذا ضبطه أكثرهم أي: توجه، وضبطناه عن الأسدي (وجْه) بالسكون وهو الوجه أي: جهة.

الواو مع الحاء

(و ح د)

قوله: (وحدك) منصوب بكل حال عند الكوفيين على الظرف، وعند البصريين على المصدر، أي: يوحد وحده، والعرب تنصب وحده أبداً إلا قولهم: نسيج وحده، وعبير وحده، وجحيش وحده.

وقوله: (تسعة وتسعون اسما، مائة إلا واحدة)[3] كذا جاء في بعض الروايات، والمعروف (واحدا) ووجه «واحدة» أنه راجع إلى الكلمة أو التسمية.

(و ح ر)

قوله: (كأنه وَحَرة)[4] بفتح الحاء. قيل: هو الوزغة. وقيل: نوع من الوزغ يكون في الصحارى.

(و ح ش)

قوله: (فوَحَّشوا برماحهم)[5] بتشديد الحاء أي: رموا بها بعيداً بدليل قوله بعده: واستلوا السيوف. وفي الحديث الآخر: واعتنق بعضهم بعضاً.

---

(١) البخاري (٧٠٨٣).
(٢) البخاري (٣٦٧٤).
(٣) البخاري (٦٤١٠).
(٤) البخاري (٤٧٤٥).
(٥) مسلم (١٠٦٦).

وقوله: في المدينة: (فيجدانها وحشاً)[1] كذا في مسلم أي: خلاء، الوحش من الأرض: الخلاء، ومكان وحش بالإسكان. ويقال: وحِش والأول أعلى وأفصح.

ومنه في حديث فاطمة بنت قيس: (كانت في مكان وَحْش)[2] وقد روي وحوشاً، وكذا روي في البخاري، وله معنى يدل عليه أيضاً غيره من الأخبار، وكلا المعنيين صحيح.

(و ح ي)

قوله: (الوحي) أصله الإعلام في خفاء وسرعة، وهو في حق النبي ﷺ وغيره من الأنبياء على ضروب.

فمنه إعلام بسماع الكلام العزيز، كموسى عليه السلام، كما دل عليه الكتاب، ونبينا محمد ﷺ بما ذكر، ودلت عليه الأخبار في ليلة الإسراء.

ووحي رسالة، وواسطة بالملك كأكثر حالات نبينا، وحالات سائر الأنبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام.

ووحي يلقى في القلب، وقد ذكر أنه كان حال وحي داود عليه السلام، وجاء في غير أثر عن نبينا محمد ﷺ نحوه كقوله: (ألقي في روعي).

والوحي إلى غير الأنبياء بمعنى الإلهام كقوله تعالى ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨] و﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا۝٥﴾ [الزلزلة: ٥] وبمعنى الإشارة ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١] وبمعنى الكتابة. وقيل في هذا مثله، وبمعنى الأمر كقوله ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة: ١١١] قيل: أمرتهم، وقيل: ألهمتهم.

يقال منه: وحى وأوحى، وفي صدر كتاب مسلم عن الحارث الأعور،

---

(١) البخاري (١٨٧٤).
(٢) البخاري (٥٣٢٦).

فيما انتقد عليه (تعلمت القرآن في ثلاث سنين، والوحي في سنتين)[١] **وقوله**: (القرآن هين والوحي أشد)[٢] فظاهر تأويل منكريه عليه، أنه أراد به سوءاً لما علموا من غلوّه في التشيع، وادعائهم علم سر الشريعة لعلي، وتحزبهم من ذلك بما أنكره علي، وكذبهم فيه، والظاهر أنه لم يرد هذا، وإنما أراد الكتابة وأن القرآن كان يحفظ عندهم تلقيناً: فكان أهون من تعلم الكتابة والخط، وبهذا فسره الخطابي، والله تعالى أعلم.

الواو مع الخاء

(و خ ذ)

قوله: (أيؤخذ الرجل عن امرأته) أي: يحبس بشيء يصنع له، ذكرناه في الهمزة.

(و خ م)

قوله: في العرنيين (فاستوخموها)[٣] يعني المدينة. **وقوله**: إن المدينة وخمة، هي التي لا يوافق نازلها هواها، ولا ينجع كلؤها، ومرعى وخيم، لا تنجع عليه الماشية، وطعام وخيم، لا يوافق آكله.

(و خ ي)

قوله: (يتوخى مناخ رسول الله ﷺ)[٤] ويتوخى المكان، وليتوخ الذي نسي من صلاته، ويتوخى الأحاديث، كله من التحري والقصد، ويقال: يتآخى أيضاً مبدلة من الواو، واذهبا فتوخيا أي: تحريا الحق واقصداه دون غيره، يقال: واخيت وتوخيت إذا قصدت الشيء وقيل: سمي الأخ أخاً لمقصد كل واحد منهما مقصد أخيه، وتحريه وموافقته.

---

(١) مسلم: المقدمة.
(٢) مسلم: المقدمة.
(٣) البخاري (٦٨٩٩).
(٤) البخاري (١٥٣٦).

الواو مع الدال

(و د د)

قوله: (كان وُداً لعمر)[1] بضم الواو وكسرها، كذا ضبطناه، يقال: هو وده: بالكسر، ووديده مثل: حبه وحبيبه، ويحتمل أن يكون معناه: بالضم أي: ذو وده، كله من الوداد.

ومنه قوله: (أهل ود إبيه)[2] و(لا نرى وده)[3] يقال: وددت الرجل، أوده وداً ووداداً ومودة ووِدادة ووَدادة.

وقوله: وعلقها على وَد: بفتح الواو أي: وتد لغة تميم.

وقوله: (مَثَلُ المُسْلِمِينَ في تَوَادِّهِم)[4] أي: ود بعضهم لبعض، وأصله تودُدِهم.

(و د ع)

قوله: (من ودعه الناس لشره)[5] و(لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعة)[6] يعني تركه وتركهم.

وأهل العربية يقولون: إنهم أماتوا من «يدع» ماضيه ومصدره، واستغني عنه بـ«ترك»، وقد جاء في هذه الأحاديث الصحيحة مستعملاً، وقد قرأ بعضهم ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى: ٣] بالتخفيف.

وطواف الوداع: بفتح الواو لأنه مفارقة البيت، وأصل الوداع الفراق والترك.

ومنه قوله: في آخر الطعام: (غير مودع ربنا ولا مكفور)[7] أي: غير

---

(١) مسلم (٢٥٥٢).
(٢) مسلم (٢٥٥٢).
(٣) البخاري (١١٨٦).
(٤) مسلم (٢٥٨٦).
(٥) البخاري (٦٠٥٤).
(٦) مسلم (٨٦٥).
(٧) البخاري (٥٤٥٩).

متروك ومفقود يريد الطعام، هذا مذهب الحربي، وذهب الخطابي إلى أن المراد الدعاء لله. وقال غير مودِّع: بكسر الدال. وقال: معناه غير تارك طاعة ربي. قال: ويروى غير مودع، ومعنى هذا على هذه الرواية، كما قال غير مستغنى عنه أي: غير متروك الطلب إليه والرغبة، وقد ذكرنا من هذا في حرف الكاف والراء، وهناك تمام الكلام عليه، وإعراب ربنا.

(و د ن)

قوله: (مودون اليد)[1] أي: ناقصها ذكرناه، والاختلاف فيه حرف الهمزة، وفي حرف الثاء.

(و د ي)

قوله: (إما أن يدوا صاحبكم)[2] أي: يؤدوا ديته، وكذلك (ودى رسول الله ﷺ)[3] أي: أعطى ديته، وفي رواية القعنبي: فعقله رسول الله ﷺ من عنده.

وقوله: (سرق ودياً)[4] هو فسيل النخل الذي يخرج في أصوله، فينقل ويغرس، واحدها ودية.

وذكر الودي: بالدال المهملة الساكنة، وهو الماء الأبيض الذي يخرج بأثر البول، ويقال فيه الوذي: بالذال المعجمة أيضاً والدال أشهر عند أهل اللغة. ويقال فيه الودي: بكسر الدال المهملة وتشديد الياء. ويقال منه: ودى وأودى، حكاها المبرد وغيره، وودى أكثر.

---

(١) مسلم (١٠٦٦).
(٢) البخاري (٧١٩٢).
(٣) الترمذي (١٤٠٤).
(٤) الموطأ (١٥٨٣).

الواو مع الذال

(و ذ ر)

قوله: (أخاف أن لا أذره)[1] أي: أن لا أذر صفته وألا أقطعها من طولها. قاله ابن السكيت، وقال ابن ناصح: أخاف أن لا أقدر، على فراقه لما أوجب ذلك بينهما.

(و ذ ف)

قوله: (فأقبل يتوذف)[2] أي: يتبختر، قاله أبو عمرو، وقال أبو عبيد: يسرع. والتفسير الأول أولى بالحديث. قال يعقوب: عن أبي عمرو: ذاف يذوف إذا مشى مشية فيها تقارب وتحريك المنكبين وتفجج، قال بعض شيوخنا: وهذا إنما يصح كون يتوذف منه على القلب، وحقيقته على ما قال يتذوف.

الواو مع الراء

(و ر د)

قوله: في حديث: (من بايع تحت الشجرة وقوله حفصة: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فقال النبي ﷺ: فقد قال الله تعالى ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟﴾ [مريم: ٧٢][3]) اختلف الناس في معنى قوله تعالى في هذه الآية، وأظهر التأويلات فيه قول من قال: إنه الموافاة قبل الدخول، وقد يكون معه دخول، وقد لا يكون، ويدل عليه حديث عائشة: إنه ليس بدخول، والمراد به الجواز على الصراط والله أعلم. ويدل على هذا قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴿١٠١﴾﴾ [الأنبياء: ١٠١] ومثله ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٣] أي: بلغ ولم يسق فيه ولا لابسه بعد.

وقوله: في حق الإبل: (حلبها يوم وردها)[4] بكسر الواو، وهو اليوم

---

(١) البخاري (٥١٨٩).
(٢) مسلم (٢٥٤٥).
(٣) مسلم (٢٤٩٦).
(٤) مسلم (٩٨٧).

الذي ترد فيه الماء، كما جاء في الحديث الآخر: (حلبها على الماء)[1] وذلك لأجل المحتاجين النازلين حول الماء ومن لا لبن له، وقد تسمى الإبل التي ترد الماء أيضاً ورداً، في غير هذا الحديث، ومنه قوله تعالى ﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾﴾ [مريم: ٨٦] يعني كهذه الإبل العطاش. وهذا كما قيل: قوم صوم وزور أي: صوّام وزوار.

وذكر الثوب المورد: هو الأحمر المشبع.

وقوله: (هذا أوردني الموارد)[2] أي: أوقعني في الأشياء المكروهة، وبلغني إيّاها بجناياته، إما من أمور كرهها في الدنيا أو خوف تباعات اللسان في الآخرة، وهو أظهر، وحذف وصف الموارد بالكراهة لدلالة الحال عليه.

(و ر س)

وقوله: ما صبغ بالورس: هو صبغ أصفر معلوم.

(و ر ط)

قوله: (ورطات الأمور)[3] بسكون الراء أي: شدائدها، وما لا يتخلص منه، وكل شيء غامض ورطة. قال الخليل: الورطة: البلية يقع فيها الإنسان.

(و ر ع)

قوله: (إذا أشفى ورع) الورع التحرج عن الشبهات، وأصله الكف، يقال: ورع الرجل يرع: بكسر الراء ورعاً، فهو ورع بين الورع والرعة.

(و ر ق)

قوله: (هل فيها من أورق، وإن فيها لورقاً)[4] الورقة من الألوان في الإبل، الذي يضرب إلى الخضرة كلون الرماد، وقيل: غبرة تضرب إلى السواد.

---

(١) مسلم (٩٨٨).
(٢) الموطأ (١٨٥٥).
(٣) البخاري (٦٨٦٣).
(٤) البخاري (٧٣١٤).

وقوله: (وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة)[1] (ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل)[2] قال الهروي: الورق: والوِرق والرقة الدراهم خاصة، والورق: بالفتح المال كله. وقال غيره: الورق المسكوك خاصة، والرقة الفضة مسكوكة أو غير مسكوكة. وقيل: كلاهما ينطلق على المسكوك وعلى غير المسكوك، والرقة: هي الورق نفسها، لكنها منقوصة، أصلها ورقة.

وقوله: (كأن وجهه ورقة مصحف)[3] تريد في حسنه ووضاءته، كما في الحديث الآخر: (كأنه مذهبة)[4] وقيل: هي إشارة إلى ما فيه من بياض وصفرة كلون الدرة.

(و ر ك)

قوله: (لعلك من الذين يصلون على أوراكهم)[5] الورك معروف، ويقال له الورك والوَرك: بكسر الواو وفتحها وسكون الراء أيضاً، فسره مالك، قال: هو الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض، يسجد وهو لاصق بالأرض، يريد ولا يقيم وركه وإنما فرج ركبتيه، فكأنه اعتمد على وركيه.

وقوله: (حتى إن رأسها ليصيب مَورك رحله)[6] بفتح الميم.

(و ر م)

قوله: (ثم ورمت)[7] أي: صارت وَرَماً وانتفخت، ومثله قوله: (حتى تورمت قدماه)[8] أي: تنتفخ وتتقرح.

(و ر ى)

قوله: (إذا أراد غزوة ورَّى بغيرها)[9] أي: سترها وأوهم بغيرها، وأصله من الوراء أي: ألقى البيان من وراء ظهره.

---

(١) البخاري (١٤٥٩).
(٢) البخاري (٢١٧٧).
(٣) البخاري (٦٨٠).
(٤) مسلم (١٠١٧).
(٥) البخاري (١٤٥).
(٦) مسلم (١٢١٨).
(٧) مسلم (٢٢٠٨).
(٨) البخاري (٤٨٣٦).
(٩) البخاري (٢٩٤٧).

وقوله: (إنما كنت خليلاً من وراء وراء)[1] أي: من غير تقريب ولا إدلال بخواصها.

وقوله: في الإمام: و(يقاتل من ورائه)[2] قيل: معناه من أمامه، وهو عند بعضهم من الأضداد، قالوا: ومنه قوله تعالى ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩] وإنما كان أمامهم، وكذلك قيل في قوله ﴿وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧]. والأظهر عندي في هذا الحديث أنه على وجهه، لأنه قال: (الإمام جنة) فجعله للمسلمين كالترس الذي يقيهم المكاره ويحتمى به ويقاتل من ورائه. وفي ظله وسلطانه، كما يقاتل من وراء الترس الذي شبهه في الحماية به.

والتورية: ذكر أنها وَوْراه أبدلت الواو ياء من وريت الزند، إذا استخرجت منه النار.

وقوله: (فما توارت يدك من شعرة)[3] معناه وارت وسترت.

وقوله: في الذي لم يقرأ أم القرآن في صلاته (فلم يصلها إلا وراء الإمام)[4] أي: إنها لا تجزئه إلا أن يكون مأموماً فيها، فكأنه لم يصلها إذا لم تجزئه.

وقوله: (لأَنْ يَمْتَلِىء جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتَّى يريهِ)[5] قال أبو عبيد: هو من الورْي. بسكون الراء، وهو أن يروي جوفه. قال الخليل: هو قيح يأكل جوف الإنسان.

وقوله: (إني لا أراكم من وراء ظهري)[6] أي: من خلفي، اختلف في معناه، وأكثرهم أنه على وجهه، وأن الله تعالى يقوّي بصره وإدراكه حتى يرى ذلك، كما جاء في الحديث الآخر: (إني أبصر من ورائي كما أبصر من خلفي، ومن بين يدي)[7] وأنه على ظاهره. وقيل معناه التفاته يسيراً لذلك. وقيل:

---

(١) مسلم (١٩٥).
(٢) البخاري (٢٩٥٧).
(٣) مسلم (٢٣٧٢).
(٤) الموطأ (١٨٨).
(٥) مسلم (٢٢٥٨).
(٦) البخاري (٤١٨).
(٧) مسلم (٤٢٣).

معناه أعلم بذلك ولا يخفى عني بعلم أعلمه الله به، واطلعه الله عليه، ويخبره عنه. وقيل: معناه إني أستدل بما أرى أمامي على ما ورائي، والأول أصح وأظهر لفظاً ومعنى. وذلك غير بعيد في صفته ﷺ وعلى آله.

الواو مع الزاي

(و ز ر)

قوله: (أنصرك نصراً مؤزراً)[1] ذكرناه في حرف الهمزة، والخلاف في معناه وأصله.

(و ز ع)

قوله: (وإذا الناس أوزاع متفرقون)[2] أي: جماعات مفترقة وضروب، وأقسام مجتمعة بعضها دون بعض للصلاة، وأصله من التوزيع وهو الانقسام.

ومنه قوله: (إلى غنيمة فتوزعوها)[3] أي: اقتسموها.

وقوله: (وهو يزع الملائكة)[4] قال مالك: يكفهم. وقال غيره: يكف يأمر وينهي أن يتقدم هذا أو يتأخر هذا، واسم الفاعل منه وازع.

(و ز غ)

قوله: (أمر بقتل الوزغ)[5] وفي رواية: الأوزاغ، وفي الحديث الآخر الوزغان، هو جمع: وزغة وهو سام أبرص، والوزغ الذكر، ويجمع أيضاً: أوزاغ.

(و ز ن)

قوله: (لو وزنت بما قلت لوزنتهن)[6] أي: عدلتهن في الميزان، يقال: وزن الشيء وزناً ثقل، ووزنته. عادلته بغيره.

---

(١) البخاري (٤).
(٢) البخاري (٢٠١٠).
(٣) البخاري (٥٥٤٩).
(٤) الموطأ (٩٦٢).
(٥) البخاري (٣٣٥٩).
(٦) مسلم (٢٧٢٦).

ومنه قوله: (لا يزِنُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ)[1] أي: لا يعدل.

وقوله: (وزنة عرشه)[2] أصله وزنه أي: عدله ومقداره وثقله.

وقوله: (نهى عن بيع الثمار حتى توزن)[3] معناه حتى تخرص وتقدر، فجعل ذلك محل الوزن.

(و ز ي)

قوله: (وازينا العدو)[4] أي: قربنا منه وقابلناه، وأصله الهمزة.

الواو مع السين

(و س د)

قوله: (إذا وسد الأمر إلى غير أهله)[5] كذا لكافة الرواة أي: أسند وجعل لهم وقلدوه يعني الإمارة، وعند القابسي «أوسد»، وقال الذي أحفظ وسد، قال: وفيه عندي إشكال بين، وسد وأسد. قال: وهما بمعنى. قال القاضي رحمه الله: هو كما قال، وقد قالوا: وسادة وإسادة واشتقاقهما واحد، والواو هنا بعد الألف، ولعلها صورة الهمزة والله أعلم.

وقوله: (جعلتها تحت وسادي)[6] و(ألقى له وسادة) (ونام في عرض الوسادة) ويروى: الوساد، هو: ما يتوسد عليه عند النوم، ويجعل عليه الرأس، أو يتكأ عليه. يقال فيه: وساد ووسادة وإسادة بالهمز، لغة هذلية. وقيل في قوله: (في عرض الوسادة)[7] أن المراد هنا الفراش.

وقوله: (إن وسادك لعريض)[8] يريد إن كنت توسدت تحت رأسك الخيط

(١) البخاري (٤٧٢٩).
(٢) مسلم (٢٧٢٦).
(٣) البخاري (٢٢٤٨).
(٤) البخاري (٩٤٢).
(٥) البخاري (٥٩).
(٦) البخاري (٤٥٠٩).
(٧) البخاري (١٨٣).
(٨) البخاري (٤٥٠٩).

الأبيض والخيط الأسود، الذي أراد الله تعالى بقوله ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] فإن وساداً يكونان تحته، وهما الليل والنهار، الآخذان بأقطار الدنيا، لعريض قاله له على طريق التبكيت، لما تأولهما عقالين وجعلهما تحت رأسه، وكان يأكل حتى يتبين له الأبيض منهما من الأسود. وقيل: معناه تعريض بالبلادة، وكنى بالوسادة عن القفا، كما قال في الحديث الآخر: (إنك لعريض القفا)[1] ومثل هذا يعرض به للبليد الغبي، يريد لسوء تأويله في الآية وبعد فهمه لمعناها، وقيل: بل يكون معناه على وجهه أي: غليظ الرقبة سمين لكثرة أكله إلى بياض النهار، والأول أولى وهو بيّن من لفظ الحديث وسياقه، وإليه يرجع قوله: إنك لعريض القفا، لأن وساد المرء من قدره، فمن يتوسد الليل والنهار، يحتاج قفا من جنس ذلك، وقد ذكرناه في حرف العين. وقيل: الوساد هنا النوم، أي أن نومك كثير. وقيل: الليل كأنه يقول إن من لا يعد النهار حتى يتبين له العقالان، نام كثيراً وطال ليله، وهما بعيدان في التأويل.

وقوله: (صاحب الوساد والمطهرة)[2] يعني عبد الله بن مسعود، كذا جاء في البخاري من غير خلاف، في كتاب الطهارة. وفي رواية مالك بن إسماعيل، ويروى: الوسادة، وفي حديث سليمان بن حرب (صاحب السِّواد أو السِّواك) بكسر السين فيهما، وكان عبد الله بن مسعود يمشي مع النبي عليه السلام حيث تصرف ويخدمه، ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه، وما يحتاج إليه فلعله أيضاً يحمل وسادة إذا احتاج إليها، وأما أبو عمر فقال: كان يعرف بصاحب السواد والسواك: بكسر السين، ومعنى السواد السرار لقوله عليه السلام: (إذنك علي أن يُرفَع الحجاب، وتسمع سوادي)[3].

(و س ط)

قوله: في الجنازة: (فقام وسطها)[4] وفي الحديث الآخر: فوجدته في

---

(١) البخاري (٤٥١٠).
(٢) البخاري (٣٧٤٢).
(٣) مسلم (٢١٦٩).
(٤) البخاري (٣٣٢).

وسط الناس، كذا ضبطنا هذا الحرف: بسكون السين على أبي بحر وغيره، وبعضهم: بالفتح قال الجياني: وكذا رده على ابن صاحب الأحباس. وقال ابن دريد، وسط الدار وسطها سواء. وقال ثعلب: جلس وسط القوم، ووسط الدار: بالسكون واحتجم وسط رأسه: بالفتح.

وقوله: (من سطة النساء)[1] ذكرناه في السين، وأصله الواو، وذكرنا ما تعقب فيه، والتصحيف في حديث أكل الربا، . ومن قال فيه وسط النهر في حرف السين.

وسطة كل شيء خياره وأعدله ومنه ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] ومنه (الفردوس أوسط الجنة وأعلاها)[2] قيل: أفضلها ويكون أنه أوسطها مساحة، ثم هو مع ذلك أرفعها منازل وأفضلها مراتب.

وقوله: (شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى)[3] سميت بذلك إما لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجراً ولهذا خصت بالمحافظة بعد إجمالها في عموم الصلوات، أو لأنها وسط بين صلاتي نهار وصلاتي ليل، على من جعلها العصر أو الصبح، أو لأنها في وسط النهار، لمن قال: إنها الظهر أو لأنها وسط ما بين الليل والنهار لمن جعلها الصبح، أو لأنها خمس صلوات، فكل صلاة منهن وسطاً لأنها بين صلاتين من كل طرف، وقد بينا المقالات فيها، واختلف العلماء في تعيينها وتعميتها في كتاب الإكمال. وجاء في بعض الروايات: صلوات الوسطى أي: عن صلاة الصلاة الوسطى أو من إضافة الشيء إلى نفسه.

وقوله: (كان يعتكف العشر الوُسُط من رمضان)[4] بضم الواو والسين، كذا رواه القاضي أبو الوليد الباجي في الموطأ جمع واسط، كنازل ونزل ورواه غيره من شيوخنا وسَط: بفتح السين جمع وسطى، مثل: كبرى وكبر. قال الله

---

(١) مسلم (٨٨٥).
(٢) البخاري (٧٤٢٣).
(٣) البخاري (٢٩٣١).
(٤) الموطأ (٧٠١).

تعالى ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾ [المدثر: ٣٥] ويصح: بسكون السين جمع: وسيط مثل: كبير وكبر، ويجوز بفتحهما معاً فيكون واحداً لأنه بين العشرين، ويكون جمعاً أيضاً لوسيط، وفي أكثر الأحاديث الأوسط.

(و س ع)

قوله: (وسعها) أي طاقتها وما تسعه قدرتها وتحمله، وسعة رحمة الله: فيضها وكثرتها، ومن أسمائه تعالى: الواسع، ومعناه الجواد، وقيل العالم، وقيل: الغني.

(و س ق)

قوله: خمسة أوسق، وفي رواية أوساق، وشطر وسق، و(الأوسق الموسقة)[١] الوَسق: بفتح الواو ستون صاعاً بصاع النبي ﷺ، وذلك ثلاثمائة رطل وعشرون رطلاً، هذا عند الحجازيين وهو الصحيح. قال شمر: كل شيء جملته فقد وسقته. وقال غيره: الوسق: الضم والجمع، ومعنى الموسقة المضمومة المجموعة أو المحمولة. وقال ابن دريد: وسقت البعير مخففاً حملت عليه وسقاً. وقال بعضهم: أوسقت، والأول أعلى.

وفي باب المزارعة بالشطر (فمنهم من اختار الوَسْق)[٢] يعني أزواج النبي ﷺ، كذا لأكثرهم، وضبطه بعضهم الوُسق.

(و س ل)

قوله: (آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة)[٣] قيل: القرب منه. والمنزلة عنده. وجاء في الحديث: (هي درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو)[٤].

---

(١) البخاري، كتاب البيوع، باب (٨٤).
(٢) البخاري (٢٣٢٨).
(٣) البخاري (٦١٤).
(٤) مسلم (٣٨٤).

(و س م)

قوله: (بيده ميسم)[1] (وهو يسم إبل الصدقة)[2] (ونهى عن الوسم في الوجه)[3] و(لعن الذي وسمه)[4] السمة: بكسر السين وتخفيف الميم: العلامة، ووسم الإبل: أن تكون كية تكون لها علامة، والميسم: بكسر الميم وفتح السين، الحديدة التي يفعل بها ذلك كله: بالسين المهملة، والوشم بالشين المعجمة نحو منه، وسنذكره بعد. وقد فرق بعضهم بينهما.

وموسم الحج سمي بذلك لأنه معلم يجتمع إليه، والموسم موضع اجتماع الناس فيه. ويقال: لأن له سمة وعلامة هي رؤية الهلال الذي يهتدى به له.

وقوله: (يختضب بالوسمة)[5] بسكون السين هي شجر يختضب بها. وقال أبو حنيفة: هو العظلم والنيلج أيضاً والتنومة. وقيل: هو الخطر أيضاً وكله يختضب به للسواد، وزعم البكري: أنها التي تسمى ببلادنا الحناء، وضبطها الوسمة: بكسر السين.

(و س و س)

قوله: (وما وسوست به أنفسها)[6] وذكر الوسواس والوسوسة، هو: ما يلقيه الشيطان في القلب، وهو الوسواس أيضاً، والشيطان وسواس، وأصله الحركة الخفية، ووسواس الحي، صوت حركته، وما وسوست به أنفسها أي: حدثتها به وألقته خواطرها إليها؛ بالرفع، وعند الأصيلي: بالنصب، وله وجه يكون وسوست بمعنى حدثت، ورجل موسوس إذا غلب ذلك عليه؛ بكسر الواو ولا يقال بفتحها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في السهو في الصلاة (فتوسوس القوم) كذا، رواه ابن ماهان، وكذا

---

(١) مسلم (٢١٤٤).
(٢) مسلم (٢١١٩).
(٣) مسلم (٢١١٦).
(٤) مسلم (٢١١٧).
(٥) البخاري (٣٧٤٨).
(٦) البخاري (٦٦٦٤).

الكثير من شيوخنا، ورواه بعضهم: (توشوش)[1] بالمعجمة، وكذا قيدناه على أبي بحر وغيره، وكذا تقيد عند الخشني والهوزني وهما بمعنى، والشين هنا أشهر وأليق، والوشوشة بالمعجمة همس القوم بعضهم لبعض، بكلام خفي مع حركة واضطراب، والوسوسة بالمهملة الكلام الخفي أيضاً، والحركة الخفية، قال الخليل: الوشوشة كلام في اختلاط.

الواو مع الشين

(و ش ح)

قوله: (وشاح أحمر من سيور، ويوم الوشاح)[2] الوشاح كالنظام وغيره من خرز. وقال الخليل: هما خيطان من لؤلؤ مخالف بينهما تتوشح به المرأة. وقال ابن دريد: الوشاح: خرز تتوشح به المرأة والجمع: وشح، وهذيل تقول: أشاح، **وقوله** هنا (من سيور) أي: من شرك أحمر. ويوم الوشاح: اليوم الذي جرت فيه قضية بَيَّنها في الحديث.

وقوله: (متوشحاً به)[3] وشبه التوشح، التوشح بالثوب، فسره الزهري في البخاري. قال: هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه، وهو الاشتمال على منكبيه وبيانه: هو أن يأخذ طرف الثوب الأيسر من تحت اليد اليسرى، فيلقى على المنكب الأيمن، ويؤخذ الطرف الأيمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على المنكب الأيسر.

(و ش ر)

قوله: الواشرة والمؤتشرة، ذكرناهما في حرف الهمزة.

(و ش ق)

قوله: (وشائق)[4] أي: شرائح ميبسة كالقديد. وقيل: بل الذي أغلي إغلاءة ثم رفع.

---

(١) مسلم (٥٧٢).
(٢) البخاري (٤٣٩).
(٣) مسلم (٥١٨).
(٤) مسلم (١٩٣٥).

(و ش ك)

وقوله: (أوشك أن يواقع)[1] و(يوشك أن يقع فيه)[2] وأن ترى كذا، وأوشكت أن ترى كذا يتكرران في الأحاديث هو في الماضي، بفتح الهمزة والشين، وفي المستقبل: بكسر الشين، ومعناه عند الخليل: أسرع أن يكون كذا وقرب. وقال أبو علي: جعلوا له الفعل كأنهم قالوا: يوشك الفعل مثل: عسى أن ينفعل أي: عسى الفعل قال: ولا يقال يوشك: بفتح الشين في المستقبل ولا أوشك في الماضي، وأنكر الأصمعي أوشك أيضاً، وإنما يأتي عنده مستقبلاً، والوَشك والوِشك. السرعة. وقد جاء في الحديث الماضي فيه كثيراً.

(و ش م)

قوله: (نهى عن الوشم)[3] و(لعن الواشمة والمستوشمة)[4] والمستوشمات، وللجرجاني في موضع آخر: المؤتشمات. وفي كتاب مسلم: المؤشومات في حديث فضل ويروى الموشمات، هو كالخيلان تجعل في الوجه أو الرقوم في اليد والمعاصم وغيرها، كانت العرب تفعل ذلك فتشق مكان ذلك بإبرة ثم تملأه كحلاً أو دخاناً، فيلتئم الجلد عليها فيخضر مكانها. يقال منه: وشمت تشم وشماً فهي واشمة، والمتوشمة التي تسأل أن يفعل بها ذلك، وهي المؤتشمة أيضاً. وقد روي كذلك، وهي المتوشمة أيضاً وهي تفعل ذلك بنفسها، وهي الموشومة أيضاً إذا فعل ذلك بها. وقد جاء في كتاب مسلم من رواية شيخنا أبي محمد الخشني، عن الهوزني، عن الباجي، عن ابن ماهان: الواشية والمستوشية، وهو قريب منه لأنها بفعلها ذلك توشي يديها ومعصميها كما يوشى الثوب، والمعروف الرواية الأولى.

وفي الحديث من قول نافع: الوشم في اللثة[5].

---

(١) البخاري (٢٠٥١).
(٢) مسلم (١٥٩٩).
(٣) البخاري (٥٧٤٠).
(٤) البخاري (٢٢٣٨).
(٥) البخاري (٥٩٣٧).

(و ش و ش)

قوله: توشوش القوم معناه تحركوا، وهمس بعضهم إلى بعض بكلام خفي، وقد ذكرناه.

(و ش ي)

قوله: (وهو الذي كان يستوشيه)[1] ويستوشي الحديث أي: يستخرجه ويبحث عنه، يقال: وشى واستوشى إذا علموا به.

وقوله: (وشوا به إلى عمر)[2] أي: نموا به ورفعوا عليه، والله تعالى أعلم.

الواو مع الصاد

(و ص ب)

قوله: ولا وَصَب[3] فيه ولا نصب: بفتح الصاد أي: لا مرض، ويقال وصب: بالكسر يوصب فهو وصب إذا لزمه الوجع.

(و ص ف)

قوله: (والمنصف)[4] الوصيف من الغلمان، هو الذي قارب البلوغ ولم يبلغ بعد، والأنثى وصيفة، وكذا جاء عند الأصيلي في فضائل عبد الله بن سلام. قال: وقال «وصيفة» مكان «منصف». يقال: أوصف الغلام والجارية إذا بلغا ذلك.

وقوله: إن لا يشف فإنه يصف[5] أي: إن الثوب الرقيق وإن لم يكن خفيفاً يرى ما وراءه، فإنه يصفه بانضمامه إليه ويبديه للناظرين، كما يصف الواصف ذلك بقوله.

---

(١) مسلم (٢٧٧٠).
(٢) البخاري (٣٧٢٨).
(٣) البخاري (٥٦٤٢).
(٤) البخاري (٧٠١٠).
(٥) هو من قول عمر رضي الله عنه.

(و ص ل)

قوله: (لعن الله الواصلة والمستوصلة)(١) وفي الحديث الآخر: والموصولات، ويروى الموصلات، هي التي تصل شعرها بشعر غيرها، فالواصلة والموصلة التي تفعل ذلك، والمستوصلة التي تستدعي من يفعل ذلك لها، وهي الموصولة.

وذكر صلة الرحم، و(من وَصَلَها وَصَلَهُ الله)(٢) الصلة أيضاً من الأسماء المنقوصة كالزنة والعدة، وصلة الرحم برُّها. قال صاحب الأفعال: وصلت الإنسان أصله بررته، وأيضاً أعطيته وكأنه في الرحم مع الوجهين من الاتصال بها بما يفعله من ذلك، كما سمي عكسه قطعاً.

وقوله: (نهى عن الوصال)(٣) ورأيناك تواصل، هو متابعة الصوم دون الإفطار بالليل.

وذكر في خبر عمرو بن لحي: (الوصيلة)(٤) وهي التي ذكر الله في كتابه في قوله ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. وهي الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين، وولدت في السابعة عناقاً وجدياً قالوا: وصلت أخاها فأحلّوا لبنها للرجال، وحرموه على النساء، فإذا ولدت في السابع ذكراً ذبحوه فأكله الرجال دون النساء. قال قتادة: فإن ولدت ميتاً أكله جميعهم، وإن كانت أنثى تركت في الغنم.

وقوله: (الأسباب: الوصلات)(٥) أي: الوجوه التي يتوصل للشيء منها.

وقوله: (إياكم والوصال، وإنك تواصل)(٦) هو صلة صيام الأيام لا يفطر في الليل فيها.

قوله: (ونكص أبو بكر ليصل الصف)(٧) [...](٨).

---

(١) البخاري (٥٩٣٣).
(٢) البخاري (٥٩٨٩).
(٣) مسلم (١١٠٢).
(٤) البخاري (٤٦٢٣).
(٥) البخاري، كتاب الرقاق، باب (٤٧).
(٦) مسلم (١١٠٣).
(٧) البخاري (٦٨٠).
(٨) بياض في المخطوطتين (أ،م).

(و ص م)

قوله: (فيه وصمة)[1] أي: عيب. قال الخليل: الوصم صدع أو كسر غير بائن. وقال النضر: الوصم العيب.

الواو مع الضاد

(و ض ا)

قوله: (فليغسل يده قبل أن يدخلها في وَضوئه)[2] بالفتح و(يأتون غراً محجلين من الوضوء)[3] و(من آثار الوضوء)[4] بالضم والفتح، (والتمس الناس وَضوءاً فلم يجدوه)[5] و(أتي بوضوء)[6] بالفتح فهيما.

(ولا يحافظ على الوُضوء إلا مؤمن)[7] بالضم.

(ومن قبلة الرجل امرأته الوضوء)[8] (ومن مس الذكر الوضوء)[9] و(أما يجزيك الغسل من الوضوء)[10] و(أسبغوا الوضوء)[11] و(أحسن وضوءك)[12] و(ما هذا الوضوء)[13] بالضم في هذا كله هذا هو الاختيار.

وإذا كان المراد الماء المستعمل في ذلك: فبالفتح، وإذا أردت الفعل: فبالضم.

وقال الخليل: الفتح في الوجهين ولم يعرف الضم.

وكذلك عندهم الطهور، والطُّهور، والغسل، والغُسل وحكى الأصمعي غَسلاً وغُسلاً معاً.

---

(١) البخاري، كتاب الأحكام، باب (١٦).
(٢) البخاري (١٦٢).
(٣) مسلم (٢٤٩).
(٤) البخاري (١٣٦).
(٥) البخاري (١٦٩).
(٦) البخاري (١٨٨).
(٧) ابن ماجه (٢٧٧).
(٨) الموطأ (٩٩).
(٩) الموطأ (٩١).
(١٠) الموطأ (٩٥).
(١١) البخاري (١٦٥).
(١٢) مسلم (٢٤٣).
(١٣) مسلم (٢٥٠).

قال ابن الأنباري: والوجه الأول يعني التفريق هو المعروف، والذي عليه أهل اللغة. قال: والضم مصدر التوضي يقال: وضؤ يوضأ وضوءاً ووضاءة، واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهي النظافة والحسن لأنه يحسن الإنسان وينظفه.

وقوله: (الوضوء مما مست النار)[1] بالضم، من هذا لأنه تنظيف فحمله كثير من السلف وبعض العلماء على الوضوء الشرعي، وحمله آخرون على اللغوي، وهو غسل اليد وما أصابت من زهمه، ومنه الوضوء قبل الطعام وبعده.

وكذلك اختلفوا في معنى أمره الجنب بالوضوء قبل أن ينام فقيل: المراد به الوضوء الشرعي، وهو مذهب كافة العلماء على اختلافهم، في وجوبه واستحبابه. وقيل: المراد الوضوء اللغوي، وهو غسل ما به من أذى إذا أراد أن ينام أو يطعم.

وقوله: (خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها)[2] ويروى فتطهري. يفسره في الحديث تتبعي بها أثر الدم أي: تطيبي بها، وتنظفي. ومر في باب الميم.

وقوله: (فأتي بميضأة)[3] هي المطهرة التي يتطهر منها، مفعلة من الوضوء، والميم زائدة.

وقوله: (أن كانت جارتك أوضأ منك)[4] أي: أحسن، وكذا قوله: (وكان الفضل رجلاً وضيئاً)[5] وكذلك قوله: (لقلَّما كانت امرأة وضيئة)[6] أي: حسنة وقد يسهل ويترك همزه وتشد ياؤه للإدغام، فيقال: وضية، وقد ذكرنا الخلاف في هذا الحرف في الحاء، والوضاءة: النظافة والحسن.

وقوله: في حديث المطهرة (فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء)[7] وفي

---

(١) البخاري (٥٤٥٧).
(٢) البخاري (٣١٥).
(٣) أبو داود (١٠٨).
(٤) البخاري (٥١٩١).
(٥) البخاري (٦٢٢٨).
(٦) البخاري (٢٦٦١).
(٧) مسلم (٦٨١).

حديث الشعب: (فبال فتوضأ دون وضوء)[1] أراد توضأ وضوءاً خفيفاً، وكذلك جاء مفسراً في حديث قتيبة: (فتوضأ وضوءاً خفيفاً) في حديث الشعب. وقيل: استنجى ولم يتوضأ للصلاة. وقيل: وضوءاً دون استنجاء أي: اقتصر على الاستجمار، والأولى أنه كما قال في الرواية الأخرى: (فتوضأ ولم يسبغ الوضوء)[2] وهو عندي أظهر فيهما وأولى بما ذكرنا. وقد تقدم في حرف السين في قيام الليل: (فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين)[3] فسره في الرواية الأخرى: (فتوضأ ولم يكثر الماء، ولم يقصر) وفي الرواية الأخرى (وضوءاً حسناً بين الوضوءين).

وقوله: (ثم توضأ وضوءاً هو الوضوء)[4] أي: أسبغه وبالغ فيه، وفي تكراره والله أعلم.

(و ض ح)

قوله: (قتل جارية على أوضاح لها)[5] قال أبو عبيد: يعني حلى فضة. وواحده وضح، وكذلك قوله: فأخذوا وضاحاً. وقيل: هي حلى من حجارة. وقال الحربي: الأوضاح الخلاخل.

وقوله: (في السجود: (حتى نرى وضح إبطيه)[6] بالفتح أي: بياضهما كما قال: (بياض إبطيه) في الحديث الآخر، ومنه «وضح الصبح» إذا بان بياضه، والوضح: بياض الصبح. ومنه قوله: (من وجه النبي ﷺ حين وضح لنا)[7] أي: ظهر واستبان، ووضح لي الأمر منه مأخوذ من وضح الصبح.

وقوله: (وتركتم على الواضحة)[8] أي: على الطريق البينة، وعند القعنبي: الواضح أي: الطريق البيّن لسالكه.

---

(١) الموطأ (٩١٤).
(٢) البخاري (١٣٩).
(٣) مسلم (٧٦٣).
(٤) مسلم (٧٦٣).
(٥) البخاري (٦٨٧٩).
(٦) مسلم (٤٩٥).
(٧) البخاري (٦٨١).
(٨) الموطأ (١٥٦٠).

(و ض ر)

قوله: (رأى وضراً من صفرة)[1] بفتح الضاد أي: لطخاً من الطيب.

وقوله: (فجعل يتبع وضر الصحفة)[2] أي: لطخ الدسم فيها والسمن، وأصل الوضر الوسخ المتلطخ بالإناء، فاستعمل في كل ما أشبهه من دسم وطيب وغيره.

(و ض ع)

قوله: (البر ليس بالإيضاع)[3] أي: الإسراع في السير، ومثله: (أوضع ناقته إذ رأى درجات المدينة)[4].

وقوله: (هو وَضْع عنده على العرش، إن رحمتي تغلب غضبي)[5] كذا ضبطه القابسي وغيره: بفتح الواو وسكون الضاد، وعند بعضهم عن أبي ذر: وَضَعَ: بفتح الضاد والعين فعل. قال الأصمعي: الوضائع كتب تكتب فيها الحكمة.

وقوله: (فقد وضعته تحت قدمي)[6] أي: أبطلته وهدرته.

وقوله: (يستوضع الآخر)[7] أي: يطلب منه أن يضع له من دينه أي: ينقصه.

وقوله: (أو دخلته، يعني المال، وضيعة)[8] أي: نقص.

وقوله: (ويضع العَلَم)[9] أي يهدمه.

وقوله: للغريم (أن: ضع الشطر)[10] أي: حط النصف، والوضع من الدين الحط منه.

---

(١) البخاري (٢٠٤٩).
(٢) الموطأ (١٧٣٥).
(٣) البخاري (١٦٧١).
(٤) البخاري (١٨٠٢).
(٥) البخاري (٧٤٠٤).
(٦) مسلم (١٢١٨).
(٧) البخاري (٢٧٠٥).
(٨) الموطأ (١٤٠١).
(٩) البخاري (٥٥٩٠).
(١٠) البخاري (٤٧١).

وقوله: في عيسى عليه السلام، (ويضع الجزية)[1] قيل: معناه يسقطها، ولا يقبل من أحد إلا الإيمان، وقيل: يفرضها على من عصاه، لظهوره على الكفرة وقهره لهم، وقيل: يقتل من كان يؤديها لنبذهم العهد، وخروجهم مع الدجال.

وقوله: (إن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم)[2] أي: أسقطتها، ومنه (ويضع العَلَم)[3] أي: يهده ويهدمه ويلصقه بالأرض.

وقوله: (لا يضع عصاه عن عاتقه)[4] قيل: هي كناية عن كثرة ضربه نساءه، ويفسره **قوله**: في الحديث الآخر: (ضراب للنساء)[5] وقيل: هي كناية عن كثرة أسفاره، وما جاء في الحديث مفسراً أولى.

وقوله: (ثم يوضع له القبول في الأرض)[6] أي: يجعل وينزل، ومثله في الرحمة توضع يعني جزءاً واحداً بين خلقه.

وقوله: (من أنظَرَ معسراً أو وضع عنه)[7] أي: أسقط عنه.

فصل الاختلاف والوهم

في باب فضل الوضوء: (رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد توضأ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ)[8] قال القاضي رحمه الله: كذا عند رواة الفربري من غير خلاف وهو وهم، والصواب رواية النسفي: (يوماً) مكان «توضأ»، والله تعالى أعلم.

الواو مع الطاء

(و ط أ)

قوله: (اللَّهُمَّ ٱشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَر)[9] أي: عقوبتك وأخذك. قال

(١) البخاري (٢٢٢٢).
(٢) البخاري (٣٩٠١).
(٣) البخاري (٥٥٩٠).
(٤) مسلم (١٤٨٠).
(٥) مسلم (١٤٨٠).
(٦) البخاري (٣٢٠٩).
(٧) مسلم (٣٠١٤).
(٨) البخاري (١٣٦).
(٩) البخاري (٨٠٤).

الخطابي: الوطأة هنا العقوبة والمشقة، وأراد بها ضيق المعيشة، وهي مأخوذة من وطء الدابة للشيء وركضها إياه برجلها. قال الخليل: يقال وطأنا العدو وطأة شديدة، يريد إذا أثخن فيهم، ومنه في الخبر الآخر: وطئناهم، قال الداودي: وطأتك: يريد الأرض فأصابتهم الجدوبة.

وقوله: (ولا توطئن فرشكم غيركم)[1] أي: لا يبحن الاضطجاع فيها ووطأها برجليه كذلك غيركم، وهو كناية عن جماع النساء هنالك، لكون أكثر ذلك في الفرش، ولأن المرأة تسمى بذلك على طريق الاستعارة، وقد يكون على ترك الهمز: لا تَجْعَلُوا فُرُشَكُمْ لِغَيْرِكُمْ مَوْطِناً يقال: أوطن فلان موضع كذا، اتخذه موطناً، وأوطنته إياه.

وقوله: (وآثار موطوءة)[2] أي: مسلوك عليها بما سبق به القدر، من ذلك يقال: وطىء برجله على كذا: يطأه وطأ والموطىء مهموز الآخر مخفف موضع الوطء.

وقوله: (هزمنا القوم وأوطأناهم)[3] أي: أوطأناهم الخيل، أو يكون بمعنى غلبناهم وقهرناهم.

وقوله: (فتواطيت أنا وحفصة)[4] أي: توافقنا وأصله الهمز.

وقوله: (إني أرى رؤياكم قد تواطأت على العشر الأواخر)[5] أي: توافقت، وجاء في عامة نسخ البخاري والموطأومسلم: تواطت، وكذا في المخلص، وعند ابن الحذاء تواطأت مهموز، وكذا للقابسي مرة بالهمز، وكذا قيدنا في الموطأ على شيخنا أبي إسحاق، ولعلهم لم يكتبوا الهمزة ألفاً فترك بعضهم ذكرها جهلاً.

وقوله: ليس بالمجمع عليه ولا الموطأ، مهموز، يعني المتفق عليه، ومنه سمي كتاب الموطأ أي: المتفق على أحاديثه وصحته.

---

(١) مسلم (١٢١٨).
(٢) مسلم (٢٦٦٣).
(٣) البخاري (٣٠٣٩).
(٤) مسلم (١٤٧٤).
(٥) البخاري (١١٥٨).

وقوله: وأوطأناهم[1]، ويواطئني، كله من الموافقة.

(و ط ب)

قوله: (والأوطاب تمخض)[2] جمع: وطب، وهو سقاء اللبن خاصة، وجمعه على أوطاب من الشاذ، لأن فعلاء لم يأت على أفعال إلا نادراً وبابه فعال، وقد جاء في بعض الروايات، في مصنف النسائي، الوطاب على الأصل، وكذا ذكره ابن السكيت في بعض نسخ الألفاظ، وكذا كان في كتاب شيخنا أبي عبد الله بن سليمان، أصل خاله غانم بن الوليد اللغوي.

(و ط ر)

قوله: (الطلاق عن وطر)[3] [. . .][4].

(و ط س)

قوله: (حمي الوطيس)[5]: هو التنور، واستعاره لشدة الحرب. ويقال: إنه من كلامه الذي لم يسبق إليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

(و ط ن)

قوله: (في المواطن كلها)[6] وفي موطن من المواطن، الوطن: محل الإنسان ومسكنه، والموطن: كل مقام أقام به الإنسان لأمر، ووطنت بالمكان، وأوطنت، والرباعي أعلى.

---

(١) كذا في المخطوطتين (أ، م) وكذا المطبوعة، ولعلها: ووطأناهم.
(٢) البخاري (٥١٨٩).
(٣) البخاري، كتاب الطلاق، باب (١١).
(٤) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٥) مسلم (١٧٧٥).
(٦) البخاري (٧١٩١).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (قربنا له طعاماً ووطِيئه)[1] بكسر الطاء وهمزة بعدها ممدود، هو التمر يخرج نواه ويعجن باللبن. قال ابن دريد: هي عصيدة التمر، وفسره ابن قتيبة بالعزارة، وقد تقدم في حرف الراء والاختلاف، والوهم، فيه من بعض الرواة، والصحيح هذا.

وقوله: (كنَّ أمهاتي يواطئنني على خدمة رسول الله ﷺ) كذا للقابسي من المواطأة والموافقة، وعند الأصيلي وابن السكن: (يواظبنني)[2] من المواظبة والملازمة، والأول أوجه. ورويناه في غير هذا الكتاب يعاطينني أي: يناولنني والمعاطاة المناولة.

وفي العبارة في (باب التواطىء على الرؤيا) كذا لهم، وصوابه: التواطؤ بضم الطاء[3].

الواو مع الظاء

(و ظ ب)

وذكر المواظبة على الصلاة أي: الملازمة.

الواو مع العين

(و ع ث)

قوله: (من وعْثَاء السفر)[4] أي: شدته ومشقته، وأصله من الوعث: بسكون العين، وهو المكان الدهِسُ الذي يشق المشي فيه، فجعل مثلاً لكل ما يشق.

---

(١) مسلم (٢٠٤٢).
(٢) البخاري (٥١٦٦).
(٣) البخاري، كتاب التعبير، باب (٨).
(٤) مسلم (١٣٤٢).

(و ع د)

قوله: الحمد لله الذي (أنجز وعده)[1] هو ـ والله أعلم ـ ما وعده به عليه الصلاة والسلام ربه عز وجل، من إظهار دينه وإتمام كلمته، كما قال تعالى ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [الفتح: ٢٩] الآية، وقيل: في حياته، وقيل: بعد موته، وقال الله تعالى ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [التوبة: ٣٣].

وقوله: في المنافق: (وإذا وعد أخلف)[2] قيل: هو على وجهه، وإنها من خصال النفاق الذي هو كفر، وإن كان بمعنى النفاق من الخديعة.

وقول أبي هريرة: (والموعد الله)[3] أي: عند الله المجتمع أو إليه أي: الموعد موعد الله أي: هناك تفتضح السرائر أي يجازي كل واحد بقوله، وينصف من صحبه، ويحتمل أن يريد بقوله: (والله الموعد) أي: جزاؤه أو لقاؤه.

و(واعدت صواغاً)[4] أي: وافقته على وعد.

وواعداه غار ثور[5]: مثله أي: جعلاه ميعاد اجتماعهم معه.

وقوله: (وإذا وعد أخلف)[6] يقال: وعدت فلاناً، في الخير وعداً، والاسم منه العدة والموعدة، وأوعدته في الشر إيعاداً، والاسم منه الوعيد إذا لم يذكرا، فإذا ذكرا قلت فيهما وعدته خيراً، ووعدته شراً، ووعدته بخير، ووعدته بشر، وأوعدته شراً، وبشر لا غير، وتوعدته: تهددته. قال أبو عبيد: الوعد والميعاد والوعيد واحد، فالعدة اسم منقوص من الوعد.

(و ع ز)

قوله: ذكر مسلم في حديث الإفك من رواية يعقوب بن إبراهيم بن سعد، (وقد نزلوا موعزين في نحر الظهيرة)[7] بالعين المهملة والزاي، ورواه

---

(١) مسلم (١٢١٨).
(٢) البخاري (٣٣).
(٣) البخاري (٢٣٥٠).
(٤) البخاري (٢٠٨٩).
(٥) البخاري (٢٢٦٣).
(٦) البخاري (٣٣).
(٧) البخاري (٤٧٥٠).

بعضهم بالراء ولا وجه له هنا، وصوابه ما في الروايات الأخرى: (موغرين) بالغين المعجمة والراء. وقد فسره عبد الرزاق: الوغرة شدة الحر أي: نزلوا في الهاجرة.

(و ع ظ)

قوله: (السعيد من وعظ بغيره)[1] أي: من اعتبر بما يحل بسواه من سوء حالة أو معاقبة، فلم يفعل فعله لئلا يحل به مثله.

وقوله: (وهو يعظ أخاه في الحياء)[2] أي: يؤنبه ويزجره في كثرة ذلك.

ومثله: (ووعظ القوم بما وعظوا)[3] أي: عوتبوا ووبّخوا.

وقوله: (لأجعلنَّك عظة)[4]: أي: موعظة يتعظ بك غيرك. وهي من الأسماء المنقوصة. وأصلها: وعظة، ومعنى وعظ: ذكر بما يكفّ، أي لأجعلنك كافًا لغيرك.

(و ع ك)

قوله: وُعك سهل، ووعك أبو بكر[5]، ووعكت، وجعل يعوك، مضموم الأول على ما لم يسم فاعله، وعكاً شديداً: ساكن العين وتفتح، ومن وعْكِها. قال أبو حاتم: الوعك الحمى. وقال غيره: هو ألم التعب. وقال يعقوب: وعكة الشيء دفعته وشدته. وقال غيره: هو إزعاج الحمى المريض وتحريكها إياه. وقال الأصمعي: الوعك شدة الحر، فكأنه حر الحمى وشدتها.

(و ع ي)

قوله: (في الأنف إذا استوعى جدعاً) على هذه الرواية أي: استؤصل. كما قال في الرواية الأخرى: (استوعب) بالباء، وفي الموطأ: (إذا أوعى

---

(١) مسلم (٢٦٤٥).
(٢) البخاري (٢٤).
(٣) مسلم (١٤٢٨).
(٤) مسلم (٢١٥٣).
(٥) البخاري (١٨٨٩).

جدعاً)[1] وعند بعضهم: وعى، وكلاهما نحو ما تقدم.

ومثله قوله: في حديث الزبير: (فاستوعى للزبير حقه)[2] أي: استوعبه.

وقوله: (فلعل بعضكم أوعى له من بعض)[3] وأوعاهم للأحاديث أصحاب النبي ﷺ، ووعيت ما قال، وأعي ما تقول، أي: حفظت، يقال: وعيت العلم وأوعيته إذا حفظته وجمعته. وقال صاحب الأفعال: وعيت العلم أي: حفظته، والأذن سمعت، وأوعى المتاع جمعه في الوعاء.

وقوله: (لا توعي فيوعي الله عليك)[4] معناه ما تقدم في «توكي» أي: لا تشحي وتجمعيه في الأوعية جمعَ شحٍ، وتحفظيه ولا تنفقيه فيشح عليك أي: يقتر رزقك، ولا يخلف لك، ولا يبارك. يقال من هذا: أوعيت المتاع أي: جمعته، وأوعيته: جعلته في وعاء، ولا يقال فيه وعيت.

وقوله: (اعرف عفاصها، أو قال: وعاءها)[5] ممدود في رواية من رواه كذا، هو مثل قوله: عفاصها، والوعاء والعفاص الشيء الذي يحفظ فيه غيره.

وقوله: الجوف (وما وعى)[6] أي: جمع. قيل: يعني البطن والفرج، وهما يسميان الأجوفين. وقيل: أراد ما حشوته فيه وجمعته من طعام وشراب، حتى يكون من وجهه، وعلى وجهه. وقيل: أراد القلب والدماغ لأنهما مجمعا العقل عند قائل هذا. وقول أبي هريرة: (حفظت عن رسول الله ﷺ وعاءين)[7] يعني من العلم، على طريق الاستعارة من الوعاء الذي يحمل فيه المتاع.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في قتل أبي رافع: (حتى أسمع الواعية) أي: الصارخة، ورواه بعضهم: الراعية: وليس بشيء، الوعَى: مقصور بالعين المهملة المفتوحة،

---

(١) الموطأ (١٦٠١).
(٢) البخاري (٢٧٠٨).
(٣) البخاري (٤٤٠٦).
(٤) البخاري (١٤٣٤).
(٥) البخاري (٩١).
(٦) الترمذي (٢٤٥٨).
(٧) البخاري (١٢٠).

الصوت الشديد. قاله أبو عبيد: وكذلك الهايعة، وكذلك بالمعجمة أيضاً. قال أبو عليٍ: سمعت وعى الحرب ووغاها أي: صوتها وجلبتها. قال الخليل: الوعَى بالمهملة: الصوت، والواعية: الصارخة. قال ابن دريد: الوغى اختلاط الأصوات، فكثر حتى سميت به الحرب وغى.

وكذلك روى بعضهم في الحديث المتقدم، (فلعل بعضكم أرعى له من بعض)[1] بالراء، وهو وهم، والمشهور ما ذكرناه أولاً، ومساق الحديث عليه يدل والله تعالى أعلم.

الواو مع الغين

(و غ ر)

قوله: في حديث الإفك: (القوم موغرون في الظهيرة)[2] أي: نازلون في الهاجرة، والوغرة شدة الحر. فسره عبد الرزاق في الحديث، ومنه وغر الصدر أي: شدة غيظة وحره، وضبطه ابن أبي صفرة: موغرين والأول أوجه، وذكر مسلم قول يعقوب بن سعد: وفيه موعزين: بالعين المهملة، وليس بشيء، وقد ذكرناه في العين.

(و غ ل)

قوله: في حديث المقداد: (فلما وغلت في بطني)[3] يعني شربة اللبن أي: حصلت داخله، والوغول، الدخول في الشيء.

الواو مع الفاء

(و ف د)

قوله: جاءه وفد بني فلان، ووفد عليه فلان، و(تلبسها للوفد)[4] هو جمع: وافد، مثل: زور وزائر، ووفود أيضاً، وهم القوم يفدون على السلطان،

---

(١) البخاري (٤٤٠٦).
(٢) البخاري (٤٧٥٠).
(٣) مسلم (٢٠٥٥).
(٤) البخاري (٥٨٤١).

أو من له الأمر إذا أتوا ركباناً، وقد وفدوا وفداً ووفادة، كذا قال صاحب الأفعال.

(و ف ر)

قوله: (وفروا اللحى)[1] أي: لا تنقصوها وتقصُّوها، كما سن لكم في الشوارب، وكما قال في الرواية الأخرى: (اعفوا اللحى) وقد ذكرناها. قال الله تعالى ﴿جَزَآءً مَّوۡفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣] أي: غير منقوص، والوفر: المال الكثير.

وقوله: رأس المال وافر عندي أي: لم ينقص.

وقوله: في المنفق: (إلا سبغت عليه، ووفرت)[2] أي: امتدت وطالت، كما قال: (حتى تخفى بنانه) ضبط الأصيلي هذين الحرفين: بضم الباء والفاء، وصوابه فيهما فتحهما.

(و ف ق)

قوله: في حديث طلحة: (فوفَّق من أكله)[3] بتشديد الفاء معناه قال له: قد وفقك الله أو وفقت أي: صوب فعله.

وقوله: (فمن وافق قوله قول الملائكة؛ غفر له)[4] قيل: معناه موافقة قوله قول الملائكة في الزمان، وكانت القولتان معاً كما قال. قيل: إذا قال: آمين قالت الملائكة: آمين، وقيل: أن تكون موافقته تأمينهم في الصفة من الخشوع والإخلاص. وقيل: من وافق دعاءه للمأمومين كدعاء الملائكة لهم. وقيل: الموافقة هنا الإجابة، فمن استجيب له كما يستجاب للملائكة، وهذا يبطل معنى الحديث وفائدته. وقيل: هي إشارة إلى الحفَظَة وشهودها الصلاة مع المؤمنين فيؤمنون إذا أمن الإمام، فمن فعل فعلهم، وحضر حضورهم للصلاة وقال قولهم: غفر له والأول أولى، ومفهوم المراد من الحديث.

---

(١) البخاري (٥٨٩٢).
(٢) البخاري (١٤٤٤).
(٣) النسائي (٢٨١٧).
(٤) البخاري (٧٨٢).

(و ف ي)

قوله: (قد أوفى الله ذمتك)[1] أي: أتمها ولم ينقضها ناقض، وأصل الوفاء: التمام يقال: وفى بعهده، وأوفى وفاء ممدود، ووفى الشيء ووفى: تم.

وقوله: وفت ذمتك: تمت، واستوفيت حقي: أخذته تماماً، وأوفيته حقَّه أتممته له. ومنه (أوفيتني أوفاك الله)[2] ووفيته لا غير، وكذلك الكيل، ولا يقال فهيما «وفى» بالتخفيف.

وقوله: (فوفى شعري جميمة)[3] أي: طال وبلغ ذلك.

وقوله: (فأوفى على ثنية)[4] أي: علاها، وكذلك قوله: (أوفى على رأس الجبل)[5] و(أوفى بذروة جبل)[6].

وقوله: (خرجنا موافين لهلال ذي الحجة)[7] أي: مقاربين، لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة. والله أعلم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في عمرة القضاء، (يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب)[8] هذا الصواب بالفاء، وقد فسرناه، ورواه ابن السكن، «وقد» بفتح القاف والأول أوجه.

قوله: في الضحايا: (ولا تفي عن أحد بعدك)[9] كذا عند القابسي والأصيلي في باب استقبال الناس للإمام، معناه: تجزي عنك، ويتم بها نسكك، كما جاء في غير حديث: (ولا تجزي عن أحد بعدك)[10] وعند الباقين هنا، (ولا تقضي) وهو بمعنى تجزي، ولجميعهم في باب الخطبة بعد العيدين: (لن توفي) وقد فسرنا هذا الحرف قبل في حرف القاف.

---

(١) البخاري (٢٧٣٤).
(٢) البخاري (٢٣٩٢).
(٣) البخاري (٣٨٩٤).
(٤) البخاري (٢٩٩٥).
(٥) البخاري (٤٤١٨).
(٦) البخاري (٦٩٨٢).
(٧) البخاري (٣١٧).
(٨) البخاري (٤٢٥٦).
(٩) البخاري (٩٧٦).
(١٠) البخاري (٩٥٥).

وقوله: في نكاح المتعة: (أيما رجل وامرأة توافقا)[1] بتقديم الفاء من الاتفاق، كذا لهم، وعند الحموي والمستملي: تواقفا بتقديم القاف وهو وهم، وقد يخرج له وجه بمعنى الأول أي: وقف كلاهما على ما ذكراه، واتفقا عليه، والله تعالى أعلم.

الواو مع القاف

(و ق ب)

قوله: (فاغترفوا من وَقْب عينيه)[2] بفتح الواو وسكون القاف، هي حفرة العين في عظم الوجه.

(و ق ت)

قوله: (وقّت لأهل المدينة ذا الحُلَيْفَة)[3] أي: حدّ وجعله لهم ميقاتاً، وحد الحد الذي يحرمون منه، ومنه الوقت، والمواقيت كلها حدود العبادات، ويكون «وقت» بمعنى أوجب أي: أوجب عليهم الإحرام منه، قال الله تعالى ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

وقوله: (وليس في ذلك أمر موقوت إلا اجتهاد السلطان)[4] أي: مقدر محدود.

وقوله: في زكاة الحب، (وبيَّن في ذلك ووقَّت) أي: قدر وحد.

(و ق د)

قوله: (كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الفراش) الحديث[5] استوقد بمعنى أوقد.

---

(١) البخاري (٥١١٩).
(٢) مسلم (١٩٣٥).
(٣) مسلم (١١٨١).
(٤) الموطأ (٩٢٢).
(٥) مسلم (٢٢٨٤).

وقوله: (وَقُود مجامرهم الألوة)[1] بفتح الواو معناه: ما يوقد به أي: حطبها. قال الله تعالى ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] وبضم الواو اسم الفعل من وقدت ومصدره.

(و ق ذ)

قوله: (فإنه وقيذ)[2] أي: ميتة قتيل دون ذكاة، من قوله تعالى ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ [المائدة: ٣]وهي المقتولة بعصى أو بحجر وما لا حد له يقال: وقذته إذا اثخنته ضرباً وقال أبو سعيد الضرير: أصل الوقذ الضرب على فاس القفا فتصل هدتها إلى الدماغ، فتذهب العقل.

(و ق ر)

قوله: (وقر الإيمان في قلبي)[3] أي: تمكن، (ووقر في أنفسكم)[4] مثله.

وقوله: (ربِّ زدني وقاراً)[5] (والوقار) (وعليكم السكينة والوقار)[6] وهما بمعنى، أي: التشمت وأصله الثقل والاستقرار، ومنه: وقر يقر.

والوقار العظمة أيضاً، ومنه ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣].

(و ق ص)

قوله: في حديث المحرم: (فوقص وقصاً)[7] وفي الحديث الآخر: (فوقصته أو قال: فأوقصته)[8] ومعناه: أوقعته فكسرت عنقه، والوقْص: بسكون القاف الكسر، والأقاص والوقص: كسر العنق، وقصه وأوقصه معاً، ومنه

---

(١) البخاري (٣٢٤٦).
(٢) البخاري (٢٠٥٤).
(٣) البخاري (٤٠٢٣).
(٤) البخاري (٢٦٦١).
(٥) الموطأ (١٧١٠).
(٦) البخاري (٦٣٦).
(٧) مسلم (١٢٠٦).
(٨) البخاري (١٢٦٥).

الأوقص: القصير العنق، والاسم منه الوقص، كأنه وقص فدخل عنقه في جسمه، ولم يذكر صاحب الأفعال وغيره فيه إلا وقصه لا غيره. وقد روي بروايات أُخر ذكرناها في حرف القاف.

ومنه في حديث الغزو في البحر: (فوقصت بها دابتها فسقطت عنها فماتت)[١] وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الراء.

وقوله: (فتواقصت عليها)[٢] أي: أمسكتها بعنقي يعني البردة لضيقها.

(و ق ع)

قوله: (إن ما قال واقع)[٣] أي: كائن حقاً.

في حديث زينب وعائشة، (ثم وقعت في واستطالت عليّ وفيه: فلما وقعت بها)[٤] بمعناه أي: أنحت عليّ بالكلام ولزمتني به.

ومنه: وقع الجيش بالقوم. إذا أثر فيهم.

وقوله: عند الوقاع، كناية عن الجماع.

وقوله: في حديث السائب: (إن ابن أختي وَقِع)[٥] بكسر القاف أي: مريض. وقد مر في رواية (وَجِع) وهما بمعنى، وكذا رواه ابن السكن هنا. والوقع: المشتكي المريض مثل: الوجع، وأصله: وهن الرِّجلِ ومرضها من حجارة أو حفاء يصيبها، وروى بعضهم عن أبي ذر هذا الحرف، في باب: خاتم النبوءة، (وَقَعَ) على الفعل الماضي، والوجه ما تقدم، وفيه ذكر الوقيعة.

وقوله: (فوقع الناس في شجر البوادي)[٦] أي: ذهبت أفكارهم إلى ذلك، وصارت إليه ولزموا ذكرها، كما يقع الطائر على الغصن.

---

(١) البخاري (٢٨٧٨).
(٢) مسلم (٣٠١٤).
(٣) البخاري (١١٥٥).
(٤) مسلم (٢٤٤٢).
(٥) البخاري (٣٥٤١).
(٦) البخاري (٦١).

وقوله: (فوقع في نفسي أنها النخلة)[1] أي: ألقي فيها وقام بها.

وقوله: عند الوقاع، و«فوقع عليها»، و(أيقعُ الرجل على امرأته في العمرة؟)[2] معناه الجماع، الوقاع: بالكسر الجماع.

وقوله: (حين وقع الشفق)[3] و(حين وقعت الشمس)[4] معناه غاب، كأنه سقط في ذلك.

وقوله: (فلما وقعت بين رجليها)[5] أي: نزلت وتمكنت، ومنه وقع الطائر على الشجرة.

(و ق ف)

قوله: ذكر الوقف: (وهل ينتفع الواقف بوقفه)[6] هو المال يوقف، ويحبس مؤبداً لوجه من وجوه الخير، أو على قوم معينين، والوقف والحبس بمعنى عند المالكية.

وجاء في ترجمة البخاري: إذا أوقف الرجل كذا، والصواب وقف ثلاثي، لكن قيل: أوقف في لغة قليلة ردية عندهم، وحكى صاحب الأفعال: أوقفت الدار والدابة لغة بني تميم، وعند الأصيلي: في بعضها وقف على الصواب، وكذا عنده **قوله**: وقف عمر، ولغيره: أوقف.

وقول أبي قتادة: (إني استوقف لكم النبي ﷺ، فأدركه فحدثه الحديث)[7] [. . . .][8].

---

(١) البخاري (٦١).
(٢) البخاري (١٦٢٣).
(٣) مسلم (٦١٣).
(٤) مسلم (٦١٤).
(٥) البخاري (٢٣٣٣).
(٦) البخاري، كتاب الوصايا، باب (١٢).
(٧) البخاري (٥٤٩٢).
(٨) بياض في المخطوطة (م) والمطبوعة.

(و ق ي)

قوله: (منكم وقاء)[١] بكسر الواو ممدود. قال أبو علي: الوقاء ما يوقى به الشيء، وقد قالوا: الوقاء بالفتح أيضاً، والأول أفصح. قال الجياني: وقيته ما يكره وقياً ووِقاية ووَقاية ووقاء: ممدود.

وقوله: (يتقي بجذوع النخل)[٢] أي: يستتر عنه بها، ويجعلها وقاية بينه وبينها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في التفسير: وقال مجاهد ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [التحريم: ٦]، وأوقفوا أهليكم بتقوى الله، كذا لابن السكن وللقابسي، وعند الأصيلي: أوقفوا أنفسكم وأهليكم. قال القابسي: وصوابه قوا أنفسكم، وقوا أهليكم[٣].

قوله: (المسجور: الموقد)[٤] كذا لجميعهم، ولأبي زيد عند الأصيلي: (الموقر) بالراء، (وفسره بعضهم المملوء)[٥] والقولان معروفان في تفسير المسجور. مجاهد يقول: الموقر بالراء. وقيل: المملوء والله تعالى أعلم.

الواو مع الكاف

(و ك ب)

قوله: (موكب جبريل)[٦] [. . .][٧].

---

(١) البخاري (٤١٤١).
(٢) البخاري (١٣٥٥).
(٣) البخاري، تفسير سورة التحريم، باب (٤) وفيه (أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم).
(٤) البخاري: مقدمة تفسير سورة الطور.
(٥) البخاري مقدمة سورة الشمس.
(٦) البخاري (٣٢١٤).
(٧) بياض في المخطوطتين (أ،م) وكذا المطبوعة.

(و ك ت)

قوله: (فيظل أثرها مثل الوكت)[1] بسكون الكاف، هو الأثر اليسير. يقال: وكتت البسرة إذا ظهرت فيها نكتة من الإرطاب.

(و ك ز)

قوله: (فوكزه من خلفه)[2] أي: طعنه وقد ذكرناه.

(و ك س)

قوله: (لا وكس ولا شطط)[3] أي: لا نقص ولا زيادة على القيمة، ولا مبالغة في الثمن.

(و ك ف)

قوله: (وكف المسجد)[4] أي: قطر سقفه بالماء، وأوكف أيضاً.

(و ك ل)

قوله: (ووكل بلالاً أن يوقظهم للصلاة)[5] رويناه بتخفيف الكاف وتشديدها أي: استكفاه ذلك وكفله إياه، وكذا قوله: (قد وكلهم بتسوية الصفوف)[6] وأَكِلُ قوماً إلى كذا.

وقوله: عن فاطمة: (ووكلها إلى الله)[7] بالتخفيف أي: صرف أمرها إليه.

قوله: (من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة)[8] كذا جاء في كتاب البخاري في كتاب الحدود، وهو بمعنى تكفل في الرواية الأخرى.

---

(١) مسلم (١٤٣).
(٢) البخاري (٢٤٠٦).
(٣) مسلم (١٥٠١).
(٤) البخاري (٢٠١٨).
(٥) الموطأ (٢٦).
(٦) الموطأ (٢٣٤).
(٧) البخاري، كتاب الخمس، باب (٦).
(٨) البخاري (٦٨٠٧).

(و ك ي)

قوله: (احفظ وكاءها)[1] ممدود، و(لم تحلل أوكيتهن)[2] و(ليس عليه وكاء)[3]: هو خيط القربة الذي تشد به، واستعمل في كل ما يربط به من صرة وغيرها.

وقوله: في القرب: (أوكئوا أفواهها) و(أوكى أفواهها) و(أوكئوا السقاء) وأوكيه وأغلقه، واشرب في سقائك وأوكه، وأوكيت به سقاء رسول الله ﷺ، أي: ربطته، كله بمعنى الربط بالوكاء الذي ذكرناه.

وقوله: (لا آكل متكئاً) تقدم في حرف التاء.

وقوله: (لا توكي فيوكي الله عليك)[4] أي: لا تشتد وتضيق على نفسك في نفقتك، وعبر عنه بالربط على ما في الوكاء، وقد روي (لا توعي فيوعى عليك) بمعناه، وسنذكره، كما قال: أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً.

وقوله: (عليكم بالموكى)[5] مضموم الميم ساكن الواو مقصور أي: السقاء المربوط. قال الخطابي: وإنما أراد به السقاء الرقيق الجلد، الذي لم ينتبذ فيه، فإذا انتبذ فيه وأوكي لم يدرك الشراب فيه، ولم يشتد حتى يشق السقاء فلا يخفى حينئذ تغيره، روي هذا عن ابن سيرين.

الواو مع اللام

(و ل ج)

قوله: (فلن يلج النار)[6] أي: يدخلها.

وقوله: (فولجت عليه)[7] أي: دخلت، و(فليلج النار)[8] وولج النار أي: فليدخل، وقد دخل.

---

(١) البخاري (٢٤٢٦).
(٢) البخاري (١٩٨).
(٣) مسلم (٢٠١٤).
(٤) البخاري (١٤٣٣).
(٥) مسلم (١٨).
(٦) مسلم (٦٣٤).
(٧) البخاري (٣٧٠٠).
(٨) البخاري (١٠٦).

وقوله: (وعرض عليّ كل شيء تولَجونه)[1] بفتح اللام أي: تدخلونه وتصيرون إليه من جنة ونار، كما جاء مفسراً في الحديث الثاني، (وولج عليه شاب من الأنصار)[2] (وكنت أول من ولج) إذ ولجت امرأة من الأنصار: أي: دخلت، كله من الدخول.

وقوله: (ولا يولج الكف)[3] أي: لا يدخل يده جسمها للاستمتاع بها على من رآه ذماً له. وقيل: لا يكشف عن عيب جسمها وداء فيه، ولا يدخل يده له على من رآه مدحاً له، والأول أبين، وقد فصلنا الكلام والخلاف فيه في كتاب: بغية الرائد لما تضمن حديث أم زرع من الفوائد.

(و ل د)

قوله: فولَّد، هذا بالتشديد أي: تولى ولادة ماشيته والمولد للمواشي، والناتج للإبل كالقالبة للمرأة، وقد جاء في الحديث: ولدت، وولدتك بمعنى ربيتك. قال صاحب الأفعال: ولدت كل أنثى ولادة وولاداً: بالتخفيف ثلاثي، وأولد القوم صاروا في زمن الولادة، والماشية آن زمن ولادتها.

وقوله: (شاة والد)[4] أي: معها ولدها (وَلاَ تَقْتُلْنَ وَلِيداً) أي: صغيراً (ونهى عن قتل الولدان)[5] مثله.

وقوله: (ما به إلا وليدتهم)[6] أي: أمتهم و(إن ابن وليدة زمعة) و(إن وليدة سوداء) وهي كناية عما ولد من الإماء في ملك الرجل.

(و ل غ)

قوله: (إذا ولغ الكلب)[7] إذا شرب، وكذلك السباع، ولوغاً بالضم. قال

---

(١) مسلم (٩٠٤).
(٢) البخاري (١٣٩٢).
(٣) البخاري (٥١٨٩).
(٤) البخاري (٣٤٦٤).
(٥) الترمذي (١٥٦٩).
(٦) مسلم (٢٨٦٥).
(٧) مسلم (٢٧٩).

الخطابي: فإذا كثر قيل: ولوغاً بالفتح، وولوغ الكلب أخذ الماء بلسانه، ويسمى شرباً. ومنه حديث مالك: (إذا شرب الكلب)[1] انفرد به مالك بلفظ الشرب[2]، وكل ولوغ شرب، وليس كل شرب ولوغاً فالشرب أعم، ولا يكون الولوغ إلا للسباع، وكل ما يتناول الماء بلسانه دون شفته، فإذن الولوغ صفة من صفات الشرب، تختص باللسان، والشرب عبارة عن توصيل المشروب إلى محله، ألا ترى إنه يقال: شربت الثمار والشجرة والأرض.

(و ل ق)

(الوَلْق)[3]: بفتح الواو وسكون اللام الكذب يقال: ولق يلق ولقاً، فهو والق.

(و ل م)

قوله: (أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ)[4] والوليمة، و(كانت وليمة رسول الله ﷺ)[5] هو طعام العرس والابتناء، والنقيعة طعام الإملاك. قال صاحب الأفعال: الوليمة طعام النكاح. وقال صاحب العين: هو طعام الإملاك. وقال غيره: هو طعام الإملاك والعرس خاصة.

(و ل و ل)

قوله: (فانصرفتا تُوَلْوِلان)[6] قال الخليل: ولولت المرأة: دعت بالويل.

(و ل ي)

قوله: (مزينة وجهينة موالي دون الناس)[7] و(ليس لهم مولى دون الله ورسوله)[8] أي: أولياء أي المختصون بي، وهذا مثل الحديث الآخر: (مَنْ

---

(١) الموطأ (٦٧).
(٢) لم ينفرد به مالك بل هو عند البخاري برقم (١٧٢) وعند مسلم (٢٧٩).
(٣) البخاري (٤١٤٤).
(٤) البخاري (٢٠٤٨).
(٥) البخاري (٢٢٣٥).
(٦) مسلم (٢٤٧٣).
(٧) مسلم (٢٥١٩).
(٨) البخاري (٣٥٠٤).

كُنتُ مُوْلاَهُ فَعلَيٌ مَوْلاه)[1] أي: وليه، وهذا مثل قوله تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد: ١١] أي: لا ولي، ويحتمل لا ناصر لهم وقيل: الولي هنا القائم بأمورهم، الكافل لهم.

وقد قيل معناه: إن الخلق كلهم ملك لله تعالى، ثم يوالي تعالى ويعادي من يشاء، واختصاص تلك القبائل بولاية الله ورسوله دون المسلمين، إما لأنهم لم تكن لهم حلفاء من العرب، كما كان لغيرهم، أو لأنهم أسلموا أولاً وفارقوا أصول قبائلهم وعادوهم، فوالاهم الله وشرفهم بذلك، وقد يكون تخصيصاً لهم وسمة، كما قيل للأنصار أنصار، وإن كان قد نصر غيرهم. وفي رواية الجرجاني: موالي بغير ياء النسب، كأنه قال أنصار الله، وأولياء الله ورسوله، والأول أظهر والله أعلم بمراد نبيه عليه الصلاة والسلام.

وقوله: (أنا أَوْلَى النَّاسَ بِعِيسَى)[2] أي: أخصهم به وأقربهم إليه.

وقوله: في المواريث: (فلأولى عصبة ذكر)[3] أي: لأقعدهم بالولاية وأقربهم، وقد ذكرناه في الألف، والخلاف فيه والتغيير.

والمولى يقع على المولى بالنسب، والاسم منه: الولاية؛ بالفتح، وعلى «القيّم بالأمر» والاسم منه: الولاية: بالكسر، وعلى المعتَق «من فوق» المنعم به، وعلى المعتِق، والاسم منه الولاء، وعلى الناصر، وعلى الحليف، وعلى بني العم، والعصبة والأولياء والأقارب. قال الفراء: المولى والولي واحد، وأصله من الولي: بالسكون القرب، والولاية: بالفتح النسب والنصرة، وبالكسر: من الإمارة.

وفي مسلم: (لا يحل أن يتوالى مولى لرجل)[4] هو مفاعلة من الولاء.

وقوله: (من تولى قوماً من غير إذن مواليه)[5] أي: انتسب إليهم، وفي

---

(١) الترمذي (٣٧١٣).
(٢) البخاري (٣٤٤٣).
(٣) البخاري (٦٧٣٢).
(٤) مسلم (١٥٠٧).
(٥) البخاري (١٨٧٠).

اشتراطه بغير إذن مواليه حجة لمن أجاز شراء الولاء وهبته، والأكثر على منعه.

وقوله: (فلما ولى)[1] أي: انصرف ومنه قوله ﴿يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾ [آل عمران: ١١١].

وقوله: (من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي)[2] أي: يموت وهو مما تقدم.

وقد يكون التولي بمعنى الاستقبال، ومنه قوله تعالى ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] أي: تستقبلوا.

وقوله: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾ [النور: ١١] أي: وليه وتقلد إشاعته ورضيه يقال ولى بمعنى تولى وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] أي: متوليها.

وقوله: (ولا بأس بالشرك والإقالة، والتولية في الطعام وغيره)[3] و(التولية في البيع) مذكورة في غير موضع من الموطأ وغيره، مأخوذة من التولي الذي هو الانصراف والإعراض، كأنه صرفه عنه لغيره، وأعرض عنه.

وقوله: (أولى له وأولى، والذي نفسي بيده) قيل: أصلها من الويل فقلب. وقيل: من الولي وهو القرب أي: قارب الهلكة. وقيل: هي كلمة تستعملها العرب لمن رام أمراً ففاته بعد أن يصيبه. وقيل: كلمة تقال عند المعتبة، بمعنى كيف لا. وقيل: معناها التهديد والوعيد. وقيل: تحذير أي: قاربت الهلكة فاحذر، وقد ذكرناها في الهمزة.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: في كتاب الأطعمة (تولى الله ذلك من كان أحق به منك)[4] كذا لهم، وعند النسفي: (تولى والله) وعند ابن السكن: (ولى الله ذلك) وهما وجه

---

(١) البخاري (١٣٩٧).
(٢) مسلم (٢٥٥٢).
(٣) الموطأ (١٣٤٩).
(٤) البخاري (٥٣٧٥).

الكلام، ومعنى ولى: جعله يتولى صنعه وإحسانه، ومثله: أولاه خيراً وإحساناً أي: صنعه له.

وجاء في غير موضع، المُولَى عليه، يريد المحجور، بضم الميم وفتح اللام: كذا يقوله الرواة والفقهاء، وكذا ضبطناه في الموطأ، وكتب الفقه عن عامتهم، وكذا سمعناه منهم، وذكر صاحب تقويم اللسان: أن صوابه المَولِي: بفتح الميم وكسر اللام، وكذا ضبطناه في الموطأ عن ابن عتاب، وهو وجه العربية، لأنه مفعول لا مفعل لأنه من ولي عليه أمره، ولكنه قد يقال أولى عليه السلطان أي: صير أمره إلى من يليه، فعلى هذا يصح ما قاله الكافة.

وقول ابن عباس لابن أبي مليكة: (ولد ناصح)[١] كذا في الصحيح، ورواية الجماعة، وعند العذري: (ولك ما صح) وليس بشيء.

وفي تفسير الكهف: (والولاية مصدر ولي)[٢] كذا للأصيلي، وعند المستملي: (مصدر الولاء) وعند غيرهما: (مصدر الولي) مقصور، والصواب ما تقدم للأصيلي، والنسفي، وقد فسر الولاية قبل.

قوله: في زكاة السخل: (فتوالد قبل أن يأتيها المصدق بيوم، فتبلغ ما فيه الصدقة بولادتها)[٣] كذا عند أبي إسحاق بن جعفر، وعند غيره: (فتولَّد) بتشديد اللام (وتبلغ بولادتها) والأول أوجه في الكلام، وكذا بعده **قوله**: (وذلك أن ولادة الغنم منها)[٤] ولبعضهم والدة الغنم أي: مولودة، وقد تقدم أن الوالدة هي التي معها ولدها فسمي الولد أيضاً بذلك، وأما من قال: فتولد من معنى قولهم: ولدت الماشية إذا حانت ولادتها.

وقوله: باب تقديم النساء والصبيان: (أن مولاة لأسماء)[٥] كذا ليحيى، وصوابه: مولى لأسماء، وكذا ذكره البخاري في الحديث[٦]، وسماه: عبد الله.

---

(١) مسلم: المقدمة.
(٢) البخاري (٤٧٢٤).
(٣) الموطأ (٦٠٠).
(٤) الموطأ (٦٠٠).
(٥) الموطأ (٨٨٩).
(٦) البخاري (١٦٧٩).

وفي باب: ما يجب فيه القطع من الموطأ (ومعها مولاتان)[1] رواهما الأصيلي. مولتان، والصواب الأول.

وكذا قول البخاري في (باب: المراضع من المواليات)[2] وهم.

الواو مع الميم

(و م أ)

قوله: (فأومأت برأسها)[3] و(يومىء في الصلاة)[4] و(يصلي إيماء)[5] كله بمعنى الإشارة الخفيفة إلى الشيء، يقال منه: ومأ وأومأ.

(و م س)

قوله: الميامس: بتخفيف الياء الفواجر، وكذلك المومسات: بضم الميم وهن المجاهرات بذلك، واحده مومسة، كذا رويناه عن جميعهم، وكذا ذكر أصحاب الغريب واللغة في الواو والميم والسين من ومست أي: جاهرت، ورواه ابن الوليد عن ابن السماك: المآميس: مهموز، فإن صح فهو من قولهم: ماس الرجل إذا لم يلتفت إلى موعظة، وهذا بمعنى المجاهرة والاستهتار، ويكون وزنه على هذا فعاليل.

(و م ق)

قوله: (المقة من الله)[6] المقة المحبة يقال: ومِقت فلاناً: بكسر الميم أمقه مقة مثل: زنة من وزنت وعدة من وعدت.

---

(١) الموطأ (١٥٧٦).
(٢) البخاري، كتاب النفقات، باب (١٦) والصواب أن يقول: الموليات.
(٣) البخاري (٢٤١٣).
(٤) البخاري (١٠٩٨).
(٥) البخاري (١٠٠٠).
(٦) البخاري، كتاب الأدب، باب (٤١).

الواو مع الهاء

(و هـ ب)

قوله: (هممت ألا أتهب إلا من قريشي أو أنصاري أو ثقفي)[1] أي: لا أقبل هبة وهدية إلا منهم، إذ كانوا أهل حواضر وآداب حسنة، وذلك بخلاف أهل البوادي والأعراب لجفائهم وغلظ أخلاقهم وجهلهم، يقال: اتهب الرجل إذا قبض الهبة، ووهبت له الشيء: أعطيته وأوهبته له، أعددته له، ولا يقال: وهبته كذا، إنما يقال: وهبت له وهباً وهبة.

وقوله: في الهبات: (تسأله بعض الموهبة)[2] كذا عند ابن عيسى في كتاب مسلم، وهي رواية ابن الحذّاء، وعند غيره: الموهوبة. والمعروف الموهِبة: بكسر الهاء، وكذا ذكر البخاري، وتصح رواية الموهوبة أي: بعض الأشياء الموهوبة.

(و هـ ص)

قوله: (فرميناه حتى وهصناه)[3] أي: رميناه حتى اثخناه وقيل: دققناه وأصل الوهص السقوط، وقد روي عن ابن الحذّاء: بالضاد المعجمة والهص: الكسر، ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم: (رهصناه) بالراء ومعناه حبسناه، وأصله من داء يأخذ الدواب في حوافرها لا تمشي به إلا مع غمز وعثار، والرهص نفسه: الغمز والعثار.

(و هـ ل)

قوله: (فوهَل الناس في مقالة النبي ﷺ)[4] بفتح الهاء وكسرها. قيل: فزعوا يقال: وهلت: بالكسر، أوهل، إذا فزعت، قيل ويكون: بالفتح هنا أيضاً

---

(1) الترمذي (٣٩٤٦).
(2) البخاري (٢٦٥٠).
(3) مسلم (١٩٦٨).
(4) البخاري (٦٠١).

بمعنى غلطوا، ومنه في الحديث الآخر: لم يكذب ولكنه وهل: بالفتح أي: ذهب وهمه إلى ذلك، كذا ضبطناه، وكذا قيدناه على أبي الحسين في الغريبين، وحكاه صاحب المصنف: بكسر الهاء، وكذا قيدناه على أبي الحسين هناك. وقال صاحب الأفعال: وهل إلى الشيء وهلا، ذهب وهمه إليه، ووَهِل وَهَلا جبن، وأيضاً قلق، وأيضاً نسي. وفي ا لحديث: (فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر)[1] أي: ذهب وهمي إلى ذلك وهذا يصحح كسر الماضي لأن مصدر فعل لا يأتي على فعل.

(و هـ م)

قوله: (حتى نقول قد أوْهَم)[2] (وإني أَهِمُ في صلاتي)[3] كذا للجمهور من الرواة، وعند القليعي أوهم، وهما صحيحان بمعنى يقال وهم: بالكسر، يَوْهَم إذا غلط ووهَم: بالفتح يهِم إلى كذا، ذهب وهمه إليه، وأوهمت الشيء تركته. قاله ثعلب: وأوهم في صلاته: أسقط منها شيئاً.

(و هـ ن)

قوله: في صدر مسلم في ذكر المعنعن، وذكر أسانيد واهنة[4]، كذا عند الطبري: بالنون ولغيره بالياء، ومعناه متقارب، الوهن: الضعف، وفي الكتاب ﴿وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي﴾ [مريم: ٤] أي: ضعف ورق ومثله: واهية أيضاً. قال الله تعالى: ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٦] أي: ضعيفة، ووهى الشيء يهي، ووهن يهن بمعنى، ومثله قوله: (توهين الحديث)[5] أي: تضعيفه.

---

(١) البخاري (٣٦٢٢).
(٢) مسلم (٤٧٣).
(٣) الموطأ (٢٢٦).
(٤) مسلم: المقدمة.
(٥) مسلم: المقدمة.

الواو مع الياء

(و ي ح)

قوله: (ويحك)[1] و(ويلك)[2] و(ويل أمه)[3] ولأمه الويل، واركبها ويحك، أو ويلك، وويح عمار، وويس ابن سمية، وتكررت هذه الألفاظ في الحديث، قيل: «ويح» كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثي له، و«ويل». تقال لمن يستحقها ولا يترحم عليه.

وقال ابن كيسان، عن المازني، الويل: قبوح. والويح: ترحم، وويس: تصغيرها أي: هي دونها.

وقال سيبويه: ويح: زجر لمن أشرف على هلكة، وويل: لمن وقع فيها.

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الويح: باب رحمة، والويل: باب عذاب.

وقيل: الويل كلمة ردع، وقد تكون بمعنى الإغراء بما امتنع من فعله. وقيل: الويل: ا لحزن. وقيل: الويل: المشقة من العذاب، والويلة مثله؛ ومنه: يا ويلتنا، ويا ويلتي لغتان. وقال الفراء: الأصل وي أي: حزن، وي لفلان أي: حزن له، فوصلته العرب باللام، وقدروها منه فأعربوها. وقال الخليل وي: كلمة تعجب. وقال الخشني: «ويل أمه»، كلمة تتعجب بها العرب، ولا يريدون بها الذم.

(و ي ك)

وأما قولهم: ويكأن كذا، ومنه قوله تعالى ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾ [القصص: ٨٢] فقيل: معناه ألم تَر. وقال سيبويه: وي مفصولة من كأن، وذهب

---

(١) البخاري (٨٠٦).
(٢) البخاري (١٦٨٩).
(٣) البخاري (٢٧٣٤).

إلى أنها تشبيه، ومعناه عندي: إما يشبه أن يكون كذا، وقيل: وي: كلمة يقولها المتندم المستعظم للشيء والمنكر له.

فصل الواو المفردة

قوله: (سبحانك اللهم وبحمدك)[1] قال المازني: معناه وبحمدك سبحتك، وقال ثعلب: معناه سبحتك بحمدك، كأنه جعل الواو صلة. وقد فسرنا معنى سبحانك.

وقوله: (ربنا ولك الحمد)[2] وفي بعض الأحاديث (لك الحمد) بغير واو، وكذا رواه يحيى في الموطأ، وعند ابن وضاح: ولك الحمد، واختلفت فيه الآثار والروايات في الصحيحين، وكلاهما صحيح، فعلى حذف الواو يكون اعترافاً بالحمد مجرداً ويوافق قول من جعل سمع الله لمن حمده خبراً، وبإثبات الواو تجمع معنيين: الدعاء والاعتراف أي: ربنا استجب لنا، ولك الحمد على هدايتنا لهذا، ويوافق من فسر سمع الله لمن حمده بمعنى الدعاء.

فصل منه

قد قدمنا في حرف الهمزة فصلاً في «أوْ» الساكنة، و«أو» المفتوحة أو وكذا العاطفة، وضبط ما وقع من ذلك مما أشكل أو اختلف في الأحاديث.

وقد جاءت «الواو» أيضاً في كثير من الأسانيد مختلفاً فيها بين أن تكون عاطفة مثل: فلان وفلان، أو يكون بدلها «عن» مثل: فلان عن فلان، ذكرنا منه فصلاً في حرف العين، ومضى من ذلك كله، ما أزاح الإشكال في مواضعه، وبين الصواب من روايته.

وقد جاءت أيضاً «واوات» في ألفاظ من الحديث أثبتها بعضهم، وأسقطها آخرون، وحملها بعضهم على الوهم، فمن ذلك:

---

(١) مسلم (٣٩٩).
(٢) البخاري (٦٨٩).

قوله: في حديث العضباء: (فلم ترغ. قال: وناقة منوقة)[1] كذا في جميع نسخ مسلم، وصوابه: سقوط «الواو» وخفضها على النعت، أو تكون وهي ناقة منوقة، كذا قال في الحديث الآخر.

وقوله: في النساء: (وإنهن أكثر أهل النار، فقيل: أيكفرنَ بالله؟ قال: ويكفرن العَشِيرَ)[2] كذا رواية يحيى بن يحيى الأندلسي، عند أكثر الرواة عنه، وتابعه على ذلك بعض رواة الموطأ، والمعروف عند عامة رواة الموطأ: ابن القاسم والقعنبي وابن وهب، وغيرهم قال: (يكفرن العشير) بغير واو، وكذا كانت في رواية ابن عتاب من طريق يحيى، وغَلَّطَ أكثر المتكلمين على الحديث والرواة: رواية إثبات «الواو» لأنهم زعموا أن فيه إثبات الكفر لهن، ولم يكفرن كلهن، والصواب غير هذا، وإثبات الواو، والمعنى: أن فيهن كافرات استوجبن النار بذلك، فلهذا أقر عليه السلام سؤال السائل بقوله: أيكفرن بالله؟ فساوَيْنَ الرجال في هذه الخصلة، ثم زدن عليهم: يكفرهن العشير، فلهذا قال: ويكفرن العشير، ولهذا كن أكثر أهل النار، وكأنه قال له نعم، منهن من يكفر بالله، ومنهن من يكفر العشير، فعند الرجل كفر واحد، وعندهن كفران، وقد كان بعض شيوخنا يستحسنه ويستصوبه.

وقوله: في حديث قتل أبي عامر الأشعري في الصحيحين قول أبي موسى: (فدخلت عليه يعني النبي ﷺ وهو في بيت على سرير مرمل، وعليه فراش)[3] كذا في جميع النسخ في الصحيحين، من حديث أبي موسى. قال القابسي: الذي أعرف: ما عليه فراش. قال القاضي أبو الفضل رحمه الله: وهذا الذي قاله صواب، ويدل عليه قوله: بعد وقد أثر رمال السرير بظهره، وكذا جاء مبيناً في حديث طلاق أزواج النبي ﷺ، من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقوله: (ما بينه وبينه شيء)[4].

---

(١) مسلم (١٦٤١).
(٢) الموطأ (٤٤٥).
(٣) البخاري (٤٣٢٣).
(٤) البخاري (٤٩١٣).

وقوله: في باب: المعتمر إذا طاف طواف العمرة، هل يجزئه من طواف الوداع، قوله: (فارتحل الناس، ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرجنا متوجهين إلى المدينة)[1] كذا لكافة الرواة، وعليه تدل الترجمة، وعند أبي أحمد: (ثم طاف بالبيت).

وقوله: (فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً إلا الأموال: الثياب والمتاع)[2] كذا عند يحيى ومن وافقه، وعند الشافعي وابن القاسم: (إلا الأموال والمتاع) بزيادة واو، ونحوه عند القعنبي. وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم.

وكذلك الخلاف في قوله (أعلفه نضاحك ورقيقك) ومن أسقط الواو، في حرف النون.

قوله: في حديث محمد بن منهال في سني النبي عليه الصلاة والسلام: (أمسك أربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف، وعشراً مهاجره إلى المدينة)[3] كذا عند كافة شيوخنا، وفي بعض النسخ: (وخمس عشرة) وهو الصواب، والوجه الأول يخرج بحذف «الواو» على معنى القطع.

وفي باب: فتح مكة في حديث عمر بن سلمة: (وبادر أبي قومي بإسلامهم)[4] كذا في جميع النسخ، ولعله: (وقومي) بدليل قوله قبل: (بادر كل قوم بإسلامهم) وكذا ذكره أبو داود، ونفر أبي مع نفر من قومه.

وفي الشروط في حديث الحديبية: (معهم العوذ المطافيل)[5]: عند القابسي، (والمطافيل) بالواو، والوجه سقوطها.

وفي كتاب التوحيد: (فما أنتم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار، وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون: ربنا إخواننا)[6] كذا في جميع النسخ في البخاري. وفي رواية عن الهروي: (من

---

(١) البخاري (١٧٨٨).
(٢) البخاري (٦٧٠٧).
(٣) مسلم (٢٣٥٣).
(٤) البخاري (٤٣٠٢).
(٥) البخاري (٢٧٣٤).
(٦) البخاري (٧٤٤٠).

المؤمنين يومئذ للجبار، إذا رأوا) بغير واو وهو الصواب، وكذا في مسلم في هذا الحرف، على الصواب.

وفي حديث حنين: (فاقتتلوا والكفار)[1] كذا للسجزي، ورواه البخاري: وسقطت الواو لغيره، والصواب إثباتها، والكفار نصب على المفعول معه، وبالرفع على العطف على الضمير. وقد ذكرناه، والاختلاف فيه في حرف القاف.

وقوله: (فينصرف النساء)[2] كذا للكافة، وعند ابن السكن في رواية ابن القاسم: (فينصرف والنساء) بواو وهو غلط.

وقوله: (تولى الله ذلك) ورواية النسفي: (تولى والله) وهو الصواب، وقد ذكرناه قبل وما فيه من اختلاف وتفسير[3].

وفي قتل كعب بن الأشرف، (إنما هو محمد ورضيعه، وأبو نائلة)[4] كذا في نسخ مسلم و«الواو» هنا خطأ، قيل صوابه: (ورضيعه أبو نائلة) وفي البخاري: ورضيعي أبو نائلة. وفي الرواية الأخرى: وأخي أبو نائلة، وهو أبين.

في الرد على أهل الكتاب في الأحاديث. (فقولوا: عليكم) وفي بعضها: (وعليكم)[5] وإثبات الواو فيها أكثر في الروايات. قال الخطابي: هكذا يرويه سفيان بحذف الواو، وهو الصواب، لأنه إذا حذفت كان رداً عليهم لما قالوه، وإذا أثبتت دخل الاشتراك. قال القاضي أبو الفضل رحمه الله: أما على تفسير من فسر السام بالسآمة وهو الملل أي: تسئمون دينكم فكما قال. وأما على تفسير السام: بالموت فلا تبعد الواو، ولأن الموت على جميع البشر، فهو وجه هذه الرواية، وهي صحيحة مشهورة.

---

(١) مسلم (١٧٧٥).
(٢) البخاري (٨٥٠).
(٣) ذكر ذلك في (الواو مع اللام).
(٤) مسلم (١٨٠١).
(٥) البخاري (٦٢٥٨).

وقوله: (لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها، وحب رسول الله ﷺ إياها)[1] كذا جاء في غير موضع، وكذا للأصيلي. وفي باب: حب الرجل بعض نسائه. ولغيره: (حب) بغير واو، ووجهه البدل من حسنها بالاشتمال.

وقوله: (والحنتم والمزادة المجبوبة)[2] كذا لابن ماهان، ولرواة ابن سفيان، (والحنتم المزادة) بغير «واو» وهو وهم، وقد بيناه في الجيم.

وقوله: في حديث: (الصلاة الوسطى وصلاة العصر)[3] لا خلاف بين أصحاب الموطأ، والرواة عن مالك في إثبات الواو، وروى عن غيره بإسقاطها، وذكر أن الواو كانت في كتاب عبد الملك بن حبيب من الموطأ محكوكة، وهي مما انتقد عليه، وقد روي من بعض الطرق هذا الحديث ألا وهي صلاة العصر، وهذا مما يحتج به من يقول: إنها صلاة العصر، ومن أسقط الواو. وقد احتج لجميع الروايات من يقول: إنها الصبح، وقد ذكرنا ذلك في حرف العين والصاد، وكان ابن وضاح يقول لأصحابه: أضبطوا الواو فإنه سيطرحها عليكم أهل الزيغ.

وقوله: (دعا لأحمس وخيلها) ذكره البخاري في باب: وصل عليهم (فدعا لأحمس خيلها) بغير واو. وفي رواية الأصيلي. وأبي ذر، وبعض رواة القابسي. ورواه النسفي وبعض رواة القابسي: بإثبات الواو على المعروف، وعلى ما جاء في غير هذا الباب. والظاهر أن سقوط الواو وهم.

وفي البخاري في يوم حنين **قوله**: (شهدت حنيناً قال: قبل ذلك)[4] كذا لكافة الرواة، وعند الأصيلي: (وقبل) بزيادة واو، والمعنى واحد أي: شهدتها وما قبل ذلك، والواو أبين.

وقوله: (وهي غزوة محارب خصفة بني ثعلب) كذا للقابسي وعبدوس،

---

(١) البخاري (٤٩١٣).
(٢) مسلم (١٩٩٣).
(٣) الموطأ (٣١٥).
(٤) البخاري (٤٣١٤).

وعند الأصيلي: (من بني ثعلبة)[1] وكله وهم، وصوابه ما لبعضهم (وبني ثعلبة) وكذا ذكره ابن اسحاق، وعند بعض رواة أبي ذر، (ومن بني ثعلبة) وكذا قال ابن إسحاق، وسنذكره في الأوهام بعد.

فصل منه في الإسناد

في ترجيل عائشة شعر رسول الله ﷺ وهي حائض، ذكر مسلم (حديث مالك عن ابن شهاب، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة)[2] ثم ذكر حديث (الليث عن ابن شهاب، عن عروة، وعمرة)[3] قال أبو داود: لم يتابع ملكاً على قوله: عن عمرة أحد.

وفي ثمن الكلب: (ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، وعن أبي مسعود الأنصاري)[4] كذا ليحيى وحده من رواية ابنه عبيد الله، ورده ابن وضاح فأسقط «الواو» وكذا لرواة الموطأ، واثباتها خطأ فاحش.

وفي باب الطاعون: (مالك عن محمد بن المنكدر، وعن سالم أبي النضر)[5] صحت لجميع رواة يحيى وغيرهم، وسقطت عند بعض رواة يحيى، وثبوتها هو الصواب.

وفي القسامة (عن سهل ابن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه)[6] اختلفت فيه رواة الموطأ، فرواه هكذا يحيى وبعضهم[7]. ورواه آخرون (ورجال) بزيادة واو. ورواه آخرون. (عن رجال) وقد ذكرناه في العين مبيناً.

وفي باب: هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق، (عن حمزة، عن أبيه وعن

(١) البخاري، كتاب المغازي، باب (٣١).
(٢) مسلم (٦/٢٩٧).
(٣) مسلم (٧/٢٩٧).
(٤) الموطأ (١٣٦٣).
(٥) الموطأ (١٦٥٦).
(٦) البخاري (٧١٩٢).
(٧) الموطأ (١٦٣٠).

عباس بن سهل عن أبيه)[١] كذا لهم، وسقطت الواو عند القابسي وهو وهم.

وفي حديث الإسراء: (حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة)[٢] كذا لهم، وعند المسرقندي، (وعن أبي سلمة) بزيادة واو.

وفيما سقت السماء العشر. (عن سليمان بن يسار، وعن بسر بن سعيد)[٣] كذا لرواة الموطأ، أورده ابن وضاح (عن بسر) بغير واو.

وفي صدقة الرقيق والخيل: (عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، وعن عراك بن مالك) كذا عند رواة يحيى. وفي كتاب ابن فطيس، (عن عراك)[٤] بسقوط الواو، وكذا رواه القعنبي وأبو مصعب، وابن القاسم وهو الصواب، قال أبو عمر: وهو مما لم يختلف فيه من غلط: يحيى.

وفي رفع الصوت بالإهلال: (عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب)[٥] كذا عند جميعهم، ووقع في أصل ابن سهل، (وعن خلاد) بزيادة واو، وعلم عليه بعلامة أبي عيسى، ولم يكن عند أحد من شيوخنا إلا عند ابن جعفر عنه.

وفي جامع الرضاعة: (عن سليمان بن يسار، عن عروة)[٦] كذا لهم، وكذا رده ابن وضاح، وعند يحيى، (وعن عروة) بزيادة واو. قال أبو عمر: لم يتابعه أحد من رواة الموطأ إلا مطرف وهو غلط.

وفي أخبار بني إسرائيل: مالك، عن محمد بن المنكدر، عن أبي النضر، كذا للقابسي، وللأصيلي: وعن أبي النضر بزيادة واو.

---

(١) البخاري (٥٢٥٧).
(٢) مسلم (١٧٢).
(٣) الموطأ (٦٠٨).
(٤) الموطأ (٦١٢).
(٥) الموطأ (٧٤٤).
(٦) الموطأ (١٢٩١).

وفي باب الاستئذان: (مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعن غير واحد من علمائهم)[1] كذا لابن وضاح، ولغيره من رواة يحيى، (عن غير واحد) بغير واو، وكذا رواه ابن بكير وغيره.

وفي حديث استفتاح الصلاة: (نا زهير، نا ابن مهدي، ونا إسحاق ابن إبراهيم، أنا أبو النضر، قالا: نا عبد العزيز) كذا لهم، وعند العذري: ونا عبد العزيز وهو وهم، وصواب الكلام: إسقاط الواو بكل وجه.

وفي صيد المعراض: (نا شعبة، نا عبد الله بن أبي السفر، وعن ناس، ذكر شعبة، عن الشعبي)[2] كذا للجمهور، وعند ابن أبي جعفر: (عن ناس) بإسقاط الواو، وهو خطأ.

وفي باب الدجال: (عن ربعي بن خراش، عن عقبة بن عامر، وأبي مسعود). كذا لابن ماهان، ولغيره: (عن عقبة بن عمرو أبي مسعود)[3] وهو الصواب.

وفي باب: إنظار المعْسِر مثله. في حديث أبي سعيد الأشج: (فقال عقبة بن عامر الجهني، وأبو مسعود الأنصاري)[4] كذا جاء في أصول مسلم الواصلة إلى المغرب وصوابه: فقال عقبة بن عمرو، أبو مسعود: بغير واو عطف واحد لا اثنان: أبو مسعود كنية لعقبة وذكر الجهني هنا خطأ، وقد ذكرناه في حرف العين. قال الدارقطني: والحديث محفوظ لأبي مسعود: عقبة بن عمرو الأنصاري وحده، لا لعقبة بن عامر الجهني، والوهم فيه من أبي خالد الأحمر.

وفي باب: من أعتق رقيقاً لا يملك غيرهم: (مالك عن يحيى بن سعيد، عن غير واحد، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، وعن محمد بن سيرين)[5]

---

(١) الموطأ (١٧٩٨).
(٢) مسلم (١٩٢٩).
(٣) البخاري (٣٤٥٠).
(٤) مسلم (١٥٦٠).
(٥) الموطأ (١٥٠٦).

كذا لابن فطيس، وابن الشاط، والمهلب، وابن وضاح، وأكثر الروايات. وكان عند غيرهم: عن محمد بن سيرين بغير واو، وهو خطأ، وكذلك في أول السند. **وقوله**: (عن غير واحد) كذا لابن عيسى. قال ابن وضاح: سقطت «الواو» عند يحيى وهو خطأ. قال أبو عمر: في روايته عن يحيى خلاف هذا، وغير واحد بالواو. قال: وتابع يحيى طائفة من رواة الموطأ: عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن غير واحد بغير واو، ورواه ابن بكير: مالك عن غير واحد، لم يذكر يحيى بن سعيد.

وفي باب: البخيل والمتصدق: في حديث مسلم: عن عمرو الناقد. (قال عمرو: ونا سفيان بن عيينة، وابن جريج)[1] كذا عند العذري، وعند غيره: (نا سفيان بن عيينة، نا ابن جريج)، وهو الصواب.

وفي باب: التلقي: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن أبي زائدة، ونا ابن مثنى)[2] كذا لكافة الرواة، وهو الصواب البين. وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن العذري، وسقوطها يدخل وهماً، ولكنه على استئناف ابتداء الحديث.

وفي باب: زكاة ما يخرص من الثمار: (مالك عن الثقة عنده، عن سليمان بن يسار، وعن بسر بن سعيد: أن رسول الله ﷺ قال: فيما سقت السماء)[3] الحديث، كذا ليحيى من جميع الطرق، وعند جميع شيوخنا من غير خلاف عنه، ولا عن غيره من أصحاب الموطأ، وكان في كتاب شيخنا أبي إسحاق روايته عن ابن سهل، (عن بسر بن سعيد) بغير واو، لابن وضاح، ولم يكن عند غيره من شيوخنا ولا ذكره أبو عمر، ولا الجياني ولا غيرهما.

فصل مشكل المواضع

(ودان): بفتح الواو وتشديد الدال المهملة، قرية جامعة من عمل الفرع،

---

(١) مسلم (١٠٢١/ ٧٥).
(٢) مسلم (١٥١٧).
(٣) الموطأ (٦٠٨).

بينها وبين هرشى نحو ستة أميال، وبينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال، قريب من الجحفة.

(ثنية الوداع): بالمدينة ذكرناها، ومعنى اسمها والخلاف فيه في حرف التاء. ومن قال: إن الوداع اسم واد بمكة، فانظره هناك.

(واسط): مدينة بناها الحجاج.

(وادي القرى): من أعمال المدينة بينه وبينها. [...][1].

فصل مشكل الأسماء والكنى

واقد بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن واقد، وواقد بن عمر بن سعد بن معاذ: بالقاف. وقال فيه يحيى بن يحيى في الموطأ: واقد بن سعد، كأنه نسبه إلى جده، وسائر رواة الموطأ يقولون فيه: ابن عمرو، وكذا لابن وضاح، وكذا سمعناه على القاضي أبي عبد الله التغلبي، وكذا ترجم عليه البخاري، وكذا قاله الليث، وحكى البخاري عن ابن أبي أويس مثل رواية يحيى.

وواقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر مثله.

وأبو يعفور[2]، واسمه واقد، كذا ذكره، ولقبه وقدان: بسكون القاف، هذا نص ما ذكر فيه مسلم في صحيحه.

وكذلك واقد حيث وقع فيها، وليس فيها وافد: بفاء.

وجاء في كتاب الديات في البخاري، في جميع النسخ: (شعبة. قال واقد ابن عبد الله: أخبرني عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عمر)[3] وصوابه: واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، المذكور نسبه إلى جده، وكذا ذكره مسلم وغيره، مبيناً في هذا الحديث.

وابن وَعْلة: بفتح الواو وسكون العين.

---

(١) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٢) كذا في المخطوطتين (أ، م)، وفي المطبوعة: يعقوب.
(٣) البخاري (٦٨٦٨).

ووبرة عن ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، بسكون الباء بواحدة وفتح الراء المهملة، كذا قيدناه عن شيوخنا في مسلم، وقيده الجياني: بفتحها. وكذلك قيدناه في البخاري وهو: وبرة بن عبد الرحمٰن المُسْلي: بضم الميم وسكون السين، منسوب إلى بني مسلية.

وورقة بن نوفل مثل واحد ورق الشجر.

وورقاء بن عبد الله بن أبي يزيد: ممدود وهو أيضاً ورقاء ابن عمر اليشكري، سماه ابن السكن في روايته.

وحاتم بن وردان: بفتح الواو.

وورَّاد كاتب المغيرة: بفتح الواو وتشديد الراء وآخره دال مهملة.

وابن وَدِيعة: بكسر الدال.

وابن أبي وَداعة: بفتحها وتخفيفها.

ووائل وابن وائل، حيث وقع بالياء باثنتين تحتها، وليس فيها خلافه.

وعقبة بن وَسَّاج: بفتح الواو وتشديد السين.

وأبو الوداك: بفتح الواو وتشديد الدال، واسمه جبر بن نوف.

ووَحشي: بالحاء المهملة.

وأبو الطفيل عامر بن واثلة، ويقال: عمرو بثاء مثلثة، وكذلك واثلة بن الأسقع، وليس فيها خلافه.

ومولى والبة: بباء واحدة، قبيلة من بني أسد إليها ينسب الوالب.

وأبو الوزاع: بزاي وعين مهملة.

فصل مشتبه الأنساب

أبو زكريا يحيى بن صالح الوُحَاظي: بضم الواو وفتح الحاء المهملة وظاء معجمة، ووحاظة بطن من حِمْير في ذي رعين، كذا قيدناه عن شيوخنا، وكذا

قيده الجياني، وشيخنا القاضي الشهيد بخطه، وحكى فيه عن الباجي: بفتح الواو، وكذا وجدته في بعض أصوله بخط ولده.

وأبو سعيد الوحاظي، مثله.

وعلي بن ربيعة الوالبي، وهو الأسدي آخره باء بواحدة، نسبه الطبري في روايته عن مسلم، وكذا نسبه في تاريخه البخاري الوالبي الأسدي. قال: ووالبة بن أسد بن خزيمة.

ومساور الوراق: بالقاف، ومطر الوراق، وإسماعيل بن أبان الوراق، ومحمد بن أبي حاتم الوراق، ومطرف بن طهمان الوراق: بالقاف نسبه أبو ذر في روايته، وقد اختلف في اسمه على ما ذكرناه في الميم.

وهلال الوزان: بالزاي والنون.

وأحمد بن عمر الوكيعي: بفتح الواو.

وعبد السلام الوابصي: بباء بواحدة مكسورة وصاد مهملة.

وهلال بن أمية الواقفي: القاف مقدمة، وواقف بطن من الأوس.

حرف الياء مع سائر الحروف

الياء مع التاء

(ي ت م)

قوله: في خبر المرأة، وذكرت (أنها مؤتمة)[1] أي: ذات أيتام أي: بنون لا أب لهم، يقال: أيتام ويتامى: جمع يتيم وهو من لا أب له، وهذا في بني آدم، وأما في سائر الحيوان فهو من لا أم له، يقال: يَتِم الصبي: بفتح أوله وكسر ثانيه: ييتم، مثل: سمع يسمع يتماً، ويتماً جمع فعيل على أفعال، قليل منه هذا، ويتامى جمع: يتيم ويتيمة أيضاً وهو قليل مثل: مساكين جمع: مسكين ومسكينة، والاسم ينطلق عليه إلى البلوغ، فإذا بلغ زال عنه. وقوله تعالى ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ﴾ [النساء: ٢] فسماهم يتامى بعد بلوغهم ورشدهم، للزوم الاسم لهم قبل ذلك، والله أعلم.

الياء مع الدال

(ي د)

(أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً)[2] يريد أسمحكن وأفعلكن للمعروف، وأكثركن صدقة، يقال: فلان طويل اليد، وطويل الباع، إذا كان سمحاً جواداً، وضده: قصير اليد، وجعد البنان.

وقوله: (يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ)[3] من هذا أيضاً، ويكون

(١) البخاري (٣٥٧١).
(٢) البخاري (١٤٢٠).
(٣) مسلم (٢٧٥٩).

إشارة إلى القبول والإنعام عليه[1]، ومنه قوله تعالى ﴿يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ [المائدة: ٦٤].

وقوله: (كتب التوراة بيده)[2] و(خلق آدم بيده)[3] ويقبض السموات بيده، ومثل هذا مما جاء في الحديث والقرآن من إضافة اليد إلى الله تعالى، اتفق المسلمون أهل السنة والجماعة، أن اليد هنا ليست بجارحة، ولا جسم، ولا صورة، ونزَّهوا الله تعالى عن ذلك، إذ هي صفات المحدثين، وأثبتوا ما جاء من ذلك إلى الله تعالى وآمنوا به، ولم ينفوه، وذهب كثير من السلف إلى الوقوف هنا، ولا يزيدون ويسلمون ويكِلون علم ذلك إلى الله ورسوله عليه الصلاة والسلام، وكذلك قالوا في كل ما جاء من مثله من المتشابه، وذهب كثير من أئمة المحققين من المتكلمين منهم إلى أنها صفات علمت من جهة الشرع، فأثبتوها صفات زائدة على الصفات التي يقتضيها العقل، من العلم والقدرة والإرادة والحياة ولم يتأولوها ووقفوا هنا، وذهب آخرون منهم إلى تأويلها على مقتضى اللغة التي أرسل بالبيان بها صاحب الشرع ﷺ، كما قال تعالى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ﴾ [إبراهيم: ٤] فتأولوا اليد على القدرة، وعلى المنة وعلى النعمة والقوة، والملك والسلطان والحفظ والوقاية والطاعة والجماعة، بحسب ما يليق تأويلها بالموضع الذي أتت به، وكذلك تأولوا غيرها من الألفاظ المشكلة، ولكل قول من ذلك سلف وقدوة ووجه وحجة، ولا تخالف بينهم في ذلك إلا من جهة الوقوف أو البيان، وهم متفقون على الأصل الذي قدمناه من التنزيه والتسبيح لمن ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] خلافاً للمجسمة المبتدعة الملحدة.

وقوله: (بيدك الخير)[4] الخير بيدك أي: ملكك وقدرتك.

وقوله: (وهم يد على من سواهم)[5] أي: جماعة، واليد الجماعة أيضاً،

---

(١) هذا مخالف لما عليه السلف بشأن الصفات.
(٢) مسلم (٢٦٥٢).
(٣) البخاري (٧٥١٦).
(٤) أحمد (٢٢٨٤٦).
(٥) النسائي (٤٧٣٣).

يريدون أنهم يتعاونون على أعدائهم من أهل الملل، لا يخذل بعضهم بعضاً وقيل: قوة على من سواهم، وهو يرجع إلى المعنى الأول.

وقوله: تعالى ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩] قيل: عن قهر وذل واعتراف، وقيل: نقداً، وقيل: عن إنعام عليهم بأخذها ويكون عن يد أي: بأيديهم بغير واسطة.

وقد تؤول مثله في قوله: (خلق آدم بيده) و(كتب التوراة بيده) و(غرس الجنة بيده) أي ابتداء لم يحتج إلى مناقل أحوال وتدريج مراتب، واختلاف أطوار كسائر المخلوقات والمغروسات والمكتوبات، بل أنشأ ذلك إنشاء بغير واسطة كما وجدت، وهو أولى ما يقال عندي في ذلك.

وقوله: أنس: (ودسته تحت يدي)[١] أي: غيبته تحت إبطي.

وقوله: (لا يَدَانِ لأحد بقتالهم)[٢] أي: لا طاقة ولا قدرة.

وقوله: وأرعاه على زوج في ذات يده)[٣] أي: ما في ملكه وماله.

الياء مع السين

(ي س ر)

قوله: (أتيسر على الموسر)[٤] أي: أسامحه وأعامله بالمياسرة والمساهلة، كما قال في الحديث الآخر: أتجاوز.

وقوله: (وتياسر فيه الشريك)[٥] منه يريد مساهلته وموافقته، وترك مشاحته.

---

(١) البخاري (٣٥٧٨).
(٢) مسلم (٢٩٣٧).
(٣) البخاري (٣٤٣٤).
(٤) مسلم (١٥٦٠).
(٥) الموطأ (١٠١٥).

الياء مع الطاء

(ي ط ب)

قوله: (عليكم بالأسود منه فإنه أيطبه)[1] هي لغة صحيحة في أطيب يقال: ما أطيبه. وما أيطبه.

الياء مع العين

(ي ع ر)

قوله: (وشاة تيعر)[2] اليعار: صوت المعز، وفي الحديث الآخر: (شاة لها ثغاء)[3] ويعار مثله، وقد ذكرناه في حرف الثاء، والخلاف والوهم فيه.

(ي ع س)

قوله: (كيعاسيب النحل)[4] أي: جماعتها، وأصل اليعسوب: أمير النحل، ويسمى كل سيد يعسوباً، وإذا صار أمير النحل اتبعته جماعاتها.

الياء مع الفاء

(ي ف ع)

قوله: (غلام يفاع)[5] و(يدخل عليك الغلام الأيفع)[6] (ونحن غلمه أيفاع)[7] الواحد: يفعة ويافع، جمع على غير قياس، فمن قال: يافع ثنى وجمع، ومن قال: يفعة كان الاثنان والواحد والجماعات سواء، وهو الذي شارف الاحتلام. يقال منه: قد أيفع وهو نادر، واليفاع أيضاً: المشرف من الأرض، ويكون غلام يفع كذلك، أي: أشرف على الاحتلام.

---

(١) البخاري (٥٤٥٣).
(٢) البخاري (٢٥٩٧).
(٣) البخاري (٣٠٧٣).
(٤) مسلم (٢٩٣٧).
(٥) الموطأ (١٤٩٣).
(٦) مسلم (١٤٥٣).
(٧) مسلم: المقدمة.

الياء مع القاف

(ي ق ط)

قوله: الدباء: اليقطين، هو القرع المأكول. وقيل: اليقطين كل شجرة مفرشة على الأرض، ليست بذات ساق.

(ي ق ظ)

قوله: (فكأنما رآني في اليقَظة)[1] بفتح القاف أي: في حال الانتباه الواحد: يقَظ ويقِظ ويقظان والجمع: أيقاظ ويقاظى، هذا هو المعروف، وغلط أهل العربية التهامي في إسكانها في قوله: والمنية يقظة، فأما في الاسم: مجزوم بن يقظة: فبالفتح، ضبطناه عن جميع شيوخنا، وكذا قيده أهل العربية وغيرهم، إلا أني وجدت ابن مكي في كتاب تقويم اللسان خطَّأ ذلك، وقال: صوابه الإسكان، وغير ما قال أعرف وأشهر، والله أعلم.

الياء مع الميم

(ي م م)

قوله: (فتيممت بها التنور)[2] وتيممت النبي عليه الصلاة والسلام، وتيممت منزلي، كله بمعنى قصدت.

ومنه التيمم، ومنه قوله تعالى ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] أي: أقصدوه وقد جاء بالهمز، وقد ذكرناه في حرف الهمز.

وقوله: (كما يدخل أحدكم إصبعه في اليم)[3] هو البحر. قال ابن دريد: وزعم قوم أنها لغة سريانية. وقال السمرقندي: اليم: النيل. وقيل: أصله البحر الذي غرق فيه فرعون، وهو المسمى أساف[4].

---

(١) مسلم (٢٢٦٦).
(٢) البخاري (٤٤١٨).
(٣) مسلم (٢٨٥٨).
(٤) كذا في المخطوطة (أ) والمطبوعة، وفي المخطوطة (م): اهاب.

وقوله: وأيم الله، ذكرناه في حرف الهمزة.

(ي م ن)

وقوله: في كفن النبي عليه الصلاة والسلام (في حلة يمانية)[1] منسوبة إلى اليمن، وكذا رواه العذري عن الأسدي، وعند الصدفي: يمانية ولغيره: حلة يُمْنة: بضم الياء وسكون الميم مثل: غرفة وهو ضرب من ثياب اليمن. قال بعضهم: ولا يقال إلا على الإضافة، ومن قال: يمانية خفف الياء ولم يشدها لأن الألف هنا عوض عن ياء النسبة، فلا تجتمعان عند أكثر النحاة. وحكى عن سيبويه: جواز تشديد الياء أيضاً في يمانية وشآمية، ومثله قوله: (الإيمان يمانٍ) بنون مطلقة، (والحكمة يمانية) بتخفيف الياء. قيل: يريد الأنصار لأنهم من عرب اليمن. وقيل: قالها عليه الصلاة والسلام وهو بتبوك، ومكة، والمدينة، حينئذ منه يمن، وبينه وبين بلاد اليمن. وأراد مكة والمدينة لأن ابتداء الإيمان من مكة، وظهوره من المدينة. وقيل: أراد أيضاً مكة والمدينة لأن مكة من أرض تهامة، وتهامة من اليمن.

وكذلك قوله: الركن اليماني.

و(من أدم يمان)[2] منسوب إلى اليمن، وقد روي يماني: بياء النسبة على ما تقدم.

وقوله: (ويأخذ السماوات بيمينه)[3] هو من المشكل، والتنزيه والكلام فيه على ما تقدم في اليد. ومن تأوله يجعله بمعنى القدرة والقوة والبطش.

وقوله: (يمين الله ملأى)[4] من ذلك استعارة أيضاً، لما كان ما يتقبل، وما له قدر يأخذه أحدنا بيمينه، استعير ذلك لما تقبله الله من عمل وأثاب عليه لحينه، وهذا كقوله:

إذا ما راية رفعت لمجد … تلقاها عرابة باليمين

---

(١) مسلم (٩٤١).
(٢) البخاري (٦٦٤٢).
(٣) البخاري (٤٨١٢).
(٤) البخاري (٧٤١٩).

استعار لخصال المجد راية وللمبادرة لفعلها أخذ باليمين، وكذلك لما كان أكثر العطاء باليمين، استعير لكثرة العطاء وسعته، وقيل: معنى يتقبلها بيمينه أي: أفضل جهات القبول. وقيل: بفضله ونعمته تسمى النعمة يداً.

وقوله: (المقْسِطُونَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَى يَمِينِ الرَّحْمٰنِ)[1] يخرَّج على ما تقدم من أهل اليمين، أو الجنة، أو المنازل الرفيعة، أو كثرة النعمة والرحمة وسعتها.

وقوله: (وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِين)[2] تنبيه للعقول القاصرة ألا يتوهم أن المراد بيده ويمينه، ما عقلوه في المخلوقين من الجوارح، وأن منها يميناً وشمالاً، بل نبه أن اليد واليمين من صفاته التي لا تتخيل، ولا تشتبه وليس بجوارح.

وقوله: (فيوخذ بهم ذات اليمين)[3] وفي الأخرى ذات الشمال، وأدخلهم من الباب اليمين، ومن أبواب الجنة، مثل قوله تعالى ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴿٢٧﴾﴾، [الواقعة: ٢٧]﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴿٤١﴾﴾ [الواقعة: ٤١] ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨] ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [الواقعة: ٩] قيل: في معاني هذا كله أنها المنازل الرفيعة كأنها من اليمن، وخلافها المنازل الخسيسة، كأنها من الشؤم، والعرب تسمي الشمال الشؤمى وهما بمعنى، وقيل: أهل اليمن هنا، والميمنة أهل التقدم، وبضده الآخر: أهل التأخر، قال أبو عبيد: يقال هو مجتبى باليمين أي: بالمنزلة الحسنة. وقيل: هي طرق اليمين، إلى الجنة، والشمال إلى النار. وقيل: أصحاب اليمين والميمنة، والشمال والمشأمة الذين أخذوا كتبهم بأيمانهم أو شمائلهم. وقيل: اليمين هنا: الجنة لأنها عن يمين الناس، والشمال بضدها. وقيل: أهل اليمين والميمنة الذين خلقهم الله في الجانب الأيمن من آدم، وهو الطيب من ذريته، والآخرون الذين خلقهم الله في الجانب الشمال، والله تعالى أعلم.

---

(١) مسلم (١٨٢٧). (٢) مسلم (١٨٢٧).
(٣) البخاري (٣٩٠٦).

الياء مع النون

(ي ن ع)

قوله: (ومنا من أينعت له ثمرته)[1] أي: أدركت وطابت، والينع: بضم الياء إدراك الثمار.

الياء مع الواو

(ي و م)

قوله: (فبينما موسى يذكرهم بأيام الله)[2] فسره في الحديث قال: (وأيام الله نعماؤه وبلاؤه) وقال الأزهري: أيام الله نقمه. وقال مجاهد: نعمه، ومعنى ذلك كله الأيام التي انتقم ممن انتقم أو أنعم فيها على من أنعم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: (فدعا بماء فأفرغ على يده)[3] كذا لأكثر شيوخنا في الموطأ وعند بعضهم (يديه) وكذلك اختلف أصحاب الموطأ في اللفظتين، وبالتثنية عند ابن القاسم، وبالإفراد لابن بكير، وفائدة الخلاف بين الفقهاء مبني على اختلاف الروايتين، في استحباب صب الماء على اليدين وغسلهما معاً، أو على الواحدة ثم يفرغ بها على الأخرى.

قوله: في باب: من أفطر في السفر. (ثم دعا بماء فرفعه إلى يده)[4] كذا للقابسي والأصيلي والهروي، وأكثر الرواة، وهو خطأ، وصوابه (إلى فيه) وكذا رواه ابن السكن.

وفي الأطعمة في خبر الأعرابي، وخبر الجارية، (والذي نفسي بيده إن يده يعني الشيطان لمع يدها)[5] كذا في جميع نسخ مسلم، وصوابه مع أيديهما.

وقوله: في الموطأ في القسامة: (إذا كان في الأيمان كسور إذا قسمت عليهم، نظر إلى الذي عليه أكثر الأيمان، فتجبر عليه تلك اليمين)[6] كذا

---

(١) البخاري (١٢٧٦).
(٢) مسلم (٢٣٨٠).
(٣) الموطأ (٣٢).
(٤) البخاري (١٩٤٨).
(٥) مسلم (٢٠١٧).
(٦) الموطأ (١٦٣٣).

للرواة، وعند ابن وضاح (أكثر تلك اليمين) والأول الصواب على مذهب مالك، وهو قوله، وأما رواية ابن وضاح فإنما هي على مذهب عبد الملك.

وفي حديث ابن الزبير في الصلاة في جلوس النبي عليه الصلاة والسلام، (وفرش قدمه اليمنى)(١) كذا الرواية للجميع. قيل: وهو وهم، وصوابه: اليسرى، وقد يخرج صواب الرواية: أنه أخبر على افتراشه اليمنى أيضاً، وأنه لم يقمها، لكن المعروف الأول.

وفي كتاب الأطعمة: (قدمت أختها حفيدة من نجد)(٢) هذا المعروف، وعند المروزي: فيه إشكال، وهل هو نجد أو يحد بياء مضمومة وحاء مهملة، وقرأه بمكة «نجد» كما للجميع، وهو الصواب.

وقوله: في النهي عن أسماء العبيد (ونهى عن أن يسمى بيعلى)(٣) كذا رواه بعضهم عن مسلم، والصواب: (بمقبل) وهي رواية شيوخنا والمعروف، ويعلى تصحيف منه.

وقوله: في حديث زهير بن حرب: (حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله)(٤) كذا جاء هنا في كتاب مسلم. والمعروف عكس هذا، كما جاء في الحديث الآخر، وقد ذكرناه في الشين، والأمر في ذلك كله على مجاز كلام العرب، وكنى به عن الستر والكتمان، إذ اليمين والشمال لا تنسب إليهما معرفة، وإنما أراد ستره، حتى لو كانتا ممن يعرف ويعقل لكتم ما يفعل بإحداهما على الأخرى.

وقوله: في الدجال: (أعور العين اليمنى)(٥) وفي حديث آخر: (أعور العين اليسرى)(٦) وقد ذكر مسلم الروايتين، ووجه الجمع بينهما بأن كل واحدة عوراء من وجه، إذ أصل العور العيب، لا سيما ما اختص بالعين، فإحداهما

---

(١) مسلم (٥٧٩).
(٢) البخاري (٥٣٩١).
(٣) مسلم (٢١٣٨).
(٤) مسلم (١٠٣١).
(٥) مسلم (١٦٩).
(٦) مسلم (٢٩٣٤).

عوراء حقيقة ذاهبة، وهي التي قال فيها: (ممسوح العين) والأخرى معيبة، وهي التي قال فيها (عليها ظفرة) (وكأنها كوكب) (وعنبة طافية).

قوله: (فكان الهدي مع النبي ﷺ، وأبي بكر وعمر، وذوي اليسارة)[١] كذا في النسخ، وصوابه: (اليسار) بغير هاء، وهو الغنى، وأما بالهاء فهو القلة والتفاهة.

فصل تقييد مشكل أسماء المواضع والبقع

(يثرب): اسم مدينة النبي ﷺ: بثاء مثلثة وراء مكسورة، وقد غير النبي ﷺ ذلك فسماها: طابة وطيبة، كراهة لما في يثرب من التثريب. وقيل: سميت يثرب بأرض بها تسمى كذلك المدينة بناحية منها، فأما التي في الشعر.

مواعد عرقوب أخاه بيثرب

فقيل: هي مثلها. وقيل: هي قرية باليمامة. وقيل: إنما هي يترب بتاء باثنتين فوقها وراء مفتوحة اسم تلك القرية. وقيل: يثرب من بلاد بني سعد من تميم، كما اختلف في عرقوب هذا، فقيل: رجل من الأوس من أهل المدينة. وقيل: من العماليق أهل اليمامة. وقيل: من بني سعد المذكورين.

(اليمن): كل ما كان على يمين الكعبة من بلاد الغور.

(اليمامة): مدينة باليمن على يومين من الطائف، وأربعة من مكة، ولها عمائر وقاعدتها حجر اليمامة، وهي في عداد أرض نجد، وتسمى العروض: بفتح العين أيضاً.

(يَلَملم): بفتح الياء واللامين، أحد المواقيت المشهورة، وهو من كبار جبال تهامة، على ليلتين من مكة، ويقال: الملم أيضاً وهو الأصل، والياء بدل منها.

---

(١) مسلم (١٢١١).

(يهاب): أو إهاب أو نهاب، موضع قرب المدينة ذكرناه في حرف الهمزة والاختلاف فيه.

(اليرموك): بفتح الياء وسكون الراء، ذكره في حديث الزبير في أخبار بدر.

فصل تقييد الأسماء والكنى

ذكرنا في حرف الباء: أبا يسر، ويسرة بن صفوان مع ما يشبهه، وكذلك يسار. ويسير، هلال بن يساف، كذا يقوله المحدثون: بكسر الياء، قال أبو عبيد: ويقال أساف. قال غيره: وهو كلام العرب، وبعضهم يقول: يساف: بالفتح لأنه لم يأتِ في كلام العرب عندهم كلمة أولها ياء مكسورة إلا قولهم: يسار.

ويُحَنِّس: مولى آل الزبير: بضم أوله وحاء مهملة مفتوحة وكسر النون، كذا ضبطناه على القاضي أبي علي، وذكره الحاكم. بالفتح، وكذا قيدناه على أبي بحر، كذلك عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس.

وأبو يَعفور: بفتح الياء.

ويحيى بن يَعْمَر مثله، وفتح الميم.

ومالك بن يُخامر: بضم الياء وخاء معجمة.

ومسلم بن يَنَّاق: بفتح الياء وتشديد النون.

ويسير بن عمرو ويقال: أيسر، ويقال: ابن جابر، ذكرناه في حرف الهمزة.

ويرفأ: بفتح الياء بعدها راء وآخره فاء.

وأبو اليمان، وحذيفة بن اليمان العبسي: بغير ياء النسب[1]، لقب والد

(١) أي في كلمة «اليمان» أي ليس: اليماني.

حذيفة بن اليمان، واسمه حسيل مصغر. وقيل: اسم لجدّ حذيفة بن حسيل بن اليمان، وقد ذكرناه، ولاخلاف في رسم الحاء. وقيل له: اليمان باسم جده الأعلى: اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس، وهو أيضاً له لقب، واسمه جروة.

ويشتبه به التمار للذي يبيع التمر، وهو أبو نصر التمار.

ويوشَع صاحب موسى عليه السلام: بشين معجمة مفتوحة.

فصل تقييد مشكل الأنساب

النضر بن محمد اليمامي: بميمين، منسوب إلى اليمامة.

وكذلك عبد الله بن الرومي اليمامي.

ومحمد بن مسكين بن تميلة اليمامي، هذا الصحيح فيه، وهو الذي عند شيوخنا، وجاء عند ابن الحذاء اليماني وهو غلط، وإن كانت اليمامة من قواعد اليمين، لكن المعروف في نسبه اليمامي: بالميم.

وزبيد بن الحارث اليمامي.

وكذلك محمد بن طلحة اليمامي منسوب إلى «يام» بطن من همدان. وقيل فيه: الأيامي. والصواب الأول، وقد ذكرناه في حرف الهمزة.

ومرثد بن عبد الله اليَزَني، بفتح الياء والزاي وبعدها نون، وليس في هذه الأمهات ما يشتبه به.

وأخوك اليثربي: بالثاء المثلثة وكسر الراء، منسوب إلى يثرب.

ومعدان بن طلحة اليَعْمَري: بفتح الياء والميم، ويقال: بضم الميم أيضاً، حكاهما البخاري.

ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري: بضم الكاف، منسوب إلى بني يشكر.

فصل الاختلاف والوهم في هذا الباب

في باب تحريم الخمر: نا يحيى بن أيوب، نا ابن علية، كذا للكافة،

وعند العذري: نا يحيى بن يحيى، نا ابن عليه وهو وهم، وعند ابن ماهان: نا ابن عيينة وهو وهم أيضاً، وقد ذكرناه في حرف العين.

في: البكاء عند قراءة القرآن، في حديث يحيى عن سفيان. وفي آخره: (قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة)[1] كذا لرواة البخاري، وكان عند المستملي والحموي قال: يجيء بعض الحديث، فعل مستقبل، وهو مهمل في كتاب الأصيلي والأول الصواب.

وفي حديث عائشة، في الإهلال بالحج مفرداً: (نا يحيى بن أيوب، نا عباد بن عباد) كذا للفارسي والسجزي، وعند العذري: نا يحيى بن يحيى.

وفي باب من ظلم من الأرض شبراً: (أنا أبان، نا يحيى بن آدم) كذا عند ابن ماهان، وهو خطأ فاحش، والصواب ما لابن سفيان: يحيى غير منسوب، وهو يحيى بن أبي كثير.

وفي نذر المشي إلى الكعبة: (نا يحيى بن أيوب، وقتيبة وابن حجر. قالوا: نا إسماعيل)[2] كذا لجميعهم، وفي كتاب التميمي، رواه بعضهم: نا يحيى بن يحيى، مكان ابن أيوب.

وفي باب: إذا أخذ أهل الجنة منازلهم: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يحيى يعني ابن أبي كثير) كذا في أصول شيوخنا عن مسلم، وفي أصل ابن عيسى: عن بعضهم عن ابن الحذاء: نا يحيى بن أبي كثير.

وفي باب صفة القيامة: (نا أبو بكر بن إسحاق، نا يحيى بن بكير) كذا لكافتهم، وعامة شيوخنا، وعند ابن عيسى عن الجياني أيضاً رواية أخرى: (نا يحيى بن بكير) وهو وهم، والمعروف الأول، وليس في الصحيح يحيى بن بكر.

وفي أكل ورق الشجر: حديث سعد مسلم: (نا يحيى بن يحيى، نا

---

(١) البخاري (٥٠٥٥).

(٢) مسلم (١٦٤٣).

وكيع)[1] كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن الحذاء: (نا يحيى بن حبيب، نا وكيع) ولم يختلفوا في الحديث الذي قبله. (نا يحيى بن حبيب الحارثي، نا معتمر)[2].

فصل منه

قوله: في باب فضائل علي: (نا يوسف أبو سلمة الماجشون)[3] كذا لشيوخنا، وعند بعض الرواة: يوسف بن أبي سلمة، وكلاهما صواب هو: أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة، واسمه دينار، والماجشون هو: يعقوب والد يوسف، وقد ذكرنا معناه.

وفي باب الصلاة الوسطى: (داود بن الحصين، عن ابن اليبروع المخزومي)[4] كذا ليحيى والقعنبي، وعند ابن بكير: [...][5].

وفي باب تحريم المدينة (مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار)[6] كذا ليحيى وابن بكير، ورواة الموطأ كلهم، وهو ابن حماس المذكور في الباب قبله. وقيل: غيره، والصحيح أنه هو، وكذا جاء مبيناً هنا في رواية القعنبي، وعن غيره في الحديث الأول في الباب قبله، ولم يسمه يحيى في الباب قبله، وسماه أبو مصعب في ذلك الحديث: يونس بن يوسف بن حماس، كما قال يحيى، وكذا قال معن والتنيسي، وقال ابن القاسم: يوسف بن يونس بن حماس، وكذا قال ابن بكير، ومطرف، وابن أبي مريم، وابن نافع، وعبد الله بن وهب، وابن عفير، وابن المبارك، وابن برد، ومصعب الزبيري. قال [أبو عمر][7] اضطرب في اسمه رواة الموطأ اضطراباً كثيراً. وأظن ذلك من مالك، والله أعلم.

---

(١) مسلم (٢٩٦٦/١٣).
(٢) مسلم (٢٩٦٦/١٢).
(٣) مسلم (٢٤٠٤/٣٠).
(٤) الموطأ (٣١٧).
(٥) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٦) الموطأ (١٦٤٧).
(٧) زيادة في المطبوعة، لم ترد في المخطوطتين (أ،م).

وفي باب غسل المني وفركه: (نا قتيبة، نا يزيد، نا عمرو)[1] وكذا لأكثر رواة البخاري: يزيد غير منسوب، وعند ابن السكن: زيادة يعني (ابن ربيع) قال أبو مسعود الدمشقي، هو يزيد بن هارون، وكذا قال القاضي أبو صخر.

(١) البخاري (٢٣٠).

القسم الثاني
من الكتاب

ويشتمل على ثلاثة أبواب

قال القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله تعالى:

وإذ انقضت رسوم الحروف على ما رتبناه، فلنعرِّج على ما قبل وعدناه من بيان أمور مشكلة، بقيت في هذا الكتاب، في جملة كلام، وجمع ألفاظ، لم يقتصر إشكالها على كلمة واحدة، ولا لفظة مفردة، فيدخل تحت ضبط الحروف، ورتبنا ذلك على ثلاثة أبواب، كما نبهنا عليه أول الكتاب.

الباب الأول

ـ في الجمل التي وقع فيها التصحيف. أو طمسَ معناه التغيير والتلفيف.

ـ وما وقع فيها الخلاف من ذلك، مما لم يكن في تراجم الحروف، فمن ذلك مما وقع في المتون.

ففي الموطأ من ذلك:

قوله: في باب المستحاضة في حديث زينب بنت جحش، [. . .][1].

وقوله: في باب صلاة النبي ﷺ الوتر، (فقام رسول الله ﷺ فصلى ركعتين طويلتين طويلتين) كذا عند يحيى بن يحيى الأندلسي، وخالفه سائر رواة الموطأ، فقالوا في الأولى: (فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين)[2] وهو الصواب. وكذا لهم ذكر طويلتين ثلاث مرات في بقية سائر الركعات، واختلف على يحيى في ذلك، فعند عامة شيوخنا وشيوخهم كما عند غيره، ورواه ابن عبد البر، من طريق عبيد الله مرتين.

وفي الصلاة في السفر. **قوله**: (رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار، وهو

---

(١) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٢) الموطأ (٢٦٨).

متوجه إلى خيبر)[1] كذا في الموطأ من طريق عمرو بن يحيى المازني. قال النسائي: لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله: يصلي على حمار، وإنما يقولون على راحلته.

وفي كتاب الصيد، من حديث أبي ثعلبة: (أكلُ كلِّ ذي ناب من السباع حرام)[2] كذا رواه يحيى، ولم يتابعه أحد على هذا اللفظ في الحديث، من أصحاب الموطأ، كلهم يقولون فيه: نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع، وكذا أصلحه ابن وضاح، وإنما اللفظ الأول في حديث أبي هريرة الذي بعده[3].

وفي العمرة: (لكن الفضل أن يهل من الميقات، الذي وقَّت رسول الله ﷺ، وهو أبعد من التنعيم، كذا عند يحيى، وأصلحه ابن وضاح، أو ما هو أبعد من التنعيم)[4] وكذا في رواية أحمد بن سعيد الصدفي، عن عبيد الله وهو الوجه.

وفي نكاح الرجل أم امرأة أصابها على ما يكره، (ولو أن رجلاً نكح امرأة في عدتها نكاحاً حلالاً)[5] كذا عند يحيى بن يحيى، ويحيى بن عمر، عن ابن بكير، وهو وهم خالفه في أصحاب الموطأ، فعند ابن القاسم وابن بكير: في رواية العلاف عنه: (نكاحاً حراماً) وعند ابن وهب وابن زياد: (نكاحاً لا يصلح) وعند ابن نافع: (في عدتها على وجه النكاح) وهذه كلها روايات صحيحة، وقد تخرج رواية يحيى على أنه جهل أنها في عدة، فهو عقد فيما يظنه حلالاً.

وفي باب دخول الحائض مكة. (غير أن لا تطوفي بالبيت، ولا في الصفا والمروة)[6] انفرد يحيى من بين سائر الرواة بذكر الصفا والمروة، وهو وهم.

---

(١) الموطأ (٣٥٥).
(٢) الموطأ (١٠٧٥).
(٣) الموطأ (١٠٧٦).
(٤) الموطأ (٧٧٨/ ٧١).
(٥) الموطأ (١١٣٣).
(٦) الموطأ (٩٤١).

وفي كتاب الجهاد، ما يكره من الشيء يجعل في سبيل الله، كذا ليحيى. وأدخل فيه (حديث أسحيم زق)[1] وتابعه على ذلك جماعة من الرواة، وتأول العلماء معنى الترجمة، ووفقها للحديث: كراهة استحلال ما يجعل في السبيل، وتصريفه في غير ما جعل له، ورواه ابن بكير والقعنبي: باب ما يكره من الرجعة في الشيء، يجعل في سبيل الله، وذكر أنه حديث عمر في الفرس الذي حمل عليه.

وفي باب المتعة: (نهى عن متعة النساء يوم خيبر، عن لحوم الحمر الإنسية)[2] كذا وقع هذا الحديث في الموطأ والبخاري ومسلم من جميع الطرق. قالوا: فيه تقديم وتأخير ووهم، فإن المتعة إنما حرمت بمكة، صحيحه: تأخير لفظ خيبر، وهي رواية جماعة عن سفيان: (نهى عن المتعة، وعن لحوم الحمر يوم خيبر) فاختصت خيبر بتحريم الحمر. قال القاضي رحمه الله: وقد صححت هذه الرواية أيضاً، وهو الصواب إن شاء الله، فإن تحريم المتعة بخيبر كما ورد في الحديث، ثم أحلت بعد ذلك للضرورة، والرخصة بمكة بدليل قوله: (فأذن لنا ثم حرمت بعد) فيكون تحليلها مرتين، وتحريمها مرتين.

وفي نكاح المحرم: (إن عمر بن عبيد الله أراد أن ينكح طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير)[3] كذا في حديث مالك: والليث بن سعيد، وغيرهما يقول: (ابنة شيبة بن عثمان) وقد ذكر ذلك مسلم، وذكر عن أيوب عن نافع: ابنة شيبة بن عثمان، وفي رواية أخرى: ابن جبير، والصواب في هذا رواية مالك، وهي بنت شيبة بن جبير بن عثمان، ولعل من قال: ابن عثمان نسب أباها إلى جده، واسمها أمة الحميد.

وفي نفقة المطلقة في حديث فاطمة: (أن أبا عمرو بن حفص طلقها)[4] كذا في الموطأ، وفي كتاب أبي داود من رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي

---

(١) الموطأ (١٠١٠).
(٢) الموطأ (١١٥١).
(٣) الموطأ (٧٨٠).
(٤) الموطأ (١٢٣٤).

سلمة: أن أبا حفص بن المغيرة وهو وهم، وصوابه في الموطأ هو: أبو عمرو عبد الحميد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وفي حديث أم هانيء: (أنه قاتل رجلاً آجرته فلان بن هبيرة)[1] كذا جاء في الموطأ والصحيحين. [. . .][2].

وفي أجل الذي لا يمسّ امرأته. قال يحيى: قال مالك: سألت ابن شهاب، كذا عند يحيى في أكثر الروايات، وعند بعض رواته: سئل ابن شهاب على ما لم يسم فاعله، وعند ابن القاسم والقعبني: سئل مالك، ليس فيه ابن شهاب، وكذا رده ابن وضاح.

وفي (عدة الأمة، إذا توفي عنها سيدها أو زوجها)[3] كذا عند يحيى بن يحيى، وليس في الباب ذكر لما يلزمها من سيدها. قال أبو عمر: لا أعلم أحداً من رواة الموطأ ذكر سيدها إلا يحيى، إذ ليس عليها من سيدها عدة، وإنما هو استبراء، وكذا قوله في الباب قبله: (عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها)[4] لكنه هنا كنى بالعدة، عما يلزمها من استبراء.

وقوله: في باب العيب في الرقيق: (فيمن باع عبداً أو وليدة، أو حيواناً بالبراءة)[5] كذا عند يحيى وابن بكير، من رواية يحيى بن عمر، وابن وهب وغيرهم من رواة الموطأ، وسقطت لابن القاسم في رواية أخرى، وطرحها ابن وضاح وسحنون. وقد وقف عليها مالك فقال: إنما أعني بذلك الرقيق، وروي عنه أنه أمر بمحوها من كتابه.

وفي المراطلة قال مالك: (ولو أنه باع ذلك المثقال مفرداً، إلى قوله: فذلك الذريعة إلى إحلال الحرام والأمرِ المنهي عنه. قال مالك: في الرجل يراطل الرجل)[6] كذا هو كله كلام متصل، ويخفض الأمر المنهي عنه، وعطفه

---

(١) الموطأ (٣٥٩).
(٢) بياض في المخطوطتين (أ،م).
(٣) الموطأ، كتاب الطلاق، باب (٣٣).
(٤) الموطأ، كتاب الطلاق، باب (٣٢).
(٥) الموطأ (١٢٩٧).
(٦) الموطأ (١٣٣٤).

على ما قبله عند جماعة رواة الموطأ، وعند يحيى: انتهى الباب إلى قوله: إحلال الحرام. ثم جاء الأمر المنهي عنه عندهم مرفوعاً، ترجمة باب بغير واو العطف، ووقع عند أبي عيسى من رواية عبيد الله بن يحيى، باب الأمر المنهي عنه، والصحيح مشهور رواية يحيى على العطف والاتصال، وأنه غير ترجمة.

وفي باب ميراث القاتل: أن رجلاً من الأنصار يقال له: أحيحة بن الجلاح، ووهَّم بعضهم هذا فقال: أحيحة بن الجلاح جاهلي لم يدرك الإسلام، والأنصار، اسم إسلامي للأوس والخروج، فكيف يقال من الأنصار، والوجه صحته على تساهل في اللفظ، وتجوز لما كان من القبيل الذين سموا بهذا الاسم في الإسلام، فصار لهم كالنسب، ذكر في جملتهم لأنه من إخوتهم.

وفي باب الصور عن عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه دخل على أبي طلحة يعوده كذا لجميع الرواة: بالفتح على الفعل الماضي. قالوا: وهو وهم وصوابه: دخل على ما لم يسم فاعله، وكذلك بقية ألفاظ الحديث: يُعاد، وفوُجِد، لأن عبيد الله لم يدرك أباطلحة، وكذا ابن وضاح، وأصلحه في كتابه. ويقال: إن بين عبيد الله وأبي طلحة: فيه ابن عباس، فالحديث في الموطأ مرسل.

وفي يمين الرجل، بطلاق ما لم ينكح (في الرجل يقول لامرأته: أنتِ الطلاق وكل امرأة أنكحها طالق، وماله صدقة إن لم يفعل كذا، فحنث. قال: أما نساؤه فطلق كما قال. وأما قوله: كل امرأة أنكحها)[1] كذا في الأصول نساؤه. وقال بعضهم: صوابه: امرأته، كما جاء في أول المسألة. قال القاضي رحمه الله: ويخرج ما في الأصل أي: إن اليمين إنما تلزمه في نسائه التي يملك إذا خصص ذلك، بخلاف إذا عم كما قال في المسألة بعدها.

---

(١) الموطأ (١٢٤٠).

وفي صفة عيسى (آدم كأحسن ما أنت راءٍ من أدم الرجال)[1] كذا في الموطأ، وكذا جاء في رواية ابن عمر في الصحيحين، وهذه إنما هي صفة موسى، بدليل الأحاديث الأخر عن أبي هريرة، في صفة عيسى: أحمر كأنما خرج من ديماس، وقد أقسم ابن عمر في الحديث: أن النبي ﷺ لم يقل فيه أحمر.

وفي باب العمرى. **قوله**: (وعلى ذلك الأمر عندنا أن العمرى ترجع إلى الذي أعمرها إذا لم يقل: هي لك ولعقبك)[2] كذا عند يحيى بن يحيى، ولم يقله غيره، ووقفوا كلهم بعد حديث القاسم عند قوله: وذلك الأمر عندنا، وما في رواية يحيى ليس بمعروف مذهب مالك، وقد تأوله بعض شيوخنا أن معناه [...][3]. وأما الترمذي وأبو عبيد فجعلا مذهب مالك ظاهر هذا اللفظ، وإنما إنما ترجع إذا لم يقل لك ولعقبك: على ظاهر الحديث وهو مذهب [...][4] وعليه تأوله بعض متآخري شيوخنا.

وفي باب ميراث الصلب، **قوله**: (الأمر المجتمع عليه عندنا، والذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا، أن ميراث الولد من والدهم، أو والدتهم إذا توفي الأب أو الأم، وتركا أولاداً رجالاً ونساءً. فـ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ﴾ إلى آخر المسألة)[5] كذا هي عند يحيى بن يحيى، وابن بكير، ومن وافقهم. وقال ابن وضاح: اطرح «عندنا» فليس فيه اختلاف بين الأمة. قال القاضي رحمه الله: وما في الأم صحيح لوجوه أحدها: أنه ليس قوله «عندنا» مما يوجب الاختلاف فيه، ويكون قوله «عندنا» وأنه أدرك عليه أهل العلم تأكيداً لما قاله غيرهم، واتفقوا عليه. والثاني: أن اتفاق الأمة فيه غير موجود، بل فيه الخلاف.

---

(١) الموطأ (١٧٠٨).
(٢) الموطأ (١٤٨٠).
(٣) بياض في المخطوطتين (أ، م).
(٤) بياض في المخطوطة (أ).
(٥) الموطأ (١٠٨٩).

وقوله: في الباب: (فإن كان مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن) إلى قوله: (لكن إن فضل بعد فرائض أهل الفرائض فضل، كان ذلك الفضل لذلك الذكر، ولمن هو بمنزلته ومن هو فوقه)[1] كذا في الموطآت، وكذا رواه يحيى بن يحيى، وابن بكير، وابن القاسم، وأنكر سحنون قوله: (ولمن هو فوقه) وطرحه ابن وضاح، وزيادة هذا اللفظ وهم، لأن من فوقه هنا بنات، وقد استوعبن فرضهن المسمى، فكيف يرد عليهن بالتعصيب مع من دونهن، وهن أهل تسمية، ولاحظ لهن بعدها، إذ لسن بعصبة ولا يشركن عصبة، وكذلك حكم بنات الابن مع من تحتهن، إذا لم يكن بنات لصلب.

وفي باب القطاعة في الكتابة: (وإن مات المكاتب وترك مالاً، فأحب الذي قاطعه أن يرد على صاحبه نصف ما أخذ، ويكون الميراث بينهما، فذلك له، وإن كان الذي تمسك بالكتابة قد أخذ مثل الذي قاطع عليه شريكه، أو أفضل، فالميراث بينهما، لأنه إنما أخذ حقه)[2] هذه رواية يحيى وهو وهم. هذا جواب مالك ومذهبه في العجز لا في الموت، وهو خلاف ما قاله أول الباب: وإن كان أشهب: قد روى عن مالك مثل رواية يحيى وقال: هو خطأ من قوله، وعند ابن وضح هنا، (وإن مات المكاتب وترك مالاً استوفى الذي لم يقاطعه ما بقي عليه. وكان ما يفضل بعد ذلك بينهما بنصفين) وهو من إصلاح ابن وضاح من غير رواية يحيى، وكذا عند مطرف وابن القاسم، وسقطت هذه المسألة هنا، والكلام فيها عند ابن بكير.

وقوله: في الترجمة: (ولاء المكاتب إذا أعتق)[3] كذا عند شيوخنا على ما لم يسم فاعله، وفي بعض الروايات: إذا أعتق عبده، وأدخل في الباب مسائل ولاء ما أعتقه المكاتب. قال بعضهم: صوابه ولاء معتق المكاتب، وما

---

(١) الموطأ (١٠٨٩).
(٢) الموطأ (١٥٣٢).
(٣) الموطأ، كتاب المكاتب، باب (١٠).

في الروايات يخرج ويرجع إلى هذا المعنى على تأويل وتجوز.

ومن ذلك في متون صحيح البخاري

في كتاب العلم، في باب الغضب في الموعظة: (لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان)[1] كذا وقع في الأمهات وفيه إشكال، وقد رواه الفرياني: (إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان) وهذا أظهر، ولعل الأول مغير منه أو من معناه. ولعله: لأكاد أترك الصلاة، فزيدت بعده ألف، وفصلت التاء من الراء، فجعلت دالاً والله أعلم.

وفي باب الحرص على الحديث (عن أبي هريرة أنه قال: قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك)[2]؟ كذا لأبي ذر وهو وهم، وصوابه سقوط (قيل) لم يكن عند الأصيلي والقابسي، لأن السائل هو أبو هريرة نفسه، بدليل قوله: آخر الحديث: (لقد ظننت أن لا يسألني عن هذ أحد أول منك).

وفي باب المرور في المسجد (فليأخذ على نصالها بكفه، لا يعقر بكفه مسلماً)[3] كذا للأصيلي، وسقط (بكفه) الأولى للقابسي وعبدوس وغيرهما، وثبت الأول وسقط الآخر لبعضهم، وهو الوجه وغيره وهم.

وفي باب ما يستحب للعالم، وفي كتاب التفسير: حديث الخضر: (فانطلقا بقية ليلهما ويومهما) كذا وقع هنا، وفي رواية الحميدي: (فانطلقا بقية يومهما وليلتهما)[4] على القلب، وهو الصواب ووجه الكلام بدليل قوله بعد: (فلما أصبح) وفي الرواية الأخرى: (حتى إذا كان من الغد).

وفي باب المساجد التي على طريق المدينة. (وقد كان عبد الله تعلم المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ)[5] كذا للأصيلي، بتاء مفتوحة ولام مشددة من العلم، ولغيره (يُعلم) بضم الياء ساكنة العين من العلامة، ثم قال بعد هذا

---

(١) البخاري (٩٠).
(٢) البخاري (٩٩).
(٣) البخاري (٤٥٢).
(٤) البخاري (٤٧٢٥).
(٥) البخاري (٤٨٥).

يقول، (ثم عن يمينك) وعلى هذا تأتي رواية الأصيلي أوجه. وقال لنا بعض شيوخنا من المتقنين في هذا الباب: صوابه يعلم. كما قال غير الأصيلي وبعده. «بعواسج كن عن يمينك». وقال: كذا جاء مبيناً عند بعض رواة الحديث، في غير هذه المصنفات فتصحف. **قوله**: «بعواسج» بقوله يقول، ثم فإن صحت هذه الرواية فهذا حق لا غطاء عليه، وقد ذكر أبو عبد الله الحميدي في اختصاره الصحيح هذا الحرف فقال فيه: تنزل ثم عن يمينك فرأى أن يقول مصحفاً من تنزل، لا بيان في هذا، وما ذكرناه بين وبعده أيضاً. **وقوله**: (وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد رمية حجر) كذا لأبي ذر والنسفي وسائر الرواة، وكذا في أصل الأصيلي، ثم خط عليّ «بينه» فدل على سقوطها عند بعض شيوخه، ويختل بسقوطها الكلام.

وقوله: (اللهم عليك بقريش وسمى فيهم عمارة بن الوليد) ثم قال: (فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر)[1] ذكر عمارة بن الوليد هنا غلط ووهم بين، والمعروف عند أهل الأمر والسير أن عمارة لم يحضر بدراً وأنه توفي بجزيرة من أرض الحبشة، وكان النجاشي سحره ونفخ في إحليله سحراً لتهمة لحقته عنده، فهام على وجهه مع الوحش، وفي كتاب مسلم: فيه وهم آخر، وقد ذكرناه في حرف العين في قوله: عقبة بن الوليد.

وفي باب السمر مع الضيف في كتاب الصلاة (فهو أنا وأبي وأمي)[2] كذا للمروزي وأبي الهيثم، وسقط «أبي» للبلخي، وسقط «أمي» للحموي والصواب إثباتهما، وبذلك يتم العدد أيضاً لمجيئه بثلاثة.

وفي باب ﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (قلت: صلى في الكعبة. قال: نعم ركعتين)[3] كذا هو في حديث يحيى بن سعيد. قالوا: وذكر ركعتين غلط من يحيى بن سعيد القطان. وقد قال ابن عمر: (فنسيت أن أسأله كم صلى)[4]

---

(١) البخاري (٥٢٠).
(٢) البخاري (٦٠٢).
(٣) البخاري (٣٩٧).
(٤) البخاري (٤٤٠٠).

وإنما دخل الوهم من ذكر الركعتين بعد هذا. **وقوله**: (ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين)[1].

وفي باب جهر الإمام بالتأمين، (وسمعته منه في ذلك خيراً)[2] بياء باثنتين تحتها ساكنة، كذا للكافة، وعند الأصيلي: (وسمعت) بغير هاء، وعند أبي ذر (خبراً) بفتح الباء بواحدة، وباجتماع هاتين الروايتين يستقيم الكلام، ويتجه الصواب فيه. وأما بافتراقهما أو على الرواية الأولى فيختل معناه.

وفي باب التكبير للعيد قول عبد الله بن بسر: (إن كنا قد فرغنا هذه الساعة)[3] صوابه: لقد فرغنا، أو إلا قد فرغنا.

وفي باب الصلاة في كسوف القمر، وقال أبو بكر: انكسفت الشمس[4]، كذا عند أبي زيد، وعند أبي أحمد: انكسف القمر، وهو وفق الباب، والصواب عند ابن السكن: خسف القمر بمعناه، وفيه في حديث القعنبي: سقوط القيام الرابع في كتاب الأصيلي، وخرجه القابسي وصح لابن السكن كما في الموطأ وسقوطه وهم.

وفي حديث عمر في باب: إن الله لم يوجب السجود (إنما نمر بالسجود، فمن سجد فقد أصاب)[5] كذا للجرجاني، وعند المروزي وابن السكن والقابسي: (إنما نمر) وعند بعضهم عن أبي ذر: (إنا لم نؤمر) قال القابسي وهو الصواب، وهو معنى الحديث الآخر: (إن الله لم يفرض السجود علينا)[6].

وفي رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل (من نابه في شيء من صلاته فليقل: سبحان الله) كذا في أصل القابسي وعبدوس، وهو تغيير، والصواب ما

---

(١) البخاري (٣٩٧).
(٢) البخاري، كتاب الأذان، باب (١١١).
(٣) البخاري، كتاب العيدين، باب (١٠).
(٤) البخاري (١٠٦٢).
(٥) البخاري (١٠٧٧).
(٦) البخاري (١٠٧٧).

لغيرهما هنا، وما هو المعروف والمتفق عليه في غير هذا الباب: (من نابه شيء في صلاته فليقل: سبحان الله)[١].

وفي زكاة الغنم (في أربع وعشرين فما دون من الغنم)[٢] كذا للقابسي والأصيلي، وعند ابن السكن: (فما دونها الغنم) وحمل بعضهم أن رواية «من» وهم. قال القاضي رحمه الله: وكلاهما صواب فمن أثبتها فمعناه زكاتها من الغنم، ومن هنا للبيان لا للتبعيض، وعلى إسقاطها: الغنم مبتدأ والخبر مضمر في قوله: في أربع وعشرين وما بعده.

وقوله: في باب ابني العم أحدهما أخ لأم في حديث (أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات وترك كلا) الحديث[٣]، كذا لهم، وعند الأصيلي: ﴿مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ وهو وهم وليس من الحديث، ولا له في هذا الباب معنى.

وفي باب من ساق البُدْن في آخر الحديث: (وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ من أهدى أو ساق الهدي من الناس)[٤] كذا للمروزي، وسقط للجرجاني وغيره من قوله: (من أهدى إلى آخر الكلام) وهو اختلال ونقص لا يتم معنى الحديث إلا به، و«من أهدى» هو بالفاعل بالفعل المتقدم، ووقع عند بعض الرواة هذه الزيادة ترجمة، وهو اختلال والصواب رواية المروزي، وكون ذلك من تفسير الحديث، كما جاء في غير حديث بغير هذا اللفظ ومعناه.

وفي باب: كم اعتمر رسول الله ﷺ: (نا هدبة، نا همام، وفيه قال: اعتمر أربع عمر في ذي القعدة، إلا التي اعتمر مع حجته: عمرة من الحديبية ثم عدها بعد)[٥] قال القابسي: **قوله**: «إلا التي اعتمر مع حجته» كلام زائد، وصوابه: أربع عمر في ذي القعدة، عمرة من الحديبية.

---

(١) البخاري (١٢٣٤).
(٢) البخاري (١٤٥٤).
(٣) البخاري (٦٧٤٥).
(٤) البخاري (١٦٩١).
(٥) البخاري (١٧٨٠).

قال القاضي: والرواية عندي هي الصواب. وقد عدها بعد في الأربع آخر الحديث. فكأنه قال في ذي القعدة منها ثلاث، والرابعة عمرته في حجته، أو يكون صوابه، كلها في ذي القعدة، إلا التي اعتمر في حجته، ثم فسرها بعد ذلك لأن عمرته التي مع حجته إنما أوقعها في ذي الحجة على ما ذكر، أنه كان قارناً أو متمتعاً، وإنما قدم مكة لأربع أو خمس خلون من ذي الحجة، وقد ذكر مسلم الحديث بنفسه ومتنه عن هدبة بن خالد، وهو هداب وأرى أبا الحسن إنما رأى أن يعد الرابعة في ذي القعدة من أجل إحرامه بها في ذي القعدة، على من جعله قارناً أو متمتعاً، ويدل على صحة الاستثناء ما جاء في الأم قوله: في العمر الثلاث قبل التي في ذي الحجة، في ذي القعدة عند ذكر كل واحدة منها، ثم قال: وعمرة في حجته لم يزد، يدل على صحة استثنائها، مما اعتمر في ذي القعدة، وتكون عمرة مرفوعة عنها، حيث وقعت على القطع والابتداء، أو منصوبة على البدل من قوله: أربع عمر، وقد يصح تخصيص الآخرة بالرفع على خبر المبتدأ المحذوف فكأنه قال: والرابعة عمرة في حجته.

وفي باب من راءى بقراءة القرآن، (ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن بالحنظلة، طعمها مر أو خبيث، وريحها مر)[1] كذا لجميعهم وهو وهم، والصواب ما وقع في غير موضع من الصحيحين في غير هذا الباب، (ولا ريح لها)[2].

وفي باب إذا رأى المحرمون صيداً فضحكوا. **قوله**: (فحملت عليه الفرس فطعنته، فأثبته فاستعنتهم فأبوا)[3] صوابه: تقديم الاستعانة على الحمل عليه، كما جاء في الرواية الأخرى.

وفي باب: إذا بيَّن البيعان (هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد)[4]، قيل: هذا وهم وهو مقلوب، وصوابه: هذا ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله وكذا ذكره الترمذي وابن الجارود، والعداء هو المشتري. قال القاضي رحمه الله: ولا يبعد صواب ما في الأم، واتفاقه مع ما

---

(١) البخاري (٥٠٥٩).
(٢) البخاري (٥٤٢٧).
(٣) البخاري (١٨٢٢).
(٤) البخاري، كتاب البيع، باب (١٩).

في المصنفات الأخر إذا جعلنا شرى واشترى، وباع وابتاع بمعنى، يستعملان في الوجهين جميعاً.

وفي بيع الثمار قبل بدو صلاحها في حديث مالك: (أرأيت إن منع الله الثمرة)[1] كذا لسائرهم، ولأبي ذر (فقال رسول الله ﷺ: أرأيت إن منع الله الثمرة)؟ قال الدارقطني: خالف جماعة فيه مالكاً فقالوا: قال أنس: أرأيت إن منع الله الثمرة، الحديث.

وفي باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. وقال ابن سيرين: (لا بأس ببعير ببعيرين، ودرهم بدرهمين نسيئة)[2] كذا للقابسي والحموي وأبي الهيثم وهو وهم، وتأوله القابسي في الدرهم على القرض، وأصلحه الأصيلي في كتابه: ودرهم أو درهمين نسيئة. وقال: أنا أصلحته، وهذا صحيح، لأن ابن سيرين قد روي عنه أنه كان يرى جواز بيع الحيوان بالحيوان يداً بيد، ودرهم نسيئة. وقال بعضهم: لعله كان لا بأس ببعير ببعيرين، ودرهم، الدرهم نسيئة، فسقط الألف وتصحفت اللام بالباء.

وفي باب هجرة الحبشة، قول عثمان: وذكر أبا بكر وعمر، (فليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم)[3] كذا للأصيلي، ولغيره: (مثل الذي كان عليهم) وهو وهم، وصوابه مثل الذي كان لهم عليكم، وكذا نبه البخاري على الوهم فيه بقوله في الرواية الأخرى: (مثل الذي كان لهم).

وفي باب طواف النساء مع الرجال. **وقوله**: (قد طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال) ثم قالت: (يخرجن متنكرات بالليل، فيطفن مع الرجال)[4] كذا لهم، وعند ابن السكن: (لم يكن يخرجن متنكرات) وهو وهم، وما قبله وما بعده يناقضه.

---

(١) البخاري (٢٢٠٨).
(٢) البخاري، كتاب البيع، باب (١٠٨).
(٣) البخاري (٣٨٧٢).
(٤) البخاري (١٦١٨).

وفي باب من ساق البدن معه. **قوله**: (وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ من أهدى أو ساق الهدي من الناس)[1] كذا لكافة الرواة وهو الصحيح وتمام الحديث. وكان عند أبي الهيثم بعد قوله رسول الله ﷺ «باب: من أهدى أو ساق الهدي من الناس»، وجعله ترجمة وهو وهم، واختلال في الكلام، وإنما «من» هنا فاعل بقوله: وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ، وبذلك يستقل الكلام.

وفي باب إذا أعتق عبداً بين اثنين في حديث عبيد الله بن إسماعيل، (يقوم عليه قيمة عدل على العتق أعتق منه ما أعتق)[2] كذا عند المروزي، وهو كلام مختل وصوابه: رواية ابن السكن (على المعتق، وإلا أعتق منه ما أعتق) وعند النسفي وأبي الهيثم مثله، قالا (وعتق منه ما عتق) وعلى الصواب: جاء في غير هذا الحديث في الأمهات الثلاث.

وفي باب الشهادة على الأنساب، عن عائشة: (أنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، قالت عائشة: فقلت يا رسول الله أراه فلاناً لعم حفصة من الرضاعة. فقالت عائشة: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال رسول الله ﷺ: أراه فلاناً لعم حفصة من الرضاعة)[3] تقديم هذا القول عن عائشة أول الحديث أراه فلاناً زيادة، وهو وهم، وهو ثابت للمروزي والجرجاني والهروي وأكثرهم، وإنما الكلام للنبي كما جاء آخراً جواباً لقول عائشة آخراً له، كما جاء في غير هذ الحديث في سائر الأبواب في الأمهات الثلاث، والصواب سقوط تلك الزيادة من قول عائشة، إلى قولها الثاني، وكذا جاءت ساقطة لبعض الرواة على الصواب.

وفي باب شهادة العبيد والإماء، وقال شريح: (كلهم بنو عبيد وإماء)[4]

---

(١) البخاري (١٦٩١).
(٢) البخاري (٢٥٢٣).
(٣) البخاري (٢٦٤٦).
(٤) البخاري، كتاب الشهادات، باب (١٣).

كذا لأكثرهم، وعند ابن السكن: (كلكلم عبيد وإماء) وهو الوجه والصواب.

وفي باب إذا زكى رجل رجلاً كفاه. (وقال أبو جميلة: وجدت منبوذاً فلما رأى عمر كأنه يتهمني قال عمر: يعني إنه رجل صالح. قال: كذلك اذهب وعلينا نفقته) كذا جاء ملففاً مصحّفاً قي رواية المروزي، وفيه اختلال ونقص، ونحوه لأبي ذر، إلا أن عنده موضع (فلما رأى)، (فلما رآني)، وصوابه ما عند الأصيلي: (فلما رأى عمر ـ بفتح الراء ـ كأنه يتهمني. قال عريفي: إنه رجل صالح)[1] وهذا كلام صحيح. والفاعل «برأى» مضمر، وهو «عريفي» المذكور بعد، قال: كذاك يريد أن عمر قال: كذاك تصديقاً له، وعند الهمداني: (فلما رآني عمر قال: عسى الغوير أبؤساً، كأن يتهمني. فقال عريفي) وهذا أبين وأتم كلاماً.

وفي باب الصلح بين الغرماء: (وفضل ثلاثة عشر وسقاً، سبعة عجوة، وستة لون أو ستة عجوة، وسبعة لون)[2] كذا لهم وهو الوجه، وعند الجرجاني: (أو ستة لون، وسبعة عجوة) وهو تكرار كلام ليس فيه سوى التقديم والتأخير، فإن لم يكن تحرياً من الراوي وإلا فهو وهم.

وفي كتاب الشروط: (فجاءه أبو بصير رجل من قريش)[3] كذا جاء هنا، وهو وهم إنما هو ثقفي حليف لقريش. وفي آخر الحديث: صوابه ونسبته ثقيفاً مبيناً.

وفي كتاب الجهاد في صفة حور العين: (شديدة سواد العين، شديدة بياض العين)[4] كذا في النسخ. قال بعضهم: صوابه شديدة سواد سواد العين، شديد بياض بياض العين.

---

(١) البخاري، كتاب الشهادات، باب (١٦).
(٢) البخاري (٢٧٠٩).
(٣) البخاري (٢٧٣٢).
(٤) البخاري، كتاب الجهاد، باب (٦).

وفي باب: الكافر يقتل المسلم ثم يسلم، وذكر حديث أبي هريرة (قدمت على النبي ﷺ بخيبر، فقلت: يا رسول الله أسهم لي، فقال بعض بني سعيد بن العاصي: لا تسهم له يا رسول الله. فقال أبو هريرة: هذا قاتل ابن قوقل. فقال له ابن سعيد بن العاصي، واعجباً لوبر تدلى علينا من قدوم ضان) الحديث[١]، ونحوه في المغازي، وفي حديث ابن المديني، عن سفيان، وفي هذا الكلام قلب وتحريف قبيح من الراوة، وصوابه ما جاء في غزوة خيبر، في حديث الزبيدي، عن الزهري. وفي كتاب أبي داود وغيره أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاصي على سرية من المدينة، قبلَ نجد، فقدموا عليه بخيبر. قال أبو هريرة: فقلت: يا رسول الله لا تسهم له. فقال أبان: وأنت بهذا يا وبر تدلى، وذكر الحديث، وعليه يدل المعنى، لأن هذه صفة أبي هريرة وبلاده، لا صفة القرشي. وقدوم ضان موضع ببلاد دوس قوم أبي هريرة، وقد تقدم الخلاف في لفظه ومعناه، ومعنى وبر في تراجم حروفها قبل.

وقوله في باب: أقركم ما أقركم الله: (وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود ولله ولرسوله)[٢] قال القابسي: لا أعرف ممن وقع الغلط فيه، يعني أنها صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين، كما جاء في سائر الأحاديث. قال أبو عبد الله بن أبي صفرة: بل الصواب لليهود، لأنه لما ظهر أولاً على ما ظهر منها سألوه الصلح، على أن يسلموا له الأرض التي بقيت بأيديهم، فكانت لهم. فلما تم الصلح كان ذلك كله بعد لله ورسوله والمسلمين.

وفي باب الكفارة قبل الحنث: (كنا عند أبي موسى، وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم إخاء ومعروف، فقدم طعامه، وقدم في طعامه لحم دجاج)[٣] كذا للأصيلي ولكافتهم مثله، إلا أن عندهم، (وكان بيننا وبين هذا الحي) وهو الصواب، وعند عبدوس والقابسي، (فقدم طعام، وقُدِّمَ في طعامه) على ما لم

---

(١) البخاري (٢٨٢٧).
(٢) البخاري (٣١٥٢).
(٣) البخاري (٦٧٢١).

يسم فاعله وللجماعة أبين.

وفي باب البشارة بالفتوح: (ألا تريحني من ذي الخلصة، وكان بيننا فيه خثعم يسمى الكعبة)[1] كذا للمروزي، وهو وهم، وللجرجاني: (فيه صنم لخثعم) ولبعضهم: (وكان في خثعم) وكذا جاء في المغازي وهاتان الروايتان صحيحتان، لكن تدل أن رواية المروزي هي صحيح رواية البخاري، على وهمها لقوله: آخر الباب. قال مسدد: بيت في خثعم. قال «يعني البخاري» وهو أصح. قال القاضي رحمه الله: وقد يحتمل أن تكون رواية المروزي «فيه خثعم» صحيحة، «بنته خثعم» فتصحّف بفيه.

وذكر البخاري في تركة الزبير، ووصيته في باب تركة الغازي. وقال: آخراً (وكان للزبير أربع نسوة وربع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف، فجميع ما له خمسون ألف ألف ومائتا ألف)[2] كذا في جميع النسخ، وهو عند تحقيق الحساب وهم، وصوابه: سبعة وخمسون ألف ألف وستمائة ألف، وهو ما يقوم من ضرب ألف ألف ومائتي ألف في اثنين وثلاثين، من حيث لا يقوم ربع الثمن لكل زوجة، ويحمل على ذلك كله مثل نصفه للوصية، وهو ثلث التركة، وهذا كله إذا لم يحسب دينه المذكور أول الحديث، أنه كان ألفي ألف ومائتي ألف، فجميع ماله على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون ألف ألف وثمانمائة وثمانمائة ألف، لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه الكبير: أنه أصاب كل امرأة ألف ألف ومائة ألف. فيصح على هذا قوله في الأم: فجميع المال خمسون ألف ألف، لكن يبقى الوهم في قوله: ومائتا ألف، وإنما يكون صوابه: مائة ألف فلعل الوهم في الأم في مائتي ألف، حيث وقع في نصيب الزوجات، وجميع المال فإنه مائة ألف واحدة، حيث وقع ويستقيم حساب خمسين ألفاً على ما جاء في الأم.

---

(١) البخاري (٣٠٢٠).
(٢) البخاري (٣١٢٩).

وفي باب صفة الجنة (والمنضود: الموز، والمخضود: الموقر حَملاً)[1] في هذا تخليط ونقص ووهم، كذا في جميع النسخ، وصواب الكلام: والطلح المخضود: الموز المنضود الموقر حملاً الذي نضد بعضه على بعض، يريد من كثرة حمله.

وفي باب: أوقاف أصحاب رسول الله ﷺ في حبس عمر قوله: (تصدق بأصله لا يباع ثمره، ولكن ينفق ويتصدق به)[2] كذا في هذا الباب قيل: لعله وهم، وصوابه ما في غير هذا الباب، أي: تحبيس أصله، ويتصدق به، يريد بثمره والمراد بالصدقة في الحديث الأول الحبس، فبينه بقوله: لا يباع ثمرة.

وفي باب إقطاع النبي عليه الصلاة والسلام البحرين للأنصار. (فقالوا: حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها. فقال: ذلك لهم ما شاء الله، على ذلك يقولون له، قال: فإنكم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً) الحديث[3]، كذا لكافة الرواة، وفيه تصحيف وتلفيف، وصوابه رواية ابن السكن: (فقال لهم رسول الله ﷺ ما شاء الله كل ذلك يقولون) ويحتمل أن قوله ذلك لهم تصحيف من لفظة النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك أولاً وكل مر على ذلك والله أعلم.

وقوله: في التفسير: (والقطر الحديد)[4] المعروف أنه النحاس، وكذا ذكره في موضع آخر على المعروف.

وفي الحديث في صفة موسى: (ضرب)[5] وهو ذو الجسم بين الجسمين. وقيل: القليل اللحم. وفي الرواية الأخرى (جعد) إذا جعلناه بمعنى كثير اللحم كان بمعنى ضرب، وفي الآخر: (مضطرب) وهو ضد الضرب والجعد، والمضطرب الطويل غير الشديد. وفي رواية أخرى، عند مسلم:

---

(١) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٨).
(٢) البخاري (٢٧٦٤).
(٣) البخاري (٣١٦٣).
(٤) البخاري، كتاب الأنبياء، باب (٤٠).
(٥) البخاري (٣٣٩٤).

(جسيم سبط) فإن رددناه إلى الطول كان وفاقاً، ولا يصح صرف جسيم لكثر اللحم، لأنه ضد ما تقدم وإنما جسيم في صفة الدجال، وقد تقدم شرح هذه الألفاظ في حروفها.

وفي حديث السقيفة: (لقد خوّف عمر الناس)[1] كذا لجميعهم، وكان في أصل الأصيلي: أبو بكر ثم كتب عليه عمر، ولم يغير أبا بكر والصواب عمر لأن ذكر أبي بكر جاء بعد هذا وبعده: (وإن فيهم لنفاقاً فردهم الله بذلك) كذا جاءت هذه الجملة في جميع النسخ التي وقفنا عليها من البخاري، وذكرها أبو عبد الله بن نصر في اختصاره الصحيح، بغير هذا اللفظ، (وإن فيهم لتقى فأفردهم الله بذلك) فلا أدري أهو إصلاح منه أو من غيره، أو رواية أو إحالة من الرواة له، وكأنه أنكر النفاق عليهم حينئذ، ولا ينكر كونه في زمنه عليه الصلاة والسلام، وبعد موته ذلك. وقد ظهر في أهل الردة وغيرهم، ولا سيما عند الحادث العظيم، من موته ﷺ، الذي أذهل عقول جُلِّ الصحابة، فكيف ضعفاء الإيمان والقلوب من سواد الناس والأعراب، والصواب عندي: ما في النسخ واتفقت عليه روايات شيوخنا.

وفي مناقب سعد (ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه)[2] كذا في جميع النسخ. قال بعضهم: وهو وهم والصواب: إسقاط إلا. قال القاضي رحمه الله: وكأنه حمل الكلام على ظاهر عمومه، وهو تأويل بعيد، والصواب عندي ما جاءت به الرواية بإثباتها، ومقصده ما أسلم أحد قبل إسلامي إلا من أسلم معي يوم إسلامي، وبدليل قوله: ولكن مكثت سبعة وإني لثلث الإسلام.

وفي حديث حذيفة: (فرجعت أولاهم واجتلدت أخراهم)[3] كذا لهم، وعند القابسي: (فرجعت أولاهم على أخراهم) قالوا: وصواب الكلام: فرجعت أولاهم مع أخراهم.

---

(١) البخاري (٣٦٧٠).
(٢) البخاري (٣٧٢٧).
(٣) البخاري (٦٦٦٨).

وفي حديث قتل حمزة: (أنه قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر)(١) هذا وهم، إنما هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وإنما طعيمة بن عدي بن الخيار ابن أخيه.

وفي غزوة ذات الرقاع قول البخاري: (وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان نخلاً)(٢) كذا للمروزي والنسفي وأبي ذر وعند القابسي وعبدوس (محارب خصفة بني ثعلبة) وفيها تخليط، وصوابه: ما لبعض الرواة هي غزوة: محارب خصفة، وبني ثعلبة، ولبعضهم عن أبي ذر، ومن بني ثعلبة وما قبله أبيَنْ. وكذا ذكر ابن إسحاق، غزوة بني محارب، وبني ثعلبة، وذلك أن محارباً هو ابن خصفة، وكلاهما من قيس يصححه قوله بعد: هذا يوم محارب وثعلبة وبنو ثعلبة بن سعد.

وفي غزوة الطائف: (فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس)(٣) أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، كذا هو مكرر في النسخ، وعند الأصيلي: (إن لم) وكتب على النون ذالاً، فعلى هذا يكون التكرار لفائدة اختلاف هذه الروايات. قال القابسي: لا يكون مكرراً إلا للاختلاف في قوله: «إن لم، وإذ لم»، وعند أبي ذر في الأول: فكأنهم وُجدُ وفي الأخرى: وجدوا، فجاء التكرار للخلاف والشك في هذا الحرف، وجاء وجد هنا: بضم الواو وسكون الجيم مخففة من الضم جمع: واجد مثل صابر وصبر.

وفي باب بعث علي: فقسمها بين أربعة نفر، ذكرهم. وقال في الرابع: (إما علقمة وإما عامر بن الطفيل)(٤) كذا لهم في البخاري ومسلم معاً، وذكر «عامر» هنا والشك فيه وهم، لأنه لم يسلم ولا عد في المؤلفة قلوبهم، ولا «أدرك هذا الزمان، بل مات قبل، والصحيح علقمة وهو ابن علامة.

---

(١) البخاري (٤٠٧٢).

(٢) البخاري، كتاب المغازي، باب (٣١).

(٣) البخاري (٤٣٣٠).

(٤) البخاري (٤٣٥١).

وفي غزوة أبي عبيدة، (فعمد إلى أطول رجل معه وأخذ رجلاً وبعيراً. فمر تحته)[1] كذا للقابسي: بالجيم فيهما، وعند غيره: (أطول رحل) بالحاء في الأول، وعند الأصيلي: مهمل الضبط، والأشبه أنه عنده بالحاء، وعنده (وأخذ الرجل بعيراً، فمر تحته) وفي هذا اختلال، وتقويمه: رجل بالجيم في الأول كما للقابسي، والثاني: بالحاء كما للأصيلي أو كما لغيرهم فأخذ رحلاً وبعيراً فمر تحته، وكذا هو مبين في غير هذا الحديث، وفي كتاب مسلم بمعناه، وقد ذكرناه في حرف الجيم.

وفي حديث كعب بن مالك: (حتى اشتد الناس الجد)[2] كذا لجمهورهم، وعند ابن السكن: (بالناس) وهو الصواب.

وفي باب تعليم الصبيان القرآن، قول ابن عباس رضي الله عنه: (توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأت المحكم)[3] والمعروف أن ابن عباس كان عند وفاة النبي ﷺ مختوناً، وكانوا لا يختنون إلا من أدرك. وقد قال في الحديث الآخر: في حياة النبي ﷺ، وقد ناهزت الاحتلام، وكان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين، في الشعب على الصحيح، أو لعل قوله: وأنا ابن عشر سنين راجع إلى حفظه المحكم لا إلى الوفاة، أي: مات عليه الصلاة والسلام وقد جمعت المحكم قبل ذلك، وأنا ابن عشر.

وقوله: في باب ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣] (فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً)[4] كذا لجميعهم، ووقع عند الأصيلي مكان كل مسكين يوماً على القلب وهو وهم.

وقوله: في التفسير: (فصرهن: قطعهن)[5] هذا غير معلوم، والمعروف قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٠٦] أملهن.

---

(١) البخاري (٤٣٦١).
(٢) البخاري (٤٤١٨).
(٣) البخاري (٥٠٣٥).
(٤) البخاري (٤٥٠٥).
(٥) البخاري، تفسير سورة البقرة، باب (٤٦).

وفي صفته عليه الصلاة والسلام في حديث ابن بكير: (أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم)[1] كذا في أصل كتاب الأصيلي، وألحق (أمهق) عند قوله: أزهر اللون وقال: كذا عند أبي زيد: (أزهر اللون أمهق، ليس بأبيض ولا آدم) قال: وهو خطأ، وكذا عند أكثر الرواة، كما عند أبي الهيثم والنسفي. قال الأصيلي: ليس في عرضتنا بمكة أمهق لا أولاً ولا آخراً، وكذا عند أبي ذر وعبدوس، والصواب ما في أصل الأصيلي، وهو المعروف في غيره، وإثبات أمهق أولاً وحذفه آخراً خطأ يختل به الكلام. وبيانه في تفسير: «أزهر» في حرف الزاي. وفي تفسير: «أمهق» في حرف الميم، وعلى الصواب جاء بعد في الحديث الآخر.

وفي كتاب الفتن: (إني لأرى كتيبة لا تولي حتى تدبر آخرها)[2] كذا، هنا في جميع النسخ، ولا معنى له، وفيه تغيير، صوابه ما جاء في كتاب الصلح: (إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها)[3] وعليه يدل قول معاوية: فمن لي بذراري المسلمين.

وفي خبر داود في كتاب الأنبياء: (صفن الفرس رفع أحد رجليه حتى تكون على طرف الحافر)[4] كذا لجميعهم، والمعروف (إحدى).

وفي التفسير أيضاً قوله: عن ابن عباس ﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] تنهروهن، كذا لأكثر الرواة، وعند المستملي: تقهروهن.

وفي تفسير سورة يوسف: (حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء)[5] كذا صواب الرواية والكلام، وفيه في بعض الروايات تكرار وتغيير.

وفي تفسير ﴿وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ﴾ [النور: ٨] (أن هلال بن أمية قذف امرأته

---

(١) البخاري (٣٥٤٧).
(٢) البخاري (٧١٠٩).
(٣) البخاري (٢٧٠٤).
(٤) البخاري: كتاب الأنبياء، باب (٤٠).
(٥) البخاري (٤٦٩٣).

بشريك بن سحماء)[1] كذا جاء هنا من رواية هشام بن حسان، عن عكرمة، ولم يقله غيره، وإنما القصة لعويمر بن عجلان، في حديث ابن عباس، وابن عمر، وليس فيها ذكر شريك بن سحماء لكن وقع في المدونة في حديث العجلاني ذكر شريك بن سحماء.

وفي تفسير حم السجدة (فقال ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١] في النفخة الأولى فصعق من في السموات ومن في الأرض ثم ينفخ في الصور فلا أنساب بينهم عند ذلك)[2] كذا لجميعهم، وإدخال ثم هنا خطأ ووهم، وبسقوطها لا يستقيم الكلام، وبعد هذا جاءت في موضعها ثم في النفخة الآخرة ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴿٢٧﴾﴾ [الصافات: ٢٧].

وفي تفسير تبارك (ونفور الكفور)[3] كذا عندهم، وعند اوصيلي (وتفور: تفور كقدر) وهو الصحيح الأولى، وغيره تصحيف، وإن كان «نفور وتفور» في السورة، فتفسير نفور: بالنون بكفور بعيد [لا سيما في قوله: وإليه النفور، فلا يصح تفسيره بكفور بوجه.

وفيه قول مجاهد: (روح جنة ورخاء)[4] كذا في النسخ[5]].

وفي باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] (جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه)[6] وذكر الإسراء هنا فيه وهم، والإسراء إنما كان بعد البعثة بسنين. قيل: وقد جاءت قصة شق قلبه في كتاب البخاري ومسلم. في رواية أنس، من طرق في قصة الإسراء وحديثه ولا يصح، وإنما هما قصتان هذه قبل الإسراء والبعث، والإسراء بعد ذلك. وقد بينهما وفصلهما معاً[7].

---

(١) البخاري (٤٧٤٧).
(٢) البخاري: مقدمة حم السجدة.
(٣) البخاري مقدمة تفسير سورة الملك.
(٤) البخاري: مقدمة سورة الواقعة.
(٥) كذا في المخطوطة (م) وفي المطبوعة ولم يرد ذلك في المخطوطة (أ).
(٦) البخاري (٧٥١٧).
(٧) في المخطوطة (م) خلل كبير في هذه الفقرة.

وفي تفسير سبأ وحفر الوادي (فأرتفعتا عن الجنتين) وعند القابسي: (عن الجنبين).[1]

وفي آخر حديث أم زرع. (وقال سعيد بن سلمة، عن هشام: وعشغش بيتنا تغشيشاً)[2] بالغين المعجمة في الأخير والمهملة في الأولى، كذا للقابسي، وسقط كله للأصيلي، وعند المستملي: (عشعس) ولغيره من شيوخ أبي ذر: (ولا تعشش) وهو الصواب، كما جاء في الأحاديث الأخر.

وفي باب الغيرة قول سعد: (لو وجدت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف)[3] كذا لهم، وعند الأصيلي: في أصله: (لو وجدت رجلاً من الأنصار) وكتب عليه مع امرأتي، وزيادة من الأنصار وهم.

وفي باب: هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق في حديث أبي نعيم، (وأتي بالجوينية فأنزلت في بيت في نخل، في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل)[4] كذا للمروزي والمستملي، وعند الجرجاني: (نخل وهي أميمة بنت الحارث) وكله وهم، وصوابه: أميمة بنت شراحيل، كما جاء بعد في الباب من رواية غيره، حيث نبه البخاري عليه، وعلى الخلاف فيه، والوهم بقوله: وقال الحسين بن الوليد: وذكر الخبر تزوج أميمة بنت شراحيل[5].

وفي باب: قبالان في نعل: (أخرج إلينا أنس نعلين لهما قبالان، فقال ثابت البناني: هذا نعل رسول الله ﷺ)[6] كذا لكافتهم، وعند الأصيلي: (فقال يا ثابت) وهو الصواب إن شاء الله، ولم يجر لثابت قبلُ ذكرٌ في الحديث، ولا يستند الحديث إلا بقول أنس ذلك لا ثابت.

وفي حديث فروة بن أبي المغراء: (أن النبي ﷺ شرب العسل في بيت حفصة وإن المتظاهرة مع عائشة سودة وصفية)[7] والمعروف ما جاء في غير

---

(١) البخاري: مقدمة تفسير سورة سبأ.
(٢) البخاري (٥١٨٩).
(٣) البخاري (٧٤١٦).
(٤) البخاري (٥٢٥٥).
(٥) البخاري (٥٢٥٧).
(٦) البخاري (٥٨٥٨).
(٧) البخاري (٥٢٦٨).

هذه الرواية: إن المتظاهرتين حفصة وعائشة، وإنه إنما شرب العسل عند زينب[١].

وفي باب الملائكة: (كيف تركتم عبادي؟ قالوا: تركناهم يصلون، وأتيناهم يصلّون، وبعده: باب: إذا قال أحدكم آمين، والملائكة في السماء آمين الحديث)[٢] كذا هو ترجمة عند المروزي والنسفي، وعند أبي ذر كذلك وليس عنده لفظة باب وهو من تفسير الحديث، عند الجرجاني والنسفي. وإذا قال أحدكم آمين، وكذا في كتاب عبدوس، وزاد فيه إذا قال أحدكم آمين يعني في الحديث.

وفي باب هل تنبش القبور؟ ذكر إقامة النبي ﷺ في بني عمرو بن عوف، عند قدومه المدينة أربع عشر ليلة[٣]، كذا لهم وعند الحموي وللمستملي بعضاً وعشرين، والصواب الأول.

وفي باب يبدأ الرجال بالتلاعن: (أن هلال بن أمية قذف امرأته)[٤] قال المهلب: ذكر هلال بن أمية هنا، غلط من هشام بن حسان، والمعروف عويمر العجلاني أو اسمه أو نسبه مجرداً، وقد تقدم.

وفيه (فأخبر به بالذي وجد عليه امرأته)[٥] كذا لهم، ولابن السكن: (بالذي وجد على امرأته) وكلاهما صحيح المعنى والأول أصح، لقوله في الحديث الآخر: إنه وجده معها في لحاف واحد، فإنما أخبر عن الحال التي وجد عليه امرأته، فالضمير عائد على الحال والهيئة.

وفي الإيمان: (أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة)[٦]؟ كذا لابن السكن، ولغيره: (ألم ترضون) وهو وهم لا معنى لزيادة «لم» هنا، والأول المعروف في الحديث والصحيح.

---

(١) البخاري (٦٦٩١).
(٢) البخاري (٣٢٢٣).
(٣) البخاري (٤٢٨).
(٤) البخاري (٥٣٠٧).
(٥) البخاري (٥٣١٠).
(٦) البخاري (٦٥٢٨).

وفي القصاص بين الرجال والنساء: (جرحت أخت الربيع إنساناً)[١] كذا لهم، وعند الأصيلي: (جرحت الربيع) وهو الصواب، وكذا جاء في غير هذا الباب. **وقوله**: (والله لا تكسر سن الربيع)[٢] والحديث مشهور.

وفي كتاب الرؤيا، في باب من رأى النبي ﷺ وذكر حديث معلى بن أسد: (من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوءة)[٣] كذا في أصل النسفي والقابسي، وبعده حديث يحيى بن بكير، وكان عند الأصيلي: هذا الكلام (رؤيا المؤمن الخ) ترجمة في الأصل ليس من نفس الحديث، وتم الحديث عنده قبل عند قوله: لا يتمثل بي، ثم ألحق ما عند غيره، وترك الترجمة بحالها، ولم يأتِ هذا اللفظ بعد هذه الترجمة عنده، فدل أن رواية غيره أصح هنا.

وفي كتاب الطلاق، وفي باب ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق: ٤] في حديث سبيعة: (أن زوجها توفي عنها وهي حبلى، وأن أبا السنابل ابن بعكك خطبها. فأبت، فقالت: والله لا يصلح أن تنكحيه)[٤] كذا لكافتهم، وفيه تغيير ونقص، وعند ابن السكن: (قال والله) وهو الصواب، وتمامه في غير هذا الباب. فنفست بعد ليال فخطبها أبو السنابل، ورجل شاب فَحَطَّتْ إلى الشباب وأبت أن تنكح أبا السنابل. فقال: والله ما يصلح أن تنكحيه.

وفي باب الدواء بألبان الإبل، في حديث العرنيين. (فلما صحوا فقالوا: إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة الحديث إلى قوله: فلما صحوا قتلوا راعي النبي عليه الصلاة والسلام) الحديث[٥]، ذكر (فلما صحوا) أولاً هنا، وتقديمه وزيادته خطأ ووهم، وليس موضعه، وإنما موضعه آخر الحديث، كما جاء في موضعه، وكما جاء في سائر الأبواب في الصحيحين على الصواب.

---

(١) البخاري، كتاب الديات، باب (١٤).
(٢) البخاري (٤٦١١).
(٣) البخاري (٦٩٩٤).
(٤) البخاري (٥٣١٨).
(٥) البخاري (٥٦٨٥).

وفيه: في باب من لم يسق المحاربين (أنس بن مالك، قدم رهط من عكل)[1] وفي كتاب الأصيلي: (أنس عن النبي عليه السلام، قدم رهط) وذكر النبي عليه السلام هنا غلط، وقد مرَّض عليه الأصيلي في كتابه، والصواب ما لغيره: إسقاطه، وكما جاء في غير هذا الباب في الصحيحن.

وفي حديث أم عطية. في النوح (فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة: أم سليم، وأم العلاء، وابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ وامرأتان، أو ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ، وامرأة أخرى)[2] والصحيح من هذا: الشك.

وذكر حديث بني النضير وقال: (وجعله ابن إسحاق بعد بئر معونة)[3] كذا للأصيلي وابن السكن وغيرهم، وهو الصواب، وعند القابسي: (وجعله إسحاق) وهو وهم.

وفي باب السمر مع الضيف والأهل: ذكر حديث معتمر بن سليمان في أضياف أبي بكر، وفيه: (فقال كلوا هنيئاً فقال: والله لا أطعمه أبداً وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها). ثم قال بعد ذلك: (فأكل منها أبو بكر، وقال: إنما ذلك من الشيطان، فأكل منها لقمة)[4] وهذا المساق فيه خطأ كبير، وتقديم وتأخير، وكذا جاء أيضاً في باب علامات النبوءة، وكذا ذكره مسلم من حديث معتمر أيضاً، وصوابه: تقديم أكلُ أبي بكر بعد حلف الأضياف بعد يمينه هو، ألا يطعموها حتى يطعم، وبعد هذا يجيء قوله: «والله ما كنا نأخذ لقمة» كما جاء في غير رواية معتمر، من حديث الجريري في الصحيحين.

وفي خبر أهل خيبر، (وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين)[5] كذا جاء في حديث موسى بن عقبة. قال أبو الحسن القابسي:

---

(١) البخاري (٦٨٠٤).
(٢) البخاري (١٣٠٦).
(٣) البخاري، كتاب المغازي، باب (١٤).
(٤) البخاري (٦٠٢).
(٥) البخاري (٣١٥٢).

لا أعرف لليهود ولا ممن وقع الغلط فيه، قال أبو عبيد الله بن أبي صفرة: بل هو صواب، وأراد لما ظهر عليها بفتح أكثرها فأكره قبلَ صلحه لليهود على الجلاء وتسليم أرضهم الباقية وأموالهم، فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين.

وفي خطبة الفتح: (ومن قتل فهو بخير النظرين، إما أن يعقل، وإما أن يفادي أهل القتيل)[١] كذا جاء في كتاب العلم. وقال البخاري: (يقاد به) بالقاف في غير هذا الباب، وفي مسلم: (فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يقتل، وإما أن يفدي) وفي موضع آخر في البخاري: (يفادي) بالفاء، والصواب القاف مع قوله: «يعقل» أو الفاء مع قوله: «يقتل» وأما يعقل مع يفدي أو يفادي فلا وجه له، لأنهما بمعنى.

وقوله: (فمن قتل فهو بخير النظرين)[٢] أي: وليه بدليل بيانه في الحديث الآخر: فمن قتل له قتيل. **وقوله**: إما أن يُقتَل على ما لم يسلم فاعله على اختصار الكلام، أي: قاتله، وفي كتاب بعض شيوخنا مضبوطاً يقتل: بفتح الياء وهو أبين، في الباب.

وفي باب الزكاة: (فكانت سودة أطولهن يداً، فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها بالصدقة، وكانت أسرعنا لحوقاً به، وكانت تحب الصدقة)[٣] ظاهر هذا الحديث أن المراد بجميعه سودة، وفي الكلام تلفيف، وإنما كانت سودة أطولهن يداً بالجسم والخلقة، والمراد بقوله: «فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها بالصدقة إلى آخر الكلام». زينب بنت جحش لا سودة، كما جاء في غير هذا الحديث مفسراً.

وفي آخر باب ذكر الملائكة إلى قوله: (وتركناهم وهم يصلون)[٤] انتهى الحديث عند المروزي والنسفي هنا، كما انتهى في كتاب الموطأ ومسلم بغير خلاف. وفي كتاب الجرجاني وابن السكن: متصلاً به من الحديث: (وإذا قال

---

(١) البخاري (١١٢).
(٢) البخاري (١١٢).
(٣) البخاري (١٤٢٠).
(٤) البخاري (٣٢٢٣).

أحدكم: آمين والملائكة في السماء آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه)[1] وهذا الكلام عند الآخر ترجمة، وهو أشبه ولكن لم يدخل تحته حديث يدل عليه، ويطابق الترجمة، لكن لا يستبعد هذا على البخاري فإن كتابه لم يتمه، كما أراد حتى اخترمته المنية.

وفي تفسير قوله تعالى ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. **قوله**: في خزيمة بن ثابت الأنصاري: (الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين[2]، [وفي المغيرة: لو رأيت رجلاً من الأنصار مع امرأتي) كذا كان في أصل الأصيلي وهو وهم وهو ساقط لغيره][3] وفي الفرائض قوله: (أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فمن مات وترك كلا) الحديث[4]، كذا للأصيلي وحده، وزيادة قوله «وأزواجه أمهاتهم»، هنا خطأ، وهو ساقط للجماعة. وفي سائر الأحاديث ولا معنى له هنا.

وفي حديث أكرم الناس وقع فيها في الأمهات اختلاف رواياته. ففي بعضها: نبي الله ابن نبي الله مرتين. وفي بعضها: (يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله مرتين ابن خليل الله) وفي بعضها: (يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله)[5] وهو الصواب، لأنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أربعة أنبياء رابعهم الخليل عليه السلام.

وفي باب: إنَّ رَحْمَتي سَبَقَتْ غَضَبي **قوله**: (وقالت النار فقال للجنة: أنت رحمتي) نقص منه قول النار: (ما لي لا يدخلني إلا). ثم ذكر في الحديث، (فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحداً وإنه ينشىء للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول: هل من مزيد، ثلاثاً حتى يضع قدمه فيها فتمتلىء)[6] قال بعض المتعقبين، هذا وهم، والمعروف في الإنشاء إنما هو للجنة. قال القاضي

---

(١) البخاري (٣٢٢٣). (٢) البخاري (٤٧٨٤).
(٣) ما بين الحاصرتين في المطبوعة فقط ولم يرد في المخطوطتين (أ،م).
(٤) البخاري (٦٧٤٥). (٥) البخاري (٣٣٥٣).
(٦) البخاري (٧٤٤٩).

رحمه الله: لا ينكر هذا، وأحد التأويلات التي قدمنا في القدم أنهم هم قوم تقدم في علم الله أنه يخلقهم لها مطابق للإنشاء، وموافق معناه، وهو أشهر التأويلات التي قدمنا في القدم، والمروي عن الحسن وغيره من السلف والأمة، ولا فرق بين الإنشاء للجنة أو النار، لكن ذكر القدم بعد ذكر الإنشاء هنا، يرجح أن يكون تأويل القدم بخلافه، بمعنى القهر والسطوة أو قدم جبار وكافر من أهلها كانت النار تنظر إدخاله إياها بإعلام الله لها أو الملائكة الموكلين بما أمرهم كما تقدم في حرف الجيم.

[وفي مناقب حذيفة (أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم، فاجتلدت أخراهم) وفي كل هذا تغيير وتلفيف. وفي حديث آخر: (فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم)[1] قيل: وصوابه: فرجعت أولاهم مع أخراهم، ويخرج ما في غزوة أُحد أي: اجتلدت هي وأخراهم مع الكفار][2].

ومن ذلك في كتاب صحيح مسلم.

قوله: في خطبة كتابه: وضعف يحيى بن موسى بن دينار، كذا جاء في جميع النسخ، وفيه تغيير استمر من النقلة عن مسلم، وصوابه: ضعَّف يحيى موسى بن دينار. ويحيى هذا هو ابن سعيد القطان المذكور قيل: من قول مسلم: حدثنا بشر بن الحكم، قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى، ثم قال: وضعف يحيى موسى بن دينار، ثم قال: وضعف موسى بن الدهقان، وعيسى بن أبي عيسى، كذا ذكرهم مسلم كلهم من تضعيف يحيى، وكذا نقل العقيلي كلام يحيى في موسى.

وفي حديث السائل عن الإسلام، (في حديث جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة)[3] قول مسلم: وأبو زرعة؛ اسمه عبيد الله، وأبو زرعة

---

(١) البخاري (٣٢٩٠).

(٢) في المطبوعة فقط ولم ترد في المخطوطتين (أ،م)، وقد سبق ذكر ذلك قريباً.

(٣) مسلم (١٠).

هذا روى عنه الحسن بن عبيد الله، وأبو زرعة كوفي من أشجع، ثبتت هذه الزيادة في نسخة ابن ماهان خاصة، وكذا قاله مسلم في طبقاته: أن اسمه عبيد الله. وقال في كتاب الكنى: اسمه هرم وهو قول البخاري: أنه هرم بن عمر بن جرير بن عبد الله البجلي، كذا ذكره في التاريخ الكبير، وقال ابن معين: اسمه عمرو بن عمرو. وكذا قال النسائي في كتاب الأسماء والكني. **وقوله**: «روى عنه الحسن» فقد وافقه عليه البخاري، وخالفه ابن المدني وابن الجارود فجعلاهما رجلين، وكذلك ترجم النسائي عليهما ترجمتين. **وقوله**: من أشجع قد تقدم قول البخاري أنه بجلي.

وفي لعن المؤمن كقتله في حديث أبي غسان المسمعي، (ليس على رجل نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن كقتله، ومن قتل نفسه بحديدة) الحديث[1]. وفي آخره: (ومن حلف على يمين صبر فاجرة) كذا لكافة شيوخنا، وهو كلام ناقص لا خبر للمبتدأ، ولا تقدم ما يضمره على معناه وصوابه (فاجر) وكذا كان في أصل كتاب التميمي بخط ابن العسال، من رواية ابن الحذّاء.

وقوله: في أخبار جابر الجعفي، وقول الرافضة: (إن علياً في السحاب، فلا يُخرَج مع من خرج من ولده حتى ينادي منادٍ من السماء: أخرجوا مع فلان)[2] كذا لهم وهو الصواب، ومفهوم سياق الكلام: «ويُخْرَج» مضموم الأول على ما لم يسم فاعله، وعند ابن الحذاء: فلا نخرجه يعني من خرج، والأول الصحيح.

وقوله: في حديث الشفاعة: (نجيء نحن يوم القيامة، عن كذا وكذا، انظر أي: ذلك فوق الناس)[3] كذا في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير، وتصحيف وتلفيف، وصوابه: نحن يوم القيامة على كوم أو تل، أو نحن نحشر يوم القيامة على كوم، وكذا جاء في غير كتاب مسلم، فذكر الطبري في تفسيره عن ابن عمر: فيرقى - يعني محمداً ﷺ - هو وأمته وأصحابه على كوم فوق

(١) مسلم (١١٠).
(٢) مسلم: المقدمة.
(٣) مسلم (١٩١).

الناس، وذكر من حديث كعب بن مالك: يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل، ونحوه في كتاب ابن أبي خيثمة، وحديث الطبري أتقن فدخل في كتاب مسلم فيه من التغيير ما تراه، وكأن مسلماً أو من قبله، أو أقرب رواته شك في لفظة كوم أو تل، فعبر عنه بكذا وكذا، وحقق أن معناه العلو فقال أي: ذلك فوق الناس على تفسير المعنى، ثم كتب عليه: «انظر» تنبيهاً فجمع النقلة الكلام كله، ولفوه على هذا التخليط.

قوله: في حديث الشفاعة أيضاً، من رواية زهير: (فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون)[1] كذا للسمرقندي والسجزي وابن ماهان والطبري، وعند العذري: (في صورة لا يعرفونها) وهو أصوب الكلام وأصح في المعنى، وعلى الصواب جاء في صحيح البخاري، في كتاب: القيامة والحشر من غير إضافة الصورة إلى الله تعالى. وتكون «في» هنا بمعنى الباء أي: بصورة يختبرهم ويفتنهم بها من صورة المخلوقين، وهي آخر محن المؤمنين، ألا تراه قال في الحديث: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا عرفناه، وفي الحديث الآخر: كيف تعرفونه؟ قالوا: إنه لا شبيه له، وقد جاء في البخاري، في كتاب التوحيد، في حديث عبدة بن عبد الله: (في صورته التي يعرفون) وفي حديث ابن بكير: (في صورة غير صورته التي رأوه فيها)[2] وقيل: «الصورة» هنا بمعنى الصفة، كما يقال صورة هذا الأمر كذا، أي: صفته وهو يرجع إلى المعنى الأول، من صفة بعض مخلوقاته، أو أهوال عظيمة، وقد بسطنا هذا، وأشبعنا الكلام عليه في شرح مشكله في كتاب شرح مسلم.

وفي هذا الحديث أيضاً: **قوله:** (فما منكم من أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله لإخوانهم)[3] كذا عند جميع رواته، وصوابه: بأشد مناشدة لي، وكذا جاء في البخاري، من رواية ابن بكير.

---

(١) مسلم (١٨٢).
(٢) البخاري (٧٤٤٠).
(٣) مسلم (١٨٢).

وفيه أيضاً قوله: (يا ربنا فارقَنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم)[1] ونحوه في البخاري، من رواية حفص بن ميسرة[2]. قيل: صوابه أولاً: (إننا فارقنا) لأن بعده (فيقول: أنا ربكم. فيقولون: نعوذ بالله منك) وتمام الخبر وفائدته في كتاب التوحيد، من كتاب البخاري: (فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم) أي: فارقنا الناس في الدنيا، ولم نصاحبهم بتقديم لفظة «نصاحبهم» أي: من لم يؤمن بالله وكفر به، كما فارقناهم في المحشر، ونحن أحوج إليه اليوم أي: إلى الله وهو بمعنى أفقر، في حديث مسلم والبخاري المقتدم، بهاء الضمير المفردة العائدة إلى الله تعالى، أي: محتاجون إلى رحمته وفضله.

وفي الزكاة في حديث عمرو الناقد، وهم وقلب كثير وتغيير، فمنه قوله: (مثل المنفق والمتصدق)[3] وهو وهم، وصوابه. مثل البخيل والمتصدق، كما جاء في الأحاديث، وكما ذكره البخاري وفيه: (كمثل رجل عليه جبتان) على الإفراد، وهو وهم، وصوابه. كمثل رجلين عليهما جبتان، كما جاء في الروايات الأخر. **وقوله**: (جبتان أو جنتان) صوابه النون، كما بينه في الحديث الآخر بقوله: من حديد.

وقوله: هنا (وأخذت كل حلقة مكانها) وقد ذكر البخاري الاختلاف فيه، عن طاوس وغيره، ومن رواه بالنون، ومن رواه بالباء والنون، هو الصواب، كما قلناه. ودل عليه سياق الحديث.

وفيه (سبغت عليه أو مرت) بالراء، ويروى مادت أو مرت، ويروى مدت أو مرت واختلفت الرواية فيه في البخاري فروي: مادت: بالدال، وروى: مارت: بالراء ولعله أوجه الروايات بمعنى سبغت وامتدت، وكذا رواه الأزهري، وفسره: ترددت وذهبت وجاءت، وللروايات الأخر وجه بين مدت وامتدت، مدت: بالدال والراء بمعنى متقارب، وقد ذكرناه في حرف الميم.

---

(١) مسلم (١٨٢).
(٢) البخاري (٤٥٨١).
(٣) مسلم (١٠٢١).

وفيه في البخيل: (وأخذت كل حلقة موضعها حتى تجنّ بنانه، وتعفو أثره) وهو وهم، ونقص من الحديث، وتقديم وتأخير، ووضع الكلام في غير موضعه، ووجهه إن الكلام انتهى في صفة البخيل إلى قوله: «موضعها»، وأما قوله: «حتى تجنّ بنانه وتعفو أثره»، فإنما هو متقدم في صفة المتصدق وبعد قوله: «سبغت عليه ومرت»، وكذا جاء في الأحاديث الأخر في الصحيحين، وهو ضد قوله: «أخذت كل حلقة موضعها» ومناقض له، فأخره بعض النقلة إلى غير موضعه.

ووقع في هذا الموضع في كتاب القاضي أبي علي (حتى تحز) بالحاء المهملة والزاي، مكان «تجن» وهو وهم.

ورواه بعضهم: «ثيابه» مكان «بنانه» وهو غلط أيضاً، وبنانه هو الصواب، ويدل عليه قوله في الحديث الآخر: أنامله.

وفي سنده وهم آخر. قال العذري: رواه عمرو، عن سفيان وابن جريج.

وفي حديث معاذ[1]. (والله لا أسألهم عن دنيا، ولا أستفتيهم عن دين)[2] كذا في النسخ، وصوابه المعروف (ولا أسألهم دنيا).

وفي الصيام في حديث موسى بن طلحة، عن ابن عمر: (الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشراً وتسعاً) كذا عند أكثر الرواة، وعند السمرقندي: (عشراً وعشراً وتسعاً)[3] وفي حديث عمرو بن دينار، عن ابن عمر: (والشهر هكذا وهكذا، وقبض إبهامه في الثالثة)[4] كذا عند جميعهم، وعند السجزي: (هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات) وذكر روايات: جبلة ونافع وسعد بن عبيدة، وفيها كلها قبضة الإبهام في الثالثة، وأبينها وأصحها لفظاً ومعنى: ما ذكره من رواية

---

(١) كذا في المخطوطتين (أ،ب) وكذا المطبوعة، والصواب: حديث أبي ذر.
(٢) مسلم (٩٩٢).
(٣) مسلم (١٠٨٠).
(٤) مسلم (١٠٨٠/ ١٠).

سعيد بن عمرو بن سعيد: (الشهر هكذا وهكذا وهكذا، وعقد الإبهام في الثالثة، والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين)[1] ونحوه في رواية عقبة بن حرب، فإنه بيَّن بهذا أن الشهر يكون مرة ثلاثين، ومرة تسعاً وعشرين، بإشارته بيده في كل إشارة بعشر أصابع، وعقده الإبهام في واحدة منها، وكذلك وقع مبيناً أيضاً في كتاب البخاري. الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين، وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعاً وعشرين، وعليه يحمل ما تقدم من قوله: عشراً وتسعاً يعني في المرة الآخرة من إشاراته.

وقوله: في حديث أبي بكر بن نافع: (ونصوم صبياننا الصغار منهم، إن شاء الله، ونذهب إلى المسجد)[2] كذا في الأصول كلها من مسلم، وهو كلام مختل، لا ينفهم المراد به، ولا شك أن فيه تغييراً. وفي آخره: (ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه إياه عند الإفطار) وهذا أيضاً فيه اختلال، وصوابه: حتى يكون عند الإفطار، كذا ذكر البخاري ونحوه في كتاب مسلم، في الحديث الآخر بعده، في رواية يحيى بن يحيى.

وحق هذا الفصل أن يذكر في الباب الآخر، فيما بتر ونقص، لكن جلبناه هنا لذكر أول الحديث.

وفي حديث المفطر في رمضان، ذكر رواية ابن عيينة عن الزهري، ثم ذكر حديث مالك وقال: بعد ذكر طرف منه، (ثم ذكر مثل حديث ابن عيينة)[3] وهذا فيه نظر، ومما انتقد على مسلم، لأن في حديث ابن عيينة: (هل تجد ما تعتق، وفيه قال: لا. قال: هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا. قال: فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً)[4] وجاء بالكفارات على الترتيب. وفي حديث مالك «أو أو» على التخيير، فبينهما فرق كبير هو سبب اختلاف الفقهاء في ذلك.

---

(١) مسلم (١٠٨٠/ ١٥).
(٢) مسلم (١١٣٦).
(٣) مسلم (١١١١/ ٨٣).
(٤) مسلم (١١١١/ ٨١).

قوله: في تلبية المشركين: كانوا يقولون: (لبيك لبيك لا شريك لك، فيقول النبي ﷺ، ويلكم قد قد، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك)[1] فيه تلفيف، وخلط كلام النبي ﷺ بكلام المشركين. **وقوله**: (إلا شريكاً) هو من كلام المشركين في تلبيتهم، فكان النبي ﷺ إذا سمعهم يقولون: لا شريك لك، يقول: ويلكم قدقد أي: كفى لا تزيدوا على هذا من قولكم الكفر واستثنائكم، فيتمون هم تلبيتهم بالإشراك على ما ذكر.

وفي المواقيت: (ومهل أهل العراق من ذات عِرْق)[2] جاء به من قول النبي ﷺ انتقده بعضهم. وقال: لا يصح من قول النبي، ولم يكن عراق حينئذ، والصحيح إن توقتيها من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قالوا: ولهذا لم يخرج هذه الزيادة البخاري. وقال الدارقطني: فيها نظر. قال القاضي رحمه الله: ولا يبعد أن يكون من قول النبي عليه الصلاة والسلام إخباراً عما يكون بعده، فقد أعلمهم بفتح العراق وسكناهم به، وخروجهم إليها، فكذلك بين لهم مواقيتهم حينئذ، فلما فتحت أمرهم بذلك عمر، فنسبت إليه.

وفي صفة أهل الجنة والنار: (أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان إلى قوله: ورجل رحيم رقيق القلب، لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف) الحديث[3]، كذا جاء في بعض الروايات، وظاهره في العدد أربعة، وكذا عند شيخنا أبي بحر، إلا أنه كان عنده، و«مسلم» بالخفض عطف على ذي قربى، فيصح العدد ثلاثة. وكان عند بعضهم: بالرفع وإسقاط الواو بعده من، «وعفيف» فيصح العدد، وهو أوجه في الكلام، وسقطت لفظة مسلم.

وقوله: (هل رأيت ربك؟ فقال: نور أنىٰ أراه)[4] رفع «نور» هنا بالفاعل أي: حجبني نور وظهر لي، ولا يصح رده على الله، ولا إعرابه بخبر المبتدأ المحذوف، إذ الأنوار مخلوقة من جنس الأجسام.

---

(١) مسلم (١١٨٥).
(٢) مسلم (١١٨٣).
(٣) مسلم (٢٨٦٥).
(٤) مسلم (١٧٨).

وفي حديث جابر في الحج: (كأنني انظر إلى قوله بيده يحركها. قال: فقام النبي ﷺ)[1]، كذا لهم، وهو الصواب، وزاد في رواية السمرقندي بعد هذا قال: (فقال يحركها) وهذا تكرار وتغيير لا معنى له.

وفي أسر ثمامة (حتى كان بعد الغد فقال له: ما عندك)[2]؟ كذا في الأول لأكثر الرواة، وفي الثاني: للسجزي وحده، ولغيرهم: سقوط «بعد» وهو الصواب عندهم.

وفي قراءة أم القرآن: فإذا قال ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ [الفاتحة: ٦]، إلى آخر السورة (قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل)[3] وهو المتفق عليه الصحيح الموجود في سائر الأمهات، وعند السمرقندي: (هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل) وهو وهم إنما جاء هذا في الآية قبلها.

وفي حديث فاطمة بنت قيس: (انتقلي إلى ابن عمك عمرو بن أم كلثوم)[4] وفيه قول عمر: (لا نترك كتاب الله وسنة نبينا لقول امرأة)[5] كذا جاء في جميع الأصول. قال الدارقطني: ليست هذه اللفظة محفوظة: **(قوله:** وسنة نبينا) وجماعة من الثقات لم يذكروها. قال القاضي رحمه الله: والصحيح سقوطها بدليل بقية الحديث واستشهاده بالآية، ولأنه لا يوجد في الباب سنة سوى حديث فاطمة هذا.

وفي العتق عن علي بن حسين: (فأعتق عبداً قد أعطاه به ابنُ جعفر عشر آلاف أو ألف دينار)[6] كذا روايتنا برفع «ابن جعفر» وبزيادة «أو» بين العددين، وعند شيخنا الخشني: قد أعطى به ابنَ جعفر بالنصب، وعند بعضهم: عن ابن الحذاء: عشرة آلاف ألف دينار بغير «أو»، والرواية الأولى أصح وأشبه، وكذا رويناه في البخاري بغير خلاف.

---

(١) مسلم (١٢١٦).
(٢) مسلم (١٧٦٤).
(٣) مسلم (٣٩٥).
(٤) مسلم (١٤٨٠/ ٤٥).
(٥) مسلم (١٤٨٠/ ٤٦).
(٦) مسلم (١٥٠٩).

وفي ذبح الموت بعد قول أهل الجنة: هذا الموت فيُؤمر به فيذبح. (ثم يقال: يا أهل النار هل تعرفون هذا) الحديث[1] كذا عند العذري في رواية، وزيادة «فيؤمر فيذبح» هنا خطأ ووهم، وليس بموضعه بدليل ما بعده، وذكر ذبحه بعد هذا وبعد عرضه على أهل النار، وهناك موضعه الذي لم يختلف فيه، وعلى الصواب وإسقاط هذه الزيادة، رواية الجماعة في الصحيحين.

وفي خبر سعد بن معاذ في الحكم في قريظة، (فأرسل إلى سعد فأتى على حمار، فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله ﷺ للأنصار: قوموا إلى سيدكم)[2] كذا في جميع نسخ مسلم. قال بعضهم: ذكر المسجد هنا وهم، لأن النبي ﷺ إنما كان محاصراً بني قريظة، ولا مسجد هناك، وسعد إنما جاء من المسجد، والأشبه أن المسجد تصحيف من لفظ النبي ﷺ وأن صوابه: فلما دنا من النبي ﷺ كما رواه أبو داود بسند مسلم، عن شعبة، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده الذي خرجه مسلم، فلما دنا من رسول الله ﷺ ونحوه في سير ابن إسحاق. قال بعضهم: أو لعله مسجد خطَّه ﷺ هناك لصلاته.

وفي الشعر في هذه القصة:

ألا يا سعد سعد بني معاذ

كذا صوابه[3]، وكذا رويناه إلا من طريق العذري، فرواه بإسقاط «ألا» وعن السمرقندي: إن معاذاً هنا، وفي البيت بعده، وكله خطأ لا يتزن به الشعر.

وفيه: (فما فعلت قريظة والنضير) كذا الرواية، وصوابه: (لما لقيت) وكذا رواه ابن إسحاق وغيره.

وفي النهي عن الصلاة بعد العصر والصبح: (ابن عباس سمعت غير واحد

(١) مسلم (٢٨٤٩).
(٢) مسلم (١٧٦٨).
(٣) مسلم (١٧٦٩).

من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عمر، وكان أحبهم إلي عمر: أن رسول الله ﷺ) الحديث[1]، كذا لهم، وهو الصواب المعروف، وعند الطبري: «وكان أحبهم إلى رسول الله ﷺ عمر» وهو وهم.

وفي كتاب الأشربة في حديث ابن نمير: (نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها)[2] صوابه في الأوعية كلها، كما جاء في الحديث الآخر، لأن السقاء أولاً مما أبيح فلم ينه عنه.

وقوله: (وكان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً، سنتين أو سنة، وبعض سنة)[3] كذا لشيوخنا، وعند وأبي بحر: (سنتين أو سنة وبعض سنة) وله وجه، وكأن الأول أوجه.

وفي صلاة الكسوف في أول حديث عن قتيبة، عن مالك[4]: زيادة ليست محفوظة وهي قوله بعد ذكر الركوع الرابع: (ثم رفع رأسه فأطال القيام، وهو دون القيام الأول) وهو وهم، ولم يأت في شيء من حديث مالك ولا غيره تطويل القيام قبل الركوع، وذكر مسلم في حديث جابر، ووقع عنده أيضاً في الباب في حديث ابن عباس.

وفي حديث الخضر في قول موسى: (ما أعلم في الأرض رجلاً خيراً مني وأعلم مني. فأوحى الله إليه: أنا أعلم بالخير من هو؟ أو عند من هو)[5]؟ كذا عند بعض شيوخنا، وهو صواب الكلام، وعند كافتهم: (أنا أعلم بالخير منه هو، وعند من هو) وعند المسرقندي: «عبد» بالباء، وكله وهم إلا الأول.

ومن ذلك في حديث أبي هريرة: قول أبي بكر بن عبد الرحمن، (فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه، فأنكر ذلك)[6] كذا في الأصل

(١) مسلم (٨٢٦).
(٢) مسلم (٩٧٧).
(٣) مسلم (٨٧٣).
(٤) مسلم (٩٠١).
(٥) مسلم (٢٣٨٠).
(٦) مسلم (١١٠٩).

عند الصدفي والخشني من شيوخنا، ووقع عند التميمي: فذكر ذلك عبد الرحمن بن الحارث لأبيه، وكذا عند ابن ماهان والسجزي، وفي أصل العذري، وهو وهم، ونبه عليه في كتاب التميمي، وصوابه الرواية الأولى. وقائل ذلك هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، لعبد الرحمن بن الحارث أبيه، فقوله: (لأبيه» بدل من قوله لعبد الرحمن تفسير من قول غيره، كأنه قال هو أبوه، أو يكون فيه تقديم وتأخير، فيصح على الرواية الأخرى، أي: فذكرت ذلك يعني لأبيه عبد الرحمن.

وفي الفضائل في حديث أبي كامل الجحدري: (أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة أو مرتين)[١] كذا لرواة مسلم، والصواب سقوط «أو مرتين» كما جاء في غير هذا الحديث، وقد يستقيم بما بعده من قوله: (وإنه عارضه الآن مرتين وإني أرى الأجل قَرُبَ) ولو كانت عادته لم يرتب بذلك، ولا استدل به على وفاته.

وفي حديث: الذي عض يد رجل. **قوله**: (ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها)[٢] كذا في جميع النسخ. قال بعضهم: الذي يصح به المعنى، (ثم لا تنتزعها) على طريق التبكيت له، لأنه لا بد لك من نزعها، كما فعل هو، وكقوله. (أتأمرني أن آمره أن يضع يده في فيك)؟ قال القاضي رحمه الله: ويصح عندي ما جاء في الرواية على نحو هذا المعنى، أي: أفعل ذلك وانتزعها فإن أسقطت ثنيته فلا حرج عليك كما قضى له.

وفي الحج: في حديث ابن أبي شيبة: (أما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون؟ قال الحكم: كأنهم يترددون أحسب ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت) الحديث[٣]. . صوابه: قال الحكم: كأنه يترددون أي: شك في هذه الكلمة بدليل قوله بعد: «أحسب»، وبهذا يستقيم الكلام وينفعهم، وكذا

---

(١) مسلم (٢٤٥٠).
(٢) مسلم (١٦٧٣).
(٣) مسلم (١٢١١).

في كتاب ابن أبي شيبة: «كأنه» ويدل له أيضاً قوله آخر الحديث الآخر بعده: (ولم يذكر شك الحكم في قوله: يترددون).

وفي أكل الضب، (وكان قلَّ ما يقْدَم إليه بطعام حتى يحدث به)(١) كذا للعذري: بسكون القاف وفتح الدال، وعند السجزي «أقل» بزيادة ألف، وفي رواية أخرى: «بين يديه»، وكله اختلال في الرواية واضطراب، لأنه قد ذكر قبل أنها قدمته له، ويقتضي هذا اللفظ أنها لم تقدمه بعد، وصوابه: قل ما يَقدِم بيديه: بفتح الياء وكسر الدال لطعام باللام، وكذا كان في كتاب شيوخنا لغير العذري، وهو مثل قوله في الحديث الآخر: لا يأكل شيئاً حتى يعلم بما هو.

وفي أطفال المشركين: (سئل عليه الصلاة والسلام عن أولاد أطفال المشركين) كذا للسجزي في حديث يحيى بن يحيى، وهذا على إضافة الشيء إلى نفسه، وعند غيره: (عن أطفال المشركين)(٢) فقط، ويحتمل أن أولاد بدل منهم في رواية فخرج إليه ووصل به غلطاً.

وفي حديث أضياف أبي بكر، (وكان بيننا، وبين قوم عقد، «فمضى الأجل فَعَرَّفَنَا اثني عشر رجلاً، مع كل رجل منهم أناس)(٣) أي: جعلنا عرفاء، كذا قيدنا عن شيوخنا، وهي رواية الجلودي، وعند الرواة: عن ابن ماهان: فيه تغيير وتخليط ونص ما عندهم: «فمضى الأجل، فعرفنا الأجل، فجاء اثنا عشر رجلاً»، وكذا جاء في غير موضع من الصحيحين، مع اختلاف هذا اللفظ بين عرفنا وفرقنا، وقد ذكرناه في العين.

وفيه: (فقالت ولا قرة عيني لهي الآن أكثر) كذا للعذري، وهو غلط، وصوابه: (لا وقرة عيني) وكذا للباقين.

وفي النكاح: حضرنا جنازة ميمونة، وفيه قال عطاء: (التي كان لا يقسم لها النبي ﷺ صفية بنت حيي)(٤) وهذا وهم، وصوابه سودة قاله الطحاوي.

---

(١) مسلم (١٩٤٦).
(٢) مسلم (٢٦٦٠).
(٣) مسلم (٢٠٥٧).
(٤) مسلم (١٤٦٥).

قال: وغلط فيه ابن جريج. وقول عطاء: آخر الحديث: (وكانت آخرهن موتاً) يريد ميمونة المذكورة أول الحديث لا صفية.

وقوله: (ماتت بالمدينة)[1] وهم، إنما ماتت بسرف، كما قال أول الحديث، وكانت وفاتها سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ستين، وتوفيت صفية سنة خمسين، وتوفيت عائشة سنة سبع، وقيل: ثمان وخمسين، وهذا يعضد من قال: إن وفاة ميمونة سنة ستين بعدها، لقوله: آخرهن موتاً.

وفي الطلاق في حديث عمر فقلت: (إن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك، وقلما تكلمت بكلام ـ والحمد لله ـ إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول، ونزلت هذه الآية، آية التخيير ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥] و﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤])[2] كذا في جميع النسخ قيل: ذكر آية التخيير هنا وهم، إذ ليس في هذه الآية ذكر للتخيير، وبدليل قوله آخر الحديث: وأنزل الله آية التخيير. قال القاضي رحمه الله، ولعله سقط واو العطف أي: وآية التخيير، ثم كرر ذكرها آخر الحديث.

وذكر مسلم حديث (محمد بن عباد: نا عبد العزيز بن محمد، هو الدراوردي، عن حميد عن أنس، أن النبي ﷺ قال: يعني الثمرة إن لم يثمرها الله فبم يستحلّ أحدكم مال أخيه)[3] كذا هو عند مسلم وغيره، من هذا الطريق. قال الدارقطني: هو وهم من ابن عباد والدراوردي، حين سمع ابن عباد منه، فإن إبراهيم بن حمزة رواه عن الدراوردي مفصولاً من كلام أنس. (فقال: قلت لأنس: ما زهوه؟ قال: يصفر أو يحمرّ. قال: أرأيت إن منع الله الثمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه)[4]؟ وهذا هو الصواب، وكذا ذكره مسلم قبل هذا الحديث، من رواية إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس وهو

---

(١) مسلم (١٤٦٥/ ٥٢).
(٢) مسلم (١٤٧٩).
(٣) مسلم (١٥٥٥/ ١٦).
(٤) مسلم (١٥٥٥/ ١٥).

الصواب، وأما ابن عباد فأسقط كلام النبي ﷺ وأتى بكلام أنس، ورفعه إلى النبي ﷺ، قال الدارقطني: وهو خطأ قبيح.

وفي الجهاد، (كان النبي ﷺ إذا أمر أميراً إلى قوله. فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ماأجابوك فأقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام)[1] وذكر التحول إلى بلاد المسلمين، وذكر الجزية، وهذه الثلاث خلال هي التي ذكر أولاً دعوتهم إليها فـ«ثم» في قوله: (ثم أدعهم) زايدة مقحمة والصواب: ادعهم بإسقاطها تفسيراً لقوله أولاً: ادعهم إلى ثلاث خلال، وكذا رواه أبو عبيد في كتاب الأموال وأبو داود وغيرهما بغير ثم.

وفي فتح مكة زيادة للفارسي. (قال أبو سفيان: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن. إلى قوله قال رسول الله ﷺ: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن)[2] وهو غلط، والصواب ما لغيره من إسقاط تلك الزيادة.

وفي الطواف بين الصفا والمروة (أن الأنصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين، على شط البحر، يقال لهما: إساف ونائلة)[3] كذا وقع عند شيوخنا، وعند ابن الحذاء: «يهلون في الجاهلية لمناة، وكانت صنمين على شط البحر»، وهو كله وهم والصحيح ما جاء في الأحاديث الأخر، وما في الموطأ والبخاري (أنهم كانوا يهلون لمناة، وهي الطاغية التي كانت بالمشلل حذو قديد)[4] من ناحية البحر، ولم يكن صنمين، وأما إساف ونائلة فلم يكونا قط بناحية البحر، وإنما كانا بمكة عند زمزم، وحيث الحطيم اليوم، وقيل: إنهما جعلا قبل ذلك على الصفا والمروة، وقد جاء في بعض الحديث أنهم امتنعوا من ذلك إذا كانا على الصفا والمروة، ولعل معناه لفعل الجاهلية ذلك قديماً قبل أن يصرفها قصي إلى زمزم ولصق الكعبة وجاء الإسلام وهما عند الكعبة، وقد ذكرنا خبرهما وسبب وضعهما في هذه الأمكنة في حرف الهمزة، وأما في غير هذين الموضعين فلم ينصبا قط فيما بلغنا.

---

(١) مسلم (١٧٣١).
(٢) مسلم (١٧٨٠).
(٣) مسلم (١٢٧٧).
(٤) البخاري (٤٤٩٥).

وفي مسلم في فضل جرير بن عبد الله: (كان بيت يقال له: ذو الخُلَصَة وكان يقال له الكعبة اليمانية، والكعبة الشامية، فقال رسول الله ﷺ: هل أنت مريحي من ذي الخلصة، والكعبة اليمانية والشامية)(١)؟ كذا في النسخ، وفيه وهم آخر، أو حذف أولاً. وقد اتفق البخاري ومسلم في الحديث على قوله أولاً، (وكان يقال له: الكعبة اليمانية، والكعبة الشامية) وهنا حذف وتمامه: وللكعبة الكعبة الشامية أو للتي بمكة الكعبة الشامية، أو وللكعبة الشامية، فالكعبة اليمانية رفع بالابتداء غير معطوف، وأما زيادة مسلم بعد قوله: ذي الخلصة من ذكر الكعبة اليمانية والشامية فوهم بَيِّن، لا معنى له هنا، ولم يزد البخاري على قوله من ذي الخلصة، ولكن أيضاً في باب غزوة ذي الخلصة، عند البخاري يقال: ذو الخلصة، والكعبة اليمانية، والكعبة الشامية، وصوابه على ما تقدم. وقد جاء في البخاري في هذا الباب بيناً في حديث ابن المثنى. قال: وكان يسمى الكعبة اليمانية، لم يزد.

وفي باب الجيش الذي يخسف به: (دخل الحرث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان، على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وذلك أيام ابن الزبير)(٢) قال الوقشي قوله: «وذلك في أيام ابن الزبير» لا يصح، لأن أم سلمة لم تدركها ماتت أيام معاوية. قال القاضي رحمه الله: قد ذكر أبو عمر بن عبد البر أن أم سلمة أدركت أيام يزيد بن معاوية، وإذا كان هذا فما في الأم صحيح، فإن عبد الله بن الزبير نازع يزيد، لأول ما بلغته البيعة له، بعد موت معاوية، ووجه إليه يزيد أخاه عمرو بن الزبير ليقاتله بمكة، والخبر بهذا معروف، ذكره الطبري وغيره.

وقوله: في فضل فاطمة من رواية أبي كامل، (كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة أو مرتين)(٣) [قد تقدم آنفاً](٤) [وأنه عارضه الآن مرتين، وإني لأرى الأجل اقترب. قال بعضهم: قوله: أو مرتين وهم، ولو كان صحيحاً لما استدل

(١) مسلم (٢٤٧٦).
(٢) مسلم (٢٨٨٢).
(٣) مسلم (٢٤٥٠).
(٤) في المخطوطتين (أ،م).

به عليه السلام على أن أجله اقترب بخلاف عادته، والصواب ما في حديث غيره بعده، وفي غير موضع في كل عام مرة وأنه عارضه العام مرتين][1].

وفي خبر المنافقين، قول مسلم: وقال عبد الله بن أبي لأصحابه ﴿لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون: ٧] قال زهير: وهي في قراءة عبد الله مَنْ خَفَضَ حوله[2]، فيه تلفيف واختلاف بيناه في حرف الحاء.

فصل فيما جاء من الوهم في هذه الأصول في حروف من القرآن

واستمرت الرواية عند بعض الرواة على خلاف التلاوة بها، وبعضها استقرت كذلك في الأصول إما لوهم من المؤلف أو ممن تقدم من الرواة، فلم يرد من جاء بعدهم تغيير ذلك وإصلاحه، وأبقى الرواية على ما جاءت عليه، على مذهب من كف عن الإصلاح، في كل شيء وهو رأى [. . .][3] وإن كان غيرهم قد ذهب إلى إصلاح اللحن والخطأ البين، وقال مالك: [. . .][4] أو أن إفراد بعضها لم يقصد به ذاكره والمحتج به التلاوة، وإنما أورد ما أورده على معنى التلاوة، وقد كان بعضهم يستعظم ذلك ويقول: هذه كتب قرئت كثيراً على مؤلفيها وتكررت عليهم، فكيف يمكن استمرار الخطأ والوهم عليهم في ذلك، ولم ينتبهوا له ولا تنبه له أحد من السامعين لذلك عليهم، وقد كان كثير منهم يحفظ كتابه، وكذلك كثير ممن سمعه منهم، فكيف لا يحفظ ما احتج به فيه من القرآن، ولعل تلك الألفاظ المخالفة للتلاوة قراءات شاذة كانت قراءاتهم وإلى هذا كان يذهب بعض مشايخ شيوخنا، وهو تعسف بعيد، فإن القراءات الشاذة قد جمعها أصحاب علوم القرآن، وحصلوها وضبطوا طرقها ومواضعها، ولم يذكروا فيها شيئاً من هذه الحروف، وأيضاً فإن القراءة الشاذة غاية أمرها أن تعلم ولا تجوز التلاوة بها، ولا الصلاة ولا الحجة بها.

---

(١) زيادة في المطبوعة.
(٢) مسلم (٢٧٧٢).
(٣) بياض في المخطوطتين (أ،م) وكذا المطبوعة.
(٤) بياض في المخطوطة (أ) وكذا المطبوعة.

فمما جاء من ذلك في الموطأ.

في باب: ما يكره أكله من الدواب قوله تعالى ﴿لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾[الحج: ٣٤] ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦] كذا وقع في الموطأ عند يحيى، وابن بكير، وابن عفير، وكافتهم(١). وإنما تلاوته وصوابه: البائس الفقير، وأراه سقط على الرواية تمام الآية، وابتداء الآية الأخرى التي فيها ذكر القانع والمعتر. وقال بعد قوله ﴿الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨] ﴿الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦] على طريق التنبيه على ما في الآية الأخرى، لا على طريق التلاوة، وبدليل أن ملكاً رحمه الله فسر بأثر ذلك في رواية يحيى وابن عفير: البائس: الفقير، والمعتر: بالزائر، ولولا أنه ذكر البائس قبل لما فسره، وفي رواية ابن بكير اقتصر على تفسير (القانع والمعتر).

وفي كتاب الظهار قوله ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ [منكم] مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾ [المجادلة: ٣] كذلك في الأمهات بزيادة منكم(٢)، وكذا عند ابن بكير، وأسقطه غيره وقرأه على الصواب.

وفي الانتعال اخلع ﴿نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [طه: ١٢] كذا عند يحيى وابن بكير(٣)، والتلاوة (فاخلع نعليك).

وفي باب ما لا يجوز من القراضْ فإن ﴿تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩] كذا في كثير من أصول شيوخنا، وغيرهم عن يحيى، وكذا لابن بكير، والتلاوة (وإن) بالواو، وكذا في كتاب ابن عتاب، وغيره على الصواب.

وهذا كله مما لا يشك أن الوهم فيه من الرواة، إذ لم يكن مالك ممن يجوز عليه هذا، لا سيما مع كثرة قراءة الكتاب عليه، وترداد عرضه من أهل الأفاق، وسماعهم منه. وقد كان يقول لهم ألم أرد عليكم سقطه، وقد كان يحضر قراءته الجمع العظيم، من علماء القرآن وحفاظه وغيرهم، فلا يمكن

---

(١) الموطأ (١٠٧٧).
(٢) الموطأ (١١٨٩).
(٣) الموطأ (١٧٠٣).

استمرار الخطأ عليهم، ولا مداهنته في السكوت على تغيير حرف من كتاب الله، وقد حكي أن ابنته فاطمة كانت تحفظه، فكان إذا وهم القارىء ضربت من خلف الحجاب حلقة الباب تنبهه، فإذا كان هذا فعل ابنته فما ظنك بغيرها؟

ومن ذلك في صحيح البخاري.

وفي باب الغسل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣] إلى قوله ﴿غفوراً رحيماً﴾ كذا عند الأصيلي والنسفي وغيرهما، والتلاوة ﴿غفواً غفوراً﴾ وكذا لأبي ذر.

وفي باب اليتيم (فإن لم تجدوا ماء) كذا عند أبي ذر للبلخي والحموي، وكذا للنسفي وعبدوس، ولغيرهم ﴿فَلَمۡ تَجِدُواْ﴾ [النساء: ٤٣] على الصواب.

وفي باب فضل العمل في أيام التشريق. (وقال ابن عباس: واذكروا الله في أيام معلوماتٍ: أيام العشر) والتلاوة ﴿وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ﴾ [الحج: ٢٨].

وفي باب ركوب البدن (كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله على ما هداكم) كذا عند الأصيلي والتلاوة ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ﴾ [الحج: ٣٧] وعند غيره ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [الحج: ٣٦] وهو صواب أيضاً.

وفي باب من اشترى هديه بالطريق ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ [الأحزاب: ٢١] وعند القابسي: (لقد لكم) وهو وهم: وألحق «كان» ولعله في روايته لم يرد التلاوة للآية، وإنما ذكره من كلامه محتجاً به.

وفي كتاب الحيض ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ﴾ [آل عمران: ٦٤] الآية، ثبتت «الواو»، في نسخة عبدوس والنسفي والقابسي، وسقطت للأصيلي وأبي ذر، وهو الصواب.

وفي باب دور مكة وبيعها يتأولون قول الله عز وجل ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ﴾ [الأنفال: ٧٢] الآية، وسقط منها في كتاب القابسي ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٧٢].

وفي باب ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦] كماقال الله تعالى (فما استيسر من الهدي فإن لم تجدوا فصيام ثلاثة أيام) كذا للقابسي وأبي ذر، وعند أبي الهيثم: (فإن لم تجد) وعند الأصيلي ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾ [البقرة: ١٩٦] على التلاوة، ولعله في الرواية الأخرى قصد بقوله فإن لم تجدوا التفسير والفتيا لا التلاوة.

وفي الحرابة (ليس البر.. وأولئك هم المفلحون) كذا عند أبي أحمد وإنما هو ﴿ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧] كما عند غيره.

وفي الصدقة من كسب طيب ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ولا يحزنون [البقرة: ٦٢] كذا للأصيلي والتلاوة: ﴿ولا هم يحزنون﴾، وكذا لبقية الرواة.

وفي البيوع في باب قوله تعالى ﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧] عند كافتهم: (كلوا من طيبات ما كسبتم) وعند المستملي: (انفقوا) على الصواب، وعلى الوهم جاء لجميعهم أول الأطعمة.

وفي باب ما ينهى عنه من إضاعة المال. وقول الله ﴿إن الله لا يحب الفساد﴾ و﴿لا يحب المفسدين﴾ كذا للأصيلي وبعضهم، ولغيرهم الصواب من تلاوة الآية ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥] و﴿لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١].

وفي باب شركة اليتيم سألت عائشة عن قول الله تعالى فإن ﴿خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء: ٣] كذا للقابسي، والصواب ما لغيره «وإن» بالواو.

وفي كتاب الأنبياء: قل ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١] كذا عند الأصيلي، وليس في التلاوة «قل» ولغيره على الصواب.

وفي المعجزات قوله تعالى: يعرفونهم ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦] كذا للجرجاني، ولجميعهم على الصواب (يعرفونه).

قوله: آخر النجم قوله ﴿فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾﴾ [النجم: ٦٢] عند الأصيلي هنا (واسجدوا) بالواو التلاوة بالفاء.

وفي التفسير قوله أياماً معلومات ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ [البقرة: ١٤٨] كذا للأصيلي، والصواب ما لغيره (معدودات).

وفي باب قوله ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية عند الأصيلي (فكلوا) وهو وهم.

وقوله: وقال ابن عباس: لمستم ولمسوهن، كذا لأبي الهيثم، ولغيره. (لمستم وتمسوهن) قال القابسي: لا أعرف لمسوهن وإنما القراءة لمستم ولامستم.

وفي براءة حتى أنزل الله الوحي ﴿سيحلفون بالله إذا انقلبتم إليهم﴾ كذا للأصيلي والتلاوة ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ﴾ [التوبة: ٩٥].

وفي تفسير سورة يونس ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [يونس: ٢٦] وقع في أصل الأصيلي (أحسن) هكذا عنده وهو وهم.

وفي تفسير الكهف ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾ [الكهف: ٦١] في أصل الأصيلي (بلغ) كذا عندهم وهو وهم.

وقوله: (واصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي) كذا عند الجرجاني، وللكافة ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾﴾ [طه: ٤١] على الصواب.

وفي تفسير حمَ السجدة ﴿والسماء﴾. إلى قوله ﴿دحاها﴾ التلاوة هنا في هذه الآية في النازعات ﴿أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٧] وفي ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾﴾ [الشمس: ١] ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾﴾ [الشمس: ٥ - ٦] ومراده هنا آية النازعات لقوله ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾﴾ [النازعات: ٣٠] ولقوله فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض[1].

(١) البخاري، مقدمة تفسير سورة (حم السجدة).

وفي قوله ﴿بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦] سقط عند أبي أحمد (يأتي).

وفي كتاب النبي ﷺ (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولى الضرر) كذا في جميع النسخ، فقيل: هو على التفسير لا على التلاوة، ومعنى ذلك أنها نزلت زيادة (أولي الضرر) في الآية المذكور فيها (المجاهدون والقاعدون).

وفي فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] قال الله الواحد الصمد: ثلث القرآن، كذا عندهم، ولعله على التفسير والمعنى لا على التلاوة.

وقوله: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤] الآية. **وقوله**: ﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [البقرة: ٢٣٦] عند الأصيلي ﴿ولم تفرضوا لهن فريضة﴾.

وفي التوحيد: إنما أمرنا ﴿لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ﴾ [النحل: ٤٠] كذا لأبي ذر والأصيلي والقابسي والنسفي وجميع النسخ وصوابه ﴿قَوْلُنَا﴾ وهي التلاوة، والذي دل عليه منزع البخاري «أمرنا» لأن عليه أدخل أحاديث الباب، وكأنه أراد أن يترجم بقوله تعالى ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾ [القمر: ٥٠] فوهم، ووهم عليه.

وفي التوحيد: باب قول الله تعالى ﴿إني أنا الرزاق ذو القوة المتين﴾ كذا في جميع النسخ والتلاوة ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۝٥٨﴾ [الذاريات: ٥١]. وكذا لبعض شيوخ أبي ذر وابن السكن، لكن لعل البخاري أشار بالترجمة، إلى حديث وقع فيه هذا اللفظ، ذكره أبو داود في كتاب الحروف.

ومن ذلك في كتاب مسلم.

في تخفيف القراءة في حديث قتيبة أقرأ بـ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝١﴾ [الشمس: ١] و﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١] و(اقرأ باسم ربك الأعلى) كذا عند السمرقندي وهو خطأ، وسقط الأعلى آخراً لغيره، وسقوطه الصواب.

وفي باب ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝٢١٤﴾ [الشعراء: ٢١٤] في حديث أبي كريب، لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝٢١٤﴾ ورهطك منهم المخلصين، كذا

في أكثر النسخ، وعند ابن الحذَّاء أي: رهطك منهم المخلصين على التفسير وهو الصواب، وكذا ذكره البخاري أيضاً في التفسير: ورهطك.

وفي الجهاد. في حديث محمد بن مثنى فنزلت ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ ورسوله [الأنفال: ١] كذا للسمرقندي وهو خطأ، والصواب ما للباقين ﴿وَٱلرَّسُولِۖ﴾ وهو التلاوة.

وفي آخر الكتاب ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ لهن غفور رحيم [النور: ٣٣] كذا للسمرقندي وبعضهم، وعند العذري وغيره: بسقوط «لهن» على التلاوة المعروفة، ولعله ورد في هذه الرواية على معنى التفسير، لا على معنى التلاوة وقراءة شاذة.

وفي فضائل سعد فأنزل الله هذه الآية ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًاۖ﴾ [العنكبوت: ٨] ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾ ﴿فَلَا تُطِعْهُمَاۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًاۖ﴾ [لقمان: ١٥]. كذا في الأصول، وسقط «حسناً» من بعضها، وثبت في بعضها، وفيها ﴿وَصَاحِبْهُمَا﴾ وفي بعضها ﴿عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ وكله تخليط من آيات من القرآن، ليست في تلاوة آية واحدة.

وفي باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠] ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القيامة: ١٨] كذا لهم، وعند الطبري: فإذا قرأته فاتبع قرآنه، وكأنه لم يرد التلاوة، ولكنه خطأ بكل وجه.

وفي سؤال اليهود عن الروح فلما نزل الوحي ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ﴾ إلى قوله ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] وعند العذري والسجزي والطبري (وما أوتوا) وهو خلاف التلاوة، وقد نبه مسلم على الخلاف فيه بعد، فقال: وفي حديث وكيع (وما أوتوا).

وفي كتاب المنافقين فنزلت ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾ [آل عمران: ١٨٨] في الحديثين كذا في بعض أصول مسلم، والذي قيدنا عن شيوخنا (أتوا) على نص التلاوة، وكذلك قوله في الحديث (لئن كان كل واحد فرح بما

أوتي)[1] كذا جاء في أكثر النسخ، وفي بعضها أتوا.

وأما قوله (وفرحوا بما أتوا من كتمانهم)[2] فهذا أيضاً كذا بغير خلاف، وهو الصواب.

فصل فيما جاء من ذلك في الأسانيد

فمن ذلك في الموطأ سوى ما دخل في تراجم الحروف.

في سجدة النجم، (عن الأعرج، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه) كذا عند يحيى وجماعة غيره من رجال الموطأ، وفي كتاب ابن عتاب، عن أبي القاسم الحافظ، عن ابن المشاط الأعرج، عن أبي هريرة: أن عمر، وكذا عند مطرف وابن بكير.

وفي الرؤيا: (زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة) كذا ليحيى، وسقط عند معن وغيره «عن أبيه»، وهو أيضاً ساقط في رواية يحيى في كتاب ابن المرابط.

وفي الوضوء من ماء البحر: (المغيرة بن أبي بردة، وهو من بني عبد الدار) ثبت قوله: «وهو من بني عبد الدار»، عند يحيى والقعنبي، وسقط عند التنيسي، وأسقطه ابن وضاح.

وفي حديث: إنما هي من الطوافين: (حَمِيدة بنت أبي عبيد بن فروة) كذا قال يحيى وحده، وقد ذكرناه في حرف الحاء، والخلاف أيضاً في اسمها وأنه وهم في نسبها، وأن صوابه: بنت عبيد بن رفاعة وهي رواية جماعة أصحاب الموطأ.

وفي مسح الخفين: (عباد بن زياد، وهو من ولد المغيرة بن شعبة، عن أبيه المغيرة بن شعبة) وَهَّمَ العلماءُ، هذا السند من وجهين. أحدهما قوله: من

---

(١) مسلم (٢٧٧٨).

(٢) مسلم (٢٧٧٨).

ولد المغيرة، وكذا قاله يحيى وغيره وهو خطأ، عند جماعة أهل الحديث، وإنما هو عباد بن زياد بن أبي سفيان بن وهيب، ذكر ذلك البخاري وغيره، وقال البخاري، وقال بعضهم: عن مالك، عن الزهري، عن عباد، عن ابن المغيرة، عن أبيه. قال القاضي أبو الفضل رحمه الله: وهو الصواب. والثاني قوله: «عن أبيه»، لم يقله أحد من أصحاب الموطأ، إلا يحيى وهو خطأ، إنما يرويه عباد عن حمزة وعروة ابني المغيرة، عن أبيهما.

وفي مسجد قُباء (مالك عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قد كان يأتي قباء راكباً وماشياً) كذا للقعنبي، وعند غيره: مالك عن ابن دينار، مكان نافع.

وفي صلاة الضحى، (عن أبي مرة مولى عقيل) كذا ليحيى، ولغيره: «مولى أم هانئ»، وقد ذكر مسلم الوجهين، وذكره في صيام أيام منى. فقال «مولى أم هانئ: امرأة عقيل»، وهو خطأ، إنما هي أخت عقيل، وكذا رواه ابن وضاح، وطرح امرأة عقيل في رواية عنه، وأثبت ابنة أبي طالب، وأسقط ما بينهما ليصح الكلام، وهو الذي في كتاب ابن عتاب لابن وضاح، وله في كتاب أحمد بن سعيد، «مولى عقيل بن أبي طالب»، وهذه الوجوه كلها صحيحة إلا قوله: امرأة عقيل.

وفي السواك عن أبي هريرة: (لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتي) كذا للقعنبي، لم يذكر فيه رسول الله ﷺ، وأسنده ابن عفير وسحنون، عن ابن القاسم، وغيرهم: أوقفوه على أبي هريرة. وقال ابن وهب: لولا أن يشق على أمته، [وكذا قاله يحيى وغيره عن مالك][1].

وفي الضحايا: (مالك عن عمرو بن الحارث، عن عبيد بن فيروز، عن البراء بن عازب) كذا رواه مالك. قال عبد الغني: عمرو لم يسمع من عبيد شيئاً، إنما رواه عمرو عن سليمان بن عبد الرحمٰن، عن عبيد.

---

(١) زيادة في المطبوعة، لم ترد في المخطوطتين (أ،م).

وفي الوضوء من ماء البحر: (عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق) كذا ليحيى، ولابن وضاح، من بعض الطرق من «آل ابن الأزرق»، وكذا لابن القاسم وابن بكير، وعند القعنبي: «من آل الأزرق».

وفي باب إعادة الجنب: (هشام بن عروة، عن زبيد بن الصلت) كذا رواه يحيى، وسائر الرواة يقولون فيه: هشام بن عروة عن أبيه عن زبيد.

وفيه (عبد الرحمن بن حاطب، أنه اعتمر مع عمر) كذا يقوله مالك، وسائر أصحاب هشام، يقولون: عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه، ولم يدرك عبد الرحمن عن أبيه، ولم يدرك عبد الرحمن عمر.

وفي جامع الحيضة: (هشام بن عروة عن أبيه، عن فاطمة ابنة المنذر) كذا قال يحيى ووهم، وكذا في رواية الدباغ في موطأ ابن القاسم، وزيادة «أبيه» هنا خطأ، لم يقله أحد من رواة الموطأ، وقد أسقطه ابن وضاح من روايته، وعروة لم يروِ عن فاطمة، وإنما روى عنها زوجها هشام وطبقته.

وفي النظر في الصلاة (أن عائشة) كذا عند يحيى، وسائر رواة الموطأ يقولون: عن أمه عن عائشة.

وفي الجمع بين الصلاتين (داود بن الحصين، عن الأعرج: أن النبي ﷺ) كذا لكافة رواة الموطأ عن يحيى وغيره، ورواه ابن القاسم، فيما حدثنا به ابن عتاب عن الأعرج، عن أبي هريرة، وكذا عند ابن حمدين، ولم يكن عند غيرهما من شيوخنا. قال أبو علي الجياني: لا يصح عن يحيى ولا غيره، وقال الجوهري. لا أعلم من قاله إلا ابن المبارك الصوري، وقال الدارقطني: أسنده عن أبي هريرة، مطرف وغيره.

وفي باب المرور بين يدي المصلي: (زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد) كذا لعامة رواة الموطأ، إلا ابن وهب وحده فقال: زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبي سعيد، قال النسائي وهو الصواب، وعطاء بن يسار خطأ.

وفي صلاة النافلة: قال مالك: (بلغني عن نافع أن عبد الله بن عمر) كذا رواه عبيد الله عن أبيه، وليس عن نافع، عند ابن وضاح. قالوا: وذكر «نافع» هنا خطأ، والصواب سقوطه.

وفي حديث أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان، هو مسند عن كافة رواة الموطأ، وأرسله ابن وهب ومعن والقعنبي، واختلف فيه عن ابن القاسم، فأسنده الحارث عنه، وأرسله غيره.

وفي حديث: إن بلالاً ينادي بليل (ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ) كذا عند القعنبي مسنداً، وغيره لا يقول «عن أبيه»، وقد أسنده جماعة عن مالك في غير الموطأ، كما قال القعنبي.

وفي قصر الصلاة: (ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد) كذا قاله مالك، وسائر أصحاب ابن شهاب يقولون: عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أمية، عن عبد الله بن خالد بن أسيد. قال أبو عمر: وهو الصواب.

وفي فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] (عن عبيد الله بن حنين، مولى آل زيد بن الخطاب) كذا لجميع الرواة عن يحيى، وعند ابن المرابط: مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وقال فيه مسلم في صحيحه: مولى العباس. وقال البخاري: في باب مولى زيد بن الخطاب، وفي كتاب الطب: مولى بني زريق، وقال في التاريخ: مولى زيد بن الخطاب، وعن ابن عيينة: مولى آل عباس، وقد وهموه. وقال محمد بن جعفر بن أبي كثير: مولى بني زريق، وقد ذكرناه في حرف العين.

وفي باب المتحابين في الله: (عن أبي حازم، عن أبي إدريس الخولاني: أنه قال: دخلت مسجد دمشق، وذكر حديث معاذ) قال بعضهم: ذكر أبي إدريس هنا وهم، وإنما صوابه: أبو مسلم الخولاني، وأبو إدريس لم يدرك معاذاً، والوهم فيه من أبي حازم. وقال بعضهم: بل مِنْ مالكٍ: أسقط منه أبا مسلم الخولاني، وأبو إدريس إنما رواه عن أبي مسلم. قال أبو عمر، وهذا كله

تخرص، وقد رواه جماعة عن أبي الزناد، كما رواه مالك، ورواه من وجوه شتى من غير طريق أبي حازم. وأن أبا إدريس لقي معاذاً وسمع منه، فلا درك فيه على مالك، ولا شيخه عند أهل العلم بالحديث

وفي باب: الدعاء (عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، أنه قال: جاءنا عبد الله بن عمر) كذا رواه يحيى، وابن بكير، وأبو معصب، وابن وهب، ومعن، والقعنبي على اختلاف عنه، وكذلك عن ابن القاسم، وعند مطرف والقعنبي في رواية عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك ورواه ابن وضاح، عن سحنون، عن ابن القاسم، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وكذا رواه ابن وضاح، عن يحيى، وأراه من إصلاحه. قال أبو عمر: وقد أخطأ فيه على يحيى. والصحيح ما تقدم ليحيى ومن وافقه.

وفي النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة: (مالك عن نافع، عن رجل من الأنصار، أنه سمع رسول الله ﷺ) كذا ليحيى، وعند ابن القاسم، وابن بكير، زيادة «عن أبيه»، أنه سمع، وكذا في روايتنا عنه بإسقاط سمع. فقال عن رجل من الأنصار: أن رسول الله، وكذا رده ابن وضاح في روايتنا عن ابن المشاط.

وفي حديث إن الله يرضى لكم ثلاثاً (عن سهيل، عن أبيه أن رسول الله ﷺ)، كذا ليحيى، والصوري، ومعن والقعنبي، وابن وهب، وأسنده الباقون فقالوا: عن أبيه: عن أبي هريرة.

وفي غسل الميت: (جعفر بن محمد عن أبيه: أن النبي ﷺ غسل في قميص) كذا ليحيى والقعنبي وسائر أصحاب الموطأ مرسلاً، قال الجوهري: إلا ابن عفير فأسنده فقال عن أبيه، عن عائشة. وقد رواه الطباع عن مالك فقال: عن جابر، وهو عن عائشة أصح.

وفي النهي عن أن تتبع الجنازة بنار (هشام بن عروة، عن أسماء) كذا عند جميعهم، وفي كتاب القاضي التميمي: عن أبيه، عن أسماء.

وفي صيام الجنب (أبو يونس مولى عائشة عن عائشة) كذا قاله ابن بكير وابن القاسم والقعنبي وأبو مصعب، وسائر رواة الموطأ، وكذا رواه ابن وضاح، عن يحيى، وأسقط عبيد الله عن أبيه يحيى منه عائشة فأرسله، وكلهم على خلافه، وهو محفوظ عن عائشة مسنداً.

وفي الباب (عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام) وسقط «ابن عبد الرحمن» عند ابن عتاب، وعند ابن وضاح من رواية ابن سهل، وإثباته الصواب لكن يخرج صحة سقوطه، على نسبة الرجل إلى جده.

وفي الصيام في السفر (هشام عن أبيه: أن حمزة الأسلمي) كذا رواه يحيى وبعضهم، وأكثر رواة الموطأ يقولون: (عن أبيه، عن عائشة: أن حمزة) وكذا هو عند ابن وضاح.

وفي حديث: من أنفق زوجين في سبيل الله: أسنده جماعة الرواة ولم يذكر فيه ابن بكير أبا هريرة، فجاء به مرسلاً.

وفي فضائل الرقاب: (هشام عن أبيه، عن عائشة) كذا في الموطأ. وقال البخاري: لا يصح عن عائشة، وطرح ابن وضاح عن عائشة وقال: إنما هو عن عروة، عن أبي مراوح، عن أبي ذر.

وفي فضائل الشهادة: (مالك. عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ) كذا ليحيى ورواة الموطأ كلهم غير معن والقعنبي، فلم يذكرا فيه يحيى بن سعيد.

وفي باب أسماء النبي ﷺ: (عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه) كذا عند معن والصوري مسنداً. وكذا رواه ابن وضاح، وهو عند عبيد الله عن يحيى، وأكثر رواة الموطأ مرسلاً ليس فيه عن أبيه.

وفي باب الغلول: (يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد الجهني) قال أبو عمر: كذا في كتاب يحيى، وروايته عن مالك،

وهو غلط منه، وسقط من كتابه أبو عمرة أو ابن أبي عمرة، ما بين محمد بن يحيى وزيد بن خالد، وكذا قاله القعنبي وابن القاسم ومعن وأبو مصعب وابن عفير وابن بكير، كلهم قالوا عن أبي عمرة. وقال ابن وهب ومصعب، عن ابن أبي عمرة، واختلف فيه عن ابن القاسم وابن بكبير أيضاً. ويحتمل أن مالكاً سكت عنه آخراً لما دخله الشك في اسمه فأرسله.

وفي النهي عن قتل النساء (نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة) كذا لأبي مصعب مسنداً، وليحيى وسائر الرواة مرسلاً، ولم يذكروا فيه ابن عمر.

وفي غسل المحرم رأسه: (زيد بن أسلم عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين) كذا رواه يحيى ولم يتابعه أحد على ذكر نافع فيه، وهو وهم منه. وقد رده عليه ابن وضاح وغيره.

وفي ما يجوز من الهدي (مالك عن نافع، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، أن رسول الله ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل) كذا قال يحيى، وذكر «نافع» هنا خطأ لم يقله أحد غيره، وقد طرحه ابن وضاح.

وفي حج الصبي: (عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بامرأة) كذا قاله ابن وهب وأبو مصعب مسنداً واختلف فيه عن أبي القاسم فرواه عنه سحنون مرسلاً، لم يذكر فيه ابن عباس، وهو قول أكثر الرواة عن مالك.

وفي باب الترغيب في الصدقة: (يحيى بن سعيد عن أبي الحباب سعيد بن يسار، أن رسول الله ﷺ) كذا ليحيى مرسلاً، وتابعه ابن القاسم وابن وهب ومطرف وأبو مصعب وجماعة وغيرهم، وأسنده معن وابن بكير فقالا: عن أبي هريرة.

وفي باب الرعد: (عامر بن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد) كذا رواية يحيى، ولغيره من الرواة: زيادة «عن أبيه أنه» وهو الصواب.

وفي باب البيعة: (عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ) كذا لكافة رواة الموطأ إلا معناً فقال فيه عن أمها.

وفي القدر: (أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني: أن عمر بن الخطاب) كذا هو في الموطآت قالوا: ولم يسمع مسلم بن يسار عن عمر، وإنما رواه مسلم عن نعيم بن ربيعة عن عمر، وكذا ذكره النسائي وقد ذكرنا في حرف الجيم أن قوله: الجهني هنا خطأ مما تعقبه ابن وضاح، ووهم فيه يحيى، فانظره هناك.

وفي باب الصلاة بمنى: (زيد بن أسلم عن أبيه، أن عمر بن الخطاب) كذا ليحيى ومن وافقه، وسقط «عن أبيه» لابن القاسم وابن بكير.

وفي باب فدية من حلق قبل أن ينحر: (عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) كذا ليحيى وابن عفير والقعنبي ومعن والتنيسي وأبي مصعب والصوري ومصعب، وخالفهم ابن القاسم وابن وهب فقالا: (عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) واختلف في ذكر مجاهد فيه عن ابن بكير، والصواب إثباته.

وفي الباب: (حميد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة) كذا ليحيى والقعنبي والشافعي وابن عبد الحكم وأبي مصعب وابن أبي بكر وابن أبي زنير، وأسقط ابن وهب وابن القاسم وابن عفير منه «ابن أبي ليلى»، وهو وهم.

وفي جامع الحج: (مالك عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبلة)، كذا قال: يحيى بن يحيى وهو خطأ، إنما هو إبراهيم بن أبي عبلة، واسم أبي عبلة: شمر وليس ابن عبد الله عند غير يحيى، وطرحه ابن وضاح.

وفي نكاح المتعة: (عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما علي) كذا رواية يحيى عند جماعة من شيوخنا، وأصلحه ابن

وضاح (عن أبيهما عن علي) وكذا للقعنبي وابن القاسم وغيرهما وهو الصواب، وكذا رواه أبو عمر بن عبد البر، وأكثر شيوخنا من رواية يحيى على الصواب، وإصلاح ابن وضاح.

وفي العمل في النحر: (جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: أن رسول ﷺ نحر بعض بُدُنه الحديث) كذا قال يحيى عندنا من طريق أبي عمرو بن حمدين وابن سهل، وكذا في كتاب ابن حوبيل. وهي صحيح رواية يحيى والقعنبي، ورده ابن وضاح عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، وكذا في كتاب ابن عتاب، عن يحيى، وكذا رواه مطرف وابن نافع وابن بكير وابن عفير والشافعي وابن القاسم وأبو مصعب. قال الجوهري: وهو الصواب.

وفي باب: من وجد مع امرأته رجلاً: (سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة) كذا هو في الأقضية لابن بكير وابن نافع ومطرف ومن تابعهم، وكذا لابن وضاح وسقط «عن أبيه» ليحيى عند شيوخنا في الأقضية لغير ابن وضاح، وثبت في كتاب الرجم في الحديث بعينه لجميعهم، وثباته الصواب.

وفي حديث عمر: نزرت رسول الله ﷺ (زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر سأل رسول الله ﷺ عن الكلالة) كذا لأبي مصعب مسنداً، وهو عند سائر الرواة مرسلاً. ولم يقولوا فيه «عن أبيه».

وفي الفرائض: (زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر سأل رسول الله ﷺ عن الكلالة) كذا أسنده القعنبي وابن القاسم، وأرسله يحيى وسائرهم لم يقولوا: عن أبيه.

وفي سكنى المدينة: (هشام بن عروة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: لا يخرج أحد من المدينة) الحديث، كذا جاء عند جميع الرواة مرسلاً، إلا معن بن عيسى فقال: عن عائشة وأسنده.

وفي الطاعون: (عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنه سمعه يسأل أسامة بن

زيد) كذا ليحيى، وأكثر الرواة، وسقط «عن أبيه» في رواية القعنبي، وجماعة ممن تابعه من الرواة، وكذلك اختلف فيه في غير الموطأ، وكلاهما صواب غير خلاف. لأنه ذكر أولاً صورة الحال، وأنه سمع أباه يسأل أسامة، ثم حذف القصة في الرواية الأخرى، وأسقط ذكر أبيه. ورواه عن أسامة إذ قد سمعه منه عند سؤال أبيه إياه له، ورواه قوم عن أبيه عن النبي ﷺ، وهذا خطأ.

وقد تقدم في حرف العين الخلاف أول هذا الحديث في قوله: مالك عن محمد بن المنكدر، وسالم بن أبي النضر، أو عن سالم فانظره هناك. وبيان الصواب فيه.

وفي باب الغسل للحمى: (هشام عن أبيه، عن النبي ﷺ: الحمى من فيح جهنم) كذا لجميعهم مرسلاً. إلا معناً، فإنه أسنده فزاد فيه عن عائشة.

وفي باب الشرب قائماً: (عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، أنه كان يشرب قائماً) كذا لجميعهم، وعند ابن حمدين علامة ابن وضاح على قوله: عن أبيه.

وفي باب: نزع المعاليق والجرس: (أنه سمع الجراح مولى أبي حبيبة يحدث عبد الله بن عمر، عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة)، كذا جاء هذا الحديث في الموطأ عند ابن عفير وابن القاسم ومعن، ولم يذكر فيه ابن وهب: أم حبيبة، فجاء به مرسلاً ولم يثبت هذا الحديث عند يحيى ولا جماعة من الرواة.

وفي باب الطعام والشراب: (زيد بن أسلم، عن عمرو بن سعد بن معاذ) كذا ليحيى والقعنبي: وعند ابن وضاح. (عن ابن عمرو بن معاذ) واسمه معاذ. وفي رواية ابن القاسم، وابن وهب، عن معاذ بن عمرو بن سعد بن معاذ.

وفي باب عيادة المريض: (بكير بن عبد الله الأشج، عن ابن عطية: أن رسول الله ﷺ) كذا ليحيى، وعند ابن وهب، عن ابن عطية، عن أبي هريرة، وكذا رده ابن وضاح فأسنده وهو الصواب.

وفي باب الحيات: (عن نافع، عن أبي لبابة: أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التي في البيوت) كذا لهم إلا ابن وهب، فإنه قال: نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة، والأول الصواب.

وفي باب: الفأرة تقع في السمن: (عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سئل) كذا لمعن والقعنبي، وعند يحيى عن ابن عباس، عن ميمونة. ورواه غيرهم مرسلاً، لم ذكروا فيه ابن عباس.

وفي حديث الشاة: (عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: مر رسول الله ﷺ بشاة ميتة كان أعطاها مولاة لميمونة) كذا ليحيى وابن القاسم وابن وهب وابن عفير ومعن وابن برد مسنداً، وغيرهم أرسله لم يذكروا فيه ابن عباس.

وفي باب الترغيب في الصدقة: (زيد بن سالم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي) كذا ليحيى، وسائر الرواة من طريق ابن سهل، عن ابن وضاح، عن ابن عمرو بن معاذ، والأول الصواب.

وفي باب الرؤيا: (زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة) كذا ليحيى وأكثرهم، وسقط «عن أبيه» في رواية يحيى عند ابن المرابط، وكذا سقط عند معن والجنيني.

وفي باب بيع العربان (مالك، عن الثقة، عن عمرو بن شعيب) كذا عند جميع شيوخنا، عن يحيى، وتابعه ابن عبد الحكم، وبعض رواة الموطأ. وقال القعنبي والتنيسي وابن بكير في آخرين: مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب. وقال مطرف: مالك عن عمرو بن شعيب.

وفي جامع بيع الطعام (مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم: أنه سأل سعيد بن المسيب) كذا لكافة الرواة، وعند القعنبي: مالك، أنه بلغه أن سعيد بن المسيب.

وفي باب إذا سمعت الرعد: (عن عامر بن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد) كذا ليحيى وصوابه عن أبيه، أنه كان إذا سمع الرعد، وكذا لسائر

الرواة[1].

وفي باب: ما يكره من الكلام بغير ذكر الله: (مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: قدم رجلان من المشرق) كذا ليحيى مرسلاً، وعند سائر الرواة زيادة «عن ابن عمر»، فذكروه مسنداً، وكذا أسنده البخاري عن التنيسي عن مالك.

وفي الحجامة: (ابن شهاب، عن ابن محيصة الأنصاري، أحد بني حارثة: أنه استأذن رسول الله ﷺ) كذا عند يحيى وابن القاسم، وهو غلط عند الحفاظ لا شك فيه، والصواب ما عند القعنبي وابن وهب وابن بكير ومطرف وابن نافع: (عن ابن محيصة، عن أبيه) وهو مع هذا كله مرسل، ليس لابن محيصة، واسمه سعد بن محيصة صحبة، فكيف لابنه واسمه حرام، والذي استأذن رسول الله ﷺ هو محيصة جده، ولم يختلفوا أن الذي روى عنه ابن شهاب هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة.

وكذا أيضاً في باب: ما أفسدت المواشي: حديث ناقة البراء ابن شهاب، عن حرام بن محيصة، أن ناقة البراء، كذا عند جميعهم مرسلاً. قال الجوهري: إلا عند معن، فزاد عن محيصة فأسنده. قال القاضي رحمه الله: الحديث مرسل بكل وجه، ولا نعلم لحرام رواية عن جده محيصة. وقد قال فيه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ولم يتابع عليه وهو في كل هذا مرسل. وقال فيه محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده، وعلى هذا يكون مسنداً.

وفي باب جامع القضاء: (عن عبد الرحمن بن دلاف المزني: أن رجلاً من جهينة حدثه) كذا عند يحيى ومن وافقه وغيره يزيد «عن أبيه»، وذكر ابن وضاح عن سحنون: أن الخبر لم يكن فيه الموطأ، وإنما أدخله ابن القاسم، وليس عند ابن بكير، ورواية يحيى له تدل أنه في الموطأ.

---

(١) هذه الفقرة في المطبوعة، ولم تذكر في المخطوطتين (أ،م).

ومن ذلك في أسانيد صحيح البخاري، سوى ما تقدم في الحروف.

وفي باب: ليبلغ الشاهد الغائب: (حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، نا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة) كذا لجميع الرواة، وسقط من رواية الحموي: عن ابن أبي بكرة.

وفي باب: من خص بالعلم قوماً دون قوم: (البخاري: نا مسدد، نا معتمر) كذا لهم، وسقط للقابسي «مسدد» وهو وهم.

وفي باب: الجنب يتوضأ ثم ينام: (أنا عبد الله بن يوسف، نا مالك عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر) كذا لجميعهم إلا ابن السكن، فجعله عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. قال الجياني: القولان صواب، هو محفوظ عن مالك عنهما، عن ابن عمر. والرواية عن ابن دينار أشهر.

وفي باب الطيب للمرأة عند غسلها: (نا حماد بن زيد، عن أيوب عن حفصة، عن أم عطية) كذا لجميعهم، وعند البلخي زيادة بعد قوله عن حفصة. «قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان» عن حفصة.

وفي باب: الغسل بالصاع: (نا عبد الله بن محمد، نا يحيى بن آدم، نا زهير) كذا لكافة الرواة، وسقط «يحيى بن آدم» للحموي وهو وهم.

وفي باب: الصلاة في الثياب (نا عبد الله بن رجاء، نا عمران) كذا للمروزي، ولغيره: وقال عبد الله بن رجاء.

وفي باب: الخوخة في المسجد: (عن عبيد الله بن حنين، عن أبي سعيد الخدري، خطب النبي ﷺ) كذا عند أبي ذر والمروزي، وعند ابن السكن: عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد، وكتبه الأصيلي في كتابه، ثم ضرب عليه وقال: لم يكن عند أبي زيد. وقال عن الفربري: كان في الأصل يعني أصل البخاري مضروباً عليه، وكان عند النسفي، عن أبي سعيد، عن بسر بن سعيد. قال الجياني: وهو الصواب، وقد وقع في المناقب عن أبي النضر، [عن بسر][1] عن أبي سعيد فرواه عبيد عنهما. قال الجياني: وهو محفوظ لسالم عنهما جميعاً.

---

(١) في المخطوطة (أ).

وفي باب: إذا ركع دون الصف، وفيه حديث الحسن عن أبي بكرة: (زادك الله حرصاً) غمزه الدارقطني وقال: إنما يرويه الحسن، عن الأحنف، عن حصين، عن سالم.

وفي باب: التكبير أيام منى، (نا عمر بن حفص، نا أبي) كذا عندهم، وعند أبي ذر: (نا محمد، نا عمر بن حفص) قال أبو ذر: يشبه أن يكون الذهلي.

وفي باب: خروج الصبيان للمصلى: (نا عمرو بن عباس، نا سفيان) كذا لهم، وعند الأصيلي: نا عمرو بن عباس، نا عبد الرحمن، نا سفيان.

وفي الوتر على الدابة: (نا أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر) كذا لجميعهم، وسقط عند الجرجاني «ابن عبد الله»، وهو صحيح ثابت في نسبه.

وفي باب: إذا لم يطق قاعداً صلى على جنبه: «نا عبدان، نا ابن المبارك، عن إبراهيم بن طهمان) قال الجياني: سقط «ابن المبارك» عند أبي زيد وإثباته الصواب. قال القاضي رحمه الله تعالى، قرأت في أصل الأصيلي بخطه: نا عبدان، نا عبد الله، عن إبراهيم دون خلاف فيه عنده، فالله أعلم. ولعله إنما سقط عن بعض رواة أبي زيد أو رواة الأصيلي، والأصيلي أقعد رواة أبي زيد عندنا، لكن وجدته ساقطاً في أصل عبدوس، ثم ألحق بغير خط عبدوس، وكذا كان ساقطاً في أصل القابسي، وكتب عليه: أراه عن ابن المبارك. قال: وكذا في كتاب بعض أصحابنا عن أبي زيد.

وفي باب كلام الرب يوم القيامة: (نا محمد بن خالد) كذا لهم، وعند القابسي: (قال محمد بن خالد) وفيه عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، وسقط عند القابسي: «عن إبراهيم»، وثباته الصحيح.

وفي باب: الصدقة من كسب طيب: (وروى مسلم بن أبي مريم،

وزيد بن أسلم، وسهيل عن أبي صالح، عن أبي هريرة) كذا لجميعهم، وسقط من كتاب القابسي: «وزيد بن أسلم»، وكذلك من كتاب عبدوس وأصحاب المروزي، لكنه كان ثابتاً في كتاب الأصيلي وخرج. قال أبو زيد: سقط علي في السماع وهو صحيح في أصل الفربري.

وفي الحج في باب ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج: ٢٧]: (أنا أحمد بن عيسى) كذا لأبي ذر، وهو أحمد بن عيسى، وعند ابن السكن: نا أحمد بن صالح، وأحمد بن صالح هذا هو ابن الطبري، وعند المروزي: نا أحمد غير منسوب. قال الجياني: وقد اختلفوا فيه في باب: مهل أهل نجد. فقال ابن السكن: أحمد بن صالح، ولغيره: أحمد بن عيسى.

وفي باب: غزوة بني النضير: (نا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس) كذا لهم، وسقط من كتاب الجرجاني، ذكر سعيد بن جبير. وقال: أظنه عن سعيد بن جبير وإثباته الصواب.

وفي باب: من صلى ركعتي الطواف خارجاً: (نا يحيى بن زكريا الغساني، عن هشام بن عروة، عن زينب، عن أم سلمة) كذا للأصيلي، والمحفوظ سقوط «زينب» منه، وكذا لكافتهم.

وفي باب: السعي بين الصفا والمروة: (نا محمد بن عبيد، نا عيسى بن يونس) زاد في رواية الأصيلي: في ذكر محمد بن عبيد، يعني ابن حاتم، وانفرد بها، وغلَّطوه في هذه الزيادة وقالوا: الصواب أنه محمد بن عبيد بن ميمون، وقد جاء مبيناً بعد هذا الموضع، وفي باب مبيت أهل السقاية بمكة.

وفي باب: من ساق البدن معه، (وعن ابن شهاب، عن عروة) كذا لابن السكن، وسقط عند غيره ابن شهاب.

وفي باب: إشعار البدن: نا عبد الله بن مسلمة، نا أفلح بن حمد[1]، كذا

(١) كذا في المخطوطة (م) والمطبوعة، وفي المخطوطة (أ): أحمد.

لجميعهم وعند ابن السكن،[1] نا أبو نعيم، نا أفلح.

وفي كتاب الفتن: في باب ظهور الفتن: (نا مسدد، نا عبيد الله بن موسى، عن الأعمش حدث أن بين يدي الساعة) كذا للقابسي، وسقط لغيره ذكر مسدد وسقوطه الصواب، ومسدد هنا خطأ.

وفي آخر كتاب التوحيد في باب ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]: (نا عمرو بن علي، نا أبو عاصم، نا قرة بن خالد، نا أبو حمزة) سقط، «نا قرة بن خالد» من كتاب أبي زيد، وثبت للكافة، وثباته الصواب. وقال أبو زيد: أظنه قرة بن خالد، وألحقه عبدوس في أصله.

وقبله. في باب رواية النبي ﷺ عن ربه: (أنس عن أبي هريرة، عن ربه) كذا في جميع النسخ في حديث معتمر. قال الأصيلي: لم يكن في كتاب الفربري عن النبي ﷺ، وألحقه عبدوس وقد قال قبله في حديث مسدد ربما ذكر النبي ﷺ، فهذا يدل أن أبا هريرة كان يسقط ذكر النبي ﷺ، لدلالة الكلام عليه، وأنه مما لا يعرف إلا من طريق النبي ﷺ.

وفي باب: تقليد النعل: (نا محمد بن عبد السلام، نا عبد الأعلى) كذا لابن السكن وهو وهم، وصوابه محمد بن المثنى. وقد جاء بعد هذا مبيناً.

وفي الباب نفسه عن يحيى، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كذا هو متقن عن أبي ذر والأصيلي، ووقع عند القابسي غلط في إلحاق أبي هريرة، وسقوط «عن».

وفي باب: المحصر وجزاء الصيد: (نا محمد، نا يحيى بن صالح) قال بعضهم: «محمد» هنا هو البخاري. وقال الحاكم: هو الذهلي. وقال الكلاباذي: هو أبو حاتم الرازي. وفي نسخة: علي بن صالح الهمداني من رواة الفربري، فدل أن الثالث غير البخاري.

---

(١) هنا بياض في المخطوطة (أ).

وفي كتاب الصوم في باب ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ [البقرة: ١٨٤] الآية، وقال ابن نمير: كذا لجميعهم، وعند النسفي. وقال علي: نا ابن نمير.

وفي باب الأخبية في المسجد: (عن عمرة بنت عبد الرحمن: أن النبي ﷺ أراد أن يعتكف) كذا هنا للأصيلي والقابسي، وكذا في الموطأ وهو مرسل، وصوابه (عن عمرة عن عائشة) مسنداً. قال القابسي: إنما أدخله كذا ليدل على الخلاف فيه.

وفي تفسير ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦] (عن يزيد بن أبي حبيب. قال عطاء: سمعت جابراً) كذا لجميعهم، وسقط «عطاء» للأصيلي. وقال: سقط عليَّ وألحق يعني: عطاء.

وفي باب: قول الإمام: اذهب بنا نصلح (نا محمد بن عبد الله، نا عبد العزيز الأويسي) كذا لهم، وليس عند الجرجاني والنسفي: نا محمد بن عبد الله، سقط لهما.

وفي باب: إذا تصدق وأوقف بعض ماله: (أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن عبد الله بن كعب قال: سمعت كعب بن مالك) كذا لهم، وسقط «ابن عبد الله بن كعب»، عند الجرجاني. قال الأصيلي: فيه شك عنده، ثم ذكر البخاري أيضاً في باب: من أراد غزوة فورَّى بغيرها: الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال: سمعت كعب بن مالك، وسقط «ابن عبد الله» هنا عند أبي يزيد، وبإثباته يكون الحديث مرسلاً. فإن عبد الرحمن بن عبد الله لم يسمع من جده قاله: الدارقطني. قال: ورواه سويد بن نضر، فقال فيه عن عبد الرحمن عن أبيه، عن كعب، وهو الصواب. وقال الأصيلي: تصح رواية أبي زيد، فإن عبد الرحمن بن كعب يروي عن أبيه وجابر، وهو موافق لما قاله الدارقطني.

وفي باب: (لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ): (نا علي بن شيبان. قال عمرو وابن جريج) كذا لهم. ووقع في أصل الأصيلي عمرو بن جريج، ثم كتب عليه وابن وأبقى ما في الأم، وكأنها رواية الجرجاني والله أعلم.

وفي فرض الخمس: (نا إسحاق بن محمد الفروي) كان في أصل القابسي: نا محمد بن إسحاق ثم أصلحه بما للجماعة ونبه عليه وعلى الوهم فيما عنده.

وفي باب: قسمة الإمام ما يقدم عليه: (حديث حماد عن أيوب، عن ابن أبي مليكة: أن النبي ﷺ أهديت له أقبية) كذا لهم كلهم، وعند الأصيلي: عن ابن أبي مليكة، عن المسوّر بن مخرمة، ثم حرف عليه ولم يصححه، وطرحه أصح في هذا السند، لأن البخاري قد نبه على الخلاف فيه. وفي إسناده عن حاتم، عن أيوب، ومن طريق الليث.

وفي باب: ما كان يعطي النبي ﷺ المؤلّفة قلوبهم: (نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر) كذا لأبي أحمد، ولكافتهم عن نافع: أن عمر، وسقط للمروزي. **قوله**: «عن ابن عمر» وانظر قول البخاري في آخره، وزاد جرير، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر. ثم قوله: ورواه معن عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، يدل أن رواية أبي زيد هي التي قصد البخاري، وصواب روايته هنا لينبه على الخلاف في ذلك.

وفي كتاب البدء عن أبي هريرة: (قال الله: يشتمني ابن آدم) الحديث. [كذا للجرجاني، وعند المروزي والحموي والبلخي، عن أبي هريرة (قال النبي ﷺ: يشتمني ابن آدم)][1] وعند القعنبي وأبي الهيثم (قال النبي ﷺ: قال الله تعالى) وهو الصواب، ورواية الجرجاني وهم موقوفة، ورواية الآخر صحيحة على المعنى، أن النبي ﷺ إنما حكاها عن ربه تعالى، وكثير من مثله في الحديث، وإن لم يقل فيه قال الله: لدلالة اللفظ عليه.

وفي باب غزوة الفتح: (نا إسحاق بن منصور، أنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، نا أيوب)، كذا لجميعهم، وسقط من كتاب الأصيلي «حدثني

(١) في المخطوطة (م) والمطبوعة. ولم ترد في المخطوطة (أ).

أبي»، وهو وهم، وقد نبه هو عليه. وقال: كذا وقع عندي عبد الصمد عن أيوب، وعند غيري، عن أبيه، عن أيوب.

وفي باب الملائكة: (نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل، نا محمد بن عبد الله الأنصاري) كذا عند النسفي وابن السكن، وحوق الأصيلي في كتابه على «نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل» وكلاهما من شيوخ البخاري، قد روى عنهما، وقد روى أيضاً عن رجل عن الأنصاري، فلا ينكر ما هنا.

وفي باب كم التعزير: (عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن جابر، عن أبي بردة) كذا في أصل الأصيلي، وسقط «عن جابر» للمروزي وكافتهم، وخط الأصيلي على ما في أصله، والصحيح سقوطه.

وفي باب ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤] (تابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي) وكان في أصل الأصيلي: تابعه موسى، وكتب عليه يونس. وقال يونس في عرضة مكة.

وفي موت النجاشي آخر الباب: (وعن صالح، عن ابن شهاب: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب) كذا لأبي أحمد، وسقط «أبو سلمة بن عبد الرحمن» عند غيره.

وفي إتيان اليهود إلى النبي ﷺ: (نا أحمد أو محمد بن عبيد الله العداني، نا حماد بن أسامة) كذا له هنا، ولم يشك فيه في التاريخ، وأدخله في باب أحمد، وكذلك فعل مسلم والحاكم وابن أبي حاتم والكلاباذي، وسماه ابن عدي: محمداً وسماه أبو زرعة: أحمد لكنه قال: أحمد بن عبد الله. والصواب: أحمد بن عبيد الله.

وفي باب فضل من شهد بدراً: (أنا يعقوب، نا إبراهيم بن سعد) كذا للمروزي والنسفي، وعند الأصيلي والهروي: نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد. وعند ابن السكن: نا يعقوب بن محمد.

وفي باب: مرض النبي ﷺ: (نا البخاري، نا محمد، نا عفان عن صخر) كذا للمروزي وفي أصل الأصيلي للجرجاني: نا البخاري، نا عفان.

وفي حم السجدة قال البخاري: (حدثني يوسف بن عدي) كذا للجماعة وهو الصواب. ووقع عند القابسي: حدثنيه عن يوسف بن عدي، وهو وهم قال القابسي: ولا أعرف «عن» هنا.

وفي المرسلات: وقال يحيى بن حماد: (نا أبو عوانة عن مغيرة) كذا لهم، وفي نسخة: (نا حماد، نا أبو عوانة) وهو وهم، ويحيى بن حماد هذا هو أبو بكر الشيباني مولاهم البصري، والد حماد.

وفي تفسير ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ [الإنشقاق: ١] (عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة، سمعت عائشة) كذا لهم، وللقابسي وعبدوس: عن عثمان بن الأسود قال): سمعت عائشة، وصوابه: سمعت ابن أبي مليكة، سمعت عائشة.

وفي الحديث الآخر بعده: (أيوب عن ابن أبي مليكة، عن عائشة) كذا لجميعهم، وللمستملي: أيوب عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة، وكذا جاء بعد هذا في حديث حاتم بن أبي مغيرة.

وفي باب: ليس على المحصر بدل: (فقال روح عن شبل، عن ابن أبي نجيح) كذا للحموي وأبي الهيثم، وسقط «عن شبل» لبقيتهم وقال في نسخة النسفي: أظنه عن شبل، وكذا ذكره البخاري بعد في الباب الثاني في حديث كعب بن عجرة، روح عن شبل عن ابن أبي نجيح.

وفي باب ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ۝٩٦﴾ [الصافات: ٩٦] (نا عمر بن علي، نا أبو عاصم ناقرة بن خالد: نا أبو حمزة) كذا لهم، وسقط قرة بن خالد من كتاب أبي زيد. وقال: أظنه قرة بن خالد، وإثباته الصواب.

وفي باب الملائكة: (نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون: نا القاسم في رؤية النبي ﷺ ربه) كذا للنسفي وعبدوس وأبي ذر، وكذا كان في أصل الأصيلي محوق عن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، وقد روى البخاري عن محمد بن عبد الله الأنصاري هذا

وروي أيضاً عن غير واحد عنه، وهو ابن أبي الثلج البغدادي[1].

وفي باب ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ [النساء: ١٢٥] في كتاب الأنبياء حديث (جرير عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث) كذا للجرجاني موقوفاً، وصوابه، ما للجماعة. قال رسول الله ﷺ، وكذا جاء في سائر الروايات. وفي حديث حماد، عن أيوب بعده الحديث أيضاً موقوف على أبي هريرة، عند جميعهم، وسقط الحديث كله للجرجاني.

وفي باب: تزويج الصغار: (عن عروة بن الزبير: أن النبي ﷺ خطب عائشة) كذا جاء في الأم. قال الدارقطني: هذا مرسل.

وفي باب: وضع اليد تحت الخد: (أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة) كذا لجميعهم، وسقط للجرجاني عن ربعي.

وفي باب: من أولم بأقل من شاة: (حديث منصور بن صفية، عن أمه صفية بنت شيبة: أولَم النبي ﷺ) قال الدارقطني: هذا مرسل، ولا تصح رواية صفية للنبي ﷺ. قال القاضي رحمه الله: رواه النسائي عن صفية، عن عائشة، وقد ذكر البخاري حديث صفية، وسماعها خطبة النبي ﷺ في الجنائز، فالحديث. على هذا مسند.

وفي باب: إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم في كتاب الذبائح في حديث مسدد (عن عباية بن رفاعة، عنه أبيه، عن جده رافع بن خديج)، كذا للأصيلي والنسفي وأبي ذر، وسقط «عن أبيه» لابن السكن، ولم يذكر في الباب عن أبيه.

وفي باب: ما يكره من ضرب النساء: (سفيان عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة) كذا لكافتهم، وسقط للجرجاني «عن أبيه» وقال: أظنه عن أبيه، وثباته الصواب.

---

(١) هذه الفقرة والتي قبلها في المطبوعة. ولم تذكرا في المخطوطتين (أ،م).

وفي باب: درجات المجاهدين، (وقال محمد بن فليح) كذا لهم، وعند ابن السكن. وقال ثنا: محمد بن فليح قالوا: هو وهم، لم يحدث البخاري إلا عن رجل عن ابن فليح ولم يدركه.

وفي حديث أم زرع، (وقال سعيد بن سلمة عن هشام) كذا لأبي ذر والكافة، وعند القابسي: (وقال سعيد بن سلمة، عن أبي سلمة، عن هشام) وهو خطأ وسقط، والكلام كله للأصيلي.

وفي باب: الأكل مما يليه: ذكر حديث مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم، (أتي رسول الله ﷺ بطعام) الحديث. قال الأصيلي وغيره: وهذا مرسل، وكذلك هو في الموطأ. قال القاضي أبو الفضل رحمه الله: أدخله البخاري مرسلاً من هذا الطريق، بعد إدخاله من غيره مسنداً ليبين الخلاف فيه.

وفي باب: ليس القميص: (نا عبد الله بن عثمان بن محمد) كذا للقابسي، وعند أبي زيد عبد الله بن محمد، وعند النسفي[1]: نا عبد الله بن عثمان، نا ابن عيينة.

وفي باب: لبس الحرير وافتراشه: (الحكم عن ابن أبي ليلى) كذا عند القابسي عن أبي ليلى، وكتب الصواب: ابن أبي ليلى وما جاء في كتابي خطأ.

وفي باب: كم التعزير والأدب: (الزهري عن سالم، عن عبد الله بن عمر: أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا طعاماً جزافاً الحديث) كذا لهم، وعند المروزي، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، وسقط «عن أبيه، أو عند عبد الله بن عمر»، عند الجرجاني، وعند النسفي: أظنه عن عبد الله بن عمر.

وفي الديات: (نا شعبة قال: قال واقد بن عبد الله: أخبرني عن أبيه) قيل: هذا وهم أو نسبه إلى الجد الأعلى وهو واقد بن محمد بن زيد بن

---

(١) كذا في المخطوطة (أ) والمطبوعة، وفي المخطوطة (م): القعنبي.

عبد الله بن عمر جاء مبيناً في كتاب مسلم وغيره.

وفي باب: وضع اليد تحت الخد: (نا أبو عوانة، نا عبد الملك، نا عمير عن ربعي عن حذيفة) كذا لهم، وسقط «عن ربعي» لأبي سليمان عن عبد المجيد بن سهيل، كذا لكافتهم وهو الصواب وكان سليمان في أصل الأصيلي محوقاً عليه، وكتب خارجاً. قال أبو زيد: لم يكن في أصل الفربري سليمان، ومثله في كتاب ابن السكن[1].

وفي غزوة الخندق: (وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة حديث ابن عمر) كذا للمروزي وكافتهم، وفي رواية الجرجاني: وأخبرني طاوس أو ابن طاوس عن عكرمة، وعند النسفي: وأخبرني ابن طاوس، عن أبيه، عن عكرمة.

وفي باب ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]: (نا إسحاق بن نصر، نا أبو أسامة حديث يَجْمَعُ الله الأوَّلينَ والآخِرينَ) كذا للجرجاني، وعند الباقين: إسحاق بن إبراهيم بن نصر وهو الصواب، وهو أبو إسحاق السعدي البخاري، هذا قول الكلاباذي والدارقطني. وقال ابن البيع: إسحاق بن نصر البخاري. وقال ابن عدي: إسحاق بن نصر مروزي، ومرة ينسبه البخاري إلى جده.

وفي باب ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ [النساء: ٤١] (عن عبيدة، عن عبد الله. قال: قال لي النبي ﷺ: اقرأ علي. قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة) كذا لهم، وعند أبي ذر عن عبد الله بن عمر وهو خطأ والصحيح الأول: عبد الله غير منسوب، وهو عبد الله بن مسعود، وكذا جاء بعد في كتاب فضائل القرآن في باب: من أحب أن يسمع القرآن من غيره (عبد الله) غير منسوب، وفي باب: قول المقرىء للقارىء: «حسبك» منسوباً مبيناً: عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال لي النبي ﷺ اقرأ علي.

قوله: عن مسروق في حديث الإفك: (حدثتني أم رومان) وفي الباب الآخر: (سألت أم رومان) هو عند بعضهم وهم، ومسروق لم يدركها، لأنها

(١) هذه الفقرة في المطبوعة ولم ترد في المخطوطتين (أ،م) وقد سبق قبل قليل بعضها.

توفيت زمن رسول الله ﷺ. وفي هذا خلاف ذكرناه في حرف السين والهمزة وحرف الحاء والدال.

وفي كلام الرب تعالى مع الأنبياء: (نا محمد بن خالد، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة) كذا لهم، وسقط عند القابسي «عن إبراهيم»، والصواب: إثباته.

وفي حديث النهي عن عقوق الأمهات، ووأد البنات: حديث (سعد بن حفص عن شيبان، عن المسيب بن رافع، عن ورّاد) وكذا ذكره البخاري. قال الدارقطني: هذا غير محفوظ عن المسيب بن رافع، والصواب ما خرجه مسلم عن شيبان بن منصور، عن الشعبي، عن وراد.

وفي باب: الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم: (نا ابن معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود) سقط للقابسي «عن إبراهيم»، وهو ثابت للجميع، وهو الصحيح، وسقوطه خطأ.

وفي كتاب الاعتصام في باب: إذا اجتهد الحاكم فأخطأ: ثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان، عن عبد الحميد بن سهل. كذا لكافتهم، وهو الصواب، وكان «سليمان» في أصل الأصيلي محوقاً عليه، وكتب عليه خارجاً: قال أبو زيد: لم يكن في أصل الشيخ ـ يعني الفربري ـ «سليمان» وسليمان في كتاب ابن السكن[(١)].

ومن ذلك في كتاب مسلم.

قوله: في الخطبة أول الكتاب: (نا الحميدي، نا سفيان في خبر جابر الجعفي). كذا لابن ماهان وهو غلط، سقط بين مسلم والحميدي رجل وهو سلمة بن شبيب، وكذا رواه الجلودي على الصواب.

وفيه: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري: (نا أبي، وذكر حديث حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما

---

(١) هذه الفقرة في المخطوطتين (أ،م) ولم ترد في المطبوعة.

سمع). كذا ثبت للرازي فيه أبو هريرة، ولا يصح فيه ذكر أبي هريرة. قال أبو الحسن الدارقطني الصواب إرساله. قاله معاذ، وغندر، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم عن شعبة، ثم ذكر مسلم بعده الحديث عن أبي بكر بن أبي شيبة، وذكرُ أبي هريرة فيه صحيح هنا.

وفي كتاب الأنبياء: (ما من نبي إلا كان له حواريون). **قوله**: رواه صالح بن كيسان عن الحارث هو ابن فضيل الخطمي، هذا مما تتبع على مسلم. قال أحمد بن حنبل: الحارث بن فضيل: ليس بمحفوظ الحديث، وهذا كلام لا يشبه كلام ابن مسعود، يقول: اصبروا حتى تلقوني.

وفي حديث مطرنا بالأنواء: (نا يحيى بن يحيى، قرأت على مالك عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله) كذا لابن ماهان، وسقط لغيره «عن الزهري». قال الجياني: إدخال الزهري خطأ، وصالح أحسن من الزهري، وهو يروي الحديث عن عبيد الله دون واسطة.

وفي حديث المقداد: (أنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، نا عبد الرزاق، أنا معمر، ونا إسحاق بن موسى الأنصاري، أنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي) كذا للجلودي، سقط سند الأوزاعي عند ابن ماهان، وهو حديث اختلف فيه عن الأوزاعي، فلعله أسقط في هذه الرواية.

وفي باب: بني الإسلام على خمس: (سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوساً أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر: ألا تغزو الحديث) كذا لهم، وهو الصواب، وعند ابن الحذاء: يحدث عن طاوس وهو وهم.

وفي باب: من لقي الله بشهادة أن لا إله إلا الله (حديث مالك بن مغول، عن طلحة بن مطرف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: كنا مع النبي ﷺ) هذا مما استدرك على مسلم. قال الدارقطني: خالفه أبو أسامة وغيره، فأرسله من هذا الطريق عن أبي صالح، واختلف فيه عن الأعمش فقيل: عن أبي صالح، عن جابر، وكان الأعمش يشك فيه، ورواه أيضاً الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد.

وفي باب: ليس منا من حلق: أنا الحسن الحلواني، نا عبد الصمد، أنا شعبة، [عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ][(١)] قال الدارقطني: أصحاب شعبة يخالفون عبد الصمد، ويروونه عنه موقوفاً لم يرفعه عند غير عبد الصمد. قال القاضي رحمه الله تعالى: وعبد الصمد هذا هو ابن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل العنبري، مولاهم التنوري، روى عن أبيه وشعبة وهمام وسليم بن حيان وعبد الله بن المثنى، مات سنة سبع ومائتين. قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث.

وفي حديث: (إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليَّ منه): نا ابن أبي عمر، نا سفيان عن الزهري. قال الدمشقي والدارقطني: إنما يروي هذا الحديث سفيان عن معمر عن الزهري. [. . .][(٢)].

وفي حديث جابر في الشفاعة: (ثنا ابن جريج: أنا أبو الزبير، أنه سمع جابراً يسأل عن الورود وساق الحديث) تعقبه بعضهم على مسلم. وقال: هو موقوف من كلام جابر، لا يدخل في المسند إذ لم يَجْرِ فيه ذكر النبي ﷺ. قال القاضي رحمه الله: ومسلم. إنما أدخله في المسند لصحة إسناده، وإنه قد جاء فيه ذكر النبي ﷺ من غير روايته عن جابر. [وجاء مسنداً من طرق لا تبعد، من غير رواية جابر][(٣)] وقد ذكره ابن أبي خيثمة عن جابر، وفيه: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: (فينطلق بهم) فدخل بهذه اللفظة في المسند فأدخله مسلم في المسند لشهرة رفعه إلى النبي ﷺ، ولأن جابراً قد أجرى فيه ذكر النبي ﷺ في غير موضع، والصحابي متى ذكر حديثاً فيه ذكر النبي ﷺ، حمل على المسند. قال فيه: سمعت أو رأيت، أو قال لي، أو عن النبي ﷺ، أولم يقله، فلا تعقب على مسلم فيه.

---

(١) زيادة في المطبوعة، لم ترد في المخطوطتين (أ،م).
(٢) بياض في المخطوطة (أ). وكذا المطبوعة.
(٣) في المخطوطة (م) والمطبوعة، ولم ترد في المخطوطة (أ).

وفي حديث: (المؤمن لا ينجس) حميد الطويل عن أبي رافع، كذا ذكره في جميع النسخ، وهو منقطع لا يصح سنده، وإنما هو حميد عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع، وكذا ذكره البخاري على الصواب.

وفي كتاب الطهارة، في حديث عثمان: (نا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لأبي بكر، وقتيبة قال: نا وكيع عن سفيان، عن أبي النضر، عن أنس: أن عثمان) قال الدارقطني: وَهِمَ وكيع في هذا السند عن الثوري، وخالفه أصحابه الحفاظ، كلهم يقولون عن سفيان، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن عثمان وهو الصواب.

وفي باب: عشر من الفطرة: (مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير) قال الدارقطني: خالف مصعباً فيه رجلان حافظان: سليمان التيمي وأبو يونس، روياه عن طلق. **قوله:** قال النسائي ومصعب: منكر الحديث.

وفي باب: الصلاة على النبي ﷺ: (نا محمد بن بكار، نا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش) كذا لهم، وعند ابن ماهان: نا صاحب لنا، نا إسماعيل بن زكريا.

وفي حديث عبد الله بن السائب: (صلى لنا النبي ﷺ الصبح بمكة) ذكر فيه عبد الله بن عمرو بن العاصي، وعبد الله بن المسيب العابدي، عن عبد الله بن السائب. قالوا: ذكر ابن العاصي هنا وهم وغلط، وقد نبه عليه مسلم في رواية عبد الرزاق في الحديث الآخر، فقال: ولم يقل ابن العاصي. قالوا: وإنما هو عبد الله بن عمر، وهذا رجل آخر حجازي قاله البخاري في تاريخه.

وفي النهي عن اتخاذ القبور مساجد، حديث عبيد الله بن عمر، (وعن زيد ابن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث النجراني، حدثني جندب: قال الدارقطني، كذا قال عبيد الله، وخالفه أبو عبد الرحيم فقال: عن جميل النجراني عن جندب، وجميل مجهول والحديث محفوظ عن

أبي سعيد وابن مسعود، وذكر النسائي الحديث عن عبد الله بن الحارث، عن جندب.

وفي باب: (إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة) حدثنا (الصلت بن مسعود، نا سفيان عن أيوب) كذا وقع في أكثر الأمهات، سفيان غير منسوب، وعند السجزي: سفيان بن موسى. قال الجياني: وهو رجل بصري ثقة، وكذا نسبه الدمشقي في كتاب الأطراف، والحاكم في المدخل، ووقع في بعض نسخ مسلم سفيان عن أيوب بن موسى وهو خطأ. قال القاضي رحمه الله: أرى أن الناقل عن بعض الرواة غلط في تخريج نسب سفيان المذكور بعد اسمه، فخرج له بعد أيوب، فوقع الوهم.

وفي سجدة ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ①﴾ [الانشقاق: ١] صفوان بن سليم، (عن عبد الرحمن الأعرج مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة) جعله الدمشقي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، صاحب أبي الزناد، فإن كان هذا فقوله مولى بني مخزوم وهم، فإن ذاك مولى بني هاشم، وأما الدارقطني فقال عبد الرحمن: هذا ابن سعد، وهما أعرجان يرويان عن أبي هريرة، وقال البخاري: عبد الرحمن بن سعد مولى بني مخزوم فيه نظر.

وفي باب: (إذا أُقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة): ذكر فيه حديث ورقاء، (وزكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة، عنه عليه السلام) ثم ذكر حديث حماد، عن عمر والاختلاف عليه في رفعه. قال الترمذي: وكذا قال سفيان عن عمر، ولم يرفعه، والأول أصح يعني رفعه، وقد روي عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي قيام الليل في حديث علي وفاطمة: (الزهري عن علي بن حسين: أن الحسين بن علي حدثه عن علي) كذا للجلودي عند شيوخنا، وعند ابن ماهان: عن علي بن حسين، حدثه أن علياً، وسقط عنده «أن الحسين بن علي» وهو وهم، وذكر بعضهم عن ابن الحذّاء أن روايته أن الحسن على التكبير، وكذا كان في أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال، وروايته عن ابن الحذاء،

وكذا حكى الدارقطني رواية مسلم فيه، ومن تابعه، وحكى عن غيره: الحسين مصغراً كما في أصول شيوخنا للجلودي، وحكى الجياني: عن ابن الحذَّاء والأشعري، عن ابن ماهان، مثل ما تقدم.

وفي أحاديث التغني بالقرآن: (حدثني حرملة: نا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، وأخبرني يونس بن عبد الأعلى، أخبرني ابن وهب قال: أخبرني عمرو، كلاهما عن ابن شهاب) كذا للجلودي وسائر الرواة، وسقط من نسخة ابن الحذاء، أخبرني يونس أولاً. والصواب ما للجماعة ابن وهب يقول: أخبرني يونس يعني ابن يزيد، ورواه أيضاً عن عمرو وهو [. . .][1] كلاهما عن ابن شهاب، ورواه مسلم عن حرملة، ويونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب، فظن من ظن أن ذكر يونس الذي هو شيخ ابن وهب، مع ذكر يونس الذي هو الراوي، عن ابن وهب، وعطف أحد الاسمين على الآخر وهم، وأسقط الأول منهما.

وفي حديث عمرو الناقد: ذكر عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان: (كان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً)، الحديث. قال الحميدي: ذكر بعضهم في سنده عمرة، وذلك وهم، ولم يذكر ذلك الدمشقي، ولا البرقاني.

وفي الجنائز: (في حديث علي بن حجر، عن ابن عمر: لما طعن عمر، كذا لهم) وعند السمرقندي، عن ابن عمر، عن عمر، وهو وهم بَيِّن.

وفي القيام على الجنازة: (ونا محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع، نا عبد الرزاق، عن يحيى بن سعيد) كذا للسمرقندي والكسائي، وكذا كان في كتاب أبي بحر للعذري، وكذا كان عند الخشني، وفي كتاب الصدفي للعذري إبراهيم: نا مسلم، ونا محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع، نا عبد الرزاق عن يحيى بن سعيد. [قال: أنا القاضي أبو علي صوابه: نا عبد الرزاق، عن

(١) بياض في المخطوطتين (أ،م).

الثوري، عن يحيى بن سعيد][1] والصحيح أن ابن سفيان يقول: هذا تقريب سند، لا ذكر فيه لمسلم، وليس من الأصل.

وفي باب فضل النفقة على الأهل والعيال: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو كريب، واللفظ لأبي كريب قال: نا وكيع، عن سفيان، عن مزاحم) كذا لهم، وسقط عند العذري قوله: «وأبو كريب إلى قوله: عن سفيان»، وهو وهم.

وفي النكاح في المتعة: وذكر حديث إسماعيل بن أبي خالد، (عن قيس عن عبد الله. ثم قال: ونا عثمان، نا جرير، عن إسماعيل بهذا، ثم قال: ونا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع عن إسماعيل وجرير بهذا) كذا للعذري والسجزي وابن أبي جعفر **وقوله**: «وجرير» هنا خطأ، وجرير هو الراوي عن إسماعيل أول السند، وأراه كان مخرجاً بعد وكيع، فألحق في غير موضعه، وكذا جاء في رواية الكسائي على الصواب: (نا وكيع وجرير، عن إسماعيل) أو يكون معناه: ونا وكيع، عن إسماعيل وجرير عنه، فيخرج على هذا، ويكون جرير مرفوعاً.

وفي صوم عاشوراء: (نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب: أن عراكاً أخبره أن عائشة أخبرته) [كذا في نسخ مسلم، والحق فيه في أصل الجياني وغيره من شيوخنا: أن عروة أخبره، أن عائشة أخبرته][2]. وعراك هذا هو ابن مالك الغفاري ويروي عن أبي هريرة، وعن عروة أيضاً.

وفي الرضاع: في حديث ابنة حمزة قول مسلم في سند حديث ابن أبي شيبة: (كلاهما عن قتادة بإسناد همام سواء) كذا لجميع شيوخنا. وفي نسخة عن ابن الحذاء بإسنادهما سواء على التثنية، والصواب الأول، وإنما سقط الميم

(١) ما بين الحاصرتين سقط من المخطوطة (م) وهو في المخطوطة (أ) والمطبوعة.
(٢) هذا في المطبوعة لم يرد في المخطوطتين (أ،م).

من همام.

وفي باب العزل، في حديث حجاج الشاعر: (أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن خيار [النوفلي) كذا في جميع النسخ، وذكره البخاري عن أبي نعيم، عن سعيد بن حسان[1]، سمعت ابن عياض بن عدي بن الخيار][2] الحديث. قال: وقال لي قتيبة: نا سفيان، نا سعيد عن عروة بن عياض، عن جابر وعروة: أخشى أن لا يكون محفوظاً، وأن عروة هو ابن عياض بن عمرو القاري.

وفي المتعة (عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن سلمة) كذا لهم، عن ابن ماهان، وعند الجلودي والكسائي (عن عمرو، عن سلمة) سقط «عن الحسن» قالوا: وهو غلط. والصواب إثباته. قال لنا القاضي أبو علي: عمرو لم يدرك سلمة.

وفي الجهاد: في أرواح الشهداء: (عن مسروق: سألنا عبد الله عن هذه الآية) كذا لهم، وعند أبي بحر: سألنا عبد الله بن مسعود، وكذا ذكره الدمشقي. وقال بعضهم: فيه عبد الله بن عمرو بن العاصي.

وفي باب: لتسألن عن نعيم هذا اليوم، (حدثني إسحاق بن منصور: أنا أبو هشام يعني المغيرة بن سلمة، نا عبد الواحد بن زياد. قال: نا يزيد، قال: نا أبو حازم) كذا للسجزي: وسقط: «نا عبد الواحد بن زياد» لغيره. قال الجياني: وإثباته الصواب، وكذا ذكره الدمشقي.

وفي قسم الخمس: (نا قتيبة، ومحمد بن عباد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لابن أبي شيبة. قال إسحاق: أنا، وقال الآخرون: نا سفيان، عن عمرو، عن مالك بن أوس، عن عمر) كذا لابن ماهان والكسائي، وعند الجلودي: (عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر) وهو الصواب المحفوظ.

وفي بيع الملامسة: (نا يحيى بن يحيى، قرأت على مالك: نا نافع عن

---

(١) من الحاصرة إلى هنا لم يرد في المخطوطة (أ).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في المخطوطة (م).

محمد بن يحيى) كذا عند السمرقندي والطبري، والصواب سقوط «نافع»، كما عند الباقين. وكذا الحديث في الموطآت على الصواب.

وفي الحج: في حديث الصعب بن جثامة في الصيد: (نا شعبة عن الحكم، ونا عبيد الله بن معاذ. قال: حدثني أبي: نا شعبة جميعاً، عن حبيب، عن سعيد بن جبير) كذا عند العذري والسمرقندي، وهو وهم، وصوابه ما عند ابن سعيد، عن السجزي: (نا شعبة عن حبيب جميعاً) عن سعيد بتقديم حبيب على جميعاً، يريد أن حبيباً والحكم حدثاً به شعبة عن سعيد بن جبير، وعلى الوجه الأول، إنما رجع جميعاً على شعبة وحده، وهو خطأ.

وفي باب: الوقوف بعرفة: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة) كذا عند ابن ماهان، وعند الجلودي: نا أبو كريب، نا أبو أسامة.

وفي الآيتين في آخر البقرة: في حديث علي بن خشرم، قال: (عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة) سقط «عن إبراهيم» لابن ماهان، والصواب إثباته.

وفي حديث (منعت العراق درهمها) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، كذا لجمهور شيوخنا، عن مسلم، وسقط في كتاب القاضي أبي علي قوله: عن أبيه.

وفي أول باب الأقضية: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة) كذا لكافتهم وهو الصواب، وعند ابن أبي جعفر عن نافع، عن ابن عمر وهو خطأ، وهو نافع بن عمر بن عبد الله بن حميد المكي.

وفي باب الجمعة: (نا قتيبة، ومحمد بن رمح بن المهاجر، كلاهما عن الليث. قال ابن رمح: أنا الليث، عن عقيل) كذا عند ابن الحذاء والتميمي والطبري، وسقط قوله: «كلاهما عن الليث» من كتاب الصدفي، وسقط قول «ابن رمح» لغيره.

وفي باب: الهدي: (نا إسحاق بن منصور، نا عبد الصمد. قال: حدثني أبي حدثني محمد بن جحادة) كذا رويناه، وأسقط بعضهم «أبي». قال الجياني: وإثباته الصواب.

وفي الباب: عمرة بنت عبد الرحمن: أخبرته أن ابن زياد كتب إلى عائشة، كذا وقع في جميعها، وصوابه: أن زياداً، وكذا هو في الموطأ والبخاري على الصواب.

وفي حديث أبي هريرة في سفر المرأة مع غير ذي محرم: (سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه عن أبي هريرة) كذا جاء عند مسلم، في حديث الليث، ومالك، وابن جريج، قال الدارقطني: ذكر أبيه في هذا الحديث خطأ، فإن جل أصحاب الموطأ وغيرهم لم يقولوه. قال الجياني: كذا وقع هنا لرواة مسلم، والصحيح عنه إسقاط أبيه، كذا ذكره الدمشقي عن مسلم. قال الدارقطني: ورواه الزهراني والفروي عن مالك، فأثبتوا «عن أبيه» قال القاضي رحمه الله، ولم يذكر في نسخة ابن العسال روايته عن ابن الحذاء في حديث مالك «عن أبيه».

وفي فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ في حديث قتيبة: (نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن سعيد، عن ابن عباس) كذا في جميع نسخ كتاب مسلم عندنا، قالوا: وذكر ابن عباس هنا خطأ، والأكثر يقول فيه: إبراهيم عن ميمونة. قال الدارقطني: لا يثبت فيه ذكر ابن عباس. وقال البخاري: في هذه الزيادة لا تصح. قال بعضهم: وصوابه إبراهيم بن عبد الله بن معبد ابن عباس، بإسقاط «عن» ومعبد هذا، هو معبد بن عباس بن عبد المطلب، أخو عبد الله والفضل وقثم. وكذا نسب البخاري وغيره: إبراهيم هذا.

وفي حديث: يحيى بن حبيب في سبي أوطاس: (قتادة عن أبي الخليل، عن أبي علقمة عن أبي سعيد) وكذا لابن ماهان، وسقط لغيره، والصواب إثباته، وكذا جاء قبله مثبتاً في حديث القواريري، عن أبي الخليل، عن أبي علقمة الهاشمي، وأبو علقمة هذا لا يوقف على اسمه. قيل: هو حليف لهم وقيل: مولى لابن عباس، صحح حديثه أبو حاتم. قال الجياني: لا أدري ما صحته.

وفي طلاق ابن عمر: (نا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثني أبي عن جدي، عن أيوب) كذا عندهم، وسقط «عن جدي» من كتاب السمرقندي، وابن أبي جعفر.

وفي حديث عمر: أن النبي ﷺ كان يعطيه العطاء: (عن السائب بن يزيد، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر) كذا عندهم، وصوابه عن حويطب ابن عبد العزى، عن عبد الله بن السعدي.

وفي الجهاد: في صدقة النبي ﷺ: (نا ابن نمير، نا يعقوب بن إبراهيم) كذا لابن ماهان، ولغيره: (نا زهير بن حرب، وحسن الحلواني، قالا: نا يعقوب) وقد خرجه أبو مسعود الدمشقي عن ثلاثتهم، عن يعقوب. فدل على صحة الروايتين.

وفي حديث إبطاء الوحي: (نا إسحاق بن إبراهيم، نا سفيان عن الأسود بن قيس) كذا عند الجلودي والكسائي، وعند ابن ماهان: نا أبو بكر بن شيبة، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن ابن عيينة. قالوا: ورواية ابن ماهان أصح، وكذا ذكره الدمشقي عن إسحاق وحده.

وفي باب النهي عن ادخار لحوم الأضاحي: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الأعلى عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، نا محمد بن مثنى، نا عبد الأعلى، نا سعيد عن قتادة، عن أبي نضرة) كذا لابن ماهان، عن قتادة، وسقط لغيره، والصواب سقوطه.

وفي فضائل سعد: (نا أبو بكر بن أبي شيبة: نا وكيع، ونا أبو كريب، واسحاق الحنظلي عن محمد بن بشر، عن مسعر) قال الدمشقي: هكذا رواه مسلم عن أبي بكر، عن وكيع، أسقط منه سفيان، وتوهم أنه وكيع عن مسعر، وإنما رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند والمغازي، وغير موضع عن وكيع، عن سفيان، عن مسعر.

وفي باب: المدينة طابة: (نا قتيبة وهناد وأبو كريب، وأبو بكر بن أبي شيبة: نا أبو الاحوص) كذا للعذري، وسقط «أبو كريب» لغيره.

وفي باب: تطويل الصلاة في حديث معاذ: (مسلم: نا قتيبة وأبو الربيع الزهراني، قال أبو الربيع: نا حماد، نا أيوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر) قال أبو مسعود الدمشقي: قتيبة يقول في حديثه: نا حماد عن عمرو، لم يذكر أيوب، كما قال الزهراني، ولم يبين مسلم هذا، وجاء بقول الزهراني وحده.

وفي باب: استعمال النبي ﷺ على الصدقة: (يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل) كذا في النسخ قالوا: وكذا قال يونس، عن الزهري قالوا وصوابه: ما قاله عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، إلا أن يكون يونس حذف أباه ونسبه إلى جده. وقاله هشيم عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن عبد الله بن الحارث.

وفي فضل سكنى المدينة: (نا أبو صفوان يعني عبد الله بن عبد الملك الأموي) كذا في الأصول. وقال مسلم آخر الحديث: أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك، وكذا نسبه مسلم في كتاب الكنى، وكذا جاء في بعض نسخ مسلم، اسم أبيه سعيد مخرجاً إلا أن يكون مسلم هنا نسبه إلى جده اختصاراً.

وفي باب المفلس: (نامحمد بن أبي خلف، وحجاج بن الشاعر قالا: حدثنا أبو سلمة الخزاعي. قال حجاج: نا منصور بن سلمة، نا سليمان بن بلال) كذا في سائر الأصول، وعند شيوخنا، وعند ابن الحذاء وهو وهم. وفي بعضها عن الدلائي قال: حجاج ومنصور. وفي بعضها: عن ابن الحذاء. وقال: نا حجاج هو منصور، وكله وهم، وصوابه. قال حجاج هو منصور بن سلمة، بيَّن اسم أبي سلمة الخزاعي المذكور أولاً. وعلى الصواب كان في كتاب شيخنا التميمي مصلحاً.

وفي لعن آكل الربا (جرير عن مغيرة، سأل شباك إبراهيم) كذا رواه مسلم، وعند ابن ماهان مغيرة سألت إبراهيم وهو خطأ، والأول والصواب.

وفي باب: هدايا الأمراء، في حديث إسحاق بن إبراهيم: (عن جرير، عن الشيباني، عن عبد الله بن ذكوان، عن عروة: أن رسول الله ﷺ) كذا في

نسخة ابن ماهان والرازي، وأكثر النسخ، وعند السمرقندي والهوزني، عن عروة عن أبي حميد الساعدي وهو الصواب، وبه يستند الحديث، وكذا ذكره مسلم قبل من غير طريق إسحاق في سائر الأحاديث، ومن حديث إسحاق، وعبد عن عبد الرزاق.

وفي باب: صفة الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا همام) كذا لهم، وهو الصواب، وسقط «يزيد بن هارون» لابن الحذاء.

وفي باب: صفة قصور الجنة: (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، نا همام عن أبي عمران الجوني) كذا لهم، وهو الصواب، وسقط «يزيد بن هارون» عند ابن الحذاء.

وفي باب: لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيما قتل: (نا ابن أبي عمر، نا مروان عن يزيد، وهو ابن كيسان، عن أبي حازم عن أبي هريرة) وذكر الحديث. ثم قال: (ونا عبد الله بن عمر بن أبان، وواصل بن عبد الأعلى. قالا: نا محمد بن فضيل، عن أبي إسماعيل الأسلمي عن أبي حازم عن أبي هريرة). وذكر الحديث. ثم قال مسلم في رواية ابن ماهان[1]: هو يزيد بن كيسان، عن أبي إسماعيل: لم يذكره الأسلمي، كذا لكافة شيوخنا. **وفي** كتاب ابن عيسى: يعني أبا إسماعيل مكان عن أبي إسماعيل. وهو الصحيح. لأن ظاهر ما للكافة يوهم أن يزيد بن كيسان غير أبي إسماعيل، [وأنه يروي عن أبي إسماعيل][2] وليس كذلك، وقد أراد بعضهم تقويمه على التقديم والتأخير، وأن صوابه في رواية ابن ماهان[3] عن أبي إسماعيل: هو يزيد بن كيسان لم يذكره الأسلمي، وإنما أراد مسلم أن يبين أن شيخيه ابن أبان وهو يشكذانة وواصلا

(١) كذا في المخطوطة (أ) وفي المخطوطة (م) والمطبوعة: ابن أبان.
(٢) في المطبوعة وليست في المخطوطتين (أ،م).
(٣) وفي المخطوطة (أ) وفي المخطوطة (م) والمطبوعة: ابن أبان.

اختلفا، فقال: واصل عن أبي إسماعيل الأسلمي يعني به بشر بن سلمان الهندي الكوفي. وقال ابن أبان عن أبي إسماعيل: هو يزيد بن كيسان، وليس بالأسلمي، وكذا كنى يزيد بعضهم، والمشهور في كنيته أبو منين، وذكر أبو محمد بن الجارود أبا إسماعيل بشر بن سلمان الكوفي، عن أبي حازم، وأنه اشترك مع أبي إسماعيل بزيد بن كيسان اليشكري في غير حديث، وذكر منها أحاديث قال شيخنا: أبو علي الحافظ، فكذلك هذا الحديث أخرجه مسلم أولاً من حديث يزيد بن كيسان ثم أخرجه بعد من رواية أبي إسماعيل الأسلمي إلا في رواية ابن أبان، فإنه رواه عن يزيد بن كيسان، أبي إسماعيل ولذلك لم يقل فيه الأسلمي، وقد ذكر مسلم أيضاً حديثاً آخر عنهما جميعاً مما اشتركا فيه عن أبي حازم في فضائل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

وفي خبر ابن صياد: (نا محمد بن مثنى، نا حسين، يعني ابن حسن بن يسار، نا ابن عون) كذا في جميع النسخ. قال بعضهم: زيادة ابن يسار. هنا غير مشهورة، وإنما ذكر البخاري وأبو حاتم وغيرهما في صاحب ابن عون: الحسين بن الحسن، لم يزيدوا، وجعل أبو حاتم الحسين بن الحسن بن يسار، غير صاحب ابن عون. وقال ابن يسار. هذا بغدادي، وكناه أبا عبد الله. وقال: إنه مجهول، وكذلك جعلهما البخاري ترجمتين واسمين، وفصل بينهما ثم شك. وقال: إن ابن يسار بصري.

وفي باب: المرأة تحيض قبل أن تودّع: (نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم) كذا لابن ماهان، وسقط «عن يحيى بن أبي كثير»، عند الطبري. وفي أصول شيوخنا: لعله قال عن يحيى بن أبي كثير، وهذا يدل على سقوطه من بعض الروايات والله أعلم.

وفي باب: خبر ماعز: (نا محمد بن العلاء، نا يحيى بن يعلى، وهو ابن الحارث المحاربي، عن غيلان، وهو ابن جامع المحاربي، عن علقمة) كذا في جميع الأصول، عن مسلم وخرجه الدمشقي عنه، فقال: عن يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن غيلان، وكذا خرجه النسائي وأبو داود وهو الصواب، وقد ذكر

عبد الغني الاختلاف فيه، وأنه وجده في نسخة ابن الفرات، وتعليق ابن السكن وغيرهما، من غير طريق مسلم. وقال البخاري: يحيى بن يعلى سمع أباه، وزائدة بن قدامة.

وفي باب: يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير: (نا إبراهيم يعني ابن سعيد. قال: نا أبي، عن الزهري، عن أبي سلمة) كذا للعذري والكسائي وأصحاب الرازي، وذكر «الزهري» هنا خطأ، ولم يكن عند ابن ماهان. قال أبو علي الجياني: لا أعلم لسعيد رواية عن الزهري.

وفي باب تقتل عماراً الفئة الباغية في حديث محمد بن عمرو بن جبلة: (شعبة قال: سمعت خالداً الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن) كذا عند كافة شيوخنا، وأكثر النسخ. وفي أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال: سمعت خالداً والحارث عن سعيد وهو تصحيف من «يحدث أو من الحذاء» والله أعلم.

وفي الباب: (نا محمد بن معاذ العنبري، وهريم بن عبد الأعلى) كذا عند كافة شيوخنا، وفي أكثر النسخ وهو الصحيح. وفي بعض النسخ: حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري: والصواب الأول وإن كانا جميعاً شيخي مسلم، لكن ابن عباد هو محمد لا عبيد الله.

وفي باب: خبر ابن صياد في حديث حرملة: (أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره: أن عمر بن الخطاب انطلق مع النبي ﷺ) كذا لكافتهم، وسقط عند ابن ماهان، «أن عبد الله بن عمر»، والصواب ثبوته.

وفي باب ذكر عيسى في مسلم: (سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) ومثله: في باب: بقرة تتكلم في الفضائل، وسقط عند بعضهم عن أبي سلمة في الحديث الآخر، وكذا رواه شعيب عن أبي الزناد، عن أبي هريرة، في حديث البقرة وإثباته الصواب، وكذا ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه في الحديث الأول، ومن حديثه أدخله مسلم.

الباب الثاني

في ألفاظ وجمل في هذه الأصول

ـ يحتاج إلى التعريف بصوابها.
ـ وتقويم إعرابها.
ـ وتفهيم المؤخر من المقدم من ألفاظها.
ـ وبيان إضمارات مشكلة وعلى ما يعود المراد بها.

قوله: في أذان بلال (لينبه نائمكم، ويرجع قائمَكم)[١] بنصب ميم قائمكم مفعولاً بـ«يرجع» كما كان نائمكم مفعولاً بـ«ينبه» فاعله أذان بلال، أو بلال لينبه نائمكم ليصلي، ويعلم القائم قبل الصلاة قرب السَّحَر، فيرجع إلى الاستراحة بنومة السَّحَر.

وفي الذي تفوته صلاة العصر، (كأنما وتر أهله وماله)[٢] بفتحهما، مفعول ثان «لوتر» والأول: مضمر عائد على الذي تفوته أي: وتر هو أهله وماله وسلب ذلك، وقد ذكرناه في حرف الواو، هذا على قول أكثرهم وتفسيره وأما على ما روي عن مالك في تفسيره أنه: «ذهب بهم» فعلى ظاهره يكونان مرفوعين مفعولين لم يسم فاعلهما، لكن المعنى عندي أن تفسير مالك في ذلك عل تقريب المعنى وإرادة «سَلَبَ» وشبهه إذ لا يوجد وتر بمعنى ذهب لغة.

---

(١) البخاري (٦٢١).
(٢) البخاري (٥٥٢).

وقوله: (فسمى ذلك المال الخمسون)[1] ويروى (الخمسين) بالوجهين، ضبطناه عن كافة شيوخنا ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى وابن جعفر، والرفع: لابن وضاح عند بعضهم، وعند المرابط: النصب لا غير، ووجهه المفعول الثاني «لسمي»، والرفع: على الحكاية.

وقوله: (في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر)[2] كذا ليحيى على العطف، وعند ابن بكير والقعنبي (وصدراً) بالفتح على المفعول معه.

وقوله: في الذي يشرب في آنية الذهب والفضة، (كأنما يجرجر في بطنه نار جهنم)[3] برفع «نار جهنم» ونصبها على الاختلاف، في تفسير: «يجرجر» هل هو بمعنى «يصوت» فيرتفع بالفاعل، أو «يجري ويصب» فينتصب المفعول؟ وقد ذكرناه في الجيم.

وفي غزوة خيبر: (محمد والخميس)[4] بالرفع على العطف أي: الجيش والعسكر.

وفي الزكاة: (فابن لبون ذكرٌ)[5] برفع الراء صفة للابن، وذكره مع ابن، إما للتأكيد أو لزيادة البيان، أو للشبيه على الحكمة في تعادله بابنة مخاض في ذلك النصاب، مع زيادة السن لنقص الذكورية، والله أعلم.

وفي حديث التنزل (حين يبقى ثلث الليل الآخر)[6] بضم الراء نعت للثلث.

وفي الحج: (قلت يا رسول الله الصلاة؟ فقال: الصلاةُ أمامك)[7] في الأول بالنصب على الإغراء، والرفع على إضمارِ فعل «حانت الصلاة»، أو حضرت ومثله، والثاني مرفوع بالابتداء.

---

(١) الموطأ (٢٢٣).
(٢) البخاري (٢٠٠٩).
(٣) البخاري (٥٦٣٤).
(٤) البخاري (٦١٠).
(٥) الموطأ (٥٩٧).
(٦) البخاري (١١٤٥).
(٧) البخاري (١٣٩).

وقوله: (إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه، كثير من يعطي، قليل من يسأل، وسيأتي زمان)[١] في جميعها الوجهان: الرفع على الابتداء، والخفض على الوصف للزمان، وأما آخر الحديث[٢] فالرفع لا غير، على الوجهين الابتداء والوصف، لأن «الزمان» فيه مرفوع.

وقوله: (عليك ليل طويل فارقد)[٣] كذا هو بالرفع على الفاعل، بـ«بقي» المضمر أو ما في معناه[٤]، ووقع في كتاب مسلم لجميع الرواة: (ليلاً طويلاً) بالفتح إلا من طريق الهوزني، فرويناه: بالضم، ووجه الكلام الرفع إلا أن النصب يخرج على الإغراء للنوم فيه، ولزوم ذلك.

وقوله: (يا بني سلمة، ديارَكم)[٥] بالنصب على الإغراء (تكتب آثاركم) بسكون الباء على جواب الإغراء، وآثارُكم: بالرفع على ما لم يسم فاعله.

وقوله: في (اليهودُ غداً والنصارى بعد غدٍ)[٦] كذا الرواية، وهو الصواب: اليهود رفع بالابتداء، وتقديره على مجاز كلام العرب فيه اليهود غداً، . لأن ظروف الزمان لا تكون إخباراً عن الجثث، وانتصب غداً على الظرف.

وقول عائشة: (ما أسرع الناس)[٧] النصب على التعجب، على تأويل من جعله ما أسرعهم إلى الإنكار والطعن. وهو قول ابن وهب، ورفعه على من جعله من النسيان، وهو قول مالك. قال: يعني نسوا السنة، فالناس فاعل بفعل مضمر، تقديره ما أسرع ما نسي الناس، وكذا جاء بهذا اللفظ مفسراً في رواية القعنبي في الموطأ، وفي كتاب مسلم في رواية العذري.

---

(١) الموطأ (٤١٩).
(٢) (آخر الحديث): هو: (وسيأتي زمان قليل فقهاؤه..).
(٣) البخاري (١١٤٢).
(٤) أي بقي عليك ليل طويل.
(٥) مسلم (٦٦٥).
(٦) البخاري (٨٧٦).
(٧) مسلم (٩٧٣).

قوله: (فصلوا جلوساً أجمعون)[١] كذا أكثر الروايات، عن كافة شيوخنا، على التأكيد للضمير في فصلوا، وعند ابن سهل «أجمعين» أيضاً.

وقوله: (هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما، يومُ فطركم من صيامكم) بالرفع، (والآخر: يوم تأكلون فيه من نسككم)[٢].

قوله: (إن أمي افتلتت نفسها)[٣] يروى: بفتح السين وضمها، وأكثر رواياتنا: الفتح على المفعول الثاني، وعلامة التأنيث المفعول الأول وبالفتح قيده الأصيلي، وبالضم: قيده الطرابلسي، وأما الضم فعلى ما لم يسم فاعله، والعلامة للنفس لا للأم.

وقوله: (ما حدثت به أنفسها)[٤] بفتح السين وهو الأكثر في الرواية، والأظهر في المعنى، ويدل عليه قوله: (إن أحدنا يحدث نفسه) وقال الطحاوي: أهل اللغة يقولونه: بالضم، يريدون بغير اختيارها، وبوسوستها، وفي الرواية الأخرى: (ما وسوست به أنفسها)[٥] الأظهر هنا: الرفع لأن الوسوسة عائدة إلى الأنفس. قال الله تعالى ﴿مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾ [ق: ١٦] وفي الرواية الأخرى: (ما وسوست به صدورها) وكذا الرواية عندهم في الحديث الأول إلا عند الأصيلي فعنده (أنفسها) بالنصب وله وجه: وسوست بمعنى حدثت، والرجل موسوس: بكسر الواو لا غير.

وقوله: (يا نساء المؤمنات)[٦] (ويا نساء المسلمات)[٧] رويناه بفتح الهمزة وخفض المؤمنات على الإضافة قيل: معناه يا فاضلات النساء المؤمنات. وقيل: معناه يا نساء الجماعات المؤمنات. وقيل: يا نساء النفوس المؤمنات، وكله بمعنى، ويصح على إضافة الشيء إلى نفسه على مذهب الكوفيين. ورويناه أيضاً

---

(١) البخاري (٦٨٩).
(٢) البخاري (١٩٩٠).
(٣) البخاري (١٣٨٨).
(٤) مسلم (١٢٧).
(٥) النسائي (٣٤٣٣).
(٦) الموطأ (١٧٣١).
(٧) البخاري (٢٥٦٦).

برفع يا نساء، ورفع المؤمنات ومعناه: يا أيها النساء المؤمنات، ويجوز رفع نساء وكسر المؤمنات، وكسره علامة النصب على النعت على الموضع، كما تقول: يا زيد العاقل.

وفي الحديث الآخر في وقت الفجر: (كن نساء المؤمنات)[1] على الإضافة ومعنى نساء أي: فاضلاتهن، أو على إضافة الشيء إلى نفسه كما تقدم، وارتفعن بالبدل من الضمير في كن.

وفي باب: سرعة انصراف النساء، (فينصرف نساء المؤمنات)[2] كذا على الإضافة وكما تقدم من معنى ذلك.

وفي حديث: المفطر في رمضان (فقال: تصدق بهذا. فقال أعلى أفقرَ منا)[3]؟ كذا ضبطناه في كتاب مسلم: بالنصب أي: أتصدق به على أفقر منا أو نعطيه أفقر منا، وكذا في رواية ابن الحذاء، ورواه بعضهم: بالضم وله وجه أي: أفقر منا يستحقه أو يتصدق به عليه.

وكذلك في الحديث الآخر: (أغيرنا)[4] ضبطناه: بالرفع على ما تقدم، وروي بالنصب على ما تقدم أيضاً.

وفي فضائل الصلاة في مسجد النبي ﷺ في كتاب مسلم: (جالسنا عبد الله بن قارظ)[5] «عبد الله» رفع فاعل بجالسَنا: مفتوحة السين.

وفي تزويج زينب (قلت: عددَ كم كانوا)[6] بفتح الدال على تقديم خبر كان.

وفي الصيام: (أكثر صياماً منه في شعبان)[7] بالنصب على التفسير، كذا لهم، وعند أبي عيسى في الموطأ: (أكثر صيامٍ) بالخفض.

---

(١) البخاري (٥٧٨).
(٢) البخاري (٨٧٢).
(٣) مسلم (١١١١).
(٤) مسلم (١١١٢).
(٥) مسلم (١٣٩٤).
(٦) مسلم (١٤٢٨).
(٧) البخاري (١٩٦٩).

وفي رضاع الكبير: (ما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة)[1] أحد: مرفوع على البدل من «هو» على مذهب البصريين، كقوله تعالى ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ [البقرة: ٩٦] وعلى الفاعل على مذهب الكوفيين، ويكون «هو» عنده ضمير بمعنى الشأن.

وقوله: (لا تُصَروا الإبل)[2] بضم التاء وفتح الصاد ونصب اللام من «الإبل» على المفعول به، كقوله تعالى ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] ذكرناه، والخلاف في ضبطه ومعناه في حرف الصاد.

وفيه (وصاعاً من تمر لا سمراء) نصب على النفي والتبرية.

وقوله: (إني معسر. قال: آلله؟ قال: الله)[3] بكسر الهاء على القسم، وهو الوجه وأكثر الشيوخ وأهل العربية لا يجيزون سواه، وكذلك (فوالله إني لأحبك قلت آلله)[4] ورويناه في الموطأ في جميعها: بالفتح والكسر معاً، عن ابن عتاب وابن جعفر، وعن غيرهما: بالكسر لا غير، وحكى أبو عبيد عن الكسائي: كل يمين ليس فيها «واو» فهي نصب إلا في قولهم: آلله لآتينّك فإنه خفض يريد، ولا حرف قسم، وذلك أن القسم عندهم فيه معنى الفعل أي: أقسم وأحلف بالله أو والله، فإذا حذف حرف القسم، عمل الفعل عمله فنصب مفعوله.

وفي حديث ضمام (اللهُ أمرك بهذا)[5] بالضم على الابتداء.

وفي حديث سعد: (الثلث والثلث كثير)[6] في الأول وجهان. الرفع على الفاعل: ليكفيك أو يجزئك ونحوه، أو على الابتداء والخبر «يكفيك» ونحوه، والنصب على الإغراء أو بإضمار فعل أي: أعط أو أقسم الثلث، ويجوز فيه الكسر على البدل، من قوله: «بشطر ما لي» أول الحديث. وأما الثاني: فرفع على الابتداء لا غير. وفي بعض روايات الحديث قلت: (فالنصف) بالنصب

---

(١) مسلم (١٤٥٤).
(٢) البخاري (٢١٤٨).
(٣) مسلم (١٥٦٣).
(٤) الموطأ (١٧٧٩).
(٥) مسلم (١٢).
(٦) البخاري (٢٧٤٢).

عطف على ما تقدم من قوله: أقسم مالي أول الحديث، والرفع على الابتداء، وعلى رواية: أتصدق بثلث مالي يصح خفضه، فالنصف على العطف.

وقوله: (حتى يهم رب المال من يقبل صدقته)[1] «رب» منصوب مفعول بـ «يهم». بضم الهاء أي: يهمه ذلك، وقد ذكرناه في حرف الهاء.

وقوله: في حديث أبي ريحانة (عن سفينة قال أبو بكر: صاحبِ رسول الله ﷺ)[2] كذا هو: بكسر الباء نعت لسفينة، وأبو بكر قائل ذلك هو: ابن أبي شيبة.

وقوله: (ثم شأنك بأعلاها)[3] الوجه النصب، ويجوز الرفع، وقد ذكرناه في حرف الشين.

وفي ترجمة البخاري في (باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، وقول الله تعالى ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ الآية)[4] في قول الله الوجهان: الكسر والضم، فالضم على الابتداء، والكسر عطف على «كيف» وهي في موضع خفض، كأنه قال باب كيف كان. وباب معنى قول الله، أو الحجة بقول الله، أو ذكر قول الله، وقد ثبت فيها «باب» في رواية غير الأصيلي. وأنكر أبو مروان بن سراج الكسر في قول الله. وقال: لا يصح أو يحمل على الكيفية لقول الله تعالى، ولا يكيف كلام الله تعالى، وما قاله صحيح مع إسقاط «باب» فلا يبقى إلا الرفع بالابتداء، أو العطف على المبتدأ الآخر قبله، وهو: كيف كان بدء الوحي، ومعلوم أن هذه الترجمة لم يقصد فيها الخبر عن صفة قول الله، وإنما قصد به الحجة لإثبات الوحي.

وقوله: (وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل)[5] هرقل: بفتح اللام

(١) البخاري (١٤١٢).
(٢) مسلم (٣٢٦).
(٣) الموطأ (١٢٦).
(٤) البخاري: كتاب بدء الوحي، باب (١).
(٥) البخاري (٧).

معطوف على إيلياء، وموضعها خفض بالإضافة، وصاحبَ: مفتوح الباء، كذا ضبطناه، وكذا ضبطه الأصيلي بخطه، لكن ليس على خبر كان، لكن على الاختصاص والخبر بعده في قوله: «سقفاً على نصارى الشام»، أو يكون هذا أيضاً نصب على الحال والخبر في قوله: (يحدث أن هرقل)، وهذا أوجه في العربية واضح في الكلام.

وقوله: (إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت)[١] رويناه: بضم بحرية على الفاعل أي: سحابة بحرية، أي ابتدأت وبالنصب على الحال أي: ابتدأت في هذه الحال، أو على المفعول: تقديره إذا أنشأت الريح سحابة بحرية.

وقوله: (إذا كانت شديدةً فنحن ندعي لها)[٢] بفتح التاء أي: إذا كانت الحرب شديدة أو الحال.

وقوله: (أهلَك وما أعلم إلا خيراً)[٣] بالنصب على الإغراء بإمساكها، أو المفعول أي: أمسك أهلك.

وقوله: (ويلُ أمه مسعر حرب)[٤] ضبطه الأصيلي: بالضم. وقد قيدناه عن شيوخنا: بالفتح.

وقوله: في حديث ضمام (ابنَ عبد المطلب)[٥] بالنصب على نداء المضاف، لا على الخبر، ولا على الاستفهام، بدليل قوله عليه الصلاة والسلام بعد: (قد أجبتك).

وقوله: (لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا أحد أول منك)[٦] رويناه: بنصب لام أول وضمها فنصبها على المفعول الثاني لظننت، ورفعها على البدل من أحد.

---

(١) الموطأ (٤٥٢).
(٢) البخاري (٤٣٣٧).
(٣) البخاري (٤١٤١).
(٤) البخاري (٢٧٣٤).
(٥) البخاري (٦٢).
(٦) البخاري (٩٩).

وقوله: (وإذا الناس قيام يصلون)[1] فهذا وجه، وهي رواية الكافة، وعند ابن المشاط وابن فطيس: «قياماً» والأول أوجه.

وقوله: (تفتون في القبور مثل أو قريباً من فتنة الدجال)[2] كذا رويناه في الموطأ عن أكثر شيوخنا، ورويناه من طريق ابن المرابط (مثلاً، أو قريباً) والوجهان جائزان وهما معاً عند ابن عتاب، والوجه تنوين الثاني، والأحسن تركه في الأول.

وقوله: (تمخر السفنُ الريحَ)[3] كذا فسره الأصيلي: بضم السفن ونصب الريح، كذا صوابه. وقيل: بل عكس ذلك، وكذا قيد عن أبي ذر: بنصب السفن، ورفع الريح، والصواب: أن الفعل للسفن، وقد ذكرناه في حرف الميم. واحتججنا له.

وقوله: (يسير الراكب الجوادَ المضمرَ)[4] صوابه: نصب الجواد والمضمر، وفتح الميم الثانية من المضمر، وضبطه الأصيلي: بضم المضمر، والجواد صفة للراكب، فيكون على هذا بكسر الميم الثانية، وقد يكون على البدل.

وقوله: (بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَة كَهَاتَيْنِ)[5] يصح في الساعة الرفع على العطف على ضمير ما لم يسم فاعله في بعثت، والنصب على المفعول معه أي: مع الساعة، كما قالوا: جاء البرد والطيالسة أي: مع الطيالسة. ونصب المفعول معه بفعل مضمر يدل عليه الحال أي: فاستعدوا الطيالسة، وتقديره هنا، فانتظروا الساعة.

وقوله: في حديث الخضر: (ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر)[6] الآخر، هنا منون مصروف، لأنه نكرة.

---

(١) البخاري (١٨٤).
(٢) الموطأ (٤٤٧).
(٣) البخاري، كتاب البيوع، باب (١٠).
(٤) البخاري (٦٥٥٣).
(٥) البخاري (٥٣٠١).
(٦) البخاري (٣٤٠١).

وفي البخاري في حديث: غسل الحائض رأس زوجها، (كلُّ ذلك عليَّ هين، وكل ذلك تخدمني)[1] الأول مضموم على الابتداء، والثاني: يصح فيه ذلك، وضبطناه بالنصب على الظرف، أو على المفعول «بيخدمني».

وفي الحج: (هذه ليلة يوم عرفة)[2] رواه المروزي وضبطه الأصيلي عنه: (هذه الليلة يوم عرفة) هو على مذهب العرب في قولهم: الليلة الهلال أي: الليلة ليلة الهلال، يريد الليلة ليلة يوم عرفة.

وقوله: (السلام عليكم، دارَ قوم مؤمنين)[3] بنصب دار على الاختصاص لا على النداء المضاف.

وقوله: (إنا هذا الحي من ربيعة)[4] بالنصب على الاختصاص، والخبر فيما بعده من الحديث، وكذلك قوله: (هذا عيدنا أهل الإسلام)[5] و(كنا أصحاب محمد نتحدث) بالنصب على الاختصاص، ويصح الخفض في الأول والرفع في الثاني على البدل.

وكذلك قوله: (إنا معشر الأنبياء)[6] بالنصب أيضاً على الاختصاص. والخبر في قوله: (لا نُوَرِّثُ) **وقوله**: (ما تركنا صدقة) بالضم على خبر المبتدأ الذي هو بمعنى الذي، وذهب النحاس إلى أنه يصح فيه: النصب على الحال.

وفي حديث «الثلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا» (ونهى النبي ﷺ عن كلامنا: أيُّها الثلاثة)[7] بالرفع، وموضعه نصب على الاختصاص، حكى سيبويه: اللهم اغفر لنا أيتها العصبة. وفي الحديث الآخر: «وأميننا أيتها الأمة أبو عبيدة» مثله، ويصح هنا النداء، والأول أعرف وأفصح.

---

(١) البخاري (٢٩٦).
(٢) البخاري (٣١٦).
(٣) مسلم (٢٤٩).
(٤) البخاري (٣٠٩٥).
(٥) البخاري، كتاب العيدين، باب (٢٥).
(٦) أحمد (٢٧٢٣٨).
(٧) البخاري (٤٤١٨).

وفي السحور: (ثم يكون سُرعة في أن أدرك الصلاة)[1] بضم السين من سرعة ورفع آخره على اسم كان.

وقوله: (عائذاً بالله من ذلك)[2] وعند الأصيلي: (عائذ) بالضم وكلاهما صحيح الرفع، على خبر المبتدأ أي: أنا عائذ: والنصب أعرب على الحال.

وقوله: (لا وقرة عيني)[3]: بالكسر على القسم.

وقوله: (أن تكون شاتي أولَ تذبح في بيتي)[4] رويناه: بضم اللام وفتحها، فالفتح على خبر كان، والضم على خبر المبتدأ.

وقوله: (رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة)[5] بالكسر فيهما، والضم في «عارية» أعرب وأوجه، وهو قول سيبويه ووجَّهه. وأكثر روايات الشيوخ: الكسر على الوصف، والعرب تقول: كم رجل أفضل من زيد، تجعل أفضل خبراً عن كم.

وقوله: (وَلاَ نَقُولُ إلاَّ ما يُرْضِي رَبَّنَا)[6]: بنصب ربنا، وضم ياء يرضي، ورويناه أيضاً: بفتحها ورفع ربنا على الفاعل.

وقوله: (مر على قبر منبوذ)[7] رويناه بتنوين الراء، ومنبوذ صفة له، ومعناه ناحية من القبور، وروي بغير تنوين على الإضافة أي: بقبر لقيط. وقد ذكرناه في النون.

وقوله: (مثل التنور: تتوقد تحته نار)[8] كذا للقابسي برفع «نار» على الفاعل «بيتوقد»، وتحته منصوب على الظرف، ولغيره «ناراً». بالنصب على التمييز، وتصحيح ذلك بأن يضبط تحته بالضم على الفاعل بتتوقد، أي أسفله وهذا أغرب الوجهين.

---

(1) البخاري (٥٧٧).
(2) البخاري (١٠٥٠).
(3) البخاري (٦٠٢).
(4) البخاري (٩٥٥).
(5) البخاري (١١٥).
(6) مسلم (٢٣١٥).
(7) البخاري (٨٥٧).
(8) البخاري (١٣٨٦).

وقوله: في حديث الخوارج: (خبت وخسرت)(١): رويناه بالوجهين في تاء الضمير: الرفع والفتح، فالضم على معنى عدمتُ الخير وفاتني: وبالفتح: رواية الطبري، ولغيره بالضم.

وقوله: (رأيت بقراً تنحر، والله خيراً فإذا هم المؤمنون)(٢) الرواية عند أكثرهم: برفع الهاء من اسم الله. قيل: هو الصواب أي: ثواب الله لهم، أو ما عند الله لهم ونحوه، وعند بعضهم: بالكسر وهو أصوب على القسم، لتحسين الرؤيا، ومعنى «خير» بعد ذلك أي: وذلك خير على التفاؤل في تأويل الرؤيا أو على التقديم والتأخير، فقد ذكر ابن هشام هذا الخبر فقال: ورأيت والله خيراً. رأيت بقراً تنحر. **وقوله**: **(والله) يبين أنه قسم**. **وقوله**: (خيراً) يدل أن الخير من جملة الرؤيا، ومما رآه على هذا ويعضده قوله آخر الحديث: (وإذا الخير ما جاء الله به بعدُ يوم بدر) على ضم الدال، كذا رواية الكافة: بضم الدال وفتح الميم. قالوا: وهو الصواب. وضبطه بعضهم: بفتح الدال وكسر الميم، وهو عندي أظهر إذا جعلنا ذكر «خير» على التفاؤل أي: وإذا الذي رأيته. وكرهته وتفاءَلت به الخير أو الثواب في الآخرة ما أصاب المسلمين بعد بدر بأحد.

وقوله: (ومن طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمٰن)(٣) كذا عند كافة شيوخنا، وروى بعضهم: (طارقاً) على الاستثناء.

وقوله: (أرأيتك جاريتك)(٤) الثاني في أرأيتك مفتوحة وأغنت: كسرة الكاف بعدها بخطاب المؤنث عن كسرها، والكاف هنا للخطاب لا موضع لها من الإعراب.

وقوله: (لكم أنتم أهلَ السفينة هجرتان)(٥) بفتح اللام على الاختصاص، ويصح الكسر على البدل من الضمير في لكم.

---

(١) البخاري (٣٦١٠).
(٢) البخاري (٣٦٢٢).
(٣) الموطأ (١٧٧٣).
(٤) الموطأ (١٨٠٤).
(٥) البخاري (٣٨٧٦).

وقول جابر: (ترك تسع بنات، كن لي تسع أخوات)[1] بالنصب لا غير على خبر كان، والاسم ضمير كن، وهو راجع إلى البنات المتقدم ذكرهن.

وقوله: (لما فتح هذان المصران)[2] كذا في رواية ابن الوليد على الوجه المعلوم. وفي كتاب مسلم لغيره: (لما فتح هذين المصرين) ووجهه إضمار الفاعل، وهو الله تعالى.

وقوله: (كذاك مناشدتَك ربَّك)[3]: بنصبها، ورواه العذري: (كفاك) ومعناه. حسبك. وقيل: كفَّ، كما قالوا إليك عني أي تنحّ، وانتصبَ «مناشدتك» بالمفعول لما فيها من معنى كف. وقد رواه البخاري: (حسبك مناشدتك ربك) فعلى هذا وعلى رواية العذري يكون مناشدتك رفعا: بالفاعل. وقال بعضهم: والصواب في هذا كذاك بالذال، وقد مر في حرف الكاف.

وقوله: في حديث ابن أبي عمر (إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون)[4] كذا في بعض روايات مسلم، والذي قيدناه عن شيوخنا: (المصورين) وهو الوجه على إسم «إن»، لكن السيرافي حكى أن بعض النحاة أجاز «أن من أفضلهم كان زيد» قال: وروى في الحديث: (إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون) كأنهم لم يحفلوا بـ«من» وجعلوها زائدة، والتقدير: إن أشد الناس عذاباً المصورون.

وقوله: (أتجزي إحدانا صلاتها)[5] بالنصب على المفعول أي أتقضي وليس يجزي هنا بمعنى يكفي الرباعي، ولا يصح أن تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضي عنها لأنها لم تصل بعد، وإنما سألت عن قضائها وإعادتها إذا كانت حائضاً لم تصلها، وهو مثل قوله في الحدث الآخر: أتقضي إحدانا الصلاة أيام محيضها.

---

(١) البخاري (٤٠٥٢).
(٢) البخاري (١٥٣١).
(٣) مسلم (١٧٦٣).
(٤) مسلم (٢١٠٩).
(٥) البخاري (٣٢١).

وقوله: (أفلا أربعة أشهر وعشراً)[1] كذا هو منصوب على إضمار فعل أي: أمكثي ذلك.

وقوله: (فاقتتلوا والكفار)[2] بفتح الراء مفعول معه أي: مع الكفار، وبالرفع عطف على الضمير، وسقطت الواو عند أكثر الرواة، ولا وجه له، وقد ذكرناه والاختلاف فيه في حرف الواو وحرف القاف.

وقوله: (ورثته أمه حقَّها في كتاب الله)[3] كذا قيده التميمي عن الجياني: بالرفع على المبتدأ، وغيره بفتحه على البدل من الضمير في ورثته.

وقوله: في الحج: (عن النبي ﷺ أنه حين قدم مكة طاف ثم لم تكن عمرة، وذكره عن الخلفاء مثله)[4] وصوابه في جميعها: (لم يكن عمرةً) مفتوحة على خبر كان أي: لم يكن طوافه وفعله عمرة.

وقوله: (لا الفقرَ أخشى عليكم)[5] نصب بـ«أخشى».

وقوله: في خبر هوازن: (فخرج شبان الناس وأخفاؤهم حسراً)[6] هذا الوجه. وفي رواية: حسر: بالرفع، ووجهه: خبر المبتدأ لأخفائهم، ولا يكون معطوفاً على ما قبله، والوجه هو الأول. وقد ذكرنا هذا الحرف والاختلاف فيه في الحاء والخاء.

وقوله: في المحصر في الحج: (حسبكم سنةَ نبيكم إن حصر أحدكم عن الحج طاف بالبيت)[7] ضبطناه: بالفتح على الاختصاص، أو على فعل تمتثلوا أو تفعلوا أو شبهه، وخبر «حسبكم» في قوله: طاف بالبيت، ويصحّ الرفع على خبر حسبكم أو الفاعل بمعنى منه، ويكون ما بعده تفسيراً للسنة، وعند الأصيلي «فطاف» بالفاء ووجه الكلام سقوطها.

---

(١) مسلم (١٤٨٨).
(٢) مسلم (١٧٧٥).
(٣) الموطأ (١١١٠).
(٤) البخاري (١٦١٥).
(٥) البخاري (٣١٥٨).
(٦) البخاري (٢٩٣٠).
(٧) البخاري (١٨١٠).

وفي حديث أبي هريرة: (فإذا ربيع يدخل في جوف الحائط، من بئرٍ خارجة)[1] بتنوين الراء من بئر، و«خارجة» وصف لها لا اسم إنسان.

وفي (إذا سبق ماء الرجل نزع الولدَ)[2] بالنصب على المفعول، وبالرفع على الفاعل. قال صاحب الأفعال: نزع الإنسان إلى أهله، ونزعوا إليه أي: أشبههم. قال غيره: ونزعوه جبذوه لشبههم.

وقوله: في الإعتكاف: (ما حملهن على هذا آلبرُّ)[3] كذا هو في الحديث: بالرفع على الاستفهام والتقرير، لا على الفاعل، وما ها هنا استفهامية لا نافية، ومثله في الحديث الآخر: (والبرَّ تقولون بهن)[4] على التقرير والاستفهام، لكنها هنا منصوبة «بتقولون» مفعول مقدم.

وفي غزوة أحد: (ما أنصفْنا أصحابَنا)[5] كذا رويناه عن الأسدي: بسكون الفاء وفتح الباء، ورواه بعضهم: (أنصفَنا أصحابُنا) بفتح الفاء ورفع الباء، والصواب الرواية الأولى، ومساق الخبر يدل على ترجيح هذه الرواية.

وقوله: في حديث بئر معونة: (فدعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا ببئر معونة) هذا بفتح القاف. وفي الحديث الآخر: (فأنزل الله في الذين قُتلوا ببئر معونة)[6] هذا بضمها.

وقوله: (يا ليتني فيها جذعاً)[7] بالنصب لأكثر الرواة على الحال، والخبر مضمر أي: فأنصرك أو يا ليتني فيها موجوداً يعني: أيام مبعثك في حال فتوة كالجذع. وقيل: معناه أكون أول من يجيبك ويؤمن بك، كالجذع الذي هو أول الأسنان، ورواه الأصيلي وابن ماهان: جذع: بالضم على خبر ليت، والأول أوجه.

---

(١) مسلم (٣١).
(٢) البخاري (٣٩٣٨).
(٣) البخاري (٢٠٤١).
(٤) البخاري (٢٠٣٤).
(٥) مسلم (١٧٨٩).
(٦) البخاري (٢٨١٤).
(٧) البخاري (٤).

وقوله: (لا يأتي النذر ابن آدم بشيء لم يكن قدرته، ولكن يلقيه القدرَ. وقد قدرته)[1] بفتح القدر، ووجهه في ترجمة البخاري: ألقى النذر العبد، وهو وجه الكلام فيها، ويبينه قوله في الباب الآخر: ولكن يلقيه النذر إلى القدر.

وقوله: (لا أجلس حتى يقتل قضاءُ الله ورسوله)[2] ضبطناه برفع «قضاء» على خبر المبتدأ أي: هذا قضاء الله، وبالفتح على الاختصاص، أو على المصدر، أو على المفعول بفعل مضمر أي: أمضِ قضاء الله.

وقوله: (ليس شيئاً أرصده لديني)[3] كذا للأصيلي بالفتح، ولغيره «شيء» بالضم، ووجه الفتح.

قوله: (مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع)[4] كذا لأكثر الرواة، وهو الوجه، نصبَ على المفعول الثاني والأول «ما له» المذكور أول الحديث بهذه الصفة، ورواه الطرابلسي وبعضهم: شجاع: بالضم، وله وجه أي: مثل له هذا الشخص، ليعذبه بما ذكر في الحديث لكن جاء لبعض رواة البخاري: مثل له ماله شجاع: بالضم ولا وجه له.

وقوله: (كل شيء بقضاء وقدر حتى العجزُ والكيس)[5] ضبطناه: بالضم على العطف على كل، وحتى هنا عاطفة، وفيها أيضاً: الكسر عطفاً على شيء وليس حتى هنا غاية، وإن كان فيها مع عطفها معنى من ذلك، بمعنى المبالغة في عموم الأشياء ومنتهاها.

ومثله قوله: (قد شكوك في كل شيء حتى الصلاةِ)[6] كذا لكافتهم، وصوابه: بالكسر على العطف، كما تقدم، وعند الأصيلي حتى في الصلاة.

وفي باب: قبلة أهل المدينة والشام والمشرق: (ليس في المشرق، ولا في المغرب قبلة)[7] كذا قاله البخاري في ترجمته، وضبطه أكثرهم، بضم قاف،

---

(١) مسلم (١٦٤٠).
(٢) البخاري (٦٩٢٣).
(٣) البخاري (٦٤٤٤).
(٤) البخاري (١٤٠٣).
(٥) مسلم (٢٦٥٥).
(٦) البخاري (٧٧٠).
(٧) البخاري، كتاب الصلاة، باب (٢٩).

«والمشرق» وضبطه بعضهم، بكسرها، وأدخل في الباب قوله في الغائط، (شرقوا أو غربوا) فتأوله بعضهم أن معناه: إن أهل المشرق لا يمكنهم التشريق والتغريب، لأنهم إذا فعلوا ذلك استقبلوا القبلة بالغائط، وضبطه بالرفع أي: أن معنى قوله: والمشرق أي: التشريق قيل: لعله يعني من كان مشرقاً من مكة أو مغرباً، وأما من ضبطه: بالكسر فيجيء ذلك أيضاً أن قبلة أهل المدينة والشام يريد: ومن ورائهم من أهل المغرب، لأن الشام مغرب. وقد ذكره بنحو ذلك في الحديث الآخر في قوله: وهم أهل المغرب على ما فسره به معاذ، أنهم أهل الشام، ثم عطف على ذلك المشرق، وأن حقيقة قبلة جميعهم ليست بمشرق ولا بمغرب، لكن تشريق أو تغريب.

وقوله: (فهو لليلةٍ رأيتموه)[1] كذا قيدناه عن التميمي، عن الجياني منوناً على حذف العائد على الليلة، أي: «لليلة رأيتموه فيها» لدلالة الكلام عليه. قال تعالى ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨] أي: فيه، وضبطه بعضهم بغير تنوين على الإضافة إلى الفعل على تقدير المصدر أي: لليلة رؤيتكم، وضبطه بعضهم: بالفتح على [...][2].

وقوله: (فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان الشغل من رسول الله ﷺ، أو برسول الله ﷺ)[3] كذا لجميعهم معناه أوجب ذلك الشغل، أو منعني الشغل. **وقوله:** (من رسول الله ﷺ) إن كانت الرواية أي؛ من أجله.

وقوله: (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها)[4] يصح هنا رفع الحسنة على الإبتداء، «وعشر» على الخبر، أو رفع الحسنة على ما لم يسم فاعله، «وعشراً» منصوب على المفعول الثاني.

وفي مسلم: في باب صيام الدهر: عن أبي قتادة: (رجل أتى النبي ﷺ)[5]

---

(١) مسلم (١٠٨٨).
(٢) بياض في المخطوطتين (أ،م) وكذا المطبوعة.
(٣) مسلم (١١٤٦).
(٤) مسلم (١١٥١).
(٥) مسلم (٧٠٥٧).

كذا في كتاب أبي بحر، ورجل هنا رفع «بأتى» وبيانه ما في رواية غيره. قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وكذا نص كتاب ابن عيسى.

قوله: (أهللنا أصحاب محمد)[1] الوجه هنا البدل، وهو أحسن من الاختصاص.

وقوله: (سنة نبيكم وإن رغمتم)[2]: بالفتح على الإغراء، أو على المفعول أي اتبعوا والرفع على خبر المبتدأ أي: هي أو تلك.

وقوله: (على قبر منبوذ)[3] روي بالتنوين وبالإضافة، وقد فسرناه في حرف النون، والصواب التنوين أي: مطروح ناحية لأنه روي في البخاري في قبر التي كانت تقم المسجد.

وفي (لا والله ولا خاتماً من حديد)[4] كذا لكافتهم عطفاً على قوله: (التمس ولو خاتماً من حديد) فكأنه قال: ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد وعند ابن أبي جعفر: «خاتم» في الموضعين بالرفع.

قوله: (أيهم يكتبها أولُ)[5] كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا، وبعضهم ضبطه «أولَ» بالفتح.

وفي بعض طرق حديث جابر: (قد أخذته منك يعني الجمل بأربع الدنانير)[6] إنما كان هذا لأن أول الحديث. في رواية بعد «بأربعة دنانير»، فجاء الكلام آخراً على تلك الدنانير المعهودة المذكورة، فأدخل الألف واللام للعهد، وحذف الهاء لأنه [. . .][7].

وقوله: (التي أعجبها حسنها، حب رسول الله ﷺ إياها)[8] كذا ضبطناه

(١) مسلم (١٢١٦).
(٢) مسلم (١٢٤٤).
(٣) البخاري (٨٥٧).
(٤) البخاري (٥٠٣٠).
(٥) البخاري (٧٩٩).
(٦) مسلم (٧١٥م/ ١١٧).
(٧) بياض في المخطوطتين (أ،م) وكذا في المطبوعة.
(٨) البخاري (٤٩١٣).

عن جميعهم وأعربه النحاة على بدل الاشتمال، وضبطه بعضهم حسنها: بالنصب، كأنه جعل الفاعل حبها من أجل حسنها: نصبه على عدم الخافض وتقديره[1].

وقوله: (بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية الكلبي)[2]: بالنصب على المفعول بـ«بعث» لأن دحية هو حامل الكتاب والرسول به لدلالة الروايات الأُخر الذي بعث به مع دحية الكلبي.

وقوله: في السعي إلى الصلاة (وأتوها وعليكم السكينة)[3] بالرفع على الابتداء المؤخر، والرواية الأخرى: (وأتوها تمشون وعليكم السكينة) يحتمل الوجهين: الرفع كما تقدم، والنصب على الإغراء، وأما رواية: (تمشون عليكم السكينة) بغير واو، فالأولى هنا: الرفع كما تقدم.

وفي حديث المنافقين: (ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة)[4] كذا رواية العذري. وقد بيناه في حرف الكاف، ووجه هنا نصب ثمانية على المفعول الثاني «بتكفيكهم» وأما رواية غيره: تكفيهم فعلى الابتداء.

وقوله: (قل عربي مشى بها مثله)[5] كذا: بالضم عند أكثرهم، وعند السجزي (عربياً) بالفتح.

وفي البخاري **قوله**: في باب تعديل: كم يجوز؟ (قلت: لهذا وجبت. قال: شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض)[6] كذا ضبطه بعضهم: أي هي شهادة، ثم استأنف الكلام فقال: المؤمنون شهداء الله في الأرض. وضبطه بعضهم: (شهادة القوم) على الإضافة، وكذا للأصيلي: فالمؤمنون هنا رفع بالإبتداء، وشهداء خبر، والقوم خفض بالإضافة، «وشهادة» على هذا خبر مبتدأ محذوف أي: سبب قولي: شهادة القوم، ورواه بعضهم، المؤمنين نعت للقوم،

---

(١) هنا بياض في المخطوطتين والمطبوعة.
(٢) البخاري (٧).
(٣) مسلم (٦٠٢).
(٤) مسلم (٢٧٧٩).
(٥) البخاري (٤١٩٦).
(٦) البخاري (٢٦٤٢).

ويكون شهداء على هذ خبر مبتدأ محذوف أي: هم شهداء الله، ويصح نصب شهادة بمعنى من أجل شهادة القوم. ومن روى القوم مرفوعاً كان مبتدأ، والمؤمنون وصفهم.

وقوله: (فسقوا الناسُ)[1] بالرفع على البدل من الضمير في سقوا، وهو مذهب البصريين في هذا، ويكون على ما لم يسم فاعله على اللغة الأخرى في تقديم ضمير الجماعة.

وقوله: (من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَم)[2] أكثر ضبطهم فيه: بالضم على الخبر.

وفي باب: لا تشهد على شهادة جور، (خيركم قرني قال عمران: لا أدري أَذَكَرَ النبي ﷺ بعد قرنين أو ثلاثة. قال النبي ﷺ: إن بعدكم قوماً) الحديث[3]. قال بعضهم: صواب الكلام (بعدُ قرنين) برفع الدال وبنصب قرنين على المفعول بذكر. قال القاضي رحمه الله: وعندي أن ما قاله هذا لا يصح، بل يختل به الكلام، وينقطع مما بعده من قوله: (إن بعدكم قوماً) وكأنه عنده كلام آخر، والصواب عندي نصب (بعدَ) وخفض قرنين به، ومفعول «ذكر» الجملة في قوله «إن بعدكم» وكرر قال النبي ﷺ بياناً وبدلاً من ذكر النبي ﷺ قبل. وعلى هذا يستقل الكلام، وأن النبي ﷺ ذكر وقال ما ذكر مرتين أو ثلاثة ـ التي شك فيها عمران ـ صفة الذين يأتون بعدهم، كما جاء في الأحاديث الأخر، ثم يأتي قوم يشهدون، الحديث: إلا أن قوله هنا: «بعدكم» فيه تغيير ووهم، وصوابه بعدهم بالهاء أي: بعد القرون المختارة التي ذكر، ولم يرد من يأتي بعد قرن الصحابة. قال القاضي رحمه الله: وقد يصح أي: بعد الخيار الذين الصحابة المخاطبون منهم.

وقوله: (ففارقها فجرت السنة في المتلاعنين)[4] كذا جاء في كتاب الاعتصام، وتقويمه بنصب السنة.

---

(١) البخاري (١٠٢٠).
(٢) البخاري (٥٩٩٧).
(٣) البخاري (٢٦٥١).
(٤) البخاري (٧٣٠٤).

وقوله: (وأمرنا أمر العرب الأول)[١] يروى: بفتح الهمزة وضم اللام، نعت للأمر، وبضم الهمزة وكسر اللام نعت للعرب. وقد ذكرناه في حرف الهمزة.

وقوله: (ما منعك حين أشير إليك لم تصل)[٢] كذا ضبطه الأصيلي: بضم الراء، وهو أوجه وأولى من روايه من رواه: بفتحها وتكون الإشارة لغير النبي ﷺ، والإشارة إنما كانت من النبي ﷺ، بدليل الحديث الآخر: فأشار إليه أن أمكث مكانك.

وفي باب: إذا انفلتت الدابة في الصلاة (إني أن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي)[٣] بفتح الهمزة، في أن في الموضعين، وأن هنا أولى مع كنت بتقدير، كوني، وفي موضع البدل من الضمير في إني.

وقوله: (ولو كراع شاة محرق)[٤] كذا هو في جل الروايات في الموطأ، وغيره من الرواة، منهم من يسكن القاف، ومنهم من يكسرها، وقد نصبها بعضهم فقيل: الإسكان على الوقف، ومن كسر فقيل: على خفض الجوار. وقيل: من العرب من يذكر الشاة، فجاء على الوصف لها، وأما الفتح فعلى وصف الكراع.

وفي صدقة عمر في اجتماع نسب حسان وأبي طلحة قال: (فهو يجامع حسان وأبا طلحة وأبياً إلى ستة آباء)[٥] كذا للمروزي والهروي، وعند القابسي في رواية: (فهو يجامع حسان أبا طلحة) بسقوط الواو، ووجهه إن لم يكن وهماً رفع نون حسان، ويكون فاعلاً بـ «بجامع» وأبا طلحة مفعوله، وفي أصل الأصيلي لغير المروزي (فهو يجتمع حسان وأبو طلحة، وأبي) برفع الجميع، وهو صواب أيضاً.

وقوله: في البيت المعمور (إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم)[٦] كذا رويناه برفع راء آخر وفتحها، وقد ذكرناه في الهمزة والضم أوجه.

---

(١) البخاري (٤١٤١).
(٢) البخاري (٢٦٩٠).
(٣) البخاري (١٢١١).
(٤) الموطأ (١٧٣١).
(٥) البخاري، كتاب الوصايا، باب (١٠).
(٦) البخاري (٣٢٠٧).

وفي حديث: أخرج بعث النار (فإن منكم رجلاً ومن يأجوجَ ومأجوجَ ألفاً)[1] كذا لبعضهم: بالفتح فيهما، ووجه المفعول «بأخرج» المذكور أول الحديث، فإنه يخرج منكم، كذا رواه بعضهم برفعه على خبر «إن» واسم إن مضمر في المجرور، [أي: فإن المخرج منكم رجل، وعند الأصيلي: الرفع في «ألف» وحده، على خبر مبتدأ محذوف، أو على مبتدأ مؤخر يقدر][2]: والمخرج منهم ألف أو ألف منهم يخرج.

وفي النزول في المحصب، قال أبو بكر: في رواية صالح، قال: سمعت سليمان بن يسار، كذا هو الصواب، وكذا رواه ابن الحذاء، وضبطناه بالرفع على الابتداء أي: أن صالحاً بين سماعه في رواية أبي بكر بن أبي شيبة من سليمان، ويصح كسر «صالح» على الحكاية للفظه قبل في السند بقوله: عن صالح. وكذا جاء في بعض الروايات. وقال أبو بكر في روايته: عن صالح. قال: سمعت، وعند ابن أبي جعفر وبعضهم. وقال أبو بكر في رواية صالح: وهم لأنه لم يذكر في هذا السند لأبي بكر شيخاً غير عاصم.

وقوله: (جالسَنا عبد الله بن قارظ)[3] بفتح السين ورفع عبد الله على الفاعل، وهو صواب الكلام، وكذا ضبطناه في فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ.

وقوله: (ألا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة)[4] بفتح التاء [. . . .][5].

ذكر في هذه الأصول «عبد الله بن أبي ابن سلول»، يجب أن يكتب «ابن سلول» بالألف، ويجري إعرابه على إعراب عبد الله كيف جاء لأنه بدل من عبد الله لا نعت «لأبي» أبيه، لأنها أم عبد الله على قول أكثرهم، وعلى من

(١) البخاري (٣٣٤٨).
(٢) في المخطوطتين (أ،م).
(٣) مسلم (١٣٩٤).
(٤) مسلم (١٥٦).
(٥) بياض في المخطوطة (أ) وكذا في المطبوعة.

قال: إنها أم أُبي فيصح كتبه بغير ألف، ويكون ابن مخفوضاً نعتاً له، وكذا: نا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ومثله إعراب «ابن» هنا: رفع تبعاً لمحمد كيف جاء بدل منه، وأبو عمر كنية أبيه لا كنية جده.

وكذا حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن أبي شيبة «ابن» رفع تبعاً لمنصور، وبدل منه، لأن شيبة جده لأمه، وليس بأبي أبيه: فيتبع إعرابه، وأمه صفية بنت شيبة الحجبي، قاله البخاري والكلاباذي. وقال ابن أبي أويس: هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي.

ومثل هذا مما يتفقد في هذه الأصول وغيرها، ويتجنب فيها اللحن ونقص الهجاء.

وفي حديث الدجال في حديث محمد بن أحمد المكي: أعور عينه اليمنى، كأن عنبة طافية، كذا ضبط هذه الجملة الأصيلي بخطه، برفع عينه اليمنى، ونصب عنبة طافية وهو صحيح بين العربية كأنه وقف على وصفه بأعور، وابتدأ الخبر عن صفة عينه فقال: عينه كأنها كذا، ونصب عنبة طافية باسم كأن، والخبر مقدر فيها محذوف، وضبطه غير الأصيلي: أعور عينه اليمنى على الإضافة، وكأن عنبة طافية: بالرفع بخبر كأن، والاسم مقدر فيها أي: كأنها.

وقوله: (أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان إلى قوله: ورجل رحيم رقيق القلب، لكل ذي قربى، ومسلم وعفيف متعفف). الحديث[(١)] صوابه على هذه الرواية: (ومسلم) بالخفض عطف على ذي قربى، وإلا فسد التقسيم، وصارت الثلاثة أربعة. وقد أسقط بعضهم في روايته لفظه: ومسلم وبعضهم: أثبته وأسقط الواو العاطفة بعده فصح التقسيم. وقد بينا ذلك في الباب قبله.

وقوله: (هذا أبر ربَّنا وأطهر)[(٢)] بالفتح على النداء أي: يا ربنا.

---

(١) مسلم (٢٨٦٥).

(٢) البخاري (٣٩٠٦).

وقوله: عند آخر الطعام: (غير مكفي ولا مكفور، ولا مستغنى عنه ربنا)[1] بالنصب على النداء والضراعة، على من ذهب إلى أن المراد بما تقدم الطعام أي: يا ربنا استجب لنا، واسمع حمدنا، وشكرنا نعمتك. أو على الاختصاص على من ذهب في تفسير هذا، والمراد به الله تعالى. وقد بينا ذلك في حرف الكاف. ورواه بعضهم: ربنا: بالرفع على القطع والابتداء أي: ذلك ربنا أو أنت ربنا، ويصح فيه الكسر على البدل من اسم الله في قوله أول الدعاء: الحمد لله.

وفي قتل أبي جهل (أنت أبا جهل)[2] كذا الرواية، وكذا ذكره البخاري في رواية زهير عن التميمي في رواية أكثرهم، وهو صحيح فصيح على النداء أي: أنت هذا القتيل الذليل يا أبا جهل؟ على وجه التقريع والتوبيخ والتشفي، ويدل على صحة هذا قوله في الجواب: (أعمد رجل قتله قومه)[3] وقد ذكرناه في رسمه، ورواه الحموي: (أنت أبو جهل) وكذا ذكره البخاري في رواية يونس، وكذا رواه الأصيلي والنسفي في حديث ابن أبي عدي، ولغيره: (أنت أبا جهل).

وقوله: (بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، أشد ما تجدون من الحر)[4] بالكسر على البدل من نفسين، والضم على ابتداء الخبر، والفتح مفعولاً «بتجدون» بعده.

وفي حديث جابر: (وكأنها. يعني البيدر، لم ينقص تمرةً)[5] بالنصب على التفسير، وينقص بياء باثنتين تحتها، وأنث البيدر هنا، والمراد الثمرة التي فيه، ومن رواه «تنقص» بتاء باثنتين فوقها رفع ثمرة فاعله «بتنقص»، ويصح نصبها على التفسير أيضاً على ما تقدم.

---

(١) البخاري (٥٤٥٨).
(٢) البخاري (٣٩٦٣).
(٣) البخاري (٣٩٦١).
(٤) البخاري (٥٣٧).
(٥) البخاري (٢٧٨١).

وقوله: في صفته عليه الصلاة والسلام: (ليس بجعد قطط، ولا سَبط رجل)[1] صوابه: «رجل» على القطع مما قبله، وكذا ضبطه بعض شيوخ أبي ذر، وفي كتاب الأصيلي فيه وجهان: الضم والكسر، وكذا عند بعض رواة أبي ذر، والصواب: الرفع، ويختل المعنى بالكسر لأن الرجل غير السبط، فلا يصح أن يكون وصفاً موافقاً للسبط المنفي، عن صفة شعره ﷺ بل «الرجل» صفة لشعره، إلا على بعدٍ من الخفض بالجوار.

وقوله: (لا تشرف يصيبك سهم)[2] كذا لهم، وهو الصواب، وعند الأصيلي: يصبك بالإسكان وهو خطأ، وقلب للمعنى وإفساده.

وقوله: (فدعني فلأضربَ عنقه)[3] بفتح الباء باللام وإسكانها بالعطف، ورواه بعضهم: فلأَضربُ: بفتح اللام للتأكيد وضم الباء.

ومثله: (فلأصل لكم)[4] و(فلأصلي).

وقوله: (غدة كغدة البعير)[5] بالنصب، ورواه بعضهم: بالرفع، وهو جائز على الابتداء أو الفاعل أي: أصابتني غدة أو غدة بي، و النصب أعرب وأعرف، حكى سيبويه في المنصوبات (أغدة كغدة البعير) على المصدر أي: أغد غدة.

وفي غزوة الطائف: (إذا كانت شديدة فنحن ندعى)[6] بالنصب، كذا ضبطناه، وهو أفصح أي: إذا كانت الحالة أو الحرب والنازلة، ويصح أن يكون كانت واقعة ويرتفع بها شديدة[7].

وقوله: (رسولُك ولا أقول شيئاً)[8] بالرفع أي: هو رسولك.

---

(١) البخاري (٣٥٤٧).
(٢) البخاري (٣٨١١).
(٣) البخاري (٣٩٨٣).
(٤) البخاري (٣٨٠).
(٥) البخاري (٤٠٩١).
(٦) البخاري (٤٣٣٧).
(٧) هذه الفقرة في المطبوعة. وقد سبق ذكر ما فيها مختصراً.
(٨) مسلم (٢٤٤٥).

وقوله: (كراهيةُ المريض الدواء)[1] كذا ضبطناه بالرفع أي: هذا منه كراهية وهو أوجه من النصب على المصدر.

وقوله: (بينتك أو يمينه)[2] و(شاهداك أو يمينه)[3] الوجه فيه الرفع في بينتك وشاهداك، وهي رواية الجمهور. قال سيبويه أي: ما شهد لك به شاهداك، ونصبه بعضهم على إضمار فعل ومثله عند الأصيلي، في باب القسامة: (شاهديك) بالنصب أي: احضرهما.

وقوله: في حديث الأشعث: (شهودَك وقال: ما لي شهود)[4] مثله، وقد ضبط بالفتح.

ومثله قوله: (البينة وإلا حد في ظهرك)[5] ضبطناه: بالفتح أي: احضر بينتك وشهودك، ويصح فيه الرفع على ما تقدم أي: ما شهدت لك به البينة.

وقوله: (ما كانوا يضعون أقدامهم أول من الطواف)[6]: بالنصب.

وقوله: عن الله تعالى: (يسب ابن آدم الدهر، وأنا الدهر بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار)[7] روايتنا فيه عن جميعهم. برفع راء الدهر آخراً حيث وقع، أي الفاعل لما يضيفون للدهر، وأنا الخالق المقدر الذي يسمونه الدهر، ولا يلتفت إلى قول من قال: إنه اسم من أسماء الله تعالى. وكان محمد بن داود الأصبهاني يقول: إنما هو الدهر: بالفتح على الظرف وقيل: على الاختصاص أي: أنا مدة الدهر أصرف الليل والنهار أي: أقلبهما وأجري القضاء أثناءهما، وهذا أحسن من التأويل، ووجه ظاهر في الإعراب استحسنه أكثرهم وصوبه وهو أولى ما كان يتأول عليه لو لم يأتِ الحديث إلا بهذا اللفظ، لكنه قد جاء بألفاظ أُخر، لا يتفق فيها هذا التأويل مثل قوله: (لا تسبوا الدهر فإن

---

(١) البخاري (٤٤٥٨).
(٢) البخاري (٤٥٥٠).
(٣) البخاري (٢٥١٦).
(٤) البخاري (٢٣٥٧).
(٥) البخاري (٢٦٧١).
(٦) مسلم (١٢٣٥).
(٧) البخاري (٤٨٢٦).

الله هو الدهر) فالوجه في التأويل الأول، لا سيما في قوله أول الحديث: يوذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر.

وقوله: (منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيفُ حيث تقاسموا على الكفر)[1] الخيف: بالرفع خبر منزلنا، ووجدته في بعض أصول شيوخنا الخيفَ: بالنصب، وكأنه تأول أنه مفعول بفتح [...]، ويجعل الخبر فيما بعده وهو خطأ، وليس لفتح هنا مفعول، وإنما معناه حكم وكشف وأظهر، والخيف بنفسه هو الموضع الذي تقاسموا فيه على الكفر، يريد في صحيفة قطيعة بني هاشم، وسقطت لفظة: (إذا فتح الله) عند ابن ماهان.

وقوله: (ابعثها يعني البدن قياماً سنةَ نبيكم)[2] نصب على الاختصاص.

وقوله: (قطع في مجن ثمنه ثلاثة الدراهم)[3] كذا جاء في كتاب السرقة للأصيلي، ولغيره: دراهم، وهو الوجه.

وقوله: (لا أحدث به رهبتَه)[4] بالفتح على المصدر، كذا قيدناه على أبي بحر، وقد ذكرنا الخلاف فيه بمعنى من أجل رهبته.

وقوله: (ساعتان تفتح لهما أبواب السماء) ثم قال: (حضرةُ النداء، والصفُّ في سبيل الله)[5] كذا ضبطه الجياني ومتقنو شيوخنا، وهو الصواب عطفاً على حضرة، وخير من عطفه على النداء، وهي الرواية عند أكثرهم.

وقوله: (ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغَ الناس)[6] كذا ضبطه: بالفتح، ويصح الرفع على الفاعل أي: تكلم منه رجل بهذه الصفة.

وقول عمر لحفصة عن عائشة: (لا يغرّنك هذه التي أعجبها حسنها، حب رسول الله ﷺ إياها) كذا رواه البخاري في كتاب التفسير، وذكره في باب:

---

(١) البخاري (٤٢٨٤).
(٢) البخاري (١٧١٣).
(٣) البخاري (٦٧٩٥).
(٤) مسلم (١٤٥٣) وما ذكره المصنف رواية أخرى.
(٥) الموطأ (١٥٥).
(٦) البخاري (٣٦٧٠).

حب الرجل بعض نسائه مثله، من رواية القابسي، ومن رواية غيره: (وحب) بالواو، وكذلك عند مسلم من رواية ابن وهب، وهو بالواو بيِّن لا إشكال فيه، والأول بمعناه، وإعرابه مثله على العطف بغير الواو، فقد حكى المازني: أكلت لحماً تمراً سمكاً. وقيل: بل حب بدل اشتمال من حسنها.

وقوله: (مر كلب رمت بعره فلا، أربعةَ أشهر وعشراً)[1] أربعة نصب على الإغراء أو إضمار الفعل أي: أكمل أو أتمم أربعة أشهر وعشراً، واصبر على التفسير حتى أي: حتى تكمل عدتك أربعة أشهر وعشراً. **وقوله**: «فلا» بعدها موضع سكت ووقف، وتمام الكلام أولاً ونهي عن الرخصة في ذلك، ثم أكد ذلك مستأنفاً بقوله: أربعة أشهر وعشراً.

وقوله: في فضل المنيحة عن أنس، (وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة، كانت أعطت أم أيمن)[2] الأم: في الألفاظ الثلاثة قيل: رفع الأول باسم كانت، والاثنان وصف لها، أو بدل، لأن أمه التي ذكر بين أنه يريد أم أنس، وأن كنيتها أم سليم، ثم أخبر أنها أيضاً أم ابن أبي طلحة، لأن أبا طلحة زوجها، وخبر كانت الأولى في قوله: «كانت أعطت» وهو الذي قصد بالخبر.

وقوله: (فشام السيف فها هو ذا جالس)[3] كذا عند شيوخنا، ورواه بعضهم: جالساً وكلاهما صحيح إن جعلت «ذا» خبر المبتدأ كان «جالساً» نصباً على الحال، وإن جعلت «ذا» من صلة «ها» كان «جالس» رفعاً خبراً للمبتدأ.

وكذلك في هذ الحديث، (والسيف صلت في يده) كذا لأكثرهم على الخبر، وعند القابسي: صلتاً.

وقوله: في حديث سقوط صفية (المرأة)[4] رواه بعضهم: بالضم وله وجه على الابتداء والخبر، فيما يفعل بها أي: اشتغلوا بها وأقيموها، أو هي أولى بالمبادرة، ونحو هذا والأظهر فيها النصب على الإغراء والتخصيص.

---

(١) البخاري (٥٧٠٦).
(٢) البخاري (٢٦٣٠).
(٣) البخاري (٢٩١٣).
(٤) البخاري (٣٠٨٦).

وقوله: في الذي وقصته ناقته (ولا يمس طيباً خارجٌ رأسُه)[1] بضمهما على المبتدأ والخبر المقدم لا يصح غيره، لأنه ميت لا يصح إضافة الفعل إليه.

وقول أسماء (أتتني أمي راغبة)[2] نصب على الحال، ويصح فيه الرفع على خبر المبتدأ المحذوف.

وفي حديث جبريل (بهذا أمرت)[3] رويناه: بضم التاء أي: أمرت أنا أن أصلي بك وأعلمك (وأمرتَ) بالفتح، وهي رواية الكافة أي: شرع لك يا محمد وتعبدت به.

في صلاة الليل مثنى مثنى قول ابن عمر لأنس بن سيرين: (إنك لضخم ألا تدعني استقرىء لك الحديث)[4] كذا قيدناه عن الأسدي، ومتقني شيوخنا: بشد ألا وضم تدعني، واستقري: بالفتح وقيده بعضهم: بتخفيفها وضم استقرىء.

وقوله: (أرأيتك جاريتك)[5] كذا ضبطناه من طريق الجياني وابن عتاب: بفتح التاء وبعضهم: يضبطه بكسرها.

وفي حديث الشارب للخمر: (فوالله ما علمتُ أنه يحب الله ورسوله)[6] بضم التاء وفتح الهمزة من أنه و«ما علمت» هنا بمعنى الذي ليست بنفي، أي علمي فيه أو الذي أعلم، أو لقد علمت أنه كذا، وهذه رواية الجماعة وضبطها، وعند ابن السكن علمتَ: بفتح التاء على جهة التقرير للمخاطب الذي سبه أي: لقد علمته بهذه الصفة أو الذي علمت به فلم تسبه إذاً؟

وقوله: (أنا أبو حسنٍ القرمُ، والله لا أريم مكاني)[7] كذا ضبطناه بالتنوين في النون ورفع الميم، بمعنى أنا أبو حسن المشهور أو المعلوم صواب رأيه،

(١) مسلم (١٢٠٦).
(٢) البخاري (٥٩٧٩).
(٣) البخاري (٥٢٢).
(٤) مسلم (٧٤٩).
(٥) الموطأ (١٨٠٤).
(٦) البخاري (٦٧٨٠).
(٧) مسلم (١٠٧٢).

وشبه هذا: أيها القوم، على النداء المفرد، وكان عند الصدفي والباجي بالراء على النعت: بكسر الميم وحذف التنوين على الإضافة أي: زعيم الجماعة ومقدمها، وقد ذكرناه في القاف.

وقوله: (غرةٌ عبدٌ أو وليدة)[1] صوابه تنوين غرة واتباع عبد ووليدة وإعرابها على البدل لا على الإضافة، وقد رواه أكثر المحدثين والفقهاء بغير تنوين على الإضافة، وقد ذكرناه في حرف الغين.

وقوله: (كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى)[2] كذا في حديث ابن جريج عند مسلم، ومعناه فوق ثلاث ليال أيام منى، وقصد الأيام لتضمن الليالي لها.

قال العرجي: ما نلتقي إلا ثلاث منى حتى يفرق بيننا النفر.

وفي خبر أبي ذر: (حتى كان يوم الثالثة) كذا لغير العذري والطبري أي: يوم الليلة الثالثة، وعندهما (يوم الثالث)[3].

وقوله: في الهلال (فهو ليلة رأيتموه)[4] كذا ضبطه بعض المتقنين من شيوخنا منوناً، ومعناه رأيتموه فيها بحذف العائد، كما قال: لا تجزي نفس عن نفس شيئاً أي: فيه. وضبطه بعضهم بنصب ليلة غير منون.

وقوله: (لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً يريه)[5] كذا في كتاب الأصيلي: في باب الشعر: بفتح الياء الآخرة والوجه سكونها كما لغيره، أو إثبات الفاء فيريه لمن فتح، أو حتى يريه كما جاء في غير هذا الموضع في الصحيحين، لكن قد يخرج لرواية الأصيلي وجه على العطف، على حذف حرف العطف، كما حكاه المازني عن العرب، على بدل الفعل من الفعل وإجراء إعراب يريه على يمتلىء.

---

(١) البخاري (٥٧٥٨).
(٢) مسلم (١٩٧٢).
(٣) البخاري (٣٨٦١).
(٤) مسلم (١٠٨٨).
(٥) مسلم (٢٢٥٨).

وقوله: (ديارَكم تكتب آثاركم)[١] الوجه ضبط دياركم: بفتح الراء على الإغراء أي: الزموها ورفع آثاركم على ما لم يسمّ فاعله، وجزم تكتب على جواب أمر الإغراء وسقط في كتاب ابن الحذاء تكتب، فعلى هذا ينتصب أيضاً آثاركم على المفعول بفعل مضمر أي: احتسبوا آثاركم وكذا ضبطه في هذه الرواية بعض شيوخنا عن الجياني.

وقوله: (لم فعلت؟ قال: خَشْيَتَكَ يا رب)[٢] بالنصب على المصدر، أو نصب على عدم الخافض.

وقوله: (لا تشرف يصيبك سهم)[٣] برفع الباء من يصيبك.

وقوله: في الكنازين (حتى يقضي بين الخلق فيرى سبيله، إما إلى الجنة وإما إلى النار)[٤] بنصب سبيله على المفعول الثاني، والمفعول الأول مضمر أي: فيرى هو سبيله ويسلك به طريق متبوئه من الجنة أو النار.

وقوله: (إني قد أحببت فلاناً فأحبَّه)[٥] كذا الرواية: بفتح الباء، وكذا يقوله الرواة والأكثر من الفقهاء، ومذهب سيبويه في مثل هذا من المضاعف، إذا دخلت عليه الهاء أن يضم في الأمر، مراعاة للواو التي بعدها الهاء في الأصل، لأن الهاء خفيت فكان ما قبلها ولى الواو بعدها، التي توجبها الضمة، ولا يكون ما قبل الواو إلا مضموماً، هذا في المذكر، وأما في المؤنث مثل: أحبها ولم يردها فلا يكون ما قبل الهاء إلا مفتوحاً، مراعاة للألف.

ومثله قوله: (لم يضرّه شيطان)[٦] **وقوله**: (إنا لم نرده عليك، إلا أنا حرم)[٧] و(لم نرده عليكم)[٨] في خبر الحديبية، و(رده من حيث أخذته)[٩] أكثر

---

(١) مسلم (٦٦٥).
(٢) البخاري (٣٤٧٩).
(٣) البخاري (٣٨١١).
(٤) مسلم (٩٨٧).
(٥) الموطأ (١٧٧٨).
(٦) البخاري (٥١٦٥).
(٧) البخاري (١٨٢٥).
(٨) مسلم (١٧٨٤).
(٩) مسلم (١٧٤٨).

ضبط الشيوخ فيه، ولفظ المحدثين «يضره ونرده»: بالفتح ولا وجه له وصوابه نرده: بالضم، لما تقدم ولأن أصله: نردده، وبالضم على الصواب وجدته في الموطأ مقيداً بخط خالي أبي عبد الله، وكذا رده الأستاذ أبو القاسم.

كذا قوله: (ومن يستعفف يعفه الله)[1] بالضم على ما تقدم، وكذلك قوله في بيع الطعام بالطعام، (اذهب فرده) وفي حديث النعمان في العطية (لا، فرده) وكذا قوله: (لم تسمه النار) الوجه ضمه وكذلك قوله (لا تسبه) والرواة يفتحون جميع ذلك إلا قليلاً من المتقنين.

وقوله: (أخفَّ الحدود ثمانين)[2] كذا رواه السجزي: بالفتح فيهما على جواب السؤال أي: اجلدهم أخف الحدود ثمانين، فأخف مفعول، وثمانين بدل منه، وعند العذري وغيره: (أخف الحدود ثمانون) على المبتدأ وخبره، والأول أوجه وأفصح.

وقوله: (هذه مكان عمرتك)[3] ضبطناه بالرفع على الخبر أي: عوض عمرتك الفائتة وبالنصب على الظرف. قال بعضهم: والنصب أوجه ولا يجوز غيره، والعامل فيه محذوف، تقديره هذه كائنة مكان عمرتك الفائتة أو مجعولة مكانها ونحوه، والرفع عندي هنا صحيح، لأنه لم يرد به الظرف والمكان، وإنما أراد به عوض عمرتك الفائتة وقضاء عنها.

وقوله: (فهذا أوان قطعت أبهري)[4] فيه الرفع على الخبر للمبتدأ «هذا» أو النصب على الظرف. وقال بعضهم: لا يجوز فيه إلا ذلك، وبنيت على الفتح لإضافته إلى مبني؛ وهو الفعل الماضي، لأن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد.

وقوله: (الذهب مثل بمثل) وعند الأصيلي: (مثلاً بمثل)[5].

---

(١) البخاري (١٤٢٨).
(٢) مسلم (١٧٠٦).
(٣) البخاري (١٥٥٦).
(٤) البخاري (٤٤٢٨).
(٥) البخاري (٢١٧٦).

وقوله: في خبر عائشة وأم سلمة (لقد رأيتهما ينقزان القرب على ظهورهما)[1] أكثر الروايات فيه فتح القرب. وقال الشيوخ: صوابه ضمه على الابتداء والقطع، وقد ذكرناه في حرف القاف وبينا وجه ذلك ومعناه، ومن رواه تنقزان، بضم أوله ووجه صواب الرواية بالنصب عليه، وأوضحنا معاني الوجهين بما يغني عن إعادته.

وقوله: (يقول الليلة النصفُ)[2] الوجه هنا: الضم لأن النصف هنا صفة الليلة، وهو خبر لها، وليس بجثة فيمتنع أن يكون خبراً عن المصادر، ويكون خبراً له كقولهم: إن الليلة الهلال لأن الهلال جثة، فالوجه هنا النصب في الليلة أي: حدوث الهلال أو ظهوره.

وقوله: (أليس هذا خير له)[3] كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن جعفر (خيراً) بالفتح:

وفي حديث خبيب: (لولا أن تظنوا ما بي جزع)[4] كذا جاءت الرواية في البخاري في المغازي: بالضم، زاد في رواية ابن السكن (لأطلتهما) يعني الركعتين، ودل عليها في رواية الحذف الكلام، والوجه «جزعاً» نصب بالمفعول الثاني «لتظنوا» إلا على ما جاء في غير هذا الباب، (أن ما بي جزع) «ما» هنا هي المفعول الأول بمعنى الذي أي: تظنوا الذي أفعل من إطالتي لهما جزعاً مني من الموت وليست «ما» هنا نافية، إلا إذا صححنا رواية الرفع في جزع، وخرجنا له وجهاً فتكون نافية، ويكون مفعول تظنوا محذوفاً أي: تظنوا بي الجزع، وما بي جزع لا سيما على من لم يرو لأطلتهما.

وقوله: (صل في بيتي مكاناً أتخذه مصلى)[5] بالسكون على جواب الأمر ضبطه بعضهم، وكذا قيده الجوهري، وضبطناه عن بعض شيوخنا: اتخذه، بالرفع، والجواب على هذا مضمر أي: فأتبرك به وشبهه.

---

(١) البخاري (٣٨١١).
(٢) مسلم (١٠٨٠).
(٣) الموطأ (١٦٨٨).
(٤) البخاري (٣٠٤٥).
(٥) البخاري (٦٦٧).

وفي حديث فاطمة بنت قيس: (وكان أنفق عليها نفقة دون)[1] كذا هو في أكثر النسخ في مسلم على الإضافة، وكذا قيدناه على القاضي الحافظ أبي علي، وقيدناه على أبي بحر (نفقة دوناً) على النعت، وهو وجه الكلام إلا على مذهب الكوفيين من إضافة الشيء إلى نفسه، فتصح الرواية الأولى.

وقوله: حدثنا معاذ بن هشام صاحب الدستواني: بكسر الباء نعت لهشام، هو نفسه صاحب الدستواني لا ابنه، وهو الدستواني. وقد بيناه في حرف الدال.

في باب: ميراث الأب والأم: (إن ميراث الأب من ابنه أو ابنته أنه إن ترك المتوفى ولداً أو ولد ابن ذكراً)[2] كذا عند القليعي، وكافة الرواة عن يحيى في هذا الموضع، واللفظ الآخر بعده أيضاً، وعند الطرابلسي: فيهما (ذكر) بالخفض، وله وجه بين، وطرح اللفظة كلها ابن وضاح.

في باب بيع العربان: (فما أعطيته لك باطل)[3] خبر المبتدأ، كذا لرواة يحيى، وعند ابن وضاح باطلاً: نصب على الحال، وخبر المبتدأ في لك.

وفي خبر عائشة: (ذو بطن بنت خارجة):[4] كذا هي رواية جماعة شيوخنا على الإضافة، وروى عن ابن عتاب «ذو بطن» منوناً و«بنت» مرفوعاً، وهو غط وليس بشيء لأن بنت خارجة هي الأم، وزوجة أبي بكر فلا تكون بدلاً من ذي بطن، وهو يفسد المعنى.

قوله: في الموطأ: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦] كذا ضبطناه عن أبي إسحاق، من طريق أبي عيسى بتنوين صيام ونصب ثلاثة وسبعة على المفعول به، ولغيره على الإضافة.

وقوله: (وكان بيت في خثعم يقال له: الخلصة، والكعبة اليمانية، والكعبة

---

(١) مسلم (١٤٨٠).
(٢) الموطأ (١٠٩١).
(٣) الموطأ (١٢٩٤).
(٤) الموطأ (١٤٧٤).

الشامية)[١] الكعبة اليمانية. هنا مرفوع بالابتداء وخبره الشامية أي: الكعبة المعروفة بمكة هي الشامية أو يقال لها الشامية والكعبة اليمانية: معطوف على ذي الخلصة، ومن أسمائها.

وقوله: في حديث كعب: (حتى اشتد الناسُ الجدّ)[٢] كذا للأصيلي رفع الناس ونصب الجد، وكذا عند غيره، وعند ابن السكن: (اشتد بالناس الجد) برفع الجد.

وقوله: (وما يمنعك أن تأذنين عمك من الرضاعة)[٣] يصح نصبه بعدم الخافض أي: لعمك وقد يكون مرفوعاً على الخبر للمبتدأ أي: هو عمك من الرضاعة، وبالرفع ضبطه أكثرهم وهو أوجه.

وقوله: (تهراق الدماء)[٤] بالنصب على التشبيه بالمفعول به، أو بإسقاط حرف الجر.

فصل في بيان إضمارات مشكلة في أثناء الأحاديث من هذه الكتب

قوله: في البخاري في كتاب الاعتصام، . وقول معاوية في كعب الأحبار: (إنه أصدق الذين يحدثون عن الكتاب، وإن كنا لنبلوا عليه الكذب)[٥] قيل: الهاء في «عليه» عائدة على الكتاب، لا على كعب، لأن كتبهم قد غيرت، وكان هذا أنزه لكعب عن الكذب. قال القاضي رحمه الله تعالى: وعندي أنه يصح أن يعود على كعب أو على حديثه، وإن لم يقصد الكذب ولم يتعمده كعب إذ ليس بشرط في الكذب عند أهل السنة التعمد، بل إخبار الخبر بخلاف ما هو عليه، وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب.

---

(١) البخاري (٤٣٥٥).
(٢) البخاري (٤٤١٨).
(٣) البخاري (٤٧٩٦).
(٤) الموطأ (١٣٨).
(٥) البخاري (٧٣٦١).

وفي حديث وفاة ميمونة في مسلم، وذكر فيه صفية. ثم قال عطاء: بعد (كانت آخرهن موتاً) لكن قوله: (ماتت بالمدينة)[1] وهي إنما ماتت بمكة بسرف، كما جاء في آخر الحديث، وقد ذكرته في الأوهام بما أغنى عن إعادته.

وقوله: في مصلي ركعتي الفجر، وقد أقيمت الصلاة، (فلما انصرف رسول الله ﷺ لاثَ به الناس)[2] الهاء عائدة على النبي ﷺ أي أحاطوا به وقال الداودي: الهاء عائدة على الرجل المصلي أي: لاثوا به منكرين عليه، والأول أظهر.

وذكرنا قوله في حديث طاوس في طلاق ابن عمر: (لم أسمعه يزيد على ذلك لأبيه)[3] وأن قائل هذا الكلام ابن جريج: والهاء في «لم أسمعه» وفي «لابيه» راجعة على ابن طاوس أي: لم يسمع أباه طاوساً يزيد على ذلك في الحديث، فبين ابن جريج ذلك، وإن الهاء في «لم يسمعه» يعني إضافة ذلك لأبيه، وأنه الذي عنى.

وفي باب: ما يذكر من الفخذ في كتاب الصلاة: في خبر دحية وصفية. **قوله**: (لا تصلح إلا لك، ادعوه بها)[4] كذا لبعض رواة أبي ذر، وعند أبي الهيثم، وبقية الرواة. قال: (ادعوه بها) قائله النبي ﷺ.

وقوله: في باب أم الولد: (فنظر النبي ﷺ إلى ابن وليدة زمعة، فإذا هو أشبه الناس به، فقال: هو لك يا عبد بن زمعة)[5] الهاء في به عائدة على عتبة المذكور أول الحديث، كما جاء مبيناً آخر الحديث، لشبهه بعتبة.

وفي أول كتاب الجنائز: (حدثنا أبو كامل الجحدري وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن بشر بن المفضل، قال: نا عمارة بن غزية) ثم بعد الحديث قال: (وأنا قتيبة، نا الدراوردي، ونا أبو بكر بن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، نا

---

(١) مسلم (١٤٦٥).
(٢) البخاري (٦٦٣).
(٣) مسلم (١٤٧١).
(٤) البخاري (٣٧١).
(٥) البخاري (٢٥٣٣).

سليمان بن بلال جميعاً بهذا الإسناد)[1] قال لي الحافظ أبو علي: يعني عن عمارة بن غزية.

وقوله: في حديث العائد في صدقته: (نا قتيبة وابن رمح، عن الليث، ونا المقدمي وابن مثنى، نا يحيى، ونا ابن نمير عن أبيه، ونا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة عن عبيد الله، كلاهما عن نافع)[2] فقوله: كلاهما يعني الليث، وعبيد الله العمري.

وقوله: (نا أبو أسامة عن عبيد الله)[3] يعني كل من ذكر من شيوخ شيوخه، بعد سند الليث يحيى القطان ووالد ابن نمير وأبو أسامة: حدثوا كلهم عن عبيد الله العمري بالحديث.

وفي العمرى: (حدثني أبو الزبير عن جابر. قال: أعمرت امرأة بالمدينة حائطاً لها) الحديث[4]. قائل هذا الكلام وحاكي الحكاية أبو الزبير لا جابر، وإنما ذكر أولاً جابراً لإسناد السنة التي ذكرها بعد عنه، بدليل قوله فدعا جابراً فشهد لها.

وقوله: في حديث سعد: (لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة)[5] القائل يرثي له رسول الله ﷺ، سعد بن معاذ[6] راوي القصة، وكذا جاء مبيناً في كتاب الأدعية. وقيل: بل قائله الزهري والأول أصح.

وفي خطبة مسلم: (نا حسن بن الربيع، نا حماد بن زيد، عن أيوب وهشام عن محمد) (ونا فضيل عن هشام، ونا مخلد بن حسن، عن هشام، عن ابن سيرين القائل: ونا فضيل، ونا مخلد بن حسن بن الربيع) وفضيل هذا هو ابن عياض الزاهد، ومحمد أولاً هو ابن سيرين المذكور آخراً.

---

(١) مسلم (٩١٦).
(٢) مسلم (١٦٢١).
(٣) مسلم (١٦٢١).
(٤) مسلم (١٦٢٥).
(٥) البخاري (٦٣٧٣).
(٦) كذا في المخطوطتين (أ،م) والمطبوعة والمعروف أن الرواي للقصة سعد بن أبي وقاص.

في البخاري في باب الإيمان: (أن يحب لأخيه مثل ما يحب لنفسه نا مسدد، أنا يحيى عن شعبة، عن قتادة، عن أنس) الحديث[1]. ثم قال (وعن حسين المعلم قال: نا قتادة) القائل، «وعن حسين» مسدد يعني: أن يحيى بن سعيد القطان حدثه به، عن شعبة، وعن حسين المعلم، عن قتادة.

وفي باب: الاغتباط بالعلم: (نا الحميدي، نا سفيان هو ابن عيينة، نا إسماعيل على غير ما حدثناه الزهري. قال: سمعت قيس بن أبي حازم)[2] وذكر حديث (لا حسد إلا في اثنتين) القائل «على غير ما حدثناه الزهري» سفيان بن عيينة يريد أنه خلاف حديثه هو عن الزهري، الذي جاء به البخاري في كتاب التوحيد.

وفي باب: القسم بين النساء (كان في بيت عائشة، فجاءت زينب فمد يده إليها)[3] قيل: الضمير هنا عائد على عائشة.

وفي باب تزويج النبي ﷺ خديجة (خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة) الهاء عائدة على الدنيا، وكذا جاء مفسراً في حديث أبي كريب: (وأشار وكيع إلى السماء والأرض)[4].

وفي باب ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]. في كتاب البدء في حديث نصر بن علي: (أنا عبد الأعلى، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع)[5] حديث الهرة، ثم قال: (وحدثنا عبيد الله عن سعيد) القائل: «ونا» هو عبد الأعلى المذكور قبل.

في غزوة الخندق. قال: (وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد)[6] قائل ذلك هو هشام الراوي، عن معمر عن الزهري، هذا الحديث.

وفي بعث علي إلى اليمن: (فأهدى له هدياً) كذا للنسفي وبعضهم، والهاء

(١) البخاري (١٣).
(٢) البخاري (٧٣).
(٣) مسلم (١٤٦٢).
(٤) مسلم (٢٤٣٠).
(٥) البخاري (٣٣١٨).
(٦) البخاري (٤١٠٨).

عائدة هنا على علي، وكذا جاء مبيناً في سائر الروايات[1].

وفي البكاء عند قراءة القرآن: (سفيان عن الأعمش عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، ثم ذكر كلام الأعمش)[2] ثم قال: (وعن أبيه عن أبي الضحى، عن عبد الله): الضمير «أبيه» عائد على سفيان، وهو الثوري روى الحديث عن سليمان، وعن أبيه بسنديهما لعبد الله.

وفي قبول الهدية قول عائشة، عن النبي ﷺ: (إنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم. فقيل: هذا تصدق به على بريرة)[3] كذا في جميع النسخ هنا، والهاء في «لها» عائد على عائشة، لأنه إنما كان لبريرة صدقة، وكذا جاء في مسند ابن أبي شيبة، وأهدت إلى عائشة لحماً.

وفي باب: العظة بالليل حديث صدقة، (عن ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن هند، عن أم سلمة، وعمرو، ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن امرأة عن أم سلمة) عمرو هنا وما بعده مخفوض معطوف على معمر القائل: وعمرو، وابن عيينة، ووقع عند الحموي والمستملي في هذه الطريق الثاني، عن هند عن أم سلمة، كما ذكر في الحديث قبله، ولغيرهما عن امرأة، عن أم سلمة.

وفي مناقب عبد الله بن سلام قال: فنزلت هذه الآية ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾ [الإحقاف: ١٠] الآية. (قال: لا أدري قال مالك: الآية، أو في الحديث)[4] في هذا الكلام تلفيف وإشكال، معناه لا أدري. قال مالك: هذا الفصل عند نفسه أي: فنزلت هذه الآية أو هو في روايته في الحديث. وقائل هذا عن مالك هو القعنبي والله أعلم.

وفي أول المغازي: (فذكرت ذلك لقتادة فقال: العشير)[5] الذاكر ذلك لقتادة شعبة، وكذا هو عند ابن السكن مبيناً. قال شعبة: فذكرت ذلك لقتادة.

---

(١) البخاري (٤٣٥٢).

(٢) البخاري (٥٠٥٥).

(٣) البخاري (٢٥٧٨).

(٤) البخاري (٣٨١٢).

(٥) البخاري (٣٩٤٩).

وفي غزوة ذات السلاسل: (عن أبي عثمان أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاصي على ذات السلاسل. قال: فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك)[1] القائل: «فأتيته» عمرو بن العاصي.

وفي تفسير ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] (نا إسحاق، أنا النضر بن شميل) وذكر حديث نافع، عن ابن عمر، ثم قال: (وعن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني أيوب)[2] القائل: «وعن عبد الصمد» إسحاق بن منصور الكوسجي.

وفي حديث النغير: (يلعب به)[3] الصحيح: أن الهاء راجعة إلى النغير، وإن اللاعب به الصبي. وقيل: بل الهاء راجعة على الصبي، والمراد يتلعب به النبي ﷺ أي: يهازله، وقد ذكرناه في حرف اللام، وفي حرف النون، وفي آخر الكتاب تمامه.

وقوله: (وأسقطا لها به)[4] الهاء في به عائدة على الكلام الذي كلماها به، وقد فسرناه في اللام والسين.

وفي تفسير ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨] (نا مسدد، نا يحيى عن سفيان، حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل، عن أبي ميسرة، عن عبد الله)[5] وحدثني واصل عن أبي وائل القائل. «وحدثني واصل» سفيان.

وفي تفسير الناس: (نا علي بن عبد الله، نا سفيان، نا عبد ة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش، ونا عاصم عن زر)[6] قائل هذا: سفيان، وكذا عند ابن السكن مفسراً.

ومثله في باب لا يعطي الجزار من الهدي: (نا محمد بن كثير، نا سفيان

---

(١) البخاري (٣٦٦٢).
(٢) البخاري (٤٥٢٦ ـ ٤٥٢٧).
(٣) البخاري (٦٢٠٣).
(٤) مسلم (٢٧٧٠).
(٥) البخاري (٤٧٦١).
(٦) البخاري (٤٩٧٧).

عن بن أبي نجيح، عن مجاهد)[1] ثم قال: (وحدثني عبد الكريم) قائله هو سفيان، وكذا جاء مفسراً في كتاب ابن السكن. قال سفيان: وحدثني عبد الكريم. قال سفيان: وحدثني عاصم.

وفي حديث أبي لهب: (إلا إني سقيت في مثل هذه)[2] الإشارة بالضمير في «هذه» إلى النقرة التي بين الإبهام والسبابة، وقد ذكر مفسراً في غير هذه الأصول، ورواه الدارقطني مفسراً، وذكره الحربي.

وفي باب: ولا تنكح المرأة على عمتها، وذكر في الحديث: (وخالتها، فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة)[3] قائل: «فنرى» ابن شهاب.

وفي باب مسح الراقي: في حديث: سفيان عن الأعمش، **قوله**: (فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق)[4] قائله: سفيان راوي الحديث أولاً عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق.

وكذلك أيضاً: جاء في مسلم في الرقية عند وفاة النبي ﷺ في حديث (يحيى القطان، عن سفيان الثوري، عن الأعمش) وقال آخره: قال: (فحدثت به منصوراً فحدثني عن إبراهيم)[5] وقد جاء في كتاب البخاري أيضاً مفسراً. قال يحيى: قال سفيان: فحدثت به منصوراً.

ومثله يحيى الزكاة على الزوج، (أنا الأعمش عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله)[6] يعني ابن مسعود، قال: فذكرته لإبراهيم، فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة، عن عمرو بن الحارث قائل: «فذكرته لإبراهيم» هو الأعمش.

وفي باب: ما يكره من المثلة في كتاب الصيد **قوله**: (تابعه سليمان عن شعبة، حدثنا المنهال عن سعيد)[7] القائل: «نا المنهال» هو شعبة.

---

(١) البخاري (١٧١٦، ١٧١٦م).
(٢) البخاري (٥١٠١).
(٣) البخاري (٥١١١).
(٤) البخاري (٥٧٥٠).
(٥) مسلم (٢١٩١).
(٦) مسلم (١٠٠٠/٤٦).
(٧) البخاري (٥٥١٥).

وفي باب: من اكتوى أو كوى حديث عمران بن ميسرة: (لا رقية إلا من عين أو حمة، فذكرته لسعيد بن جبير)[1] قائل هذا: «حصين» وهو مبين في كتاب الرقائق.

وفي باب مسح الراقي الوجع بيده (يحيى عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة) الحديث[2] ثم قال: فذكرته لمنصور فحدثني به عن إبراهيم، عن مسروق، والقائل: «فذكرته» هو سفيان.

وفي باب: وضع الصبي على الفخذ: (سليمان يعني التميمي عن أبي عثمان: قال التميمي: فوقع في قلبي منه شيء فقلت: فحدثني بكذا وكذا، فلم أسمعه من أبي عثمان ثم رجعت إلى كتابي فوجدته عندي مكتوباً فيما سمعت)[3] فيه تلفيف، كما تراه وتقويمه ومعناه: أن التميمي وقع في نفسه شيء من سماعه هذا الحديث، من أبي عثمان، حتى رجع إلى كتابه. **وقوله**: «قلت» أي لنفسه يخاطبها في تشككها وتذكاره.

وفي حديث ذي اليدين، عند مسلم، من رواية عمرو الناقد آخر الحديث، (قال: وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال: وسلم)[4] قائل: «وأخبرت» محمد بن سيرين، وهو رواي الحديث، عن أبي هريرة.

وفي البخاري في باب: الإبراد بالظهر: (نا أيوب بن سليمان بن بلال، نا أبو بكر، نا سليمان، قال صالح: نا الأعرج وغيره، عن أبي هريرة ونافع عن عبد الله بن عمر)[5] نافع هنا معطوف على الأعرج.

وفي مسلم، في حديث الأوزاعي: (عن عبدة: أن عمر بن الخطاب كان لا يجهر: بسبحانك اللهم الحديث) ثم قال: (وعن قتادة أنه كتب إليه)[6] هو معطوف على عبدة، الأوزاعي قائل: «وعن قتادة» حدث بأول الحديث عن عبدة، وبما بعده عن قتادة.

---

(١) البخاري (٥٧٠٥).
(٢) البخاري (٥٧٥٠).
(٣) البخاري (٦٠٠٢).
(٤) مسلم (٥٧٣).
(٥) البخاري (٥٣٣، ٥٣٤).
(٦) مسلم (٣٩٩).

وفي تفسير هود: (نا إبراهيم بن موسى، أنا هشام عن ابن جريج، وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر)[1] القائل: «وأخبرني» هو ابن جريج، وقد جاء مبيناً قبله في الحديث الآخر.

وفي مسلم، في باب: من لقي الله بشهادة لا إله إلا الله في حديث أبي بكر بن النضر، (وذو التمر بتمره. وقال مجاهد وذو النوى بنواه)[2] قال عبد الغني: طلحة بن مطرف يعني المذكور في السند وهو حاكي ذلك، عن مجاهد.

وفي حديث الإسراء (أنه رأى أربعة أنهار تخرج من أصلها)[3] كذا جاء في مسلم، ولم يتقدم على ما يعود الضمير، والمراد أصل سدرة المنتهى، وكذا جاء مبيناً في البخاري.

وفي فضائل أبي بكر. (فإن لم تجديني فائتِ أبا بكر قال أي: كأنها يعني الموت)[4] قائل هذا: هو جبير بن مطعم راوي الحديث، وعند الطبري والسجزي، قال أبي: بباء بواحدة مكسورة وهو ذاك إن صحت هذه الرواية، قاله عنه ابنه محمد بن جبير، المذكور في سند الحديث، والله أعلم.

وفي حديث وفد عبد القيس من رواية يحيى بن أيوب، قول قتادة: (نا من لقي ذلك الوفد) ثم قال: (وذكر قتادة: أنا نضرة عن أبي سعيد)[5] يعني أنه سماه فيمن حدثه به عن أبي سعيد، وقد وقع مبيناً في كتاب سعيد بن منصور. قال سعيد: قال قتادة: فذكر أبو نضرة عن أبي سعيد.

وفي حديث: (لا تُقْبَلُ صَلاةٌ بِغَيْرِ طَهُور)[6] حديث محمد بن المثنى، وفيه (قال أبو بكر ووكيع: نا إسرائيل) كذا للصدفي والسجزي وأكثرهم، ومعناه قال أبو بكر: «ونا وكيع» عطفه على من سمي قبله، وكذا وقع مبيناً في رواية السمرقندي وابن الحذاء.

---

(١) البخاري (٤٦٨٢).
(٢) مسلم (٢٧).
(٣) مسلم (١٦٤).
(٤) مسلم (٢٣٨٦).
(٥) مسلم (١٨).
(٦) مسلم (٢٢٤).

وفي حديث بلال: في المسح على الخفين والخمار، قال مسلم: (وفي حديث عيسى بن يونس، حدثني الحكم، حدثني بلال)[1] فهذا إشكال كثير، والحكم إنما يروي عن رجلين، عن بلال، ومعنى هذا أنه أدخل المسند أولاً معنعناً عن الحكم، وعن بلال، من غير رواية عيسى، ثم ذكر أن عيسى صرح فيه بالسماع فقال: أنا الحكم ولم يقل عن الحكم. وقال آخر الحديث: نا بلال ولم يقل عن بلال، وإلا فأين الحكم من بلال. وإنما روي في السند الأول عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال.

وفي باب: الدعاء إثر الصلاة: (نا شعبة عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، وخالد عن عبد الله بن الحارث، كلاهما عن عائشة)[2] خالد هنا: مخفوض معطوف، على عاصم، وهما روياه عن عبد الله بن الحارث. وقال: كلاهما فيه عن عائشة، كذا تقويم هذا اللفظ.

في الرؤيا، في حديث القعنبي: (وليتعوذ من شرها، فإنها لن تضره. فقال: إن كنت لأرى الرؤيا)[3] الحديث، كما جاء في مسلم مبهماً قائل ذلك: أبو سلمة، وكذا جاء مفصلاً في غير موضع من هذه الأصول، ووقع هنا للسمرقندي. «قال أبو بكر: إن كنت» وهو وهم، وليس في سند القعنبي هذا. من كنيته أبو بكر حتى يصرف إليه مع ما ذكرناه.

وقوله: (خلق آدم على صورته)[4] أما في الحديث الذي لم يذكر فيه سبب في كتاب السلام والاستئذان في البخاري وفي كتاب مسلم، «فالهاء» عائدة على آدم أي: على خلقته وصورته التي خلقه عليها، أو على هيئته التي وجد عليها، ولم ينشأ في الأرحام، ولا انتقل في الأطوار، ولا كان من أبوين، ولا كان نطفة ثم علقة ثم مضغة كغيره، كما قال تعالى ﴿خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩] بدليل قوله في نفس الحديث: (طوله ستون ذراعاً)

---

(١) مسلم (٢٧٥).
(٢) مسلم (٥٩٢).
(٣) مسلم (٢٢٦١).
(٤) البخاري (٦٢٢٧).

وهذا أحسن ما فيه. وفي الحديث تأويلات أخر للأئمة، وقد ذكرناها في موضعها من هذا الكتاب، ومن شرح مسلم، وأما في الحديث الآخر[1]، الذي ذكره مسلم في الذي رآه يضرب وجه عبده، فأظهر ما فيه أن الهاء عائدة على المضروب ووجهه، إن هذه الصورة التي شرفها الله، خلق عليها آدم وذريته.

وقوله: (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة، يريد بالصورة التماثيل التي فيها الأرواح)[2] قال القابسي: القائل «يريد» هو ابن عباس.

وقوله: في مسلم: في دعاء النبي ﷺ: (اجعل في قلبي نوراً إلى قوله: قال كريب وسبعاً في التابوت، فلقيت بعض ولد العباس فأخبرني بهن)[3] قائل هذا سلمة بن كهيل راوي الحديث عن كريب. وقد فسرنا الحديث في حرف التاء.

وفي البخاري في كتاب الفتن في حديث: بدل بن المحبر، في خبر أبي موسى، وأبي مسعود، وعمار، وقول عمر لهما: (ما رأيت منكما. إلى قوله. وكساهما حلة حلة، ثم راحوا إلى المسجد)[4] ظاهره أن الكاسي عمار لكونه المذكور المتكلم آخراً، وإنما الكاسي أبو مسعود لأبي موسى وعمار، ورد مفسراً في الباب بعد، (فقال أبو مسعود، وكان موسراً: يا غلام هاتِ حلتين فأعط إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً، وقال روحاً فيهما إلى الجمعة)[5].

وفي باب كراهية تمني الموت: (نا عبد الواحد، نا عاصم عن النضر بن أنس، وأنس يومئذ حي قال: قال أنس)[6] يوهم لفظه أن عاصماً حدث به عبد الواحد، وأنس حي، وهذا لا يصح ولا يمكن وإنما مراده يومئذ حين حدث به النضر عاصماً.

وفي آخر العتق قال عليه الصلاة والسلام: (للعبد المملوك الصالح

---

(١) مسلم (٢٦١٢).
(٢) البخاري (٤٠٠٢).
(٣) مسلم (٧٦٣).
(٤) البخاري (٧١٠٤).
(٥) البخاري (٧١٠٥).
(٦) مسلم (٢٦٨٠/١١).

أجران، والذي نفسي بيده لولا الجهاد) الحديث[1] قائل: «والذي نفسي بيده إلخ الحديث» أبو هريرة روايه.

قوله: آخر كتاب النذور: (وتابعه أشهل عن ابن عون، وتابعه يونس، وسماك)[2] الهاء في تابعه آخراً عائدة على ابن عون.

وفي باب: الزكاة على الزوج: (نا الأعمش، حدثني شقيق عن عمر بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله)[3] قال: فذكرته لإبراهيم، فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة الحديث، قائل: «فذكرته» هو الأعمش، وقد وقع مبيناً في رواية ابن السكن[4].

وفي باب: خرص التمر: (وأهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء، وكساه بردة)[5] الكاسي هنا النبي عليه الصلاة والسلام، «الهاء» عائدة على ملك أيلة وهو المكسو. وقد جاء مبيناً في غير هذا الحديث، ويدل عليه في هذا الحديث. **قوله**: (وكتب له ببحرهم) وأن هذا كله فعل النبي ﷺ.

وفي باب: تقضي الحائض المناسك؟ (فقلت: الحيض. قالت: أوليس يشهدن عرفة)[6] القائلة «فقلت: الحيض» حفصة، وهو مبين في غير هذه الرواية والباب، وفيه هنا إشكال.

وفي باب الحياء في حديث أنس في التي عرضت نفسها على النبي ﷺ فقالت ابنته: (ما أقل حياءها. فقال: هي خير منك)[7] هي ابنة أنس والرادّ عليها أبوها.

وفي باب مسخ الفار في مسلم، قول كعب لأبي هريرة: (أسمعت هذا

---

(١) البخاري (٢٥٤٨).
(٢) البخاري (٦٧٢٢).
(٣) مسلم (١٠٠٠/٤٦).
(٤) هذه الفقرة في المطبوعة، وقد سبق ذكرها قريباً، وفيها زيادة بيان.
(٥) البخاري (١٤٨٢).
(٦) البخاري (٣٢٤).
(٧) البخاري (٦١٢٣).

من رسول الله ﷺ؟ قال: أأنزلت علي التوراة)[1]؟ قائل هذا: أبو هريرة، يريد أنه لا يحدث إلا عن النبي ﷺ، بخلاف كعب، ومن هو مثله ممن يحدث عن التوراة، والكتب المتقدمة.

وفي أسماء أهل بدر، في رواية الفربري: (معوذ بن عفراء وأخوه، مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري)[2] كذا جاء مضمر هذه الأسماء، فدخل على من لا يعرف فيه إشكال، حتى ظن أن مالكاً بن ربيعة هو اسم أخي معوذ بن عفراء، وأن أبا أسيد غير مالك بن ربيعة، وهذا خطأ محض، وعدم معرفة بالرجال، وفي بعض نسخ الشيوخ: وأبو أسيد بالواو وهو تصريح بالخطأ أيضاً، وإنما تم الكلام عند قوله: وأخوه، ثم ابتدأ: مالك بن ربيعة، وقد ذكر كنية أبي أسيد وليس بغيره، وأما أخو معوذ بن عفراء فهو معاذ ولهما أخ ثالث، شهد ثلاثتهم بدراً. وجاء اسم مالك بن ربيعة وكنيته في رواية النسفي، في آخر الباب، بينه وبين معاذ بن عفراء وأخيه أسماء كثيرة.

وفي باب: من خرج من اعتكافه عند الصبح: (نا عبد الرحمن، نا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان الأحوال، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد. قال: ونا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، قال: وأظن أن ابن أبي لبيد: نا عن أبي سلمة)[3] القائل، «ونا محمد بن عمرو، وأظن أن ابن أبي لبيد»، وهذا الكلام كله هو سفيان بن عيينة، وهو عند النسفي. قال سفيان مبيناً.

وفي اللفظة في حديث شعبة عن سلمة. وفي آخره: (لقيته بعد بمكة)[4] اللاقي شعبة لقي سلمة جاء مبيناً بعد هذا بأبواب قليلة في البخاري وبينه مسلم والنسائي فقالا: قال شعبة.

وفي باب شدة عيش النبي ﷺ: نا عمرو الناقد، نا عبدة بن سليمان، قال

(١) البخاري (٣٣٠٥).
(٢) البخاري، كتاب المغازي، باب (١٣).
(٣) البخاري (٢٠٤٠).
(٤) البخاري (٢٤٢٦).

يحيى بن يمان: نا هشام بن عروة، كذا عند الجياني، وعند متقني شيوخنا بمعناه، ويحيى بن يمان قال: نا هشام، وهذا مشكل اللفظ، والقائل: «نا يحيى بن يمان» عمرو، لا عبدة.

وفي وصية النبي ﷺ في حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أوصيكم بثلاث. فذكر إخراج المشركين من جزيرة العرب، وإجازة الوفد ثم (قال: وسكت عن الثالثة أو قال أنسيتها)[1] الساكت عنها ابن عباس، والناسي سعيد بن جبير.

وفي آخر العتق حديث ابن وهب: (نا مالك بن أنس قال: وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري)[2] قائل هذا كله ابن وهب، وابن فلان الذي أخبر عنه هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه، هذا قول بعضهم. قال القاضي رحمه الله: ويظهر لي أن الذي كنى عنه إنما هو البخاري لا ابن وهب، لأن ابن وهب صرح باسمه في كتبه، فلما وجد البخاري حديثه عن مالك ثم استشهاده به بعده، جاء بسنده كما ذكره ابن وهب، لكنه كنى عنه إذ حديثه ليس من شرط كتابه، ولم يعلقه ولا استشهد به في شيء من كتابه، فخشي إن تركه مصرحاً باسمه في المسند مع مالك، مما ينتقد عليه إدخاله فكنى عن اسمه ليزيل الاعتراض عليه بذلك.

وفي باب سبحة الضحى في هذه الأصول: (إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن جدته مليكة)[3] الهاء في جدته عائدة على أنس، وهي أم أمه، وقائل ذلك أنس. وقال أبو عمر بن عبد البر: إنها عائدة على إسحاق، وأن قائل ذلك مالك وهو غلط عندهم.

وفي البخاري في آخر حديث الإفك: ونا فليح عن هشام، قائله هو أبو الربيع سليمان بن داود شيخ البخاري المذكور أولاً في سند الحديث.

---

(١) مسلم (١٦٣٧).

(٢) البخاري (٢٥٥٩).

(٣) البخاري (٣٨٠).

وفي باب: لاَ حِمَى إلاَّ لله ولِرَسُولِهِ قال: (وبلغني أن النبي عليه الصلاة والسلام حمى النقيع)[1] قائل ذلك، والذي بلغه هو ابن شهاب، كذا جاء مبيناً في موطأ ابن وهب.

وفي آخر باب الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين، ذكر حديث علي عن سفيان، عن ابن المنكدر، سمع جابراً قال النبي ﷺ: لو قد جاء مال من البحرين آخر الحديث: (ونا عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر)[2] قائل هذا هو: سفيان. وقد جاء مبيناً في رواية أبي ذر وابن السكن.

وفي باب: خير مال المسلم (إسحاق: أنا روح، أنا ابن جريج)[3] حديث إذا كَانَ جُنْحَ اللَّيْلِ، ثم قال آخره: (وأخبرني عمرو بن دينار، سمع جابراً) القائل: «وأخبرني عمرو» هو ابن جريج.

وفي الباب: (حدثنا نصر بن علي: أنا عبد الأعلى، حدثنا عبيد الله، عن نافع)[4] حديث الهرة ثم قال آخره، (ونا عبيد الله، عن سعيد المقبري) القائل: «ونا عبيد الله»، هو عبد الأعلى المذكور.

في باب الحوض: (نا هارون بن سعيد الأيلي نا ابن وهب، نا أبو أسامة عن أبي حازم، عن سهل، عن النبي ﷺ، وعن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد)[5] القائل، «وعن النعمان» أبو حازم.

وفيه في العود في الصدقة: (نا إبراهيم بن موسى الرازي وإسحاق بن إبراهيم قالا: انا عيسى بن يونس، نا الأوزاعي، عن أبي جعفر محمد بن علي)[6] وذكر الحديث ثم قال: (ونا أبو كريب، نا ابن المبارك، عن الأوزاعي، سمعت محمد بن علي نحوه) ثم قال: (ونا حجاج بن الشاعر، نا عبد الصمد، نا حرب، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الرحمن بن

(١) البخاري (٢٣٧٠).
(٢) البخاري (٤٣٨٣).
(٣) البخاري (٣٣٠٤).
(٤) البخاري (٣٣١٨).
(٥) مسلم (٢٢٩١).
(٦) مسلم (١٦٢٢).

عمرو: أن محمد بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، حدثه بهذا الإسناد نحو حديثهما) فيه تلفيف وإشكال، ومراده نحو حديث عيسى وابن المبارك المذكورين في السندين الأولين، عن الأوزاعي، وعليهما يعود الضمير، وعبد الرحمن بن عمر المذكور في السند الآخر هو الأوزاعي، وأبو جعفر محمد بن علي، شيخه المذكور أولاً، هو ابن فاطمة المذكور آخراً.

في البخاري في باب: الطيب للإحرام: (نا منصور عن سعيد بن جبير، كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال: ما تصنع بقوله: حدثني الأسود عن عائشة)[1] القائل: «فذكرته لإبراهيم» منصور، وإبراهيم هو القائل له: «ما تصنع بقوله» لما عارضه غيره من **قوله**: حدثني الأسود، قال القابسي: ويجوز ما يصنع بالياء يريد سعيد بن جبير الذي حدث بالأول: أو ما تصنع أنت بذلك، وما أحدثك به يعارضه، أو ما نصنع نحن وعندنا ما عارضه.

في مسلم في الجنائز في حديث عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، وأبي موسى لما أصيب عمر الحديث، وفيه (فذكرت ذلك لموسى بن طلحة)[2] ذاكر هذا وقائله: عبد الملك بن عمير، راويه، عن أبي بردة.

وفي باب ركوب البدن: (أنا حميد عن ثابت، عن أنس قال: وظني سمعته من أنس)[3] هذا القائل هو حميد.

وفي فضل من قُتل في سبيل الله: (نا سعيد بن منصوب، نا سفيان عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس ونا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس)[4] القائل: ونا «محمد بن عجلان» هو سفيان، كذا وقع في مسند منصور.

وفي حديث تمني الشهادة (أبو خالد الأحمر، عن شعبة، عن قتادة، وحميد عن أنس)[5] الراوي عن حميد «أبو خالد الأحمر» وحميد معطوف على شعبة لا على قتادة.

---

(١) البخاري (١٥٣٧ ـ ١٥٣٨).
(٢) مسلم (٩٢٧).
(٣) مسلم (١٣٢٣).
(٤) مسلم (١٨٨٥/١١٨).
(٥) مسلم (١٨٧٧).

وفي حديث نقص العمر مسلم: (نا يحيى بن حبيب، ومحمد بن عبد الأعلى كلاهما عن المعتمر. قال ابن حبيب: نا معتمر بن سليمان التميمي، سمعت أبي، نا أبو نضرة عن جابر) الحديث[1]. ثم قال: (وعن عبد الرحمن صاحب السقاية، عن جابر) القائل «عن عبد الرحمن» هو سليمان التميمي، روى ذلك عنه.

وفي حديث الحوض: (نا هارون بن سعيد الأيلي، نا ابن وهب أنا أبو أسامة، عن أبي حازم، عن سهل، عن النبي ﷺ، وعن النعمان ابن أبي عباس، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ)[2] أبو حازم يقول عن النعمان.

وفي قوله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾ [ق: ٣٠] (نا محمد بن عبد الله الزرقي قال: نا عبد الوهاب بن عطاء في قوله ﴿يوم يقول لجهنم﴾ الآية، فأخبرنا عن سعيد، عن قتادة) وذكر الحديث[3]، كذا لهم، وعند السجزي: فأخبرنا سعيد وكلاهما بمعنى، لكن هذا ابن عبد الوهاب، هو الذي حدثهم به عن سعيد، والقائل: «فأخبرنا عن سعيد» هو الزرقي، والذي يقول في الرواية الأخرى: فأخبرنا سعيد هو عبد الوهاب بن عطاء.

وفي كراء الأرض بالذهب في كتاب البخاري. قال في آخر حديث رافع: (وكان الذي نهى عن ذلك، ما لو نظر فيه ذو الفهم) إلى آخر القول[4]. قال القابسي: هذا الكلام من قول رافع. وقال أبو ذر: هو قول ربيعة. وقيل: من قول ربيعة. وقيل: من قول الليث وهو أصح، وكذا عند علي بن صالح الهمداني ذلك مبيناً في أول الكلام. وقال الليث والكلام معروف لليث وهو راوي الحديث في الأم عن ربيعة ونحوه في رواية المستملي عنه، قال البخاري: من هنا قول الليث: «أراه» وكان الذي ذكر.

---

(١) مسلم (٢٥٣٨).

(٢) مسلم (٢٢٩١).

(٣) مسلم (٢٨٤٨/٣٨).

(٤) البخاري (٢٣٤٧).

وفي باب: متى يسجد من خلف الإمام: (حدثني أبو إسحاق، حدثني عبد الله بن يزيد، حدثني البراء، وهو غير كذوب)[1] قال ابن معين: قوله: «وهو غير كذوب» من صفة عبد الله بن يزيد، لا من صفة البراء إذ لا يقال في صاحب رسول الله ﷺ، وجعل الكلام لأبي إسحاق وهو السبيعي. قال القاضي رحمه الله: وما يذكر من ذكر الصحابة بذلك لا على طريق الحاجة لتزكيتهم وتعديلهم، لكن على طريق التوثق من الحديث، كقوله في الحديث الآخر: نا ابن مسعود، وهو عندي من الموثقين، وقول أبي مسلم الخولاني: حدثني الحبيب الأمين عوف بن مالك، وقول ابن مسعود: حدثني الصادق المصدوق، في النبي ﷺ، مع أن البخاري قد قال في الصحيح في هذا الحديث قال أبو إسحاق: وروى عبد الله عن النبي ﷺ: فقد صارت لعبد الله أيضاً مزية الصحبة.

وفي باب اليمين في الأكل حديث عبدان: (أنا عبد الله، أنا شعبة، عن أشعث) الحديث[2]، وفي آخره (وكان قال بواسط قبل ذلك في شأنه كله) القائل «بواسط المذكور» شعبة.

وفي مسلم في الجنائز في حديث الحسن بن عيسى: (ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين) الحديث[3] ثم قال: (فحدثت به شعيب بن الحبحاب) قائل هذا: سلام بن مطيع، كذا بينه النسائي.

وفيه (وكان زيد يكبر على جنائزنا أربعاً)[4] هو زيد بن أرقم، كذا بينه أبو داود.

وفي حديث أسماء في الحج عند مسلم، ومثله في البخاري: (فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير، وفلان وفلان، فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج)[5] وفي الرواية الأخرى في البخاري (حلوا) الضمير في هذا،

---

(١) البخاري (٦٩٠).
(٢) البخاري (٥٣٨٠).
(٣) مسلم (٩٤٧).
(٤) مسلم (٩٥٧).
(٥) البخاري (١٧٩٦).

ليس على عموم من سمي قبل ممن ذكر أنه اعتمر، لأن عائشة لم تحل حينئذ، ولا تمسحت بالبيت من أجل حيضتها، وإنما قال لها النبي ﷺ: دعي عمرتك أي: أرفضيها.

وفي الدعاء على الميت: ذكر حديث هارون بن سعد الأيلي، ثم قال بعده: (قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير)[1] قائل هذا: معاوية بن صالح راوي الحديث أولاً عن حبيب بن عبيد.

وفي حديث ابن خطل من رواية القعنبي، ويحيى بن يحيى التميمي (فقال: اقتلوه، فقال: نعم)[2] قائل «نعم» هو مالك بن أنس، والقائل عنه ذلك هو يحيى بن يحيى التميمي، يريد أنه أقرهم على ما قرأوا عليه، وقولهم له أول الحديث: (حدثك ابن شهاب) فلما أكمل يحيى بن يحيى قراءة الحديث عليه مستفهماً عن صحته عنده، قال: نعم. وهو نص الإقرار في العرض عند من شرطه من أصحاب الحديث، ومالك مرة يقوله، ومرة أنكره على طالبه منه وقال: تجتزون بقراءتكم وأنا أسمع فلا أنكر، ومثله ليحيى بن يحيى وغيره، عن مالك وسفيان وغيرهما في الكتب كثير، وقد يدخل به الإشكال على من لم يعلم الغرض فيه.

وقوله: (أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ كَهَاتَيْنِ وَأَشَارَ بالوُسْطَى والَّتي تَلِيها)[3] قيل: المشير هو مالك بن أنس والتي تليها: السبابة، كذا جاءا مبينين في صحيح مسلم، (وأشار مالك بالسبابة والوسطى)[4] وجاء في الموطأ من رواية ابن بكير، أنه من فعل النبي ﷺ قال: وأشار النبي ﷺ بإصبعيه الوسطى والتي تليها الإبهام.

[**وفي** كتاب الجنائز، في مسلم: (ذكر حديث أبي كامل وعثمان بن أبي شيبة، عن بشر، عن عمارة بن غزية) الحديث[5]، ثم ذكر حديث قتيبة عن

---

(١) مسلم (٩٦٣).
(٢) مسلم (١٣٥٧).
(٣) الموطأ (١٧٦٨).
(٤) مسلم (٢٩٨٣).
(٥) مسلم (٩١٦).

الدراوردي، وحديث أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال. وقال (بهذا الإسناد) يعني عمارة بن غزية، حدث به الدراوردي، وسليمان عنه هنا، كما حدث به بشر بن المفضل قبل][1].

وقوله: (كنا نمر على هشام بن عامر فنأتي عمران بن حصين، فقال لنا ذات يوم: إنكم لتجاوزونني)[2] الحديث، قائله هشام، وسياق الحديث يدل عليه، ورواه السمرقندي (فأتى عمران) وهو وهم بين.

وفي فضائل ابن الزبير، (قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير: أتذكر إذا تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس، فحملنا وتركك)[3] كذا رواه مسلم والضمير في حملنا هنا عائد على عبد الله بن جعفر، والمتروك ابن الزبير، وربما أوهم ظاهره خلاف ذلك، بدليل الحديث الآخر بعده، وفي مسلم عن عبد الله بن جعفر، أنه عليه الصلاة والسلام قدم من سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه، وكذا وقع في مصنف ابن أبي شيبة، وكتاب ابن أبي خيثمة، أن القائل أولاً: عبد الله بن جعفر، وحمله عليه أولاً وهو الأشبه بأن يكون ابن جعفر المحمول لقرباه، وذكر البخاري الحديث والنسائي. وقال في أوله: (أن ابن الزبير قال لابن جعفر) ويأتي الجواب عليه بقوله: (قال: نعم. فحملنا)[4] أبين لما ذكر من كتاب المحمول والمتروك، والأول يحتاج إلى إضمار قال: وعود الكلام إلى ابن جعفر، وتقديم نعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله: فحملنا وتركك.

وفي حديث عقبة بن عامر: (ما من مسلم يتوضأ) قول مسلم: (نا محمد بن حاتم، نا ابن مهدي، نا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة) ثم قال: (وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير، عن عقبة)[5] قال بعضهم: القائل، «وحدثني أبو عثمان» ربيعة بن يزيد،

---

(١) هذه الفقرة في المطبوعة، ولم ترد في المخطوطتين (أ، م).
(٢) مسلم (٢٩٤٦).
(٣) مسلم (٢٤٢٧).
(٤) البخاري (٣٠٨٢).
(٥) مسلم (٢٣٤).

وكذا جاء في كتاب ابن الحذاء مبيناً. قال ربيعة وحدثني أبو عثمان قال: أبو علي الغساني الحافظ: هذا وهم، وقائله معاوية بن صالح، ووقع مبيناً في حديثه، وكذلك جاء بعد هذا في حديث أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وأبي عثمان ابن جبير، فحمله بعضهم على ظاهره، وأن ربيعة رواه عنهما والصواب أن معاويه هو الذي يقول وأبي عثمان، فأتى بالسندين ورواه عن الرجلين بطريقهما، وكذا وقع مفسراً في غير مسلم، وعليه خرجه الدمشقي.

وفي باب: دعاء الإمام على من نكث عهده في خبر أهل بئر معونة (فقتلوهم، وكان بينهم وبين النبي ﷺ عهد)[1] الضمير راجع إلى القاتلين، كذا جاء مبيناً في غير هذا الموضع، إنهم كانوا في عهد مع النبي ﷺ فغدروا بهم.

وفي حديث: (لا تقدموا رَمَضَانَ) قال مسلم: (نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال: نا وكيع)[2] كذا عند السمرقندي وبعضهم. وفي رواية العذري، وابن ماهان: (قال أبو بكر: نا وكيع) فبين القائل من هو.

وفي حديث الجيش الذي يخسف به في حديث محمد بن مثنى، رفعه إلى يوسف بن ماهك (قال: أخبرني عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ قال)[3] «أم المؤمنين» في هذا الطريق عائشة. قال الدارقطني: وكذلك جاء بعده من رواية عبد الرحمن بن سابط، (عن الحارث، عن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين) غير مسماة أيضاً، وجاء به من رواية (عبد الله بن الزبير، عن عائشة)[4] مفسراً، وقد ذكره مسلم من رواية (الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان معاً عن أم المؤمنين)[5] قال الدارقطني: والحديث معروف لأم سلمة أم المؤمنين، وقد ذكره مسلم أيضاً (عن عبد الله ابن صفوان، عن حفصة)[6].

---

(١) البخاري (٣١٧٠).
(٢) مسلم (١٠٨٢).
(٣) مسلم (٢٨٨٣/ ٧).
(٤) مسلم (٢٨٨٤/ ٨).
(٥) مسلم (٢٨٨٢).
(٦) مسلم (٢٨٨٣/ ٦).

وفي بعض روايات البخاري في حديث الربيع، (فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا)[1] الطالبون هنا ولاة الربيع لا الآخرون.

وذكر في مسلم في حديث وفد عبد القيس. (قال سعيد: وهو ابن أبي عروبة، وذكر قتادة أبا نضرة، عن أبي سعيد الخدري)[2] في هذا الحديث (أن ناساً) كذا لهم، وفيه تلفيف، وبيانه ما جاء في كتاب سعيد بن منصور، عن سعيد بن أبي عروبة. قال قتادة: وذكر أبو نضرة عن أبي سعيد.

وفي مسلم في كراهية السعي إلى الصلاة. (نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشم، عن شيبان بهذا الإسناد)[3] كذا ذكره وإنما أراد عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير المذكور، في السند قبله من رواية معاوية بن سلام عنه، فإن معاوية بن سلام من طبقة شيبان، وهذا لا ينفهم من لفظ مسلم جملة، وإنما يعرف مما ذكرناه.

وفي مسلم: (نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا: نا وكيع عن الأعمش حديث: من قتل نفسه بحديدة)[4] ثم قال: (ونا زهير، نا جرير، ونا سعيد عن عمرو الأشعثي، نا عبثر. وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي، نا خالد يعني ابن الحارث، نا شعبة كلهم بهذا الإسناد مثله) كذا جاء وبيانه كلهم عن الأعمش، لكنه حذف اتكالاً على معرفة السامع أنهم من رواة الأعمش.

وفي ترك الجهاد لبر الوالدين مسلم: (نا أبو كريب، نا ابن بشر، عن مسعر، ونا محمد بن حاتم، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، ونا القاسم بن زكرياء، نا حسين بن علي. عن زائدة كلاهما عن الأعمش، جميعاً عن حبيب)[5] فقوله: «كلاهما» يعني زائدة وأبا إسحاق. **وقوله**: «جميعاً» يعني الأعمش ومسعراً.

---

(1) البخاري (٢٧٠٣).
(2) مسلم (١٨).
(3) مسلم (٦٠٣).
(4) مسلم (١٠٩).
(5) مسلم (٢٥٤٩/٦).

وفي الطهارة في كتاب مسلم في باب: صفة الوضوء، (نا عبيد الله بن معاذ، أنا أُبي)[1] ثم قال في آخر الحديث: هذا حديث ابن معاذ، قيل يعني: معاذ بن معاذ لا ابنه عبيد الله.

وفي باب: تسوية الصفوف: مسلم (نا يحيى بن يحيى، أنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب)، وذكر الحديث[2]. ثم قال: (ونا حسن بن الربيع، وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: نا أبو الأحوص، ونا قتيبة، نا أبو عوانة بهذا الإسناد) يريد أن أبا الأحوص وأبا عوانة روياه عن سماك بسنده الأول، فاختصر لمعرفة الحافظ بصحتهما، وروايتهما عن سماك.

ومثله في أول الجنائز، وذكر مسلم الحديث (عن بشر، عن عمارة بن غزية يرفعه: لقنوا موتاكم)[3] ثم قال: (ونا قتيبة، أنا الدراوردي، ونا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، نا سليمان بن بلال جميعاً بهذا الإسناد) يريد عن عمارة بن غزية بسنده المتقدم، كما قال بشر.

[**وقوله**: في باب: اللهم أنت السلام، (نا شعبة عن عاصم بن عبد الله بن الحارث، وخالد بن عبد الله بن الحارث)[4] «خالد» مخفوض معطوف على عاصم.

وفي شدة عيش النبي ﷺ: نا عمرو الناقد، نا عبدة، نا عبيدة بن سليمان، ويحيى بن يمان قالا: أنا هشام، كذا عند العذري، وقائل: «ويحيى بن يمان» هو عمرو الناقد لا عبدة، ووقع عند ابن الحذاء: أنا يحيى بن يمان بغير واو فأشكل، أن عبدة قوله وهو خطأ، والصواب ما تقدم عبدة لم يحدث عن يحيى بن يمان، وفي رواية الباجي: ويحيى بن يمان: نا قال: نا هشام وهو بيان لوجه الصواب المتقدم، وفي نص أصول بعض

(١) مسلم (٢٣١/ ١١).
(٢) مسلم (٤٣٦).
(٣) مسلم (٩١٦).
(٤) مسلم (٥٩٢).

شيوخنا: عن الجياني، ويحيى بن يمان، عن هشام بن عروة، وهو مثل هذا][1].

وفي حديث حذيفة في الزكاة بشر الكانزين. **وقوله**: (ما أحب أن لي مثل أُحد ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون)[2] القائل، «وإن هؤلاء لا يعقلون» أبو ذر، وما قبله من كلام النبي ﷺ.

وقوله: في من اكتوى أو كوى حديث عمران بن ميسرة (لا رقية إلا من عين أو حمة، فذكرته لسعيد بن جبير)[3] قائل هذا حصين، وهو مبين في كتاب الرقائق[4].

فصل في التقديم والتأخير الذي يستقيم الكلام بمعرفته في بعض ألفاظ هذه الأصول

وينفهم بذلك المراد سوى ما تقدم من ذلك في الأوهام في الحروف، وفي الباب قبله، مثل قوله في حديث زهير بن حرب، في كتاب مسلم: (حَتَّى لا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ) **وقوله**: في حديث صالح بن أبي صالح في الصحيحين: (كلما مرت عليه أولاها ردت عليه أخراها) وشبه ذلك مما تقدم بيانه في موضعه، ومثل قوله: (رأيت بقراً والله خيراً) على رواية من رواه بالفتح وأنه مفعول مقدم لرأيت، ومثل ما جاء في الأسانيد مما بيّنا صوابه، والوجه فيه من التقديم والتأخير، وهذا كله قد بيناه قبل وأمثاله في مظانه فلا نعيده.

ومما شذ عن ذلك مما لا يدخل في تلك الفصول:

قوله: في كتاب الفضائل: (ليأتين على أحدكم يوم لا يراني ثم لأن يراني

(١) هذه الفقرة والتي قبلها وردتا في المطبوعة، ولم تذكرا في المخطوطتين (أ، م).
(٢) مسلم (٩٩٢).
(٣) البخاري (٥٧٠٥).
(٤) هذه الفقرة في المخطوطة (أ).

أحب إليه من أهل وماله معهم)[١] كذا لكافة شيوخنا في صحيح مسلم، ولبعضهم «معه» على الإفراد، وعند الطبري: «يوم ثم لا يراني» قيل، وتقدير هذا الكلام وتوجيهه على التقديم والتأخير: ليأتين على أحدكم يوم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم، ثم لا يراني، وقد نبه على نحو هذا المعنى إبراهيم بن سفيان، رواية كتاب مسلم عنه، فقال: (هو عندي مقدم ومؤخر) وضرب على «لأن»، وعلى ما قررناه جاء مفسراً في رواية سعيد بن منصور، (لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله، ثم لا يراني).

وفي حديث الخضر: (فسارا بقية ليلتهما ويومهما حتى أصبح)[٢] كذا جاء في الصحيحين في غير حديث، وفيه تقديم وتأخير بين وصوابه: بقية يومهما وليلتهما، حتى أصبح، وبدليل سياق الحديث قبل، وبدليل قوله: حتى أصبح.

وقوله: (قال: بين كل أذانين صلاة ثلاثاً لمن شاء)[٣] ثلاثاً هنا مقدم بعد قال، أي ثلاث مرار، هذا الكلام على عادته ﷺ في التأكيد، وإدخاله متوسطاً يوهم ويشكل، وفي الرواية الأخرى ما يفسره قوله: مرتين. ثم قال في الثالثة: لمن شاء.

وقوله: باب المتشبع بما لم يعط، في كتاب مسلم في حديث (محمد بن نمير، عن وكيع، وعبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة)[٤]، ثم ذكر مسلم بعده حديث: نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة، ونا إسحاق بن إبراهيم، نا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الإسناد، وذكر بعده: نا محمد بن نمير نا عبدة عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء، كذا ترتيبه لابن ماهان، قال عبد الغني بن سعيد: هو خطأ، وترتيبه أن حق حديث ابن أبي شيبة أن يكون آخراً بعد حديث فاطمة عن أسماء، وكذا هو للجلودي على الصواب.

وفي باب تمني الخير. **قوله**: (لأحببت أن لا يأتي ثلاث، وعندي منه

---

(١) مسلم (٢٣٦٤).
(٢) البخاري (١٢٢).
(٣) البخاري (٦٢٤).
(٤) مسلم (٢١٢٩).

دينار ليس شيئاً، أرجوه لدين عَليَّ أجد من يقبله)[1] كذا جاء هذا الكلام هنا، وبيانه: وعندي منه دينار أجد من يقبله ليس شيئاً أرصده.

وفي باب هل يعطى أكبر من سنه؟ (قالوا: لا نجد إلا سناً أكبر من سنه فقال الرجل: أوفيتني أوفاك الله. فقال: أعطوه)[2] كذا لجميعهم هنا، وصوابه تقديم قوله «فقال: أعطوه» على «أوفيتني» وهو وجه الكلام كذا جاء في الباب الآخر بعده وغيره.

وفي البخاري في الجنائز في حديث والد جابر (فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه)[3] كذا للمروزي والهروي، وفيه تقديم وتأخير، ونقص، وصواب الكلام: غير هنية في إذنه، وكذا رواه النسفي والجرجاني على الصواب، وتقدم تفسير هنية في حرف الهاء.

ومن ذلك قولها: قال النبي ﷺ: (ناوليني الخمرة من المسجد)[4] تقديره: قال لي من المسجد: ناولني الخمرة، إذ كان عليه الصلاة والسلام معتكفاً في المسجد، وكانت هي حائضاً لا تدخل المسجد، والحديث يدل على ما قلناه.

وفي باب الإفاضة قول عمر: (من رمى جمرة العقبة ثم حلق أو قصر ونحر هدياً إن كان معه فقد حل)[5] كذا لكافة رواة يحيى بن يحيى، وابن بكير، ورده ابن وضاح: من رمى جمرة العقبة ونحر هدياً إن كان معه ثم حلق أو قصر.

وفي وضوء الجنب في حديث يحيى بن يحيى: (توضأ واغسل ذكرك ثم نم)[6] كذا في جميع نسخ مسلم قيل: صوابه اغسل ذكرك وتوضأ ثم نم. قال القاضي رحمه الله: وهذا لا يلزم فإن مس الذكر وسائر الأحداث الناقضة للوضوء لا تنقض وضوء الجنب للنوم، ولا ينقضه إلا معاودة الوطء، فالحديث

---

(1) البخاري (٧٢٢٨).
(2) البخاري (٢٣٩٢).
(3) البخاري (١٣٥١).
(4) مسلم (٢٩٨).
(5) الموطأ (٩٣٩).
(6) مسلم (٣٠٦).

على ظاهره إلا أن يكون من باب الأولى للتنظيف أولاً من النجاسة ثم الوضوء فنعم، مع أن الواو لا تترتب.

وفي باب: الدعاء عند الخروج للسفر: في حديث هارون الأيلي: (أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في الأهل والمال)(١) كذا لكافة الرواة، وعند ابن الحذاء (وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال) وهكذا جاء في غير هذا الطريق، وهذا أوجه.

وفي أحاديث المتعة عن مالك وسفيان بن عيينة والعمري ويونس في الأمهات، كلها [من أكثر الطرق](٢) وفيها نهى النبي ﷺ عن نكاح المتعة يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الأهلية: قال بعضهم: قد رواه ابن أبي عمر ومالك عن إسماعيل، عن سفيان فقالا: نهى النبي ﷺ عن المتعة، وعن أكل لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر. قالوا: والأشبه تأخير خيبر وتخصيص ذلك بتحريم الحمر فيها، خاصة وأن تحريم الحمر والمتعة إنما كان بمكة في الفتح. قال القاضي رحمه الله: قد أشبعنا القول في هذه المسألة، وبينا مقال هؤلا وغيرهم، ومن زعم أن تحريم المتعة كان بخيبر أيضاً ثم الرخصة بعدها ثم التحريم وجمع بين الأحاديث المختلفة في ذلك في كتاب شرح مسلم.

وفي فضائل النبي ﷺ حديث (ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين: نا زهير بن حرب وإسحاق جميعاً عن جرير ونا أحمد بن عبدة، نا فضيل بن عياض، كلاهما عن منصور، عن محمد. وفي رواية: فضيل بن شهاب. وفي رواية: جرير عن الزهري)(٣) كذا في جميع النسخ من مسلم عند شيوخنا. ووقع في بعضها عن محمد. وفي رواية فضيل بغير واو، وهو الصواب وفيه مع ذلك تقديم وتأخير، وتقويمه عن محمد بن شهاب. في رواية فضيل: فقدم وآخر وفصل بين المضاف والمضاف إليه، زيادة الواو بين الوصف والموصوف،

---

(١) مسلم (١٣٤٢).
(٢) في المطبوعة.
(٣) مسلم (٢٣٢٧).

بإدخال في رواية فضيل بين محمد وبين ابن شهاب، وبإسقاط «الواو والألف» من ابن شهاب، يصح الكلام على ما قررناه، وعند ابن الحذاء في رواية فضيل، عن ابن شهاب، فزاده إشكالاً والصواب ما ذكرناه، [وإنما أراد أن فضيلاً زاد في رواية ابن شهاب، على قول غيره محمداً فقط][1] وعلى الصواب ذكره البخاري في كتاب التفسير في حديث الحميدي.

وفي الهجرة. **قوله**: (فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله)[2] كذا هو الصواب، وفي رواية ابن ماهان: فصببت من اللبن على الماء، فقدم وأخر وهو وهم. **وقوله**: (حتى برد أسفله) يبينه.

وقوله: (المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل)[3] كذا عند أبي مصعب، وليس عند القعنبي ترى في المنام وإثباته الصحيح.

وقوله: (ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير)[4] كذا لكافة الرواة، وفي رواية أبي الطاهر الذهلي عن القعنبي: ثم إن زنت فبيعوها، لم يقل فاجلدوها وهو وهم.

وفي إفراد الحج من رواية أبي الأسود: (وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحج فأما من أهلَّ بالحج، أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر)[5] كذا ليحيى وأبي مصعب وابن القاسم، وعند القعنبي: (وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحج، فأما من أهلَّ بالحج أو جمع) وسقط له ما بين ذلك وإثباته الصواب، وهو بمعنى ما في حديثه في الباب الآخر أيضاً، عن سليمان بن يسار، وحديث ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة بعده، وبمعنى حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة بعده، في الباب الآخر.

[**في** حديث عائشة، وأم سليم، (إن كان عليه الصلاة والسلام ليصبح جنباً

---

(١) زيادة في المطبوعة.
(٢) البخاري (٣٦١٥).
(٣) مسلم (٣١٠).
(٤) البخاري (٢١٥٤).
(٥) البخاري (١٥٦٢).

من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم)[١] كذا ليحيى وغيره، وزاد أبو مصعب «ذلك اليوم» ونقص. **قوله**: «في رمضان» عن القعنبي، وثباته مراد الحديث ومفهومه.

وفي باب عدة المتوفى عنها زوجها، سئل ابن عباس وأبو هريرة عن المتوفى عنها زوجها، فقال ابن عباس: (آخر الأجلين)[٢] كذا عند يحيى والقعنبي، وعند ابن القاسم وأبي مصعب: (وهي حامل) وهو مفهوم الحديث، ومقتضى تمامه][٣].

وفي بنيان الكعبة فقال عليه الصلاة والسلام: (لولا حدثان قومك بالكفر)[٤] تَمَّ الكلام في الموطآت كلها جواباً لقول عائشة، (أفلا تردها على قواعد إبراهيم)، إلا عند القعنبي، فإن عنده زيادة (لفعلت) وبه يتم الكلام، كما جاء في الأحاديث الأخر بهذا اللفظ، وما في معناه، وعلى الرواية الأخرى حذف اختصاراً لفهم السامع.

وفي كتاب الأيمان والنذر. قال: (أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيراً من تميم، وعامر بن صعصعة وغطفان خابوا وخسروا. قالوا: فقال رسول الله: والذي نفسي بيده)[٥] كذا في جميع النسخ. قيل: فيه تقديم وتأخير أي: قالوا: خابوا وخسروا فأخرت «قالوا» وقيل: نقص منه قوله: نعم.

وقوله: في حديث الموصي أهله بحرفه (فأخذ منهم ميثاقاً ففعلوا ذلك به وربي)[٦] كذا في مسلم قيل: فيه تقديم وتأخير، وصوابه: فأخذ منهم ميثاقاً وربي ففعلوا ذلك. وكذا ذكره البخاري، وقد ذكرناه في حرف الراء واختلاف الروايات والتأويلات فيه

(١) الموطأ (٦٤٤).
(٢) البخاري (٤٩١٠).
(٣) هذه الفقرة والتي قبلها في المطبوعة ولم تذكرا في المخطوطتين (أ، م).
(٤) الموطأ (٨١٣).
(٥) البخاري (٣٥١٦).
(٦) مسلم (٢٧٥٧).

الباب الثالث

ـ في إلحاق ما بتر من الحديث.

ـ أو بيض للشك فيه أو لعلة أو نقص منه وهما مما لا يتم الكلام إلا به ولايستقل المعنى إلا بإلحاقه.

ـ وما وقع من الخلاف في بعض ذلك من زيادة أو نقص مما وقع في المتون، إذ قد ذكرنا ما وقع من ذلك في الإسناد في باب الأوهام قبل إذ هو موضعه.

وقال القاضي رحمه الله:

وهذا الفن من علوم الحديث باب كبير، وضرب في هذه الأصول كثير، لا سيما في الصحيحين فمنه ما هو وهم من بعض الرواة عنهم، ومنه ما هو ممن فوقهم ممن نبهنا عليه، وتقدمنا غيرنا من الحفاظ المتقنين إلى التنبيه عليه ممن هو، ومنه ما قصر المصنف مقتصراً على التنبيه على بقية الحديث بذكر حرف منه، وطرف من جملته إما لتكراره في باب آخر بكماله أو لشهرة الحديث، أو لم يكن مراده منه في الباب إلا اللفظ الذي ذكر، فنبه على بقية الحديث، أو لغرض كان له في ذلك.

وأكثر ما جاء ذلك في جامع البخاري، وهذا الفن من علم الحديث يسميه أصحابه: الأطراف، وقد صنفوا كتباً على ذلك اختصاراً للمتون، وعناية بالإسناد الذي عليه معول جماهير حفاظ الحديث، وهو أصل صناعتهم ورأس مال بضاعتهم.

فمن ذلك في الموطأ:

في باب تيمم الجنب. **قوله**: (عن الرجل يتيمم ثم يدرك الماء. قال سعيد: عليه الغسل)[1] كذا عند شيوخنا في رواية يحيى، وعند غيره في بعض الروايات، عن عبد الله، عن يحيى، (عن الرجل الجنب) وهو الصواب.

وفي المرأة (ترى في المنام ما يرى الرجل)[2] كذا عند القعنبي، وعند أبي مصعب وغيره: (يرى في المنام) وهو الصحيح المعروف، وعليه ترجمة الباب، ومعنى المسألة.

وفي (النهي عن دخول المسجد بريح الثوم، وتغطية الفم في الصلاة)[3] كذا الترجمة في كتاب أبي الوليد البكري، وأبي علي الجياني، عن يحيى، وكذا عند ابن بكير، ومن وافقهما وسقط. **قوله**: «وتغطية الفم في الصلاة» لبقية رواة يحيى، وثباته الصواب لدخول حديث سالم، وفعله ذلك تحت الترجمة، وفي بعض النسخ: وتغطية الفم والأنف في الصلاة.

وفي باب: «العتمة والصبح» حديث أبي هريرة في الذي وجد غصن شوك بطريق[4]، كذا ليحيى وابن بكير وغيرهما، وذكر حديث الشهداء، وتم الحديث عند يحيى بن يحيى في رواية ابنه عبيد الله، وليس داخل الباب شيء يتعلق بالترجمة، وعند سائر رواة الموطأ، زيادة بعد ذكر الشهداء، (ولو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً) وبه تنتظم الترجمة ويستقيم التأليف، وقد رواه ابن وضاح عن يحيى كرواية الجماعة، وهذا الفصل جاء مفرداً عند يحيى في باب النداء.

وفي حديث ابن عباس في المرور بين يدي المصلي، (ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بمنى)[5] كذا عند يحيى وغيره، وعند أبي مصعب زيادة (إلى غير سترة) وبه كملت فائدة الحديث وفقهه.

---

(١) الموطأ (١٢٥).
(٢) الموطأ (١١٧).
(٣) الموطأ، كتاب وقوت الصلاة، باب (٨).
(٤) الموطأ (٢٩٥).
(٥) الموطأ (٣٦٩).

وفي حديث ابن عمر في الالتفات: (فالتفت فغمزني)[1] كذا ليحيى وغيره، وعند ابن بكير ومطرف وأبي مصعب: (فالتفت فوضع يده في قفاي) وهو تفسير معنى الغمز، وتبيين هذه اللفظة المشتركة، ويرفع الاحتمال وأنه باليد لا ما ذكره ابن وضاح، أنه أشار إليه: أن توجه إلى القبلة.

وفي صلاة الجالس (خرج في مرضه فأتى المسجد فوجد أبا بكر وهو قائم يصلي)[2] سقط لفظ «المسجد» في رواية القاضي ابن سهل، والقاضي التميمي، وابن عتاب من شيوخنا، ولابن بكير، وهو ثابت لغيرهم من الرواة عن يحيى، وثباته الصحيح.

وفي باب الأمر بالوتر: (كان ابن عمر يسلم بين ركعتين والركعة في الوتر)[3] كذا في الأصول عن يحيى، وثبت في كتاب شيخنا ابن عتاب: (والركعة) لابن وضاح وحده، وسقط لغيره عن يحيى وهي ثابتة لابن بكير والصواب إثباتها.

وفي صلاة المسافر قوله: (صلاة الأسير مثل صلاة المقيم)[4] زاد في رواية ابن المشاط (إلا أن يكون مسافراً) وعند ابن وضاح، يريد إلا أن يكون مسافراً، وسقطت هذه الزيادة كلها لأكثر الرواة، وبإلحاقها تتم المسألة.

وفي باب قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ (عن أبي سعيد، أنه سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾)[5] كذا عند يحيى والقعنبي، ومن وافقهما من رواة الموطأ، وعند ابن بكير، عند أبي سعيد: «أن رجلاً سمع رجلاً» وهو الصواب بدليل قوله (فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ) وبقوله: (كأن الرجل يتقالها).

وفي حديث حميد ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، كذا في أصول

---

(١) الموطأ (٣٩٤).
(٢) الموطأ (٣٠٨).
(٣) الموطأ (٢٧٦).
(٤) الموطأ (٣٤٨).
(٥) الموطأ (٤٨٣).

شيوخنا، عن يحيى، وكذا لابن بكير، ورواه بعضهم عن يحيى، (تعدل ثلث القرآن)[1] وهو أبين، بدليل قوله في الحديث الآخر: إنها تعدل ثلث القرآن.

وفي ساعة الجمعة قوله: (وهو قائم يصلي)[2] كذا عند أبي مصعب، وقتيبة بن سعيد، وسقط «قائم» لغيرهما.

وفي ليلة القدر «أن رجالاً منَ أصحاب رسول الله ﷺ رأوا ليلة القدر في السبع الأواخر)[3] كذا لهم، وعند ابن عفير وأبي مصعب: «رأوا ليلة القدر في المنام» وهو تمام الحديث.

وفي الزكاة في الدين (الأمر المجتمع عليه عندنا أن الدين لا يزكيه صاحبه حتى يقتضيه)[4] كذا رواية يحيى، وسقط عند ابن مطرف وابن بكير والقعنبي «المجتمع عليه» وكذا رده ابن وضاح، وهو الصواب للخلاف المعلوم عندهم فيه.

وفي الجهاد: «لا يقسم إلا لمن شهد القتال)[5] انتهى في أكثر النسخ. وفي كتاب ابن عبد البر، زيادة «من الأحرار». وقال: سقط لأحمد بن سعيد.

وقوله (لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون دم، والريح ريح مسك)[6] كذا للقعنبي ولغيره من الرواة زيادة (وجرحه يثغب دما اللون لون دم) وبه يستقل الكلام.

وفي الصيام: (لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، إنما يذر طعامه وشرابه من أجلي)[7] كذا لهم ولابن بكير: (قال الله: يذر) وبه يستقل الكلام، وكثيراً ما يأتي في الأحاديث فيما يذكره النبي ﷺ عن ربه عز وجل، فربما جاء في بعضها: قال الله عز وجل كذا، وبعضها لم يأتِ فيه اكتفاء بفهم السامع.

---

(١) الموطأ (٤٨٥).
(٢) الموطأ (٢٤٢).
(٣) الموطأ (٧٠٦).
(٤) الموطأ (٥٩٣).
(٥) الموطأ (٩٨٨).
(٦) الموطأ (١٠٠١).
(٧) الموطأ (٦٩٠).

وفي حديث عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما (إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم)[1]. كذا ليحيى ولغيره، وزاد أبو مصعب «ذلك اليوم»، ونقص عند قوله: «من رمضان» وثباتها مراد الحديث ومفهومه.

وفي جامع الحج: في حديث ابن خطل: (قال مالك: ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرماً والله أعلم)[2] كذا لأكثر رواة الموطأ عن يحيى، وعند ابن ميقل (قال مالك: قال ابن شهاب) وكذا لكافة رواة الموطأ وهو الصحيح. **وقوله:** (والله أعلم) لم يقله غير يحيى وحده.

وفي إفراد الحج من رواية أبي الأسود: (وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحج فأما من أهلَّ بعمرة فحلّ، وأما من أهلّ بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر)[3] كذا ليحيى وأبي مصعب وابن القاسم، وعند القعنبي: (وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحج، فأما من أهل بالحج أو جمع له الحج والعمرة) وسقط له ما بني ذلك، وإثباته الصواب، وهو بمعنى ما في حديثه من الباب بعده، وما في حديث عروة أيضاً وحديث القاسم.

وفي النكاح: (وليس للبكر جواز في مالها حتى تدخل بيتها، ويعرف من حالها)[4] كذا هو ثابت في أصول جميع شيوخنا. في رواية يحيى، وكذا عند ابن كنانة وابن القاسم وابن بكير وغيرهم، وكان «تدخل بيتها» ساقطاً عند يحيى فأدخله في كتاب ابن وضاح، ومن رواية غيره إذ به تتم المسألة وتستقيم.

وفيه: وسئل عن المتوفى عنها زوجها. (قال ابن عباس: آخر الأجلين)[5] وكذا عند يحيى والقعنبي، وزاد ابن القاسم وأبو مصعب: (وهي حامل) وهو مفهوم السؤال وتمام المسألة.

---

(١) الموطأ (٦٤٢).
(٢) الموطأ (٩٦٤).
(٣) الموطأ (١٢١١).
(٤) الموطأ (١١١٦).
(٥) الموطأ (١٢٥٠).

وفي باب بيع المكاتب قوله: (أحسن ما سمعت في المكاتب إذا بيع كان أحق باشتراء كتابته)[1] وكذا في أكثر النسخ وأصول شيوخنا. وعند الجياني: (إذا بيعت كتابته) وهو صواب المسألة، وعليه تتأول الرواية الأخرى. ثم قال: (إذا قوي أن يؤدي إلى سيده الثمن الذي باعه به نقداً) ثبت «نقداً» لابن وضاح، وسقط لغيره من رواية يحيى، وهي ثابتة لابن بكير وابن القاسم، وعلي بن زياد ومطرف وثباتها صحيح وتمام المسألة: وكانت ثابتة في كتاب ابن عتاب.

وفي العتق: (من أعتق شركاً في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد)[2] سقطت هذه الزيادة عند القعنبي، وبعض الرواة، وهو وهم، وإثباتها الصحيح، وكذا ليحيى وابن القاسم وابن وهب وعامتهم، واختلف فيها عن ابن بكير.

وفي باب العرية: (أن يبيعها بخرصها) كذا في الحديثين[3] من رواية يحيى، وسقط «بخرصها» من رواية مطرف وعلي وابن القاسم، وخرجه ابن وضاح، وقال: ليس من الحديث ولا هو من كلام النبي عليه الصلاة والسلام.

وفي باب المحاقلة والمزابنة، في تفسير ذلك، (والمحاقلة: كراء الأرض)[4] كذا عند القعنبي وقتيبة، وتمامه: ما لغيرهما (بالطعام).

وفي باب: القصاص في القتل، (في الممسك يعاقب، ويسجن سنة)[5] ثبتت «سنة» عند يحيى وابن بكير وابن القاسم، وسقطت للقعنبي ومطرف وابن وهب، وطرحها ابن وضاح.

وفي باب القسامة في حديث يحيى بن سعيد، (تحلفون خمسين يميناً وتستحقون دم صاحبكم)[6] كذا ليحيى، وسقط «دم» عند القعنبي وابن بكير، وطرحه ابن وضاح.

---

(١) الموطأ (١٥٣٤).
(٢) الموطأ (١٥٠٤).
(٣) الموطأ (١٣٠٧، ١٣٠٨).
(٤) الموطأ (١٣١٨).
(٥) الموطأ، كتاب العقول، باب (٢١).
(٦) الموطأ (١٦٣١).

وفي باب دية الخطأ: (لو أن صبياً وكبيراً قتلا رجلاً حراً خطأ كان على عاقلة كل واحد منهما نصف الدية)[1] كذا صحت «عاقلة» لابن وضاح وابن القاسم وابن بكير، وسقطت لغير ابن وضاح، والصواب ثبوتها.

وفي باب دية العبد (في العبد يجرح اليهودي أو النصراني إلى آخر المسألة)[2] كذا عند شيوخنا ليحيى وعند ابن بكير وغيره، (في العبد المسلم) وهو صواب المسألة، وعليه جاء الجواب.

وفي الوضوء من العين: (فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه)[3] سقطت لفظة «يديه» من رواية ابن المرابط، وبعض رواة الموطأ من مشيخة ابن عتاب وابن عبد البر، وهي ثابتة لنا في الرواية عن غيرهم، عن يحيى وابن بكير والقعنبي وغيرهم من رواة الموطأ.

وفي ميراث الجد: (جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها)[4] كذا في الموطآت، وعند ابن وضاح: (الجدة للأب) وهو أبين وأوجه.

وفي العقيقة (عن هشام بن عروة أن أباه عروة كان يعق عن بنيه الحديث)[5] كذا عند جميع شيوخنا في الموطأ ورواه بعضهم (عن هشام بن عروة أنه كان) والصواب الأول، وهو الذي في جميع الموطآت. وقد يحتمل مع إسقاط «عن أبيه»، أن يرجع الضمير في أنه على عروة لذكره في نسب هشام قبل، فتتفق الروايات.

[وفي شأن الكعبة: (لولا حدثان قومك بالكفر)[6] وتم الكلام في الموطآت كلها، جواباً لقول عائشة: (أفلا تردها على قواعد إبراهيم) إلا عند القعنبي فعنده (لفعلت) وبه يتم الكلام، وكما جاء في الأحاديث الأُخر على الحذف والاختصار لفهم السائل.

وفي حديث الأمة قوله (إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير) كذا لكافة الرواة، في رواية الذهلي عن القعنبي (إن زنت فبيعوها) لم يقل:

---

(١) الموطأ (١٦٠٥/٧).
(٢) الموطأ (١٦١٦/٢٢).
(٣) الموطأ (١٧٤٧).
(٤) الموطأ (١٠٩٨).
(٥) الموطأ (١٠٨٨).
(٦) الموطأ (٨١٣).

فاجلدوها][1]

ومن ذلك في صحيح البخاري.

في باب: كفران العشير، وكفر دون كفر. **قوله:** (وفيه أبو سعيد عن النبي ﷺ)[2] كذا كان عند الأصيلي، وعند بعضهم: ﷺ كثيراً، وبه يتم الكلام ويتوجه، وسقط «كثيراً» عند أبي ذر.

وفي الدين يسر: (ولن يشاد الدين إلا غلبه)[3] كذا لعامة الرواة بالرفع على ما لم يسم فاعله، وعند ابن السكن (أحد إلا غلبه) بفتح الدين، وهو أبين. [وللأول وجه على الحذف ومعناه: يغلب من يشادّه][4].

وفي باب الحلق في المسجد قال: (فأما أحدهما فرأى فرجه فجلس)[5] كذا لهم، وعند الأصيلي (فرأى فرجة في الحلقة) وكذا هو في الموطأ، وبه يستقل الكلام وتتم فائدته.

وفي كتاب العلم: (فمن قتل فهو بخير النظرين: إما أن يعقل وإما أن يقاد)[6] كذا لأبي الهيثم وهو الصواب، والمراد بهذا: الولي، وسقط «قوله: «النظرين» لغيره، وهو وهم، وقد جاء تاماً في كتاب الحدود، (فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يؤدي وإما أن يقاد) واضطرب ضبط الشيوخ في هذه الجملة وأولاها ما قيدناه عن متقني شيوخنا: قتل ويعقل: بضم أوائلهما على ما لم يسم فاعله.

وفي باب: من ترك بعض الاختيار. **قوله:** (لجعلت لها بابين: باب يدخل الناس، وباب يخرجون)[7] كذا لكافة الرواة، ولابن السكن زيادة (منه) في الأول، وعند الحموي: (منه) في الآخر، وبثباتها في الموضعين يستقل الكلام.

وفي غسل الوجه واليدين من غرفة لم يذكر في رواية ابن السكن «مسح

---

(١) هذه الفقرة والتي قبلها لم يذكرا في المخطوطتين (أ، م) وقد جاءتا في المطبوعة.
(٢) البخاري، كتاب الإيمان، باب (٢١).
(٣) البخاري (٣٩).
(٤) في المخطوطتين (أ،م).
(٥) البخاري (٦٦).
(٦) البخاري (١١٢).
(٧) البخاري (١٢٦).

الرأس» في حديث ابن عباس[1] وهو وهم، وخالفه سائر الرواة في الصحيحن وغيرهما، فقالوا: ومسح رأسه.

وفي باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق. (وأكل أبو بكر وعمر وعثمان ولم يتوضؤوا)[2] كذا في جميع النسخ والروايات، وفي بعضها بياض قبل قوله: «فلم» وألحق الأصيلي بخطه «لحماً» ثم ضرب عليه ضربين وترك بعده بياضاً، وبإلحاقه يصح الكلام.

وفي باب غسل الرجلين إلى الكعبين قوله: (ثم يدخل يده مرتين إلى المرفقين) كذا لعامة الرواة النسفي وأبي ذر والقابسي، وصوابه وتمامه ما عند الأصيلي: (ثم أدخل فغسل يديه مرتين)[3].

وفي باب: من لم ير الوضوء إلا من المخرجين. (وقال أبو عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه غسل محاجمه)[4] كذا لرواة الفربري، إلا من طريق المستملي، فعنده: (إلا غسل محاجمه) وبه تصح المسألة، وهو المروي عنهما، والمعروف من مذهبهما، وبهذا اللفظ ذكره عنهما ابن المنذر في كتابه.

وفي باب إذا خاف الجنب على نفسه تيمم قول النبي ﷺ لعمار: (كان يكفيك)[5] لم يزد، تمامه ما في الأحاديث الأخر. (كان يكفيك هذا): وضرب بيده الأرض ووصف التيمم.

وفي باب فرض الصلاة في حديث الإسراء قوله: (غير أنه ذكر أنه وجد آدم في سماء الدنيا)[6] كذا لجميعهم، وعند الأصيلي: (غير أنه وجد) والأول الصواب، وبه يستقل الكلام.

وفي باب الأذان قبل الفجر، (وليس أن يقول الفجر أو الصبح. وقال بإصبعه ورفعها إلى فوق)[7] كذا لجميعهم، وعند ابن السكن: زيادة بعد قوله: الصبح «هكذا» وبإثباتها يصح التمثيل.

---

(١) البخاري (١٤٠).
(٢) البخاري، كتاب الوضوء، باب (٥٠).
(٣) البخاري (١٨٦).
(٤) البخاري، كتاب الوضوء، باب (٣٤).
(٥) البخاري (٣٤٦).
(٦) البخاري (٣٤٩).
(٧) البخاري (٦٢١).

وفي باب التعاون في بناء المسجد: (ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار)[1] كذا جاء في غيره، وتمامه في رواية ابن السكن: (ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة) الحديث.

وفي باب خروج النساء إلى المسجد، (لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن كما منع نساء بني إسرائيل)[2] كذا لكافتهم، وعند الأصيلي: (لمنعهن المسجد) وكذا هو في الموطأ.

وفي باب احتساب الآثار: (قال رسول الله ﷺ: يا بني سلمة، ألا تحتسبون آثاركم)[3] والحديث عند جميعهم هنا مبتور، وتمامه في غير هذا الباب في رواية أبي إسحاق المستملي (أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريباً من النبي ﷺ فكره رسول ﷺ أن يعروا. وقال: ألا تحتسبون آثاركم) كذا هنا هذه الحروف للجميع، وهو مبتور أيضاً، وتمامه في كتاب الحج، (فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة) وعند النسفي (يعني المدينة) زاد في كتاب الحج، (فأقاموا).

وفي باب (إذا حَضَرَ العَشَاء وَأُقيمَتِ الصَّلاةُ فَأَبْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ)[4] كذا ذكره بهذا اللفظ البخاري ومسلم، وما في معناه من الروايات التي ذكراها عن أنس وابن عمر، وقد زاد فيه موسى بن أعين في حديث أنس زيادة حسنة فقال: (إذا وضع العشاء وأحدكم صائم فابدؤوا به قبل أن تصلوا). قال القاضي رحمه الله: وإلى الصائم ومن في معناه من المحتاج إلى الطعام يرجع معنى الحديث.

وفي باب الاغتسال إذا أسلم (فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال، فربطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال: اطلقوا ثمامة، فانطلق إلى نخل)[5] فذكر اغتساله، كذا لجمهورهم وهو مبتور، وتمامه عند ابن السكن: (فخرج إليه النبي ﷺ فقال: ما عندك يا ثمامه؟

---

(١) البخاري (٤٤٧).
(٢) البخاري (٨٦٩).
(٣) البخاري (٦٥٦).
(٤) البخاري (٥٤٦٥).
(٥) البخاري (٤٦٢).

فذكر الحديث. فقال النبي ﷺ: أطلقوا ثمامة) وبقية الكلام الذي اختصره ابن السكن مذكور في غير موضع من الصحيحين.

وفي باب: النوم قبل العشاء، (قال ابن جريج: قلت لعطاء: فقال: سمعت ابن عباس يقول) الحديث[١]، كذا عنده لا غير، وفيه نقص وهو تام في كتاب مسلم، (قلت لعطاء: أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء إماماً أو خلواً. قال: سمعت ابن عباس)[٢] وذكر الحديث.

وفي آخر باب وجوب القراءة: (وافعل ذلك في صلاتك كلها)[٣] وكذا لابن السكن كما جاء في سائر الأبواب وهو الصواب.

وفي باب صلاة النساء خلف الرجال قوله: (لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال)[٤] كذا في جميع النسخ، وتمامه: (أن يدركهن المتعجلون من الرجال، أو من ينصرف من الرجال) كما جاء في الباب قبله.

وفي باب المشي والركوب إلى العيد (وبلال باسط يلقي فيه النساء)[٥] تمامه: (باسط ثوبه) كما جاء في غير هذا الباب، وفي صحيح مسلم.

وفي باب سجود المسلمين مع المشركين. (وكان ابن عمر يسجد على وضوء) كذا للأصيلي والقابسي وغيرهما، وعند ابن السكن، وأبي ذر (على غير وضوء)[٦] وهو الصحيح، وعلى هذا تدل ترجمة البخاري. **وقوله**: (والمشرك ليس له وضوء) ومذهب ابن عمر أن يسجد للتلاوة على غير وضوء.

وفي باب قصر المسافر إذا خرج من موضعه (صليت مع النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً، وبذي الحُليفة ركعتين)[٧] كذا لكافة رواة البخاري، وعند ابن السكن والجرجاني: (والعصر بذي الحُليفة ركعتين) وهو الصواب.

---

(١) البخاري (٥٧٠، ٥٧١).
(٢) مسلم (٦٤٠).
(٣) البخاري (٧٥٧).
(٤) البخاري (٨٧٥).
(٥) البخاري (٩٦١).
(٦) البخاري، كتاب سجود القرآن، باب (٥).
(٧) البخاري (١٠٨٩).

وفي الصلاة في مسجد السوق: (كان في صلاة ما كانت هي تحبسه ـ إلى قوله ـ ما لم يحدث)[1] كذا للمروزي، وعند النسفي والهروي: (ما لم يؤذ بحدث فيه) وهذا تفسير الحديث، ويعضد أحد التأويلين فيه وقد مر في الحاء.

وفي الحديث بعد ركعتي الفجر، (فإن كنت مستيقظة وإلا اضطجع) كذا في جميع نسخ شيوخنا وغيرهم وفي نسخة (فإن كنت مستيقظة حدثني)[2] وبه يتم الكلام، وكذا جاء في غير هذا الباب في الصحيحين وغيرهما.

وفي باب موعظة النساء يوم العيد (قلت: أترى حقاً على الإمام ذلك، ويذكرهن قال: إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه)[3] كذا لابن السكن وأبي ذر وهو الصواب. وعند الأصيلي والنسفي: (وما لا يفعلونه) بإسقاط لهم، وظاهره الوهم، وقد يخرج لهذا وجه أي: تركوا هذا، وتركوا غير شيء من السنن لا يفعلونه وعند القابسي وعبدوس قال: «أيفعلونه» وهو خطأ لا وجه له.

وفي هذا الحديث (كأني انظر حين يجلس بيده)[4] زاد في كتاب مسلم (الرجال) وبه تتم الفائدة.

وفي باب الصلاة في الثياب (وأمر النبي ﷺ أن لا يطوف بالبيت عريان)[5].

وفي الاستسقاء: (فتبسم رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا)[6] وتمامه: (وقال) كما في غير هذا الباب.

وفي الزلازل، في حديث ابن مثنى، (عن ابن عمر قال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في شَامِنَا) الحديث[7]، كذا هنا ليس فيه ذكر للنبي ﷺ في جميع النسخ، وصوابه إثباته كما جاء في غير هذا الطريق، ولهذا قال الكلاباذي: رواه ابن

(١) البخاري (٤٧٧).
(٢) البخاري (١١٦١).
(٣) البخاري (٩٦١).
(٤) البخاري (٩٧٩).
(٥) البخاري، كتاب الصلاة، باب (٢). كذا وردت هذه الفقرة في المخطوطتين (أ،م) ولم يبين المصنف محل الشاهد من إيرادها. وفي المطبوعة بياض بعدها.
(٦) البخاري (٣٥٨٢).
(٧) البخاري (١٠٣٧).

مثنى هنا موقوفاً ولم يقل شيئاً، فإن شهرة الحديث تدل على إسناده مع قوله آخره. (قالوا: وفي نجدنا) الحديث.

وفي باب الصلاة في الثوب، قول أم هاني: (زعم ابن أمي قاتل رجلاً) كذا للفربري. وعند النسفي (أنه قاتل)[1] وكذا جاء في غير هذا الباب.

وفي كتاب العيد: (هذا يوم يشتهى فيه اللحم، وذكر من جيرانه)[2] كذا جاء في سائر النسخ هنا، عند البخاري، وتمامه ما جاء في غير هذا الموضع (إما قال: خصاصة أو فقرا)[3].

وفي آخر الحديث أيضاً (ومن نسك قبل الصلاة، فإنه قبل الصلاة ولا نسك له)[4] وتمامه (فإنه لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء) كما جاء في غيره.

وفي باب التبكير إلى العيد قوله: (إن كنا قد فرغنا في هذه الساعة)[5] كذا لجميعهم قيل: صوابه (لقد فرغنا أو إلا قد فرغنا) وبإلحاق ذلك يصح الكلام.

وفي حديث الكنازين في الزكاة، قول أبي ذر (وقال لي خليلي. قلت: من خليلك يا أبا ذر؟ قال: اتبصر أحداً)[6] كذا عند أكثرهم، وعند الأصيلي: (من خليلك. قال رسول الله) ثم خط عليه وخرج [...][7] النبي ﷺ، يعني قال النبي ﷺ وبإثباته يتم الكلام، وكذا جاء مبيناً ثابتاً في غير هذا الباب.

ومن المتوهم نقصه من المتون، وليس فيه نقص[8].

قوله: في باب قوله تعالى ﴿أَوْ صَدَقَةٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] (قال: فاحلق رأسك أو احلق، قال فيَّ نزلت)[9] إنما شك الراوي هل ذكر رأسه أم لا.

---

(١) البخاري (٣٥٧).
(٢) البخاري (٩٥٤).
(٣) البخاري (٩٨٤).
(٤) البخاري (٩٥٥).
(٥) البخاري، كتاب العيدين، باب (١٠).
(٦) البخاري (١٤٠٨).
(٧) بياض في المخطوطتين (أ،م) وليس في المخطوطة (م) قبله كلمة «وخرج».
(٨) اقتصر المؤلف على ذكر مثال واحد لهذا العنوان، ثم تابع حديثه.
(٩) البخاري (١٨١٥).

وفي باب دخول الحرم بغير إحرام، (ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي ﷺ بالإهلال)[1] كذا لهم، وعند ابن السكن، (ودخل ابن عمر غير محرم) وهو الصواب وتمام الكلام.

وفي باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، (سمعت أبا سعيد قال: سمعت أربعاً من النبي ﷺ، وكان غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة)[2] لم يزد في هذا الحديث، وتمامه بعد هذا بخمسة أبواب في باب: مسجد بيت المقدس فذكر الأربع فيه فانظره هناك[3].

وفي صلاة النوافل جماعة: في حديث محمود بن الربيع عن عتبان. وفيه: (فأهللت بحجة أو عمرة)[4] في بعض الروايات عن الأصيلي فأهلت من إيلياء بحجة أو عمرة. قال المروزي: ليس في سماعنا من إيلياء. قال القاضي رحمه الله تعالى: وثباتها الصواب لأنهم كانوا قادمين من أرض الروم، والحديث يدل عليه.

وفي باب التعوّذ في صلاة الكسوف من عذاب القبر[5]، في حديث القعنبي عن مالك، أسقط في رواية الأصيلي «القيام الرابع». وألحقه القابسي في حاشية كتابه، وصح لابن السكن كما في الموطأ وسقوطه وهم.

وفي باب: إذا أحرم جاهلاً وعليه قميص (أتاه رجل عليه أثر صفرة)، كذا لهم، ولابن السكن: (وعليه جبة عليه أثر صفرة)[6] وبه يطابق الباب، ويتم الكلام. وفي بعض النسخ: (به أثر صفرة) وهو صواب، لكن لا يطابق الباب.

وفي باب: فضل من تعار من الليل: (كان بيدي قطعة استبرق فلا أريد مكاناً من الجنة إلا طارت إليه)[7] كذا لهم، وعند ابن السكن: (طارت بي إليه) وهو الصواب.

---

(١) البخاري، كتاب جزاء الصيد، باب (١٨).
(٢) البخاري (١١٨٨).
(٣) البخاري (١١٩٧).
(٤) البخاري (١١٨٦).
(٥) البخاري (١٠٤٩ ـ ١٠٥٠).
(٦) البخاري (١٨٤٧).
(٧) البخاري (١١٥٨).

وفي باب حج الصبيان: (سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد: وكان حج به في ثقل النبي ﷺ) انتهى الحديث[١] عند جميعهم، ولم يذكر ما قال له عمر، وإنما أراد البخاري الحجة على إثبات السنة بالحج بالصبيان، فلما وصل إلى ذكرها من الحديث قطع بقيته وتمامه: وقد ذكره البخاري في باب الهجرة.

وفي باب: حج النساء (قال لأم سنان: ما منعك من الحج؟ قالت: أبو فلان تعني زوجها حج على أحدهما، والآخر نسقي به أرضاً لنا)[٢] كذا لهم وفيه نقص، (وتمامه: قالت ناضحان كانا لأبي فلان) وكذا ذكره في باب عمرة رمضان، وكذا ذكره مسلم بمعناه، وقد ذكرنا الخلاف في رواية ألفاظه في حرف النون والحاء.

وفي باب المساجد التي على طريق المدينة (على أكمة غليظة، ليس في المسجد الذي بني ثم)[٣] كذا لكافتهم، وسقط: «ليس» لبعض شيوخ أبي ذر، وسقوطها خطأ بدليل ما بعده.

وفي باب: لا يدخل الدجال المدينة (وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي في المدينة فيخرج إليه رجل)[٤] كذا لهم هنا. وفي كتاب الفتن: في خبر الدجال ونقص منه «فينزل بعض السباخ» وبه يتم الكلام، كذا هو هنا في رواية أبي الهيثم. وفي كتاب مسلم، وفي الحديث الآخر: «ليس من نقابها إلا عليه الملائكة»، كذا لجميعهم، وعند ابن السكن: «ليس نقب من نقابها» وهو وجه الكلام. وتصح الرواية الأخرى على إضمار وتقدير.

قوله: (ولم تر عائشة بالتبان بأساً) كما عند أكثرهم. وعند أبي ذر: قال البخاري (للذين يرحلون هودجها)[٥] وبه تتم الفائدة.

---

(١) البخاري (١٨٥٩).

(٢) البخاري (١٨٦٣).

(٣) البخاري (٤٩٢).

(٤) البخاري (١٨٨٢).

(٥) البخاري، كتاب الحج، باب (١٨).

وفي التمتع بالحج: (تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ، ونزل القرآن، قال رجل برأيه ما شاء)[1]، كذا وقع هنا، وتمامه: ما في كتاب التفسير وغيره، (ونزل القرآن يعني بالمتعة).

وفي نزول النبي ﷺ بمكة (قال رسول الله ﷺ من الغد يوم النحر)[2] كذا الرواية، وصوابه (من الغد من يوم النحر).

وفي باب طواف النساء مع الرجال (قالت: انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل)[3] كذا لهم، وعند ابن السكن: (ولم يكن يخرجن متنكرات بالليل) وهو تمام الكلام وصوابه.

وفي باب الإهلال من البطحاء، (قدمنا مع النبي ﷺ، فأهللنا يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج)[4] كذا للجرجاني وهو وهم، وصوابه ما للكافة: (فأهللنا[5] حتى يوم التروية) وبه يستقل الكلام ويتم.

وفي باب فضل من قام رمضان ذكر الليلة الثالثة. (فخرج رسول الله ﷺ فصلى بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة)[6] كذا عندهم وصوابه. [. . .][7].

وفي العمل في العشر الأواخر: (كان إذا دخل العشر الأواخر وشد مئزره)[8] كذا للقابسي. وعند غيره: (شد ميزره) وكذا جاء في حديث ابن قتيبة: (أيقظ أهله ورفع المئزر) قال ابن قتيبة: وهذا من لطيف الكناية في اعتزال النساء. وقد فسرنا معناه في حرف الهمزة.

وفي الجنائز في باب الأمر باتباعها: (أمرنا بسبع، ونهانا عن سبع. ثم

---

(١) البخاري (١٥٧٢).
(٢) البخاري (١٥٩٠).
(٣) البخاري (١٦١٨).
(٤) البخاري، كتاب الحج، باب (٨٢).
(٥) كذا هي في المخطوطتين (أ،م) والمطبوعة، والذي في البخاري (فأحللنا).
(٦) البخاري (٩٢٤).
(٧) بياض في المخطوطتين (أ،م) والمطبوعة.
(٨) البخاري (٢٠٢٤).

قال: نهانا عن آنية الفضة، وخاتم الذهب، والحرير، والديباج، والقسي، والاستبرق)[1] ولم يذكر السابع هنا، وهي «المياثر»، ذكرها في باب الخاتم في النكاح، ولم يذكر هناك «الحرير»، وذكرها أيضاً في كتاب المرضى ونقص الشرب في آنية الفضة وبإلحاقها تتم العدة سبعة وذكرها أيضاً في كتاب اللباس ناقصة، وفي باب تشميت العاطس.

وفي باب فضل من مات له ولد قوله: (إلا أدخله بفضل رحمته إياهم)[2] كذا لكافة الرواة منقوصاً، وعند المستملي: (أدخله الله الجنة) وكان في أصل الأصيلي بخطه عليه وبثباته يصح الكلام ويتم، وهو المعروف في غير هذا الكتاب.

وفي باب التجارة في البحر: (ذكر رجلاً من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته)[3] وساق الحديث لم يزد على هذا، وإنما أتى بطرف منه موافقة للترجمة، وترك باقيه للتكرار في الكتاب في مواضعه[4].

وفي حديث الهجرة: قول النبي ﷺ لأبي أيوب: (انطلق فهيىء لنا مقيلاً، قوما على بركة الله)[5] كذا لعامة الرواة، وعند أبي ذر: (فقال قوما) بهذا يستقل الكلام، إن كان من قول أبي أيوب للنبي ﷺ وأبي بكر، وإن كان من كلام النبي ﷺ فعلى تأكيد الأمر له أي: قم قم كما قال: قِفَا نَبْكِ. ويا حرسي اضربا عنقه.

وفي صفة جهنم: في الحمى في حديث أبي حمزة، فإن رسول الله ﷺ قال: (من فيح جهنم)[6]، كذا للمستملي وبعضهم وفيه نقص، وعند النسفي وعبدوس قال: (الحمى من فيح جهنم) وعند الباقين: قال (هي من فيح جهنم).

---

(١) البخاري (١٢٣٩).
(٢) البخاري (١٢٤٨).
(٣) البخاري (٢٠٦٣).
(٤) البخاري (١٤٩٨).
(٥) البخاري (٣٩١١).
(٦) البخاري (٣٢٦١).

وفي باب بيع السلاح في الفتنة: (خرجنا مع النبي ﷺ عام حنين، فبعت الدرع فاشتريت به مخرفاً)[١] كذا لجميعهم، وفي أصل الأصيلي تمام الحديث: (عام حنين فقتلت رجلاً فأعطاني يعني رسول الله ﷺ سلبه، فبعت الدرع) ثم أوقف هذه الزيادة وبها يتم الكلام، وهي المتكررة في أحاديث هذه الأمهات.

وفي باب النهي أن تحفل الإبل في حديث يحيى بن بكير، (فإنه بخير النظرين أن يحلبها)[٢] كذا لهم، وعند ابن السكن: (بعد أن يحلبها) وهو الصواب، كما جاء في غير هذا الموضع في هذه الأمهات.

وفي حديث وفد بزاخة: أن أبا بكر قال لهم: (تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين أمراً يعذرونكم به)[٣] كذا جاء في الأم، وهو طرف من الحديث. وتمامه: جاء وفد بزاخة من أسد وغطفان إلى أبي بكر يسألونه الصلح، فخيرهم بين الحرب المجلية أو السلم المخزية، قالوا: هذه المجلية عرفناها، فما المخزية؟ قال: ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما أصبنا منكم، وتردون علينا ما أصبتم منا، وتودون قتلانا ويكون قتلاكم في النار، وتتركون أقواماً يتبعون أذناب الإبل الحديث.

وفي كتاب أخبار الآحاد في حديث عاشوراء: (من أكل فليتم بقية يومه)[٤] كذا للقابسي، ولابن السكن (بقيته) وكلاهما صحيح، وعند الأصيلي: (فليتم بقية) ليس عنده غيره، وكتب خارجاً: يعني يوماً وكتب عليه: لم يكن عندهما يعني شيخه المروزي والجرجاني وفيه نقص، وصوابه في إحدى الروايتين المذكورتين وما ألحق.

وفي كتاب التمني: (من هذا سعد جئت لأحرسك)[٥] نقص منه (فقال: يا رسول الله).

---

(١) البخاري (٢١٠٠).
(٢) البخاري (٢١٤٨).
(٣) البخاري (٧٢٢١).
(٤) البخاري (٧٢٦٥).
(٥) البخاري (٢٨٨٥).

وفي باب الاعتصام فيما حضّ عليه النبي ﷺ من اتفاق أهل العلم: (سمعت عمر على منبر النبي ﷺ)(١) وتم الحديث عنده وإنما أتى بطرف من الحديث، نبه به على بقيته وهو قوله في الخمر: (نزل تحريمها وهي من خمسة) الحديث، ثم جاء بعده بحديث: سمعت عثمان خطيباً على منبر النبي ﷺ وتم عنده الحديث أيضاً، وأراد قوله هذا شهر زكاتكم الحديث.

وفي التوحيد عن عائشة، (الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، فأنزل الله تعالى على النبي ﷺ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١](٢) هذا طرف من حديث اختصره وأدخل منه موضع حاجته، وتمامه في كتاب البزار وغيره من المصنفين. قالت عائشة: (الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، جاءت خولة تشتكي زوجها إلى النبي ﷺ فخفي عليه أحياناً بعض ما تقوله، فأنزل الله تعالى) وذكر الآية.

وفي باب ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨] قال ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] (قال: هذه أيسر)(٣)، كذا عند ابن السكن والنسفي، ولغيرهما (هذا أيسر) وسقطت هذه اللفظة عند الأصيلي وعنده، فقال النبي ﷺ: أيسر، ورواية غيره الصحيحة، وبها يستقل الكلام.

وفي باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه حديث: (إذا تَقَرَّب العَبْدُ مِنِّي شِبْراً)(٤) ذكره أولاً عن النبي ﷺ، ولم يقل عن ربه وتمامه: ما جاء بعده ثم قال: (وقال معتمر: سمعت أبي سمعت أنساً عن أبي هريرة عن ربه تبارك وتعالى) كذا في الأصول. قال الأصيلي: عن المروزي ليس عند الفربري عن النبي ﷺ. قال القاضي رحمه الله: وليس في هذا ما يستدرك على البخاري لأن البخاري إنما ذكره أولاً عن النبي ﷺ مجرداً إلا من ذكر «عن ربه»، ثم ذكر

---

(١) البخاري (٤٦١٩).
(٢) البخاري، كتاب التوحيد، باب (٩).
(٣) البخاري (٧٤٠٦).
(٤) البخاري (٧٥٣٧).

السند الآخر ووصله إلى أبي هريرة، وأراد أن يبين أن في هذه الطريق الزيادة التي نقصها من تقدمه من ذكره عن ربه، مع الموافقة في سائر الأحاديث قبل، وبعد واستغنى عن ذكر رفعه إلى النبي ﷺ، بذكره أولاً مرفوعاً.

وفي باب ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٦] (فسأل عنا فقال النفر: الأشعريون)[1] وفي غير هذا الباب: (أين النفر الأشعريون) وهو أبين وأشرح، والأول بمعناه بحذف حرف الاستفهام.

وفي الباب: (آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع)[2] سقط في رواية الأصيلي بأربع أولاً، وحوق عليه وأراها سقطت لأبي زيد عنده، وثباتها الصحيح وسقوطها وهم.

وفي باب: الشمس والقمر (سابق النهار: يتطالبان حثيثين، يخرج أحدهما من الآخر، ويجري كل واحد منهما)[3] كذا للأصيلي: بضم ياء «يخرج» وعند الباقين (حثيثين «نسلخ» نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما) وهذه الرواية أشبه لأن «نخرج» تفسير «نسلخ» لا تفسير قوله ﴿وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ﴾ [يس: ٤٠] ويكون قوله: يجري جاء مؤخراً، وحقه أن يكون مقدماً بعد قوله: حثيثين.

وفي ذكر الملائكة: (رفعت لي سدرة المنتهى فإذا كأنه قلال هجر) كذا للأصيلي والنسفي، وعند أبي ذر وعبدوس: (فإذا نبقها)[4] وبه يتم الكلام، وهو المعروف في غير هذا الباب.

وقوله: في صفة إبليس، في حديث محمود (إن الشيطان عرض لي - إلى قوله - فأمكنني الله منه)[5] فذكره، كذا لأبي ذر والنسفي وعبدوس، وفيه إشكال، وبيانه رواية غيرهم، فذكر الحديث.

---

(١) البخاري (٧٥٥٥).
(٢) البخاري (٥٢٣).
(٣) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٤).
(٤) البخاري (٣٢٠٧) (٣٢٨٤).
(٥) البخاري (٣٩٩١).

وفي الباب: (إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي)[1] كذا لكافتهم، وسقط «يدي» عند القابسي وهو وهم.

وفي الباب: (أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على نبيه)[2] كذا لبعض مشيخة أبي ذر، وصوابه ما للكافة (على لسان نبيه).

وفي خبر يوسف في كتاب الأنبياء، (فقالت عائشة: إن أبا بكر رجل فقال مثله)[3] كذا في جميع الأصول في حديث البخاري عن ربيع بن يحيى، ونقص منه ما جاء في الحديث قبله، وفي غير باب (رجل أسيف)[4].

وفي فضائل علي في حديث قتيبة (لأعطينَّ الراية غداً يفتح الله على يديه)[5] كذا لأكثر الرواة وتمامه (رجلاً) وكذا عند أبي الهيثم والأصيلي، وبعده في حديثه أيضاً: (لأعطينَّ الراية أو ليأخذنَّ الراية غداً يحبه الله ورسوله)[6] كذا للأصيلي وأكثرهم، وعند النسفي وأبي الهيثم: (رجلاً) وبه تمامه.

وبعده في حديث القعنبي (هذا فلان، لأمير المدينة، يدعو علياً عند المنبر)[7] كذا لكافتهم، وعند النسفي: (يدعوك غداً أن تسب علياً) وكذا كان في أصل الأصيلي ثم حوق عليه، ولم يكن عنده غداً، وثباته الوجه وبه يستقل الكلام.

وفي باب ثمن الكلب: (رأيت أبي اشترى حجاماً فسألته عن ذلك فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم)[8] كذا لهم، وتمامه لأبي الهيثم وحده، (فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك)[9] وبهذه الزيادة يستقيم الحديث.

---

(١) البخاري (٣٢٧٥).
(٢) البخاري (٣٢٨٨).
(٣) البخاري (٣٣٨٥).
(٤) البخاري (٣٣٨٤).
(٥) البخاري (٣٧٠١).
(٦) البخاري (٣٧٠٢).
(٧) البخاري (٣٧٠٣).
(٨) البخاري (٥٩٦٢).
(٩) البخاري (٢٢٣٨).

وفي باب استئجار المشركين عن عائشة: (واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر)[1] كذا لهم، وعند ابن السكن: قالت: (استأجر) وهو أبين والأول بمعناه وإنما اختصره البخاري من حديث الهجرة بلفظه وعطفه على ما قدمته من الحديث، فجاء بالنكتة من الحديث كما نصت فيه، وعلى رواية ابن السكن: جاء به مبتدئاً على المعنى، ثم قال: (رجلاً من بني الديل هادياً) الماهر بالهداية، كذا لهم وفيه وهم، وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هادياً خريتاً، وهو الماهر بالهداية، فهذا تفسير لخريت لا للهادي، وكذا جاء لجميعهم على الصواب في الباب بعده[2]. وفي غيره من الصحيحين.

وفي الحديث نفسه: (فأخذ بهم هو طريق الساحل)[3] كذا لهم، وسقط لفظ: (هو) عند ابن السكن، وسقوطها الصواب. وعندي أن «هو» كان مخرجاً في الحاشية في قوله «وهو الماهر بالهداية» فأدخله أولئك هنا في غير موضعه، كما سقط لهم في موضعه.

وفي باب مقدم النبي ﷺ المدينة، (وعندها قنيتان بما تعازفت به الأنصار)[4] كذا للأصيلي، ورواه المروزي وبعض شيوخ أبي ذر. وتمامه: ما لغيرهم (تغنيان بما) كما جاء في غير هذا الباب.

وفي القطائع: (أراد النبي ﷺ أن يقطع من البحرين، فقالت الأنصار: حتى تقطع لإخواننا المهاجرين)[5] كذا هنا وتمامه: (أن يقطع للأنصار) كما جاء مبيناً في الحديث الآخر بعده بمعناه، وفي غير هذا الموضع.

وفي باب إسلام سعيد بن زيد: (ولو أن أحداً أرفض لما صنعتم بعثمان لكان)[6] كذا هنا في جميع الروايات لا غير، وعند ابن السكن: (لكان محقوقاً) وبه يتم الكلام، وكذا جاء بهذا اللفظ باب إسلام عمر: (لكان محقوقاً أن ينقض).

---

(١) البخاري (٢٢٦٤).
(٢) البخاري (٢٢٦٣).
(٣) البخاري (٣٩٠٥).
(٤) البخاري (٣٩٣١).
(٥) البخاري (٢٣٧٦).
(٦) البخاري (٣٨٦٢).

وفي باب من شهد بدراً، (إن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدراً أخبره)[1] لم يزد على هذا، وتمام الحديث في غير هذا الباب، وإنما احتاج منه ذكر بدر.

ومثله في باب غزوة الفتح: (أبو ثعلبة بن صعير، وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح)[2] لم يزد، وتمامه أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أُحد: (زملوهم بجراحهم).

ومثله حديث: سنين بعده[3].

وفي باب: ما يكره من الشروط فيقول: (هذه القطعة لي وهذه، فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه) كذا للأصيلي والقابسي، ورواه غيرهما. (وهذه لك)[4] وبه يتم الكلام ويستقل، وقد يحتمل أن يكون صحيحاً أي: هذه القطعة، وهذه لي وباقي الأرض لك.

وفي باب حسن التقاضي: (مات رجل فقيل له فقال: كنت أبايع الناس)[5] الحديث، كذا لهم، وعند ابن السكن: (فقيل له: ما كنت فقال) وبه يتم الكلام.

وفي باب الغرفة والعلية قول عمر: (أجاءت غسان قال: لا بل أعظم منه وأطول، فقلت: قد خابت حفصة) كذا لهم. وفي كتاب ابن السكن بعده: (وأطول. قال طلق رسول الله ﷺ نساءه فقلت)[6] وهو تمام الحديث، وكان في غير هذ الباب من الصحيحين على التمام والصواب.

وفي باب: من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه (أن أزواج النبي ﷺ دعون فاطمة بنت رسول الله ﷺ فأرسلن إلى رسول الله ﷺ تقول: إن

---

(١) البخاري (٣٨٦٧).
(٢) البخاري (٤٣٠٠).
(٣) البخاري (٤٣٠١).
(٤) البخاري (٢٣٣٢).
(٥) البخاري (٢٣٩١).
(٦) البخاري (٢٤٦٨).

نساءك)[1] كذا لهم، وعند ابن السكن «فأرسلنها» وهو وجه الكلام كما جاء في غير هذا الحديث.

وفي شهادة الأعمى، (وكان ابن عباس يبعث رجلاً إذا غابت الشمس أفطر)[2] كذا لهم ولابن السكن: (فإن قيل: توارت الشمس) وهو صواب الكلام وبه يتم.

وفي النظر إلى شعور أهل الذمة قوله: (اطلع على أهل بدر فقال: اعمَلُوا مَا شِئْتُم) كذا هنا. وتمامه ما في سائر الأبواب: (فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ)[3].

وفي سؤال الحاكم المدعي: أَلَكَ بينة. **قوله**: (أَلَكَ بينة؟ فقلت: لا. قال: قلت: يا رسول الله إذاً يحلف ويذهب بمالي) كذا لهم، وعند النسفي وابن السكن زيادة. (فقال لليهودي: احلف فقلت: إذاً يحلف)[4] وبه يتم الكلام ويستقيم، وكذلك جاء معناه في الأحاديث الأُخر.

وقوله: فيمن أقام البينة بعد اليمين (البينة العادلة أحق من اليمين)[5] كذا لهم وتم الكلام، وعند ابن السكن وأبي ذر: (أحق من اليمين الفاجرة) وهو تمام الكلام.

وفي حديث غزوة الحديبية، في كتاب الشروط: (ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر وإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس)[6] كذا لهم هنا، وفيه نقص وتمامه [. . .][7].

وفي كتاب الحيل، حديث (إنكم تختصمون إليَّ ـ إلى قوله ـ فإنما له من النار) كذا للمروزي. ولغيره: (فإنما أقطع له)[8] وهو المعروف في غير هذا الباب، وفي هذه الأصول وبه يتم الكلام ويستقل.

---

(١) البخاري (٢٥٨١).
(٢) البخاري، كتاب الشهادات، باب (١١).
(٣) البخاري (٣٠٠٧).
(٤) البخاري (٢٤١٧).
(٥) البخاري، كتاب الشهادات، باب (٢٧).
(٦) البخاري (٢٧٣٤).
(٧) بياض في المخطوطتين (أ،م) وكذا في المطبوعة.
(٨) البخاري (٦٩٦٧).

وفي كتاب الرؤيا: ذكر القيد في المنام. (قال محمد، وهو ابن سيرين: وأنا أقول هذه)[1] زاد عند الأصيلي: (ملحقاً الأمة).

وفي قتل أبي رافع، في حديث أحمد بن عثمان: (فإني لا أنزع حتى أسمع) لم يزد عند الأصيلي ونقص منه (الناعية)[2] وهي ثابتة لجميعهم.

وفي باب: الدعاء بالجهاد والشهادة قول عمر: (ارزقني شهادة في بلد رسولك) كذا في جميع النسخ هنا، وكمال الرواية وتمامها ما وقع في باب فضل المدينة: (وارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك)[3] وإن كان المعنى يرجع إلى إتفاق ومقصد واحد.

وفي الجهاد في باب فضل الصوم في سبيل الله: (وأنه كل ما ينبت الربيع يقتل أو يلم أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها) كذا عند أبي زيد وبعض الرواة، وفيه نقص وتمامه: عند الجرجاني: (يقتل أو يلم حبطاً يعني الأكلة الخضر أكلت) الحديث[4]، وكذا جاء مبيناً دون «يعني» في كتاب مسلم[5].

وقوله: أولاً (وأنه كل ما ينبت)[6] وجهه، وصوابه (وأنه مما ينبت أو إن مما ينبت) وكذا في غير هذا الموضع.

وفي فضل الخدمة في الغزو قول جرير: (رأيت الأنصار يصنعون شيئاً لا أجد أحداً منهم إلا أكرمته)[7] زاد في رواية أبي أحمد: (يصعنون شيئاً يعني بالنبي ﷺ) وبه يتم الكلام ويستقل المعنى.

وفي باب ما قيل في لواء النبي ﷺ: (أن قيس بن سعد الأنصاري، وكان صاحب لواء رسول الله أراد الحج، فرجل)[8] وتم الحديث هنا، وقطعه وهو طرف من حديث ذكر البخاري منه ما يوافق الترجمة، وترك بقيته فأشكل على

---

(١) البخاري (٧٠١٧).
(٢) البخاري (٤٠٤٠).
(٣) البخاري (١٨٩٠).
(٤) البخاري (٢٨٤٢).
(٥) مسلم (١٠٥٢).
(٦) البخاري (٢٨٤٢).
(٧) البخاري (٢٨٨٨).
(٨) البخاري (٢٩٧٤).

من لم يعرف الحديث، حتى حار بعض الشارحين في تفسيره حيرة، وتكلف له شروحاً غريبة، ونص الحديث وتمامه: (فرجل أحد شقي رأسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل أحد شقي رأسه، فإذا هو قد قلد هديه وأهلَّ بالحج، ولم يرجل شقّ رأسه الآخر) وإنما اختصره البخاري إذ ليس ذلك مسنداً، وإنما هو من فعل قيس ورأيه، وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو من شرط كتابه من ذكر ما أسند إلى النبي ﷺ من اتخاذ اللواء، واقتصر عليه من الحديث دون غيره، وقد ذكره الحميدي بكماله كما ذكرناه.

وفي باب: من قتل بأُحد، (ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى) وتم الحديث، كذا في جميع الروايات عن الفربري والنسفي مبتوراً، إلا عند الجرجاني فعنده (حتى رفعتموه) وعند أبي الهيثم: (حتى رفع)[1].

وفي باب القليل من الغلول، (ويذكر عن عبد الله بن عمرو، أنه حرق متاعه وهذا أصح)[2] كذا عند الأصيلي، وعند سائرهم، (ولم يذكر عن عبد الله) قال القاضي رحمه الله: وهو الصحيح لأنه ليس في الحديث تحريق رحل الذي وجد عنده.

وفي باب: إذا غنم المسلمون مال المشرك (أن ابن عمر كان على فرس يوم لقي المسلمون، وأمير المسلمين يومئذ خالد)[3] كذا لهم، ولابن السكن: (يوم لقي المسلمون المشركين) وهو تمام الكلام.

وفي حديث أم خالد: (فبقيت تريد القميص حتى ذكر)[4] كذا لهم، زاد ابن السكن (دهراً) وهو تمام الكلام، وعند أبي ذر: (حتى إذا ذكر) لم يزد ورواية ابن السكن أشبه بالمعنى وأليق. وقد ذكرناه في حرف الدال المهملة.

---

(١) البخاري (٤٠٨٠).
(٢) البخاري، كتاب الجهاد، باب (١٩٠).
(٣) البخاري (٣٠٦٩).
(٤) البخاري (٥٩٩٣).

وفي كتاب القدر: (اكتب لي ما سمعت النبي ﷺ خلف الصلاة) كذا لكافتهم، وعند الأصيلي زيادة (فاعلاً) وعند ابن السكن: (كما سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة)[1] وبه يتم الكلام ويتجه.

وفي باب الغلول، و(على رقبته له حمحمة) كذا لهم في حديث يحيى، وفي آخر الباب. (وقال أيوب فرس له حمحمة)[2] وثبت «فرس» عند أبي ذر في الحديثين، لكن ذكر البخاري قول أيوب يدل على سقوطه من رواية غيره.

وفي باب: ما ذكر من درع النبي ﷺ قوله: (وكتب له هذا الكتاب وكان نقش الخاتم)[3] كذا لأكثرهم هنا، وعند بعضهم (وختمه وكان) وبه يتم الكلام ويستقل.

وفي باب الإقطاع (من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليأتني)[4] سقط «عدة» للقابسي، وثبت لأبي ذر وأبي نعيم وابن السكن وهو الصواب.

وقوله: (حرم من عير إلى ثور)[5] كذا في كتاب الجهاد لابن السكن، وهو تمام الحديث، وعند الأصيلي: وبيض بعد «عير»، وعند سائر الرواة «إلى»، كذا قالوا وذكر ثور هنا وهم، ولذلك أسقطه بعضهم وكنى عنه آخرون. وقد ذكرنا بيان ذلك بأشبع مما هنا في باب الثاء في المواضع.

وفي باب: أحل لي الغنائم: (أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة)[6] كذا لجميعهم، ونقص منه ما جاء في الأحاديث الأخر في الصحيحين: «مع ما نال من أجر أو غنيمة».

وفي ذكر الملائكة (يتعاقبون فيكم ملائكة)[7] ثبت، كذا هنا لابن السكن، وسقط «فيكم» لغيره وفيه (فيقول: كيف تركتم؟ فقالوا): كذا لهم، وعند

---

(١) البخاري (٢٤٨).
(٢) البخاري (٣٠٧٣).
(٣) البخاري (٣١٠٦).
(٤) البخاري (٣١٦٥).
(٥) البخاري (٦٧٥٥).
(٦) البخاري (٣١٢٣).
(٧) البخاري (٧٤٢٩).

الفربري والنسفي عن أبي الهيثم وابن السكن وعبدوس: (تركتم عبادي) وبثبات هاتين الزيادتين تمام الكلام وصوابه، وكذا جاء في الأمهات الثلاث غير هذا الموضع.

وفي صفة الجنة (والمنضود الموز، والمخضود: الموقر حملاً)[1] كذا في النسخ كلها، وصوابه: (والطلح المنضود: الموز، والمخضود الموقر حملاً الذي نضد بعضه على بعض) يعني من كثرة حمله، وقد ذكرناه في الأوهام.

وفي صفة إبليس، قول أبي الدرداء (فيكم) كذا لهم، وهو طرف، وتمامه: (الذي أجاره الله من الشيطان)[2] كذا للأصيلي، والحديث أكمل من هذا في غير هذا الموضع من الصحيحين، ورواه بعضهم: (أفيكم) على الاستفهام وهو وهم، وإنما جاء خبراً.

وفي البخاري: (الجذوة: القطعة من الخشب ليس فيها لهب)[3] كذا لجماعة الرواة، وسقط للأصيلي: «ليس» وهو وهم، وزاد النسفي: والشهاب فيه لهب وهو صحيح أيضاً.

وفي حديث عبد الله بن عمرو (ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار)[4] كذا للأصيلي وابن السكن وأبي نعيم، وسقط لفظ «النهار» عند القابسي، والصحيح ثباته، كما ثبت في غير هذ الموضع في سائر أحاديث الصحيحين بغير خلاف.

وفي قصة الحبش، وهم يلعبون في المسجد (فزجرهم، فقال النبي ﷺ)[5] لم يذكر الزاجر هنا وهو منقوص، وصوابه فزجرهم عمر، وكذا جاء في سائر الأبواب في الصلاة والجهاد مسمى.

وقوله: (ورأيت فيها بقراً والله خير)[6] كذا في مواضع، وتمامه (تنحر)

---

(١) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٨).
(٢) البخاري (٣٢٨٨).
(٣) البخاري (٤٧٧٢).
(٤) البخاري (١١٥٣).
(٥) البخاري (٣٥٣٠).
(٦) البخاري (٣٦٢٢).

وكذا جاء في غير هذا الموضع، وقد مضى الكلام على ألفاظ هذا الحديث ومعناه وتقييد إعرابه في مواضعه.

وفي حديث المسرف على نفسه[1] من رواية عبد الله بن محمد قال: (ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رب فغفر له) كذا في جميع النسخ، وعند أبي الهيثم قال: (مخافتك يا رب) وهو صواب الكلام. ووافق ما في سائر الأحاديث الأُخر في هذه الأمهات. [لكن قول البخاري بعده وقال غيره: خشيتك، يحتمل أن الرواية بسقوط الحرف ويحتمل أنها باختلاف اللفظ][2].

وفي إخبار بني إسرائيل (عن عائشة: كانت تكره أن يجعل يده على خاصرته في الصلاة)[3] كذا لبعضهم، وعند الأصيلي قالت: كان يكره على ما لم يسم فاعله، «وبهذا وزيادة قالت». يلحق بالمسند، وعلى الرواية الأولى يكون موقوفاً.

وفي فضائل علي رضي الله عنه: (لأعطينَّ الراية غداً بفتح الله على يديه)[4] كذا لهم، وعند الأصيلي (رجلاً يفتح الله) وهو تمام الكلام المذكور في غير هذا الباب، لكن البخاري قد ذكر بعده حديث قتيبة: وليس فيه «رجل» للجميع.

وفي باب: (هذا فلان يدعو علياً عن المنبر)[5] كذا لجميعهم، وفي أصل الأصيلي: (يدعوك أن تسب علياً عند المنبر) ثم حوق عليه ولم [...][6] بظاهر لفظه على عادته سقوطه عنده للمروزي وحده[7].

وفي مناقب عمار: (وفيكم من أجاره الله من الشيطان على لسانه نبيه)[8] سقط «لسان» للقابسي وهو وهم، ثم صححه وألحقه.

---

(١) البخاري (٤٣٨١).
(٢) زيادة في المطبوعة.
(٣) البخاري (٣٤٥٨).
(٤) البخاري (٣٧٠١).
(٥) البخاري (٣٧٠٣).
(٦) بياض في الأصل.
(٧) هذه الفقرة في المطبوعة.
(٨) البخاري (٣٢٨٨).

وفي مناقب سعد قول النبي ﷺ: (خيركم أو سيدكم)، كذا لهم، وعند ابن السكن وأبي ذر: (قوموا لخيركم أو سيدكم)[1] وبه يتم الكلام، وهو المعروف في الحديث، وكذا ذكره مسلم.

وفي فضائل عبد الله بن سلام: (ألا تجيء فأطعمك سويقاً وتمراً وتدخل في بيت ثم قال)[2] كذا في جميع النسخ. وفي كتاب الأصيلي بياض بعد بيت، يدل على نقص وتمامه: (في بيت دخله النبي ﷺ).

وفي صفته عليه الصلاة والسلام في حديث الليث (أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا بآدم)[3] كذا هو صواب اللفظ، وهذا في أصل الأصيلي، وعند المروزي وبعضهم: (أزهر اللون أمهق) وهو خطأ، لأن أمهق خلاف أزهر. قال الأصيلي: ليس أمهق في عرضة مكة أولاً ولا آخراً. وهذا يدل أن المروزي لم يقرأه لهم، لأجل الوهم فيه ويبين ما قلناه: **قوله** في حديث مالك في الأمهات الثلاث: (ليس بالأبيض والأمهق ولا بالآدم).

وفي تزويج عائشة، (توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، فلبث سنتين أو قريباً من ذلك ونكح عائشة)[4] كذا للقابسي وابن السكن، وسقط: «فلبث سنتين» للأصيلي، وثباته الصواب.

وفي غزوة الفتح عن أنس: (أقمنا مع النبي ﷺ عشرة نقصر الصلاة)[5] كذا لعامة الرواة وفيه نقص، وعند النسفي: (بضع عشرة) وهو الصواب. وفي كتاب عبدوس: «سبع عشرة» وصوابه: «تسع عشرة) وقد ذكرنا اختلاف الروايات فيه في غير حديث أنس في حرف التاء.

وفي الهجرة: ذكر بناء المسجد (قالوا: بل نهبه لك يا رسول الله، ثم بناه مسجداً) هو كلام مبتور، وكذا لعامة الرواة، وعند أبي الهيثم (فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله هبة حتى ابتاعه منهما، ثم بناه)[6].

---

(١) البخاري (٤١٢١).
(٢) البخاري (٣٨١٤).
(٣) البخاري (٣٥٤٧).
(٤) البخاري (٣٨٩٦).
(٥) البخاري (٤٢٩٧).
(٦) البخاري (٣٩٠٦).

وفي باب يوم بدر: (كان في الزبير ثلاث ضربات إحداهن في)[1] وذكر الحديث، كذا في كتاب [أبي زيد][2] وعند الأصيلي: (في عاتقه) قال الأصيلي: وانقطع على أبي زيد من كتابه طبق هنا فلم يقرأ لنا من هنا، وفي أصل الأصيلي وغيره بقية الحديث.

وفي فضل من شهد بدراً خبر حاطب: (ولا تقولوا له إلا خيراً)[3] كذا لأبي الهيثم والجرجاني، وليس للقابسي ولا للمروزي ولا لبقية شيوخ أبي ذر.

وفي باب غزوة بدر: (وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم)[4] كذا لهم يعني أصحاب خبيب، ولابن السكن، (وأخبر النبي ﷺ) وبه يتم الكلام، إذ لم يجر للنبي ﷺ قبل ذكر.

وفي الباب: (إن علياً كبر على سهل بن حنيف. وقال: أنه شهد بدراً)[5] كذا في جميع النسخ. وفي بعضها: بعد كبر بياض وتمامه: كبر خمساً وقاله أبو ذر وغيره. وفي كتاب البرقاني: ستاً، وكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير تخصيصاً لسابقة أهل بدر، وذكر سعيد بن منصور الوجهين.

وفي الباب: (أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين، وكان شهد بدراً وهو خال عبد الله بن عمر، وحفصة)[6] لم يزد، وهذا طرف من حديث طويل ذكره ابن وهب في موطئه وغيره، في شرب الخمر بالتأويل وحد عمر له، وفيه سنن كثيرة أدخل منها البخاري مقصده فيمن شهد بدراً، ونبه بطرف الحديث على بقيته.

وقوله: (لم يكن بطن من قريش إلا وله قرابة)[7] كذا لهم، وعند ابن

(١) البخاري (٣٩٧٣).
(٢) كذا في المطبوعة، وفي المخطوطتين (أ،م) بياض.
(٣) البخاري (٣٩٨٣).
(٤) البخاري (٣٩٨٩).
(٥) البخاري (٤٠٠٤).
(٦) البخاري (٤٠١١).
(٧) البخاري (٣٤٩٧).

السكن (إلا له فيه قرابة) يعني النبي ﷺ، وبزيادة فيه يستقل الكلام ويتم، وقد تخرج رواية الجماعة.

وفي باب: حديث بني النضير أن الله خص رسوله محمداً ﷺ في هذا المال، (فانتهى أزواج النبي ﷺ) وذكر الحديث[1] بنصه، وعند الأصيلي: (إن الله كان) وذكر باقي الحديث وتم عنده، وكان سقط نص الحديث من تمام كلام عمر. إلى قوله (فانتهى أزواج النبي) على أبي زيد، لسقوط ورقة من كتابه، وثبت نقصه عند غيره، وعند الأصيلي: الحديث معلق بنصه آخر الجزء.

وفي حديث الإفك في المغازي (وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي ابن سلول)[2] كذا لجميعهم وصوابه: (وإن متولي كبر ذلك) كما جاء في غير هذا الموضع، وكما نصته الآية.

وفي غزوة خيبر: (ما شبعنا حتى فتحنا خيبر)[3] زاد في رواية الأصيلي: يعني من التمر وهو وجه الكلام، وقد يصح على ظاهر الحديث أي: ما شبعوا شبعاً متوالياً حتى فتحت خيبر، واقتطعوا منها أقواتهم. وقيل: كانوا يوماً كذا ويوماً كذا، بقدر ما يفتح الله ويضيق.

وفي الباب: (إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة) كذا في جميع رواياته إلا عند الأصيلي فعنده (بالصاعين والصاعين بالثلاثة)[4] وهو المعروف في الحديث. وقد يخرج للرواية الأخرى وجه صحيح أي: وبالثلاثة لكن المعروف ما صوبناه.

وفي فتح مكة: (أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير، وكان النبي ﷺ قد مسح وجهه عام الفتح)[5] لم يزد ولم يذكر ما أخبره به، وهو طرف من حديث أدخله البخاري، وتمامه: (أن النبي ﷺ قال لقتلى أُحد: زملوهم بجراحهم)

---

(١) البخاري (٤٠٣٤).
(٢) البخاري (٤١٤١).
(٣) البخاري (٤٢٤٣).
(٤) البخاري (٢٢٠٢).
(٥) البخاري (٤٣٠٠).

فأدخل البخاري هنا منه ما احتاج إليه في التبويب: أن هذا ممن رأى النبي ﷺ بمكة عام الفتح، وقد ذكر حديثه أيضاً في باب: الدعاء للصبيان بمثل هذا اللفظ، وأشكل منه وأخصر فقال: (أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير، وكان رسول الله ﷺ مسح عنه) لم يزد، وتفسيره ما تقدم.

وفي غزوة أوطاس: (على سرير مرمل عليه فراش)[1] كذا في النسخ، وصوابه ما في غير هذا الموضع (ما عليه فراش) أو (ما بينه وبينه فراش) وآخر الحديث يدل عليه وهو قوله: (قد أثر رمال السرير بظهره وجنبه).

وفي غزوة سيف البحر، في ذكر الحوت: (أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله)[2] كذا لهم، ولابن السكن: (فأتاه بعضهم بعضو منه) وبه تتم الفائدة.

وفي باب: وفد بني حنيفة: (فجعل يقول يعني مسيلمة إن جعل لي محمد من بعده)[3] كذا لهم، ولابن السكن: (الأمر من بعده) وهو صواب الكلام.

وفي الوفاة قول عمر: (حتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي ﷺ قد مات) كذا لهم ولابن السكن والمستملي والحموي، (فعلمت أن النبي ﷺ قد مات)[4] وهو أبين. ورواية الآخرين أيضاً صحيحة، وتكون جملة أن النبي ﷺ قد مات بدلاً من الهاء في تلاها.

وفي تفسير ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٤٢] (وأنه صلى، أو صلاها، صلاة العصر)[5] كذا لهم، ولابن السكن، (وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر) وهو الصواب.

وفي باب ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ﴾ [البقرة: ١٥٨] (كنا نرى من أمر الجاهلية) وعند ابن السكن: (كنا نرى أنهما)[6] وبه يستقيم الكلام.

---

(١) البخاري (٤٣٢٣).
(٢) البخاري (٤٣٦٢).
(٣) البخاري (٣٦٢١).
(٤) البخاري (٤٤٥٤).
(٥) البخاري (٤٤٨٦).
(٦) البخاري (٤٤٩٦).

وفي باب بعث علي إلى اليمن: (كنت أبغض علياً وقد اغتسل فقلت لخالد)[1] كذا هنا وتمامه: (أنه رآه وقد أخذ جارية من المغنم فوطئها، فرآه قد اغتسل فلما علم بذلك النبي ﷺ قال له: إن له في الخمس أكثر ذلك).

وفي باب: نحن أحق من إبراهيم إذ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٠] كذا لجميعهم هنا إلا الأصيلي فعنده: (أحق بالشك من إبراهيم)[2] على ما في سائر أحاديث الصحيحين. وقد فسرنا معناه في حرف الشين.

وفي باب ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٢٤] (لأعلمنك سورة في القرآن قبل أن تخرج) كذا للأصيلي والقابسي، وعند المروزي وابن السكن: (أعظم سورة)[3]وكذا جاء في غير هذا الموضع في الأمهات.

وفي باب ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠] قول ابن عباس في ابن الزبير: (قارىء للقرآن، إن وصلوني وصلوني من قريب، وإن ربوني ربوني أكفاء)[4] كذا في جميع النسخ، وسقط من ذلك، (وتركت بني عمي: إن وصلوني) الحديث، يريد بني أمية لكونهم من بني عبد مناف، وكذا جاء مبيناً عند ابن أبي خيثمة في تاريخه، وبهذه الزيادة يستقل الكلام ويستقيم، ويبينه الحديث الآخر بعد، (وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي)[5] وفي هذا الحديث (لأُحاسَبن له نفسِي ما حاسبتها لأبي بكر وعمر) كذا لجميعهم ولابن السكن: (محاسبة ما حاسبتها لأبي بكر) وبه يتم الكلام.

وفي التوبة، قول عائشة لحسان: (لكن أنت)[6] كذا لجميعهم، وعند ابن السكن زيادة: (لكن أنت لست كذلك) وكذا وقع في غير هذا الموضع.

وفي تفسير النور قوله ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا﴾ [التوبة: ١]: بيناها، كذا في النسخ وصوابه ﴿أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا﴾ [النور: ١] بيّناها، فبيناها: تفسير «فرضناها» لا

---

(١) البخاري (٤٣٥٠).
(٢) البخاري (٣٣٧٢).
(٣) البخاري (٥٠٠٦).
(٤) البخاري (٤٦٦٥).
(٥) البخاري (٤٦٦٦).
(٦) البخاري (٤٧٥٥).

أنزلناها، ويدل عليه قوله بعد. (ويقال: فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة)[1] فدل على أنه تفسير آخر.

وفي تفسير الأحزاب: (ما عليك تعجلي حتى تستأمري أبويك)[2] كذا جاء هنا وصوابه ما ورد في غير هذا الموضع في الصحيحين: (ما عليك ألا تعجلي).

وفي خبر اليهودية التي رضّ رأسها قوله: (فأومات برأسها فأمر النبي ﷺ فرض رأسه بين حجرين) كذا في مواضع وتمامه: ما في غير موضع، (فجيء به فلم يزل به حتى اعترف)[3] وكذا ذكره في كتاب الوصايا.

وفي سورة المؤمن (مجازها مجاز السور)[4] بهذا ابتدأ التفسير عند جمهورهم، وعند أبي ذر قال: (حم مجازها) وهو مراده، ووجه الكلام.

وفي تفسير ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ﴾ [محمد: ٢٢] (قامت الرحم فأخذت فقال: مه) كذا للقابسي والنسفي وأبي ذر وغيرهم، وعند الأصيلي وابن السكن: (فأخذت بحقو الرحمن)[5] قال القابسي: أي أبو زيدان يقرأ لنا هذا الحرف. قال القاضي رحمه الله تعالى: وذلك لإشكاله ومعناه صحيح، مع تنزيه الله تعالى عن الجوارح والأشكال، وأصل الحقو معقد الإزار، ويستعمل في الإزار أيضاً، وهو هنا على طريق الاستعارة من الملح، في الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين.

وفي سورة الفتح: (سمعت عبد الله المزني في البول في المغتسل)[6] كذا لجميعهم، وعند الأصيلي: في الأم زيادة (يأخذ منه الوسواس) وهو تمام الحديث، لكنه حوق عليه في كتابه، فكأنه لا يثبت لأبي زيد ولا النسفي، وثبت لغيرهما عنده.

وفي سورة ق: (فيضع الرب عليها قدمه)[7] ثبتت لفظة (الرب) للرواة،

---

(١) البخاري: مقدمة تفسير سورة النور.
(٢) البخاري (٤٧٨٦).
(٣) البخاري (٢٧٤٦).
(٤) البخاري: مقدمة تفسير سورة المؤمن.
(٥) البخاري (٤٨٣٠).
(٦) البخاري (٤٨٤٢).
(٧) البخاري (٤٨٤٩).

وموضعها في كتاب الأصيلي بياض بشر، وكذا في الحديث الآخر بعده (حتى يضع رجله)[1] سقط «رجله» لأكثرهم، وثبت عند الحموي وأبي إسحاق، واللفظان صحيحان في الرواية بهذه الألفاظ، فكأن هذا الإسقاط من المروزي لتركه رواية مثل هذه الألفاظ المشكلة الموهمة التجسيم، وقد روي عن مالك كراهية مثل ذلك، وقد روي عنه في الموطأ رواية مثله، ومعنى هذه اللفظة في الحديث ثابتة في غير موضع في الصحيحين، وقد تقدم الكلام عليها في حرف الجيم وفي حرف الراء.

وفي سورة التحريم: أن ابن عباس قال (في الحرام: يكفر)[2] كذا لجميعهم بكسر الفاء وعند ابن السكن: (في الحرام يمين تكفر).

وفي سورة الناس: (إن أخاك ابن مسعود قال: كذا وكذا)[3] يريد ما روي عنه في المعوذتين أنهما ليستا من القرآن، فاستعظم ذكر ذلك اللفظ به لعظيم القول به، وكنى عنه بكذا وكذا.

وفي النكاح في باب قوله ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم﴾ [النساء: ٢٣] (قلت: بلغني أنك تخطب. قال: ابنة أبي سلمة. قلت: نعم) كذا للأصيلي والقابسي وغيرهما، وعند ابن أبي صفرة عن القابسي: (بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة. قال: بنت أم سلمة قلت: نعم)[4] الحديث وهو الصواب، وكذا جاء في غير هذا الموضع من الصحيحين وهو وجه الكلام.

وفي الحديث نفسه إذ تكرر بعد في باب ﴿وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ﴾ [النساء: ٢٣] (وأحب من شركني في خير، فقال النبي ﷺ): تمامه (في خير أختي)[5] كما جاء في غير هذا الموضع من الصحيحين.

وفي باب نكاح المتعة: (فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا)[6] كذا لهم، وعند

---

(١) البخاري (٤٨٥٠).
(٢) البخاري (٤٩١١).
(٣) البخاري (٤٩٧٧).
(٤) البخاري (٥١٠٦).
(٥) البخاري (٥١٠٧).
(٦) البخاري (٥١١٩).

الأصيلي: (فإن أحبا أن يتزايدا تزايدا، أو يتتاركا تتاركا) وهو وجه الكلام.

وفي باب الصفرة للمتزوج في خبر وليمة زينب (فرأى رجلين لا أدري أخبرته) كذا للأصيلي، ولغيره (فرأى رجلين فرجع، لا أدري أخبرته)[1].

وفي موعظة الرجل ابنته في قول عمر: (لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك إلى النبي ﷺ) كذا لهم، وتمامه: ما جاء في غير هذا الموضع، (وأحب إلى النبي ﷺ)[2] كما جاء في غير هذا الموضع، وكان هذا الحرف في أصل الأصيلي مضروباً عليه.

وفيه: (فوالله ما رأيت فيه ما يرد البصر) كذا لهم، وللأصيلي، (فيه شيئاً يرد البصر) وبه يتم الكلام، كما جاء لفظاً ومعنى في غير هذا الموضع.

وفي هجرة النبي ﷺ نساءه (ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه: غير ألا تهجر) ولم يزد على هذا عند بعض الرواة، وأراه كذا عند القابسي وبعض شيوخ أبي ذر، وهو طرف من حديث ذكره النسائي وغيره، وزاد في رواية الأصيلي وابن السكن والمستملي: (غير ألا تهجر إلا في البيت)[3].

وفي باب: من أجاز طلاق الثلاث. (وقال الشعبي: ترثه. وقال ابن شبرمة: تتزوج إذا انقضت العدة. قال: نعم قال: أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع)[4] فيه اختلال والكلام أولاً لإبراهيم، كذا حكاه عنه سعيد بن منصور، قال: (فقال له ابن شبرمة: أرأيت إن مات الآخر؟ فرجع).

وفي باب التعرض بنفي الولد، (قال: هل من إبل) كذا لهم، وفي أصل الأصيلي (هل لك من إبل)[5] وهو تمام الكلام، والمعروف في غير هذا الموضع في الصحيحين.

---

(١) البخاري (٥١٥٤).
(٢) البخاري (٥١٩١).
(٣) البخاري، كتاب النكاح، باب (٩٢).
(٤) البخاري، كتاب الطلاق، باب (٤).
(٥) البخاري (٥٣٠٥).

وفي باب ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق: ٤] في حديث سبيعة (وأن أبا السنابل خطبها، فأبت أن تنكحه، فقالت: والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين) كذا لجميعهم، إلا ابن السكن فعنده «قال» مكان «فقالت» وهو الصواب، والحديث مبتور نقص منه قولها: (فنفستُ بعد ليالٍ فخطبها أبو السنابل، ورجل شاب فحطت إلى الشاب وأبت أن تنكح أبا السنابل) فقال الحديث.

وفي الضحايا في الذبح في الصلاة: (فلا أدري بلغت الرخصة أم لا) كذا هنا لهم، وعند ابن السكن زيادة (غيره أم لا)[١] وهو تمام الحديث، ووجهه.

وفي باب: ما يؤكل من الضحايا: (أن أبا سعيد كان غائباً فقدم إليه لحم)[٢] وعند ابن السكن: فقدم فَقُدِّمَ وهو وجه الكلام وصوابه.

وفي باب: الدواء بالعسل أن الرجل أتى النبي ﷺ فقال: (إن أخي اشتكى بطنه قال: اسقه عسلاً، ثم أتى الثالثة)[٣] كذا هنا، وسقط ذكر «الثانية» وهي مذكورة في غير هذا الموضع.

وفي الشروط في المكاتب. (وقال عمر أو ابن عمر: كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل)[٤] كذا لأبي ذر والقابسي والمروزي، وعند النسفي، وقال ابن عمر: لا غير. وعند الأصيلي: وقال النبي ﷺ وعمر أو ابن عمر، وهو الأشبه.

وفي التوحيد: (اختصمت الجنة والنار فقالت الجنة: يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم؟ وقالت النار: فقال للجنة)[٥] كذا في جميع النسخ وتمامه: (قالت النار: ما لها).

---

(١) البخاري (٩٥٤).

(٢) البخاري (٣٩٩٧).

(٣) البخاري (٥٦٨٤).

(٤) البخاري، كتاب الشروط، باب (١٧).

(٥) البخاري (٧٤٤٩).

وفي مسح الراقي (شفاء لا يغادر) كذا للأصيلي والقابسي لا غير، وعند ابن السكن: (سقماً)[1] وبه يتم الكلام، وكذا جاء في هذا الموضع من الصحيحين وغيرهما، وفي أصل الأصيلي (يعني: سقماً) ثم حوق عليه.

وفي كتاب المرضى: (كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة) كذا هنا، وفي غير هذا الموضع من الصحيحين: (تفيئها الريح)[2] وهو تمام الكلام وصوابه، وذكره في باب كفارة المريض فقال: (فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء)[3] وصوابه: (فإذا سكنت اعتدلت) ثم يكون قوله: (تكفأ) رجوعاً إلى وصف المسلم، وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ. وقال في المؤمن: (تكفأ بالبلاء) وقد فسرناه في الكاف.

وفي عيادة المريض: (أمرنا بسبع، ونهانا عن سبع، نهانا عن خاتم الذهب، ولبس الحرير، والديباج، والاستبرق، وعن القسيّ، والميثرة)[4] ذكر ستاً فقط، والسابع: (الشرب في آنية الفضة) ذكره في غير موضع في هذا الحديث وغيره. وجاء به كامل العدد، وقد ذكرناه أيضاً في الجنائز فعدَّ ستاً ولم يذكر: (الميثرة) وقد ذكرناه قبل، وذكرها هنا من المأمورات السبع: (أن يتبع الجنائز، ويعود المرضى، ويفشي السلام) لم يزد على الثلاث، وذكر في موضع تشميت العاطس، ولم يذكر السلام في موضع آخر. وقد جاءت كاملة العدد عنده في الجنائز. وفي كتاب السلام.

وفي العيادة، في خبر ابن أبي بن سلول: (فلما ردَّ ذلك بالحق)[5] كذا هنا. وفي غير هذا الموضع في الصحيحين: (رد الله) وهو تمام الكلام وبيانه، وقد يكون الأول، بضم الراء على ما لم يسم فاعله.

---

(١) البخاري (٥٦٧٥).
(٢) البخاري (٥٦٤٣).
(٣) البخاري (٥٦٤٤).
(٤) البخاري (٥٦٥٠).
(٥) البخاري (٥٦٦٣).

وفي باب الردف على الحمار، (وأمره أن يأتي بمفتاح البيت، ففتح ودخل رسول الله ﷺ وأسامة وبلال وعثمان)[1] كذا لكافتهم وسقط عند الأصيلي، «ودخل» والصواب إثباته.

وفي باب الخمس: قول عمر لعلي وعباس: (أنشدكما أتعلمون أن رسول الله ﷺ)[2] الحديث، كذا لأكثرهم، وعند الأصيلي يعني: (بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض) ثم حوق عليه. وكذا جاء في أول الحديث، وفي مسلم وبه يستقل الكلام.

وفي باب الإثمد والكحل: (فإذا مر كلب رمت بعرة)[3] كذا هنا، وفي غير هذا الموضع (تمسحت به، ثم رمت بعرة) وهو المعروف وهو الصواب.

وفي كتاب الفتن في خبر الشمس. (فإذا طلعت ورآها الناس أجمعين) كذا للأصيلي والقابسي وعبدوس والنسفي، وعند أبي ذر وابن السكن: (آمنوا أجمعين)[4] وهو صواب الكلام.

وفي باب من خرج من أرض لا تلائمه (قلت: أنت سمعته يحدث سعداً ولا ينكره) وتم الحديث عند كافتهم، إلا ابن السكن فزاد (قال: نعم)[5] وبه يتم الكلام.

وفي باب لبس القميص قول عمر: (أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٨٠]، فنزلت ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ﴾ [التوبة: ٨٤]) سقط منه قول النبي له: إن الله خيرني فقال: ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٨٠]، الحديث[6]. كما جاء في غير هذا الموضوع في الصحيحين.

---

(١) البخاري (٢٩٨٨).
(٢) البخاري (٣٠٩٤).
(٣) البخاري (٥٧٠٧).
(٤) البخاري (٧١٢١).
(٥) البخاري (٥٧٢٨).
(٦) البخاري (٥٧٩٦).

وفي باب التقنع: (هاجر إلى الحبشة مع المسلمين) الحديث[1]، وتمامه (رجال من المسلمين).

وفي باب ما كان يتخذ النبي ﷺ من اللباس والبسط، حديث عمر وقول أم سلمة له: (دخلت بين رسول الله ﷺ وأزواجه فردته، وكان رجل من الأنصار)[2] كذا لهم [. . .][3].

وفي باب القرط للنساء، وقول ابن عباس: (أمرهن النبي ﷺ فرأيتهن)[4] كذا للأصيلي، وغيره: يريد أمرهن بالصدقة، وكذا جاء في غير هذا الموضع في الصحيحين.

وفي الأدب في باب ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١] (لم يضرب أحدكم امرأته ضرباً ثم لعله يعانقها)[5] كذا لهم، ولابن السكن، (ضرب العبد) وللأصيلي: (ضرب يعني: الفحل).

وفيه في قول المفطر (فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة)[6] وتم الكلام في الأصل. وخرج الأصيلي في حاشيته (يعني: أفقر من أهل بيتي) وذكر بقية الحديث ثم حوق عليه، وعند ابن السكن (يعني: أحوج مني) وذكر بقية الحديث بلفظ آخر، وهذه الزيادات كلها صحيحة جاءت بهذه الألفاظ، ومعناها في غير هذا الباب في الأمهات الثلاث.

وفي حديث علي وفاطمة (إلا أن يريد ابن أبي طالب) وتم الكلام عندهم، زاد ابن السكن: (أن يطلق فاطمة)[7] وهو تمامه كما جاء في غير هذا الباب في الصحيحين.

---

(١) البخاري (٥٨٠٧).
(٢) البخاري (٥٨٤٣).
(٣) بياض في المخطوطة (أ) والمطبوعة.
(٤) البخاري، كتاب اللباس، باب (٥٩).
(٥) البخاري (٦٠٤٢).
(٦) البخاري (١٩٣٦).
(٧) البخاري (٥٢٣٠).

وفي حديث السقيفة، في كتاب الحدود: (وأنتم معشر المهاجرين رهط)[1] كذا لهم. وزاد في رواية ابن السكن: (منا).

وفي باب ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨] (إن كنت لأرى الشيء قد نسيته، فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه)[2] كذا لهم، ولابن السكن: (كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه).

وفي باب لا مانع لما أعطى الله: (اكتب إليّ ما سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة، فأملى عليّ)[3] كذا لهم، وسقط عند الأصيلي: «يقول» وهو وهم، وعنده خلف الصلاة.

وفي باب بُعِثْتُ أَنا والسَّاعَةُ، (فإذا طلعت يريد الشمس من مغربها، فرآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها)[4] كذا لهم، وعند أبي ذر: (فرآها الناس آمنوا أجمعون) وكذا جاء أيضاً في باب طلوع الشمس من مغربها: (فإذا طلعت آمنوا أجمعون) وهو تمام الكلام وصوابه في الموضعين.

وفي باب الجنة والنار في حديث قتيبة: (يدخل من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف)[5] كذا للأصيلي، وللقابسي: (سبعون ألفاً) ثم قال: (يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم) كذا للمروزي والجرجاني، وصوابه. ما لغيره: (لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم) أي: أنهم يدخلون صفاً واحداً كما جاء في غير هذا الموضع، وكما قال في الحديث نفسه: (متماسكون آخذ بعضهم ببعض). وجاء في باب قبله في حديث معاذ: حتى يدخل آخرهم وأولهم.

وفي باب كيف كانت يمين النبي ﷺ: (أرأيتم إن كانت أسلم وغفار خيراً من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا. قالوا: فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده) الحديث[6]، كذا لهم وفيه وهم، وسقط أو تقديم وتأخير. فأما أن يكون «قالوا» مقدماً على «خابوا وخسروا» كما جاء في الحديث

(١) البخاري (٦٨٣٠).
(٢) البخاري (٦٦٠٤).
(٣) البخاري (٦٦١٥).
(٤) البخاري (٦٥٠٦).
(٥) البخاري (٦٥٥٤).
(٦) البخاري (٦٦٣٥).

في غير موضع وهو الصواب والوجه، فكتب في غير موضعه وقيل: بل سقط «نعم» بعد قالوا.

وفي آية الحجاب (فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى قام) كذا للنسفي وأبي ذر والقابسي، وعند الأصيلي وابن السكن: (فلما رأى ذلك قام)[1] وبثبوتها يصح الكلام. ثم قال بعده: (فلما قام قام من قام من القوم) بتكرير قام ثلاث مرار: الأول النبي ﷺ وهو الصواب، وعند النسفي: «فلما قام من قام» وليس بشيء. وعند القابسي: «فلما قام من قام»، وهو خطأ، وعلى الصواب جاء في غير هذا الموضع: (فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام، وبقي ثلاثة) وذكره في سورة الأحزاب: «فلما قام من قام مرتين، والأول الصواب ثلاثاً.

وفي الاستئذان: (وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه)[2] كذا لهم، وفي أصل الأصيلي: (أن يقوم الرجل للرجل) ثم خط على الكلمة الثانية خطين، وبثباتها تصح المسألة إلا أن يضبط يجلس: بضم الياء وكسر اللام فيخرج على المعنى الأول أي: يجلس فيه غيره.

وقوله: في باب: من ألقي إليه وسادة: (أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام؟ قال: خمساً)[3] كذا للأصيلي والنسفي، وتمامه ما لغيرهما (قلت: يا رسول الله قال: خمساً) وبعده للجميع، (قلت: يا رسول الله قال: سبعاً). وكذا بقية الحديث.

وقوله: في كتاب الرقائق: (خط النبي ﷺ خطاً مربعاً، وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خطوطاً صغاراً، إلى هذا الذي في الوسط، من جانبه الذي في الوسط، فقال: هذا الإنسان وهذا أجله محيط به، وهذا الذي هو خارج منه أمله، وهذه الصغار الأعراض)[4] كذا عندهم، وفيها تلفيف وتكرار

(١) البخاري (٤٧٩١).
(٢) البخاري (٦٢٧٠).
(٣) البخاري (٦٢٧٧).
(٤) البخاري (٦٤١٧).

ونقص واتفاقه ما وقع في كتاب الترمذي. (قال: خط النبي ﷺ خطاً مربعاً، وخط في وسط الخط خطاً، وخارج الخط خطاً، وحول الخط الذي في الوسط خطوطاً) وذكر الحديث، وبهذا يصح التمثيل ويرتفع الإشكال.

وقوله: (بعث النبي ﷺ أبا عبيدة يأتي بجزيتها) كذا للأصيلي، وصوابه ما للجماعة (إلى البحرين: يأتي)[1].

وفي باب القصد والمداومة: (وإن أحب الأعمال إلى الله وإن قل)[2] كذا لهم، وعند ابن السكن: (أدومها) وهو الصحيح المعروف المتكرر، في غير هذا الموضع من الأمهات.

وفي باب البكاء من خشية عن النبي ﷺ: (يظلهم الله رجل ذكر الله)[3] كذا لهم هنا، وعند أبي نعيم: (سَبْعَةَ يُظِلُّهُمُ الله) منهم رجل الحديث، المعروف بثبات «سبعة».

وفي التوحيد في حديث قبيصة: (بعث إلى النبي ﷺ فقسمها بين أربعة) كذا في سائر النسخ، وعند النسفي يعني: (عليّ بذهب فقسمها)[4] وكذا جاء مفسراً في الحديث بعده.

وفي كتاب الفتن بعد باب خروج النار في حديث مسدد: (فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها)[5] كذا في النسخ هنا وتمام الكلام (يمشي الرجل) كما في غير هذا الموضع في الصحيحين.

وفي باب الشهادة عند الحاكم، في حديث أبي قتادة في السلب[6]. (وقال لي عبد الله بن صالح: فقام إلي) كذا للنسفي والهروي، وعند الأصيلي: (فقام إلى من له بينة) وهو الصواب، وله جلب البخاري هذه الزيادة لمخالفتها الحديث الأول قبله.

---

(١) البخاري (٦٤٢٥).
(٢) البخاري (٦٤٦٤).
(٣) البخاري (٦٤٧٩).
(٤) البخاري (٧٤٣٢).
(٥) البخاري (٧١٢٠).
(٦) البخاري (٧١٧٠).

وفي كتاب التمني: (من هذا؟ قيل: سعد يا رسول الله جئت لأحرسك) نقص منه (فقال: يا رسول الله)[1].

وفي باب رحمتي سبقت غضبي: (اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة)[2] وذكر الحديث قال: وقالت النار فقال للجنة، وذكر الحديث ونقص منه قول النار: (ما لي لا يدخلني).

وفي باب المشيئة والإرادة: (كان إذا جاءه صاحب الحاجة قال اشفعوا تؤجروا)[3] سقط «قال» للقابسي وللأصيلي: وهو وهم، وثبت للنسفي وبه يتم الكلام.

وفي باب أنزله بعلمه (لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون، ولا تخافِت فلا تسمعهم) كذا للأصيلي والصواب رواية غيره، (ولا تخافت عن أصحابك فلا تسمعهم)[4].

وفي باب ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] (عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال: هذه خديجة)[5] كذا للكافة، وعند الأصيلي بعد أبي هريرة بياض، «وقال» كذا في كتاب الفربري، وعند ابن السكن «قال النبي ﷺ»، وكل ذلك نقص وإسقاط، وصوابه ماله في كتاب الفضائل. (قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: هذه خديجة).

وفي الباب عن النبي ﷺ قال: (أعددت لعبادي الصالحين) تمامه (قال: قال الله تعالى)[6] وكذا جاء في غير هذا الموضع من الصحيحين.

وفي الصلاة في باب: يأخذ بنصول النبل في المسجد (سفيان: قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول: مر رجل في المسجد معه سهام؟ فقال له رسول الله ﷺ: أمسك بنصالها)[7] كذا لجميعهم هنا، وصوابه (قال: نعم)

---

(١) البخاري (٧٢٣١).
(٢) البخاري (٧٤٤٩).
(٣) البخاري (٧٤٧٦).
(٤) البخاري (٧٤٩٠).
(٥) البخاري (٧٤٩٧).
(٦) البخاري (٧٤٩٨).
(٧) البخاري (٤٥١).

وبه يتم الكلام. ويأتي جواب السؤال وإلا لم يفد السؤال شيئاً بغير جواب. وعلى الصواب ذكر في الفتن[1].

وفي نوم الرجل في المسجد. (رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم من عليه رداء إما إزار وإما كساء، قد ربطوا في أعناقهم، فمنها ما بلغ الثدي)[2] كذا في جميع نسخ البخاري، ومعناه رابطوا ذلك أو رابطوها، كما قال في الحديث الآخر: (عاقدي أزرهم على أعناقهم).

وفي باب: أيام الجاهلية، (فقدم رسول الله ﷺ وأصحابه رابعة، مهلين بالحج)[3] كذا في جميع النسخ، ومعناه صبيحة رابعة وفي أصل الأصيلي: صبح رابعة ثم حوق على صبح تحويقة واحدة، فدل على ثباته للجرجاني على عادته في الضبط لكاتبه، عن شيخه وثباتها أبين.

وفي فضل السجود، (كما تنبت الحبة في حميل)[4] كذا للأصيلي لا غير، ولغيره: (في حميل السيل) كما جاء في سائر الأبواب.

وفي باب ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]. (لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده مسمى)[5] كذا لهم، وتمامه (إلى أجل مسمى) وكذا جاء في غير هذا الموضع.

وفي باب إذا حنث ناسياً (أن أُبياً سمع رسول الله ﷺ، لا تؤاخذني بما نسيت)[6] كذا لهم، وعند النسفي والهروي (قال: لا تؤاخذني) وبه يتم الكلام.

وفي الفرائض (في ابني العم أحدهما أخ لأم: قال علي: للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما)[7] سقط، «بقي» للأصيلي، وسقوطه يختل به الكلام.

---

(١) البخاري (٧٠٧٣).
(٢) البخاري (٤٤٢).
(٣) البخاري (٣٨٣٢).
(٤) البخاري (٨٠٦).
(٥) البخاري (٦٦٥٥).
(٦) البخاري (٦٦٧٢).
(٧) البخاري، كتاب الفرائض، باب (١٥).

وفي باب: هدية المشركين حديث أسماء، (قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول الله ﷺ، فاستفتيت رسول الله ﷺ أفاصل أمي قال: نعم)[(١)] كذا للمروزي، ولغيره زيادة. (فقلت: يا رسول الله وهي راغبة. قال: نعم) وقد فسرنا راغبة. وفي غير هذا الباب من الصحيحين (قلت: قدمت عليّ أمي وهي راغبة) وهذا أتم وأوجه في الكلام.

وفي باب من ذهب بالصبي ليدعى له (فنظرت إلى خاتم بين كتفيه) كذا للأصيلي والقابسي: ولغيرهما: (خاتم النبوة)[(٢)] وكذا جاء في غير هذا الباب.

وفي حديث أبي بكر وأضيافه: (والله لا أطعمه أبداً فوالله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها)[(٣)] كذا جاء في كتاب الصلاة في باب السمر مع الضيف، وفيه نقص فيما بين أبداً إلى القسم مذكور مكرر في الأحاديث، وبه يستقل الكلام وتنفهم فائدته.

وفي باب الغسل بعد الحرب والغبار: (لما رجع يوم الخندق، ووضع اغتسل)[(٤)] كذا لهم، وعند ابن السكن: (ووضع لأمته).

وفي باب القديد، عن عائشة (قالت: ما فعله إلا في عام وجاع الناس)[(٥)] حذف منه ذكر النهي عن إدخار لحوم الأضاحي.

وفي غزوة ذات السلاسل عن أبي عثمان: هو النهدي: (أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاصي على جيش ذات السلاسل، قال: فأتيته)[(٦)] قائل ذلك هو عمرو بن العاص.

وفي الكفالة. **قوله**: في حديث حمزة الأسلمي في الذي (وقع على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر، وكان عمر قد جلده

---

(١) البخاري (٢٦٢٠).
(٢) البخاري (٥٦٧٠).
(٣) البخاري (٦٠٢).
(٤) البخاري (٢٨١٣).
(٥) البخاري (٥٤٣٨).
(٦) البخاري (٣٦٦٢).

مائة فصدقهم وعذره بالجهالة)[1] كذا في جميع النسخ، وهو مبتور وتمامه: أن حمزة أراد رجمه فقال له أهل الماء: إن عمر جلده ولم يرجمه، فأخذ عليه حمزة كفلاء) وذكر الحديث، وهو بمعنى قوله: (صدقهم) أي: أهل الماء فيما قالوه له عن عمر.

وفي باب الإخاء والحلف: (قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، فقال النبي ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بشاةٍ)[2] بتر بين اللفظين، ما كان من زواجه، وظهور الصفرة عليه، وسؤال النبي ﷺ إياه كما نص في غير هذا الباب.

[وفي باب دعوى الموصي للميت: (فرأى النبي ﷺ شبهاً بيناً فقال: هو لك يا عبد بن زمعة) الذي في رواية أبي الهيثم (شبهاً بيناً بعتبة)[3] وهو صوابه، وصحته وفي الأول إيهام].

وفي باب كراهية أكل الثوم والبصل قول أنس: وسئل عن الثوم (فقال: من أكل فلا يقربنَّ مسجدنا)[4] كما في جميع النسخ، وتمامه في الحديث بعده، وسائر الأبواب: من أكل ثوماً أو بصلاً أو من أكله.

[وفي باب: كراهية هدية المشرك. **قوله**: (عن أنس أن أكيدردومة) وتم الحديث وهو عطف على الحديث قبله، قول أنس: (أهديَ للنبي ﷺ جبة سندس)[5] فبين أن في هذه الرواية الأخرى زيادة اسم المهدي، وحذف بقية الحديث، وقد جاء في رواية ابن السكن أبين (أكيدردومة المهدي لرسول الله ﷺ) فبين اتصال الاسم بأهدى قبله.

وفي باب الإشارة بالطلاق (وليس أن يقول كأنه يعني الصبح، أو الفجر،

---

(١) البخاري (٢٢٩٠). (٢) البخاري (٦٠٨٢).
(٣) البخاري (٢٤٢١) وهذه الفقرة في المطبوعة، لم ترد في المخطوطتين (أ،م).
(٤) البخاري (٥٤٥١).
(٥) البخاري (٢٦١٦) وهذه الفقرة في المطبوعة ولم ترد في المخطوطتين (أ،م) وكذا الفقرات الثلاث التي بعدها.

وأظهر يريد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى)[١] كذا قال البخاري هنا، وفيه كثير وتمامه في كتاب [. . .][٢].

وفي باب: ما قيل في لواء النبي ﷺ: (أهنا أمرك أن تركز الراية)[٣] كذا لكافتهم لا غير، وعند ابن السكن: (قال نعم).

وفي باب: المطلقة إذا خشي عليها. **قوله**: (وزاد ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: عابت عائشة أشد العيب وقالت: إن فاطمة كانت في مكان وحش)[٤] اختصر منه. **قوله**: خروج المطلقة من بيتها، كما جاء معناه في غير هذا الموضع].

وفي كتاب الفتن قول أبي بزرة: (والله إن ذلك الذي بالشام)[٥] وبيض ما بعده عند القابسي، وعند عبدوس (إن ذاك الذي بالشام والدار) واختصر ما بعده، وعند النسفي: (إن ذلك الذي بالشام إن يقاتل إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله أن يقاتل إلا على الدنيا، وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلوا إلا على الدنيا) قال الأصيلي: لم يقرأه أبو زيد.

وفي باب الأدب. (كيف يلعن الرجل والديه؟ قال: يسب أباه فيسب أباه، ويسب أمه)[٦] كذا في جميع نسخ البخاري، وتمامه ما في غير هذا الموضوع، (ويسب أمه فيسب أمه) وكذا ذكره مسلم.

وفي كتاب اللباس، قول أم سلمة لعمر: (لم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله ﷺ، وأزواجه فردت)[٧] كذا لهم، وللحموي: (فرددت) ثم قال: (وكان رجل من الأنصار) وفي الكلام نقص، وتمامه في غير هدا الباب.

وفي باب عمرة القضاء: في حديث موسى بن إسماعيل: (تزوج

(١) البخاري (٥٢٩٨).
(٢) كذا هنا بياض في المطبوعة.
(٣) البخاري (٢٩٧٦).
(٤) البخاري (٥٣٢٦).
(٥) البخاري (٧١١٢).
(٦) البخاري (٥٩٧٣).
(٧) البخاري (٥٨٤٣).

النبي ﷺ وهو محرم، وبنى بها وهو حلال)[1] كذا لجميعهم، لم تسم فاختلّ الكلام. وفي رواية ابن السكن: (تزوج النبي ﷺ ميمونة) وكذا ذكر بعده في زيادة ابن إسحاق، وهو الصحيح المعروف أعني: ذكر ميمونة وإلا فقد اختلف: هل تزوجها وهو حلال أو محرم؟ واختلفت في ذلك الآثار.

وفي باب ما تلبس الحادة: (ولا تمس طيباً، إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار)[2] كذا لجميعهم، انظره في كتاب الحيض.

ومن ذلك في صحيح مسلم.

في حديث أبي غسان: (ليس على رجل نذر فيما لا يملك)[3] وجاء بالحديث وفي آخره: (ومن حلف على يمين صبر فاجرة) ولم يأتِ بخبر هذه الجملة وتمامه، ما جاء في الحديث الآخر بمعناه: (من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال مسلم هوفيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان) إلا أن يعطف تلك الجملة على قوله قبلها، (ومن ادعى دعوى كاذبة ليكثر بها لم يزده الله إلا قلة) فيكون هذا أيضاً كذلك كما جاء في الأحاديث الأُخر: (لم يزدد بما أخذ من يمينه إلا قلّة).

وفي حديث أبي البحتري: عن ابن عباس، من رواية حصين في رؤية الهلال: أن رسول الله ﷺ مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه، كذا عند أكثر الرواة والنسخ، وتمامه وصوابه ما عند الطبري وابن ماهان: (أن رسول الله ﷺ قال: إن الله مده)[4] وكذا كان في نسخة شيخنا التميمي على الصواب، وكذا جاء بعد صحيحاً من رواية شعبة بغير خلاف.

وفي كتاب الإيمان: في حديث مدعم: (خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ـ إلى قوله ـ ثم انطلقنا إلى الوادي ومع رسول الله ﷺ عبد له)[5] كذا

(١) البخاري (٤٢٥٩).
(٢) البخاري (٥٣٤٣).
(٣) مسلم (١١٠).
(٤) مسلم (١٠٨٨).
(٥) مسلم (١١٥).

ذكره مسلم وفيه حذف وتمامه إلى وادي القرى، وهو المراد بالوادي هنا، وكذا هو في الموطأ والبخاري مبيناً.

وفي الأَذان في حديث أبي محذورة ذكر التكبير أولاً مرتين[1] عند جميعهم، وعند الفارسي من بعض طرقه أربعاً، وهو أكثر الروايات عن أبي محذورة، ومقتضى قوله: علمني النبي ﷺ الأَذان تسع عشرة كلمة.

وفي حديث أبي جحيفة في المرور بين يدي المصلي: (رأيت بلالاً أخرج وضوءاً فرأيت الناس)[2] كذا في أصول من مسلم، وفي البخاري: (أخذ وضوء رسول الله ﷺ) وهو الصواب.

وفي التنفل لغير القبلة (فلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام) كذا في جميع النسخ، وصوابه (حين قدم من الشام)[3] وكذا ذكره البخاري وإنما كانوا خرجوا للقائه.

وفي المسح على الخفين في حديث محمد بن حاتم: (فتوضأ ومسح على خفيه فقال له: فقال إني أدخلتهما طاهرتين)[4] العرب عند التعجب والمعتبة يسقطون ما بعد القول.

وقوله: في حديث حرملة: (لا صلاة من لم يقرأ بأم القرآن)[5] كذا لهم وهو الصواب ومطابق لسائر الروايات، وسقط عند ابن الحذّاء والقابسي قوله: «بأم».

وفي حديث الجن قوله: (وسألوه الزاد)[6] إلى آخر الحديث. من قول الشعبي: وجاء مبيناً في كتاب أبي داود.

قوله: (قال الشعبي: وسألوه الزاد)[7] فهو مرسل.

---

(١) مسلم (٣٧٩).
(٢) مسلم (٥٠٣).
(٣) مسلم (٧٠٢).
(٤) مسلم (٢٧٤).
(٥) مسلم (٣٩٤/ ٣٥).
(٦) مسلم (٤٥٠).
(٧) مسلم (٤٥٠).

وقوله: في الجنائز (فقالت: يا رسول الله لم أعرفك. فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى)[1] كذا عنده وفيه حذف ذكره أبو داود. قالت: أنا أصبر، فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

وقوله: في الهلال (فهو لليلة رأيتموه)[2] يريد فيها بحذف العائد، كما قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨].

وفي الحج: في باب الخلوق والحنة للمحرم، في حديث شيبان بن فروخ: (وكان يعلى يقول: وددت أني أرى النبي ﷺ، وقد أنزل عليه الوحي قال: يسرك أن تنظر النبي ﷺ وقد أنزل عليه؟)[3] القائل هنا: عمر سقط من هذا الحديث في سائر نسخ مسلم، وهو ثابت في حديث غيره في الصحيحين.

وقوله: في فضل الوضوء في حديث زهير بن حرب: (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه)[4] كذا للكافة، وسقط في رواية الطبري، وبعضهم: «ركعتين» ولا يتم الكلام إلا بإثباتهما، كما جاء في سائر الأحاديث على الصواب.

وفي استقبال القبلة للحدث: (لقد ارتقيت على ظهر بيت، فرأيت رسول الله ﷺ)[5] كذا في عامة نسخ مسلم، وتمامه (بيت لنا) وكذا ذكره البخاري، وفي بعض نسخ مسلم: (ظهر بيتي).

وفي حديث السحور: في صفة الفجر **قوله**: في حديث الزهراني وابن فروخ: (حتى يستطير هكذا)[6] وتمامه ما جاء في غير هذا الحديث، وفرج بين إصبعيه، وقد فسره حماد وحكاه بيده معترضاً.

وفي حديث النياحة من رواية الزهراني: (فما وفت منهن امرأة إلا خمساً: أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ)[7]

---

(١) مسلم (١٢٨٣).
(٢) مسلم (١٠٨٨).
(٣) مسلم (١١٨٠).
(٤) مسلم (٢٢٦).
(٥) مسلم (٢٦٦).
(٦) مسلم (١٠٩٤).
(٧) مسلم (٩٣٦).

ذكر خمساً ولم يعين إلا ثلاثاً أو أربعاً على الشك والصواب، وامرأة معاذ، ولم يذكر الخامسة، وقد ذكرها البخاري وهي [. . .][(1)].

وفي ذكر الخوارج في كتاب الزكاة: (فنزلني زيد بن وهب منزلاً قال: مررنا على قنطرة)[(2)] كذا لجميعهم وصوابه: فنزلني زيد بن وهب منزلاً حتى. وكذا ذكره الحميدي في اختصاره الصحيحين.

وفيه في صوم عاشوراء في حديث ابن نافع. (ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه عند الإفطار)[(3)] تمامه (حتى يكون عند الإفطار) وكذا ذكره البخاري، وذكر مسلم معنى ذلك في الرواية الأخرى، وبذلك يصح المعنى ويستقل الكلام.

وفي حديث جابر الطويل: في الحج: (ثم نزل المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى صعد مشى) كذا في جميع النسخ، وفيه نقص وتمامه: (حتى إذا انتصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى إذ صعد مشى)[(4)] وكذا ذكره الحميدي في اختصاره.

وفي بيعة علي لأبي بكر (تشهد علي وعظم حق أبي بكر، وأنه لم يحمله على الذي فعل نفاسة)[(5)] كذا في الأم وفيه حذف، وبيانه وتمامه في رواية غيره: وحدث أنه لم يحمله، وعلى تقديره يحمل الكلام الأول.

وفي الوشم في الوجه عن ابن عباس: (أن رسول الله ﷺ رأى حماراً موسوماً في الوجه، فأنكر ذلك قال: فوالله لا أسمه إلا أقصى شيء) الحديث[(6)]. المقسم القائل هذا الكلام هو العباس، ولم يجر له هنا ذكر، وسقط اسمه عن الراوي هنا، وجاء مبيناً مفسراً في كتاب البخاري وأبي داود وغيرهما.

---

(1) كذا في المخطوطة (م) والمطبوعة. وانتهى الكلام في (أ) عند لفظ البخاري.
(2) مسلم (١٠٦٦).
(3) مسلم (١١٣٦).
(4) مسلم (١٢١٨).
(5) مسلم (١٧٥٩).
(6) مسلم (٢١١٨).

وفي حديث أم عطية في الإسعاد في النوح من رواية أبي بكر بن أبي شيبة وقول النبي عليه الصلاة والسلام للمرأة التي (قالت له: إلا آل فلان، فقال: إلا آل فلان)[١] كذا في جميع النسخ، وحمله بعضهم على ظاهره وادعى فيه التخصيص لهم، والحديث هنا ناقص محذوف، وتمامه: في كتاب النسائي وفيه: فقال النبي ﷺ: (لا إسعاد في الإسلام) فعلى هذا يكون قوله: إلا آل أبي فلان تكراراً لقولها، وحكاية على طريق الإنكار لا على الإباحة لعموم قوله بعده. (لا إسعاد في الإسلام) كما قال في الحديث الآخر. قال له أبو سفيان: (ادع لمضر قال: لمضر أنك لجريء).

وفي كتاب التوبة (عن عبد الله بن مسعود: حدثنا حديثين حديثاً عن نفسه وحديثاً عن رسول الله ﷺ يقول: لله أشد فرحاً بتوبة عبده الحديث)[٢] ولم يذكر ما حدث به عن نفسه وقد ذكره البخاري وهو قوله: (المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، والفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا) أي: إن هذا الكلام والتمثيل من قول عبد الله نفسه، ولم يروه والأول أسنده عن النبي ﷺ.

وفي إسلام أبي ذر: (رأيته يأمر بمكارم الأخلاق، وكلاماً ما هو بالشعر)[٣] كذا رواية الجمهور من شيوخنا، وعند بعضهم: ملحقاً «وسمعت كلاماً» وهو أبين.

وفي الفضائل في حديث عبد الله بن مسعود أنه قال: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١] ثم قال: (على قراءة من تأمرونني أن أقرأ، فلقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة)[٤] كذا في جيمع النسخ، وفيه بتر واختصار لا يفهم منه مراده إلا بذكره وثباته، وتمامه: ما جاء في كتاب ابن أبي خيثمة يرفع الحديث إلا أبي وائل. قال: لما أمر في المصاحف بما أمر

(١) مسلم (٩٣٧).
(٢) مسلم (٢٧٤٤).
(٣) مسلم (٢٤٧٤).
(٤) مسلم (٢٤٦٢).

أي: أمر عثمان بتحريق ما عدا المصحف المجمع عليه الذي وجه نسخه إلى الآفاق، وذكر ابن مسعود الغلول وتلا الآية. ثم قال: فغلوا المصاحف أي: أخفوها ولا تمكنوا من إحراقها، وفي طريق آخر: إني غال مصحفي فمن استطاع أن يغل مصحفه فليفعل فإن الله يقول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١] على قراءة من تأمروني أن أقرأ، على قراءة زيد بن ثابت، لقد أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة، وزيد بن ثابت له ذؤابة يلعب مع الغلمان، وفي طريق آخر صبي من الصبيان، فبهذا التمام ينفهم مقصده بتلاوة الآية، وبذكر زيد، وتخصيصه ماذكر من السور.

وفي باب سن النبي ﷺ ومقامه بمكة، وقول ابن عباس فيه (بضع عشرة)[1] وقول عروة في ذلك (إنما أخذه من قول الشاعر) لم يزد يريد قوله:

ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو يلقى صديقاً مؤاتياً

والشاعر أبو قيس صرمة بن أنس.

وقول حذيفة في الفتن: (وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه)[2] كذا ذكره مسلم، وذكر البخاري: (قد يشتبه فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه) وفيه تلفيف أيضاً وإشكال لا يفهم المقصد، ونقص من ألفاظه. وفي رواية ابن السكن: كما لا يعرف الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه، وفيه إشكال أيضاً لم يتم به التمثيل قيل: وصوابه كما لا يذكر الرجل وجه الرجل، أو كما ينسى الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه.

وفي باب لا نذر في معصية (حتى تنتهي إلى العضباء، فلم ترغ قال: وناقة منوقة)[3] كذا في جميع النسخ وصوابه قال: وهي ناقة، أو إذا هي ناقة أو

(١) مسلم (٢٣٥٠).
(٢) مسلم (٢٨٩١).
(٣) مسلم (١٦٤١).

وجدت ناقة كما قال في الحديث الآخر: فأتت على ناقة، ذَلُول فحرسته، وفي الرواية الأخرى: وهي ناقة مدربة وهذه الألفاظ بمعنى مذللة.

وفي باب الرجل يعضّ يد الرجل ينتزع ثنيته في حديث محمد بن مثنى وابن بشار، (قاتل يعلى بن منبه رجلاً فعضَّ أحدهما صاحبه)[1] الحديث، هذا وهم وفيه نقص، وصوابه ما جاء بعده في حديث أبي غسان: أن أجيراً ليعلى بن منبه عضّ رجل ذراعه الحديث، وهذا هو المعروف أنه لأجير يعلى لا ليعلى.

وقوله: في باب: لا نورث ما تركنا صدقة. قال: (وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر)[2] كذا في جميع النسخ في مسلم في هذا الحديث وهو مبتور، وتمامه في حديث محمد بن رافع: (فأبى أبو بكر أن يرفع إلى فاطمة شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك شيئاً، فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر) الحديث.

وفي البعوث (أنه بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل)[3] الحديث فيه حذف وتقديره: بعث إلى بني لحيان بعثاً ثم قال للمسلمين: ليخرج في البعث من كل رجلين رجل، وبنو لحيان هم الكفار المبعوث إليهم، وليسوا بالذين قيل لهم ليخرج من كل رجلين رجل.

وفي باب تكنيه الصغير (يا أبا عمير ما فعل النغير، فكان يلعب به)[4] كذا في كتاب مسلم وتمامه: ما جاء في غيره: لنغر كان يلعَب به، وهو طائر صغير، وقد فسرناه وهو راجع إلى أبي عمير، والهاء في «به» عائدة على الطير، وبه احتج العلماء في جواز لعب الصبيان بالعصافير، على أن بعضهم قال في حديث مسلم إن المعنى والضمير في قوله: يلعب راجع إلى النبي ﷺ. وفي «به»

(١) مسلم (١٦٧٣).
(٢) مسلم (١٧٥٩).
(٣) مسلم (١٨٩٦).
(٤) مسلم (٢١٥٠).

على الصبي أي يمازحه، وهذا أحسن لو لم يرد الحديث إلا بهذه الرواية وإلا فقد جاء مبيناً كما ذكرناه، وقد يحتمل أن الوجهين صحيحان أخبر في أحدهما عن مزاح النبي ﷺ فقط، والآخر: فسر معنى كلام النبي ﷺ والله أعلم.

وقوله: (ما رأيت رجلاً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ، وفي رواية عثمان: مكان الوجع وجعاً)[1] فيه نقص، وتمامه: مكان «عليه الوجع» وجعاً، فتأتي رواية عثمان «أشد وجعاً»، وكذلك يستقيم الكلام، وعلى لفظ الكتاب: يكون أشد عليه وجعاً وليس هذا وجه الكلام.

وفي كتاب القدر، في حديث عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم. **قوله**: (عن شعبة: أربعين ليلة أربعين يوماً)[2] كذا في أكثر النسخ، وعند الهوزني: (أو أربعين يوماً) وهو صواب الكلام وتمامه.

وفي حديث الذين خلفوا (وقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك يستخفي له)[3] كذا في الأمهات كلها قيل: صوابه «إلا يظن»، وكذا ذكره غيره، وأما بسقوطها فيختل الكلام.

وفي حديث فاطمة بنت قيس، قول الأسود للشعبي: (ويلك تحدث بمثل هذا لا تترك كتاب الله) كذا في الرواية عند ابن ماهان، والصواب ما لغيره (تحدث بمثل هذا، قال عمر: لا تترك كتاب الله)[4] وكذا كان عند شيوخنا ثابتاً في أصولهم.

وفي حديث منازعة العباس وعلي مع عمر، قول عمر: (فإن عجزتما عنها فرداها إليّ)[5] لم يزد في حديث عبد الله بن أسماء الضبعي في كتاب مسلم. وفي غير باب من البخاري. وزاد في حديث زهير والحلواني، (فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس، فغلبه عليها علي، وأما خيبر وفدك

(١) مسلم (٢٥٧٠).
(٢) مسلم (٢٦٤٣).
(٣) مسلم (٢٧٦٩).
(٤) مسلم (١٤٨٠).
(٥) مسلم (١٧٥٧).

فأمسكها عمر. وقال: هي صدقة رسول الله ﷺ كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه، وأمرهما إلى من ولي الأمر فهما على ذلك إلى اليوم) وقد ذكر البخاري تمام الحديث بعد قوله: (إن عجزتما عنها فرداها إليّ قال: فغلب علي عليها فكانت بيده ثم كانت بيد حسين بن علي، ثم بيد علي بن حسين، وحسن بن حسن، كلاهما كانا يتداولانها، ثم بيد زيد، وهي صدقة رسول الله ﷺ حقاً) وقال أبو بكر الخوارزمي البرقاني، بعد قوله: (ثم بيد علي بن حسين، ثم بيد الحسن بن الحسن، ثم بيد زيد بن الحسن، قال معمر: ثم بيد عبد الله بن الحسن، ثم وليها بنو العباس).

وفي باب صفة الجنة في حديث هارون بن معروف: (مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ)[1] كذا للسجزي والسمرقندي، وصوابه (ولا خطر على قلب بشر) وكذا للعذري وابن ماهان، وكذا جاء في سائر الأحاديث في الصحيحين.

وفي قعر جهنم: في حديث محمد بن عباد قال: (هذا وقع في أسفلها)[2] كذا عند أكثر شيوخنا، وفيه حذف، وتمامه (هذا حجر وقع) وكما قاله في الحديث قبله: (هذا حجر رمي به في النار) وفي كتاب ابن عيسى: هذا الآن وقع وله وجه.

وقوله: في الزكاة في فضل المنحة (عن أبي هريرة يبلغ به إلا رجل يمنح أهل بيت ناقة)[3] أي: يبلغ به النبي ﷺ، ويسنده إليه أي: هذا الكلام و«إلا رجل» استثناء من كلام تقدمه قبل.

في حديث شيبان بن فروخ في الحج، (جاء رجل إلى النبي ﷺ بالجعرانة عليه جبة عليها خلوق، وفيه فقال: أيسرك أن تنظر إلى النبي ﷺ وهو ينزل عليه الوحي)[4] قائل هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليعلى بن منبه، كما

---

(١) مسلم (٢٨٢٥).
(٢) مسلم (٢٨٤٤).
(٣) مسلم (١٠١٩).
(٤) مسلم (١١٨٠).

بينه في الحديث الآخر بعده، وسقط هنا اسم عمر ولم يجر له قبل ذكر في هذه الرواية.

وفي باب: جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً في حديث ابن أبي شيبة: (فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى)[1] وتم الحديث: هذه الخصلة مبينة في كتاب النسائي في هذا الحديث بنفسه وسنده: (وأوتيت هؤلاء الآيات آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن أحد قبلي، ولا يعطاهن أحد بعدي)[2].

وفي آخر كتاب الزكاة في حديث بريرة: رواية زهير بن حرب: (كان في بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها، وتهدي لنا، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: هو عليها صدقة، ولكم هدية، فكلوه)[3] لم يزد على ذلك، ولم يذكر غير واحدة في هذه الروايات، والقضيتان الباقيتان مذكورتان مشهورتان في غيرها من الأحاديث: قضية الولاء وقضية تخييرها في زوجها.

وفي أكل المحرم الصيد. **قوله**: (وجعل بعضهم يضحك إلى بعض)[4] كذا لهم وعند العذري: سقط «بعض» وإنما عنده (يضحك إليَّ) مشدد الياء وهو وهم، والصواب الأول، لأنهم لو ضحكوا إليه لكانت أكثر إشارة، وقال لهم عليه الصلاة والسلام: (هل أشرتم أو أعنتم؟ قالوا: لا).

وقوله: (إذا أحدكم أعجبته المرأة فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك برد نفسه) كذا لابن ماهان، في حديث مسلم، عن سلمة بن شبيب، وتمامه: (ما في نفسه)[5] كما في سائر الروايات.

---

(١) مسلم (٥٢٢).
(٢) هذه الفقرة في المخطوطة (م) والمطبوعة ولم ترد في المخطوطة (أ).
(٣) مسلم (١٠٧٥).
(٤) مسلم (١١٩٦/٥٩).
(٥) مسلم (١٤٠٣).

وفي معجزاته عليه الصلاة والسلام: (فجرت العين بماء منهمر أو قال: غزير شك أبو علي) يعني الحنفي. (قال: قال استقى الناس)[١] كذا عندهم، وعند الجياني وبعضهم (قال: حتى أستقى) وهو الصحيح، وعند التميمي في رواية (بعضهم: حتى أشفى) أي: أبلغ المسلمين أملهم من الري، والأول المعروف.

وفي الأشربة قوله: (نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء)[٢] كذا ذكره في حديث ابن أبي شيبة، وصوابه (إلا في ظروف الأدم) ويصححه الحديث الآخر: (نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء) وفي الآخر: ولا تشرب إلا من موكى، وقد بيّنا علته قبل في غير موضع، واختصاص السقاء بذلك، وأن الأسقية وظروف الأدم مما لم يحرم الانتباذ فيها أولاً ولا آخراً، وأما قوله: (نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها) ففيه تغيير أيضاً، وقد ذكرناه في حرف السين وصوابه (في الأوعية كلها) كما جاء في الحديث الآخر: (فاشربوا في الأوعية كلها) لأنها التي وقع عنها النهي قبل الأسقية.

وقوله: (ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل)[٣] تمامه في رواية أبي داود وغيره، (وذكر اسم الله عليه) وقد رواه البخاري أيضاً كرواية مسلم.

وقوله: (من عَالَ جاريتين جاء يوم القيامة أنا وهو، وضم أصابعه)[٤] كذا في كتاب مسلم، ويحتمل أن تمامه كهاتين أو كهذه، وضم أصابعه كما قال في الحديث الآخر: كهاتين وقرن أصابعه.

[**وفي** حديث الثلاثة: (قال رجل يريد أن يتغيب، يظن أن ذلك سيخفى له)[٥] كذا في جميع النسخ، وتمامه (إلا يظن).

---

(١) مسلم (٧٠٦).
(٢) مسلم (٩٧٧).
(٣) مسلم (١٩٦٨).
(٤) مسلم (٢٦٣١).
(٥) مسلم (٢٧٦٩).

وفي صفة جهنم، في حديث محمد بن عباد (وقال: هذا وقع في أسفلها)[١] قال بعضهم: إلى حد هذا حجر، وفي كتاب التميمي: (الآن وقع في أسفلها) وهو وجه الكلام. وحسبنا الله ونعم الوكيل)][٢].

(١) مسلم (٢٨٤٤).
(٢) ما بين الحاصرتين في المطبوعة.

خاتمة

قال محققه:

هذا آخر ما جاء في مخطوطتي كتاب (مشارق الأنوار) لمؤلفه الإمام القاضي عياض.

وجاء في نهاية المخطوطة (أ):

«كملت الأبواب الثلاث المشتملة على ما وقع في الكتب الثلاثة من تصحيف، وإيضاح ما غير معناه حذف أو تلفيف، وبكماله كمل جميع الديوان، والحمد لله المنعم به.

وكتبه عبيد الله وأفقرهم إلى عفوه ورحمته: أحمد بن يوسف العطار، كان الله له بمنه وفضله.

وكان الفراغ منه: في غرة يوم الإثنين سابع الحجة، عام سبعة وأربعين وتسعمائة، عرفنا الله خيره بمنه وفضله، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده وسلم تسليماً».

وجاء في نهاية المخطوطة (م):

«كمل كتاب المشارق بفضل الله وعونه وحسن رعايته، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله

وصحيه أجمعين، نفعنا الله به وبمؤلفه آمين آمين آمين.

قال محققه:

بهذا أختم ما بذلت من جهد في إخراج كتاب «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» راجياً الله تعالى أن يجعله خالصاً له، إنه نعم المسؤول وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس الجزء الثالث من كتاب (مشارق الأنوار)

الموضوع | الصفحة

﴿حرف القاف﴾

﴿حرف الكاف﴾

﴿حرف اللام﴾

﴿حرف الميم﴾

﴿حرف النون﴾

﴿حرف الهاء﴾

﴿حرف الواو﴾

﴿حرف الياء﴾

القسم الثاني من الكتاب
الباب الأول

الباب الثاني

الباب الثالث

صدر لمحقق الكتاب

في السنة المطهرة:

١ ـ الجامع بين الصحيحين (٥ مجلدات).

٢ ـ زوائد السنن على الصحيحين (٧ مجلدات).

٣ ـ تحقيق الجمع بين الصحيحين للموصلي (في مجلدين).

٤ ـ تحقيق مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض.

٥ ـ العناية بالأدب المفرد للإمام البخاري.

في السيرة النبوية الشريفة:

١ ـ من معين السيرة.

٢ ـ من معين الشمائل.

٣ ـ من معين الخصائص النبوية.

٤ ـ تحقيق المواهب اللدنية للقسطلاني (٤ مجلدات).

٥ ـ السيرة النبوية (تربية أمة وبناء دولة).

٦ ـ أضواء على دراسة السيرة.

٧ ـ هكذا فهم السلف.

٨ ـ أهل الصفة (بعيداً عن الوهم والخيال).

٩ ـ الغرانيق (قصة دخيلة على السيرة النبوية).

في الرقائق والأخلاق:

١ ـ مواعظ الصحابة.

٢ ـ المهذب من إحياء علوم الدين (في مجلدين).

٣ ـ تحقيق رسالة شرح المعرفة للمحاسبي.

٤ ـ تهذيب حلية الأولياء للأصبهاني (٣ مجلدات).

٥ ـ سلسلة مواعظ السلف. صدر منها (١٥) عدداً كان أولها مواعظ الإمام الحسن البصري.

موضوعات أخرى:

١ ـ الفرائض فقهاً وحساباً (في جزأين).

٢ ـ الفن الإسلامي (التزام وإبداع).

٣ ـ دراسة جمالية إسلامية في ثلاثة أجزاء.

ـ الظاهرة الجمالية في الإسلام.

ـ ميادين الجمال.

ـ التربية الجمالية في الإسلام.

٤ ـ الإمام الغزالي (سلسلة أعلام المسلمين).

تحت الطبع:

مشروع تقريب تراث الإمام ابن القيم رحمه الله.

صدر منه:

١ ـ تقريب طريق الهجرتين

٢ ـ الوابل الصيب من الكلم الطيب.

٣ ـ طب القلوب.

٤ ـ سيرة خير العباد.

٥ ـ البيان في مصايد الشيطان.

٦ ـ فضل العلم والعلماء.

٧ ـ قل انظروا.

٨ ـ الهدي النبوي في العبادات.

٩ ـ الهدي النبوي في الفضائل والآداب.

١٠ ـ القضاء والقدر.

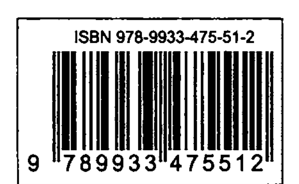
١١ ـ إعلام الموقعين عن رب العالمين.

١٢ ـ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.

١٣ ـ الجواب الكافي (الداء والدواء).

١٤ ـ تهذيب الشفاء، للقاضي عياض.

١٥ ـ محبة الله ورسوله شرط في الإيمان.


ISBN 978-9933-475-51-2